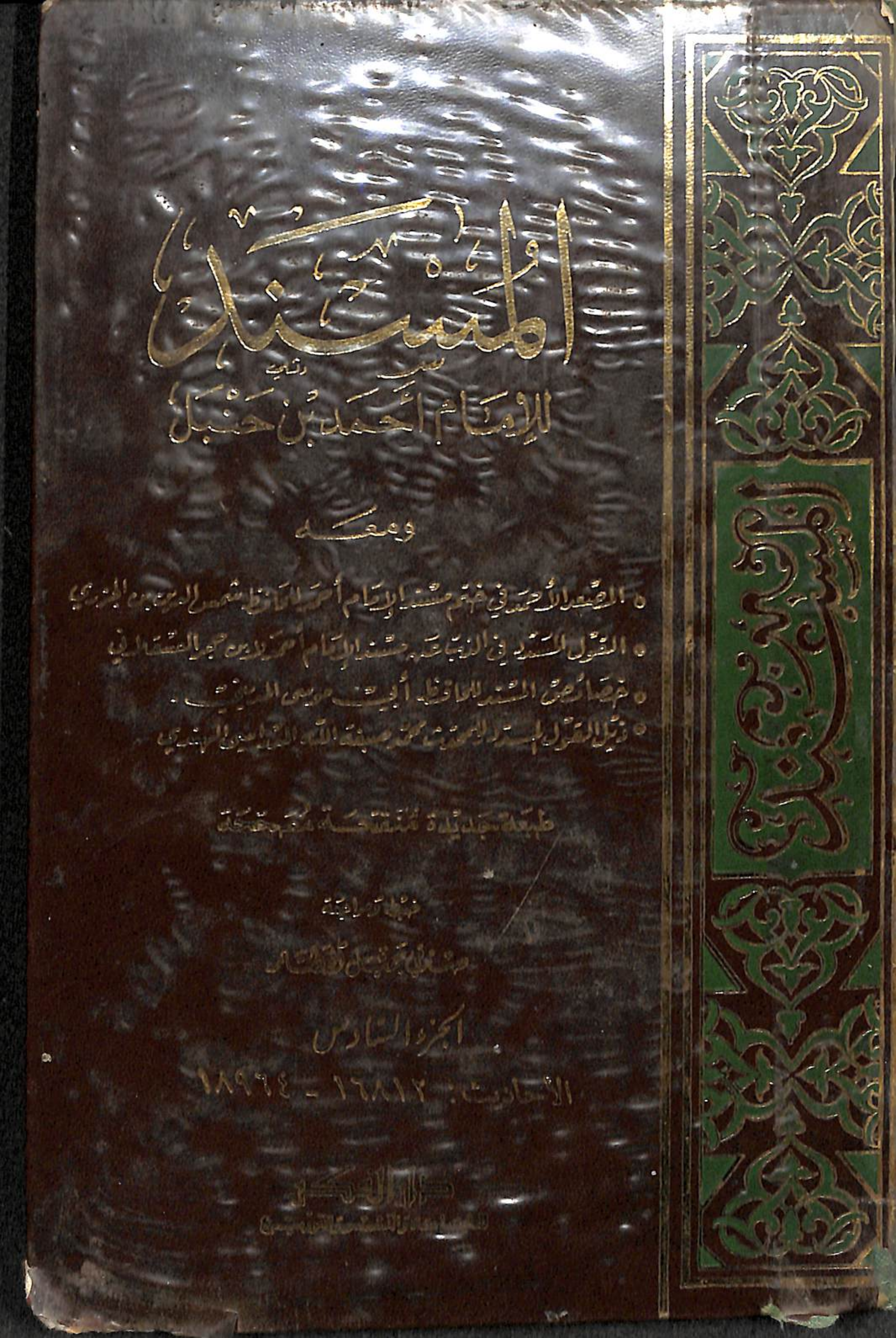
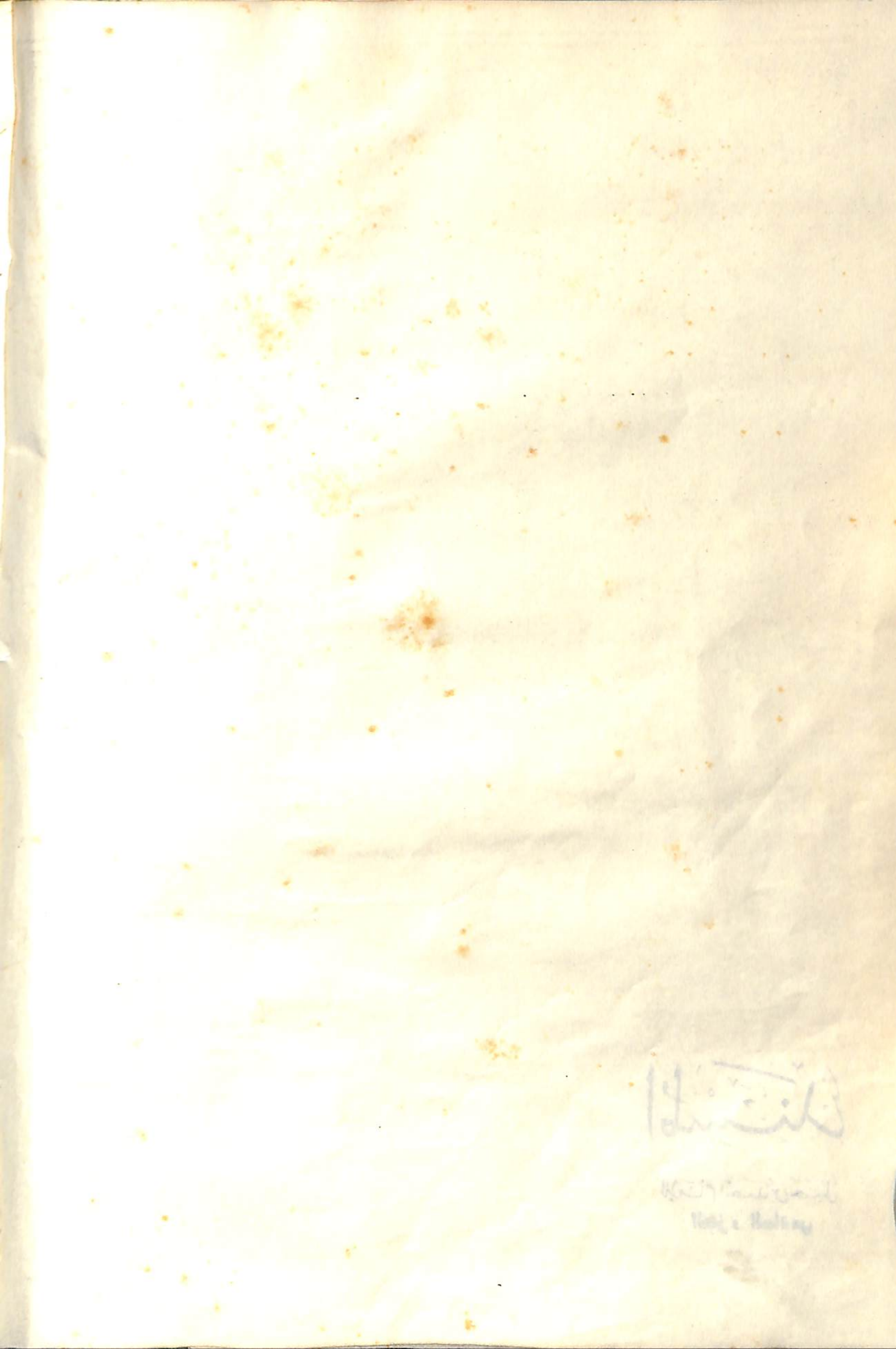
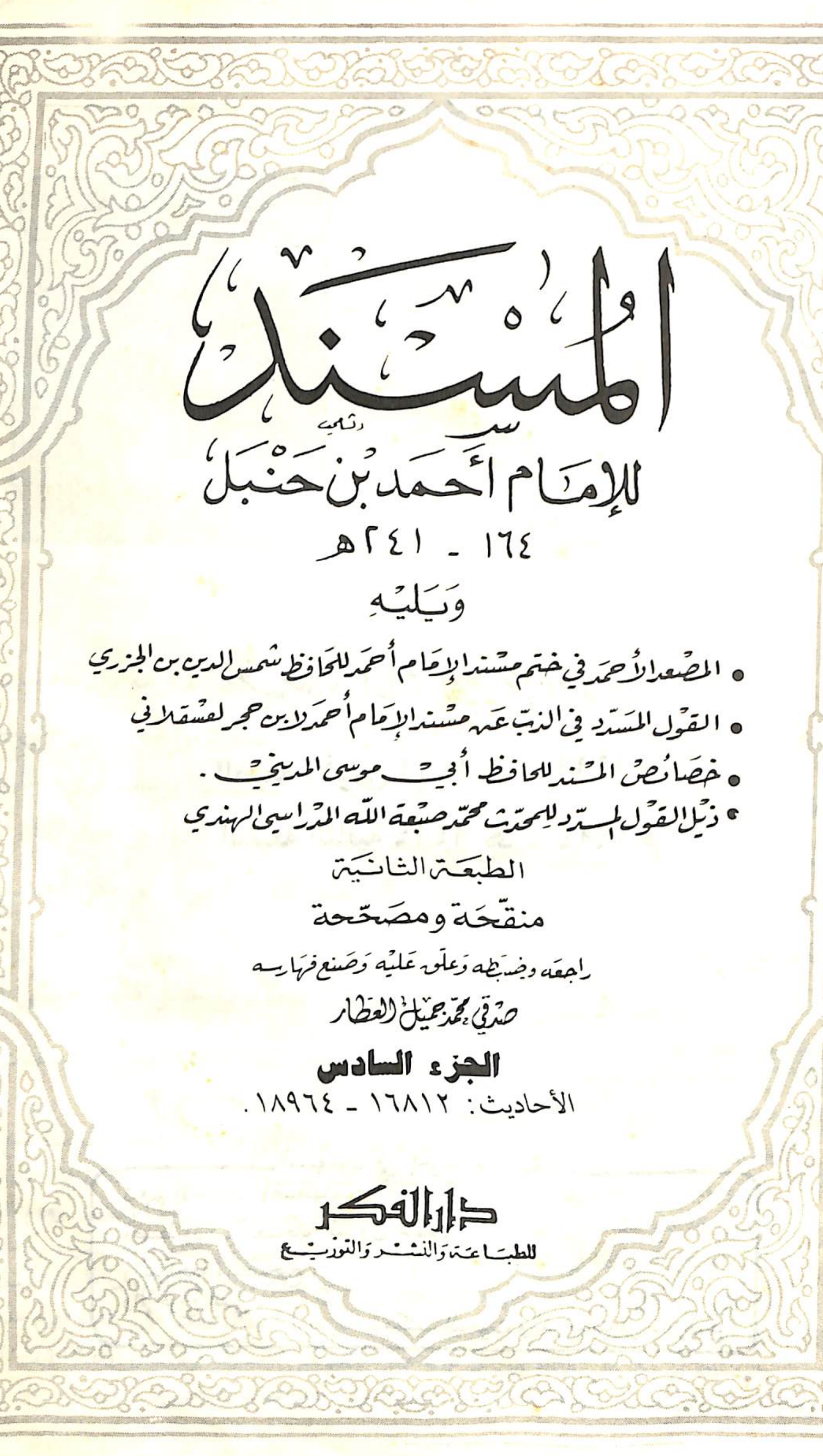

المسند
للإمام أحمد بن حنبل
ومعه
المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد للحافظ شمس الدين بن الجزري
القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد لابن حجر العسقلاني
خصائص المسند للحافظ أبي موسى المديني
ذيل القول المسدد للمحدث محمد صبغة الله المدراسي الهندي
طبعة جديدة منقحة مصححة
صدقي محمد جميل العطار
الجزء السادس
الأحاديث: ١٦٨١٢ - ١٨٩٦٤
دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع





المسند

للإمام أحمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١هـ

ويليه

- المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد للحافظ شمس الدين بن الجزري
- القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد لابن حجر العسقلاني
- خصائص المسند للحافظ أبي موسى المديني.
- ذيل القول المسدد للمحدث محمد صبغة الله المدراسي الهندي

الطبعة الثانية

منقحة ومصححة

راجعه وضبطه وعلق عليه وصنع فهارسه

صدقي محمد جميل العطار

الجزء السادس

الأحاديث: ١٦٨١٢ - ١٨٩٦٤.

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

المسهمون في إخراج هذا الكتاب

ترقيم الأحاديث وضبطها،
وضبط وترقيم الصحابة المروي عنهم،
والمراجعة والتصحيح،
والإخراج الفني،

مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

أصح الأسانيد عن خالد

ـ مالك، عن الزهري، وعن أبي أمامة، عن ابن عباس عن خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه.

[٣٧٦] ـ حديث خالد بن الوليد(★)

رضي الله تعالى عنه

١٦٨١٢ ـ ١٦٨٢٣

١٦٨١٢ ـ **حدثنا** الشيخ الإمام العالم الثقة أبو بكر عبد الله بن محمد بن ٤/٨٨ أحمد بن البعور البزاز والشيخ الصالح الثقة أبو طالب المبارك بن محمد بن علي بن حضير الصيرفي قالا: أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف قُرِىء عليهم جميعاً وأنا أسمع قال: أخبرنا عمي أبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال: أخبرنا أبو علي المذهب قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعي قال:

حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال: حدثني أبي

---

[٣٧٦] ـ خالد بن الوليد سيف من سيوف الله (سله على الكفار) أبو سليمان أمه لبابة الصغرى بنت الحارث بن حرب الهلالية، وهي أخت لبابة الكُبرى زوج العباس، وهما أختا ميمونة أم المؤمنين.

أحد أشراف قريش في الجاهلية. شهد مع كفار قريش الحروب إلى عمرة الحديبية. أسلم سنة سبع بعد خيبَر وقيل قبلها شهد غزوة مؤتة مع زيد بن حارثة. فلما استشهد الأمير الثالث أخذ الراية. شهد مع الرسول ﷺ فتح مكة فأبلى فيها وجرى له مع بني خزيمة ما جرى ثم شهد حنيناً والطائف وهدم العزي وله رواية عن النبي ﷺ في الصحيحين وغيرهما. أرسله النبي ﷺ إلى أكيدر دومة، فأسره، وأرسله أبو بكر إلى قتال أهل الردة وولي حرب فارس والروم. افتتح دمشق وذلك بعد فراغه من اليمامة أرسله أبو بكر إلى الشام سلك عين التمر فسبى ابنة الجُودي من دومة الجندل ومضى إلى الشام فهزم عدو الله واستخلفه أبو بكر على الشام إلى أن عزله عمر. ونعم فتى العشيرة. الإصابة ج أول ٤١٣/٢٢٠١

(★) صفحة رقم ٨٨ من المجلد الخامس من النسخة وهو أول مسند الشاميين.

قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: أخبرني أبي، عن صالح بن كيسان، وحدث ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل، عن ابن عباس أنه أخبره أنّ خالد بن الوليد أخبره أنه دخل مع رسول الله ﷺ على ميمونة بنت الحارث وهي خالته فقدمت إلى رسول الله ﷺ لحم ضب جاءت به أم حفيد بنت الحارث، من نجد، وكانت تحت رجل من بني جعفر، وكان رسول الله ﷺ لا يأكل شيئاً حتى يعلم ما هو فقال بعض النسوة: ألا تخبرن رسول الله ﷺ ما يأكل فأخبرته أنه لحم ضب فتركه فقال: خالد: سألت رسول الله ﷺ أحرام هو؟ قال: «**لا، وَلٰكِنَّهُ طَعامٌ لَيْسَ فِي قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعافُهُ**». قال خالد: **فاجْتَرَرْتُه**[1] **إلي فَأَكَلْتُهُ ورسولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ. قال ابن شهاب**. وحدثه الأصم يعني ابن يزيد بن الأصم عن ميمونة وكان في حجرها.

١٦٨١٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل، عن عبد الله بن عباس، وخالد بن الوليد: **أنهما** دخلا مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة فأُتيَ بضبّ محنوذٍ فأهوى إليه رسول الله ﷺ فقال بعض النسوة: أخبروا رسول الله ﷺ ما يريد أن يأكل فقالوا: هو ضب يا رسول الله، فرفع رسول الله ﷺ يده فقلت: أحرام هو يا رسول الله؟ قال: «**لا، وَلٰكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أعافُهُ**» قال خالد: فاجتررته فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر. ٤/٨٩

١٦٨١٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوّام بن حوشب، عن سلمة بن كُهيل، عن علقمة، عن خالد بن الوليد قال: كان بيني وبين عمار بن ياسر كلام فأغلظت له في القول فانطلق عمار يشكوني إلى النبيّ ﷺ، فجاء خالد وهو يشكوه إلى النبيّ ﷺ قال: فجعل يغلظ له ولا يزيد إلا غلظة والنبيّ ﷺ ساكت لا يتكلم، فبكى عمار وقال: يا رسول الله ألا تراه؟ فرفع رسول الله ﷺ رأسه وقال: «**مَنْ عادَى عَمّاراً عاداهُ الله، وَمَنْ أَبْغَضَ عمّاراً أَبْغَضَهُ الله**» قال خالد: فخرجت. فما كانَ شَيْءٌ أَحَبُّ إليّ من رضا عمار فلقيته فرضي.

قال عبد الله: سمعته من أبي مرتين.

---

(١) (اجتررته): أي جرَّه ليتناوله ويأكله.

١٦٨١٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عتاب، حدثنا عبد الله يعني ابن المبارك، حدثنايونس عن الزهري، أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري، أن ابن عباس أخبره، أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره، أنه دخل مع رسول الله ﷺ على ميمونة زوج النبيِّ ﷺ وهي خالته وخالة ابن عباس، فوجد عندها ضبّاً محنوذاً قدمت به أُختها حفيدة بنت الحارث من نجد، فقدمت الضبَّ لرسول الله ﷺ وكان قَلَّمَا يُقَدمُ يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله ﷺ يده إلى الضبِّ فقالت امرأة من النسوة الحضور: أخبرن رسول الله ﷺ ما قدمتن إليه قلن: هو الضبُّ يا رسول الله، فرفع رسول الله ﷺ يده عن الضبِّ. فقال خالد بن الوليد: أَحَرامٌ الضبُّ يا رسول الله؟ قال: «لا، **وَلٰكِنْ لَمْ يَكُنْ بأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعافُهُ**». قال خالد: فاجترته فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر إلي فلم ينهني.

١٦٨١٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا محمد بن حرب، ـ يعني الأبرش ـ قال: حدثنا سليمان بن سليم أبو سلمة، عن صالح يعني ابن يحيى بن المقدام، عن جده المقدام بن معدي كرب قال: غزونا مع خالد بن الوليد الصائفة فَقَرِمَ أصحابنا إلى اللحم فقالوا: أتأذن لنا أن نذبح رَمَكَةً له؟ فدفعتها إليهم فَحَبَلُوها ثم قلت: مكانكم حتى آتي خالداً فأسأله قال: فأتيته فسألته فقال: غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة خيبر فأسرع الناس في حظائر يهود فأمرني أن أنادي الصلاة جامعة، ولا يدخل الجنة إلا مسلم ثم قال: «**أَيُّها النَّاسُ إِنَّكُمْ قَدْ أَسْرَعْتُمْ في حَظائِرِ يَهُود، ألا لا تَحِلُّ أموالُ المعاهِدِينَ إلا بِحَقِّها، وَحَرامٌ عَلَيْكُمْ لُحُومُ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ وَخَيْلِها وَبِغالِها، وَكُلِّ ذِي نابٍ مِنَ السِّباعِ، وَكُلّ ذي مخلبٍ مِنَ الطَّيْرِ**».

١٦٨١٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عبد ربه [الزبيدي]، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني ثور بن يزيد، عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب، عن أبيه، عن جده، عن خالد بن الوليد قال: نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير.

١٦٨١٦ ـ قوله: (فقرم)، القرم: شدة الشهوة إلى اللحم. (رمكة): انثى البرذون وهو غير العراب من الخيل. و(وحبلوها) أي ربطوها بحبل.

١٦٨١٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر، حدثنا محمد بن حرب الخولاني، حدثنا أبو سلمة الحمصي، عن صالح بن يحيى بن المقدام، عن ابن المقدام، عن جده المقدام بن معدي كرب قال: غزوت مع خالد بن الوليد الصائفة فقرم أصحابي إلى اللحم فقالوا: أتأذن لنا أن نذبح رمكة له؟ قال: فحبلوها فقلت: مكانكم حتى آتي خالد بن الوليد فأسأله عن ذلك فأتيته فأخبرته خبر أصحابي فقال: غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة خيبر فأسرع الناس في حظائر يهود فقال: «**يا خالدُ ناد في النَّاسِ أَنَّ الصَّلاةَ جامِعَةٌ لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إلا مُسْلِمٌ**» ففعلت فقام في الناس فقال: «**يا أَيُّها النَّاسُ، ما بالُكُمْ أَسْرَعْتُمْ، في حَظائِرِ يَهُود؟ ألا لا تَحِلُّ أَمْوالُ المعاهِدِينَ إلا بِحَقِّها، وَحَرامٌ عَلَيْكُم حُمُرُ الأَهْلِيَّة والإِنْسِيَّةِ وَخَيْلُها وَبِغالُها، وَكُلُّ ذِي نابٍ مِنَ السِّباعِ، وَكُلُّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ**». [٤/٩٠]

١٦٨١٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي نجيح، عن خالد بن حكيم بن حزام قال: تناول أبو عبيدة رجلاً بشيء فنهاه خالد بن الوليد فقال: أغضبت الأمير فأتاه فقال: إني لم أرد أن أغضبك ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ القِيامَةِ أَشَدُّ النَّاسِ عَذاباً لِلنّاسِ في الدنيا**».

١٦٨٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عزرة بن قيس، عن خالد بن الوليد قال: كتب إليّ أمير المؤمنين حين ألقى الشام بوانيه بثنية وعسلا وشك عفان مرة قال حين ألقى الشام كذا وكذا فأمرني أن أسير إلى الهند والهند في أنفسنا يومئذٍ البصرة قال: وأنا لذلك كاره، قال: فقام رجل فقال لي: يا أبا سليمان، اتق الله فإن الفتن قد ظهرت. قال: فقال: وابن الخطاب حيّ إنما تكون بعده والناس بذي بليان وذي بليان بمكان كذا وكذا، فينظر الرجل فيتفكر هل يجد مكاناً لم ينزل به مثل ما نزل بمكانه الذي هو فيه من

١٦٨٢٠ ـ قوله: (بوانيه): أي خيره ونعمه، و(بثنية): حنطة منسوبة إلى البثة وهي ناحية من حراج دمشق. وقيل: هي الزبدة.

الفتنة والشر فلا يجده قال: وتلك الأيام التي ذكر رسول الله ﷺ بين يدي الساعة أيام الهرج فنعوذ بالله أن تدركنا وإياكم تلك الأيام.

١٦٨٢١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن يحدث، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن الأشتر قال: كان بين عمار وبين خالد بن الوليد كلام فشكاه عمار إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّهُ مَنْ يُعادِ عَمّاراً يُعادِهِ الله عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ يُبْغِضْهُ يُبْغِضْهُ الله عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ يَسُبَّهُ يَسُبَّهُ الله عَزَّ وَجَلَّ**» فقال سلمة: هذا أو نحوه.

١٦٨٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان بن عمرو قال: حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي وخالد بن الوليد: أن النبيّ ﷺ لم يُخمِّس السلب.

١٦٨٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير قال: استعمل عمر بن الخطاب أبا عبيدة بن الجراح، على الشام وعزل خالد بن الوليد قال: فقال خالد بن الوليد: بعث عليكم أمين هذه الأمة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح**» قال أبو عبيدة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خالِدٌ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ الله عَزَّ وَجَلَّ، وَنِعْمَ فَتى العَشِيرَةِ**».

١٦٨٢٢ ـ (السَلب): هو ما يستولى عليه المجاهد من قتيله.

[٣٧٧] ـ حديث ذي مخمر الحبشي

كان من أصحاب رسول الله ﷺ

ويقال: إنه ابن أخي النجاشي ويقال: ذو مخمر.

أصح الأسانيد عن ذي مخمر

- الأوزاعي، عن حسان ابن عطية، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نظير، عن ذي مخمر.

١٦٨٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا جرير، عن يزيد بن صُليح، عن ذي مخمر، وكان رجلاً من الحبشة يخدم النبيّ ﷺ قال: كنا معه في سفر فأسرع السير حين انصرف، وكان يفعل ذلك لقلة الزاد، فقال له قائل: يا رسول الله قد انقطع الناس وراءك فحبس وحبس الناس معه حتى تكاملوا إليه، فقال لهم: «هَلْ لَكُمْ أَنْ نَهْجَعَ هَجْعَةً؟» أو قال له قائل فنزل ونـزلوا فقـال: «مَنْ يَكْلَؤُنا اللَّيْلَةَ؟» فقلت: أنا جعلني الله فداءك فأعطاني خطام ناقته فقال: «هاكَ لا تَكُونَنَّ لُكَعَ». قال: فأخذت بخطام ناقة رسول الله ﷺ وبخطام ناقتي فنخيت غير بعيد فخليت سبيلهما يرعيان فإني كذاك أنظر إليهما حتى أخذني النوم، فلم أشعر بشيء حتى وجدت حَرَّ الشمس على وجهي، فاستيقظت فنظرت يميناً وشمالاً فإذا أنا بالراحلتين مني غير ٤/٩٠

---

[٣٧٧] ـ جاء في الإصابة:

ذو مخمر يقال: ذو مخمر الحبشي ابن أخي النجاشي. وفد على النبي ﷺ وخدمه ثم نزل الشام. له صحبة.

الإصابة ج أول ٢٤٦٩/٤٨٨

لِي فِي المَيْضَأَةِ؟» يعني الإداوة. قال: نعم جعلني الله فداءك فأتاه بوضوء فتوضأ لم يلت[1] منه التراب فأمر بلالاً فأذن ثم قام النبيّ ﷺ فصلى الركعتين قبل الصبح وهو غير عجل ثم أمره فأقام الصلاة فصلى وهو غير عجل فقال له قائل: يا نبيّ الله أفرطنا قال: **«لا قَبَضَ الله عَزَّ وَجَلَّ أَرْواحَنا وَقَدْ رَدَّها إِلَيْنا وَقَدْ صَلَّيْنا»**.

١٦٨٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن خالد بن معدان، عن ذي مخمر رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«سَتُصالِحُكُمُ الرُّومُ صُلْحاً آمِناً ثم تَغْزُونَ وَهُمْ عَدُوّاً فَتُنْصَرُونَ وَتَسْلَمُوْنَ وَتَغْنَمُونَ، ثُمَّ تَنْصُرُونَ الرُّومَ حَتّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ ذي تُلُولٍ فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنَ النَّصْرانِيَّةِ صَلِيباً فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ فَيَقُومُ إِلَيْهِ فَيَدُقُّهُ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَغْدِرُ الرُّومُ وَيَجْمَعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ»**.

١٦٨٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب هو القرقساني قال: حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن ذي مخمر، عن النبيّ ﷺ قال: **«تُصالِحُونَ الرُّومَ صُلْحاً آمِناً وَتَغزُونَ أَنْتُم وَهُمْ عَدُوّاً مِنْ وَرائِهِمْ فَتَسْلَمُونَ وَتَغْنَمُونَ ثُمَّ تَنْزلونَ بِمَرْجٍ ذي تُلُولٍ، فَيَقُومُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ فَيَرْفَعُ الصَّلِيبَ وَيَقُولُ: أَلا غَلَبَ الصَّلِيبُ فَيَقُومُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ فَيَقْتُلُهُ فَعِنْدَ ذٰلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ وَتَكُونُ الملاحِمُ فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْكُمْ فَيَأْتونَكُمْ في ثَمانِينَ غايَةً مَعَ كُلِّ غايَةٍ عَشَرَةُ آلافٍ»**.

١٦٨٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد القدوس أبو المغيرة قال: حدثنا حريز يعني ابن عثمان الرحبي قال: حدثنا راشد بن سعد المقرائي، عن أبي حي، عن ذي مخمر أن رسول الله ﷺ قال: **«كانَ هذا الأَمْرُ في حِمْيَر فَنَزَعَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ فَجَعَلَهُ في قُرَيْشٍ وَ سَ يَ عُ و دُ إِ لَ يْ هِـ مْ»**. وكذا كان في كتاب أبي مقطعاً وحيث حدثنا به تكلم على الاستواء.

---

(١) (لم يلت): أي لم يبتل منه التراب وذلك مبالغة في قلة الماء.

١٦٨٢٦ ـ قوله: (غاية) الغاية: الراية.

أصح الأسانيد عن معاوية

- شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن المسيب، عن معاوية.
- يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعد بن إبراهيم، عن الحكم بن ميناء، عن يزيد ابن جارية، عن معاوية.

[٣٧٨] ـ حديث معاوية بن أبي سفيان

رضي الله تعالى عنه

١٦٨٢٨ ـ ١٦٩٣٧

١٦٨٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا هشام الدستوائي قال أبي وأبو عامر العقدي قال: حدثنا هشام، عن يحيى بن أبي

---

[٣٧٨] ـ معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي أمير المؤمنين ولد قبل البعثة بخمس سنين وقيل سبع وقيل بثلاث عشرة والأول أشهر. أسلم بعد الحديبية وكتم إسلامه حتى أظهره عام الفتح. كان في عمرة القضاء مسلماً وقيل كان معاوية عين في حجة الوداع وهو غلام مع أمه إذ عثر فقالت: قم لا رفعك الله فقال لها أعرابي: لم تقولين له هذا والله إني لأراه سيسود قومه فقالت: رفعه الله إن لم يسد إلا قومه. كان من الكتبة الحسبة الفصحاء. حليماً وقوراً كان طويلاً أبيض أجلح صحب النبي ﷺ وكتب له. ولاه عمر الشام بعد أخيه يزيد وأقره عثمان ثم استمر فلم يبايع علياً ثم حاربه واستقل بالشام ثم أضاف إليها مصر وتسمى بالخلافة بعد الحكمين ثم استقل لما صالح الحسن واجتمع عليه الناس فسمى ذلك العام عام الجماعة عاش ابن هند يعني معاوية عشرين سنة أمير وعشرين سنة خليفة وعنه قال: اسلمت قبل عمرة القضية وكنت أخاف أن أخرج إلى المدينة لأن أمي كانت تقول إن خرجت قطعنا عنك القوت. وعنه قال: اتبعت رسول الله ﷺ بوضوء فلما توضأ نظر إلي فقال: «يا معاوية إن وليت أمراً فاتق الله وأعدل» فما زلت أظن أني مبتلى بعمل سويد فيه مقال: قال ابن عباس: ما رأيت أحداً أحلى للملك من معاوية وقال كان عمر إذا نظر إلى معاوية قال هذا كسرى العرب هو شقيق أم المؤمنين حبيبة بنت أبي سفيان. ضربه عمر وقال للناس: إياكم والفرقة بعدي. فإن فعلتم فاعلموا أن معاوية بالشام فإذا وكلتم إليه رأيتم كيف يستبزها منكم مات في رجب سنة ستين.

وكان لمعاوية منزلته الفقهية بين أصحاب رسول الله ﷺ فقد قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معاوية فقد أوتر بواحدة.

الإصابة ثالث ٤٣٣/٧٠٦٨

كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة قال أبو عامر في حديثه قال: حدثني عيسى بن طلحة قال: دخلنا على معاوية فنادى المنادي بالصلاة فقال: الله أكبر الله أكبر فقال معاوية: الله أكبر الله أكبر فقال: أشهد أن لا إله إلا الله قال معاوية: وأنا أشهد قال أبو عامر: أن لا إله إلا الله قال: أشهد أن محمداً رسول الله قال معاوية: وأنا أشهد قال أبو عامر: أن محمداً رسول الله قال يحيى: فحدثنا رجل أنه لما قال حي على الصلاة قال: «**لا حول ولا قوّة إلا بالله**» قال معاوية: هكذا سمعت نبيكم ﷺ يقول.

١٦٨٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن المسيب قال: قدم معاوية المدينة فخطبنا وأخرج كبة من شعر فقال: ما كنت أرى أن أحداً يفعله إلا اليهود إن رسول الله ﷺ بلغه فسماه الزور أو الزير. شك محمد بن جعفر. ٤/٩١

١٦٨٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن حبيب بن الشهيد، قال: سمعت أبا مجلز قال: دخل معاوية على عبد الله بن الزبير وابن عامر قال: فقام ابن عامر ولم يقمْ ابن الزبير قال: وكان الشيخ أوزنهما قال: قال: مه فقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ لَهُ عِبادُ الله قِياماً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النّارِ**» قال عبد الله: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده.

١٦٨٣١ ـ **قال**: حدثنا محمد [بن][1] بكر وهو البرساني قال: أنبأنا ابن جريج قال: حدثني عمرو بن يحيى، أن عيسى بن عمر أخبره عن عبد الله بن علقمة بن وقاص، عن علقمة بن وقاص، قال: إني لعند معاوية إذ أذن مؤذنه فقال معاوية كما قال المؤذن حتى إذا قال: حي على الصلاة قال: «**لا حول ولا قوّة إلا بالله**» فلما قال: حي على الفلاح قال: «**لا حول ولا قوّة إلا بالله**» وقال بعد ذلك ما قال المؤذن ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ قال ذلك.

١٦٨٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، أن معاوية دخل على عائشة فقالت له: أما خفت أن أقعد لك رجلاً فيقتلك؟ فقال: ما كنت لتفعليه وأنا في بيت أمان وقد

سمعت النبيّ ﷺ يقول: يعني «الإيمانُ قَيْدُ الفَتْكِ» كيف أنا في الذي بيني وبينك وفي حوائجك؟ قالت: صالح قال: فدعينا وإياهم حتى نلقى ربنا عز وجل.

١٦٨٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا همام قال: حدثنا قتادة، عن أبي شيخ الهنائي قال: كنت في ملإٍ من أصحاب رسول الله ﷺ عند معاوية فقال معاوية: أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس الحرير؟ قالوا: اللهم نعم. قال: وأنا أشهد قال: أنشدكم الله تعالى أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس الذهب إلا مقطعاً؟ قالوا: اللهم نعم قال: وأنا أشهد قال: أنشدكم الله تعالى أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن ركوب النمور؟ قالوا: اللهم نعم قال: وأنا أشهد قال: أنشدكم الله تعالى أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن الشرب في آنية الفضة؟ قالوا: اللهم نعم قال: وأنا أشهد قال: أنشدكم الله تعالى أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن جمع بين حج وعمرة؟ قالوا: أما هذا فلا قال: أما إنها معهن.

١٦٨٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ قال: أخبرنا جبلة بن عطية، عن عبد بن محيريز عن معاوية بن أبي سفيان، أن النبيّ ﷺ قال: «**إذا أرادَ الله بِعَبْدٍ خَيْراً فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ**».

١٦٨٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر قال: حدثني مرحوم بن عبد العزيز، قال: حدثني أبو نعامة السعدي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي سعيد الخدري قال: خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال: «**ما أجلسكم؟**» قالوا: جلسنا نذكر الله عز وجل قال: آلله ما أجلسكم إلا ذاك. قالوا: آلله ما أجلسنا إلا ذاك قال: أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم وما كان أحد بمنزلتي من رسول الله ﷺ أقل عنه حديثاً مني وأن رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه فقال: «**ما أجْلَسَكُمْ؟**» قالوا: جلسنا نذكر الله عز وجل ونحمده على ما هدانا للإسلام ومنَّ علينا بك. قال: «آلله ما أجْلَسَكُمْ إلا ذلك؟» قالوا: آلله ما أجلسنا إلا ذلك! قال: «**أما إنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ وَإِنَّهُ أَتاني جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يباهِي بِكُمُ الملائِكَةَ**».

١٦٨٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد يعني ابن سلمة، أخبرنا قيس، عن عطاء أن معاوية بن أبي سفيان بن حرب، أخذ من أطراف - يعني - شعر النبيّ ﷺ في أيام العشر بمشقص معي وهو محرم والناس ينكرون ذلك.

١٦٨٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة قال: أنبأني سعد بن إبراهيم، عن معبد الجهني، قال: كان معاوية قلَّما يحدث عن رسول الله ﷺ شيئاً ويقول هؤلاء الكلمات قلَّما يدعهن أو يحدث بهن في الجمع[1] عن النبيّ ﷺ قال: «**مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّ هٰذا المال حُلوٌ خَضِرٌ فَمَنْ يَأْخُذْهُ بِحَقِّهِ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَإِيَّاكُمْ والتَّمَادُحَ فَإِنَّهُ الذَّبْحُ**».

١٦٨٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، قال: أخبرني محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن ابن محيريز، عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبيّ ﷺ قال: «**لا تُبادِرُونِي بِرُكُوعٍ وَلا بِسُجُودٍ، فَإِنَّهُ مَهما أَسْبِقْكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتُ تُدْرِكُونِي إِذا رَفَعْتُ وَمَهْما أَسْبِقْكُمْ بِهِ إِذا سَجَدْتُ تُدْرِكُونِي إِذا رَفَعْتُ إِنِّي قَدْ بَدُنْتُ**»[2].

١٦٨٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي قال: قال معاوية على المنبر: «**اللَّهُمَّ لا مانِعَ لما أَعْطَيْتَ ولا مُعْطِيَ لما مَنَعْتَ، ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجدَّ، مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ**» سمعت هؤلاء الكلمات من رسول الله ﷺ على هذا المنبر.

١٦٨٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبو المعتمر، عن ابن سيرين، عن معاوية، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تَرْكَبُوا الخَزَّ ولا النِّمارَ**». قال ابن سيرين: وكان معاوية لا يتهم في الحديث عن النبيّ ﷺ: قال أبو عبد الرحمن: يقال له الحبري يعني أبا المعتمر ويزيد بن طهمان أبو المعتمر هذا.

١٦٨٤١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا محمد بن يحيى، عن أبي أمامة بن سهل، عن معاوية: **أن النبيّ ﷺ كان يتشهد مع المؤذنين**.

---

(١) أي أيام الجمعة وخطبة الجمعة.

(٢) قال أبو عبيد في غريب الحديث (١/١٥٢): هكذا رُوي في الحديث بَدُنتَ، يعني بالتخفيف، وإنما هو بُدِّنت بالتشديد، أي: كبرتُ وأسننتُ، والتخفيف من البَدَانة وهي كثرة اللحم، ولم يكن ﷺ سميناً.

١٦٨٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وبهز قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن جبلة بن عطية، عن ابن محيريز قال بهز: عبد الله بن محيريز، عن معاوية بن أبي سفيان، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أرادَ الله عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ خيراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ**».

١٦٨٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو وعبد الصمد قالا: حدثنا هشام، عن قتادة، عن سعيد قال: قال معاوية ذات يوم: إنكم قد أحدثتم زي سوء نهى رسول الله ﷺ عن الزور. وقال عبد الصمد: الزور قال: وجاء رجل بعصا على رأسها خرقة فقال: ألا وهذا الزور قال أبو عامر، قال قتادة: هو ما يكثر به النساء أشعارهن من الخرق.

١٦٨٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: حدثنا خالد الحذاء، عن ميمون القتاد، عن أبي قلابة، عن معاوية بن أبي سفيان: أن رسول الله ﷺ نهى عن ركوب النمار وعن لبس الذهب إلا مقطعاً.

١٦٨٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا حبيب بن الشهيد، عن أبي مجلز أن معاوية دخل بيتاً فيه ابن عامر وابن الزبير، فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير فقال له معاوية: اجلس فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ سَرَّهُ أنْ يَمْثُلَ لَهُ العِبادُ قِياماً فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتاً في النّارِ**».

١٦٨٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة وحجاج قال: أخبرنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن معبد الجهني قال: كان معاوية قلّما يحدث عن النبيّ ﷺ قال: فكان قلّما يكاد أن يدع يوم الجمعة هؤلاء الكلمات أن يحدث بهن عن رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ، وَإنَّ هٰذا المالَ حُلْوٌ خَضِرٌ فَمَنْ يَأْخُذْهُ بِحَقِّهِ يُبارَكْ لَهُ فِيهِ، وَإيّاكُمْ وَالتّمادُحَ فَإنَّهُ الذَّبْحُ**».

١٦٨٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عارم، حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن معبد القاص، عن عبد الرحمن بن عبد، عن معاوية قال: سمعت

١٦٨٤٤ ـ (ركوب النمار): أي افتراش جلودها لأنه فعل أهل الكبر والخيلاء.

رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فاجْلُدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلُدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فاجْلُدُوهُ، فَإِنْ عَادَ الرّابعَةَ فَاقْتلُوهُ**».

١٦٨٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا جرير، عن عبد الرحمن بن عوف الجرشي، عن معاوية قال: رأيت رسول الله ﷺ يمص لسانه أو قال شفته ـ يعني الحسن بن علي صلوات الله عليه ـ وأنه لن يعذب لسان أو شفتان مصهما رسول الله ﷺ.

١٦٨٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا كثير بن هشام قال: حدثنا جعفر، حدثنا يزيد بن الأصم قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان، ذكر حديثاً رواه عن النبيّ ﷺ لم أسمعه روى عن النبيّ ﷺ حديثاً غيره أن النبيّ ﷺ قال: «**مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ، ولا تَزَالُ عِصابَةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ يُقاتِلُونَ على الحَقِّ ظاهِرِينَ على مَنْ ناوَأَهُمْ إلى يَوْمِ القِيامَةِ**».

١٦٨٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا شجاع بن الوليد قال: ذكر عثمان بن حكيم، عن زياد بن أبي زياد، عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذه الأعواد: «**اللّهُمَّ لا مَانِعَ لما أَعْطَيْتَ ولا مُعْطِيَ لما مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجدُّ، مَنْ يُرِدِ الله بِهِ الخَيْرَ يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ**».

١٦٨٥١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة قال: أخبرني عمرو بن مرة قال: سمعت سعيد بن المسيب قال: خطب معاوية على منبر النبيّ ﷺ أو منبر المدينة فأخرج كبة من شعر قال: ما كنت أرى أن أحداً يفعل هذا غير اليهود إن رسول الله ﷺ سماه الزور.

١٦٨٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة قال: حدثني أبي، عن الزهري، قال: كان محمد بن جبير بن مطعم، يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص، يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله عز وجل بما هو أهله ثم قال: أما بعد، فإنه بلغني أن رجالاً منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله ﷺ، أولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها، فإني

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ هٰذا الأَمْرَ في قُرَيْشٍ لا يُنازِعُهُمْ أَحَدٌ إلاّ أَكَبَّهُ الله على وَجْهِهِ ما أَقامُوا الدِّينَ**».

١٦٨٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق[1]، أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني أبو عبد ربه قال: سمعت معاوية يقول على هذا المنبر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن ما بَقِيَ مِنَ الدّنيا بلاءٌ وَفِتْنَةٌ، وَإِنَّما مَثَلُ عَمَلِ أَحَدِكُمْ كَمَثَلِ الوِعاءِ إذا طابَ أَعْلاهُ طابَ أَسْفَلُهُ، وإذا خَبُثَ أَعْلاهُ خَبُثَ أَسْفَلُهُ**».

١٦٨٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر، حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا عبد الله بن العلاء، عن أبي الأزهر، عن معاوية: أنه ذكر لهم وضوء رسول الله ﷺ وأنه مسح رأسه بغرفة من ماء حتى يقطر الماء من رأسه أو كاد يقطر، وأنه أراهم وضوء رسول الله ﷺ فلما بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه ثم مر بهما حتى بلغ القفا ثم ردّهما حتى بلغ المكان الذي بدأ منه.

١٦٨٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر قال: حدثنا الوليد ـ يعني: ابن مسلم ـ قال: حدثنا عبد الله بن العلاء أنه سمع يزيد يعني ابن أبي مالك وأبا الأزهر يحدثان، عن وضوء معاوية قال: يريهم وضوء رسول الله ﷺ فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً وغسل رجليه بغير عدد.

١٦٨٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب وسعد قالا: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج: أن العباس بن عبد الله بن عباس أنكح عبد الرحمن بن الحكم ابنته وأنكحه عبد الرحمن ابنته وقد كانا جعلا صداقاً فكتب معاوية بن أبي سفيان وهو خليفة إلى مروان يأمره بالتفريق بينهما وقال في كتابه: هذا الشغار الذي نهى عنه رسول الله ﷺ.

١٦٨٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق حدثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عباد قال: لما قدم علينا معاوية حاجاً قدمنا معه مكة قال: فصلى بنا الظهر ركعتين ثم انصرف إلى دار الندوة قال: وكان عثمان ـ حين أتم الصلاة ـ إذا قدم مكة صلى بها الظهر والعصر والعشاء الآخرة

---

(١) هو علي ابن إسحاق السلمي، شيخ الإمام أحمد.

أربعاً أربعاً، فإذا خرج إلى منى وعرفات قصر الصلاة فإذا فرغ من الحج وأقام بمنى أتم الصلاة حتى يخرج من مكة، فلما صلى بنا الظهر ركعتين نهض إليه مروان بن الحكم وعمرو بن عثمان فقالا له: ما عاب أحد ابن عمك بأقبح ما عبته به. فقال لهما: وما ذاك؟ قال: فقالا له: ألم تعلم أنه أتم الصلاة بمكة قال: فقال لهما: ويحكما وهل كان غير ما صنعت قد صليتهما مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما قالا: فإن ابن عمك قد كان أتمها وإن خلافك إياه له عيب. قال: فخرج معاوية إلى العصر فصلاها بنا أربعاً.

١٦٨٥٨ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وحجاج قال: حدثني شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أبي الطفيل قال حجاج في حديثه قال: سمعت أبا الطفيل قال: قدم معاوية وابن عباس فطاف ابن عباس فاستلم الأركان كلها فقال له معاوية: **إنما استلم رسول الله ﷺ الركنين اليمانيين** قال ابن عباس: ليس من أركانه شيء مهجور. قال حجاج: قال شعبة: الناس يختلفون في هذا الحديث يقولون: معاوية هو الذي قال: ليس من البيت شيء مهجور ولكنه حفظه من قتادة هكذا.

١٦٨٥٩ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة أنه سمع عاصم بن بهدلة يحدث عن أبي صالح عن معاوية أن نبيّ الله ﷺ قال: «**إذا شَرِبُوا الخَمْرَ فَاجْلُدُوهُمْ، ثم إذا شَرِبُوا فاجْلُدُوهُمْ، ثم إذا شَرِبُوا فاجْلُدُوهُمْ، ثم إذا شَرِبُوها الرّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُمْ**».

١٦٨٦٠ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن نمير ويعلى قالا: حدثنا عثمان بن حكيم وأبو بدر عن عثمان بن حكيم عن محمد بن كعب القرظي، عن معاوية قال يعلى في حديثه: سمعت معاوية قال: **سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذه الأعواد**: «**اللّهُمَّ لا مانِعَ لما أَعْطَيْتَ ولا مُعْطِيَ لما مَنَعْتَ، مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ**».

١٦٨٦١ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن نمير ويعلى قالا: حدثنا

طلحة ـ يعني ابن يحيى ـ عن عيسى بن طلحة قال: سمعت معاوية يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ المُؤَذِّنِينَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يَوْمَ القِيَامَةِ**».

١٦٨٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعلى ويزيد بن هارون قالا: حدثنا مجمع بن يحيى الأنصاري قال: كنت إلى جنب أبي أمامة بن سهل وهو مستقبل المؤذن وكبر المؤذن اثنتين فكبر أبو أمامة اثنتين وشهد أن لا إلا إلا الله اثنتين، فشهد أبو أمامة اثنتين، وشهد المؤذن أن محمداً رسول الله اثنتين وشهد أبو أمامة اثنتين، ثم التفت إلي فقال: هكذا حدثني معاوية بن أبي سفيان عن رسول الله ﷺ.

١٦٨٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عمرو مروان بن شجاع الجزري قال: حدثنا خصيف عن مجاهد وعطاء عن ابن عباس أن معاوية أخبره: أنه رأى رسول الله ﷺ قصَّر من شعره بمشقص فقلنا لابن عباس: ما بلغنا هذا إلا عن معاوية فقال: ما كان معاوية على رسول الله ﷺ متهماً.

١٦٨٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن قتادة عن أبي شيخ الهنائي أن معاوية قال لنفر من أصحاب النبيّ ﷺ: أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن جلود النمور أن يركب عليها؟ قالوا: اللهم نعم. قال: وتعلمون أنه نهى عن لباس الذهب إلا مقطّعاً؟ قالوا: اللهم نعم. قال: وتعلمون أنه نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة؟ قالوا: اللهم نعم قال:وتعلمون أنه نهى عن المتعة ـ يعني متعة الحج ـ؟ قالوا: اللهم لا.

١٦٨٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه رأى معاوية يخطب على المنبر وفي يده قصة من شعر قال: سمعته يقول: أين علماؤكم يا أهل المدينة؟ سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذا، وقال: «**إِنَّما عُذِّبَ بَنُو إِسْرائِيلَ حِينَ اتَّخَذَتْ هٰذِهِ نِسَاؤُهُمْ**».

١٦٨٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا: أنا ابن جريج قال: أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار أن نافع بن جبير أرسله إلى السائب بن يزيد ابن أخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة فقال: نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم قمت في مقامي فصليت، فلما دخل

أرسل إلي فقال: لا تعد لما فعلت إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تتكلم أو تخرج فإن نبيّ الله ﷺ أمر بذلك، لا توصل صلاة بصلاة حتى تخرج أو تتكلم.

١٦٨٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن الزهري قال: حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية يخطب بالمدينة يقول: يا أهل المدينة أين علماؤكم؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**هٰذا يَوْمُ عاشُوراءَ، وَلَمْ يُفْرَضْ عَلَيْنَا صِيامُه، فَمَنْ شاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ، فَإِنِّي صائِمٌ**» فصام الناس.

١٦٨٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا مالك ومحمد بن أبي حفصة، عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يوم عاشوراء عام حج وهو على المنبر، فذكر الحديث.

١٦٨٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق عن سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن ذكوان عن معاوية بن أبي سفيان عن النبيّ ﷺ قال في شارب الخمر «**إذا شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلُدُوهُ، ثُمَّ إذَا شَرِبَ فَاجْلُدُوهُ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ الثالثة فَاجْلُدُوهُ، ثم إذا شَرِبَ الرّابِعَةَ فاضْرِبُوا عُنُقَهُ**».

١٦٨٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا ابن جريج وروح، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن عبد الله بن العباس أن معاوية بن أبي سفيان قال روح: أخبره قال: قصرت عن رسول الله ﷺ بمشقص على المروة أو رأيته يقصر عنه بمشقص على المروة.

١٦٨٧١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا يحيى بن سعيد أن سعد بن إبراهيم أخبره عن الحكم بن ميناء أن يزيد بن جارية الأنصاري أخبره أنه كان جالساً في نفر من الأنصار فخرج عليهم معاوية فسألهم عن حديثهم فقالوا: كنا في حديث من حديث الأنصار فقال معاوية: ألا أزيدكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ أَحَبَّ الأنْصارَ أَحَبَّهُ الله عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأنْصارَ أَبْغَضَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ**».

١٦٨٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال: حدثني علي بن عبد الله أن علي بن علي ـ رجلاً من بني عبد شمس ـ قال أبي: وعبد الله بن الحارث وحدثني عمر بن سعيد أن علي بن عبد الله بن علي أخبره أن أباه أخبره قال: سمعت معاوية على المنبر بمكة يقول: **نهى** رسول الله ﷺ عن لبس الذهب والحرير.

١٦٨٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا شعبة قال: حدثنا أبو إسحاق قال: سمعت عامر بن سعد يقول: سمعت جرير بن عبد الله يقول: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول وهو يخطب: توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين وتوفي أبو بكر رضي الله تعالى عنه وهو ابن ثلاث وستين وتوفي عمر وهو ابن ثلاث وستين قال معاوية: وأنا اليوم ابن ثلاث وستين.

١٦٨٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا حماد بن سلمة عن جبلة بن عطية عن ابن محيريز عن معاوية عن النبيّ ﷺ قال: **«إِذَا أَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ خَيْراً يُفَقِّهُهُ في الدِّينِ»**.

١٦٨٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله قال: وجدت هذا الكلام في آخر هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده متّصلاً به وقد خط عليه، فلا أدري أقرأه علي أم لا: **«وأن السامع المطيع لا حجة عليه وأن السامع العاصي لا حجة له»**.

١٦٨٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبو بكر عن عاصم عن أبي صالح عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إمامٍ مَاتَ مِيْتَةً جاهِلِيَّةً»**.

١٦٨٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حرب يعني ابن شداد قال: حدثني يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو شيخ الهنائي عن أخيه حمان[1]: أن معاوية عام حج جمع نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ في الكعبة فقال: أسألكم عن أشياء فأخبروني، أنشدكم الله هل نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير؟

---

(١) حمّان الهنائي: مختلف في اسمه وهو ليس من الثقات.

قالوا: نعم. قال: وأنا أَشْهدُ ثمَّ قال: أنشدكم بالله أنهى رسول الله ﷺ عن لبس الذهب؟ قالوا: نعم قال: وأنا أشهد. قال: أنشدكم بالله أنهى رسول الله ﷺ عن لبس صوف النمور؟ قالوا: نعم قال: وأنا أشهد.

١٦٨٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن حماد قال: حدثنا شعبة بن الحجاج عن جراد ـ رجل من بني تميم ـ عن رجاء بن حيوة عن معاوية بن أبي سفيان عن النبيِّ ﷺ قال: «**من يَرِدْ الله بهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ**».

١٦٨٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله قال: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده حدثنا بكر بن يزيد وأظني قد سمعته منه في المذاكرة فلم أكتبه وكان بكر ينزل المدينة أظنه كان في المحنة كان قد ضرب على هذا الحديث في كتابه. قال: حدثنا بكر بن يزيد قال: أخبرنا أبو بكر يعني ابن أبي مريم عن عطية بن قيس الكلابي أن معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ العَيْنَيْنِ وِكاءُ السَّهِ فإذا نامَتِ العَيْنَانِ آسْتُطْلِقَ الوِكاءُ**».

١٦٨٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: حدثنا ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد الدمشقي أخبره عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا أَرادَ الله عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ خَيْراً فَقَّهَهُ في الدِّينِ**».

١٦٨٨١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد عن عامر بن عبد الله اليحصبي، قال عبد الله قال أبي: كذا، قال يحيى بن إسحاق: وإنما هو عبد الله بن عامر اليحصبي قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «**لا تزالُ طائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي على الحَقِّ لا يُبالُونَ مَنْ خالَفَهُمْ أَوْ خَذَلَهُمْ حَتّى يأْتِيَ أَمْرُ الله عَزَّ وَجَلَّ**».

١٦٨٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونس عن أبي السفر عن عامر عن جرير قال: كنت عند معاوية فقال: توفي رسول الله ﷺ وهو ابن

ثلاث وستين، وتوفي أبو بكر رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وستين، وتوفي عمر رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وستين.

١٦٨٨٣/١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي بن الحنفية عن معاوية بن أبي سفيان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**العُمْرَىٰ جائِزَةٌ لأَهْلِها**».

١٦٨٨٤/٢ ـ **قال** أبو عبد الرحمن: حدثني عمرو بن محمد بن بكير الناقد قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس عن ابن عباس قال: قال لي معاوية: علمت أني قصرت من رأس رسول الله ﷺ بمشقص فقلت له: لا أعلم هذا إلا حجة عليك.

١٦٨٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عمرو بن محمد الناقد قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن ابن عباس عن معاوية قال: قصرت عن رأس رسول الله ﷺ عند المروة.

١٦٨٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن سفيان، عن جعفر، عن أبيه، عن ابن عباس عن معاوية قال: رأيت النبيّ ﷺ يقصر بمشقص.

١٦٨٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل أبو معمر ومحمد بن عباد قالا: حدثنا ابن عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس قال: قال معاوية لابن عباس: أما علمت أني قصرت من رأس رسول الله ﷺ بمشقص؟ فقال ابن عباس: لا. قال ابن عباد في حديثه: قال ابن عباس: وهذه حجة على معاوية.

١٦٨٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم عن مغيرة عن معبد بن خالد عن عبد الرحمن بن عبد عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فاضْرِبوهُ، فإنْ عَادَ فاضْرِبوهُ، فإنْ عادَ فاضْرِبوهُ، فإنْ عادَ فاقْتُلُوهُ**».

١٦٨٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا عثمان بن حكيم قال: سمعت محمد بن كعب القرظي قال: سمعت معاوية يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا انصرف من الصلاة: «اللهم لا مانِعَ لما أَعْطَيْتَ ولا مُعْطِيَ لما مَنَعْتَ، ولا يَنْفَعُ ذا الجدِّ مِنْكَ الجدُّ».

١٦٨٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن جرير عن معاوية قال: مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة، ومات أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، ومات عمر وهو ابن ثلاث وستين، وأنا اليوم ابن ثلاث وستين.

١٦٨٩١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن معاوية سمع معاوية يقول بالمدينة على منبر رسول الله ﷺ: أين علماؤكم يا أهل المدينة، سمعت رسول الله ﷺ في هذا اليوم يوم عاشوراء وهو يقول: «مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ» وسمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذا وأخرج قصة من شعر من كمه فقال: «إنَّما هَلَكَتْ بَنُو إسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَتْها نِساؤُهُمْ».

١٦٨٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حَبَّان عن ابن محيريز عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُبادِرُوني في الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فإنِّي قَدْ بَدُنْتُ وَمَهْمَا أَسْبِقُكُمْ بِهِ إذَا رَكَعْتُ تُدْرِكُونِي إذا رَفَعْتُ، وَمَهْما أَسْبِقُكُمْ بِهِ إذا سَجَدْتُ تُدْرِكُونِي إذَا رَفَعْتُ».

١٦٨٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن منبه عن أخيه عن معاوية سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تُلْحِفُوا في المسألةِ فَوَالله لا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ شيئاً فَتُخْرِجُ لَهُ مسألتُهُ فَيُبارَكَ لَهُ فِيهِ».

١٦٨٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال: حدثني محمد بن كعب يعني القرظي قال: سمعت معاوية يخطب على هذا المنبر يقول: تعلمن أنه «لا مانع لما أعطى ولا معطي لما منع الله، ولا ينفع ذا الجد منه الجد من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين» سمعت هذه الأحرف من رسول الله ﷺ على هذه الأعواد.

١٦٨٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال: حدثني حسن بن مسلم عن طاوس أن ابن عباس أخبره أن معاوية أخبره قال: قصرت عن رسول الله ﷺ بمشقصي أو قال: رأيته يقصر عنه بمشقص عند المروة.

١٦٨٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى عن محمد بن عمرو قال: حدثني أبي عن جدي قال: كنا عند معاوية فقال المؤذن: الله أكبر الله أكبر فقال معاوية: «الله أكبر الله أكبر». فقال: أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية: «أشهد أن لا إله إلا الله» فقال: أشهد أن محمداً رسول الله فقال: «أشهد أن محمداً رسول الله» فقال: حي على الصلاة فقال: «لا حول ولا قوّة إلا بالله». فقال: حي على الفلاح. فقال: «لا حول ولا قوّة إلا بالله» فقال: الله أكبر الله أكبر فقال: «الله أكبر الله أكبر» فقال: لا إله إلا الله قال: «لا إله إلا الله» فقال: هكذا كان رسول الله ﷺ يقول ـ أو نبيكم ـ إذا أذن المؤذن.

١٦٨٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال: حدثني قتادة عن أبي الطفيل قال: حج ابن عباس ومعاوية فجعل ابن عباس يستلم الأركان كلها فقال معاوية: إنما استلم رسول الله ﷺ هذين الركنين اليمانيين فقال ابن عباس: ليس من أركانه مهجور.

١٦٨٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا طلحة بن يحيى عن عيسى بن طلحة قال: سمعت معاوية يقول: إذا أتاه المؤذن يؤذنه بالصلاة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ المُؤَذِّنِينَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يَوْمَ القِيَامَةِ».

١٦٨٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا طلحة يعني ابن يحيى، عن أبي بردة عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ المُؤْمِنَ في جَسَدِهِ يُؤذِيهِ إلا كَفَّرَ الله عَنْهُ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ».

١٦٩٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن جابر عن[1] عمرو بن يحيى عن معاوية قال: لعن رسول الله ﷺ الذين يشققون الكلام تشقيق الشعر.

١٦٩٠١ ـ **حدثنا** عبدالله حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثني بيهس بن

---

(١) في الأصل: ابن، وهو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، اختلف فيه.

فهدان عن أبي شيخ الهُنائي سمعه[١] منه عن معاوية قال: **نهى رسول الله ﷺ عن لبس الذهب إلا مقطَّعاً**.

١٦٩٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا مجمع بن يحيى عن أبي أمامة بن سهل عن معاوية: **أن النبيّ ﷺ كان يتشهد مع المؤذنين**.

١٦٩٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا إبراهيم بن سعيد عن أبيه عن معبد الجهني قال: **سمعت معاوية كان قليل الحديث عن النبيّ ﷺ وكان قلما خطب إلا ذكر هذا الحديث في خطبته سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ هٰذا المالَ حُلْوٌ خضِرٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقّه بارَكَ الله عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيراً يُفَقِّهْهُ في الدِّين وإيّاكُمْ وَالمَدْحَ فَإِنَّهُ الذَّبْحُ»**.

١٦٩٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال فيه: **«وإيّاكُمْ والتَّمادُحَ فَإِنَّهُ الذَّبْحُ»**.

١٦٩٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد ابن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية قال: **سمعت معاوية ابن أبي سفيان يقول: قال رسول الله ﷺ: «العُمْرَىٰ جائِزَةٌ لأهْلِها»**.

١٦٩٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حريز بن عثمان قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي عن أبي هند البَجَلي قال: **كنا عند معاوية وهو على سريره وقد غمض عينيه فتذاكرنا الهجرة والقائل منا يقول: قد انقطعت، والقائل منا يقول: لم تنقطع، فاستنبه معاوية فقال: ما كنتم فيه؟ فأخبرناه وكان قليل الرد على النبيّ ﷺ فقال: تذاكرنا عند رسول الله ﷺ فقال: «لا تَنْقَطِعُ الهِجْرَةُ حَتّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ وَلا تَنْقَطِعُ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها»**.

١٦٩٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا صفوان بن عيسى قال: أخبرنا ثور بن يزيد عن أبي عون عن أبي إدريس قال: **سمعت معاوية وكان قليل الحديث**

---

(١) في الأصل (سمعته) والسامع هو: بيهس سمعه من أبي شيخ.

عن رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: «كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى الله أَنْ يَغْفِرَهُ إِلاَّ الرَّجُل يَمُوتُ كافِراً أَوِ الرَّجُل يَقْتُلُ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً».

١٦٩٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن أبي التَّيَّاح قال: سمعت حُمران بن أبان يحدث عن معاوية قال: إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله ﷺ فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر.

١٦٩٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي شيخ الهنائي أنه شهد معاوية وعنده جمع من أصحاب النبيِّ ﷺ فقال لهم معاوية: أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن ركوب جلود النمور؟ قالوا: نعم قال: أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس الحرير؟ قالوا: اللهم نعم قال: أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى أن يشرب في آنية الفضة؟ قالوا: اللهم نعم قال: أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس الذهب إلا مقطعاً؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن جمع بين حج وعمرة. قالوا: اللهم لا. قال: فوالله إنها لمعهن.

١٦٩١٠/١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال: سمعت معاوية يحدث وهو يقول: إياكم وأحاديث رسول الله ﷺ إلا حديثاً كان على عهد عمر. وإن عمر رضي الله تعالى عنه كان أخافَ النَّاسَ في الله عز وجل سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّين»

١٦٩١٠/٢ ـ **وسمعته** يقول: «إِنَّما أنا خازِنٌ وإِنَّما يُعْطِي الله عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَطاءً عَنْ طِيبِ نَفْسٍ، فَهُوَ أَنْ يُبارَكَ لأَحَدِكُمْ وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَطاءً عَنْ شَرَهٍ[١] وَشَرهِ مَسْأَلَةٍ فَهُوَ كالآكِلِ وَلا يَشْبَعُ».

١٦٩١٠/٣ ـ **وسمعته** يقول: «لا تَزالُ أُمَّةٌ مِنْ أُمَّتِي ظاهِرِينَ عَنِ الحَقِّ لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِي أَمْرُ الله وَهُمْ ظاهِرُونَ عَلى النَّاسِ».

(١) انظر رقم ١٦٩١٩ وفيه: (شره) بدل عن شرهٍ، والمعنى: عن طمع في النفس وتطلع.

١٦٩١١ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار أن نافع بن جبير أرسله إلى السائب بن يزيد ابن أخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة قال: نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم قمت في مقامي فصليت فلما دخل أرسل إلي فقال: لا تعد لما فعلت إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تخرج أو تكلم، فإن نبيَّ الله ﷺ أمر بذلك أن لا توصل صلاة بصلاة حتى تخرج أو تكلم.

١٦٩١٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: حدثنا شعبة عن أبي التياح قال: سمعت حمران بن أبان يحدث عن معاوية أنه رأى أناساً يصلون بعد العصر فقال: إنكم لتصلون صلاة قد صحبنا النبيَّ ﷺ فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر.

١٦٩١٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج أخبرني محمد بن يوسف مولى عمرو بن عثمان عن أبيه عن معاوية بن أبي سفيان أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ نَسِيَ شَيْئاً مِنْ صَلاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جالِسٌ»**.

١٦٩١٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح حدثنا شعبة عن أبي الفيض عن معاوية بن أبي سفيان عن النبيِّ ﷺ قال: **«مَنْ كَذَبَ علي مُتعمِّداً فَلْيَتبوَّأ مَقْعدَهُ مِنَ النّارِ»**.

١٦٩١٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا ليس يعني ابن سعد عن محمد يعني ابن عجلان عن محمد بن يوسف مولى عثمان عن أبيه يوسف عن معاوية بن أبي سفيان: **أنه صلى أمامهم فقام في الصلاة وعليه جلوس فسبح الناس فتم على قيامه ثم سجدنا سجدتين وهو جالس بعد أن أتم الصلاة ثم قعد على المنبر فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ نَسِيَ مِنْ صَلاتِهِ شَيْئاً فَلْيَسْجُدْ مِثْلَ هاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ»**.

١٦٩١٦ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا حبيب بن الشهيد عن أبي مجلز قال: خرج معاوية فقاموا له فقال: سمعت

رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمْثُلَ لَهُ الرِّجالُ قِياماً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

١٦٩١٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا يحيى بن سعيد أن سعد بن إبراهيم أخبره عن الحكم بن ميناء أن يزيد بن جارية أخبره أنه كان جالساً في نفر من الأنصار فخرج عليهم معاوية فسألهم عن حديثهم فقالوا: كنا في حديث من حديث الأنصار فقال معاوية: ألا أزيدكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقالوا: بلى يا أمير المؤمنين. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَحَبَّ الأَنْصارَ أَحَبَّهُ الله عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأنصارَ أَبْغَضَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ».

١٦٩١٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب حدثني أبي عن أبيه قال: أخبرني الحكم بن ميناء عن يزيد بن جارية قال: إني لفي مجلس معاوية في نفر من الأنصار ونحن نتحدث إذ خرج علينا معاوية، فذكر معناه.

١٦٩١٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرنا ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما أنا خازنٌ، وإنَّما يُعْطِي الله عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَطاءً بِطِيبِ نَفْسٍ فَإِنَّهُ يُبارَكُ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَطاءً بِشَرَهِ نَفْسٍ وَشَرَهِ مَسْأَلَةٍ فَهُوَ كَالَّذِي يَأْكُلُ فلا يَشْبَعُ».

١٦٩٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا حماد ابن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن معاوية بن أبي سفيان سمعت النبيَّ ﷺ إذا أذن المؤذن قال مثل ما يقول.

١٦٩٢١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا عمر بن سعيد قال: أخبرني علي بن عبد الله بن علي أخبرني أبي أنه سمع معاوية يخطب في ظل الكعبة وهو يقول: نهى رسول الله ﷺ عن حلي الذهب ولبس الحرير.

١٦٩٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد، عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله ﷺ كان إذا

سمع المؤذن يقول: الله أكبر الله أكبر، قال مثل قوله. وإذا قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال مثل قوله. وإذا قال: أشهد أن محمداً رسول الله، قال مثل قوله.

١٦٩٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق يحدث عن عامر بن سعد البجلي عن جرير أنه سمع معاوية يخطب يقول: مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، وأبو بكر رضي الله تعالى عنه وهو ابن ثلاث وستين، وعمر وهو ابن ثلاث وستين وأنا ابن ثلاث وستين.

١٦٩٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا شيبان عن عاصم عن أبي صالح عن معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلُدُوهُ، فَإِنْ عادَ فاجْلُدُوهُ، فإِنْ عاد فَاجْلُدُوهُ، فإِنْ عادَ فاقْتُلُوهُ».

١٦٩٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا عبد الله بن مبشر مولى أم حبيبة عن زيد بن أبي عتاب عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيما امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ فِي شَعَرِها مِنْ شَعَرِ غَيْرِها فَإِنَّما تُدْخِلُهُ زُوراً».

١٦٩٢٦ ـ **وقال** رسول الله ﷺ: «النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ في هٰذا الأَمْرِ، خِيارُهُمْ في الجاهِلِيَّةِ خِيارُهُمْ في الإِسْلامِ إذا فَقُهُوا، وَالله لَوْلا أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُها ما لِخيارِها عِنْدَ الله عَزَّ وَجَلَّ».

١٦٩٢٧ ـ **قال:** وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللّهُمَّ لا مانِعَ لما أَعْطَيْتَ، ولا مُعْطِيَ لما مَنَعْتَ، ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ، مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ. وَخَيْرُ نِسْوَةٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ صالِحُ نِساءِ قُرَيْشٍ أَرْعاهُ على زَوْجٍ في ذات يدِهِ، وأَحْناهُ على وَلَدٍ في صِغَرِهِ».

١٦٩٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الحارث قال: حدثني عمر بن سعيد بن أبي حسين أن علي بن عبد الله بن علي العدوي أخبره أن أباه أخبره قال: سمعت معاوية على المنبر بمكة يقول: نهى رسول الله ﷺ عن لبس الذهب والحرير.

١٦٩٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة الخزاعي أخبرنا ليث يعني ابن سعد عن يزيد بن الهاد عن عبد الوهاب بن أبي بكر عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن معاوية بن أبي سفيان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْراً يُفَقِّهُهُ في الدِّينِ، وَلَنْ تَزالَ هٰذِه الأُمَّةُ أُمَّةً قائِمَةً على أَمْرِ الله لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خالَفَهُمْ حَتّى يَأْتِيَ أَمْرُ الله وَهُمْ ظاهرونَ على النّاسِ».

١٦٩٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى قال: حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمير بن هانىء حدثه قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تَزالُ طائفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قائِمَةً بأَمْرِ الله لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ أَوْ خالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِي أَمْرُ الله عَزَّ وَجَلَّ وَهُمْ ظاهِرونَ عَلَى النّاسِ». فقام مالك بن يخامر السكسكي فقال: يا أمير المؤمنين سمعت معاذ بن جبل يقول: «وهم أهل الشام»، فقال معاوية ورفع صوته: هذا مالك يزعم أنه سمع معاذاً، يقول: «وهم أهل الشام».

١٦٩٣١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، قال: حدثنا روح قال: حدثنا أبو أمية عمرو بن يحيى بن سعيد قال: سمعت جدي يحدث أن معاوية أخذ الإداوة بعد أبي هريرة يتبع رسول الله ﷺ بها. واشتكى أبو هريرة فبينا هو يوضىء رسول الله ﷺ رفع رأسه إليه مرة أو مرتين فقال: «يا مُعاوِيَةُ إنْ وُلِّيتَ أَمْراً فاتّقِ الله عَزَّ وَجَلَّ وَاعْدِلْ» قال: فما زلت أظن أني مبتلى بعمل لقول النبيّ ﷺ حتى ابتليت.

١٦٩٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت سعيد بن المسيب قال: قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة وكانت آخرْ قدمة قدمها فأخرج كبة من شعر فقال: ما كنت أرى أن أحداً يصنع هذا غير اليهود وإن رسول الله ﷺ سماه الزور. قال: كأنه يعني الوصال.

١٦٩٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد قال: حدثنا ابن عياش ـ يعني إسماعيل ـ، عن عبد الله بن دينار وغيره عن أبي حُريز مولى معاوية قال: خطب الناس معاوية بحمص فذكر في خطبته أن رسول الله ﷺ حرم سبعة أشياء وإني

أبلغكم ذلك وأنهاكم عنه منهن: النوح والشعر والتصاوير والتبرج وجلود السباع والذهب والحرير.

١٦٩٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا صفوان قال: حدثنا أبو الزاهرية عن معاوية بن أبي سفيان «أن رسول الله ﷺ قال: **«إِنَّما أنا مُبَلِّغٌ والله يَهْدِي، وقاسِمٌ والله يُعْطِي. فَمَنْ بَلَغَهُ مِنّي شيءٌ بِحُسْنِ رَغْبَةٍ وَحُسْنِ هُدًى فإنَّ ذلكَ الّذِي يبارَكُ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ بَلَغَهُ عَنِّي شَيْءٌ بِسُوءِ رَغْبَةٍ وَسُوءِ هُدًى فَذاكَ الّذِي يَأْكُلُ وَلا يَشْبَعُ»**.

١٦٩٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا صفوان قال: حدثني أزهر بن عبد الله الهوزني، قال أبو المغيرة في موضع آخر: الحرازي، عن أبي عامر عبد الله بن لحي قال: حججنا مع معاوية بن أبي سفيان فلما قدمنا مكة قام حين صلى صلاة الظهر فقال: إن رسول الله ﷺ قال: **«إنَّ أَهْلَ الكِتابَيْنِ افْتَرَقُوا في دِينِهِمْ على ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلّةً، وَإنَّ هٰذِهِ الأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ على ثلاثٍ وَسَبْعِينَ مِلّةً ـ يَعْني: الأَهْواء ـ كُلّها في النّارِ إلا واحِدة، وهي الجَماعَة وإنَّهُ سَيَخْرُجُ في أُمَّتِي أَقْوامٌ تُجاري بِهِمْ تِلْكَ الأَهْوَاءُ كما يَتَجارَى الكَلْبُ بِصَاحِبِهِ لا يَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ ولا مِفْصلٌ إلّا دَخَلَهُ»**. والله يا معشر العرب لئن لم تقوموا بما جاء به نبيكم ﷺ لغيركم من الناس أحرى أن لا يقوم به.

١٦٩٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا مروان بن شجاع قال: حدثني خصيف عن مجاهد وعطاء عن ابن عباس، **أن معاوية أخبره: أنه رأى رسول الله ﷺ قصر من شعره بمشقص**. فقلت لابن عباس: ما بلغنا هذا الأمر إلا عن معاوية؟ فقال: ما كان معاوية على رسول الله ﷺ متهماً.

١٦٩٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن يسار الواسطي، حدثنا مؤمل وأبو أحمد أحدهما عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن ابن عباس عن معاوية: **أن النبيّ ﷺ قصّر بمشقص**.

[٣٧٩] ـ حديث تميم الدَّاري رضى الله تعالى عنه

١٦٩٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ إنّما الدِّينُ النَّصِيحَةُ». قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله وَلِكتابِهِ وَلِرَسُولِهِ ولأئمَّةِ المُسْلِمِينَ وَعامَّتِهِمْ».

١٦٩٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال: حدثني سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ». قيل: لمن؟ قال: «لله وَلِرَسُولِهِ وَلِكِتابِهِ ولأئمَّة المُسْلِمِين وَعامَّتِهِمْ».

١٦٩٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق عن سفيان عن سهيل بن أبي صالح فذكر مثله إلا أنه قال: إنَّما الدين النصيحة ثلاثاً.

١٦٩٤١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حماد بن أسامة قال: أخبرنا هشام عن أبيه قال: خرج عمر على الناس يضربهم على السجدتين بعد العصر حتى مرَّ بتميم الداري فقال: لا أدعهما صليتهما مع من هو خير منك رسول الله ﷺ فقال عمر: إن الناس لو كانوا كهيئتك لم أبال.

١٦٩٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال: حدثني عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال: سمعت عبد الله بن موهب يحدث عن عمر بن عبد العزيز عن تميم الداري قال: سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يسلم على يدي الرجل فقال: «هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْياهُ وَمَماتِهِ».

١٦٩٤٣/١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة عن سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ». قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله وَلِكِتابِهِ وَلِنَبِيِّهِ وَلأئمَّة المُؤْمِنِينَ وَعامَّتِهِمْ».

---

[٣٧٩] ـ تميم الداري غير منسوب، روى حديثه موسى بن علي بن يزيد بن الحصين عن تميم الداري قال: سئل النبي ﷺ عن سبأ أرجلاً كان أو امرأة. الإصابة أول ٨٦٩/١٨٩.

٢/١٦٩٤٣ ـ **قال** أبو عبد الرحمن: حدثنا محمد بن عباد حدثنا سفيان قال: قلت لسهيل بن أبي صالح في حديث حدثناه عمرو بن دينار عن القعقاع بن حكيم عن أبيه فقال سهيل: سمعته من الذي سمعه منه أبي، سمعت عطاء بن يزيد الليثي يحدث عن تميم الداري عن النبيّ ﷺ مثل حديث أبي عن ابن عيينة.

١٦٩٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ،حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري قال: قال رسول الله ﷺ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ، الدِّينُ النَّصِيحَةُ» ثلاثاً. قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله وَلِكِتابِهِ وَلِرَسُولِهِ ولأئمَّة المُسْلِمِينَ وَعامَّتِهِمْ».

١٦٩٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب قال: سمعت تميماً الداري قال: قلت: يا رسول الله ما السنة[1] في الرجل من أهل الكتاب يسلم على يدي رجل من المسليمن؟ قال: «هُوَ أَوْلَى النّاسِ بمحياهُ وَمَمَاتِهِ».

١٦٩٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن يحيى بن يعمر، عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ ما يحاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيامَةِ صَلاتُهُ فإنْ كانَ أَتَمَّها كُتِبَتْ لَهُ تامَّةً وَإنْ لَمْ يَكُنْ أَتَمَّها قالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: انْظُروا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَتُكْمِلُونَ بِها فَرِيضَتَهُ ثم الزكاةُ كذلك ثُمَّ تُؤْخَذُ الأعْمالُ على حِسابِ ذلِكَ».

١٦٩٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا حماد عن حميد عن الحسن عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ مثله.

١٦٩٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن أبي سلمة عن داود بن ابي هند عن زرارة بن أبي أوفى عن تميم الداري عن النبيّ ﷺ بمثله.

١٦٩٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى يعني الطباع

---

(١) أي ما حكم الشرع في ذلك.

قال: حدثني ليث بن سعد قال: حدثني الخليل بن مرة عن الأزهر بن عبد الله عن تميم الداري قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قالَ لا إله إلاّ الله واحِداً أحداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحداً عَشر مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ أَرْبَعُونَ أَلف حَسَنَةٍ».

١٦٩٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب قال: سمعت تميماً الداري يقول: سألت رسول الله ﷺ ما السنة في الرجل من أهل الكفر يسلم على يدي الرجل من المسلمين؟ فقال: «هُوَ أَوْلَى النّاسِ بحياتِهِ وَمَوْتِهِ».

١٦٩٥١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن رجل عن أبي هريرة وداود عن زرارة عن تميم الداري عن النبيّ ﷺ قال: «أَوَّلُ ما يحاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيامَةِ الصَّلاةُ، فإنْ كانَ أَكْمَلَها كُتِبَتْ له كامِلَةً وَإنْ لَمْ يَكُنْ أَكْمَلَها قالَ لِلْمَلائِكَةِ: انظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَأَكْمِلُوا بها مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَةٍ، ثم الزكاةُ ثم تُؤْخَذُ الأعْمالُ على حَسَبِ ذلكَ».

١٦٩٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني: أن روح بن زنباع زار تميماً الداري فوجده ينقي شعيراً لفرسه قال: وحوله أهله فقال له روح: أما كان في هؤلاء من يكفيك؟ قال تميم: بلى ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ يُنَقّي لِفَرَسِهِ شَعِيراً ثُمَّ يُعَلِّقُهُ عَلَيْهِ إلا كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٌ».

١٦٩٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم، فذكر مثل هذا الحديث.

١٦٩٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا صفوان بن [عمرو][1] قال: حدثني سليم بن عامر عن تميم الداري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيَبْلُغَنَّ هذا الأمْرُ ما بَلَغَ الليلُ وَالنهارُ وَلا يترُكُ الله بَيْتَ مَدَرٍ وَلا وَبَرٍ إلا أَدْخَلَهُ الله هذا الدِّينَ بِعِزِّ عَزِيزٍ أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ عِزّاً يُعِزُّ الله بِهِ الإسْلامَ وِذُلّاً يُذِلَ

(١) في الأصل: بن مسلم وهو خطأ.

الله بِهِ الكُفْرَ». وكان تميم الداري يقول: قد عرفت ذلك في أهل بيتي، لقد أصاب من أسلم منهم الخير والشرف والعز، ولقد أصاب من كان منهم كافراً الذل والصغار والجزية.

١٦٩٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبـي أملاه علينا من النوادر قال: كتب إليَّ أبو توبة الربيع بن نافع قال: حدثنا الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن تميم الداري قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَرأَ بمائَةِ آيَةٍ في لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ**».

٤/١٠٤

[٣٨٠] ـ حديث مسلمة بن مخلد رضي الله تعالى عنه

١٦٩٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج عن ابن المنكدر عن أبي أيوب عن مسلمة بن مخلد أن النبيّ ﷺ قال: «**مَنْ سَتَرَ مُسْلِماً في الدُّنيا سَتَرَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ في الدُّنيا والآخِرَةِ وَمَنْ نَجَّى مَكْرُوباً فَكَّ الله عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَمَنْ كانَ في حاجَةِ أَخيهِ كانَ الله عَزَّ وَجَلَّ في حاجَتِهِ**».

١٦٩٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله قال: قرأت على أبي هذا الحديث، حدثنا عباد بن عباد وابن أبي عدي عن ابن عون عن مكحول أن عقبة قال ابن أبي عدي: أتى مسلمة بن مخلد بمصر وكان بينه وبين البوّاب شيء فسمع صوته فأذن لـه فقال: إني لم آتـك زائراً ولكني جئتـك لحاجـة أتذكـر يوم قـال عباد في حـديثه قـال

---

[٣٨٠] ـ مسلمة بن مخلد ابن ساعدة الأنصاري الخزرجي ويقال زرقي يكنى أبا سعيد له صحبة ـ قيل ولد حين قدم النبي ﷺ المدينة وقبض النبي ﷺ وهو ابن عشر سنين. وقيل ليست له صحبة. ولأهل مصر عنه حديثان. ولي إمرة مصر وهو أول من جمعت له مصر والمغرب في خلافة معاوية وصدر من خلافة يزيد بن معاوية توفي بمصر وقيل بالمدينة لاثنين وستين. هو أول من جعل على أهل مصر بنيان المنار. وفي أهل مصر له قول: يا أهل مصر ما نقمتم مني والله لقد زدت في مَدَدِكُمْ وعددكم وقويتكم على عدوكم اعلموا أني خير ممن بعدي والآخر فالآخر شر، وفي لفظ: والذي نفسي بيده لا يأتينكم زمان إلا الآخر فالآخر شر فمن استطاع منكم أن يتخذ نفقاً في الأرض فليفعل.

الإصابة ج ثالث ٤١٨/٧٩٨٩

رسول الله ﷺ: «مَنْ عَلِمَ مِنْ أَخِيهِ سَيِّئَةً فَسَتَرَهَا سَتَرَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ بها يَوْمَ القِيَامَةِ؟» فقال: نعم فقال: لهذا جئت قال ابن أبي عدي في حديثه: ركب عقبة بن عامر إلى مسلمة بن مخلد وهو أمير على مصر.

[٢/٢٥٨] ـ حديث أوس بن [أبي] أوس عن النبيّ ﷺ

١٦٩٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، قال حسين بن علي الجعفي: حدثنا به عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن [أبي] أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ غَسلَ وَاغْتَسَلَ وَغَدَا وابْتَكَرَ فَدَنا وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ كانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ كأَجْرِ سَنَةٍ صِيامِها وَقِيامِها».

١٦٩٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس الثقفي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ غَسلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَبَكَّرَ وَابْتَكَرَ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ فَدَنا مِنَ الإمامِ وَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ أَجْرُ سَنَةٍ صِيامِها وَقِيامِها».

١٦٩٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق قال: حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية، حدثنا أبو الأشعث الصنعاني قال: حدثني ابن أوس الثقفي قال: سمعت رسول الله ﷺ، فذكر معناه إلا أنه قال: «ثم غدا وابتكر».

[٣٨١] ـ حديث سلمة بن نفيل السكوني رضي الله تعالى عنه

١٦٩٦١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا أرطاة يعني ابن المنذر، حدثنا ضمرة بن حبيب قال: حدثنا سلمة بن نفيل السكوني قال: **كنا**

[٢/٢٥٨] ـ تقدمت ترجمته تحت حديثه رقم ١٦١٥٦. وقوله: (ابتكر) أي أدرك الخطبة من أولها وأول شيء باكورته.

[٣٨١] ـ سلمة بن نفيل السكوني ثم التَّراغِمي له صحبة. وأصله من اليمن ممن نزل حمص. الإصابة ج ثاني ٣٤٠٢/٦٨.

جلوساً عند رسول الله ﷺ إذ قال له قائل: يا رسول الله هل أُتِيتَ بِطعام من السماء؟ قال: «نَعَمْ». قال: وبماذا؟ قال: «بِمَسْخَنَة»[١] قالوا: فهل كان فيها فضل عنك؟ قال: «نَعَمْ». قال: فما فعل به؟ قال: «رُفِعَ وَهُوَ يُوحى إليَّ أني مَكْفُوتٌ غَيْرُ لابِثٍ فِيكُمْ وَلَسْتُمْ لابِثِين بَعْدِي إلا قليلاً بَلْ تَلْبَثُونَ حَتّى تَقُولُوا مَتى وَسَتَأْتُونَ أَفْناداً يُفْنِي بَعْضُكُمْ بَعْضاً وَبَيْنَ يَدَي السّاعَةِ مَوَتانٌ شَدِيدٌ وَبَعْدَهُ سَنَوات الزلازِلِ».

١٦٩٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن إبراهيم بن سليمان عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشِيّ عن جبير بن نفير أن سلمة بن نفيل أخبرهم أنه أتى النبيّ ﷺ فقال: إنّي سَئِمْتُ الخَيْلَ وَأَلْقَيْتُ السّلاحَ وَوَضَعَتِ الحَرْبُ أَوْزارَها قلت: لا قتال؟ فقال له النبيّ ﷺ: «الآنَ جاءَ القِتالُ لا تزالُ طائفةٌ مِنْ أُمَّتِي ظاهِرِينَ على النّاسِ يُزِيغُ[٢] الله قُلُوبَ أَقْوامٍ فَيُقاتِلُونَهُمْ وَيرْزُقُهُمْ الله مِنْهُمْ حَتّى يَأْتِيَ أَمْرُ الله عَزَّ وَجَلَّ وَهُمْ على ذلك ألا إن عُقْرَ دارِ المُؤْمِنِينَ الشّامُ وَالخَيْلُ معقودٌ في نواصِيها الخَيْرُ إلى يَوْمِ القِيامَةِ».

[٣٨٢] ـ حديث يزيد بن الأخنس عن النبيّ ﷺ

١٦٩٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال: كتب إلي أبو توبة الربيع بن نافع ،وكان في كتابه: حدثنا الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن يزيد بن الأخنس أن رسول الله ﷺ قال: «لا تَنافُسَ بَيْنَكُمْ إلا فِي اثْنَتَيْن: رَجُلٌ أَعْطاهُ الله عَزَّ وَجَلَّ القُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ إناءَ اللّيْلِ وَآناءَ النَّهارَ وَيَتَّبِعُ ما فِيهِ فَيَقُولُ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ الله تعالى أَعْطاني مِثْلَ ما أَعْطى فُلاناً فأَقُومَ بِهِ كما يَقُومُ بِهِ. وَرَجُلٌ أَعْطاهُ الله مالاً فَهُوَ يُنْفِقُ وَيَتَصَدَّقُ فيقُولُ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ الله

(١) أي قدر يسخن فيه الطعام. وقوله: مكفوت: أي مصروف عنكم. وقوله: افناداً: أي جماعات متفرقين والموتان: الموت الكثير. قاله في النهاية.

(٢) في الأصل: يرفع. والتصحيح من النسائي (٦/٢١٤).

[٣٨٢] ـ يزيد بن الأخنس. أسلم معه جميع أهله إلا امرأة واحدة فأنزل الله تعالى على رسوله: ﴿ولا تمسكوا بعصم الكوافر﴾ شهد هو وأبوه وابنه بدراً ولا يعلم أحد شهد هو وابنه وابن ابنه بدراً مسلمين إلا الأخنس السلمي. وعن معنِ بن يزيد قال: بايعت النبي ﷺ أنا وأبي وجدي. له ذكر في ترجمة أبي الأعور السلمي «عمرو بن سفيان» أنه أحد الأربعة رجال الصالحين الذين أرسلوا إلى عمر بن الخطاب «باسم زيد بن الأخنس». الإصابة ثالث ٩٢٢٧/٦٥١

أَعْطانِي مِثْلَ ما أَعْطَى فلاناً فَأَتَصَدَّقَ بِهِ» فقال رَجُلٌ: يا رَسُولَ الله أَرَأَيْتك النجدة تكون في الرجل. . . . وَسَقَط باقي الحديث.

٤/١٠٥ **[٣٨٣] ـ حديث غضيف بن الحارث رضي الله تعالى عنه**

١٦٩٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد، حدثنا معاوية بن صالح، عن يوسف بن سيف، عن غضيف بن الحارث أو الحارث بن غضيف قال: ما نسيت من الأشياء ما نسيت أني رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يمينه على شماله في الصلاة.

١٦٩٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا معاوية عن يونس بن سيف عن الحارث بن غضيف أو غضيف بن الحارث قال: ما نسيت من الأشياء لم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يمينه على شماله في الصلاة.

١٦٩٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان حدثني المشيخة أنهم حضروا غضيف بن الحارث الثمالي حين اشتد سوقه فقال: هل منكم أحد يقرأ يس؟ قال: فقرأها صالح بن شريح السكوني فلما بلغ أربعين منها قبض قال: فكان المشيخة يقولون: إذا قرئت عند الميت خفف عنه بها قال صفوان: وقرأها عيسى بن المعتمر عند ابن معبد.

١٦٩٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سريج بن النعمان قال: حدثنا بقية عن أبي بكر بن عبد الله عن حبيب بن عبيد الرحبي عن غضيف بن الحارث الثمالي قال: بعث إليَّ عبد الملك بن مروان فقال: يا أبا أسماء إنا قد أجمعنا[1] الناس على أمرين قال: وما هما؟ قال: رفع الأيدي على المنابر يوم الجمعة، والقصص بعد الصبح والعصر. فقال: أما أنهما أمثل بدعتكم عندي ولست مجيبك إلى شيء منهما.

---

[٣٨٣] ـ غضيف بن الحارث السكوني ويقال الثمالي وقيل الأزدي شامي. حديثه في أهل الشام له صحبة. يكنى أبا أسماء. الإصابة ثالث ٦٩١٢/١٨٦.

(١) ربما تكون: جمعنا.

قال: لم؟ قال: لأن النبيّ ﷺ قال: «ما أَحْدَثَ قَوْمٌ بِدْعَةً إلا رُفِعَ مِثْلُها مِنَ السُّنَّةِ» فَتَمَسُّكٌ بِسُنَّةٍ خَيْرٌ مِنْ إحْداثِ بِدْعَةٍ.

[١٥/٤٣] ـ حديث رجل من أصحاب النبيّ ﷺ

١٦٩٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا حريز قال: حدثنا شرحبيل بن شفعة عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «**يقالُ لِلْوِلْدَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ: ادْخُلُوا الجَنَّةَ قال: فَيَقُولُونَ: يا رَبِّ حَتَّى يَدْخُلَ آباؤنا وَأُمَّهاتُنا قال: فَيَأْتُونَ قال: فيقولُ الله عَزَّ وَجَلَّ: مالي أَرَاهُمْ مُحْبَنْطِئِينَ ادْخُلُوا الجَنَّةَ. قال: فيقولون: يا ربِّ آباؤنا وأُمَّهاتُنا قال: فَيَقُولُ ادْخُلُوا الجَنَّةَ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ**».

[٣٨٤] ـ حديث حابس بن سعد الطائي رضي الله تعالى عنه

١٦٩٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة حدثنا حريز بن عثمان الرحبي قال: سمعت عبد الله بن غَابِر[1] الألهاني قال: دخل المسجد حابس بن سعد الطائي من السحر وقد أدرك النبيّ ﷺ فرأى الناس يصلّون في مقدمِ المَسْجِدِ فقال: مراؤون ورب الكعبة أرعبوهم فمن أرعبهم فقد أطاع الله ورسوله. فأتاهم الناس فأخرجوهم قال: فقال: إن الملائكة يصلون من السحر في مقدم المسجد.

[٣٨٥] ـ حديث عبد الله بن حوالة رضي الله تعالى عنه

١٦٩٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق عن يحيى بن أيوب قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط عن عبد الله بن حوالة أن

---

[٣٨٤] ـ حابس بن سعد بن المنذر بن يثربي الطائي الدمشقي، أدرك النبي ﷺ ومن الطبقة الأولى من الصحابة. قتل بصفين مع معاوية ونقل بعض أهل العلم بالأخبار أن عمر قال له إني أريد أن أوليك قضاء حمص فذكر قصة في رؤياه افتتال الشمس والقمر وأنه كان مع القمر وأن عمر قال له: كنت مع الآية الممحوّة لا تلي لي عملاً. الإصابة ج أول ١٣٥٦/٢٧٢

[٣٨٥] ـ عبد الله بن حوالة يكنى أبا حوالة وقيل أبا محمد قال البخاري له صحبة يمكن أن يكون حليفاً لبني عامر واصله من الأزد اختار له ﷺ الشام من بعده وعنه قال: رأى ﷺ كراهتي للشام فقال ﷺ: «أتدرون ما يقول الله للشام: يا شام أنت صفوتي من بلادي أدخل فيك خيرتي من عبادي» الحديث. مات عبد الله بن حوالة سنة ثمان وخمسين وقيل ثمانين. الإصابة ثاني ٤٦٣٩/٣٠٠

(١) في الأصل: عامر. والتصحيح من مجمع الزوائد رقم (١٩٨٣).

رسول الله ﷺ قال: «مَنْ نَجا مِنْ ثلاثٍ ـ فَقَدْ نَجا ثلاثَ مَرَّاتٍ ـ: مَوْتِي وَالدَّجالُ، وَقَتْلُ خَلِيفةٍ مُصْطَبرٍ بالحَقِّ مُعْطِيه».

[٣٨٦] ـ حديث خرشة بن الحر رضي الله تعالى عنه

٤/١٠٦

١٦٩٧١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر قال: حدثنا محمد بن حمير الحمصي قال: حدثنا ثابت بن عجلان قال: سمعت أبا كثير المحاربي يقول: سمعت خرشة بن الحر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سَتَكُونُ مِنْ بَعْدِي فِتْنَةٌ النّائِمُ فِيها خَيْرٌ مِنَ اليَقْظانِ، وَالقَاعِدُ فِيها خَيْرٌ مِنَ القائِمِ، وَالقَائِمُ فِيها خَيْرٌ مِنَ السّاعِي فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ فَلْيَمْشِ بِسَيْفِهِ إلَى صَفَاةٍ فَلْيَضْرِبْهُ بها حَتّى يَنْكَسِرَ ثم لِيَضْطَجِعْ لَها حَتّى تَنْجَلِي عَمّا انْجَلَتْ».

[٣٨٧] ـ حديث أبي جمعة حبيب بن سِبَاع رضي الله تعالى عنه

١٦٩٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن يزيد أن عبد الله بن عوف حدثه أن أبا جمعة حبيب بن سباع وكان قد أدرك النبيّ ﷺ أن النبيّ ﷺ عام الأحزاب صلى المغرب، فلما فرغ قال: «هَلْ عَلِمَ أحدٌ مِنْكُمْ أنّي صَلَّيْتُ العَصْرَ؟». قالوا: يا رسول الله ما صليتها. فأمر المؤذن فأقام الصلاة فصلى العصر ثم أعاد المغرب.

١٦٩٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني أسيد بن عبد الرحمن قال: حدثني صالح بن محمد قال: حدثني أبو جمعة قال: تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح قال: فقال: يا

---

[٣٨٦] ـ خرشة بن الحر الفزاري، كان يتيماً في حجر عمر، له صحبة ولأخته سلامة بنت الحر صحبة. ذكره ابن حبان والعجلي في ثقات التابعين وروايته عن الصحابة في الصحيحين قال ابن سعد مات في ولاية بشر على العراق وقال خليفة مات سنة أربع وسبعين. الإصابة ٢٢٤١ أول ٤٢٣.

[٣٨٧] ـ أبو جمعة الأنصاري: مشهور بكنيته مختلف في اسمه كان في الشام وشهد فتح مصر. أسلم أيام الحديبية. قاتل النبي ﷺ أول النهار كافراً وقاتل معه آخر النهار مسلماً. مع رجلين وتسع نسوة وفيهم نزلت: ﴿لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات﴾ ذكره البخاري في فضل من مات بين السبعين إلى الثمانين. أغرب ابن حبان فقال: في ثقات التابعين أبو جمعة حبيب بن سباع.

الإصابة ج رابع ٣٢/١٩٩

رسول الله هل أحد خير منا؟! أسلمنا معك وجاهدنا معك قال: «نَعَمْ قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ يُؤْمِنُونَ بي وَلَمْ يَرَوْنِي».

١٦٩٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني أسيد بن عبد الرحمن عن خالد بن دريك عن أبي محيريز قال: قلت لأبي جمعة رجل من الصحابة: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قال: نعم أحدثكم حديثاً جيداً تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقال: يا رسول الله أحدٌ خير منا أسلمنا معك وجاهدنا معك؟ قال: «نَعَمْ قَوْمٌ يَكونونَ مِنْ بَعْدِكُمْ يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يرَوْنِي».

[٣٨٨] - حديث أبي ثعلبة الخشني عن النبيِّ ﷺ

ذكر الشيخ أنه معاد فلم أكتبه.

[٢/٢٣٢] - حديث واثلة بن الأسقع رضي الله تعالى عنه

معاد أيضاً في المكيين والمدنيين إلا أحاديث منها قد أثبتها ههنا وباقيها في المكيين والمدنيين.

١٦٩٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: سمعت الأوزاعي قال: حدثني ربيعة بن يزيد قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «أتزعمونَ أَنِّي مَنْ آخِرِكُمْ وَفاةً ألا إِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وفاةً وَتَتْبَعُونِي أَفْنَاداً يُهْلِكُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً».

١٦٩٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا هشام بن الغاز قال: حدثني أبو النضر قال: دعاني واثلة بن الأسقع، وقد ذهب بصره فقال: يا خباب قدني إلى يزيد بن الأسود الجرشي فذكر الحديث. فقال: أبشر فإني سمعت

---

[٣٨٨] - أبو ثعلبة الخشني وقيل اسمه وائل بن النمر بن ويرة ابن ثعلب بن حلوان بن عمران بن إلحاف بن قضاعة وقال ابن الكلبي هو من ولد كيوان بن قر بن خشني، وهو منسوب إلى بني خشني، مختلف في اسم أبيه فقيل جرهم وجرهوم وجرثوم، وجرثومة وقيل زيد وعمر سكن أبو ثعلبة الشام وقيل حمص. روى عدة أحاديث عن النبي ﷺ. كان ممن بايع تحت الشجرة وضرب له بسهمه في خيبر وأرسله النبي ﷺ إلى قومه فاسلموا: لم يقاتل في صفين مع أحد الفريقين ومات في خلافة معاوية. مات سنة خمس وسبعين. الإصابة ١٧٧ رابع ٣٠.

[٢/٢٣٢] - انظر ترجمته تحت حديث رقم ١٦٠٠٤.

رسول الله ﷺ يقول عن الله عز وجل: «**أنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بي فَلْيَظُنَّ بِي ما شاءَ**».

١٦٩٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عصام بن خالد وأبو المغيرة قالا: حدثنا حريز بن عثمان قال: سمعت عبد الواحد بن عبد الله النصري قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: قال نبيّ الله ﷺ: «**إنَّ مِنْ أَعْظَمِ الفرى أَنْ يَدَّعِيَ الرَّجُلُ إلى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ يُرِيَ عَيْنَيْهِ فِي المَنامِ ما لَمْ تَرَيا، أَوْ يَقُولَ على رسول الله ﷺ ما لَمْ يَقُلْ**».

١٦٩٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عبد ربه قال: حدثنا محمد بن حرب الخولاني قال: حدثني عمر بن رؤبة قال: سمعت عبد الواحد النصري يقول: سمعت واثلة بن الأسقع يذكر أن رسول الله ﷺ قال: «**المرأةُ تَحُوزَ ثَلاثَةَ مَوارِيثَ عَتِيقِها وَلَقِيطِها وَالوَلَدِ الّذِي لاعَنَتْ عَلَيْهِ**».

١٦٩٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود أبو داود الطيالسي قال: أخبرنا عمران القطان عن قتادة عن أبي المليح الهذلي عن واثلة بن الأسقع أن النبيّ ﷺ قال: «**أُعْطِيتُ مَكَانَ التَّوْراةِ السَّبْعَ وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الزَّبُورِ المِئِينَ وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الإنْجِيلِ المثاني وَفُضِّلْتُ بِالمُفَصَّلِ**».

١٦٩٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد اللهبن يزيد قال: حدثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب قال: حدثني محمد بن عجلان قال: سمعت النضر بن عبد الرحمن بن عبد الله يقول: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: قال رسول الله ﷺ: «**أَعْظَمُ الفِرَى مَنْ يُقَوِّلُنِي ما لَمْ أَقُلْ، وَمَنْ أَرَى عَيْنَيْهِ في المَنامِ ما لَمْ تَرَيَا، وَمَنْ ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبِيهِ**».

١٦٩٨١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا عمران أبو العوّام عن قتادة عن أبي المليح عن واثلة بن الأسقع أن رسول الله ﷺ قال: «**أُنْزِلَتْ صُحُفُ إبْراهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ في أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضانَ وَأُنْزِلَتِ التَّوْراةُ لِسِتٍّ مَضَيْنَ مِنْ رَمَضانَ وَالإنْجِيلُ لثلاثَ عَشْرَةَ خلَتْ مِنْ رَمَضانَ وَأُنْزِلَ الفُرْقَانُ لأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ خلَتْ مِنْ رَمَضانَ**».

١٦٩٨٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا عارم بن الفضل قال: حدثنا عبد الله بن المبارك عن إبراهيم بن أبي عبلة عن الغريف بن عياش عن واثلة بن الأسقع قال: أتى النبيَّ ﷺ نفر من بني سليم فقالوا: إن صاحباً لنا أوجب. قال: «فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً يَفْدِي الله بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْها عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

١٦٩٨٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني أبو عمارٍ شداد عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله اصْطَفَى كنانةَ مِنْ بَنِي إسماعيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنانَةَ قُرَيْشاً، وَاصْطَفى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هاشِمٍ، وَاصْطَفاني مِنْ بَنِي هاشِمٍ».

١٦٩٨٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا الأوزاعي عن شداد أبي عمار عن واثلة بن الأسقع أن النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ اصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إبْرَاهِيمَ إسْماعِيلَ، وَاصْطَفى مِنْ بَنِي إسْماعِيلَ كِنانة، واصْطَفى مِنْ بَنِي كِنانَةَ قُرَيْشاً، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هاشِمٍ، وَاصْطَفاني مِنْ بَنِي هاشِمٍ».

١٦٩٨٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا الأوزاعي عن شداد أبي عمار قال: دخلت على واثلة بن الأسقع وعنده قوم فذكروا علياً فلما قاموا قال لي: ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى قال: أتيت فاطمة رضي الله تعالى عنها أسألها عن علي قالت: توجه إلى رسول الله ﷺ فجلست أنتظره حتى جاء رسول الله ﷺ ومعه علي وحسن وحسين رضي الله تعالى عنهم آخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل فأدنىٰ علياً وفاطمة فأجلسهما بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه أو قال كساء، ثم تلا هذه الآية ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾ وقال: «اللَّهُمَّ هٰؤلاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَأَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ».

١٦٩٨٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا زياد بن الربيع قال: حدثنا

١٦٩٨٥ ـ الأحزاب ٣٣.

عباد بن كثير الشامي من أهل فلسطين عن امرأة منهم يقال لها فسيلة أنها قالت: سمعت أبي يقول: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله أمن العصبية أن يحب الرجل قومه؟ قال: «لا، وَلَكِنْ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ أَنْ يَنْصُرَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ على الظُّلْمِ» قال أبو عبد الرحمن: سمعت من يذكر من أهل العلم أن أباها، يعني فسيلة، واثلة بن الأسقع ورأيت أبي جعل هذا الحديث في آخر أحاديث واثلة فظننت أنه ألحقه في حديث واثلة.

[٣٨٩] ـ حديث رُويفع بن ثابت الأنصاري رضي الله تعالى عنه

٤/١٠٧

١٦٩٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرزوق مولى تجيب ـ وتجيب بطن من كندة ـ عن رويفع بن ثابت الأنصاري قال: كنت مع النبيّ ﷺ حين افتتح حنيناً فقام فينا خطيباً فقال: «لا يَحِلُّ لامْرِىءٍ يُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ ماءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ، وَلا أَنْ يَبْتَاعَ مَغْنَماً حَتّى يُقْسَمَ، وَلا أَنْ يَلْبَسَ ثَوْباً مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ حَتّى إذا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ، وَلا يَرْكَبَ دابَّةً مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ حَتّى إذا أَعْجَفَها رَدَّها فِيهِ».

١٦٩٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم عن وفاء الحضرمي عن رويفع بن ثابت الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى عَلى محمدٍ وَقالَ: اللّهُمَّ أَنْزِلْهُ المَقْعَدَ المُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ القِيامَةِ وَجَبَتْ لَهُ شَفاعَتِي».

١٦٩٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرنا ابن لهيعة وقتيبة بن سعيد قال: حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن حنش الصنعاني

---

[٣٨٩] ـ رويفع بن ثابت بن السكن بن عدي بن حارثة من بني مالك بن النجار نزل مصر وولاه معاوية على طرابلس سنة ست وأربعين فغزا أفريقية. توفي ببرقة وهو أمير عليها وقال ابن يونس: مات سنة ست وخمسين وهو أمير على برقة من قبل مسلمة بن مخلد.

الإصابة أول ٢٦٩٩/٥٢٢

عن رويفع بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يَحِلُّ لأَحَدٍ** ـ وقال قتيبة لـرجل ـ **أَنْ يَسْقِيَ ماءَهُ وَلَدَ غَيْرِهِ وَلا يَقَعَ على أمَةٍ حَتَّى تَحِيضَ أَوْ يَبِينَ حَمْلُها**».

١٦٩٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن حنش الصنعاني عن رويفع بن ثابت قال: **نهى** رسول الله ﷺ أن توطأ الأمة حتى تحيض، وعن الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن.

١٦٩٩١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق من كتابه قال: أخبرنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن شِيَيْم بن بيان عن أبي سالم عن شيبان بن أمية عن رويفع بن ثابت الأنصاري أنه غزا مع رسول الله ﷺ قال: وكان أحدنا يأخذ الناقة على النصف مما يغنم حتى أن لأحدنا القِدح وللآخر النصل والريش.

١٦٩٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: حدثنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن شييم بن بيتان قال: كان مسلمة بن مخلد على أسفل الأرض قال: فاستعمل رويفع بن ثابت الأنصاري فسرنا معه من شريك إلى كوم علقام أو من كوم علقام إلى شريك قال: فقال رويفع بن ثابت: كنا نغزو على عهد رسول الله ﷺ فيأخذ أحدنا جمل أخيه على أن له النصف مما يغنم. قال: حتى أن أحدنا ليطير له القِدْح وللآخر النصل والريش قال: فقال رويفع بن ثابت: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا رُوَيْفِعُ، لَعَلَّ الحَياةَ سَتَطُولُ بِكَ فَأَخْبِرِ النّاسَ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ أَوْ تَقَلَّدَا وَتَراً**[1]**، أو اسْتَنْجى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ أَوْ عَظْمٍ، فَقَدْ بَرِىءَ مِمَّا أَنْزَلَ الله على محمدٍ** ﷺ».

١٦٩٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى الأشيب قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثنا عياش بن عباس، عن شييم بن بيتان قال: حدثنا رويفع بن ثابت قال: كان أحدنا في زمان رسول الله ﷺ يأخذ جمل أخيه على أن يعطيه النصف مما يغنم وله النصف حتى أن أحدنا ليطير له النصل والريش والآخر القِدْح ثم قال لي رسول الله ﷺ: «**يا رُوَيْفِعُ، لَعَلَّ الحَياةَ سَتَطُولُ بِكَ فَأَخْبِرِ النّاسَ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ أَوْ تَقَلَّدَ وَتَراً أَوْ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دابَّةٍ أَوْ عَظْمٍ فَإِنَّ محمداً** ﷺ **منه بَرِيءٌ**».

---

(١) (تقلد وتراً) المراد ما كانوا يعلقونه عليهم من التعاويذ والتمائم التي يشعونها بتلك الأوتار ويرون أنها تعم من الآفات.

١٦٩٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرزوق مولى تجيب، عن حنش الصنعاني قال: غزونا مع رويفع بن ثابت الأنصاري قرية من قرى المغرب يقال لها جربة فقام فينا خطيباً فقال: أيها الناس إني لا أقول فيكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ يقول: قام فينا يوم حنين فقال: «لا يَحِلُّ لامْرِىءٍ يُؤْمِنُ بالله وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ ماءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ» يعني إتيان الحبالى من السبايا. «وَأَنْ يُصِيبَ امْرَأَةً ثَيِّباً مِنَ السَّبْيِ حَتَّى يَسْتَبْرِئَها» يعني إذا اشتراها. «وَأَنْ يَبِيعَ مَغْنَماً حَتَّى يُقْسَمَ، وَانْ يَرْكَبَ دابَّةً مِنْ فَيْءِ المُسْلِمِينَ حَتَّى إذا أَعْجَفَها رَدَّها فيهِ، وَأَنْ يَلْبَسَ ثَوْباً مِنْ فَيْءِ المُسْلِمِينَ حَتَّى إذا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ».

١٦٩٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق حدثني عبيد الله بن أبي جعفر المصري قال: حدثني من سمع حنشاً الصنعاني يقول: سمعت رويفع بن ثابت الأنصاري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فلا يَبْتاعَنَّ ذَهَباً بِذَهَبٍ إلاّ وزْناً بِوَزْنٍ، ولا ينكح ثيباً من السبي حتى تحيض».

١٦٩٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد قال: حدثني حنش قال: كنا مع رويفع بن ثابت غزوة جربة فقسمها علينا وقال لنا رويفع: من أصاب من هذا السبي فلا يطؤها حتى تحيض فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَسْقِيَ ماءَهُ وَلَدَ غَيْرِهِ».

١٦٩٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان قال: حدثنا المفضل قال: حدثني عياش بن عباس أن شييم بن بيتان أخبره أنه سمع شيبان القتباني يقول: استخلف مسلمة بن مخلد رويفع بن ثابت الأنصاري على أسفل الأرض قال: فسرنا معه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا رُوَيْفِعُ، لَعَلَّ الحَياةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي فَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ أَوْ تَقَلَّدَ وَتَراً، أَوِ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دابَّةٍ، أَوْ بِعَظْمٍ فإِنَّ مُحَمَّداً ﷺ بَرِيءٌ مِنْهُ».

١٦٩٩٥ ـ انظر ١٦٩٩٠، وفيه النهي عن وطء الحبالى أيضاً.

١٦٩٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير قال: عرض مسلمة بن مخلد وكان أميراً على مصر على رويفع بن ثابت أن يوليه العشور فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن صاحب المكس فِي النَّارِ».

[٢/٣٨٤] - حديث حابس عن النبيّ ﷺ

١٦٩٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا حريز قال: سمعت عبد الله بن عامر[1] الألهاني قال: دخل المسجد حابس بن سعد الطائي من السحر وقد أدرك النبيّ ﷺ فرأى الناس يصلون في مقدم المسجد فقال: مراؤون: ورب الكعبة، أرعبوهم فمن أرعبهم فقد أطاع الله ورسوله. قال: فأتاهم الناس فأخرجوهم قال: فقال: إن الملائكة تصلي من السحر في مقدم المسجد. ٤/١٠٩

[٢/٣٨٥] - حديث عبد الله بن حوالة عن النبيّ ﷺ

١٧٠٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرني يحيى بن أيوب قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط عن عبد الله بن حوالة: أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ نَجَا من ثلاثٍ فَقَدْ نَجَا ثلاثَ مَرّاتٍ: مَوْتِي وَالدَّجَّالُ وَقَتْلُ خَلِيفَةٍ مُصْطَبِرٍ بالحَقِّ مُعْطِيهِ**».

١٧٠٠١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا الجريري عن عبد الله بن شقيق عن ابن حوالة قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو جالس في ظل دومة وعنده كاتب له يملي عليه. فقال: «**ألا أَكْتُبُكَ يا ابْنَ حَوالَة؟**» قلت: لا أدري ما خار الله لي ورسوله، فأعرض عني. وقال إسماعيل مرة في الأولى: «**نَكْتُبُكَ يا ابْنَ حَوالَة؟**» قلت: لا أدري فيم يا رسول الله فأعرض عني فأكب على كاتبه يملي عليه ثم قال: «**أَنَكْتُبُكَ يا ابْنَ حَوالَة؟**» قلت: لا أدري ما خار الله لي ورسوله فأعرض عني فأكب على كاتبه يملي عليه قال: فنظرت فإذا في الكتاب عمر فقلت: إن عمر لا

(١) وفي رواية: غابر بدل عامر وهو مجهول.

[٣٨٤] - تقدمت ترجمته تحت حديث رقم ١٦٩٩٩.

[٣٨٥] - تقدمت ترجمته تحت حديث رقم ١٧٠٠٠.

يكتب إلا في خير. ثم قال: «أَنْكْتُبُكَ يا ابْنَ حَوَالَة؟». قلت: نعم فقال: «يا ابْنَ حَوالَة كَيْفَ تَفْعَلُ فِي فِتْنَةٍ تَخْرُجُ فِي أَطْرافِ الأَرْضِ كَأَنَّها صَياصِي بَقَرٍ؟»(١). قلت: لا أدري ما خار الله لي ورسوله. قال: «وكَيْفَ تَفْعَلُ في أخْرَى تَخْرُجُ بَعْدَها كَأَنَّ الأُولَى فِيها انْتِفَاجَةُ أَرْنَبٍ»(١). قلت: لا أدري ما خار الله لي ورسوله. قال: «اتبعوا هذا». قال: ورجل مقفى حينئذٍ قال: فانطلقت فسعيت وأخذت بمنكبيه فأقبلت بوجهه إلى رسول الله ﷺ فقلت: هذا؟ قال: «نَعَمْ» قال: وإذا هو عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه.

١٧٠٠٢ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه قالا: حدثنا بقية قال: حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي قتيلة عن ابن حوالة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «سَيَصِيرُ الأَمْرُ إلى أَنْ تَكُونَ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ جُنْدٌ بالشامِ وَجُنْدٌ باليَمَنِ وَجُنْدٌ بالعِرَاقِ» فقال ابن حوالة: خِرْ لي يا رسول الله إن أدركت ذاك. قال: «عَلَيْكَ بالشّامِ فإنَّهُ خِيرَةُ اللهِ مِنْ أَرْضِهِ يَجْتَبِي إِلَيْهِ خِيرَتَهُ مِنْ عِبادِهِ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِيَمَنِكُمْ وَاسْقُوا مِنْ غُدُرِكُمْ فإنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ تَوَكَّلَ لي بالشّامِ وَأَهْلِهِ».

١٧٠٠٣ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرني يحيى بن أيوب قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط عن عبد الله بن حوالة أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ نَجا مِنْ ثلاثٍ فَقَدْ نَجا ثلاث مَرَّاتٍ: مَوْتي، وَالدَّجالُ، وَقَتْلُ خَلِيفَةٍ مُصْطَبِرٍ بِالحَقِّ مُعْطِيهِ».

[٣٩٠] - حديث عقبة بن مالك رضي الله تعالى عنه

١٧٠٠٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد حدثنا سليمان بن المغيرة القيسي قال: حدثنا حميد بن هلال قال: حدثني بشر بن عاصم الليثي عن عقبة بن مالك وكان من رهطه قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فَسَلَّحت رجلاً سيفاً قال: فلما رجع قال: ما رأيت مثل ما لأمنا رسول الله ﷺ قال: «أَعَجَزْتُمْ إذْ بَعَثْتُ رَجُلاً فَلَمْ يَمْضِ لأَمْرِي أَنْ يَجْعَلُوا مَكانَهُ مَنْ يَمْضِي لأَمْرِي؟». ٤/١١٠

(١) (صياصي بقر): قرونها، واحدتها صيصية، شَبَّهَ الفتنة بها لشدتها وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صيصية وانتفاجة أرنب أي وثبة أرنب ويريد بقليل مدتها. و(رجل مقفى) يمشي بعيداً ولا يُرى إلا قفاه.

[٣٩٠] - عقبة بن مالك الليثي سكن البصرة له أكثر من حديث. الإصابة ثاني ٤٩١/٥٦١١.

١٧٠٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثنا سليمان عن حميد بن هلال عن بشر بن عاصم قال: حدثنا عقبة بن مالك الليثي قال: بينما رسول الله ﷺ يخطب إذ قال القائل: يا رسول الله والله ما قال الذي قال إلّا تعوّذاً من القتل فذكر قصته فأقبل عليه رسول الله ﷺ تعرف المساءة في وجهه ثم قال: «إنَّ الله عزَّ وَجَلَّ أَبى عَلَيَّ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً». قالها ثلاث مرات.

١٧٠٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال قال: جمع بيني وبين بشر بن عاصم رجل فحدثني عن عقبة بن مالك أن سرية لرسول الله ﷺ غشوا أهل ماء مصبحاً فبرز رجل من أهل الماء فحمل عليه رجل من المسلمين فقال: إني مسلم فقتله. فلما قدموا أخبروا النبيّ ﷺ بذلك فقام رسول الله ﷺ خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أمّا بَعْدُ فَما بالُ المُسْلِمِ يَقْتُلُ الرَّجُلَ وَهُوَ يَقُولُ إنّي مُسْلِمٌ» فقال الرجل: إنما قالها متعوذاً. فصرف رسول الله ﷺ وجهه ومد يده اليمنى فقال: «أبى الله عَلَيَّ مَنْ قَتَلَ مُسْلِماً» ثلاث مَرَّاتٍ.

[٢/٣٨٦] ـ حديث خرشة رضي الله تعالى عنه

١٧٠٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر قال: حدثنا محمد بن حمير الحمصي قال: حدثنا ثابت بن عجلان قال: سمعت أبا كثير المحاربي يقول: سمعت خرشة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سَتَكُونُ مِنْ بَعْدِي فِتْنَةُ النّائِمُ فِيها خَيْرٌ مِنَ اليَقْظانِ وَالقاعِدُ فيها خَيْرٌ مِنَ القائِمِ، وَالقائِمُ فِيها خَيْرٌ مِنَ السّاعِي، فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ فَلْيَمْشِ بِسَيْفِهِ إلى صَفاةٍ فَلْيَضْرِبْهُ بِها حَتّى يَنْكَسِرَ ثُمَّ لِيَضْطَجِعَ لها حَتّى تَنْجَلِي عَمّا انْجَلَتْ».

[٨/٥٣] ـ حديث رجل عن النبيّ ﷺ

١٧٠٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي حدثنا زهير عن داود بن عبد الله الأودي عن حميد الحميري قال: لقيت رجلاً من

[٢/٣٨٦] ـ تقدمت ترجمته تحت حديثه رقم ١٦٩٧١.

أصحاب النبيّ ﷺ صحبه مثل ما صحبه أبو هريرة فما زادني على ثلاث كلمات **قال** رسول الله ﷺ: «**لا يَغْتَسِلُ الرَّجُلُ مِنْ فَضْلِ امْرَأَتِهِ، وَلا تَغْتَسِلُ بِفَضْلِهِ، وَلا يَبُولُ فِي مُغْتَسِلِهِ وَلا يَمْتَشِطُ فِي كُلِّ يَوْمٍ**».

١٧٠٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس وعفان قالا: حدثنا **أبو** عوانة عن داود بن عبد الله الأودي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال: **لقيت** رجلاً قد صحب النبيّ ﷺ أربع سنين كما صحبه أبو هريرة أربع سنين قال: **نهانا** رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كل يوم، وأن يبول في مغتسله، وأن تغتسل المرأة بفضل الرجل، وأن يغتسل الرجل بفضل المرأة وليغترفوا جميعاً.

[١٦/٤٣] ـ حديث رجل من أصحاب النبيّ ﷺ

٤/١١١ ١٧٠١٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد هو ابن جعفر حدثنا **شعبة** عن إسحاق هو ابن سويد عن أبي حبيبة عن ذلك الرجل قال: **أتيت النبيّ ﷺ ولي** حاجة فرأى عليَّ خلوقاً فقال: «**اذْهَبْ فاغْسِلْهُ**» فغسلته ثم عدت إليه فقال: «**اذْهَبْ فاغْسِلْهُ**» فذهبت فوقعت في بئر فأخذت مشقة فجعلت أتتبعه ثم عدت إليه **فقال**: «**حاجَتَكَ**».

[٣٩١] ـ حديث عمرو بن عبسة رضي الله تعالى عنه

١٧٠١١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا غندر قال: حدثنا عكرمة **بن** عمار قال: حدثني شداد بن عبد الله وكان قد أدرك نفراً من أصحاب النبيّ ﷺ **عن** أبي أمامة عن عمرو بن عبسة قال: قلت: يا رسول الله علمني مما علمك الله **عز** وجل. قال: «**إذا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فاقْصُرْ عَنِ الصَّلاةِ حَتّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فإذا طَلَعَتْ فَلا تُصَلِّ حَتّى تَرْتَفِعَ فإنَّها تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطانٍ وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَها الكُفّارُ، فإذا ارْتَفَعَتْ، قِيدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ فَصَلِّ فإنَّ الصَّلاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ**

---

[٣٩١] ـ عمرو بن عبسة أبو نجيح السلمي. قال الذهبي بل هو العرباض بن سارية وجزم به الحاكم وأبوه أحمد وجزم البغوي بأنه ليس سلمياً وقال يشك في صحبته.

الإصابة ج رابع ١٩٦/١١٥١

حَتَّى - يعني - يَسْتَقِلَّ الرُّمْحُ بالظِّلِّ، ثُمَّ اقْصِرْ عَنِ الصَّلاةِ فإنَّها حِينَئِذٍ تُسْجَرُ[١] جَهَنَّمُ فإذا فاءَ الفَيْءُ فَصَلِّ فإنَّ الصَّلاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ العَصْرَ، فإذا صَلَّيْتَ العَصْرَ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاةِ حَتَّى تغْرُبَ الشَّمْسُ فَإنَّها تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَي شَيْطانٍ فَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَها الكُفّارُ».

١٧٠١٢ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن أبي الفيض عن سليم بن عامر قال: كان معاوية يسير بأرض الروم وكان بينهم وبينه أمد فأراد أن يدنو منهم فإذا انقضى الأمد غزاهم فإذا شيخ على دابة يقول: الله أكبر الله أكبر وفاء لا غدر، إن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فَلا يَحُلَّنَّ عُقْدَةً وَلا يَشُدَّها حَتَّى يَنْقَضِيَ أَمَدُها أو يَنْبُذَ إلَيْهِمْ عَلى سَوَاءٍ». فبلغ ذلك معاوية فرجع وإذا الشيخ عمرو بن عبسة.

١٧٠١٣ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن أبي سلام الدمشقي وعمرو بن عبد الله أنهما سمعا أبا أمامة الباهلي يحدث عن حديث عمرو بن عبسة السلمي قال: رغبت عن آلهة قومي في الجاهلية فذكر الحديث قال: فسألت عنه فوجدته مستخفياً بشأنه، فتلطفت له حتى دخلت عليه فسلمت عليه فقلت له: ما أنت؟ فقال: «نَبِيٌّ» فقلت: وما النبيّ؟ فقال: «رسول الله» فقلت: ومن أرسلك؟ قال: «الله عَزَّ وَجَلَّ» قلت: بماذا أرسلك؟ فقال: «بأنْ تُوصَلَ الأرْحامُ، وَتُحْقَنَ الدِّماءُ، وَتُؤْمَنَ السُّبُلُ، وَتُكْسَرَ الأوثانُ، وَيُعْبَدَ الله وَحْدَهُ لا يُشْرَكُ بِهِ شَيْءٌ» قلت: نعم ما أرسلك به وأشهدك أني قد آمنت بك وصدقتك أفأمكث معك أم ما ترى؟ فقال: «قَدْ تَرَى كَرَاهَةَ النّاسِ لِمَا جِئْتُ بِهِ فامْكُثْ في أَهْلِكَ فإذا سَمِعْتُمْ بي قَدْ خَرَجْتُ مخرجي فأتني» فذكر الحديث.

١٧٠١٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عتاب بن زياد قال: حدثنا عبد الله حدثنا السري بن يحيى عن كثير بن زياد قال: قال ابن عبسة: رأيت

---

(١) (أقصر عن الصلاة): امتنع في ذلك الوقت والنهي احترازاً عن التشبه بعبدة الشيطان. وتسجر: أي يوقد عليها إيقاد بليغ. ومشهودة محضورة: أي تشهدهن الملائكة ويحضرها أهل الطاعات.

رسول الله ﷺ مضمض واستنشق في رمضان.

١٧٠١٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز قال: حدثنا حماد بن سلمة حدثنا يعلى بن عطاء عن يزيد بن طلق عن عبد الرحمن بن البيلماني عن عمرو بن عبسة قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله من أسلم يعني معك؟ فقال: «**حُرٌّ وَعَبْدٌ**» يعني أبا بكر وبلالاً. فقلت: يا رسول الله علمني مما تعلم وأجهل هل من الساعات ساعة أفضل من الأخرى؟ قال: «**جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ أَفْضَلُ فإنَّها مَشْهُودٌ مُتَقَبَّلَة حَتَّى تُصَلِّيَ الفَجْرَ ثم انْهَهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ما دامَتْ كالحَجَفَةِ حَتّى تَنْتَشِرَ، فَإنَّها تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطانٍ وَيَسْجُدُ لها الكُفّارُ، ثم تُصَلّي فإنّها مَشْهُودَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتّى يَسْتَوِيَ العَمُودُ على ظِلِّهِ، ثم انْهَهُ فإنّها ساعَةٌ تُسْجَرُ فيها الجَحِيمُ فإذا زالَتْ فَصَلِّ فإنَّها مشهودةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حتى تُصَلّي العَصْرَ، ثم انْهَهُ حتى تَغْرُبَ الشَّمْسُ فإنّها تَغْرُبُ بين قَرْنَيْ شَيْطانٍ وَيَسْجُدَ لَها الكُفّارُ**» وكان عمرو بن عبسة يقول: أنا ربع الإسلام. وكان عبد الرحمن يصلي بعد العصر ركعتين.

١٧٠١٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقري حدثنا عكرمة يعني ابن عمار حدثنا شداد بن عبد الله الدمشقي وكان قد أدرك نفراً من أصحاب النبيّ ﷺ قال: قال أبو أمامة: يا عمرو بن عبسة صاحب العقل عقل الصدقة رجل من بني سليم بأي شيء تدعي أنك ربع الإسلام؟ قال: إني كنت في الجاهلية أرى الناس على ضلالة ولا أرى الأوثان شيئاً ثم سمعت عن رجل يخبر أخبار مكة ويحدث أحاديث. فركبت راحلتي حتى قدمت مكة فإذا أنا برسول الله ﷺ مستخف وإذا قومه عليه جرآء فتلطفت له فدخلت عليه فقلت: ما أنت؟ قال: «**أنا نَبِيُّ الله**» فقلت: وما نبيّ الله؟ قال: «**رَسُولُ الله**». قال: قلت: آلله أرسلك؟ قال: «**نَعَمْ**» قلت: بأي شيء أرسلك؟ قال: «**بأنْ يُوَحَّدَ الله ولا يُشْرَكَ بِهِ شَيْء، وكَسْرِ الأَوْثانِ، وَصِلَةِ الرَّحم**». فقلت له: من معك على هذا؟ قال: «**حر وعبد أو عبد وحر**» وإذا معه أبو بكر بن أبي قحافة وبلال مولى أبي بكر قلت: إني متبعك قال: «**إنكَ لا تَسْتَطِيعُ ذلكَ يَوْمَكَ هٰذا، وَلٰكِن ارْجِعْ إلى أَهْلِكَ فإذا سَمِعْتَ بي قَدْ ظَهَرْتُ فالحَقْ بي**» قال: فرجعت إلى أهلي وقد أسلمت فخرج رسول الله ﷺ مهاجراً إلى المدينة فجعلت

أتخبر الأخبار حتى جاء ركبة من يثرب فقلت: ما هذا المكي الذي أتاكم؟ قالوا: أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك وحيل بينهم وبينه وتركنا الناس سراعاً. قال عمرو بن عبسة: فركبت راحلتي حتى قدمت عليه المدينة فدخلت عليه فقلت: يا رسول الله أتعرفني؟ قال: «نَعَمْ أَلَسْتَ أَنْتَ الذي أَتَيْتَنِي بِمَكَّةَ؟» قال: قلت: بلى. فقلت: يا رسول الله علمني مما علمك الله وأجهل. قال: «إذا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فإذا طَلَعَتْ فلا تُصَلِّ حتى تَرْتَفِعَ فإنَّها تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَي شَيْطانٍ وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لها الكُفَّار، فإذا ارْتَفَعَتْ قِيْدَ رُمْح أَوْ رُمْحَيْنِ فَصَلِّ فإنَّ الصَّلاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتى يَسْتَقِلَّ الرُّمْحُ بالظِّلِّ، ثم اقْصِرْ عَنْ الصَّلاةِ فإنَّها حينئذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ فإذا فاء الفيءُ فَصَلِّ فإنَّ الصلاة مَشْهُودَةٌ محضورةٌ حتى تُصَلِّي العَصْرَ فإذا صَلَّيْتَ العَصْرَ فأَقْصِرْ عن الصَّلاةِ حَتَّى تغربَ الشمسُ فإنَّها تغربُ حِينَ تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَي شيطانٍ وَحينئذٍ يسجُد لها الكُفَّار». قلت: يا نبي الله أخبرني عن الوضوء قال: «ما مِنْكُمْ أَحَد يقربُ وضوءَهُ ثم يَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُ وَيَنْتَثِرُ إلا خَرَجَتْ خطاياهُ مِنْ فَمِهِ وَخَياشِيمِهِ مَعَ الماءِ حِينَ يَنْتَثِرُ، ثم يَغْسِلُ وَجْهَهُ كما أَمَرَهُ الله تعالى إلا خَرَجَتْ خطايا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرافِ لحيتِهِ من الماءِ، ثم يَغْسِلُ يَدَيْهِ إلى المرفقين إلا خَرَجَتْ خطايا يَدَيْهِ من أطرافِ أناملِهِ، ثم يَمْسَحُ رأسَهُ إلا خَرَجَتْ خطايا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرافِ شَعَرِهِ مَعَ الماءِ، ثم يَغسِلُ قَدَمَيْهِ إلى الكَعْبَيْنِ كما أَمَرَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ إلا خَرَجَتْ خطايا قَدَمَيْهِ مِنْ أَطْـرافِ أَصابِعِهِ مَعَ الماءِ، ثم يقومُ فَيَحْمَدُ الله عَزَّ وَجَلَّ وَيُثْني عَلَيْهِ بالذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ ثُمَّ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ إلّا خَرَجَ مِنْ ذَنْبِهِ كَهَيْئَتِهِ يَـوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» قال أبو أمامة: يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول، أسمعت هذا من رسول الله ﷺ أيعـطى هذا الـرجل كله في مقـامه؟ قال: فقال عمرو بن عبسة: يا أبا أمامة لقد كبرت سني ورق عظمي، واقترب أجلي، وما بي من حاجة أن أكذب على الله عز وجل وعلى رسوله، لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثاً، لقد سمعته سبع مرات أو أكثر من ذلك.

١٧٠١٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع حدثنا حريز[1] عن سليم يعني ابن عامر أن شرحبيل بن السمط قال لعمرو بن عبسة حدثنا حديثاً ليس فيه

---

(١) في الأصل: (جرير) وحريز بن عثمان الذي روي عن سليم بن عامر وعنه أبو اليمان الحكم بن نافع. والله أعلم.

ترديد ولا نسيان قال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كانَتْ فَكاكَهُ مِنَ النّارِ عُضْواً بِعُضْوٍ، وَمَنْ شابَ شَيْبَةً في سَبِيلِ الله كانَتْ لَهُ نوراً يَوْمَ القِيامَةِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فَبَلَغَ فأصابَ أَوْ أَخْطأَ كانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْماعِيلَ».

١٧٠١٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش عن عاصم عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة قال: أتيناه فإذا هو جالس يتغلى في جوف المسجد قال: فقال رسول الله ﷺ: «إذا تَوَضَّأَ المُسْلِمُ ذَهَبَ الإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ» قال: فجاء أبو ظبية وهو يحدثنا فقال: ما حدثكم؟ فذكرنا له الذي حدثنا قال: فقال: أجل سمعت عمرو بن عبسة ذكره عن رسول الله ﷺ وزاد فيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ رَجُلٍ يَبِيتُ على طُهْرٍ ثم يَتَعارُّ مِنَ اللَّيْلِ فَيَذْكُرُ وَيَسْأَلُ الله عَزَّ وَجَلَّ خَيْراً مِنْ خَيْرِ الدّنيا والآخِرَةِ إلا آتاهُ الله عزَّ وَجَلَّ إيّاهُ».

١٧٠١٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيح السلمي قال: حاصرنا مع نبيّ الله ﷺ حصن الطائف فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فَلَهُ دَرَجَة في الجَنَّةِ». قال: فبلغت يومئذٍ ستة عشر سهماً. فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَمى بِسَهْمٍ في سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ عِدْلٌ مُحَرَّرٌ. وَمَنْ شابَ شَيْبَةً في سَبِيلِ الله كانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ القِيامَةِ وأَيُّما رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِماً فإنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ جاعِلٌ وَفاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظامِهِ عَظماً مِنْ عِظامِ مُحَرِّره مِنَ النّارِ. وأَيُّما امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ اعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فإنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ جاعِلٌ وَفاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظامِها عَظْماً مِنْ عِظامِ مُحَرِّرِها مِنَ النّارِ».

١٧٠٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا عبد الحميد بن بهرام قال: سمعت شهر بن حوشب قال: حدثني أبو ظبية قال: قال عمرو بن عبسة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَيُّما رَجُلٍ مُسْلِمٍ رَمَى بِسَهْمٍ في سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ فَبَلَغَ مُخْطِئاً أَوْ مُصِيباً فَلَهُ مِنَ الأجرِ كَرَقَبَةٍ أَعْتَقَها مِنْ وَلَدِ إِسْماعِيلَ».

١٧٠٢١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا عبد الحميد ـ يعني ابن جعفر قال: حدثني الأسود بن العلاء عن حوى مولى سليمان بن عبد الملك عن رجل أرسل إليه عمر بن عبد العزيز وهو أمير المؤمنين قال: كيف الحديث الذي حدثتني عن الصنابحي؟ قال: أخبرني الصنابحي أنه لقي عمرو بن عبسة فقال: هل من حديث عن رسول الله ﷺ لا زيادة فيه ولا نقصان؟ قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ الله بِكُلِّ عُضْوٍ منها عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ. وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ في سَبِيلِ الله بَلَغَ أَوْ قَصَّرَ كانَ عِدْلَ رَقَبَةٍ، وَمَنْ شابَ شَيْبَةً في سَبِيلِ الله كانَ لَهُ نوراً يَوْمَ القِيامَةِ».

١٧٠٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وابن جعفر المعني قالا: حدثنا شعبة عن أبي الفيض قال عبد الرحمن في حديثه: سمعت سليم بن عامر يقول: كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى ينقضي العهد فيغزوهم فجعل رجل على دابة يقول: وفاء لا غدر، وفاء لا لاغدر، فإذا هو عمرو بن عبسة فسألته عن ذلك فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فَلا يَحُلُّ عُقْدَةً وَلا يَشُدُّها حَتّى يَمْضِيَ أَمَدها أَوْ يَنْبُذَ إِلَيْهِمْ على سَوَاءٍ». فرجع معاوية رضي الله تعالى عنه.

١٧٠٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن يزيد بن طلق عن عبد الرحمن بن البيلماني عن عمرو بن عبسة قال: أتيت رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله من أسلم؟ قال: «حُرٌّ وَعَبْدٌ» قال: فقلت: وهل من ساعة أقرب إلى الله تعالى من أخرى؟ قال: «جوفُ اللّيْل الآخِرِ صَلِّ ما بَدَا لَكَ حَتّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثم انْهَهُ حَتّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَما دامَتْ كأَنَّها حَجَفَةٌ حَتّى تَنْتَشِرَ ثم صَلِّ ما بدا لك، حتى يقومَ العَمُودُ على ظِلِّهِ، ثم انهه حَتّى تَزُولَ الشَّمْسُ فإنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ لِنِصْفِ النَّهارِ. ثم صَلِّ ما بدا لَكَ حتى تُصَلِّي العَصْرَ، ثم انهه حَتّى تَغْرُبَ الشمسُ فإنّها تغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَي شَيْطانٍ وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَي شيطانٍ، فإنَّ العَبْدَ إذا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ خَرَّتْ خطاياهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فإذا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَّتْ خطاياهُ مِنْ

وَجْهِهِ، فإذا غَسَلَ ذِراعَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَّتْ خطاياهُ مِنْ ذِراعَيْهِ وَرَأْسِهِ، وَإذا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَّتْ خَطاياهُ مِنْ رِجْلَيْهِ، فإذا قامَ إلى الصَّلاةِ وكانَ هُوَ وَقَلْبُهُ وَوَجْهُهُ أَوْ كُلُّهُ نَحْوَ الوَجْهِ إلى الله عَزَّ وَجَلَّ انْصَرَفَ كما وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». قال: فقيل له: آنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: لو لم أسمعه مرة أو مرتين أو عشراً أو عشرين ما حدثت به.

١٧٠٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن عبسة قال: قال رجل: يا رسول الله ما الإسلام؟ قال: «أَنْ يُسْلِمَ قَلْبُكَ لله عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنْ يَسْلَمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسانِكَ وَيَدِكَ». قال: فأي الإسلام أفضل؟ قال: «الإيمان» قال: وما الإيمان؟ قال: «تُؤْمِنُ بالله وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، وَالبَعْثِ بَعْدَ الموتِ». قال: فأي الإيمان أفضل؟ قال: «الهِجْرَة» قال: فما الهجرة؟ قال: «تَهْجُرَ السُّوءَ» قال: فأي الهجرة أفضل؟ قال: «الجهادَ» قال: وما الجهاد؟ قال: «أَنْ تُقاتِلَ الكُفَّارَ إذا لَقِيتَهُمْ». قال: فأي الجهاد أفضل؟ قال: «مَنْ عُقِرَ جَوادُهُ وَأُهْريقَ دَمُهُ». قال رسول الله ﷺ: «ثم عَمَلانِ هُما أَفْضَلُ الأَعْمالِ إلا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِهِما: حَجَّةٌ مَبْرُورةٌ أَوْ عُمْرَةٌ».

١٧٠٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن يزيد بن طلق عن عبد الرحمن بن البيلماني عن عمرو بن عبسة السلمي قال: قلت: يا رسول الله من معك على هذا الأمر؟ قال: «حُرٌّ وعَبْدٌ» ومعه أبو بكر وبلال. ثم قال له: «ارْجِعْ إلى قَوْمِكَ حَتّى يُمْكِّنَ الله عَزَّ وَجَلَّ لِرَسُولِهِ». قال: وكان عمرو بن عبسة يقول: لقد رأيتني وإني لربع الإسلام.

[٣٩٢] - حديث زيد بن خالد الجهني عن النبيّ ﷺ

٤/١١٤

١٧٠٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج وعثمان بن عمر قالا: حدثنا ابن أبي ذئب عن صالح قال: عثمان مولى التوأمة عن زيد بن خالد الجهني قال: كنا نصلي مع النبيّ ﷺ المغرب وننصرف إلى السوق ولو رمى أحدنا بالنبل قال عثمان: رمى بنبل لأبصر مواقعها.

١٧٠٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن نمير قال: حدثنا يعلى قال:

حدثنا يزيد قال: حدثنا عبد الملك عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني عن النبيّ ﷺ قال: «لا تَتَّخِذوا بُيُوتَكُمْ قُبوراً صَلُّوا فِيها».

١٧٠٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن نمير عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى ويزيد قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى عن ابن أبي عمرة عن أبي عمرة أنه سمع زيد بن خالد الجهني قال يزيد: إن أبا عمرة مولى زيد بن خالد الجهني أنه سمع زيد بن خالد الجهني يحدث أن رجلاً من المسلمين توفي بخيبر وأنه ذكر لرسول الله ﷺ فقال: «صَلُّوا عَلى صَاحِبِكُمْ» قال: فتغيرت وجوه القوم لذلك فلما رأى الذي بهم قال: «إنَّ صاحِبَكُمْ غَلَّ فِي سَبِيلِ الله» ففتشنا متاعه فوجدنا فيه خرزاً من خرز اليهود ما يساوي درهمين.

١٧٠٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعلى ومحمد ابنا عبيد قالا: حدثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أنْ أَشُقَّ ـ وقال محمد: لولا أنْ يُشَقَّ ـ على أُمَّتي لأَخَّرْتُ صَلاةَ العِشاءِ إلى ثُلُثِ اللَّيْلِ ولأَمَرْتُهُمْ بالسِّواكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ».

١٧٠٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعلى، حدثنا عبد الملك عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ فَطَّرَ صائِماً كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ إلاَّ أَنَّهُ لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْءٌ، وَمَنْ جَهَّزَ غازِياً في سَبِيلِ الله أَوْ خَلَفَهُ في أَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ إلاَّ أَنَّهُ لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الغازِي شَيءٌ وَيَزِيدُ» قال: أنبأنا إلا أنه قال: «مِنْ غَيْرِ أَنْ لا يَنْتَقِص».

١٧٠٣١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال: لعن رجل ديكاً صاح عند النبيّ ﷺ فقال النبيّ ﷺ: «لا تَلْعَنْهُ فَإِنَّهُ يَدْعُو إلى الصَّلاةِ».

١٧٠٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن

صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال: صلى بنا النبيّ ﷺ الصبح بالحديبية في أثر سماء. فذكر الحديث.

١٧٠٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا: أخبرنا ابن جريج قال: سمعت أبا سعيد الأعمى يخبر عن رجل يقال له السائب مولى الفارسيين. وقال ابن بكر: مولى لفارس. وقال حجاج: مولى الفارسي عن زيد بن خالد أنه رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة ركع بعد العصر ركعتين فمشى إليه فضربه بالدرة وهو يصلي كما هو فلما انصرف قال زيد: يا أمير المؤمنين فوالله لا أدعهما أبداً بعد أن رأيت رسول الله ﷺ يصليهما قال: فجلس إليه عمر وقال: يا زيد بن خالد لولا أني أخشى أن يتخذها الناس سلماً إلى الصلاة حتى الليل لم أضرب فيهما.

١٧٠٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن خالد بن زيد الجهني عن أبيه زيد بن خالد أنه سأل النبيّ ﷺ، أو أن رجلاً سأل النبيّ ﷺ عن ضالة راعي الغنم؟ قال: **«هِيَ لَكَ أَوْ لِلذِّئْبِ»** قال: يا رسول الله ما تقول في ضالة راعي الإبل؟ قال: **«وما لَكَ وَلَها مَعَها سِقاؤها وحِذاؤها وَتَأْكُلُ مِنْ أَطْرافِ الشَّجَرِ»** قال: يا رسول الله ما تقول في الورق إذا وجدتها؟ قال: **«اعْلَمْ وِعاءَها وَوِكاءَها وَعَدَدَها ثُمَّ عَرِّفْها سَنَةً فَإِنْ جاءَ صاحِبُها فادْفَعْها إليه وإلا فَهِيَ لَكَ أَوْ اسْتَمْتِعْ بها»**. أو نحو هذا.

١٧٠٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني **أن رجلاً** جاء إلى النبيّ ﷺ فقال: إنَّ ابني كان عسيفاً على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم، فافتديت منه بوليدة وبمائة شاة ثم أخبرني أهل العلم أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم حسبت أنه قال: فاقض بيننا بكتاب الله فقال النبيّ ﷺ **«والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله، أما الغنم والوليد فردٌ عليك وأما ابنك فَعَلَيْهِ جلد مائة وتغريب عام»** ثم قال لرجل من أسلم يقال له أنيس: **«قُمْ يا أُنَيْسُ فاسْأَلِ امْرَأَةَ هـٰذا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فارْجُمْها»**.

١٧٠٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني عن النبيِّ ﷺ قال: **«مَنْ جَهَّزَ غازِياً في سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ غزا. وَمَنْ خَلَفَهُ فَقَدْ غزا»**.

١٧٠٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، أنبأنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أبي عمرة الأنصاري عن زيد بن خالد الجهني إن شاء الله ـ قال إسحاق ـ: قال: إن النبيِّ ﷺ قال: **«أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَداءِ الّذي يَأْتِي بالشَّهادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَها»**.

١٧٠٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن الأشجعي قال أبي عن سفيان عن صالح مولى التوأمة قال: سمعت زيد بن خالد الجهني قال: **كنت** أصلي مع رسول الله ﷺ المغرب ثم أخرج إلى السوق فلو أرمي لأبصرت موقع نبلي.

١٧٠٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان عن الزهري قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة وزيد بن خالد الجهني وشبلاً قال سفيان: قال بعض الناس ابن معبد والذي حفظت شبلاً قالوا: **كنا عند رسول الله ﷺ فقام رجل فقال: أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال: صدق اقض بيننا بكتاب الله عز وجل وأذن لي فأتكلم قال: «قل» قال: إن ابني كان عسيفاً، على هذا وإنه زنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالاً من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأة هذا الرجم فقال رسول الله ﷺ: «والذي نَفْسِي بَيَدِهِ لأقْضِيَنَّ بَيْنَكُما بِكتابِ الله عَزَّ وَجَلَّ المائَةُ شاةٍ وَالخَادِمُ ردٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مائَةٍ وَتَغْرِيبُ عامٍ، وَاغْدُ يا أُنَيْسُ ـ رَجُلٌ مِنْ أَسْلَم ـ على امرأةِ هٰذا فإنِ اعْتَرَفَتْ فارْجُمْها» فغدا عليها فاعترفت فرجمها.**

١٧٠٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل قالوا: **سئل النبيِّ ﷺ عن الأَمَة**

تزني قبل أن تحصن قال: «اجْلِدُوها فَإِنْ عَادَتْ فَاجْلِدُوها، فإنْ عادَتْ فاجْلِدُوها، فَإِنْ عادَتْ فَبِيعُوها وَلَوْ بِضَفِيرٍ»[(١)].

١٧٠٤١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف، أخبرنا عبد الملك عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَتَخِذُوا بُيُوتَكُمْ قُبوراً صَلُّوا فِيها. وَمَنْ فَطَّرَ صائماً كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجرِ الصَّائِمِ لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شيءٌ. وَمَنْ جَهَّزَ غازِياً فِي سَبِيلِ الله أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الغازِي في[(٢)] أَنَّهُ لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الغازِي شَيْءٌ».

١٧٠٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا حسين المعلم قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني أن نبيّ الله ﷺ قال: «مَنْ جَهَّزَ غازِياً في سَبِيلِ الله فَقَدْ غَزا، وَمَنْ خَلَفَ غازِياً في أَهْلِهِ بخيرٍ فَقَدْ غَزا».

١٧٠٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو بكر الحنفي قال: حدثنا الضحاك بن عثمان عن أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني قال: سئل رسول الله ﷺ عن اللقطة فقال: «عَرِّفْها سَنَةً فَإِنِ اعْتُرِفَتْ فأَدِّها، وإلا فاعْرِفْ عِفاصَها وَوِكاءَها وَعَدَدَها وإلاّ فَكُلْها فَإِنِ اعْتُرِفَتْ فأَدِّها».

١٧٠٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا صفوان بن عيسى قال: أخبرنا محمد بن عمارة عن أبي بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله ﷺ قال: «أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيرِ الشَّهادَةِ؟ الذينَ يَبْدَؤونَ بشهادَتِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْأَلُوا عَنْها».

١٧٠٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا حرب يعني ابن شداد عن يحيى، حدثنا أبو سلمة وحدثنا أبي حدثنا محمد بن فضيل عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أَنْ أَشُقَّ عَلى أُمَّتي لأَمَرْتُهُمْ بالسِّواكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ» قال:

---

(١) أي بحبل.

(٢) انظر رقم (١٧٠٣٠) و(١٧٠٢٧).

فكان زيد بن خالد يضع السواك منه موضع القلم من أذن الكاتب كلما قام إلى الصلاة استاك.

١٧٠٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان، حدثنا صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني: مُطِرَ النّاسُ على عهد رسول الله ﷺ ذات ليلة فلما أصبحوا قال: «**أَلَمْ تَسْمَعُوا ما قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ الليلة؟ قال: ما أَنْعَمْتُ على عِبادي نِعْمَةً إلا أَصْبَحَ بها قَوْمٌ كافِرِينَ بالَّذِي آمَنَ بي**»[1].

١٧٠٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث قال يحيى: أخبرني ربيعة أنه قال عن زيد بن خالد فسألت ربيعة فقال: أخبرنيه عن زيد بن خالد سئل النبيّ ﷺ عن ضالة الإبل فغضب واحمرت وجنتاه وقال: «**ما لَكَ وَلَها، مَعَها الحِذاءُ والسِّقاءُ تَرِدُ الماءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتّى تجيء رَبُّها**»[2].

١٧٠٤٨ ـ **وسئل** عن ضالة الغنم فقال: «**خُذْها فإنَّما هِيَ لَكَ أَوْ لأخِيكَ أَوْ لِلذِّئْب**».

١٧٠٤٩ ـ **وسئل** عن اللقطة فقال: «**اعْرِفْ عِفاصَها وَوِكاءَها ثُمَّ عَرِّفْها سَنَةً فإنِ اعْتُرِفَتْ وإلا فاخْلُطْها بِمالِكَ**».

١٧٠٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله بن معمر عن بسر بن سعيد قال: أرسلني أبو جهيم ابن أخت أُبيّ بن كعب إلى زيد بن خالد أسأله ما سمع في المارِّ بين يدي المصلي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لأنْ يَقُومَ أَرْبَعِينَ ـ لا أَدْرِي مِنْ يَوْمٍ أَوْشَهْرٍ أَوْسَنَةٍ ـ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ**».

١٧٠٥١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم عن ابن أبي ذئب قال: حدثني مولى الجهينة عن عبد الرحمن بن زيد بن خالد الجهني يحدث عن أبيه: **أنه سمع النبيّ ﷺ نهى عن النُّهبة والخلسة**[3].

---

(١) انظر رقم (١٧٠٦٠).   (٢) ربَّها: أي: صاحبها.

(٣) النهبة: أخذ المال بالغارة قبل القسمة فهو كالغال، والخلسة: ما يؤخذ سلباً وفي رواية: الخليسة وهو ما يؤخذ من فم السَّبع فيموت قبل أن يذَّ لى.

١٧٠٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النضر قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن زيد بن خالد الجهني قال: كنا نصلي مع النبيِّ ﷺ المغرب ثم ننصرف إلى السوق ولو رمي بنبل لأبصرت مواقعها.

١٧٠٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا هشام يعني ابن سعد، عن زيد يعني ابن أسلم، عن عطاء بن ياسر عن زيد بن خالد الجهني أن النبيَّ ﷺ قال: «**مَنْ تَوَضَّأَ فأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثم صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لا يَسْهُو فِيهما غفرَ الله لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

١٧٠٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة قال عبد الله: قال أبي: وحدثنا سريج هو ابن النعمان قال: حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة عن أبي سالم الجيشاني عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ آوَى ضَالَّةً فَهُوَ ضَالٌّ**[1] **ما لم يُعَرِّفْها**».

١٧٠٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا علي بن مبارك الهنائي، بصري ثقة، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ جَهَّزَ غَازِياً فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَهُ في أَهْلِهِ فقد غَزَا**».

١٧٠٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني وأبي هريرة أن رسول الله ﷺ سئل عن الأمة تزني ولم تحصن قال: «**اجْلِدْها فإنْ زَنَتْ فاجْلدها**» فقال في الثالثة أو في الرابعة: «**فإنْ زَنَتْ فَبِعْها وَلَوْ بِضَفِيرٍ**»، والضفير: الحبل.

١٧٠٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا معمر قال: حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، المعنى.

١٧٠٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني وأبي هريرة قالا:

---

(١) الضال: هو البيعد بعيد عن الصواب.

سئل رسول الله ﷺ عن الأمة. فذكر الحديث وقال في الثالثة أو الرابعة، الزهري شك.

١٧٠٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال: حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال: جاء أعرابي إلى النبيّ ﷺ بلقطة فقال: «**عَرِّفْها سَنَةً ثم اعْرِفْ عِفَاصَها وَوِكاءَها فإنْ جاءَ أَحَدٌ يخبركَ بها وإلاّ فاسْتَنْفِقْها**» قال: يا رسول الله فضالّة الغنم؟ قال: «**لكَ أَوْ لأخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ**» قال: يا رسول الله ضالة الإبل؟ قال: فتغير وجه رسول الله ﷺ ثم قال: «**مالكَ وَلها؟ مَعَها حِذاؤها وَسِقاؤها تَرِدُ الماءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ**».

١٧٠٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن: مالك قال أبي: وحدثنا إسحاق قال: حدثنا مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني قال: صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية على أثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس قال: «**هَلْ تَدْرُونَ ماذا قالَ رَبُّكُمْ؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم قال: «**أَصْبَحَ مِنْ عِبادِي مُؤْمِنٌ بي**» قال إسحاق: «**كافر بالكوكب ومؤمن بالكوكب كافرٌ بي فأمّا مَنْ قال: مُطِرْنا بِفَضْلِ الله وَبرَحْمَتِهِ فَذٰلِكَ مؤمِنٌ بي كافِرٌ بالكَوْكَبِ، وأَمّا مَنْ قالَ: مُطِرْنا بِنَوْءِ كَذا وَكذا فَذٰلِكَ كافِرٌ بي مُؤمِنٌ بالكوْكَبِ**».

١٧٠٦١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن محمد بن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عمرو بن عثمان عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «**خَيْرُ الشَّهادَةِ مَنْ شَهِدَ بها صاحِبُها قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَها**».

[٣٩٣] ـ بقية حديث أبي مسعود البدري الأنصاري رضي الله تعالى عنه ٤/١١٨

١٧٠٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة قال: أخبرني إسماعيل بن رجاء قال: سمعت أوس بن ضمعج قال: سمعت أبا مسعود

---

[٣٩٣] ـ أبو مسعود: عقبة بن عمرو الأنصاري مشهور بكنيته اتفقوا على أنه شهد العقبة مختلف في شهوده بدراً، شهد أحداً وما بعدها. نزل الكوفة ومن أصحاب علي. واستخلف مرة على الكوفة مختلف في موته. الإصابة ج ثاني ٤٩٠/٥٦٠٦.

الأنصاري البدري عن النبيِّ ﷺ قال: «يَؤُمُّ القَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتابِ الله تعالى وَأَقْدَمُهُمْ قِراءَةً، فإنْ كانَتْ قِراءَتُهُم سَواءً فَلْيَؤُمَّهُم أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فإنْ كانَت هِجرَتُهُم سَواءً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنّاً، ولا يَؤُمُّ الرَّجُلَ في أَهْلِهِ وَلا في سُلْطانِهِ، وَلا يُجلسْ على تَكْرِمَتِهِ في بَيْتِهِ إلّا أنْ يَأْذَنَ لَكَ أو إلّا بإذْنِهِ».

١٧٠٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا أبو مالك عن ربعي بن حراش عن حذيفة: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى الله بِهِ عَزَّ وَجَلَّ فقال: ماذا عَمِلْتَ في الدُّنْيا فقال لهُ الرَّجُلُ: ما عَمِلْتُ مِنْ مِثْقالِ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَرْجُوكَ بها فَقالَها لَهُ ثلاثاً وقالَ في الثالِثَةِ: أَيْ رَبِّ كُنْتَ أَعْطَيْتَنِي فَضْلاً مِنَ مالٍ في الدُّنْيا فَكُنْتُ أُبايِعُ النّاسَ، وكانَ مِنْ خُلُقِي أَتَجاوَزُ عَنْهُ وكُنْتُ أُيَسِّرُ على الموسِرِ وأُنْظِرُ المُعْسِرَ. فقالَ عَزَّ وَجَلَّ: نَحْنُ أَوْلَى بذلكَ مِنْكَ تَجاوَزُوا عَنْ عَبْدِي فَغُفِرَ لَهُ». فقالَ أبو مَسْعُودٍ: هٰكذا سمعتُ من في رسول الله ﷺ. «وَرَجُلٌ آخَرُ أَمَرَ أَهْلَهُ إذا ماتَ أَنْ يُحَرِّقُوهُ ثم يَطْحَنُوهُ ثم يُذَرُّونَهُ في يَوْمِ رِيحٍ عاصِفٍ فَفَعَلُوا ذلكَ بِهِ، فَجُمِعَ إلى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فقال لَهُ: ما حَمَلَكَ على هٰذا؟ قالَ: يا رَبِّ لَمْ يَكُنْ عَبْدٌ أَعْصَى لَكَ مِنّي فَرَجَوْتُ أَنْ أَنْجُوَ. قالَ الله عَزَّ وَجَلَّ. تَجاوَزُوا عَنْ عَبْدِي فَغُفِرَ لَهُ». قال أبو مسعودٍ: هٰكذا سَمِعْتُهُ مِنْ في رَسُولِ الله ﷺ.

١٧٠٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، والله إني لأتأخر في صلاة الغداة مخافة فلان ـ يعني إمامهم ـ. قال: فما رأيت رسول الله ﷺ أشد غضباً في موعظة منه يومئذٍ فقال: «أَيُّها النّاسُ إنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ فَأَيُّكُمْ ما صَلَّى بالنّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فإنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالكَبِيرَ وَذا الحاجَةِ».

١٧٠٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد ومحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال: أشار رسول الله ﷺ بيده نحو اليمن فقال: «الإيمانُ هٰهُنا» قال: «ألا وإنَّ القَسْوَةَ

وَغِلَظَ القُلُوبِ في الفَدَّادِينَ أَصْحابِ الإِبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطانِ في رَبِيعَةَ وَمُضَرَ». قال محمد: «عِنْدَ أُصُولِ أَذْنابِ الإِبِلِ».

١٧٠٦٦/١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن محمد يعني ابن عبد الله عن أبي مسعود قال: قيل: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال: قولوا: «اللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كما بارَكْتَ عَلى إبْراهِيمَ في العالَمِينَ أَنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

١٧٠٦٦/٢ ـ **قال** عبد الله: وقال أبي: وقرأت هذاالحديث على عبد الرحمن: مالك عن نُعيم بن عبد الله أن محمداً بن عبد الله بن زيد أخبره عن أبي مسعود.

١٧٠٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن عاصم بن المسيب بن رافع عن علقمة عن أبي مسعود عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ البَقَرَةِ في لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ».

١٧٠٦٨ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك عن حبيب ـ يعني ابن أبي ثابت ـ عن عبيد الله بن القاسم أو القاسم بن عبيد الله بن عتبة عن أبي مسعود قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «إنَّ هذا الأَمْرَ فِيكُمْ وَإنَّكُمْ وُلَاتُهُ وَلَنْ يَزالَ فِيكُمْ حَتَّى تُحْدِثُوا أَعْمالاً فإذا فَعَلْتُمْ ذلِكَ بَعَثَ الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ شَرَّ خَلْقِهِ فَيَلْتَحِيكُمْ كما يُلْتَحَى القَضِيبُ».

١٧٠٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا الليث ـ يعني ابن سعد ـ قال: حدثني ابن شهاب أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا مسعود عقبة بن عمرو قال: نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن.

١٧٠٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال: حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي قال: حدثنا حماد عن إبراهيم عن أبي عبد الله الجدلي عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري قال: كان رسول الله ﷺ يوتر أوّل الليل وأوسطه وآخره.

١٧٠٧١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: وحدثني في الصلاة على رسول الله ﷺ إذا المرء المسلم صلى عليه في صلاته. محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري أخي بلحارث بن الخزرج عن أبي مسعود عقبة بن عمرو قال: **أقبل** رجل حتى جلس بين يدي رسول الله ﷺ ونحن عنده فقال: يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا في صلاتنا صلى الله عليك؟ قال: فصمتَ رسول الله ﷺ حتى أحببنا أن الرجل لم يسأله. فقال: «إذا أَنْتُمْ صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَقُولُوا: اللّهُمَّ صَلِّ على محمدٍ النبيّ الأُمِّيِّ وعَلى آل محمـدٍ كما صَلَّيْتَ على إبْرَاهِيمَ وآلِ إبْرَاهِيمَ. وبَارِكْ على محمدٍ النَّبِيِّ الأُمّي كما باركتَ على إبراهيمَ وَعَلى آلِ إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

١٧٠٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شعبة عن سليمان قال: سمعت عمارة بني عمير التيمي يحدث عن أبي معمر الأزدي عن أبي مسعود عن النبيّ ﷺ قال: «لا تُجْزِىءُ صَلاةٌ لِرجـلٍ[1] أَوْ لأَحدٍ لا يُقِيمُ ظَهْرَهُ في الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ».

١٧٠٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا أبو يونس قال: قال الزهري: إن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة حدثه أن أبا مسعود الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ أخا بني الحارث بن الخزرج وهو جد زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو أمه حدثه: أن رسول الله ﷺ نهاهم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن.

١٧٠٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله وهو ابن المبارك قال: حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي مسعود الأنصاري قال: قيل له: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في زعموا؟ قال: «بِئْسَ مَطِيّةُ الرَّجُلِ».

١٧٠٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا عطاء بن

---

(١) في الأصل: (صلاة الرجل) والصحيح ما أثبتناه لأنه ينبىء عن سياق الحديث بعده.

السائب قال: حدثنا سالم البَراد قال: وكان عندي أوثق من نفسي قال: قال لنا أبو مسعود البدري: ألا أصلي لكم صلاة رسول الله ﷺ؟ قال: فكبر فركع فوضع كفيه على ركبتيه وفصلت أصابعه على ساقيه، وجافى عن إبطيه حتى استقر كل شيء منه ثم قال: سمع الله لمن حمده فاستوى قائماً حتى استقر كل شيء منه ثم كبر وسجد وجافى عن إبطيه حتى استقر كل شيء منه، ثم رفع رأسه فاستوى جالساً حتى استقر كل شيء منه، ثم سجد الثانية فصلى بنا أربع ركعات هكذا ثم قال: هكذا كانت صلاة رسول الله ﷺ أو قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ صلّى.

١٧٠٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن إسماعيل أنه سمع قيس بن أبي حازم يحدث عن أبي مسعود أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله إن فلاناً يطيل بنا الصلاة حتى إني لأتأخر فغضب رسول الله ﷺ غضباً ما رأيته غضب في موعظة فقال رسول الله ﷺ: «**إنَّ فِيكُمْ مُنَفِّرِينَ فَمَنْ أَمَّ قَوْماً فَلْيُخَفِّفْ بِهِمُ الصَّلاةَ فَإنَّ وَرَاءَهُ الكَبِيرَ وَالمَرِيضَ وَذا الحاجَةِ**».

١٧٠٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثني أبي عن عامر قال: انطلق النبي ﷺ ومعه العباس عمه إلى السبعين من الأنصار عند العقبة تحت الشجرة فقال: «**لِيَتَكَلَّمْ مُتَكَلِّمُكُمْ وَلا يُطِيلُ الخُطْبَةَ فإنَّ عَلَيْكُمْ مِنَ المشْرِكِينَ عَيْناً وَإنْ يَعْلَمُوا بِكُمْ يَفْضَحُوكُمْ**». فقال قائلهم وهو أبو أمامة: سل يا محمد لربك ما شئت ثم سل لنفسك ولأصحابك ما شئت ثم أخبرنا ما لنا من الثواب على الله عز وجل وعليكم، إذا فعلنا ذلك؟ قال: فقال: «**أَسْأَلُكُمْ لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَعْبُدُوهُ ولا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَأَسْأَلُكُمْ لِنَفْسِي ولأَصْحابِي أَنْ تُؤْونا وَتَنْصُرُونا وَتَمْنَعُونا مِمَّا مَنَعْتُمْ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ**» قالوا: فما لنا إذا فعلنا ذلك؟ قال: «**لَكُمُ الجَنَّةَ**» قالوا: فلك ذلك.

١٧٠٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن زكريا قال: حدثنا مجالد عن عامر عن أبي مسعود الأنصاري نحو هذا قال: وكان أبو مسعود أصغرهم سناً.

١٧٠٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا

إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت الشعبي يقول: ما سمع الشيب ولا الشبان خطبة مثلها.

١٧٠٨٠ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عطاء بن السائب عن سالم أبي عبد الله قال: قال عقبة بن عمرو: ألا أريكم صلاة رسول الله ﷺ؟ قال: فقام وكبر ثم ركع وجافى يديه ووضع يديه على ركبتيه وفرج بين أصابعه من وراء ركبتيه حتى استقر كل شيء منه، ثم رفع رأسه فقام حتى استقر كل شيء منه، ثم سجد فجافى حتى استقر كل شيء منه. قال: فصلى أربع ركعات ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصلي أو هكذا كان يصلي بنا رسول الله ﷺ.

١٧٠٨١ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال: سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن أبي مسعود قلت: عن النبيّ ﷺ؟ قال: عن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ المُسْلِمَ إذا أنْفقَ على أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُها كانَتْ لَهُ صَدَقَةً».

١٧٠٨٢ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنَ الخَيْرِ شيءٌ إلا أنهُ كانَ رَجُلاً مُوسِراً وكانَ يخالطُ النّاسَ فكانَ يقُولُ لِغِلْمَانِهِ تَجاوَزُوا عَنِ المُعْسِرِ. قَالَ: فَقَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ لِمَلائِكَتِهِ: نَحْنُ أَحَقُّ بذلِكَ مِنْهُ تَجاوَزُوا عَنْهُ».

١٧٠٨٣ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن نمير ويعلى ومحمد - يعني ابني عبيد قالوا: أخبرنا الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود الأنصاري قال: أتى النبيَّ ﷺ رجل فقال: إني أبدع بي فاحملني. قال: ما عندي ما أحملك عليه ولكن ائت فلاناً فأتاه فحمله فأتى رسول الله ﷺ فأخبره فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ دَلَّ على خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فاعِلِهِ» قال محمد: فإنه قد بدع بي.

١٧٠٨٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود عن رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب قال: أتيت رسول الله ﷺ

فعرفت في وجهه الجوع فأتيت غلاماً لي قصاباً فأمرته أن يجعل لنا طعاماً لخمسة رجال قال: ثم دعوت رسول الله ﷺ خامس خمسة وتبعهم رجل فلما بلغ رسول الله ﷺ الباب قال: «هٰذا قَدْ تَبِعَنا إنْ شِئْتَ أَنْ تأذَنَ لَهُ وَإلاّ رَجَعَ» فأذن له.

١٧٠٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: إني أبدع بي أي انقطع بي فاحملني. فذكر الحديث.

١٧٠٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي مسعود الأنصاري قال: بينا أنا أضرب غلاماً لي إذ سمعت صوتاً من ورائي: اعلم أبا مسعود ثلاثاً فالتفت فإذا رسول الله ﷺ فقال: «والله لله أَقْدَرُ [عليك][1] مِنْكَ على هٰذا» قال: فحلّفت أن لا أضرب مملوكاً أبداً.

١٧٠٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي مسعود قال: نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب وعن مهر البغي وعن حلوان الكاهن.

١٧٠٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن الزهري قال: كنا مع عمر بن عبد العزيز فأخر صلاة العصر مرة فقال له عروة بن الزبير: حدثني بشير بن أبي مسعود الأنصاري أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة مرة يعني العصر فقال له أبو مسعود: أما والله يا مغيرة لقد علمت أن جبريل عليه السلام نزل فصلى وصلى رسول الله ﷺ وصلى الناس معه ثم نزل فصلى رسول الله ﷺ وصلى الناس معه، حتى عد خمس صلوات. فقال له عمر: انظر ما تقول يا عروة أو أن جبريل هو سن الصلاة؟ قال عروة: كذلك حدثني بشير بن أبي مسعود فما زال عمر يتعلم وقت الصلاة بعلامة حتى فارق الدنيا.

١٧٠٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن منصور قال: سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال: قال

---

(١) زيادة من صحيح مسلم.

رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ الأولَى إذا لَم تَسْتَحِ فاصْنَعْ ما شِئْتَ».

١٧٠٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة وحجاج قال: أنبأنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال: كنت أحدث عن أبي مسعود حديثاً فلقيته وهو يطوف بالبيت فسألته فحدث عن النبيّ ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرأَ الآيَتَيْنِ الآخِرَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ في لَيْلَةٍ كَفَتاهُ».

١٧٠٩١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن إسماعيل بن رجاء قال: سمعت أوس بن ضَمْعَج [١] يقول: سمعت أبا مسعود يقول: قال لنا رسول الله ﷺ: «يؤمُّ القَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ الله تَعالَى وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً فإنْ كانَتْ قِراءَتُهُمْ سَوَاءً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً فإنْ كانوا في الهِجْرَةِ سَوَاءً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِناً ولا يُؤَمَّنَّ الرَّجُلَ في أَهْلِهِ ولا في سُلْطانِهِ ولا يُجْلَسْ على تَكْرِمَتِهِ في بَيْتِهِ إلا أنْ يَأْذَنَ لَهُ أَوْ بِإذْنِهِ».

١٧٠٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن سليمان قال: سمعت أبا وائل يحدث، عن أبي مسعود أن رجلاً من قومه يقال له: أبو شعيب صنع طعاماً فأرسل إلى النبيّ ﷺ: «ائتني أنْتَ وَخَمسَةٌ مَعَكَ» قال: فبعث إليه أن: «ائذن لي في السادس».

١٧٠٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن سليمان قال: سمعت أبا عمرو الشيباني عن أبي مسعود أن رجلاً تصدق بناقة مخطومة في سبيل الله فقال رسول الله ﷺ: «لتأتِيَنَّ يَوْمَ القِيامَةِ بسبعمائةِ ناقةٍ مَخْطُومَةٍ».

١٧٠٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن علقمة عن أبي مسعود عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ قَرأَ الآيَتَيْنِ مِنَ البَقَرةِ في لَيْلَةٍ كَفَتاهُ». قال عبد الرحمن: فلقيت أبا مسعود فحدثني به.

---

(١) ضمعج بوزن جعفر: كوفي، ثقة، وثقة ابن معين وأبو حاتم. والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات.

١٧٠٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سورَةِ البَقَرَةِ في لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ**».

١٧٠٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن إسماعيل بن رجاء بن أوس بن ضمعج عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**لِيَؤُمَّ القَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتابِ الله تَعَالَى فإنْ كانوا في القِراءَةِ سَواءً فأَعْلَمُهُمْ بالسُّنَّةِ فإنْ كانُوا في السُّنَةِ سَوَاءً فأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فإنْ كانُوا في الهِجْرَةِ سَوَاءً فأَكْبَرُهُمْ سِنّاً ولا يُؤَمَنَّ رَجُلٌ في سُلْطانِهِ ولا يُجْلَسْ على تَكْرِمَتِهِ إلاّ أَنْ يَأْذَنَ**».

١٧٠٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا شعبة والثوري قالا: حدثنا منصور عن ربعي بن حراش قال: سمعت أبا مسعود عقبة بن عمرو البدري يقول: قال نبيّ الله ﷺ: «**إنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الأولَى إذا لَمْ تَسْتَحِ فاصْنَعْ ما شِئْتَ**».

١٧٠٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى عن شعبة قال: حدثني إسماعيل بن رجاء وإسماعيل يعني ابن علية قال [أخبرنا][1] شعبة: عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن أبي مسعود عن النبيّ ﷺ قال: «**يَؤُمُّ القَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لكتابِ الله وَأَقْدَمُهُمْ قِراءَةً، فإنْ كَانُوا فِي القِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فإنْ كَانُوا في الهِجْرَةِ سواءً فَأَكْبَرُهُمْ سِنّاً، ولا يَؤُمَنَّ الرَّجُلَ في سُلْطَانِهِ**» قال إسماعيل: «**ولا في أَهْلِهِ ولا يُجْلسْ على تَكْرِمَتِهِ**» قال إسماعيل: «**في بيته إلا بإذنه أو يأذن لك**».

١٧٠٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى وعبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش ومنصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود عن النبيّ ﷺ. ووكيع قال: حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عقبة بن عمرو عن النبيّ ﷺ قال: «**مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ في لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ**».

١٧١٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل ويزيد بن هارون، أخبرنا

---

(١) زيادة، لأن ابن علية يروي عن سقيم بالأخبار، أما يحيى فيروي عنه بالحديث.

إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الشَّمْسَ والقَمَرَ لا يَنْكَسِفانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ» قال يزيد: «ولا لِحَياتِهِ وَلٰكِنَّهُما آيَتانِ مِنْ آياتِ الله تعالى فإذا رَأَيْتُمُوهُما فَصَلُّوا».

١٧١٠١ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع وأبو معاوية قالا: حدثنا الأعمش عن عمارة بن عمير التيمي عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة الأزدي عن أبي مسعود الأنصاري قال: كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة. قال وكيع: ويقول «اسْتَوُوا ولا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ لِيَلِيَنِي مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلامِ وَالنُّهَى. ثم الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ». قال أبو مسعود: «فأَنْتُمُ اليَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلافاً».

١٧١٠٢ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش وابن نمير قال: حدثنا الأعمش وابن أبي زائدة حدثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود قال ابن أبي زائدة الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُجْزِىءُ صَلاةٌ لأَحَدٍ لا يُقِيمُ فيها ظَهْرَهُ في الرُّكوعِ والسُّجُودِ».

١٧١٠٣ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا [محمد][1] بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت سليمان قال: سمعت عمارة بن عمير، مثله.

١٧١٠٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل، فذكره.

١٧١٠٥ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ».

١٧١٠٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي مسعود عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النّاسُ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى إذا لَمْ تَسْتَحِ فَافْعَلْ ما شِئْتَ».

١٧١٠٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن منصور قال: سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: فذكر مثله.

---

(١) في الأصل حفص بن جعفر وهو خطأ، لأن (محمد بن جعفر) أحد شيوخ أحمد يروى دائماً عن شعبة.

١٧١٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن هو ابن مهدي عن سفيان عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود عن النبيِّ ﷺ قال: «أَيُعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ في لَيْلَةٍ الله الواحِدُ الصَّمَدُ».

١٧١٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وبهز قالا: حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال: سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري يحدث عن أبي مسعود قال بهز البدري عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إنَّ المسلمَ إذا أَنْفَقَ على أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُها كانَتْ لَهُ صَدَقَةً».

[٣٩٤] ـ حديث شداد بن أوس رضي الله تعالى عنه

١٧١١٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم قال: حدثني عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبيِّ ﷺ قال: «سَيِّدُ الإسْتِغْفارِ أَنْ يَقُولَ العَبْدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلٰهَ إلاّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي، ٤/١٢٢ وأنا عَبْدُكَ وأنا عَلى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِالنِّعْمَةِ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لي إنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنوبَ إلاّ أَنْتَ». قال: «إنْ قَالَها بَعْدَما يُصْبِحُ مُوقِناً بها ثُمَّ ماتَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ وَإنْ قالها بَعْدَما يُمْسِي مُوقِناً بها ثُمَّ ماتَ كانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ».

١٧١١١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس أنه مر مع رسول الله ﷺ زمن الفتح على رجل يحجم بالبقيع لثمان عشرة خلت من رمضان وهو آخذ بيدي فقال: «أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ».

١٧١١٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل عن خالد الحذاء عن

---

[٣٩٤] ـ شداد بن أوس بن ثابت الخزرجي ابن أخي حسان بن ثابت يكنى أبا يعلىٰ، ويقال: أبو عبد الرحمن، أمه حريمة أو حرمة من بني عدي بن النجار، ويقال ابن عم حسان بن ثابت شهد أبوه بدراً واستشهد بأحد. . . . قال البخاري: يقال شهد شداد بدراً ولم يصح. فضل عن غيره بخصلتين: ببيان إذا نطق وبكظم إذا غضب. صحابي مشهور، كان مرة عند رسول الله ﷺ يجود بنفسه فقال ﷺ: مالك يا شداد. قال: ضاقت بي الدنيا فقال: ليس عليك أن الشام سيفتح وبيت المقدس سيفتح وتكون أنت وولدك من بعدك أئمة فيهم إن شاء الله تعالى. سكن حمص مات سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة وكانت له عبادة واجتهاد في العمل، توفي بفلسطين أيام معاوية ودفن ببيت المقدس.

الإصابة ج ثاني ١٤٠/٣٨٤٧.

أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس قال: اثنتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ أن الله عز وجل كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القِتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وليحدّ أحدكم شفرته وليُرِحْ ذَبِيحَته.

١٧١١٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال: كان شداد بن أوس في سفر فنزل منزلاً فقال لغلامه: **ائتنا بالشفرة نعبث بها فأنكرت عليه فقال: ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أخطمها وأزمها إلا كلمتي هذه لا تحفظوها علي واحفظوا مني ما أقول لكم: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كَنَزَ النّاسُ الذّهَبَ وَالفِضَّةَ فاكنِزُوا هٰؤلاءِ الكلماتِ: اللّهُمَّ إنّي أسأَلُكَ الثَّباتَ في الأمْرِ، وَالعَزِيمةَ على الرُّشْدِ، وأسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْباً سليماً، وَأَسْأَلُكَ لِساناً صادِقاً، وأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ ما تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شر ما تعلم، وَأَسْتَغْفِرُكَ لما تَعْلَمُ إنَّكَ أَنْتَ عَلّامُ الغُيُوبِ».**

١٧١١٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال معمر: أخبرني أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن شداد بن أوس أن النبيّ ﷺ قال: **«إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ زَوَى لِيَ الأَرْضَ حَتّى رَأَيْتُ مَشارِقَها وَمَغارِبَها وَإنَّ مُلْكَ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مازُوِيَ لي مِنها، وإنّي أُعْطِيْتُ الكَنْزَيْنِ الأَبْيَضَ وَالأَحْمَرَ، وإنّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أن لا يُهْلكَ أُمَّتِي بَسنةٍ بعامّةٍ، وَأَنْ لا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً فَيُهْلِكَهُمْ بِعامَّةٍ، وَأَنْ لا يَلْبِسَهُمْ شِيعاً ولا يُذِيقَ بَعْضَهُمْ بأسَ بَعْض وقال: يا محمدُ إنّي إذا قَضَيْتُ قضاءً فإنَّهُ لا يُرَدُّ وإنّي قَدْ أَعْطيتكَ لأمّتِكَ أَنْ لا أُهْلِكَهُمْ بسَنةٍ بعامّةٍ، ولا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاًمِمَّنْ سِوَاهُمْ فَيُهْلِكُوهُمْ بعامّة، حتى يكونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً، وَبَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضاًوبَعْضُهُمْ يَسْبي بَعْضاً»**. قال:

١٧١١٥ ـ **وقال** النبي ﷺ: **«وإني لا أخافُ على أُمَّتِي إلا الأئمةَ المُضِلّينَ فإذا وُضِعَ السَّيْفُ في أُمّتي لم يُرفَعْ عَنْهُم يَوْمِ القِيامَةِ».**

١٧١١٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن أيـوب عن أبي قلابـة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس قـال: حفظت من

رسول الله ﷺ اثنتين: أنه قال: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الإحسانَ على كُلِّ شَيْءٍ، فإذا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا القِتْلَـةِ، وإذا ذَبَحْتُمْ فأَحْسِنُوا الذَّبْحَ وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ثُمَّ لِيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ».

٤/١٢٣

١٧١١٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن شداد بن أوس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَفْطَرَ الحاجِمُ وَالمَحْجُومُ».

١٧١١٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا هيثم بن خارجة، حدثنا إسماعيل بن عياش عن راشد بن داود الصنعاني عن أبي الأشعث الصنعاني أنه راح إلى مسجد دمشق وهجر بالرواح فلقي شداد بن أوس والصنابحي معه فقلت: أين تريدان يرحمكما الله؟ قالا: نريد ههنا إلى أخ لنا مريض نعوده. فانطلقت معهما حتى دخلا على ذلك الرجل فقالا له: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت بنعمة فقال له شداد: أبشر بكفارات السيئات وحط الخطايا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يقولُ: إنّي إذا ابْتَلَيْتُ عَبْداً مِنْ عِبادي مُؤْمِناً فَحَمِدَنِي على ما ابْتَلَيْتُهُ فإنَّهُ يقومُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذلِكَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الخطايا، ويَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: أنا قَيَّدْتُ عَبْدِي وَابْتَلَيْتُهُ وأَجْرُوا لهُ كما كُنْتُمْ تُجْرُونَ لَهُ وَهُوَ صَحِيحٌ».

١٧١١٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عاصم الأحول عن عبد الله بن زيد أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن شداد بن أوس قال: مررت مع رسول الله ﷺ في ثمان عشرة ليلة خلت من رمضان فأبصر رجلاً يحتجم فقال رسول الله ﷺ: «أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ».

١٧١٢٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثني عبد الواحد بن زيد، أخبرنا عبادة بن نسي عن شداد بن أوس أنه بكى فقيل له: ما يبكيك؟ قال: شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ يقوله فذكرته فأبكاني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي الشِّرْكَ وَالشَّهْوَةَ الخَفِيَّةَ» قال: قلت: يا رسول الله أتشرك أمتك من بعدك؟ قال: «نَعَمْ أما إِنَّهُمْ لا يَعْبُدُونَ شَمْساً ولا قَمَراً ولا حَجَراً ولا

وَثَناً ولٰكِنْ يُراؤُونَ بأَعْمالِهِمْ، وَالشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ أَنْ يُصْبِحَ أَحَدُهُمْ صائماً فَتَعْرِضُ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ فَيَتْرُكُ صَوْمَهُ».

١٧١٢١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع أبو اليمان قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن راشد بن داود عن يعلى بن شداد قال: حدثني أبي شداد بن أوس وعبادة بن الصامت حاضر يصدقه قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: «هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ؟» يعني أهل الكتاب فقلنا: لا يا رسول الله فأمر بغلق الباب. وقال: «ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَقُولُوا لا إِلٰهَ إلاّ الله» فرفعنا أيدينا ساعة ثم وضع رسول الله ﷺ يده ثم قال: «الحمدُ لله اللّهُمّ بَعَثْتَنِي بِهٰذِهِ الكَلِمَةِ وَأَمَرْتَنِي بها وَوَعَدْتَنِي عَلَيْها الجَنَّةَ، وَإِنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعادَ» ثم قال: «أَبْشِرُوا فإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ».

١٧١٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا ابن عياش عن راشد بن داود عن أبي أسماء الرحبي عن شداد بن أوس عن النبيّ ﷺ أنه قال: «سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي أَئِمَّةٌ يُمِيتُونَ الصَّلاةَ عَنْ مَواقِيتِها فَصَلُّوا الصَّلاةَ لِوَقْتِها وَاجْعَلُوا صَلاتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً».

١٧١٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله يعني ابن المبارك قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «الكَيِّسُ مَنْ دانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِما بَعْدَ المَوْتِ، وَالعاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَواها وَتَمَنَّى عَلى الله».

١٧١٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس قال: بينما أنا أمشي مع رسول الله ﷺ في بعض طرق المدينة لثمان عشرة مضت من رمضان وهو آخذ بيدي فَمَرّ على رجل يحتجم فقال رسول الله ﷺ: «أَفْطَرَ الحاجِمُ وَالمَحْجُومُ».

١٧١٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا أبو العلاء يعني القصاب عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن شداد بن أوس قال: كنت مع النبيّ ﷺ بالمدينة قال: وذاك لثمان عشرة خلون من رمضان فأبصر رجلاً يحتجم فقال رسول الله ﷺ: «أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ».

١٧١٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس أن رسول الله ﷺ مَرَّ برجل يحتجم في رمضان فقال: «**أَفْطَرَ الحاجِمُ وَالمَحْجُومُ**».

١٧١٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن شداد بن أوس أن رسول الله ﷺ قال: «**أَفْطَرَ الحاجِمُ وَالمَحْجُومُ**».

١٧١٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم أنا خالد عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس أن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فإذا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا القِتْلَةَ وَإذا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ وَلْيَحِدَّنَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ**».

١٧١٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن زيد وهو أبو قلابة عن أبي الأشعث الصنعانيّ عن أبي أَسْماء الرحبيّ عن شدّاد بن أوس قال: مر رسول الله ﷺ عليَّ وأنا أحتجم في ثمان عشرة خلون من رمضان فقال: «**أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ**».

١٧١٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي، حدثنا حسين يعني المعلم عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «**سَيِّدُ الإِسْتِغْفار اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إلا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنا عَبْدُكَ، وأَنا عَلى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فاغْفِرْ لي، إنَّهُ لا يغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْتَ**». قال: «**مَنْ قالَها بَعْدَما يُصْبِحُ مُوقِناً بها فماتَ مِنْ يَوْمِهِ كانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَمَنْ قالَها بَعْدَما يُمْسِي مُوقِناً بها فماتَ مِنْ لَيْلَتِهِ كانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ**».

١٧١٣١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا أبي حدثنا حسين عن ابن بريدة قال: حدثني بشير بن كعب العدوي أن شداد بن أوس حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «**سَيِّدُ الإِسْتِغْفَار**» فذكر الحديث.

١٧١٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون حدثنا أبو مسعود الجريري عن أبي العلاء بن الشخير عن الحنظلي عن شداد بن أوس قال: قال

رسول الله ﷺ: «ما مِنْ رَجُلٍ يَأْوِي إلى فِرَاشِهِ فَيَقْرأُ سُورَةً مِنْ كِتابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إلاَّ بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إليه مَلَكاً يَحْفَظُهُ مِنْ كُلِّ شيءٍ يُؤْذِيهِ حَتّى يَهُبَّ متى هَبَّ».

١٧١٣٣ ـ قال: وكان رسول الله ﷺ يعلمنا كلمات ندعو بهن في صلاتنا؛ أو قال في دبر صلاتنا: «اللّهُمَّ إني أَسْأَلُكَ الثَّباتَ في الأَمْرِ وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْباً سَلِيماً وَلِساناً صادِقاً وَأَسْتَغْفِرُكَ لما تَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ ما تَعْلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما تَعْلَمُ».

١٧١٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا قزعة بن سويد الباهلي عن عاصم بن مخلد عن أبي الأشعث الصنعاني قال أبي: حدثنا الأشيب فقال: عن أبي عاصم الأحول عن أبي الأشعث عن شداد بـن أوس قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شِعْرٍ بَعْدَ العِشاءِ الآخِرَةِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ»[1].

١٧١٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثنا عبد الحميد يعني ابن بهرام قال: حدثنا شهر يعني ابن حوشب حدثني ابن غنم أن شداد بن أوس حدثه عن حديث رسول الله ﷺ: «لَيَحْمِلَنَّ شِرارُ هٰذِهِ الأُمَّةِ على سَنَنِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلِ الكِتابِ حَذْوَ القُذَّةِ بالقُذَّةِ».

١٧١٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا قزعة قال: حدثني حميد الأعرج عن الزهري عن محمود بن لبيد عن شداد بن أَوْس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حَضَرْتُمْ مَوْتاكُمْ فَأَغْمِضُوا البَصَرَ فإنَّ البَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ وَقُولُوا خَيْراً فإنَّهُ يُؤَمِّنُ على ما قالَ أَهْلُ المَيْتِ».

١٧١٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن الأشيب قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثناه عبيد الله بن المغيرة عن يعلى بن شداد بن أوس قال: قال شداد بن أوس: كان أبو ذر يسمع الحديث من رسول الله ﷺ فيه الشدة ثم يخرج إلى قومه يسلم

١٧١٣٤ ـ هذا من الأحاديث التي رماها ابن الجوزي بالواضع ودافع عنها ابن حجر في كتابه القول المسدد.

١٧١٣٥ ـ القُذة: ريش السهم، وحذو القذة بالقذة: يضرب مثلاً للشيئين يستويان ولا يتفاوتان قاله في النهاية. والمعنى أن شرار هذه الأمة يحملون الناس على اتباع سنن الذين من قبلهم من أهل الكتاب وهم اليهود والنصارى في كل شيء كما في الحديث حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه.

(١) هذا في شعر فيه هجو، أو إفراط في مدح، أو كذب محض، أو تغزل بخلاف ما كان في مدح الإسلام وأهله.

لعله يشدد عليهم. ثم إن رسول الله ﷺ يرخص فيه بعد، فلم يسمعه أبو ذر فيتعلق أبو ذر بالأمر الشديد.

١٧١٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب عن أبي قلابة عمن حدثه عن شداد بن أوس أن رسول الله ﷺ أتى على رجل يحتجم في البقيع لثمان عشرة خلت من رمضان وهو آخذ بيدي فقال: «**أَفْطَرَ الحاجِمُ وَالمَحْجُومُ**».

١٧١٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس قال: ثنتان حفظتهما من رسول الله ﷺ أنه قال: «**إنَّ الله كَتَبَ الإحْسانَ على كُلِّ شيءٍ فإذا قَتَلْتُم فأَحْسِنُوا القِتْلَةَ وَإذا ذَبَحْتُمْ فأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ**».

١٧١٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النضر قال: حدثنا عبد الحميد ـ يعني ـ ابن بهرام قال: قال شهر بن حوشب قال: ابن غنم لما دخلنا مسجد الجابية أنا وأبو الدرداء لقينا عبادة بن الصامت فأخذ يميني بشماله وشمال أبي الدرداء بيمينه فخرج يمشي بيننا ونحن ننتجي والله أعلم فيما نتناجى وذاك قوله. فقال عبادة بن الصامت: لئن طال بكما عمر أحدكما أو كليكما ليوشكان أن تريا الرجل من ثبج المسلمين، يعني من وسط، قرأ القرآن على لسان محمد ﷺ فأعاده وأبداه وأحل حلاله وحرم حرامه، ونزل عند منازله أو قرأه على لسان أخيه قراءة على لسان محمد ﷺ، فأعاده وأبداه وأحل حلاله وحرم حرامه، ونزل عند منازله، لا يحوز[1] فيكم إلا كما يحور رأس الحمار الميت. قال: فبينا نحن كذلك إذ طلع شداد بن أوس وعوف بن مالك فجلسا إلينا فقال شداد: إن أخوف ما أخاف عليكم أيها الناس لما سمعت من رسول الله ﷺ يقول: «**مِنَ الشَّهْوَةِ الخَفِيَّةِ وَالشِّرْكِ**» فقال عبادة بن الصامت وأبو الدرداء: اللّهُم غفراً أو لم يكن رسول الله ﷺ قد حدثنا: «**أن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرة العرب**» فأما الشهوة الخفية فقد عرفناها هي شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها، فما هذا الشرك الذي تخوّفنا به يا شداد؟ فقال شداد: أرأيتكم لو رأيتم

---

(١) وفي رواية: يجوز.

رجلاً يصلي لرجل أو يصوم له أو يتصدق له أترون أنه قد أشرك؟ قالوا: نعم والله إنه من صلى لرجل أو صام له أو تصدق له لقد أشرك فقال شداد: فإني قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صَلَّى يُرائي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ صَامَ يُرائي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ يُرائِي فَقَدْ أَشْرَكَ» فقال عوف بن مالك عند ذلك: أفلا يعمد إلى ما ابتغي فيه وجهه من ذلك العمل كله فيقبل ما خلص له ويدع ما يشرك به؟ فقال شداد عند ذلك: فإني قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يقولُ: أنا خَيْرُ قَسِيمٍ لمنْ أَشْرَكَ بي، مَنْ أَشْرَكَ بي شَيْئاً فإنَّ حَشْدَهُ عَمَلَهُ قَلِيلَهُ وَكَثِيرَهُ لِشَرِيكِهِ الذي أَشْرَكَ بِهِ وَأنا عَنْهُ غَنِيٌّ».

[٣٩٥] - حديث العرباض بن سارية عن النبيّ ﷺ

١٧١٤١ - حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد ووكيع قالا: حدثنا هشام قال: حدثنا يحيى بن [أبي] كثير عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن العرباض بن سارية أن رسول الله ﷺ كان يستغفر للصف المقدم ثلاثاً وللثاني مرة. ٤/١٢٦

١٧١٤٢ - حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا معاوية يعني ابن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي أنه سمع العرباض بن سارية قال: وعظنا رسول الله ﷺ موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب، قلنا: يا رسول الله إن هذه لموعظة مودع فماذا تعهد إلينا؟ قال: «قَدْ تركْتُكُمْ على البَيْضَاءِ لَيْلُها كَنَهارِها لا يَزيغُ عنها بَعْدِي إلا هالك، وَمَنْ يَعِشْ مِنكُمْ فَسيَرَى اخْتِلافاً كَثِيراً، فَعلَيكُمْ بما عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الخلفاءِ الرّاشِدِينَ المَهديّينَ، وَعَلَيْكُمْ بالطّاعَةِ. وَإن عَبْداً حَبَشيّاً عَضُّوا عَلَيْها بالنَّوَاجِذِ، فإنّما المؤمِنُ كالجملِ الأَنِفِ حَيْثُما قِيدَ انْقادَ».

---

[٣٩٥] - العرباض هو عرباض بن سارية السلمي أبو نجيح صحابي مشهور من أهل الصفة وهو ممن نزل فيه قوله تعالى: ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم﴾ وقال: كل واحد من عمرو بن عبسة والعرباض بن سارية: أنا ربع الإسلام لا يدري أيهما قبل صاحبه ثم نزل حمص حديثه في السنن الأربعة كان قديم الأسلام جداً مات في فتنة ابن الزبير وقال أبو مسهر مات بعد ذلك سنة خمس وسبعين.

الإصابة ثاني ٥٥٠١/٤٧٣

١٧١٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد الخياط، حدثنا معاوية ـ يعني ابن صالح ـ، عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم عن عرباض بن سارية قال: دعاني رسول الله ﷺ إلى السحور في رمضان فقال: «**هَلُمَّ إلى هٰذا الغذاءِ المبارَكِ**».

١٧١٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الضحاك بن مخلد عن ثور عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن عرباض بن سارية قال: صلى لنا رسول الله ﷺ الفجر ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت لها الأعين ووجلت منها القلوب، قلنا أو قالوا: يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فأوصنا قال: «**أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ وَالسَّمعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كانَ عَبْداً حَبَشِيّاً فإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى بَعْدِي اخْتِلافاً كَثِيراً فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الخلفاءِ الرَّاشِدِينَ المهديِّينَ، وَعَضُّوا عَلَيْها بالنَّواجِذِ. وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثاتِ الأمورِ فإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ**».

١٧١٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ثور بن يزيد حدثنا خالد بن معدان قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر قالا: أتينا العرباض بن سارية وهو ممن نزل فيه ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت: لا أجد ما أحملكم عليه﴾[1] فسلمنا وقلنا أتيناك زائرين وعائذين ومقتبسين فقال عرباض: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل: يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا؟ فقال: «**أُوْصيكُمْ بِتَقْوَى الله، وَالسَّمعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كانَ عَبْداً حَبَشِيّاً، فإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلافاً كَثِيراً، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الخُلَفاءِ الرَّاشِدينَ المَهْدِيِّينَ فتَمَسَّكُوا بها، وَعَضُّوا عَلَيْها بالنَّواجِذِ. وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثاتِ الأمورِ فإِنَّ كُلَّ مُحَدَثَةٍ بِدْعةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضُلالَةٌ**».

١٧١٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا بقية حدثني بَحِير[2] بن سعيد عن خالد بن معدان عن ابن أبي بلال عن عرباض بن سارية أنه

---

(١) التوبة: ٩٢.

(٢) في الأصل: بحير بن سعد والصواب ما أثبتناه

حدثهم: أن رسول الله ﷺ وعظهم يوماً بعد صلاة الغداة. فذكره.

١٧١٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن خالد بن معدان عن أبي بلال عن العرباض بن سارية أنه حدثهم: أن رسول الله ﷺ وعظهم يوماً بعد صلاة الغداة. فذكره.

١٧١٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن خالد بن معدان عن العرباض بن سارية أنه حدثهم: أن رسول الله ﷺ كان يستغفر للصف المقدم ثلاث مرار وللثاني مرة.

١٧١٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا معاوية بن صالح بن سعيد بن هانىء قال: سمعت العرباض بن سارية قال: بعت من النبيّ ﷺ بكراً فأتيته أتقاضاه فقلت: يا رسول الله اقضني ثمن بكري فقال: «أجل لا أَقْضِيْكَهَا إلاَّ لُجَيْنِيَّةً»(١) قال: فقضاني فأحسن قضائي. قال: وجاءه أعرابي فقال: يا رسول الله اقضني بكري فأعطاه رسول الله ﷺ يومئذٍ جملاً قد أسن فقال: يا رسول الله هذا خير من بكري قال: فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ خَيْرَ القَوْمِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً».

١٧١٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا معاوية يعني ابن صالح عن سعيد بن سويد الكلبي عن عبد الأعلى(٢) بن هلال السلمي عن عرباض بن سارية قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّي عَبْدُ الله لَخَاتَمُ النَّبِيّينَ وإنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ لَمُنْجَدِلٌ في طِينَتِهِ. وَسَأُنَبِّئُكُمْ بأَوَّلِ ذلِكَ دَعْوَةِ أبي إبراهيم وبِشَارَةِ عِيسى بي، وَرُؤْيا أُمّي التي رَأَتْ، وَكَذلِكَ أُمَّهاتُ النَّبِيّينَ تَرَيْنَ».

١٧١٥١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو العلاء وهو الحسن بن سوار قال: حدثنا ليث عن معاوية عن سعيد بن سويد عن عبد الأعلى بن هلال السلمي عن

---

(١) اللُّجينية: منسوبة إلى اللُّجين، وهو الفِضَّة، والضمير في «أقضيكها» راجع إلى الدراهم.
(٢) في الأصل: عبد الله بن هلال.

عرباض بن سارية قال: سمعت رسول الله ﷺ: يقول: «إنّي عَبْدُ الله وَخاتَمُ النَّبِيّينَ» فذكر مثله. وزاد فيه: أن أم رسول الله ﷺ رأت حين وضعته نوراً أضاءت منه قصور الشام.

١٧١٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية يعني ابن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم عن العرباض بن سارية السلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يدعونا إلى السحور في شهر رمضان: «هَلُمّوا إلى الغِذاءِ المُبارَكِ». ثم سمعته يقول: «اللّهُمَّ عَلِّمْ مُعاوِيَةَ الكِتابَ وَالحِسابَ وَقِهِ العَذابَ».

١٧١٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا وهب أبو خالد الحمصي حدثتني أم حبيبة بنت العرباض قالت: حدثني أبي: أن رسول الله ﷺ حرم يوم خيبر كل ذي مخلب من الطير، ولحوم الحمر الأهلية، والخليسة والمجثمة، وأن توطأ السبايا حتى يضعن ما في بطونهن.

١٧١٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم حدثنا وهب أبو خالد قال: حدثتني أم حبيبة بنت العرباض عن أبيها أن رسول الله ﷺ كان يأخذ الوبرة من قصة من فيء الله عز وجل فيقول: «ما لي مِنْ هٰذا إلا مِثْلُ ما لأحَدِكُمْ إلا الخُمْسَ وَهُوَ مَرْدُودٌ فيكم فأدُّوا الخَيْطَ وَالمَخيطَ فما فَوْقَهُما. وَإيّاكُمْ وَالغُلُولَ فإنّهُ عارٌ وَشَنارٌ على صاحِبِهِ يَوْمَ القِيامَةِ».

قال أبو عبد الرحمن وروى سفيان عن أبي سنان عن وهب هذا، قال عبد الله: عبد الأعلى بن هلال، هو الصواب.

١٧١٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو جعفر وهو محمد بن جعفر المدائني أخبرني عباد بن العوّام عن سفيان بن الحسين عن خالد بن سعد[1] عن العرباض بن سارية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الرَّجُلَ إذا سَقى امْرَأَتَهُ مِنَ الماءِ أُجِرَ». قال: فأتيتها فسقيتها وحدثتها بما سمعت من رسول الله ﷺ.

---

(١) خالد بن سعد الكوفي، مولى أبي مسعود الأنصاري، ثقة، وثقة ابن معين وذكره ابن حبان في الثقاة، وأخرج له البخاري والنسائي وابن ماجة.

١٧١٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا شيبان يحيى عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان حدثه أن جبير بن نفير حدثه أن العرباض حدثه وكان العرباض بن سارية من أصحاب الصُفة قال: **كان رسول الله ﷺ يصلي على الصف المقدم ثلاثاً، وعلى الثاني واحدة.**

١٧١٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا بقيه بن الوليد حدثنا بحَير بن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن العرباض بن سارية عن رسول الله ﷺ: **أنه كان يصلي على الصف الأول ثلاثاً، وعلى الذي يليه واحدة.**

١٧١٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هيثم بن خارجة قال: حدثنا ابن عياش ـ يعني إسماعيل ـ، عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن ميسرة عن العرباض بن سارية قال: قال رسول الله ﷺ: **«قالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: المُتحابُونَ بِجَلالي في ظِلِّ عَرْشِي يَوْمَ لا ظِلَّ إلا ظِلِّي»**. قال عبد الله: وأحسبني قد سمعته منه.

١٧١٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حيوة بن شريح يعني ابن يزيد الحضرمي ويزيد بن عبد ربه قالا: حدثنا بقية قال: حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن ابن أبي بلال عن عرباض بن سارية أن رسول الله ﷺ قال: **«يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالمُتَوفَّوْنَ على فُرُشِهِمْ إلى رَبِّنا عَزَّ وَجَلَّ في الذين يَتوفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونِ فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ إخْوَاننا قُتِلُوا كما قُتِلْنا، وَيَقُولُ المُتَوفَّوْنَ على فُرُشِهِمْ: إخْوَانُنا ماتوا على فُرُشِهِمْ كما مِتْنَا عَلَى فُرُشِنا، فيقولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ انْظُرُوا إلى جِراحِهِمْ فإنْ أشْبَهَتْ جِراحُهُمْ جراحَ المقتولينَ فَإنَّهُمْ مِنْهُمْ وَمَعَهُمْ، فإذا جراحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِراحَهُمْ»**.

١٧١٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن ابن أبي بلال عن عرباض بن سارية أنه حدثهم أن رسول الله ﷺ **كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد، وقال: «إنَّ فِيهِنَّ آيَةً أَفْضَلَ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ»**.

١٧١٦١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا

إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد قال: قال العرباض بن سارية: كان النبيّ ﷺ يخرج علينا في الصفة وعلينا الحَوْتَكِيَّةُ فيقول: «لَوْ تَعْلَمُونَ ما ذُخِرَ لَكُمْ ما حَزِنْتُمْ عَلى ما زُوِيَ عَنْكُمْ، وَلَيُفتحَنَّ لَكُمْ فارِسُ والرُّومُ».

١٧١٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن العرباض بن سارية قال: صلى رسول الله ﷺ على الصف المقدم ثلاثاً وعلى الذي يليه واحدة.

١٧١٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، حدثنا أبو بكر عن سعيد بن سويد عن العرباض بن سارية السلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّي عَبْدُ الله في أُمِّ الكِتابِ لَخاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَإنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ في طِينَتِهِ وَسأُنَبِّئُكُمْ بتأويلِ ذلكَ دَعْوَةِ أَبِي إبْراهِيمَ وَبِشارَةِ عِيسى قَوْمَهُ، وَرُؤيا أُمِّي الّتي رَأَتْ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْها نُورٌ أَضاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشّامِ وَكَذلِكَ تَرى أُمَّهاتُ النَّبِيِّينَ صَلَواتُ الله عَلَيْهِمْ».

١٧١٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن ابن أبي بلال عن العرباض بن سارية قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «يَخْتَصِمُ الشُّهَداءُ وَالمُتَوَفَّونَ على فُرشِهِمْ إلى الله عَزَّ وَجَلَّ في الذينَ ماتُوا مِنَ الطّاعُونِ فيقولُ الشّهداءُ: إخوانُنا قُتِلُوا. وَيقول المُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ: إخْوانُنا ماتوا على فُرُشِهِمْ كما مِتْنا فَيَقْضِي الله عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُمْ أن انْظُرُوا إلى جراحاتِ المطعنين، فإنْ أَشْبهتْ جراحاتِ الشُّهَداءِ فَهُمْ مِنْهُمْ فَيَنْظُرُونَ إلى جراحِ المطعنينَ فإذا هُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ فَيُلْحَقُونَ مَعَهُمْ».

[٣٩٦] ـ حديث أبي عامر الأشعريّ رضي الله تعالى عنه

١٧١٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: ٤/١٢٩ حدثنا مالك بن مغول حدثنا علي بن مدرك عن أبي عامر الأشعري قال: كان رجل قتل

---

[٣٩٦] ـ أبو عامر الأشعري عم أبي موسى. اسمه عبيد بن سليم بن حصار وباقي نسبه مضى في عبد الله بن قيس. من مهاجرى الحبشة ثبت ذكره في الصحيحين فى قصة حنين. الإصابة ج رابع ١٢٣/٦٩٥.

منهم بأوْطاس فقال له النبيّ ﷺ: «يا أبا عامرٍ ألاَ غَيَّرْتَ؟» فتلا هذه الآية ﴿يا أيُّها الذين آمَنوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إذا اهْتَدَيْتُمْ﴾[1] فغضب رسول الله ﷺ وقال: «أيْنَ ذَهَبْتُمْ إنّما هِيَ: يا أيُّها الذين آمَنُوا لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ من الكُفار إذا اهْتَدَيْتُمْ».

١٧١٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير قال: حدثنا أبي قال: سمعت عبد الله بن ملاذ يحدث عن نمير بن أوس عن مالك بن مسروح عن عامر بن أبي عامر الأشعري عن أبيه عن النبيّ ﷺ قال: «نِعْمَ الحَيُّ الأَسْدُ وَالأَشْعَرِيُّونَ لا يَفِرُّونَ في القِتالِ، وَلا يَغُلُّونَ هُمْ مِنِّي وأنا مِنْهُمْ». قال عامر: فحدثت به معاوية فقال: ليس هكذا قال رسول الله ﷺ ولكنه قال: «هُمْ مِنّي وَإلَيَّ» فقال: ليس هكذا حدثني أبي عن النبيّ ﷺ ولكنه قال: «هُمْ مِنّي وأنا مِنْهُمْ» قال: فأنت إذاً أعلم بحديث أبيك. قال عبد الله: هذا من أجود الحديث ما رواه إلا جرير.

١٧١٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان أنا شعيب قال: حدثنا عبد الله بن أبي حسين حدثنا شهر بن حوشب عن عامر أو أبي عامر أو أبي مالك: أن النبيّ ﷺ بينما هو جالس في مجلس فيه أصحابه جاءه جبريل عليه السلام في غير صورته يحسبه رجلاً من المسلمين فسلم عليه فرد عليه السلام ثم وضع جبريل يده على ركبتي النبيّ ﷺ وقال له: يا رسول الله ما الإسلام؟ فقال: «أَنْ تُسْلِمَ وَجْهَكَ لله وَأنْ تَشْهَدَ أَنْ لا اله إلاّ الله وَأَنَّ محمداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَتُقِيمَ الصَّلاةَ، وَتُؤتِيَ الزَّكاةَ». قال: فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟ قال: «نَعَمْ» ثم قال: ما الإيمان؟ قال: «أنْ تُؤْمِنَ بِالله وَاليَوْمِ الآخِرِ وَالملائِكَةِ وَالكتابِ وَالنَّبِيِّينَ وَالمَوْتِ والحَياةِ بَعْدَ الموتِ وَالجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالحسابِ وَالمِيزانِ وَالقَدَرِ كُلِّه خَيْرِهِ وَشَرِّهِ». قال: فإذا فعلت ذلك فقد آمنت؟ قال: «نَعَمْ». ثم قال: ما الإحسان يا رسول الله؟ قال: «أَنْ تَعْبُدَ الله كأَنَّكَ تَراهُ، فَإنَّكَ إنْ كُنْتَ لا تَراهُ فَهُوَ يَراكَ». قال: فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت؟ قال: «نَعَمْ» ونسمع رجع رسول الله ﷺ إليه ولا يرى الذي يكلمه ولا يسمع كلامه قال:

---

(١) المائدة: ١٠٥.

فمتى الساعة يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «**سُبْحانَ الله، خَمْسٌ مِنَ الغَيْبِ لا يَعْلَمُها إلا الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إنَّ الله عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ، وَيُنَزِّلُ الغَيْثَ، وَيعلَمُ ما في الأرْحامِ، وَما تَدْرِي نَفْسٌ ماذا تَكْسِبُ غداً، وَما تَدْرِي نَفْسٌ بأيِّ أرْضٍ تَمُوتُ، إنَّ الله عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾**» فقال السائل: يا رسول الله إن شئت حدثتك بعلامتين تكونان قبلها فقال: حدثني فقال: «إذا رأيت الأمة تلد ربها ويطول أهل البنيان بالبنيان وعاد العالة الحفاة رؤوس الناس» قال: ومن أولئك يا رسول الله؟ قال: «**العريب**» قال: ثم ولى فلما لم[1] نر طريقه بعد. قال: «**سُبحانَ الله، ثلاثاً. هٰذا جبريلُ جاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ وَالذِي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِهِ ما جَاءَني قَطُّ إلا وأنا أعْرِفُهُ، إلا أنْ تَكُونَ هٰذِهِ المرَّة**».

١٧١٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النضر قال: حدثنا عبد الحميد قال: حدثني شهر بن حوشب عن ابن عباس قال: **نهى رسول الله ﷺ عن أصناف النساء**. وذكر الحديث.

١٧١٦٩ ـ وذكر ملصقاً به قال: **جلس رسول الله ﷺ مجلساً فأتاه جبريل عليه السلام فجلس بين يدي رسول الله ﷺ**. فذكر الحديث. وقال فيه: «**إنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بمعالِمَ لَها دُونَ ذلكَ**» قال: أجل يا رسول الله فحدثني قال رسول الله ﷺ: «**إذا رَأَيْتَ الأَمَةَ وَلَدَتْ رَبَّتَها**» فذكر الحديث.

[٣٩٧] ـ حديث الحارث الأشعري عن النبيّ ﷺ

١٣٠/٤ ١٧١٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا أبو خلف موسى بن خلف كان يعد في البدلاء، حدثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور

---

[٣٩٧] ـ الحارث بن الحارث الأشعري الشامي صحابي تفرد بالرواية عنه أبو سلام ممطور قال الأزدي والحارث هذا يكنى أبا مالك وخلطه غير واحد بأبي مالك الأشعري فوهموا فإن أبا مالك المشهور بكنيته المختلف في اسمه متقدم الوفاة على هذا وهذا مشهور باسمه وتأخر حتى سمع منه أبو سلام.

(١) في العبارة تقديم وتأخير، كأنه قال: فلما ولى لم نر طريقه.

الإصابة ج أول ١٣٨٤/٢٧٥

عن الحارث الأشعري أن نبيَّ الله ﷺ قال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ أَمَرَ يَحْيَى بن زكريّا عليهما السّلامُ بخمسِ كلماتٍ، أن تعملَ بهنَّ وَأَنْ يَأْمُرَ بني إسرائيل أَنْ يَعْمَلُوا بهنَّ وكادَ أن يُبْطِىءَ فقالَ له عِيسَى: إنّكَ قد أُمِرْتَ بخمسِ كَلِماتٍ أَنْ تَعْمَلَ بهنَّ وَتأْمُرَ بَنِي إسْرائيلَ أَنْ يعْمَلُوا بهنَّ، فَإمَّا أَنْ تُبَلِّغْهُنَّ وإمّا أَنْ أُبَلِّغَهُنَّ. فقال: يا أخي إنّي أَخْشَى إنْ سَبَقْتَني أَنْ أُعَـذَّبَ أَوْ يُخْسَفَ بي قالَ: فَجمعَ يَحيَى بني إسرائيل في بَيْتِ المَقْدِسِ حتّى امْتلأ المسجدُ، فقَعَدَ على الشَّرَفِ فحمدَ الله وأَثْنى عليه ثم قال: إنَّ الله عَزَّ وَجلَّ أَمَرَني بخمسِ كلماتٍ أَنْ أَعْمَلَ بهنَّ وآمُرُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بهنَّ أَوَّلُهنَّ: أَنْ تَعْبُدُوا الله لا تُشْرِكُوا بِهِ شيئاً، فإنَّ مثلَ ذلك مثلُ رَجُلٍ اشْتَرى عَبْداً مِنْ خالِصِ مالِهِ بوَرِقٍ أَوْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَعملُ وَيُؤَدِّي غلّتَهُ إلى غيرِ سَيِّدِهِ فَأَيُّكُمْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كذلك، وَإنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ خلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ فاعْبُدُوهُ ولا تُشرِكُوا بِهِ شيئاً.

وآمُرُكُمْ بِالصَّلاةِ فإنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَنْصبُ وَجْهَهُ لوجهِ عبْدِهِ ما لم يَلْتَفِتْ فإذا صَلَّيْتُمْ فَلا تَلْتَفِتُوا.

وَآمُرُكُمْ بالصِّيامِ فَإنَّ مثلَ ذلكَ كمثلِ رَجُلٍ مَعَهُ صرةٌ مِنْ مِسْكٍ في عصابةٍ كُلُّهُمْ يَجِدُ ريحَ المِسْكِ، وَإنَّ خُلُوفَ فَمِ الصّائِمِ عِنْدَ الله أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ المِسْكِ.

وآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ فإنَّ مَثلَ ذَلكَ كَمثلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ العَدُوُّ فَشَدُّوا يَدَيْهِ إلى عُنُقِهِ وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ فَقال: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْتَدِيَ نَفْسي مِنْكُمْ؟ فَجَعَلَ يَفْتَدِي نَفْسَهُ مِنْهُمْ بالقليلِ والكثيرِ حَتَّى فَكَّ نَفْسَهُ.

وَآمُرُكُمْ بِذِكْرِ الله عَزَّ وَجَلَّ كَثِيراً وَإنَّ مِثْلَ ذلِكَ كَمثلِ رَجُلٍ طلبهُ العَدُوُّ سِراعاً فِي أَثَرِهِ فَأتَى حِصْناً حَصِيناً فَتحصَّنَ فِيهِ وَإنَّ العبْدَ أَحصَنُ ما يكونُ مِنَ الشَّيْطَانِ إذَا كَانَ فِي ذِكْرِ الله عَزَّ وَجَلَّ». قال: فقال رسول الله ﷺ: «وَأَنا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ الله أَمَرَنِي بِهِنَّ: بالجماعةِ، وَالسَّمْعِ، وَالطاعَةِ، وَالهِجْرَةِ، وَالجهادِ في سَبِيلِ الله، فَإنَّهُ مَنْ خرجَ مِنَ الجماعةِ قِيْدَ شِبْرٍ فَقَدْ خلَعَ رِبْقَةَ الإسْلامِ مِنْ عُنُقِهِ إلاَّ أَنْ يَرْجِعَ، وَمَنْ دَعا بِدَعْوَى الجاهليّةِ فَهُوَ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ» قالوا: يا رسول الله إنْ صام وإن صلى قال: «وَإنْ صامَ وَإنْ صَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِم فادْعُوا المسلمين بأسْمائِهِمْ بما سَمّاهُمْ الله عزَّ وَجَلَّ المسلمينَ المؤْمِنِينَ عبادَ الله عَزَّ وَجَلَّ».

[٣٩٨] ـ حديث المقدام بن معد يكرب الكندي أبي كريمة عن النبيّ ﷺ

١٧١٧١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا ثور يعني ابن يزيد قال: حدثني حبيب بن عبيد عن المقدام بن معد يكرب أبي كريمة عن النبيّ ﷺ قال: «**إذا أَحَبَّ أَحَدُكُم أخاهُ ليُعْلِمْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ**».

١٧١٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا شعبة حدثني منصور عن الشعبي عن المقدام بن معد يكرب أبي كريمة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لَيْلَةُ الضَّيْفِ وَاجِبَةٌ على كُلِّ مُسْلِمٍ، فإنْ أَصْبَحَ بِفِنائِهِ مَحْرُوماً كانَ دَيْناً لَهُ عَلَيْهِ إنْ شاءَ اقْتَضاهُ وإنْ شاءَ تَرَكَهُ**».

١٧١٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا زياد بن عبد الله البكائي قال: حدثنا منصور عن عامر عن أبي كريمة رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليلَةُ الضَّيْفِ وَاجِبَةٌ عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ، فإنْ أَصْبَحَ بِفِنائِهِ مَحْرُوماً كانَ دَيْناً لَهُ عَلَيْهِ وَإنْ شاءَ اقْتَضَاهُ وَإنْ شاءَ تَرَكَهُ**».

١٧١٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حريز [ابن عثمان] عن[1] عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشي عن المقدام بن معد يكرب الكندي قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا إنّي أُوتيتُ الكتابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ ألا إنّي أوتيتُ القُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ ألا يوشكُ رَجُلٌ يَنْثَني شَبْعاناً عَلى أَرِيكَتِهِ يقولُ: «عَلَيْكُمْ بالقرآنِ فما وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلالٍ فأحلُّوهُ، وَما وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرامٍ فَحَرِّموهُ ألا لا يَحِلُّ لَكُمْ لَحمُ الحِمارِ الأَهْلِيِّ ولا كُلُّ ذي نابٍ مِنَ السِّباعِ ألا ولا لقطةٌ مِنْ مالِ معاهِدٍ إلا أنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْها صاحِبُها، وَمَنْ نَزَلَ بقومٍ فَعَلَيهِمْ أَنْ يَقْرُوهُمْ فإنْ لَمْ يُقْرُوهُمْ فَلَهُمْ أَنْ يُعْقِبُوهُمْ بِمِثْلِ قراهُمْ**».

---

[٣٩٨] ـ المقدام بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب أبا كريمة وقيل أبو يحيى صحب النبي ﷺ ونزل حمص في الطبقة الرابعة من أهل الشام عند ابن سعد مات سنة سبع وثمانين وهو ابن إحدى وتسعين سنة وعنه أن النبي ﷺ أخذ بشحمة أذنه وهو يمشي مع عم له وذكر حديثاً عن النبي ﷺ في حينه. الإصابة ثالث ٨١٨٤/٤٥٥.

(١) في الأصل: (حريز بن عبد الرحمن) وهو خطأ وحريز هو ابن عثمان. وهو على الصواب عند أبي داود.

١٧١٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن بديل عن علي بن أبي طلحة عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن المقدام أبي كريمة عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ تَرَكَ كَلاً فإلى الله وَرَسُولِهِ ـ وَرُبّما قال: فإلَيْنَا ـ وَمَنْ ترَكَ مالاً فَلِوارِثِهِ وَالخالُ وَارِثُ مَنْ لا وَارِثَ لَهُ، وَأنا وَارِثُ مَنْ لا وَارِثَ لَهُ أَرِثُهُ وَأَعْقِلُ عَنْهُ».

١٧١٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: حدثنا شعبة فذكره وقال: عن المقدام من كندة وكان من أصحاب النبيّ ﷺ عن النبيّ ﷺ نحوه.

١٧١٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معد يكرب قال: قال رسول الله ﷺ: «كِيلُوا طَعامَكُمْ يبارَكْ لَكُمْ فِيهِ».

١٧١٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: حدثنا شعبة قال: سمعت أبا الجودي يحدث عن ابن المهاجر عن المقدام بن معد يكرب أبي كريمة عن النبيّ ﷺ «أيُّما مُسْلِمٍ أَضَافَ قوْماً فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُوماً فإنَّ حَقّاً على كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرُهُ حَتَّى يَأْخُذَ بِقِرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ».

١٧١٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس قال: حدثنا بقية قال: حدثنا بَحِير بن سعيد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَة، وَما أَطْعَمْتَ وَلَدَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَة، وَما أَطْعَمْتَ زَوْجَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَة، وَما أَطْعَمْتَ خادِمَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَة».

١٧١٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا بقية بن الوليد عن أرطاة بن المنذر عن بعض أشياخ الجند عن المقدام بن معدي كرب قال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن لطم خدود الدواب، وقال: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدْ جَعَلَ لَكُمْ عِصِيّاً وَسِياطاً».

١٧١٨١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا

بقية حدثنا خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ما أَكَلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ طعاماً أَحَبَّ إلى الله عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ».

١٧١٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى والحكم بن نافع قالا: حدثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب الكندي: قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ الله عَزَّ وَجَلَّ» قال الحكم: «سِتَّ خِصالٍ أَنْ يَغفِرَ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ[1] مِنْ دَمِهِ» ـ وَيَرَى ـ قال الحكم: «وَيُرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ وَيُحَلَّى حُلَّةُ الإيمانِ، وَيُزَوَّجَ مِنَ الحُورِ العِينِ، وَيُجارَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَيَأْمَنَ مِنَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ». قال الحكم: «يَوْمِ الفَزَعِ الأَكْبَرِ وَيُوْضَعَ عَلى رَأْسِهِ تاجُ الوَقَارِ الياقوتَةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيها، وَيُزَوَّجَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الحُورِ العِينِ، وَيَشْفَعَ فِي سَبْعِينَ إنْساناً مِنْ أَقَارِبِهِ».

١٧١٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع حدثنا ابن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عبادة بن الصامت عن النبيِّ ﷺ. مثل ذلك.

١٧١٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثناحيوة بن شريح، حدثنا بقية حدثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُوصِيكُمْ بالأَقْرَبِ فالأَقْرَبِ».

١٧١٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حيوة بن شريح وأحمد بن عبد الملك قالا: حدثنا بقية حدثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب قال: نهى رسول الله ﷺ عن الحرير والذهب وعن مياثر النمور.

ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا سليمان بن سليم الكناني قال: حدثنا يحيى بن جابر الطائي قال: سمعت المقدام بن معدي كرب الكندي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مَلأَ ابْنُ آدَمَ وِعَاءً شَرّاً مِنْ بَطْنٍ حَسْبُ ابْنِ آدَمَ أَكَلاتٍ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فإنْ كان لا مَحالَةَ فَثُلُثٌ طعامٌ وَثُلُثٌ شَرَابٌ وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ».

---

(١) ربما تكون مصحفة عن: دَفْقَة.

١٧١٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد قال: حدثنا ابن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معد يكرب الكندي عن النبيّ ﷺ: «**إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُوصِيكُمْ بأُمَّهاتِكُمْ، إنَّ الله يُوصِيكُم بآبائِكُمْ إنَّ الله يُوصِيكُمْ بالأقْرَبِ فالأقْرَبِ**».

١٧١٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا حريز قال: حدثنا عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي قال: سمعت المقدام بن معدي كرب الكندي قال: أتيَ رَسُولُ الله ﷺ بُوضُوءٍ فَتوضَّأ فغسلَ كَفَّيْهِ ثلاثاً ثم غَسَلَ وَجْهَهُ ثلاثاً ثم غَسَلَ ذِراعَيْهِ ثلاثاً ثلاثاً ثم مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثلاثاً ومَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ظاهِرِهِما وَباطِنِهِما وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثلاثاً ثلاثاً.

١٧١٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا بقية، حدثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان قال: وفد المقدام بن معدي كرب وعمرو بن الأسود إلى معاوية فقال معاوية: للمقدام أعلمت أن الحسن بن علي توفي فرجّع المقدام فقال له معاوية: أتراها مصيبة؟ فقال: ولم لا أراها مصيبة، وقد وضعه رسول الله ﷺ في حجره وقال: «**هٰذا مِنّي وَحُسَيْنٌ مِنْ عَلِيٍّ رَضِيَ الله تعالى عَنْهُما**».

١٧١٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب أنه رأى رسول الله ﷺ باسطاً يديه يقول: «**ما أَكَلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ طعاماً في الدُّنْيا خَيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ**».

١٧١٩١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**ما أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَوَلَدَكَ وَزَوْجَتَكَ وَخَادِمَكَ**».

١٧١٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عتاب، حدثنا عبد الله ـ يعني ابن المبارك ـ قال: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن

المقدام بن معدي كرب عن النبيّ ﷺ قال: «**عَلَيْكُمْ بِغِذاءِ السَّحَرِ فإنَّهُ هُوَ الغِذاءُ المُبارَكُ**».

١٧١٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا معاوية بن صالح عن أبي عبد الرحمن الكندي قال: سمعت المقدام بن معدي كرب قال: نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الحمر الإنسية وعن كل ذي ناب من السباع.

١٧١٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن وزيد بن حباب قالا: حدثنا معاوية بن صالح عن الحسن بن جابر قال زيد في حديثه حدثني الحسن بن جابر قال: سمعت المقدام بن معدي كرب يقول: حرم رسول الله ﷺ يوم خيبر أشياء ثم قال: «**يوشِكُ أَحَدُكُم أَنْ يُكَذِّبَنِي وَهُوَ مُتَّكِيءٌ على أَرِيكَتِهِ يُحَدَّثُ بِحَدِيثِي فَيَقُولُ: بَيْنَنا وَبَيْنَكُمْ كِتابُ الله فَمَا وَجَدْنا فِيهِ مِنْ حَلالٍ اسْتَحْلَلْناهُ، وَما وَجَدْنا فِيهِ مِنْ حَرامٍ حَرَّمْناهُ ألا وإنَّ ما حَرَّمَ رَسُولُ الله ﷺ مِثْلُ ما حَرَّمَ الله**».

١٧١٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع وأبو نعيم قالا: حدثنا سفيان عن منصور عن الشعبي عن المقدام أبي كريمة قال: أبو نعيم المقدام أبو كريمة الشامي قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَلَيلة الضَّيْفِ**» قال أبو نعيم: «**حَقٌّ واجِبَةٌ فإنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ فَهُوَ دَيْنٌ عَلَيْهِ فَإنْ شاءَ اقْتَضَى وَإنْ شاءَ تَرَكَ**».

١٧١٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت منصوراً يحدث عن الشعبي عن المقدام أبي كريمة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**على كُلِّ مُسْلِمٍ لليلةِ الضَّيْفِ حَقٌّ واجبَةٌ، فإنْ أَصْبَحَ بِفِنائِهِ فَهُوَ عَلَيْهِ دَيْنٌ إنْ شاءَ اقْتَضَى وَإنْ شاءَ تَرَكَ**».

١٧١٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت أبا الجودي يحدث عن سعيد بن المهاجر عن المقدام أبي كريمة عن النبيّ ﷺ أنه قال: «**أيّما مُسْلِمٍ أَضافَ قَوْماً فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُوماً فإنَّ حَقّاً على كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرُهُ حَتّى يأخُذَ بِقِرَى اللَّيْلَةِ لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمالِهِ**».

١٧١٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا شعبة قال أبو الجودي: أخبرني أنه سمع سعيد بن المهاجر أنه سمع المقدام أن رسول الله ﷺ يقول، فذكر مثله.

١٧١٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حماد بـن خالد قال: حدثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن المقدام بن معدي كـرب الكندي عن النبيّ ﷺ أنه قال: «**مَنْ تَرَكَ مالاً فَلوَرَثَتِهِ وَمَنْ ترَكَ دَيْناً أَوْ ضَيْعَةً فإلَيّ، وأنا وَلِيُّ مَنْ لا وَلِيَّ لَهُ أَفكُّ عَنْهُ وَأَرِثُ مَالَهُ، وَالخالُ وَلِيُّ مَنْ لا وَلِيَّ لَهُ يَفُكُّ عَنْهُ وَيَرِثُ مَالَهُ**».

١٧٢٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح قال: سمعت راشد بن سعد يحدث عن المقدام بن معدي كرب قال: قال رسول الله ﷺ فذكر مثله إلا أنه قال: «**أَفُكُّ عنوه**».

١٧٢٠١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا أبو بكر بن أبي مريم قال: كانت لمقدام بن معدي كرب جارية تبيع اللبن ويقبض المقدام الثمن فقيل له: سبحان الله أتبيع اللبن وتقبض الثمن؟ فقال: نعم وما بأس بذلك سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَيَأْتِيَنَّ على النَّاسِ زَمانٌ لا يَنْفَعُ فيهِ إلا الدِّينارُ وَالدِّرْهَمُ**».

١٧٢٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن منصور عن الشعبي عن المقدام أبي كريمة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لليلة الضَّيْفِ واجِبَةٌ فإنْ أَصْبَحَ بفنائِهِ فَهُوَ دَيْنٌ لَهُ فإنْ شاءَ اقْتَضَى وَإنْ شاءَ تَرَكَ**».

١٧٢٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد ـ يعني: ابن زيد ـ قال: حدثنا بديل بن ميسرة عن علي بن أبي طلحة عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن المقدام قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيْعَةً فإلَيّ وَمَنْ تَرَكَ مالاً فَلِوَارِثِهِ، وَأنا مَوْلَى مَنْ لا مَوْلَى لَهُ أَرِثُ مالَهُ وَأَفُكُّ عانَهُ، وَالخالُ مَوْلَى مَنْ لا مَوْلَى لَهُ يَرِثُ مَالَهُ وَيَفُكُّ عانَهُ**».

١٧٢٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة قال: بديل العقيلي أخبرني قال: سمعت علي بن أبي طلحة يحدث عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن المقدام من أصحاب النبيّ ﷺ عن النبيّ ﷺ قال: «**مَنْ تَرَكَ**

كَلًّا فإليَّ» قال: وربما قال: «إلى الله وَإلى رَسُولِهِ وَمَنْ تَرَكَ مالاً فَلِوَرَثَتِهِ، وَأنا وَارِثُ مَنْ لا وَارِثَ لَـهُ أَعْقِلُ عَنْهُ وَارِثُهُ، وَالخالُ وَارِثُ مَنْ لا وَارِثَ لَـهُ يَعْقِلُ عَنْهُ وَيرِثُهُ».

١٧٢٠٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك الحراني حدثنا محمد بن حرب الأبرش حدثنا سليمان بن سليم عن صالح بن يحيى بن المقدام عن جده المقدام بن معدي كرب قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفْلَحْتَ يا قُدَيْمُ إنْ لَمْ تَكُنْ أَمِيراً ولا جابياً ولا عَرِيفاً».

[٣٩٩] ـ حديث أبي ريحانة رضي الله تعالى عنه

١٧٢٠٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا حريز ٤/١٣٣ قال: سمعت سعد بن مَرْثَد الرحبي قال: سمعت عبد الرحمن بن حوشب يحدث عن ثوبان بن شهر قال: سمعت كريب بن أبرهة وهو جالس مع عبد الملك بدير المران وذكروا الكبر فقال كريب: سمعت أبا ريحانة يقول: سمعت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَهُ لا يَدْخُلُ شَيْءٌ مِنَ الكِبَرِ الجَنَّةَ» قال: فقال قائل: يا رسول الله إني أحب أن أتجمل بسبق سوطي وشسع نعلي؟ فقال النبيّ ﷺ: «إنَّ ذلكَ لَيْسَ بالكِبْرِ إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ جميلٌ يُحِبُّ الجَمالَ، إنَّما الكِبْرُ مَنْ سَفِهَ الحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ(١) بِعَيْنَيْهِ».

١٧٢٠٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا عصام بن خالد، حدثنا حريز بن عثمان عن سعد بن مَرْثَد الرحبي قال: سمعت عبد الرحمن بن حوشب يحدث عن ثوبان بن شهر الأشعري قال: سمعت كريب بن أبرهة وهو جالس مع عبد الملك على سريره بدير المران وذكر الكبر فقال كريب: سمعت أبا ريحانة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَدْخُلُ شَيْءٌ مِنَ الكِبْرِ الجَنَّةَ» فقال قائل: يا نبي الله إني أحب أن أتجمل بحبلان سوطي وشسع نعلي فقال النبيّ ﷺ: «إنَّ ذلكَ لَيْسَ بالكِبْرِ،

---

[٣٩٩] ـ أبو ريحانة واسمه شمعون الأزدي ويقال الأنصاري وقال ابن حبان: اسمه عبد الله بن النضر وشمعون أصح. نزل الشام له صحبة حديثه في المصريين، كان من كبار أهل دمشق وهو أول من طوى الطومار وكتب فيه مدرجاً مقلوباً. قال عميرة: قدم أبو ريحانة عسقلان وكان يكثر السجود. الإصابة ٣٩٢١ ج ثاني ١٥٦.

(١) في الأصل: الناعس.

إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جميلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ، إنَّما الكِبْرُ مَنْ سَفِهَ الحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ بِعَيْنَيْهِ». يعني بالحبلان: سير السوط وشسع النعل.

١٧٢٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا ليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الحصين الحميري عن أبي ريحانة أنه قال: **بلغنا** رسول الله ﷺ نهى عن الوشر والوشم والنتف والمشاغرة والمكامعة والوصال والملامسة.

١٧٢٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا المفضل بن فضالة حدثني عياش بن عباس عن أبي الحصين الهيثم بن شفي أنه سمعه يقول: خرجت أنا وصاحب لي يسمى أبا عامر ـ رجل المعافر ـ ليصلي بإيلياء وكان قاصهم رجلاً من الأزد يقال له أبو ريحانة من الصحابة. قال أبو الحصين: فسبقني صاحبي إلى المسجد ثم أدركته فجلست إلى جنبه فسألني هل أدركت قصص أبي ريحانة؟ فقلت: لا فقال: سمعته يقول: **نهى** رسول الله ﷺ عن عشرة: عَنْ الوشر والوشم والنتف، وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار، وعن مكامعة المرأة المرأة بغير شعار، وأن يجعل الرجل في أسفل ثيابه حريراً مثل الأعلام، وأن يجعل على منكبيه مثل الأعاجم. وعن النهي وركوب النمور ولبوس الخاتم إلا لذي سلطان.

١٧٢١٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب حدثني يحيى بن أيوب عن عياش بن عباس الحميري عن أبي حصين الحجري عن عامر الحجري عن أبي ريحانة عن النبيِّ ﷺ **أنه** كره عشر خصال: الوشر، والنتف، والوشم، ومكامعة الرجل الرجل، والمرأة المرأة ليس بينهما ثوب، والنهبة، وركوب النمور، واتخاذ الديباج ههنا وههنا أسفل في الثياب وفي المناكب، والخاتم إلا لذي سلطان.

١٧٢١١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب قال: حدثنا أبي لهيعة قال: حدثنا عياش بن عباس قال: حدثني أبو الحصين عن أبي ريحانة صاحب النبيِّ ﷺ: **أن** رسول الله ﷺ نهى عن الخاتم إلا لذي سلطان.

١٧٢١٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أبو بكر بن عياش عن حميد الكندي عن عبادة بن نسي عن أبي ريحانة أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنِ انْتَسَبَ إلى تِسْعَةِ آباءٍ كُفَّارٍ يُرِيدُ بِهِمْ عِزّاً وكَرَماً، فَهُوَ عاشِرُهُمْ في النّارِ**».

١٧٢١٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثني عبد الرحمن بن شريح قال: سمعت محمد بن سمير الرعيني يقول: سمعت أبا عامر التجيبي قال أبي وقال غيره: الجنبي يعني غير زيد أبو علي الجنبي، يقول: سمعت أبا ريحانة يقول: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة فأتينا ذات ليلة إلى شرف فبتنا عليه فأصابنا برد شديد حتى رأيت من يحفر في الأرض حفرة يدخل فيها ويلقي عليه الحَجَفَةَ ـ يعني: الترس ـ فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ من الناس نادى: «**مَنْ يَحْرُسُنا في هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَدْعُو لَهُ بِدُعاءٍ يكونُ فِيهِ فَضْلٌ؟**» فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله فقال: «**ادْنُهْ**» فدنا فقال: «**مَنْ أَنْتَ؟**» فتسمى له الأنصاري ففتح رسول الله ﷺ بالدعاء فأكثر منه. قال أبو ريحانة فلما سمعت ما دعا به رسول الله ﷺ فقلت: أنا رجل آخر فقال: «**ادْنُهْ**» فدنوت فقال: «**مَنْ أَنْتَ؟**» قال: فقلت: أنا أبو ريحانة فدعا بدعاء هو دون ما دعا للأنصاري ثم قال: «**حُرِّمَتِ النّارُ على عَيْنٍ دَمَعَتْ أَوْ بَكَتْ مِنْ خِشْيَةِ الله، وَحُرِّمَتِ النّارُ على عَيْنٍ سَهِرَتْ في سَبِيلِ الله**» أو قال: حرمت النار على عين أخرى ثالثة لم يسمعها محمد بن سمير قال عبد الله: قال أبي: وقال غيره: يعني غير زيد وأبو علي الجنبي.

١٧٢١٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عتاب قال: حدثنا عبد الله ـ يعني ابن المبارك ـ قال: حدثنا حيوة بن شريح أخبرني عياش بن عباس القِتْبَانِيُّ عن أبي الحصين الحجري أنه أخبره أنه وصاحباً له يلزمان أبا ريحانة يتعلمان منه خيراً. قال: فحضر صاحبي يوماً ولم أحضر فأخبرني صاحبي أنه سمع أبا ريحانة يقول: **إن** رسول الله ﷺ حرم عشرة الوشر والوشم والنتف ومكامعة الرجل بالرجل ليس بينهما ثوب، ومكامعة المرأة بالمرأة ليس بينهما ثوب، وخطي حرير على أسفل الثوب وخطي حرير على العاتقين، والنمر يعني جلدة النمر، والنهبة والخاتم إلا لذي سلطان.

[٤٠٠] ـ حديث أبي مَرْثَدٍ الغَنَوي رضي الله تعالى عنه

١٧٢١٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم قال: سمعت ابن جابر يقول: حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع واثلة بن الأسقع صاحب رسول الله ﷺ يقول: حدثني أبو مرثد الغنوي سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لا تُصَلُّوا إلى القُبُورِ ولا تَجْلِسُوا عَلَيْها**».

٤/١٣٥

١٧٢١٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عتاب بن زياد قال: حدثنا عبد الله ـ يعني ابن المبارك ـ قال أبي: وحدثنا علي بن إسحاق قال: حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وقال: حدثنا بسر بن عبيد الله قال علي: حدثنا بسر بن عبيد الله قال: سمعت أبا إدريس يقول: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: سمعت أبا مرثد الغنوي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تَجْلِسُوا على القُبُورِ وَلا تُصَلُّوا عَلَيْها**».

[٤٠١] ـ حديث عمر الجمعي رضي الله تعالى عنه

١٧٢١٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه قالا: حدثنا بقية بن الوليد حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان حدثنا جبير بن نفير أن عمر الجمعي حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أرادَ الله بِعَبْدٍ خَيْراً اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ**» فسأله رجل من القوم: ما استعمله؟ قال: «**يَهْدِيهِ الله عَزَّ وَجَلَّ إلى العَمَلِ الصَّالِحِ قَبْلَ مَوْتِهِ ثم يَقْبِضُهُ على ذلكَ**».

[٤٠٢] ـ حديث بعض من شهد النبيّ ﷺ

١٧٢١٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب: أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أنه أخبره بعض من شهد النبيّ ﷺ بخيبر أن رسول الله ﷺ قال لرجل ممن معه: «إنَّ

---

[٤٠٠] ـ أبو مرثد الغنوي: مختلف في اسمه. سكن الشام. شهد بدراً أبو مرثد وابنه مرثد حليفان لحمزة. له صحبة الإصابة رابع ١٧٧/١٠٣٢.

[٤٠١] ـ عمر الجمعي له صحبة. الإصابة ثاني ٥٢١/٥٧٥٣.

هٰذا لَمِنْ أَهْلِ النّارِ» فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراح فأتاه رجال من أصحاب النبيّ ﷺ فقالوا: يا رسول الله أرأيت الرجل الذي ذكرت أنه من أهل النار فقد والله قاتل في سبيل الله أشد القتال وكثرت به الجراح. فقال رسول الله ﷺ: «أما إنَّهُ مِنْ أَهْلِ النّارِ». وكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده الرجل إلى كنانته فانتزع منها سهماً فانتحر به، فاشتد رجل من المسلمين إلى رسول الله ﷺ فقال: يا نبي الله فقد صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه.

[٤٠٣] ـ حديث عمارة بن رُؤَيْبَة رضي الله تعالى عنه

١٧٢١٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن عمارة بن رُؤَيبة الثقفي قال: رأى بشر بن مروان رافعاً يديه يوم الجمعة فقال: رأيت رسول الله ﷺ على المنبر يوم الجمعة وما يقول إلا هكذا وأشار بإصبعه السبابة.

١٧٢٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن عمارة بن رُؤيبة: سمعت رسول الله ﷺ وقال سفيان مرة: سمع رسول الله ﷺ يقول: «لَنْ يَلِجَ النّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِها». قيل لسفيان: ممن سمعه قال: من عمارة بن رؤيبة.

١٧٢٢١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن سفيان عن حصين أن بشر بن مروان رفع يديه يوم الجمعة على المنبر فقال عمارة بن رؤيبة: مازاد رسول الله ﷺ على هذا وأشار بإصبعه السبابة.

١٧٢٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن سفيان قال [أبي]: حدثنا أبو الوليد هشام وعفان قالا: حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك قال: عفان حدثنا عبد الملك بن عمير عن ابن عمارة بن رؤيبة عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يَلِجُ

[٤٠٣] ـ عمارة بن رؤيبة أبو زهير الثقفي. أفرد له مسلم بحديثين.
الإصابة ٥٧١٥/صفحة ٥١٥ ثاني.

النَّارَ مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِها». وعنده رجل قال عفان: من أهل البصرة فقال: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم أشهد به عليه قال: وأنا أشهد لقد سمعت النبي ﷺ يقوله في المكان الذي سمعته منه. قال عفان فيه.

١٧٢٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا شيبان عن عبد الملك عن ابن عمارة بن رؤيبة الثقفي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَلِجُ النَّارَ». فذكر نحوه.

١٧٢٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا زهير عن حصين بن عبد الرحمن السلمي قال: كنت إلى جنب عمارة بن رويبة وبشر يخطبنا فلما دعا رفع يديه فقال عمارة: يعني قبح الله هاتين اليدين أو هاتين اليديتين رأيت رسول الله ﷺ وهو يخطب إذا دعا يقول هكذا، ورفع السبابة وحدها.

[٤٠٤] ـ حديث أبي نملة الأنصاري رضي الله تعالى عنه

١٧٢٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: أخبرنا ليث بن سعد قال: حدثني عقيل عن ابن شهاب عن ابن أبي نملة أن أبا نملة الأنصاري أخبره أنه بينا هو جالس عند رسول الله ﷺ جاء رجل من اليهود فقال: يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة؟ قال رسول الله ﷺ: «الله أَعْلَمْ». قال اليهودي: أنا أشهد أنها تتكلم فقال رسول الله ﷺ: «إذا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الكِتَابِ فَلا تُصَدِّقُوهُمْ وَلا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، فَإِنْ كَانَ حَقًّا لَمْ تُكَذِّبُوهُمْ وَإِنْ كَانَ بَاطِلًا لَمْ تُصَدِّقُوهُمْ». ٤/١٣٦

١٧٢٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عثمان ابن عمر قال: حدثنا يونس عن الزهري قال: أخبرني ابن أبي نملة أن أباه حدثه قال: بينما أنا جالس عند رسول الله ﷺ جاء رجل من اليهود فذكر مثله إلا أنه قال: وكتابه ورسله.

---

[٤٠٤] ـ أبو نملة الأنصاري اسمه عمار بن معاذ بن ظفر الأنصاري الظفري. شهد بدراً مع أبيه وشهد أحداً وما بعدها. توفي في خلافة عبد الملك بن مروان قتل له ابنان يوم الحرة عبد الله ومحمد ـ له صحبة.
الإصابة ج رابع ١١٦٧/١٩٨

[٤٠٥] - حديث سعد بن الأطول رضي الله تعالى عنه

١٧٢٢٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الملك أبي[1] جعفر عن أبي نضرة عن سعد بن الأطول قال: مات أخي وترك ثلثمائة دينار وترك ولداً صغاراً فأردت أن أنفق عليهم فقال لي رسول الله ﷺ: «إنَّ أَخَاكَ مُحْبُوسٌ بِدَيْنِهِ، فَاذْهَبْ فَاقْضِ عَنْهُ». قال: فذهبت فقضيت عنه ثم جئت فقالت: يا رسول الله قد قضيت عنه ولم يبق إلا أمرأة تدعي دينارين وليست لها بينة قال: «أعْطِها فإنَّها صادِقَةٌ».

[٢/٩٧] - حديث عمرو بن أبي الأحوص عن أبيه رضي الله تعالى عنه

١٧٢٢٨ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة مرتين قال: حدثنا أبو الزعراء عمرو بن عمرو عن عمه أبي الأحوص عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ فصعّد فيّ النظر وصوّب وقال: «أرَبُّ إبلٍ أنْتَ أوْ رَبُّ غَنَم ؟». قال: من كل قد آتاني الله فأكثر وأطيب قال: «فَتُنْتِجهَا وَافِيَةً أعْيُنُهَا وَآذَانُهَا، فَتَجْدَعُ هٰذِهِ فَتَقُولُ صَرْمَاءُ». ثم تكلم سفيان بكلمة لم أفهمها: «وتقولُ بحيرةَ الله فَساعِدُ الله أشدُّ وَمُوسَاهُ أحَدُّ وَلَوْ شَاءَ أنْ يَأتِيَكَ بِها صَرْمَاءَ أتاكَ». قلت: إلى ما تدعو؟ قال: «إلى الله وإلى الرَّحِم». قلت: يأتيني الرجل من بني عمي فأحلف أن لا أعطيه ثم أعطيه. قال: «فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأتِ الَّذِي هُوَ خَيْر، أرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ عَبْدَانَ أحُدُهُمَا يُطِيعُكَ وَلا يَخُونُكَ وَلا يَكْذِبُكَ وَالآخَرُ يَخُونُكَ وَيَكْذِبُكَ». قال: قلت: لا بل الذي لا يخونني ولا يكذبني ويصدقني الحديث أحب إليّ قال: «كذاكم أنتم عند ربكم عز وجل».

١٧٢٢٩ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد أخبرنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ وعليَّ شملة أو شملتان فقال لي: «هَلْ لَكَ مِنْ مالٍ؟». قلت: نعم قد آتاني الله عز وجل من كل ماله

---

[٤٠٥] - سعد بن الأطول بن عبد الله بن خالد بن واهب بن غياث بن عبد الله بن سعيد بن عدي بن عوف بن غطفان بن قيس بن جهينة الجهني كنيته أبو مظفر. الإصابة ٣١٢٨ ثاني ٢٢.

(١) في الأصل: عبد الملك بن جعفر، والتصحيح من مسند أبي يعلى وسنن ابن ماجه والطبراني. ومجمع الزوائد رقم (٦٦٣٧).

من خيله وإبله وغنمه ورقيقه فقال: «فإذا آتاك الله مالاً فَلْيَرَ عَلَيْكَ نِعْمَتَهُ». فرحت إليه في حلة.

١٧٢٣٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك فذكره بإسناد ومعناه قال: فغدوت إليه في حلة حمراء.

١٧٢٣١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه مالك قال: قلت: يا رسول الله الرجل أمر به فلا يضيفني ولا يقريني فيمر بي فأجزيه قال: «لا بَلْ أقْرِهِ». قال: فرآني رث الهيئة فقال: «هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ؟». فقلت: قد أعطاني الله عز وجل من كل المال من الإبل والغنم قال: «فَلْيَرَ أثْرُ نِعْمَةِ الله عَلَيْكَ».

١٧٢٣٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبيدة قال: حدثني أبو الزعراء عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نضلة قال: قال رسول الله ﷺ: «الأيْدِي ثَلاثَةٌ، فَيَدُ الله العُلْيا، وَيَدُ المُعْطِي الَّتِي تَلِيها وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى فَأَعْطِيَنَّ الفَضْلَ وَلا تَعْجَزْ عَنْ نَفْسِكَ».

[٤٠٦] ـ حديث ابن مِرْبَع الأنصاري رضي الله تعالى عنه

٤/١٣٧ ١٧٢٣٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان عن عمرو ـ يعني ابن دينار ـ عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن يزيد بن شيبان قال: أتانا ابن مربع الأنصاري ونحن في مكان من الموقف بعيد فقال: إني رسول رسول الله إليكم يقول: «كونوا على مشاعركم هذه فإنكم على إرث من إرث إبراهيم» لمكان تباعده عمرو.

[٤٠٧] ـ حديث عمرو بن عوف عن النبي ﷺ

١٧٢٣٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن صالح قال: ابن شهاب أخبرني، عروة بن الزبير أن المِسْوَر بن مَخْرَمة أخبره أن عمرو بن

---

[٤٠٦] ـ زيد بن مربع، ويقال عبد الله بن مربع، قال أحمد اسم ابن مربع زيد. الإصابة ٢٩٣٤ ج أول ٥٧١.

[٤٠٧] ـ عمرو بن عوف الأنصاري حليف بني عامر بن لؤي شهد بدراً مع رسول الله ﷺ وما بعدها ـ كان من مولدي أهل مكة يقال له عمير مات في خلافة عمر فصلى عليه. الإصابة ج ثالث ٢٩٢٥/٩.

عوف وهو حليف بني عامر بن لؤي وكان شهد بدراً مع رسول الله ﷺ أخبره أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها. وكان رسول الله ﷺ هو صالح أهل البحرين، وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي، فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدومه فوافت صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ، فلما صلى رسول الله ﷺ صلاة الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم فقال: «أَظُنُّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أبا عُبَيْدَةَ قَدْ جاءَ وَجاءَ بِشَيءٍ» قالوا: أَجَلْ يا رسول الله قال: «فأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا ما يَسُرُّكُمْ، فَوَالله ما الفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلٰكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ الدُّنيا عَلَيْكُمْ كما بُسِطَتْ على مَنْ كانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوها كما تَنَافَسُوها وَتُلْهِيكُمْ كما أَلْهَتْهُمْ».

١٧٢٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا [يعقوب بن إبراهيم بن] سعد، حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال: أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف بني عامر بن لؤي وكان شهد بدراً مع رسول الله ﷺ أخبره أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة فذكر مثله.

[٢/٦٦] ـ حديث إياس بن عبد المزني عن النبي ﷺ

١٧٢٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان عن عمرو قال: أخبرني أبو المنهال سمع إياس بن عبد المزني وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: لا تبيعوا الماء فإني سمعت رسول الله ﷺ نهى عن بيع الماء لا يدري عمرو أي ماء هو.

[٤٠٨] ـ حديث رجل من مزينة رضي الله تعالى عنه

١٧٢٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو بكر الحنفي قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن رجل من مزينة أنه قالت له أمه: ألا تنطلق فتسأل رسول الله ﷺ كما يسأله الناس، فانطلقت أسأله فوجدته قائماً يخطب وهو يقول: «مَنْ ٤/١٣٨

[٢/٦٦] ـ أنظر ترجمة إياس تحت حديث رقم ١٥٤٤٤ الجزء الخامس.

اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ الله، وَمَنِ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ الله، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ عِدْلُ خَمْسِ أَواقٍ فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافاً». فقلت بيني وبين نفسي لناقة له هي خير من خمس أواق ولغلامه ناقة أخرى هي خير من خمس أواق فرجعت ولم أسأله.

[٤٠٩] - حديث أسعد بن زرارة رضي الله تعالى عنه

١٧٢٣٨ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا زمعة بن صالح قال: سمعت ابن شهاب يحدث أن أبا أمامة بن سهل بن حنيف أخبره عن أبي أمامة أسعد بن زرارة وكان أحد النقباء يوم العقبة أنه أخذته الشوكة فجاءه رسول الله ﷺ يعود. فقال: «بِئْسَ الميتُ لِيَهُودَ، مَرَّتَيْنِ، سَيَقُولُونَ: لَوْلَا دَفَعَ عَنْ صاحِبِهِ، وَلا أَمْلِكُ لَهُ ضَرّاً ولا نَفْعاً وَلَأَتَمَحَّلَنَّ(١) لَهُ». فأمر به وكوي بخطين فوق رأسه فمات.

[٤١٠] - حديث أبي عمرة عن أبيه رضي الله تعالى عنهما

١٧٢٣٩ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، حدثنا المسعودي قال: حدثني أبو عمرة عن أبيه قال: أتينا رسول الله ﷺ ونحن أربعة نفر ومعنا فرس فأعطى كل إنسان منا سهماً؛ وأعطى الفرس سهمين.

[٤١١] - حديث عثمان بن حنيف رضي الله تعالى عنه

١٧٢٤٠ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا شعبة عن

---

[٤٠٩] - أسعد بن زرارة: قديم الإسلام - شهد العقبتين وأول من بايع بيعة العقبة - أول ميت صلى عليه ﷺ مات على رأس تسعة أشهر من الهجرة. الإصابة ج أول ٣٤/١١١.

(١) تَمَحَّلَ: احتال.

[٤١١] - عثمان بن حنيف بن واهب ابن مالك بن أوس الأنصاري الأوسي قال الترمذي وحده: إنه شهد بدراً وقال الجمهور أول مشاهده أحد. بعث عمر عثمان بن حنيف على مساحة الأرض يعني بعد أن فتحت الكوفة. وقال له ولعمار أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيقا واستعمله علي على البصرة قبل أن يقدم عليها فغلبه عليها طلحة والزبير فكانت القصة المشهورة في وقعة الجمل وقالوا إنه سكن الكوفة ومات فيها في خلافة معاوية.

الإصابة ثاني ٤٥٩/٥٤٣٥

أبي جعفر قال: سمعت عمارة بن خزيمة يحدث عن عثمان بن حنيف أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي ﷺ فقال: ادع الله أن يعافيني قال: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ لَكَ، وإِنْ شِئْتَ أَخَّرْتُ ذَاكَ فَهُوَ خَيْرٌ». فقال: ادعه فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه فيصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه فتقضي لي اللهم شفعة فيّ.

١٧٢٤١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا شعبة عن أبي جعفر المديني قال: سمعت عمارة بن خزيمة بن ثابت يحدث عن عثمان بن حنيف أن رجلاً ضريراً أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله ادع الله أن يعافيني فقال: «إِنْ شِئْتَ أَخَّرْتُ ذَلِكَ فَهُوَ أَفْضَلُ لآخِرَتِكَ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ لَكَ». قال: لا بل ادع الله لي. فأمره أن يتوضأ وأن يصلي ركعتين وأن يدعو بهذا الدعاء: «اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد ﷺ نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي في حاجتي هذه فتقضى وتشفعني فيه وتشفعه فيّ». قال: فكن يقول هذا مراراً ثم قال بعد: أحسب أن فيها أن تشفعني فيه. قال: ففعل الرجل فبرأ.

١٧٢٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا مؤمل قال: حدثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ قال: حدثنا أبو جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عثمان بن حنيف أن رجلاً أتى النبي ﷺ قد ذهب بصره فذكر الحديث.

١٧٢٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة حدثنا الحارث بن يزيد عن البراء بن عثمان الأنصاري عن هانيء بن معاوية الصدفي حدثه قال: حججت زمان عثمان بن عفان فجلست في مسجد النبي ﷺ فإذا رجل يحدثهم قال: كنا عند رسول الله ﷺ يوماً فأقبل رجل فصلى في هذا العمود فعجّل قبل أن يُتِمَّ صلاته ثم خرج فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هٰذا لو مَاتَ لَمَاتَ وَلَيْسَ مِنَ الدِّينِ على شَيْءٍ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخَفِّفُ صَلاتَهُ وَيُتِمُّها». قال: فسألت عن الرجل من هو فقيل عثمان بن حنيف الأنصاري.

[٤١٢] ـ تمام حديث عمرو بن أمية الضمري رضي الله عنه

٤/١٣٩ ١٧٢٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين.

١٧٢٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار.

١٧٢٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى وحسين بن محمد قالا: حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي سلمة أن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أخبره أن أباه أخبره: **أنه رأى النبيّ ﷺ يمسح على الخفين.**

١٧٢٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا علي يعني ابن مبارك عن يحيى عن أبي سلمة قال: أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه: **أنه رأى النبيّ ﷺ يمسح على الخفين.**

١٧٢٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا فليح عن الزهري قال: حدثني جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه: **أنه رأى النبيّ ﷺ أكل عضواً ثم صلى ولم يتوضأ.**

١٧٢٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن صالح قال ابن شهاب: حدثني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه قال: **رأيت رسول الله ﷺ يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصَّلاة فطرح السِّكِّينَ ولم يتوضَّأ.**

---

[٤١٢] ـ عمرو بن أمية بن خويلد الضمري. أبو أمية. صحابي مشهور. أولاده جعفر وعبد الله والفضل وغيرهم رووا عنه. أسلم حين انصرف المشركون من أحد وكان شجاعاً. أول مشاهده بئر معونة فأسره عامر بن الطفيل وجز ناصيته وأطلقه وبعثه النبي ﷺ إلى النجاشي في زواج أم حبيبة وإلى مكة فحمل خبيباً من خشبته كان من رجال العرب جرأة ونجدة عاش إلى خلافة معاوية ومات بالمدينة قبل الستين.

الإصابة ج ثاني ٥٢٤/ ٥٧٦٥.

١٧٢٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل يحتز من كتف شاة ثم دعي إلى الصّلاة فصلّى ولم يتوضأ.

١٧٢٥١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، حدثنا حيوة أخبرني عياش بن عباس أن كليب بن صبح حدثه أن الزبرقان حدثه عن عمه عمرو بن أمية الضمري قال: كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره فنام عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس لم يستيقظوا وأن النبيّ ﷺ بدأ بالركعتين فركعهما ثم أقام الصلاة فصلى.

١٧٢٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال عبد الله وسمعته أنا من عبد الله بن أبي شيبة بالكوفة قال: حدثنا جعفر بن عون عن إبراهيم بن إسماعيل قال: أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه وحدهُ عيناً إلى قريش قال: جئت إلى خشبة خبيب وأنا أتخوّف العيون فرقيت فيها فحللت خبيباً فوقع إلى الأرض فانتبذت غير بعيد ثم التفت فلم أر خبيباً ولكأنما ابتلعته الأرض فلم ير لخبيب أثر حتى الساعة.

قال أبو عبد الرحمن: وقال ابن أبي شيبة لنا فيه عن الزهري، وأما أبي فحدثنا عنه لم يذكر الزهري، وثناه ابن أبي شيبة بالكوفة فجعله لنا عن الزهري.

[٤١٣] ـ حديث عبد الله بن جحش رضي الله تعالى عنه

١٧٢٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا

---

[٤١٣] ـ عبد الله بن جحش بن رياب بن يعمر الأسدي حليف بني عبد شمس أحد السابقين وله صحبة وهاجر إلى الحبشة وشهد بدراً آخى النبي ﷺ بينه وبين عاصم بن ثابت كان أول أمير في الإسلام بعثه الرسول ﷺ في سرية وقال ﷺ: لأبعثن عليكم رجلاً أصبركم على الجوع والعطش» وأول راية عقدت في الإسلام رايته ـ دعا الله يوم أحد أن يرزقه الشهادة بقوله: «اللهم ارزقني رجلاً شديداً حردة أقاتله فيك حتى يأخذني فيجدع أنفي وأذني فإذا لقيتك قلت: هذا فيك وفي رسولك فتقول: صدقت» فاستجاب الله دعوته ووجد آخر النهار وأنفه وأذنه لمعلق في خيط. وذلك بعد أن انقطع سيفه في أحد فأعطاه النبي ﷺ عرجوناً فصار في يده سيفاً فكان يسمي العرجون وكان يقال له المجدع في الله. بقي هذا السيف مدة حتى =

محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو كثير مولى الليثيين[١] عن محمد بن عبد الله بن جحش عن أبيه أن رجلاً جاء إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله ماذا لي إن قُتلت في سبيل الله؟ قال: «الجَنَّة» فلما ولى قال: «إلا الدَّيْن سارّني بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ آنِفاً».

١٧٢٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد حدثنا عباد بن عباد حدثنا محمد بن عمرو عن أبي كثير مولى الهذليين عن محمد بن عبد الله بن جحش عن أبيه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ماذا لي إن قاتلت في سبيل الله حتى أقتل؟ قال: «الجَنَّةَ» قال: فلما ولى قال رسول الله ﷺ: «إلا الدَّيْن سَارّني بِهِ جبريلُ عَلَيْهِ السَّلامُ آنِفاً».

[٤١٤] ـ حديث أبي مالك الأشجعيّ عن النبيّ ﷺ

٤/١٤٠

١٧٢٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا زهير يعني ابن محمد عن عبد الله يعني ابن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن أبي مالك الأشجعي عن النبيّ ﷺ قال: «أَعْظَمُ الغُلُولِ عِنْدَ الله عَزَّ وَجَلَّ ذِراعٌ مِنَ الأَرْضِ تَجِدُونَ الرَّجُلَيْنِ جَارَيْنِ في الأَرْضِ أو في الدّارِ فَيَقْتَطِعُ أَحَدُهُما مِنْ حَظِّ صاحِبِهِ ذراعاً فإذا اقْتَطَعَهُ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ إلى يَوْمِ القِيامَةِ».

[٢/١٦٤] ـ حديث رافع بن خديج رضي الله تعالى عنه

١٧٢٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: أخبرنا أيوب عن نافع أن ابن عمر بلغه أن رافعاً يحدث في ذلك بنهي عن رسول الله ﷺ فأتاه وأنا معه فسأله فقال: نهى رسول الله ﷺ عن كراء المزارع فتركها ابن عمر فكان لا

= بيع من بُغا التركي بمائتي دينار وكان قاتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريف ودفن هو وحمزة في قبر واحد وكان له يوم قتل نيف وأربعون سنة.

الإصابة ثاني ٢٨٦/٤٥٨٣

(١) وفي رواية: الهذليين.

[٤١٤] ـ أبو مالك الأشجعي: لا يعرف اسمه. وليس هو سعد بن طارق بن أشيم. ذاك تابعي، ولم يذكر في الرواة عنه عطاء بن يسار.

الإصابة ج رابع ١٧٢/١٠٠٦

[٢/١٦٤] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٥٨٠٣ ج/٥.

يكريها فكان إذا سئل يقول: زعم ابن خديج أن رسول الله ﷺ نهى عن كراء المزارع.

١٧٢٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج عن النبيّ ﷺ أنه قال: **«أَصْبِحُوا بالصُّبْحِ فإِنَّهُ أَعْظَمُ لأُجُورِكُمْ وَأَعْظَمُ لِلأَجْرِ»**.

١٧٢٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن مالك بن أنس قال: حدثني ربيعة عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال: **نهى** رسول الله ﷺ عن كراء المزارع قال: قلت: بالذهب والفضة؟ قال: لا. إنما نهى عنه ببعض ما يخرج منها فأما بالذهب والفضة فلا بأس به.

١٧٢٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا محمد بن يوسف قال: سمعت السائب بن يزيد بن أخت النمر عن رافع بن خديج أن نبي الله ﷺ قال: **«شَرُّ الكَسْبِ ثَمَنُ الكَلْبِ وَكَسْبُ الحَجّامِ وَمَهْرُ البَغِيِّ»**.

١٧٢٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن يحيى عن رافع بن خديج عن النبيّ ﷺ قال: **«لا قطع في ثمر ولا كَثَرٍ»**.

١٧٢٦١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى عن سفيان قال: حدثني أبي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج قال: **قلت**: يا رسول الله إنا لاقو العدوّ غداً وليست معنا مدى قال: **«أَعْجِلْ أَوْ أرن ما أنهر الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ الله عَلَيْهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنَّ والظُّفُرَ وَسأُحَدِّثُكَ أَمّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وأمّا الظّفرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ»**.

١٧٢٦٢ ـ قال: وأصابنا نهب إبل وغنم فنَدَّ مِنها بعيرٌ فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله ﷺ: **«إنَّ لِهٰذِه الإبِلِ أَوَابِدَ كأَوَابِدِ الوَحْشِ فإذا غَلَبَكُمْ مِنْها شَيْءٌ فافْعَلُوا بِهِ هٰكَذا»**.

١٧٢٦٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا الوليد بن كثير قال: حدثنا بشير بن يسارٍ مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله ﷺ نهى عن المزابنة التمرُ بالتّمر إلا أصحاب العرايا فإنه قد أذن لهم.

١٧٢٦٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال. كنا مع النبيّ ﷺ بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنماً وإبلاً. قال: فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء النبيّ ﷺ فأمر بها فأكفئت ثم قال: «عدل عشرة من الغنم بِجَزُورٍ». قال: ثم إن بعيراً ندّ وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ لِهٰذِهِ البهائِمِ أَوَابدَ كأوابِدِ الوَحْشِ، فما غَلَبَكُمْ مِنْها فاصْنَعُوا بِهِ هٰكَذا». قال: فقال رافع خديج: إنا لنرجو وإنا لنخاف أن نلقى العدوّ غداً وليس معنا مدىً أفنذبح بالقصب؟ قال: «أَعْجِلْ أَوْ أرن ما أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ الله عَلَيْهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنَّ والظُّفُرَ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذٰلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ».

١٤١/٤

١٧٢٦٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك عن أبي حصين عن مجاهد عن رافع بن خديج قال: نهى رسول الله ﷺ أن تستأجر الأرض بالدراهم المنقودة أو بالثلث والربع.

١٧٢٦٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا المسعودي عن وائل أبي بكر عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج قال: قيل: يا رسول الله أي الكسب أطيب؟ قال: «عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ».

١٧٢٦٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال: أخبرني رافع بن خديج قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحُمَّى مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ فَابْرُدُوها بالماءِ».

١٧٢٦٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا عكرمة عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج قال: سألت رافعاً عن كراء الأرض

قلت: إن لي أرضاً أكريها؟ فقال رافع: لا تكرها بشيء فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْها فإنْ لَمْ يَزْرَعْها فَلْيُزْرِعْها أَخاهُ فإنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَدَعْها» قلت له: أرأيت إن تركته وأرضي فإن زرعها ثم بعث إلـيَّ من التبن قال: «لا تَأْخُذْ منها شيئاً، وَلا تِبْناً» قلت: إني لم أشارطه إنما أهدى إليّ شيئاً قال: «لا تَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئاً».

١٧٢٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النضر قال: حدثنا شعبة عن يحيى بن أبي سليم قال: سمعت عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج يحدث: أن جده حين مات ترك جارية وناضحاً وغلاماً حجاماً وأرضاً فقال رسول الله ﷺ في الجارية فنهى عن كسبها. قال شعبة: مخافة أن تبغي وقال: «ما أصاب الحجام فاعلفه الناضح». وقال في الأرض: «ازْرعها أو ذرها».

١٧٢٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر والخزاعي قالا: حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عطاء عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ زَرَعَ في أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ وَتُرَدُّ عَلَيْهِ نَفَقَتُهُ» قال الخزاعي: «ما أَنْفَقَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ».

١٧٢٧١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم عن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله ﷺ: «ثمنُ الكَلْبِ خَبِيثٌ، وَمَهْرُ البَغِيِّ خَبِيثٌ، وَكَسْبُ الحَجّامِ خَبِيثٌ».

١٧٢٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رشدين عن يزيد بن عبد الله عن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عمرو عن رافع بن خديج عن رسول الله ﷺ أنه ذكر مكة قال: «إنَّ إبراهيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي أُحَرِّمُ ما بَيْنَ لابَتَيْها».

١٧٢٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سريج قال: حدثنا فليح عن عتبة بن مسلم عن نافع بن جبير قال: خطب مروان الناس فذكر مكة وحرمتها فناداه

رافع بن خديج فقال: إن مكة إن تكن حرماً فإن المدينة حرم حرمها رسول الله ﷺ وهو مكتوب عندنا في أديم خولاني إن شئت أن نقرئكه فعلنا، فناداه مروان أجل قد بلغنا ذلك.

١٧٢٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد عن أبي بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ إبراهيم عَلَيْهِ السَّلامُ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإنِّي أُحَرِّمَ ما بَيْنَ لابَتَيْهـا» يريدُ بالمدينة.

١٧٢٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدثنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنـا عثمان بن محمـد عن رافع بن خديج: أن رسول الله ﷺ رأى الحمرة قد ظهرت فكرهها.

فلما مات رافع بن خديج جعلوا على سريره قطيفة حمراء فعجب الناس من ذلك.

١٧٢٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثنا أبو النجـاشي قال: حـدثني رافع بن خـديج قـال: كنا نصلي مـع رسول الله ﷺ صلاة العصر ثم ننحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فنأكل لحماً نضيجاً قبل أن تغيب الشمس. قال: وكنا نصلي المغرب على عهد رسول الله ﷺ فينصرف أحدنا وإنه لينظر إلى مواقع نبله.

١٧٢٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا حماد ـ يعـني ابن زيد ـ، حدثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة ورافع بن خديج: أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر في حاجة لهما فتفرقا فقتل عبد الله بن سهل ووجدوه قتيلاً قال: فجاء محيصة وحويصة ابنا مسعود وجاء عبد الرحمن بن سهل أخو القتيل وكان أحدثهما فأتوا رسول الله ﷺ فتكلم فبدأ الذي أولى بالدم وكانا هذين أسن فقال رسول الله ﷺ: «كَبِّر الكبرَ» قال: فتكلما في أمر صاحبهما قال: فقال رسول الله ﷺ: «اسْتَحِقُّوا صَاحِبَكُمْ أَوْ قَتِيلَكُمْ بأيمانِ خَمْسِين مِنْكُمْ» قالوا: يا رسول الله أمر لم نشهد فكيف نحلف؟ قال: «فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ

أَيْمانَاً مِنْهُمْ» فقالوا: قوم كفار. قال: فوداه رسول الله ﷺ من قِبَلِهِ قال: فدخلت مربداً لهم فركضتني ناقة من تلك الإبل التي وداها رسول الله ﷺ برجله ركضة.

١٧٢٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا خلف بن هشام قال: حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة ورافع بن خديج عن النبيّ ﷺ، نحوه.

١٧٢٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا ليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج أنه قال: حدثني عمي: أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد رسول الله ﷺ بما ينبت على الأربعاء وشيئاً من الزرع يستثنيه صاحب الزرع، فنهى رسول الله ﷺ عن ذلك. فقلت لرافع: كيف كراؤها بالدينار والدرهم؟ فقال رافع: ليس بها بأس بالدينار والدرهم.

١٧٢٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو خالد الأحمر، أخبرنا ابن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله ﷺ: «أَسْفِرُوا بالفَجْرِ فإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ أَوْ لِأَجْرِها».

١٧٢٨١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة قال: سمعت عمراً قال: سمع ابن عمر قال: كنا نخابر ولا نرى بذلك بأساً حتى زعم رافع أن رسول الله ﷺ نهى عنه فتركناه.

١٧٢٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن رافع بن خديج قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا قَطْعَ في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ».

١٧٢٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الضحاك بن مخلد عن عبد الواحد ابن نافع الكلاعي من أهل البصرة قال: مررت بمسجد بالمدينة فأقيمت الصلاة فإذا شيخ فلام المؤذن وقال: أما علمت أن أبي أخبرني أن رسول الله ﷺ كان يأمر بتأخير هذه الصلاة؟ قال: قلت من هذا الشيخ؟ قالوا هذا عبد الله بن رافع بن خديج.

١٧٢٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سعيد بن عامر قال: حدثنا شعبة

قال: حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج قال: قلت: يا رسول الله إنا لاقو العدوّ غداً وليس معنا مدى قال: «ما أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ الله عَلَيْهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنَّ والظُّفُرَ وَسَأُحَدِّثُكَ أَمَا السن فَعَظم وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ».

قال: وأصاب رسول الله ﷺ نهباً فَنَدَّ منها بعير فسعوا له فلم يستطيعوه فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ لِهٰذِهِ الإبِلِ ـ أو قال: النَّعَمِ ـ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الوَحْشِ فما غَلَبَكُمْ فَاصْنَعُوا بِهِ هٰكَذَا».

١٧٢٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا عبد العزيز ابن محمد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة الزرقي عن رافع بن خديج: أن الناس كانوا يكرون المزارع في زمان رسول الله ﷺ بالماذيانات وما سقى الربيع وشيء من التبن فكره رسول الله ﷺ كراء المزارع بهذا ونهى عنها. قال رافع: ولا بأس بكرائها بالدراهم والدنانير.

١٧٢٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «العامِلُ بالحَقِّ على الصَّدَقَةِ كالغازِي في سَبِيلِ الله حَتَّى يَرْجِعَ إلى بَيْتِهِ».

١٧٢٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، قال: حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن محمود بن لبيد عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَسْفِرُوا بِالفَجْرِ فإنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ».

١٧٢٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبو أويس عبد الله بن عبد الله عن الزهري قال: سألت سالم بن عبد الله عن كراء المزارع فقال: أخبرني رافع بن خديج عن عبد الله بن عمر أن عميه وكانا قد شهدا بدراً أخبراه: أن رسول الله ﷺ نهى عن كراء المزارع.

١٧٢٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا

رشدين بن سعد عن موسى بن أيوب الغافقي عن بعض ولد رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال: ناداني رسول الله ﷺ وأنا على بطن امرأتي فقمت ولم أنزل فاغتسلت وخرجت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته أنك دعوتني وأنا على بطن امرأتي فقمت ولم أنزل فاغتسلت فقال رسول الله ﷺ: «لا عَلَيْكَ الماءُ مِنَ الماءِ» قال رافع: ثم أمرنا رسول الله ﷺ بعد ذلك بالغسل.

١٧٢٩٠ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي عن أبي النجاشي عن رافع بن خديج قال: كنا نصلي العصر مع رسول الله ﷺ ثم ننحر الجزور فنقسمه عشرة أجزاء ثم نطبخ فنأكل لحماً نضيجاً قبل أن نصلي المغرب.

١٧٢٩١ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا أيوب بن عتبة حدثنا عطاء أبو النجاشي قال: حدثنا رافع بن خديج قال: لقيني عمي ظهير بن رافع فقال: يا ابن أخي قد نهانا رسولُ الله ﷺ عن أمرٍ كان بنا رافِقاً قال: [ما هو يا عمّ] قال: قلت: ما هو يا عمّ؟ قال: نهانا أن نُكْرِيَ مَحاقِلَنا، يعني أَرْضَنا التي بصرار قال: قلت: أي عم طاعة رسول الله ﷺ أحق؟ قال رسول الله ﷺ: «ثُمَّ تُكْرُوها» بالجداول الرب[1] وبالأصواع من الشعير؟ قال: «فلا تفعلوا ازْرَعُوها أو أَزْرِعُوهَا». قال: فبعنا أموالنا بصرار.

قال عبد الله: وسألت أبي عن أحاديث رافع بن خديج مرة يقول: نهانا النبيُّ ﷺ، ومرة يقول: عن عَمَّيْهِ. فقال: كلها صحاح وأحبها إليّ حديث أيوب.

[٤١٥] - حديث عقبة بن عامر الجهني عن النبيّ ﷺ

١٧٢٩٢ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم، أخبرني يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن زحر عن أبي سعيد عن عبد الله بن مالك: أن أخت عقبة بن عامر ٤/١٤٣

---

(١) هكذا في الأصل ولعله يريد الماء الذي يجري بالجداول بين الصخور والله أعلم.
الرب: الصخرة وإله ثقيف كان يسمى: (الربة) وهي صخرة كانوا يعبدونها.

[٤١٥] - عقبة بن عامر الجهني الصحابي المشهور كان قارئاً عالماً بالفرائض والفقه فصيح اللسان شاعراً كاتباً وهو أحد من جمع القرآن. قاله أبو سعيد بن يونس وهذا الأخير قد رأى مصحف عقبة بن عامر بمصر على غير تأليف مصحف عثمان وفي آخره كتبه عقبة بيده بايع الرسول ﷺ على الهجرة شهد الفتوح وكان البريد إلى عمر بفتح دمشق. شهد صفين مع معاوية وأمره بعد ذلك على مصر وعند الكندي. جمع له معاوية في إمرة =

نذرت أن تحج ماشية فسأل عقبة عن ذلك النبيّ ﷺ فقال: «مُرْها فَلْتَرْكَبْ»، فظن أنه لم يفهم عنه فلما خلا من كان عنده عاد فسأله فقال: «مرها فلتركب فإن الله عز وجل عن تعذيب أختك نفسها لغني».

١٧٢٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم، أخبرني يونس عن الحسن عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «لا عُهْدَةَ بَعْدَ أرْبعٍ».

١٧٢٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مَرْثَد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر الجهني قال: صلى بنا رسول الله ﷺ المغرب وعليه فروج من حرير وهو القباء فلما قضى صلاته نزعه نزعاً عنيفاً وقال: «إنَّ هٰذا لا يَنْبَغِي لِلْمُتَّقِينَ».

١٧٢٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة التجيبي عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ صاحِبُ مَكْسٍ» يعني العشار.

١٧٢٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن أبي عبد الرحمن الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «إنِّي رَاكِبٌ غَداً إلى يَهُودَ فلا تَبْدَؤُوهُمْ بالسَّلامِ فإذا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ» قال عبد الله: قال أبي خالفه عبد الحميد بن جعفر وابن لهيعة قالا: عن أبي بصرة، حدثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال أبو بصرة: يعني في حديث ابن أبي عدي عن ابن إسحاق.

١٧٢٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله قال حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا ابن جابر عن القاسم أبي عبد الرحمن عن عقبة بن عامر قال: بينا أنا أقود برسول الله ﷺ في نقب من تلك النقاب إذ قال لي: «يا عُقْبَةُ ألا تَرْكَبُ؟» قال: فأجللت

= مصر بين الخراج والصلاة فلما أراد عزله كتب إليه أن تغزو رودس فلما توجه سائراً استولى مسلمة فبلغ عقبة فقال: أغربة وغرلاً؟ وذلك في سنة سبع وأربعين. مات في خلافة معاوية.

الإصابة ثاني ٤٨٩ / ١ / ٥٦٠١.

رسول الله ﷺ أن أركب مركبه ثم قال: «يا عُقَيْبُ ألا تَرْكَبُ؟» قال: فأشفقت أن تكون معصية قال: فنزل رسول الله ﷺ وركبت هنية ثم ركب ثم قال: «يا عُقَيْبُ ألا أُعَلِّمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِما النَّاسُ؟» قال: قلت: بلى يا رسول الله. قال: فأقرأني ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثم أقيمت الصلاة فتقدم رسول الله ﷺ فقرأ بهما ثم مر بي قال: «كَيْفَ رَأَيْتَ يا عُقَيْبُ اقْرَأْ بِهِما كُلَّما نِمْتَ وَكُلَّما قُمْتَ». قال أبو عبد الرحمن: هو عقبة بن عامر بن عابس ويقال: ابن عبس الجهني.

١٧٢٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم أن أبا عبد الرحمن أخبره أن ابن عابس الجهني أخبره أن رسول الله ﷺ قال له: «يا ابْنَ عابِسٍ ألا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ ما تَعَوَّذَ المُتَعَوِّذُونَ؟» قال: قلت بلى فقال رسول الله ﷺ: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ هاتين السورتين».

١٧٢٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا أبو عشانة أنه سمع عقبة بن عامر يقول: عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ أَثْكَلَ ثلاثةً مِنْ صُلْبِهِ فاحْتَسَبَهُمْ على الله عَزَّ وَجَلَّ» فقال أبو عشانة مرة: «في سبيل الله» ولم يقلها مرة أخرى: «وجبت له الجنة».

١٧٣٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حفص بن غياث عن إسماعيل عن قيس عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ سُورَتانِ فَتَعَوَّذُوا بِهِنَّ فإنَّهُ لَمْ يُتَعَوَّذْ بِمِثْلِهِنَّ» يعني المعوّذتين.

١٧٣٠١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثنا أبو سلام عن عبد الله الأزرق عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ الثَّلاثَةَ بالسَّهْمِ الواحِدِ الجَنَّةَ صانِعَهُ يَحْتَسِبُ في صَنْعَتِهِ الخَيْرَ وَالمِمِدَّ بِهِ وَالرَّامِيَ بِهِ».

١٧٣٠٢ ـ **وقال:** «ارْمُوا وَارْكَبُوا وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إليَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا وَإنَّ كُلَّ

شَيْءٍ يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ باطِلٌ إلا رَمْيَةَ الرَّجُلِ بِقَوْسِهِ تَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ وَمُلاعَبَتَهُ امْرَأَتَهُ فإِنَّهُنَّ مِنَ الحَقِّ. وَمَنْ نَسِيَ الرَّمْيَ بَعْدَما عَلِمَهُ فَقَدْ كَفَرَ الَّذِي عَلمهُ».

١٧٣٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو بكر بن عياش قال: حدثني محمد مولى المغيرة بن شعبة قال: حدثني كعب بن علقمة عن أبي الخير مرثد بن عبد الله عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ اليَمِينِ».

١٧٣٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الحميد ابن جعفر قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَحَقَّ الشُّـرُوطِ أَنْ يُوفَى بِهِ ما اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الفُرُوجَ».

١٧٣٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل قال: حدثني قيس عن عقبة بن عامر عن النبيِّ ﷺ قال: «أُنْزِلَ عَلَيَّ آياتٌ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ﴾ إلى آخر السورة و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ إلى آخر السورة».

١٧٣٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام الدستوائي قال: حدثنا يحيى عن بعجة بن عبد الله عن عقبة بن عامر: أن رسول الله ﷺ قسم ضحايا بين أصحابه فأصاب عقبة بن عامر جذعة فسأل النبيَّ ﷺ عنها فقال: «ضَحِّ بها».

١٧٣٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع قال: حدثنا ابن عياش عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عن أبي علي الهمداني قال: خرجت في سفر ومعنا عقبة بن عامر قال: فقلنا له: إنك يرحمك الله من أصحاب رسول الله ﷺ فأمنا فقال: لا إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَمَّ النّاسَ فَأَصابَ الوَقْتَ وَأَتَمَّ الصَّلاةَ فَلَهُ وَلَهُمْ وَمَنِ انْتَقَصَ مِنْ ذلكَ شَيْئاً فَعَلَيْهِ وَلا عَلَيْهِمْ».

١٧٣٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن

يحيى بن سعيد عن عبد الله زجر عن أبي سعيد الرعيني عن عبد الله بن مالك اليحصبي عن عقبة بن عامر الجهني : أن أخته نذرت أن تمشي حافية غير مختمرة فسأل النبيّ ﷺ فقال: «إنَّ الله لا يَصْنَعَ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئاً مُرْها فَلْتَخْتَمِرْ وَلْتَرْكَبْ وَلْتَصُمْ ثَلاثَةَ أَيامٍ».

١٧٣٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله يعني ابن المبارك قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب قال: حدثنا أبو الخير أنه سمع عقبة بن عامر يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مَثَلَ الَّذِي يَعْمَلُ السَّيِّئاتِ ثُمَّ يَعْمَلُ الحَسَناتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ كانَتْ عَلَيْهِ دِرْعٌ ضَيِّقَةٌ قَدْ خَنَقَتْهُ ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً فانْفَكَّتْ حَلْقَةٌ ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً أُخْرَى فانْفَكَّتْ حَلَقَةٌ أُخْرَى حَتّى يَخْرُجَ إلى الأَرْضِ».

١٧٣١٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله يعني ابن المبارك قال: حدثنا حرملة بن عمران قال: حدثني عبد العزيز بن عبد الملك بن مليل السليحي وهم إلى قضاعة قال: حدثني أبي قال: كنت مع عقبة بن عامر جالساً قريباً من المنبر يوم الجمعة فخرج محمد بن أبي حذيفة فاستوى على المنبر فخطب الناس ثم قرأ عليهم سورة من القرآن قال: وكان من أقرأ الناس قال: فقال عقبة بن عامر: صدق الله ورسوله إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيَقْرَأَنَّ القُرْآنَ رِجالٌ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ».

١٧٣١١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عتاب بن زياد قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا ابن لهيعة أخبرني يزيد بن عمرو المعافري عمن سمع عقبة بن عامر يقول: بعثني رسول الله ﷺ ساعياً فاستأذنته أن نأكل من الصدقة فأذن لنا.

١٧٣١٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان قال: حدثنا رشدين يعني ابن سعد قال: حدثني عمرو يعني ابن الحارث عن أبي عشانة أنه سمع عقبة بن عامر يخبر عن رسول الله ﷺ أنه كان يمنع أهله الحلية والحرير ويقول: «إنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حِلْيَةَ الجَنَّةِ وَحَرِيرَها فلا تَلْبَسُوها في الدُّنْيا».

له دِرْع

١٧٣١٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان قال: حدثنا رشدين يعني ابن سعد أبو الحجاج المهري عن حرملة بن عمران التجيبي عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر عن النبيّ ﷺ قال: «إذا رَأَيْتَ الله يُعْطِي العَبْدَ مِنَ الدُّنْيا على مَعَاصِيهِ ما يُحِبُّ فإنَّما هُوَ اسْتِدْراجٌ» ثم تلا رسول الله ﷺ ﴿فلمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إذا فَرِحُوا بما أُوتُوا أَخَذْناهُمْ بغْتَةً فَإذا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾

١٧٣١٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ابن لهيعة عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر أن النبيّ ﷺ قال: «يَعْجَبُ رَبُّكُمْ مِنْ رَاعِي الغَنَمِ في شَظِيَّةٍ يُؤَذِّنُ بالصَّلاةِ وَيُقِيمُ».

١٧٣١٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أَنْسَابَكُمْ هٰذِهِ لَيْسَتْ بِسِبابٍ على أَحَدٍ وَإنَّما أَنْتُمْ وَلَدُ آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ لم تَمْلَؤُوهُ لَيْسَ لأحَدٍ فَضْلٌ إلاّ بالدِّينِ أَوْ عَمَلٍ صالِحٍ، حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فاحِشاً بَذِيّاً بَخِيلاً جَباناً».

١٧٣١٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوار قال: حدثنا ليث عن معاوية عن أبي عثمان عن جبير بن نفير وربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني وعبد الوهاب بن بخت عن الليث بن سليم الجهني كلهم يحدث عن عقبة بن عامر قال: قال عقبة: كنا نخدم أنفسنا وكنا نتداوال رعية الإبل بيننا فأصابني رعية الإبل فروّحتها بعشي فأدركت رسول الله ﷺ وهو قائم يحدث الناس فأدركت من حديثه وهو يقول: «ما مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الوُضُوءَ ثُمَّ يَقُومُ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ عَلَيْهِما بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ إلاّ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ وَغُفِرَ لَهُ» قال: فقلت له: ما أجود هذا؟ قال: فقال قائل: بين يدي التي كان قبلها يا عقبة أجود منها فنظرت فإذا عمر بن الخطاب قال: فقلت: وما هي يا أبا حفص؟ قال: إنه قال قبل أن تأتي: «ما مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ

١٧٣١٣ ـ الأنعام: ٤٤.

يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحمداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إلا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوابُ الجَنَّةِ الثمانيةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّها شاءَ».

١٧٣١٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله أخبرنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدثنا عبد الله بن الوليد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثاً إنْ كانَ في شَيْءٍ شِفاءٌ فَفي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ أَوْكَيَّةٍ تُصِيبُ ألماً وأنا أَكْرَهُ الكَيَّ وَلا أُحِبُّهُ».

١٧٣١٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق قال: حدثنا عبد الله، أخبرني ابن لهيعة قال: حدثني يزيد أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يحدث عن النبيّ ﷺ أنه قال: «لَيْسَ مِنْ عَمَلِ يَوْمٍ إلاّ وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْهِ فإذا مَرِضَ المؤمِنُ قالَتِ الملائكةُ يا رَبَّنا عَبْدُكَ فلانٌ قَدْ حَبَسْتَهُ فَيقولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ اخْتِمُوا لَهُ على مِثْلِ عَمَلِهِ حَتّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ».

١٧٣١٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا ابن المبارك عبد الله قال: حدثنا موسى بن علي قال: سمعت أبي يقول: سمعت عقبة بن عامر يقول: قال رسول الله ﷺ: «تَعَلَّمُوا كتابَ الله وَتَعاهَدُوهُ وَتَغَنَّوْا بِهِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتاً مِنَ المخاضِ في العُقُلِ».

١٧٣٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي قال: حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا أبو قبيل قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنَّما أخافُ على أُمَّتِي الكتابَ وَاللَّبَنَ». قال: قيل: يا رسول الله ما بال الكتاب؟ قال: «يَتَعَلَّمُهُ المنافقونَ ثم يُجادِلُونَ بِهِ الذينَ آمَنُوا» فقيل: وما بال اللبن؟ قال: «أناسٌ يُحِبُّونَ اللبنَ فَيَخْرُجُونَ مِنَ الجماعاتِ وَيَتْرُكُونَ الجُمُعاتِ».

١٧٣٢١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماسة عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ قال: «كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ اليَمِينِ».

١٧٣٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رشدين حدثنا بكر بن عمرو المعافري حدثنا شعيب بن زرعة المعافري حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول: أن رسول الله ﷺ يقول: «لا تُخِيفُوا أَنْفُسَكُمْ بَعْدَ أَمْنِها» قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «الدَّيْن».

١٧٣٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى قال: حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد أن أبا سلام حدثه قال: حدثني خالد بن زيد قال: كان عقبة يأتيني فيقول: اخرج بنا نرمي فأبطأت عليه ذات يوم أو تثاقلت فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الوَاحِدِ ثلاثةً الجَنَّةَ صانِعَهُ المُحْتَسِبَ فِيهِ الخَيْرَ، وَالرَّامِي بِهِ، وَمُنْبِلَهُ فَارْمُوا وَارْكَبُوا وَلأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، وَلَيْسَ مِنَ اللَّهْوِ إلا ثلاثٌ مُلاعَبَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ وَتَأْدِيبُهُ فَرَسَهُ وَرَمْيُهُ بِقَوْسِهِ وَمَنْ عَلَّمَهُ الله الرَّمْيَ فَتَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَنِعْمَةٌ كَفَرَها».

١٧٣٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: حدثنا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر قال: قال لي رسول الله ﷺ: «اقْرَأْ بالمعَوِّذَتَيْنِ فإِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ بِمِثْلِهِما».

١٧٣٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى قال: حدثنا عطاف عن عبد الرحمن بن حرملة عن رجل من جهينة عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنّها سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أَئمَّةٌ مِنْ بَعْدِي فإِنْ صَلَّوْا الصَّلاةَ لِوَقْتِها فَأَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجودَ فَهِيَ لَكُمْ وَلَهُمْ وَإِنْ لَمْ يُصَلُّوا الصَّلاةَ لِوَقْتِها وَلَمْ يَتِمُّوا رُكُوعَها وَلا سُجُودَها فَهِيَ لَكُمْ وَعَلَيْهِمْ».

١٧٣٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي، حدثنا سلمة بن الفضل قال: حدثني محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال لي رسول الله ﷺ: «اقْرَأْ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ فإِنّي أُعْطِيتُهُما مِنْ تَحْتِ العَرْشِ».

١٧٣٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عتاب ـ يعني ابن زياد ـ، حدثنا

عبد الله ـ يعني ابن المبارك ـ، أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني كعب بن علقمة أنه سمع عبد الرحمن بن شماسة يحدث عن أبي الخير قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ اليَمِينِ».

١٧٣٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب الخفاف عن سعيد عن قتادة قال: ذكر أن قيساً الجذامي حدثه عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً فَهِيَ فَكَاكُهُ مِنَ النَّارِ».

١٧٣٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب المصري عن عبد الرحمن بن شماسة التجيبي قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول وهو على منبر مصر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَحِلُّ لامْرِىءٍ يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَهُ».

١٧٣٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة التجيبي عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَحِلُّ لامْرِىءٍ مُسْلِمٍ يَخْطُبُ على خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرُكَ ولا يَبِيعُ على بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرُكَ».

١٧٣٣١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب المصري عن مرثد بن عبد الله اليزني ـ ويزن: بطن من حمير ـ قال: قدم علينا أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ مصر غازياً وكان عقبة بن عامر بن عبس الجهني أمره علينا معاوية بن أبي سفيان قال: فحبس عقبة بن عامر بالمغرب فلما صلى قام إليه أبو أيوب الأنصاري فقال له: يا عقبة أهكذا رأيت رسول الله ﷺ يصلي المغرب أما سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «لا تزال أمتي بخير أو على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم؟» قال: فقال: بلى. قال: فما حملك على ما صنعت؟ قال: شغلت. قال: فقال أبو أيوب: أما والله ما بي إلّا أن يظن الناس أنك رأيت رسول الله ﷺ يصنع هذا.

١٧٣٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا

بكر بن سوادة عن أبي سعيد جعثل القتباني عن أبي تميم الجيشاني[1] عن عقبة بن عامر: أن أخت عقبة نذرت في ابن لها لتحجن حافية بغير خمار فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «تَحُجُّ راكِبَةً مُخْتَمِرَةً وَلْتَصُمْ».

١٧٣٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة حدثنا كعب بن علقمة عن أبي كثير مولى عقبة بن عامر الجهني عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ سَتَرَ مُؤْمِناً كانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْؤُودَةً مِنْ قَبْرِها».

١٧٣٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى وموسى بن داود قالا: حدثنا ابن لهيعة حدثنا كعب بن علقمة عن مولى لعقبة بن عامر يقال له: أبو كثير قال: لقيت عقبة بن عامر فأخبرته أن لنا جيراناً يشربون الخمر قال: دعهم. ثم جاءه فقال: ألا ادعو عليهم الشرط فقال عقبة: ويحك دعهم فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَأى عَوْرَةً فَسَتَرَها كانَ كَمَنْ أَحْيا مَوْؤُودَةً مِنْ قَبْرِها».

١٧٣٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله بن مبارك أخبرنا حرملة بن عمران أنه سمع يزيد بن أبي حبيب يحدث أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كُلُّ امْرِئٍ في ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَ النّاسِ» أو قال: «يُحْكَمَ بَيْنَ النّاسِ» قال يزيد: وكان أبو الخير لا يخطئه يوم إلا تصدق فيه بشيء ولو كعكةً أو بصلة أو كذا.

١٧٣٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا معاذ بن رفاعة حدثني علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة الباهلي عن عقبة بن عامر قال: لقيت رسول الله ﷺ فابتدأته فأخذت بيده قال: فقلت: يا رسول الله ما نجاة المؤمن؟ قال: «يا عُقْبَةُ احْرُسْ لِسانَكَ وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ وَابْكِ على خَطِيئَتِكَ» قال: ثم لقيني رسول الله ﷺ فابتدأني فأخذ بيدي فقال: «يا عُقْبَةُ بْنَ عامِرٍ ألا أُعَلِّمُكَ خَيْرَ ثلاثِ سُوَرٍ أُنْزِلَتْ في التَّوْراةِ وَالإنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالفُرْقانِ العَظِيمِ؟». قال: قلت: بلى

---

(١) أبو تميم الجيشاني: هو عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم. تقريب ١/٤٤٤.

جعلني الله فداكَ قال: فأقرأني ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَق﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثم قال: «يا عُقْبَةُ لا تَنْساهُنَّ وَلا تَبِتْ لَيْلَةً حَتّى تَقْرَأَهُنَّ» قال: فما نسيتهن من منذ قال: «لا تَنْسَاهُنَّ» وما بت ليلة قط حتى أقْرأهن. قال عقبة: ثم لقيت رسول الله ﷺ فابتدأته فأخذت بيدِهِ فقلت: يا رسول الله أخبرني بفواضل الأعمال فقال: «يا عُقْبَةُ صِلْ مَنْ قَطَعَكَ وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ وَأَعْرِضْ عَمَّنْ ظَلَمَكَ».

١٧٣٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي سلام عن خالد بن زيد الأنصاري قال: كنت مع عقبة بن عامر الجهني وكان رجلاً يحب الرمي إذا خرج خرج بي معه فدعاني يوماً فأبطأت عليه فقال: تعال أقول لك ما قال لي رسول الله ﷺ وما حدثني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ بالسَّهْمِ الواحِدِ ثلاثةَ نَفَرٍ الجَنَّةَ صانَعَهُ المُحْتَسِبَ في صَنْعَتِهِ الخَيْرَ وَالرّامي به وَمُنْبِلَهُ».

١٧٣٣٨ ـ **وقال**: «ارْمُوا وَارْكَبُوا وَلأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إليَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا وَلَيْسَ مِنَ اللَّهْوِ إلاّ ثلاثٌ تأديبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ وَمُلاعَبَتُهُ امْرَأَتَهُ وَرَمْيُهُ بِقَوْسِهِ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَما عَلِمهُ رغبةً عَنْهُ فإنّها نِعْمَةٌ تَرَكَها».

١٧٣٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عبد ربه قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن أبي سلام عن خالد بن زيد عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ عَلم الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ بَعْدَما عَلمه فَهِيَ نِعْمَةٌ كَفَرَها».

١٧٣٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن عبد الله بن زيد الأزرق قال: كان عقبة بن عامر الجهني يخرج فيرمي كل يوم وكان يستتبعه فكأنه كاد أن يمل فقال: ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى. قال: سمعته يقول: «إنّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ بالسَّهْمِ الواحِدِ ثلاثةَ نَفَرٍ الجَنَّةَ صاحِبَهُ الذي يَحْتَسِبُ في صَنْعَتِهِ الخَيْرَ وَالّذي يجهزُ بِهِ في سَبِيلِ اللهِ وَالذّي يَرْمِي بِهِ في سَبِيلِ اللهِ».

١٧٣٤١ ـ **وقال:** «ارْمُوا وَارْكَبُوا وَأَنْ تَرْمُوا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا».

١٧٣٤٢ ـ **وقال:** «كُلُّ شَيْءٍ يَلْهُو بِهِ ابْنُ آدَمَ فَهُوَ باطِلٌ إلا ثلاثاً رَمْيَةً عَنْ قَوْسِهِ وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ وَمُلاعَبَتَهُ أَهْلَهُ فَإِنَّهُنَّ مِنَ الحَقِّ» قال: فتـوفـي عقـبة وله بضع وستون أو بضع وسبعون قوساً مع كل قوس قرن ونبل وأوصى بهن في سبيل الله.

١٧٣٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلام عن عبد الله بن الأزرق أن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ بالسَّهْمِ الواحِدِ ثلاثةً الجَنَّةَ» فذكر الحديث.

١٧٣٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل يعني ابن أبي خالد عن عبد الرحمن بن عائذ رجل من أهل الشام قال: انطلق عقبة بن عامر الجهني إلى المسجد الأقصى ليصلي فيه فاتبعه ناس فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: صُحْبَتُكَ رسولَ الله ﷺ أحببنا أن نسير معك ونسلم عليك قال: انزلوا فصلوا، فنزلوا فصلى وصلوا معه فقال حين سلم: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَلْقى الله عَزَّ وَجَلَّ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً لَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ إلاّ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوابِ الجَنَّةِ شاءَ».

١٧٣٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا كعب بن علقمة قال: سمعت عبد الرحمن بن شماسة يقول: أتينا أبا الخير فقال: سمعت عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّمَا النَّذْرُ يَمِينٌ كَفَّارَتُها كَفَّارَةُ اليَمِينِ».

١٧٣٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، [حدثنا هاشم]، حدثنا ليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي عمران أسلم عن عقبة بن عامر الجهني أنه قال: اتبعت رسول الله ﷺ وهو راكب فوضعت يدي على قدمه قلت: أقرئني من سورة يوسف فقـال: «لَنْ تَقْرأَ شَيْئاً أَبْلَغَ عِنْدَ الله عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾».

١٧٣٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حيوة بـن شريح قال: حدثنا بقية حدثنا بَحِير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر أنه قال:

أن رسول الله ﷺ أهديت له بغلة شهباء فركبها فأخذ عقبة يقودها له فقال رسول الله ﷺ لعقبة: «اقْرَأْ» فقال: وما أقرأ يا رسول الله؟ قال النبيّ ﷺ: «اقْرَأْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾» فأعادها عليه حتى قرأها فعرف أني لم أفرح بها جدّاً فقال: «لَعَلَّكَ تَهاوَنْتَ بها فما قُمْتَ تُصَلِّي بِشَيْءٍ مِثْلِها».

١٧٣٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج وهاشم قالا: حدثنا ليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال: أهدي إلى رسول الله ﷺ فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعاً عنيفاً شديداً كالكاره له ثم قال: «لا يَنْبَغِي هٰذا لِلْمُتَّقِينَ».

١٧٣٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا الليث بن سعد حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر: أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فصلى على أهل أُحُد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال: «إنّي فَرَطٌ لَكُمْ، وَإنّي شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإنّي والله لأنْظُرُ إلى الحَوْضِ ألا وَإنّي قَدْ أُعْطِيتُ مفاتِيحَ خزائِنِ الأرْضِ أَوْ مفاتِيحَ الأَرْضِ إنّي والله ما أخافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلٰكِنّي أخافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنافَسُوا فِيها».

١٧٣٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج، أخبرنا ليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال: قلنا لرسول الله ﷺ: إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يَقْرونا فما ترى في ذلك؟ فقال لنا رسول الله ﷺ: «إذا نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بما يَنْبَغِي لِلْضَّيْفِ فاقْبَلُوا وَإنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ».

١٧٣٥١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث بن سعد حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر: أن رسول الله ﷺ أعطاه غنماً فقسمها على أصحابه ضحايا فبقي عتود منها فذكره لرسول الله ﷺ فقال: «ضَحِّ بِهِ».

١٧٣٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج، أخبرنا ليث، حدثني

يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «إياكُمْ وَالدُّخولَ على النِّساءِ» فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله أفرأيت الحمو؟ قال: «الحَمْوُ الموتُ».

١٧٣٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن زَحْر الضمري أنه سمع أبا سعيد الرُّعَيْني يحدث أن عبد الله بن مالك أخبره عن عقبة بن عامر الجهني أخبره: أن أخته نذرت أن تمشي حافية غير مختمرة فذكر ذلك عقبة لرسول الله ﷺ وأن رسول الله ﷺ قال: «مُرْ أُخْتَكَ فَلْتَرْكَبْ وَلْتَخْتَمِرْ وَلْتَصُمْ ثلاثة أيَّامٍ».

١٧٣٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سويد بن عمرو الكلبي ويونس قالا: حدثنا أبان قال: حدثنا قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر أن نبيّ الله ﷺ قال: «إذا أنكحَ الوَلِيَّانِ فَهُوَ لِلأَوّلِ مِنْهُمَا وَإذا باعَ مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ للأول مِنْهُما». قال أبي وقال يونس: «وإذا باع الرَّجُلُ بَيْعاً مِنْ رَجُلَيْنِ».

١٧٣٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا معاوية بن صالح، حدثنا العلاء بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن مولى معاوية بن أبي سفيان عن عقبة بن عامر قال: كنت أقود برسول الله ﷺ ناقته قال: فقال لي: «ألا أُعَلِّمُكَ سُورَتَيْنِ لَمْ يُقْرَأْ بِمِثْلِهِما؟» قلت: بلى، فعلمني ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ و ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ فلم يرني أعجبت بهما فلما نزل الصبح فقرأ بهما ثم قال لي: «كَيْفَ رَأَيْتَ يا عُقْبَةُ؟».

١/١٧٣٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هارون، حدثنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أنه قال: «صَلُّوا في مَرَابِضِ الغَنَمِ وَلا تُصَلُّوا في أَعْطانِ الإبلِ أَوْ مَبَارِكِ الإبِلِ».

٢/١٧٣٥٦ ـ **وقال:** حدثنا ابن وهب حدثني عاصم بن حكيم عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه عن عقبة بن عامر الجهني عن رسول الله ﷺ بذلك.

١٧٣٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن

إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب، وحدثنا أبي عن الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن مَرْثَد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر الجهني قال: أهدي إلى رسول الله ﷺ فروج حرير فلبسه فصلى فيه بالناس المغرب فلما سلم من صلاته نزعه نزعاً عنيفاً ثم ألقاه فقلنا: يا رسول الله قد لبسته وصليت فيه قال: «إنَّ هٰذا لا يَنْبَغِي لِلْمُتَّقِينَ».

١٧٣٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَدْخُلُ صاحِبُ مَكْسٍ الجَنَّةَ» يعني العشار.

١٧٣٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «أُنْزِلَ عَلَيَّ آياتٌ لم أَرَ مِثْلَهُنَّ المُعَوِّذَتَيْنِ». ثم قرأهما.

١٧٣٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ فقال: إن أمي ماتت وإني أريد أن أتصدق عنها. قال: «أَمَرَتْكَ؟» قال: لا. قال: «فلا تَفْعَلْ».

١٧٣٦١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا هشام عن قتادة عن قيس الجذامي عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ».

١٧٣٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «عُهْدَةُ الرَّقِيقِ أَرْبَعُ لَيَالٍ». قال قتادة: وأهل المدينة يقولون: «ثلاث ليال».

١٧٣٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا ابن لهيعة

حدثنا مشرح قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كُلُّ مَيْتٍ يُخْتَمُ عَلى عَمَلِهِ إلاّ المُرَابِطَ في سَبِيلِ الله فَإنَّهُ يُجْرَى لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ حَتّى يُبْعَثَ».

١٧٣٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا قتيبة قال فيه: «ويُؤْمَنُ مِنْ فَتَّانِ القَبْرِ».

١٧٣٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا ابن لهيعة قال أبو عبد الرحمن: قال عبد الله بن يزيد: أظنه عن مشرح عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «نِعْمَ أَهْلُ البَيْتِ أَبو عَبْدِ الله وأُمُّ عَبْدِ الله وَعَبْدُ الله».

١٧٣٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا قباث بن رزين اللخمي قال: سمعت علي بن رباح اللخمي يقول: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: كنا جلوساً في المسجد نقرأ القرآن فدخل رسول الله ﷺ فسلم علينا فرددنا عليه السلام ثم قال: «تَعَلَّمُوا كِتابَ الله واقْتَنُوهُ»(١) قال قباث وحسبته قال: «وَتَغَنَّوْا بِهِ فَوالذِي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتاً مِنَ المخاضِ مِنَ العَقْلِ».

١٧٣٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا ابن لهيعة وهاشم حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر الجهني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ ما اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الفُرُوجَ».

١٧٣٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني زهرة بن معبد عن ابن عم له أخي أبي أنه سمع عقبة بن عامر يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ رَفَعَ نَظَرَهُ إلى السماءِ فقال: أَشْهَدُ أَنْ لا إلَهَ إلاّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ محمداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فُتِحَتْ لَهُ ثمانيةُ أَبْوابٍ مِنَ الجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّها شاءَ».

١٧٣٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا ابن لهيعة حدثنا مشرح بن هاعان أبو مصعب المعافري قال: سمعت عقبة بن عامر

(١) يقال: قَناه يَقْنُوه، واقتناه، إذا اتخذه واصطفاه.

يقول: قلت: يا رسول الله أفضلت سورة الحج على سائر القرآن بسجدتين؟ قال: «نَعَمْ فَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُما فلا يَقْرَأْهُما».

١٧٣٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا مشرح قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «لو أَنَّ القُرْآنَ جُعِلَ في إهابٍ ثُمَّ أُلْقِيَ في النّارِ ما احْتَرَقَ».

١٧٣٧١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا مشرح قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «اقْرَأْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ﴾ فإنَّكَ لا تَقْرَأُ بِمِثْلِهِما».

١٧٣٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا مشرح عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْثَرُ منافقي أُمَّتِي قُرَّاؤُها».

١٧٣٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد، حدثنا معاوية بن صالح عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «الجاهِرُ بالقُرْآنِ كالجاهِرِ بالصَّدَقَةِ وَالمُسِرُّ بالقُرْآنِ كَالمُسِرِّ بالصَّدَقَةِ» قال أبو عبد الرحمن قال أبي: كان حماد بن خالد حافظاً وكان يحدثنا وكان يحفظ، كتبت عنه أنا ويحيى بن معين.

١٧٣٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا عبد الحميد، حدثنا شهر بن حوشب قال: سمعت رجلاً يحدث عن عقبة بن عامر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ وَفي قَلْبِهِ مِثْقالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ تَحِلُّ لَه الجَنَّةُ أَنْ يريحَ رِيحها ولا يَرَاها» فقال رجل من قريش يقال له أبو ريحانة: والله يا رسول الله إني لأحب الجمال وأشتهيه حتى أني لأحبه في علاقة سوطي وفي شراك نعلي قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ ذاكَ الكِبْرُ إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجمالَ وَلٰكِنَّ الكِبْرَ مَنْ سَفِهَ الحَقَّ وَغَمَصَ النّاسَ بِعَيْنَيْهِ».

١٧٣٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة عن بيان

عن قيس بن أبي حازم حدثنا عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَمْ تَرَ آياتٍ أُنْزِلْنَ الليلةَ لم يُرَ أَوْ لا يُرَى مِثْلُهُنَّ المُعَوِّذَتَيْنِ».

١٧٣٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَيَعْجَبُ مِنَ الشَّابِ لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ».

١٧٣٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ خَصْمَيْنِ يَوْمَ القِيامَةِ جارَانِ».

١٧٣٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة عن أبي[١] عشانة عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَكْرَهُوا البناتِ فإنَّهُنَّ المؤنساتُ الغالياتُ».

١٧٣٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد الحضرمي عمن حدثه عن عقبة بن عامر أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «إنَّ أَوَّلَ عَظْمٍ مِنَ الإنسانِ يَتَكَلَّمُ يَوْمَ يُخْتَمُ على الأفواهِ فَخِذُهُ مِنَ الرِّجْلِ الشِّمالِ».

١٧٣٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون أخبرن يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن زحْر[٢] أن أبا سعيد قال يزيد الرعيني: أخبره أن عبد الله بن مالك أخبره أن عقبة بن عامر أخبره أنه سأل النبيّ ﷺ عن أخت له نذرت أن تمشي حافية غير مختمرة فقال النبيّ ﷺ: «فَلْتَخْتَمِرْ وَلْتَرْكَبْ وَلْتَصُمْ ثلاثةَ أيامٍ».

١٧٣٨١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوفَى بِهِ ما اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الفُرُوجَ».

---

(١) في الأصل: ابن.

(٢) في الأصل: زجر.

١٧٣٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن موسى بن علي عن أبيه قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: **ثلاث** ساعات كان ينهانا رسول الله ﷺ أن نصلي فيهن أو أن نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف للغروب حتى تغرب.

١٧٣٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا ابن أبي خالد عن قيس عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آياتٌ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ أَوْ لَمْ نَرَ مِثْلَهُنَّ**» يعني المعوِّذتين.

١٧٣٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا موسى بن علي عن أبيه قال: سمعت عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَيَوْمُ التَّشْرِيقِ عِيدُنا أَهْلَ الإِسْلامِ وَهُنَّ أَيامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**».

١٧٣٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن ابن المسيب عن عقبة بن عامر قال: سألت رسول الله ﷺ عن الجذع فقال: «**ضَحِّ بِهِ لا بأسَ بِهِ**».

١٧٣٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن ابن أبي خالد عن عبد الرحمن بن عائذ عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ لَقِيَ الله عَزَّ وَجَلَّ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً لم يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ دَخَلَ الجَنَّةِ**».

١٧٣٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: سمعت موسى بن علي بن رباح اللخمي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت عقبة بن عامر يقول: **ثلاث** ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلي فيهن وأن نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وعند قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف للغروب حتى تغرب.

١٧٣٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن حدثنا موسى ـ يعني: ابن علي ـ، عن أبيه عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ يَوْمَ النَّحْرِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ هُنَّ عِيدُنَا أَهْلَ الإِسْلامِ وَهُنَّ أيامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**».

١٧٣٨٩ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر عن النبيِّ ﷺ قال: «عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلاثٌ».

١٧٣٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله ﷺ قال: «عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثلاثةُ أيَّامٍ».

١٧٣٩١ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا: أخبرنا ابن جريج أخبرني سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه عن عقبة بن عامر الجهني أنه قال: إن أختي نذرت أن تمشي إلى بيت الله عز وجل فأمرتني أن استفتي لها رسول الله ﷺ فاستفتيت النبيَّ ﷺ فقال: «لِتَمْشِ وَلْتَرْكَبْ» قال: وكان أبو الخير لا يفارق عقبة.

١٧٣٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، حدثنا يحيى بن أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره، فذكر الحديث.

١٧٣٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد ـ يعني ابن إسحاق ـ حدثني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن أبي عبد الرحمن الجهني قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ طلع راكبان فلما رآهما قال: «كِنْدِيَّانِ مِذْحَجِيَّانِ» حتى أتياه فإذا رجال من مذبح قال: فدنا إليه أحدهما ليبايعه قال: فلما أخذ بيده قال: يا رسول الله أرأيت من رآك فآمن بك وصدقك واتبعك ماذا له؟ قال: «طُوبَى لَهُ» قال: فمسح على يده فانصرف ثم أقبل الآخر حتى أخذ بيده ليبايعه قال: يا رسول الله أَرَأَيْتَ من آمن بك وصدقك واتبعك ولم يرك قال: «طُوبَى لَهُ ثم طُوبَى لَهُ ثم طُوبَى لَهُ» قال: فمسح على يده فانصرف.

١٧٣٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم أن أبا عبد الله أخبره أن ابن عابس الجهني أخبره أن رسول الله ﷺ قال له: «يا ابن عابس ألا أُخْبِرُكَ أَفْضَلَ ما تَعَوَّذَ بِهِ المُتَعَوِّذُونَ؟» قال:

قلت: بلى فقال رسول الله ﷺ: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ هاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ».

١٧٣٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبان بن يزيد العطار عن قتادة عن نعيم بن همار عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: يا ابْنَ آدَمَ اكْفِنِي أَوَّلَ النَّهارِ بِأَرْبَعِ رَكَعاتٍ أَكْفِكَ بِهِنَّ آخِرَ يَوْمِكَ».

١٧٣٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان عن ابن جريج قال: سمعت أبا سعيد يحدث عطاء قال: رحل أبو أيوب إلى عقبة بن عامر فأتى مسلمة بن مخلد فخرج إليه قال: دلوني فأتى عقبة فقال: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ لم يبق أحد سمعه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَتَرَ عَلى مُؤْمِنٍ في الدُّنْيا سَتَرَهُ الله يَوْمَ القِيَامَةِ». فأتى راحلته فركب ورجع.

١٧٣٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية يعني ابن صالح عن العلاء بن الحارث عن القاسم مولى معاوية عن عقبة بن عامر قال: كنت أقود برسول الله ﷺ راحلته في السفر فقال: «يا عُقْبَةُ ألا أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتا؟» قلت: بلى. قال: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾» فلما نزل صلى بهما صلاة الغداة قال: «كَيْفَ تَرَى يَا عُقْبَةُ».

١٧٣٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن حدثنا معاوية ـ يعني ابن صالح ـ عن ربيعة عن أبي إدريس الخولاني عن عقبة بن عامر قال: وحدثه أبو عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال: كانت علينا رعاية الإبل فجاءت نوبتي فروّحتها بعشيّ فأدركت رسول الله ﷺ قائماً يحدث الناس فأدركت من قوله: «ما مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الوُضُوءَ ثم يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلاً عَلَيْهِما بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ إلا وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ». فقلت: ما أجود هذه؟ فإذا قائل بين يدي يقول: التي قبلها أجود منها، فنظرت فإذا عمر بن الخطاب قال: إني قد رأيتك جئت آنفاً قال: «ما مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلاّ الله وَأَشْهَدُ أَنَّ محمداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إلا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ الثمانيةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّها شاءَ».

١٧٣٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا ليث حدثنا قباث بن رزين عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر الجهني قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتدارس القرآن قال: «تعلَّمُوا القُرْآنَ واقْتَنوهُ»[1] قال قباث: ولا أعلمه إلا قال: «وَتغنوا به، فإنَّهُ أَشَدُّ تَفَلُّتاً مِنَ المخاضِ في عقلِها».

١٧٤٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا ليث عن إبراهيم بن نشيط الخولاني عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم عن دخين كاتب عقبة بن عامر قال: قلت لعقبة إن لنا جيراناً يشربون الخمر وأنا داع لهم الشرط فيأخذوهم فقال: لا تفعل ولكن عظم وتهددهم، قال: ففعل فلم ينتهوا. قال: فجاءه دخين فقال: إني نهيتهم فلم ينتهوا وأنا داع لهم الشرط فقال عقبة: ويحك لا تفعل فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُؤْمِنٍ فَكَأَنَّما اسْتَحْيا مَوْؤُودَةً مِنْ قَبْرِها».

١٧٤٠١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «إيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ على النِّساءِ»فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله أفرأيت الحمو؟ قال: «الحَمْوُ المَوْتُ».

١٧٤٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا ليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم خرج إلى المنبر فقال «إنّي فَرَطٌ لَكُمْ وَأَنا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإنّي واللهِ لأنْظُرُ إلى حَوْضِي الآنَ، وَإنّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفاتِيحَ خَزائِنِ الأَرْضِ، وَإنّي واللهِ ما أَخافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلٰكِنّي أَخافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنافَسُوا فِيها».

١٧٤٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن عبد الله بن زيد الأزرق عن عقبةبن عامر الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «غَيرتانِ إحْداهُما يُحِبُّها الله عَزَّ وَجَلَّ وَالأُخْرَى يُبْغِضُها الله وَمَخِيْلَتانِ إحْداهُما يُحِبُّها الله عَزَّ وَجَلَّ وَالأُخْرَى يُبْغِضُها الله الغيرةُ في

(١) انظر شرحها في رقم (١٧٣٦٦).

الرمية[1] يُحِبُّها الله عَزَّ وَجَلَّ وَالغَيرةُ في غَيْرِهِ يُبْغِضها الله. وَالمخيلةُ إذا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ يُحِبُّها الله وَالمخيلةُ في الكِبْرِ يُبْغِضُها الله».

١٧٤٠٤ ـ **وقال**: «ثلاثٌ مُسْتَجابٌ لَهُمْ دَعْوَتُهُمْ: المسافِرُ وَالوَالِدُ وَالمَظْلُومُ».

4/158

١٧٤٠٥ ـ **وقال**: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ بالسَّهْمِ الواحِدِ الجَنَّةَ ثلاثةً صانِعَهُ وَالمُمِدَّ بِهِ وَالرَّامي بِهِ في سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ».

١٧٤٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا الفرج، حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي عن أبي علي المصري قال: سافرنا مع عقبة بن عامر الجهني فحضرتنا الصلاة فأردنا أن يتقدمنا قال: قلنا: أنت من أصحاب رسول الله ﷺ ولا تتقدمنا قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَمَّ قَوْماً فإنْ أَتَمَّ فَلَهُ التَّمامُ وَلَهُمْ التَّمامُ وَإنْ لَمْ يُتِمَّ فَلَهُمُ التمامُ وَعَلَيْهِ الإثْمُ».

١٧٤٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ صلى على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال: «إنّي فَرَطُكُمْ وَأنا عَلَيْكُمْ شَهيدٌ، وَإنَّ مَوْعِدَكُمْ الحَوْضُ، وَإنِّي لأنظُرُ إليهِ. وَلَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا» ـ أو قال: ـ «تَكْفُرُوا وَلَكِنِ الدّنيا أَنْ تَنافَسُوا فِيها».

١٧٤٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرىء، حدثنا حرملة بن عمران حدثني أبو عُشَّانة المعافري قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كانت» ـ وقال مرة: ـ «مَنْ كانَ لَهُ ثلاثُ بناتٍ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ فأَطْعَمَهُنَّ وَسَقَاهُنَّ وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَتِهِ كُنَّ لَهُ حجاباً مِنَ النَّارِ».

١٧٤٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن أخبرنا حيوة

---

(١) وفي نسخة: الريبة والمعنى إذا شك في سلوك أهل بيته وارتاب في تصرفاتهم غضب وثارت في نفسه حمية المؤمن وغيرته على شرفه.

أخبرنا خالد بن عبيد قال: سمعت مشرح بن هاعان يقول: سمعت عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَعَلَّقَ تَمِيمَةً فلا أَتَمَّ الله لَهُ وَمَنْ تَعَلَّقَ وَدَعَةً فلا وَدَعَ الله لَهُ».

١٧٤١٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حيوة حدثنا بكر بن عمرو أن مشرح بن هاعان أخبره أنه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو كانَ مِنْ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكانَ عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ».

١٧٤١١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حيوة أخبرنا بكر بن عمرو أن مَشرح بن هاعان أخبره أنه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَهْلُ اليَمَنِ أَرَقُّ قُلُوباً وَأَلْيَنُ أَفْئِدَةً وَأَنْجَعُ طاعَةً».

١٧٤١٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حيوة أخبرني بكربن عمرو أن شعيب بن زرعة أخبره قال: حدثني عقبة بن عامر الجهني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لأصحابه: «لا تُخِيفُوا أَنْفُسَكُمْ» ـ أو قال: ـ «الأَنْفُسَ» فقيل له: يا رسول الله وما نخيف أنفسنا؟ قال: «الدَّيْن».

١٧٤١٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا موسى بن علي قال: سمعت أبي يقول: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً ونحن في الصُّفة فقال: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ إلى بُطْحانَ أَوِ العَقِيقِ فَيَأْتِيَ كُلَّ يَوْمٍ بناقَتَيْنِ كَوْماوَيْنِ زَهْرَاوَيْنِ فَيَأْخُذَهُما في غَيْرِ إِثْمٍ ولا قَطْعِ رَحِمٍ؟» قال: قلنا: كلنا يا رسول الله يحب ذلك قال: «فَلأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ إلى المسجد فَيَتَعَلَّمَ آيَتَيْنِ مِنْ كِتابِ الله خَيْرٌ لَهُ مِنْ ناقَتَيْنِ وَثَلاثٌ خَيْرٌ مِنْ ثلاثٍ وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعٍ وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإِبِلِ».

١٧٤١٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا ابن لهيعة حدثني مشرح بن هاعان أبو المصعب المعافري قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَوْ أَنَّ القُرْآنَ في إهابٍ ثم أُلْقِيَ في النّارِ ما احْتَرَقَ».

١٧٤١٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا ابن لهيعة حدثني أبو المصعب قال: سمعت عقبة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَكْثَرُ مُنافِقِي هٰذِهِ الأُمَّةِ قُرَّاؤُها**».

١٧٤١٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة الخزاعي، حدثنا الوليد بن المغيرة حدثنا مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «**إِنَّ أَكْثَرَ مُنافِقِي هٰذِهِ الأُمَّةِ لَقُرَّاؤُها**».

١٧٤١٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر قال: قلت: يا رسول الله أفضلت سورة الحج على القرآن بأن جعل فيها سجدتان؟ فقال: «**نَعَمْ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُما فلا يَقْرَأْهُما**».

١٧٤١٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا ابن لهيعة حدثني مشرح بن هاعان قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَسْلَمَ النَّاسُ وَآمَنَ عَمْرُو بنُ العَاصِي**».

١٧٤١٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا موسى يعني ابن أيوب الغافقي، حدثني عمي إياس بن عامر قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: لما نزلت ﴿فَسَبِّحْ باسْمِ رَبِّكَ العَظِيمِ﴾[1] قال لنا رسول الله ﷺ: «**اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ**» فلما نزلت ﴿سَبِّحْ اسْمِ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾[2] قال: «**اجْعَلُوهَا في سُجُودِكُمْ**».

١٧٤٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل قال: لم أسمع من عقبة بن عامر إلا هذا الحديث. قال ابن لهيعة: وحدثنيه يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر الجهني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**هَلاكُ أُمَّتِي فِي الكِتابِ وَاللَّبَنِ**». قالوا: يا رسول الله ما الكتاب واللبن؟ قال: «**يَتَعَلَّمُونَ القرآنَ فَيَتَأَوَّلُونَهُ على غَيْرِ ما أَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ وَيُحِبُّونَ اللبَنَ فَيَدَعُونَ الجماعاتِ وَالجُمَعَ وَيَبْدُونَ**» يخرجون إلى البادية.

---

(١) الواقعة: ٧٤. (٢) الأعلى: ١.

١٧٤٢١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب قال: سمعت أبا الخير يقول: رأيت أبا تميم الجيشاني عبد الله بن مالك يركع ركعتين حين يسمع أذان المغرب قال: فأتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت له: ألا أعجبك من أبي تميم الجيشاني يركع ركعتين قبل صلاة المغرب وأنا أريد أن أغمصه قال عقبة: أما إنا كنا نفعله على عهد رسول الله ﷺ فقلت: ما يمنعك الآن؟ قال: الشغل.

١٧٤٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب، حدثني يزيد بن عبد العزيز الرعيني وأبو مرحوم عن يزيد بن محمد القرشي عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر أنه قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوّذات في دبر كل صلاة.

١٧٤٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حيوة وابن لهيعة قالا: سمعنا يزيد بن أبي حبيب يقول: حدثني أبو عمران أنه سمع عقبة بن عامر يقول: تعلقت بقدم رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله أقرئني سورة هود وسورة يوسف. فقال لي رسول الله ﷺ: «يا عُقْبَةُ بْنَ عامِرٍ إنَّكَ لَمْ تَقْرَأْ سُورَةً أَحَبَّ إلى الله عَزَّ وَجَلَّ وَلا أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾» قال يزيد: لم يكن أبو عمران يدعها وكان لا يزال يقرؤها في صلاة المغرب.

١٧٤٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج وحسن بن موسى قالا: حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن النبيّ ﷺ أنه قال: «لا خَيْرَ فِيمَنْ لا يُضِيفُ».

١٧٤٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان المعافري عن عقبة بن عامر قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «لو كانَ القُرْآنُ في إهابٍ ما مَسَّتْهُ النّارُ».

١٧٤٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني ابن السمح حدثني أبو قبيل أنه سمع عقبة بن عامر يقول: أن رسول الله ﷺ قال: «إن

أخافُ على أُمَّتِي اثنتينِ القرآنَ وَاللبَنَ أمّا اللّبَنُ فَيَبْتَغُونَ الرِّيفَ وَيَتَّبِعُونَ الشَّهْوَاتِ وَيَتْرُكُونَ الصَّلَوَاتِ. وَأَمّا القرآنُ فَيَتَعَلّمه المنافقُونَ فَيُجَادِلُونَ بِهِ المؤمِنِينَ».

١٧٤٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا يزيد بن أبي منصور عن دخين الحجري عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله ﷺ أقبل إليه رهط فبايع تسعة وأمسك عن واحد فقالوا: يا رسول الله بايعت تسعة وتركت هذا؟ قال: «إنَّ عَلَيْهِ تَمِيمَةً» فأدخل يده فقطعها فبايعه وقال: «مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ».

١٧٤٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا ابن لهيعة حدثنا كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماسة عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّما النَّذْرُ كفّارَتُهُ كَفّارَةُ اليَمِينِ».

١٧٤٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال: قسم رسول الله ﷺ ضحايا بين أصحابه فصار لعقبة جذعة قال: فقلت: يا رسول الله إني صارت لي جذعة قال: «ضَحِّ بها».

١٧٤٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الحارث، حدثني الأسلمي حدثني أبو علي الهمداني عن عقبة بن عامر قال: خرجنا مع عقبة بن عامر في مخرج خرجناه فحانت صلاة فسألناه أن يؤمنا فأبى علينا وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَؤُمُّ عَبْدٌ قَوْماً إلا تَوَلَّى ما كَانَ عَلَيْهِمْ في صَلاتِهِمْ إنْ أَحْسَنَ فَلَهُ وَإنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهِ».

١٧٤٣١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير عن عقبة بن عامر قال: نهى رسول الله ﷺ عن الكي، وكان يكره شرب الحميم، وكان إذا اكتحل اكتحل وتراً، وإذا استجمر استجمر وتراً.

١٧٤٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة قال: أخبرني عبد الرحمن بن جبير أنه سمع عقبة بن عامر يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ وِتْراً وإذا اكْتَحَلَ فَلْيَكْتَحِلْ وِتْراً».

١٧٤٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن عبد الرحمن بن جبير عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله ﷺ قال: «إذا اكْتَحَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْتَحِلْ وِتْراً وإذا اسْتَجْمَرَ فَلْيَسْتَجْمِرْ وِتْراً».

١٧٤٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف قال أبو عبد الرحمن: وسمعته أنا من هارون مثله سواء قال: أخبرني ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عمرو بن شعيب حدثه أن مولى لشرحبيل بن حسنة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر وحذيفة بن اليمان يقولان: قال رسول الله ﷺ: «كُلْ ما رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ».

١٧٤٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عمرو بن الحارث عن عمرو بن شعيب أنه حدثه مولى شرحبيل بن حسنة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر وحذيفة بن اليمان يقولان: قال رسول الله ﷺ: «كُلْ ما رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ».

١٧٤٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف قال عبد الله: وأظن أني سمعته منه قال: حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو أن هشام بن أبي رقية حدثه قال: سمعت مسلمة بن مخلد وهو قاعد على المنبر يخطب الناس وهو يقول: يا أيها الناس أما لكم في القصب والكتان ما يكفيكم عن الحرير، وهذا رجل فيكم يخبركم عن رسول الله ﷺ قُمْ يا عقبة فقام عقبة بن عامر وأنا أسمع فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» وأشهد أني سمعته يقول: «مَنْ لَبِسَ الحريرَ في الدُّنْيا حُرِمَ أَنْ يَلْبَسَهُ في الآخِرَةِ».

١٧٤٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف وسريج قالا: حدثناه ابن وهب قال سريج عن عمرو قال هارون: أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي علي ثمامة بن شفي أنه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾[1] ألا إن القوّة الرمي، ألا إن القوّة الرمي، ألا إ القوّة الرمي».

١٧٤٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هارون وسريج بن معروف قالا: حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي علي عن عقبة بن عامر أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرَضُونَ وَيَكْفِيكُمُ الله عَزَّ وَجَلَّ فلا يَعْجَزْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ» قال سريج: ثمامة بن شفي.

١٧٤٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة، حدثنا وهب بن عبد الله عن عبد الرحمن بن شماسة عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «المَيْتُ مِنْ ذَاتِ الجَنْبِ شَهِيدٌ».

١٧٤٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا مشرح بن هاعان أنه قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ ماتَ مُرَابِطاً في سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ أُجْرِيَ عَلَيْهِ أَجْرُهُ».

١٧٤٤١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن وأبو سعيد ويحيى بن إسحاق قالوا: حدثنا ابن لهيعة، حدثنا مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر قال يحيى بن إسحاق: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كُلُّ مَيْتٍ يُخْتَمُ على عَمَلِهِ إلا المُرَابطَ» قال يحيى: «في سَبِيلِ الله فَإِنَّهُ يجري عَلَيْهِ أَجْرُ عَمَلِهِ حَتَّى يَبْعَثَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ».

١٧٤٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى وموسى بن داود قالا: حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن

---

(١) الأنفال: ٦٠.

غلاماً أتي النبيَّ ﷺ. وقال موسى في حديثه: سأل رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنَّ أمي ماتت وتركت حلياً أفأتصدق به عنها؟ قال: «أُمك أَمَرَتْكَ بذلكَ؟» قال: لا. قال: «فأمْسِكْ عَلَيْكَ حُلْيَ أُمِّكَ» قال عبد الله: حدثني أبي حدثناه أبو عبد الرحمن يعني المقرىء.

٤/١٥٧ ١٧٤٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رشدين حدثني عمرو بن الحارث والحسن بن ثوبان عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال: سأل رجل رسول الله ﷺ أن يتصدق بحلي كان لأمه عن أمه بعد موتها فقال له رسول الله ﷺ: «أَمَرَتْكَ بذلكَ؟» قال: لا. قال: «فَلاَ».

١٧٤٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو عشانة حي بن يؤمن المعافري أنه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَدْنُو الشَّمْسُ مِنَ الأَرْضِ فَيَعْرَقُ النَّاسُ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَبْلُغُ عَرَقُهُ عَقِبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إلى نِصْفِ السَّاقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إلى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ العَجُزَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الخَاصِرَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ مَنْكِبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ عُنُقَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ وَسَطَ فِيهِ». وأشار بيده فألجمها فاه: رأيت رسول الله ﷺ يشير هكذا، «وَمِنْهُمْ مَنْ يُغَطِّيهِ عَرَقُهُ». وضرب بيده إشارة.

١٧٤٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو عشانة أنه سمع عقبة بن عامر يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى المسجِدَ يَرْعَى الصَّلاةَ كَتَبَ لَهُ كاتِبَاهُ أو كاتِبُهُ بِكلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا إلى المسجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَالقاعِدُ يَرْعَى الصَّلاةَ كالقانِتِ وَيُكْتَبُ مِنَ المُصَلِّينَ مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إلَيهِ».

١٧٤٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن عمرو المعافري عمن سمع عقبة بن عامر يقول: بعثني رسول الله ﷺ ساعياً فاستأذنته أن آكل من الصدقة فأذن لي.

١٧٤٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو

عشانة عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَعْجَبُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ الشَّظِيَّةِ لِلْجَبَلِ يُؤَذِّنُ بِالصَّلاةِ وَيُصَلِّي فيقولُ الله عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا إلى عَبْدِي هٰذا يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ يخافُ شَيْئاً قَدْ غَفَرْتُ لَهُ وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ».

١٧٤٤٨ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن أبا عشانة المعافري حدثه عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَعْجَبُ رَبُّكَ». فذكر معناه إلا أنه قال: «يَخَافُ مِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ فَأَدْخَلْتُهُ الجَنَّةَ».

١٧٤٤٩ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد، حدثنا معاوية بن صالح عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «الجاهِرُ بالقُرْآنِ كالجاهِرِ بِالصَّدَقَةِ وَالمُسِرُّ بِالقُرْآنِ كالمُسِرِّ بالصَّدَقَةِ».

١٧٤٥٠ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر: «اقْرَؤوا هاتَيْنِ الآيَتَيْنِ اللتين مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ فَإِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَعْطاهُنَّ أو أَعْطَانِيهُنَّ مِنْ تَحْتِ العَرْشِ».

١٧٤٥١ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَنْسَابَكُمْ هٰذِهِ لَيْسَتْ بِمَسَبَّةٍ على أَحَدٍ، كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ لَمْ تَملؤوه لَيْسَ لأَحَدٍ عَلى أَحَدٍ فَضْلٌ إلا بِدِينٍ أَوْ تَقْوَى، وَكَفَى بالرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ بَذِيّاً بَخِيلاً فاحِشاً».

١٧٤٥٢ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق أخبرنا ابن لهيعة عن كعب بن علقمة حدثني مولى لعقبة بن عامر قال: قلت لعقبة بن عامر: إن لنا جيراناً يشربون الخمر قال: استر عليهم قال: ما أستر عليهم أريد أن أذهب أجيء بالشرط

عليهم. قال: فقال له عقبة: ويحك مهلاً عليهم سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رأى عَوْرَةً فَسَتَرَها كانَ كَمَنْ اسْتَحْيا مَوْؤودَةً مِنْ قَبْرِها».

١٧٤٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى أخبرنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن رجل عن ربيعة بن قيس عن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَوَضَّأَ فأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى غَيْرَ ساهٍ ولا لاهٍ غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». وقال يحيى مرة: «غُفِرَ ما كَانَ قَبْلَها مِنْ سَيِّئَةٍ».

١٧٤٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله أخبرنا ابن لهيعة حدثني بكر بن سوادة أن رجلاً حدثه عن ربيعة بن قيس أنه حدثه أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَوَضَّأَ فأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى صلاةً غَيْرَ ساهٍ ولا لاهٍ كُفِّرَ عَنْهُ ما كانَ قَبْلَها مِنْ شَيْءٍ».

١٧٤٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيْنِيُّ حدثنا ابن لهيعة عن رزيق الثقفي. وقتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن رزيق الثقفي عن ابن شماسة يحدث عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ الله عَزَّ وَجَلَّ كانَ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلُ جبالِ عَرَفَةَ».

١٧٤٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسة عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلمُ أخو المسلِمِ لا يَحِلُّ لامْرِئٍ مُسْلِمٍ أنْ يُغَيِّبَ ما بِسِلْعَتِهِ عَنْ أَخِيهِ إنْ عَلِمَ بِها تَرَكَها».

١٧٤٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا ابن عياش عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن فروة بن مجاهد اللخمي عن عقبة بن عامر قال: لقيت رسول الله ﷺ فقال لي: «يا عُقْبَةُ بنَ عامِرٍ صِلْ مَنْ قَطَعَكَ وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ وَاعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ».

١٧٤٥٨ ـ **قال:** ثم أتيت رسول الله ﷺ فقال لي: «يا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ املكْ لِسَانَكَ وَابْكِ على خَطِيئَتِكَ وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ».

١٧٤٥٩ ـ **قال:** ثم لقيت رسول الله ﷺ فقال لي: «يا عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ألا أُعَلِّمُكَ سُوَراً ما أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ ولا في الزَّبُور ولا في الإنْجيلِ ولا في الفُرْقَانِ مِثْلُهُنَّ لا يأتينَ عليكَ ليلةً إلاَّ قَرَأْتَهُنَّ فيها ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَد﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾». قال عقبة: فما أتت عليّ ليلة إلاّ قرأتهن فيها وحق لي أن لا أدعهن وقد أمرني بهنّ رسول الله ﷺ. وكان فروة بن مجاهد إذا حدث بهذا الحديث يقول: ألا فرب من لا يملك لسانه أو لا يبكي على خطيئته ولا يسعه بيته.

١٧٤٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا موسى، حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ قال لرجل يقال له ذو البجادين: «إنَّهُ أَوَّاهٌ». وذلك أنه كان رجلاً كثير الذكر لله عز وجل في القرآن ويرفع صوته في الدعاء.

١٧٤٦١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر قال: قال ابن جريج: وركب أبو أيوب إلى عقبة بن عامر إلى مصر فقال: إني سائلك عن أمر لم يبق ممن حضر مع رسول الله ﷺ إلا أنا وأنت، كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في ستر المؤمن؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَتَرَ مُؤْمِناً في الدُّنيا عَلى عَوْرَةٍ سَتَرَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ». فرجع إلى المدينة فما حل رحله يحدث هذا الحديث.

١٧٤٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي عمران عن عقبة بن عامر أنه قال: اتبعت رسول الله ﷺ وهو راكب فوضعت يدي على قدمه فقلت: أقرئني سورة هود أو سورة يوسف فقال: «لَنْ تَقْرَأَ شَيْئاً أَبْلَغَ عِنْدَ الله مِنْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾».

١٧٤٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرنا ابن

لهيعة عن شيخ من معافر قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ فأتى المَسْجِدَ كَتَبَ الله عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوها عَشْرَ حَسَنَاتٍ، فإذا صَلَّى في المسجدِ ثم قَعَدَ فيهِ كانَ كالصَّائِمِ القانِتِ حَتَّى يَرْجِعَ».

١٧٤٦٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو عشانة أنه سمع عقبة بن عامر يقول: لا أقول اليوم على رسول الله ﷺ ما لم يقل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَالَ عَلَيَّ ما لم أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتاً مِنْ جَهَنَّمَ».

١٧٤٦٥ - **وسمعت** رسول الله ﷺ يقول: «رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي يَقُومُ أَحَدُهُمَا مِنَ اللَّيْلِ فَيُعَالِجُ نَفْسَهُ إلى الطَّهُورِ وَعَلَيْهِ عُقَدٌ فَيَتَوَضَّأُ فإذا وَضَّأَ يَدَيْ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وإذا مَسَحَ رَأْسَهُ انْحَلَّتَ عُقْدَةٌ، وَإِدا وَضَّأَ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وإذا مَسَحَ رَأْسَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وإذا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فيقولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ لِلذينَ وَرَاءَ الحجابِ: انظُرُوا إلى عبْدِي هٰذا يعالجُ نَفْسَهُ ما سَأَلَنِي عَبْدِي هٰذَا فَهُوَ لَهُ».

١٧٤٦٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو قبيل عن أبي عشانة المعافري عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إلى المسجدِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَالقاعِدُ في المسجدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ كالقانِتِ وَيُكْتَبُ مِنَ المُصلِّينَ حَتى يَرْجِعَ إلى بَيْتِهِ».

١٧٤٦٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى أخبرنا ابن لهيعة عن عمرو بن الحارث عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ». فذكر مثله.

١٧٤٦٨ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن لهيعة حدثني أبو قبيل عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ قال: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ». فذكر الحديث.

[٤١٦] ـ حديث حبيب بن مسلمة الفهري رضي الله تعالى عنه

١٧٤٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان وعبد الرزاق ١٥٩ أنبأنا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن زيد بن جارية عن حبيب بن مسلمة ـ قال عبد الرزاق: التميمي يعني زيد بن جارية ـ عن حبيب بن مسلمة الفهري: أن النبي ﷺ نفل الثلث بعد الخمس.

١٧٤٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن زيد بن جارية عن حبيب بن مسلمة قال: **شهدت** النبي ﷺ نفل الثلث.

١٧٤٧١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج حدثني زياد يعني ابن سعد عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن زياد بن جارية التميمي: قال: حدثني حبيب بن مسلمة قال: **شهدت** رسول الله ﷺ نفل الثلث.

١٧٤٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد وهو الخياط عن معاوية ـ يعني ابن صالح ـ عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة **أن** رسول الله ﷺ نفل الربع بعد الخمس في بدأته، ونفل الثلث بعد الخمس في رجعته.

١٧٤٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن عبد العزيز حدثنا مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة: **أن** النبي ﷺ نفل الثلث بعد الخمس.

١٧٤٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا سعيد بن

---

[٤١٦] ـ حبيب بن مسلمة بن مالك بن فهر أبو عبد الرحمن الفهري الحجازي. نزل الشام وله صحبة كان يقال له: حبيب الروم لكثرة جهاده فيهم. كان له يوم توفي النبي ﷺ اثنتا عشر سنة وأهل الشام يثبتون صحبته وأهل المدينة ينكرونها. كان حجاب الدعوة وذكره حسان بن ثابت في قصيدته التي رثى فيها عثمان يقول فيها:

فيهم حبيب شهاب الحرب يقدمهم   مستلئماً قد بدا في وجهه الغضب

الإصابة ج أول ١٦٠٠/٣٠٩.

عبد العزيز، حدثنا سليمان بن موسى عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة قال: شهدت رسول الله ﷺ نفل الثلث بعد الخمس.

١٧٤٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن زيد بن جارية عن حبيب بن مسلمة: أن النبي ﷺ نفل الثلث بعد الخمس.

١٧٤٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا سعيد بن عبد العزيز حدثنا سليمان بن موسى عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة قال: شهدت رسول الله ﷺ نفل الربع بعد الخمس في البدأة والثلث في الرجعة.

قال أبو عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: ليس في الشام رجل أصح حديثاً من سعيد بن عبد العزيز، يعني التنوخي.

[٤٣/١٧] ـ حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ

١٧٤٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا أبو بكر ـ يعني ابن أبي مريم ـ عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال: حدثنا رجل من أصحاب محمد ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ الشَّامُ فإذا خُيِّرْتُمْ المنازلَ فيها فَعَلَيْكُمْ بمدينة يقالُ لها: دِمَشْقُ فإنَّها مَعْقِلُ المسلمينَ مِنَ المَلاحِمِ وَفُسْطَاطُها منها بأرْضٍ يقالُ لها الغُوطَةُ».

[٤١٧] ـ حديث كعب بن عياض رضي الله تعالى عنه

١٧٤٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوار، حدثنا ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن كعب بن عياض قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ لِكُلِّ أمَّةٍ فِتْنَةً وَإنَّ فِتْنَةَ أُمَّتِي المالُ».

---

[٤١٧] ـ كعب بن عياض الأشعري له صحبة عداده في أهل الشام.

الإصابة ج ثالث ٧٤٢٨/٣٠١

١٧٤٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا زياد بن الربيع، حدثنا عباد بن كثير الشامي من أهل فلسطين عن امرأة منهم يقال لها فسيلة قالت: سمعت أبي يقول: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله أمن العصبية أن يحب الرجل قومه؟ قال: «لا، وَلٰكِنْ مِنَ العَصَبِيَّةِ أَنْ يُعِينَ الرَّجُلَ قَوْمَهُ على الظُّلْمِ».

[٤١٨] ـ حديث زياد بن لبيد رضي الله تعالى عنه

١٧٤٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن زياد بن لبيد قال: ذكر النبي ﷺ شيئاً فقال: «وذاكَ عِنْدَ أَوانِ ذَهابِ العِلْمِ» قال: قلنا: يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونُقرئه أبناءنا ويُقرئه أبناؤنا أبناءهم إلى يوم القيامة؟ قال: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ أُمِّ لَبِيْدٍ، إِنْ كُنْتُ لأَرَاكَ مِنْ أَفْقَهِ رَجُلٍ بِالمَدِينَةِ أَوَ لَيْسَ هٰذِهِ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَؤُونَ التَّوْرَاةَ والإِنْجِيلَ لا يَنْتَفِعُونَ مِمَّا فِيهِمَا بِشَيْءٍ؟»

[٤١٩] ـ حديث يزيد بن الأسود العامري ممن نزل الشام رضي الله تعالى عنه

١٧٤٨١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم حدثنا يعلى بن عطاء قال: حدثني جابر بن يزيد بن الأسود العامري عن أبيه قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حجته قال: فصليت معه صلاة الفجر في مسجد الخيف، فلما قضى صلاته إذا هو برجلين في آخر المسجد لم يصليا معه فقال: «عَلَيَّ بِهِمَا» فأُتِي بهما ترعد فرائصهما قال: «ما مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا؟» قالا: يا رسول الله قد كنا صلينا في رحالنا قال: «فلا تَفْعَلا إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلِّيَا مَعَهُمْ فَإِنَّهَا لَكُمَا نَافِلَةٌ» قال أبي: وربما قيل لهشيم فلما قضى صلاته تحرف فيقول: تحرف عن مكانه.

١٧٤٧٩ ـ انظر الحديث رقم ١٦٩٨٦ وهو في مسند واثلة بن الأسقع وهو هنا في غير موضعه.

[٤١٨] ـ زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر الأنصاري البياضي. شهد العقبة وبدراً كان عامل النبي ﷺ على حضرموت وولاه أبو بكر قتال أهل الردة من كندة. وهو الذي ظفر بالأشعث بن قيس فسيره إلى أبي بكر.
الإصابة ج أول ٥٥٨/٢٨٦٤

[٤١٩] ـ يزيد بن الأسود ويقال ابن أبي الأسود العامري ويقال الخزاعي حليف قريش. مدني سكن الطائف.
الإصابة ج ثالث ٦٥١/٩٢٢٩

١٧٤٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه قال: صلى رسول الله ﷺ الفجر بمنى فانحرف فرأى رجلين وراء الناس فدعا بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال: «ما مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ؟» فقالا: قد كنا صلينا في الرحال قال: «فلا تفعلا إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الصَّلاةَ مَعَ الإمام فَلْيُصَلِّهَا مَعَهُ فَإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ»

١٧٤٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه قال: **حججنا** مع رسول الله ﷺ حجة الوداع قال: فصلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح أو الفجر قال: ثم انحرف جالساً أو استقبل الناس بوجهه فإذا هو برجلين من وراء الناس لم يصليا مع الناس فقال: «ائْتُونِي بِهَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ» قال: فأتي بهما ترعد فرائصهما فقال: «مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ؟» قالا: يا رسول الله إنا قد كنا صلينا في الرحال قال: «فَلا تَفْعَلاَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الصَّلاةَ مَعَ الإِمَامِ فَلْيُصَلِّهَا مَعَهُ فَإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ» قال: فقال أحدهما: أستغفر لي يا رسول الله فآستغفر له. قال: ونهض الناس إلى رسول الله ﷺ ونهضت معهم وأنا يومئذٍ أشب الرجال وأجلده. قال: فما زلت أزحم الناس حتى وصلت إلى رسول الله ﷺ فأخذت بيده فوضعتها إما على وجهي أو صدري قال: فما وجدت شيئاً أطيب ولا أبرد من يد رسول الله ﷺ. قال: وهو يومئذ في مسجد الخيف.

١٧٤٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا هشام بن حسان وشعبة وشريك عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد عن أبيه قال: صلينا مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر في مسجد الخيف، فذكر الحديث قال: قال شريك في حديثه: فقال أحدهما: يا رسول الله استغفر لي قال: «غَفَرَ اللهُ لَكَ».

١٧٤٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر وأبو النضر قالا: حدثنا شعبة قال أبو النضر عن يعلى بن عطاء وقال أسود: أخبرني يعلى بن عطاء قال: سمعت جابر بن يزيد بن الأسود السوائي عن أبيه: أنه صلى مع النبي ﷺ الصبح، فذكر

الحديث قال: ثم ثار[1] الناس يأخذون بيده يمسحون بها وجوههم قال: فأخذت بيده فمسحت بها وجهي فوجدتها أبرد من الثلج وأطيب ريحاً من المسك.

١٧٤٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه: أنه صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح بمنى وهو غلام شاب، فلما صلى رسول الله ﷺ إذا هو برجلين لم يصليا فدعا بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال لهما: «مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا؟» قالا: قد صلينا في رحالنا قال: «فَلا تَفْعَلا إِذَا صَلَّيْتُمْ فِي رِحَالِكُمْ ثُمَّ أَدْرَكْتُمُ الإِمَامَ لَمْ يُصَلِّ فَصَلِّيَا مَعَهُ فَهِيَ لَكُمْ نَافِلَةٌ».

[٤٢٠] ـ حديث زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنه

١٧٤٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن حارثة عن النبي ﷺ: أن جبريل عليه السلام أتاه في أوّل ما أوحي إليه فعلّمه الوضوء والصّلاة فلما فرغ من الوضوء أخذ غَرفةً من ماءٍ فنضح بها فَرْجَهُ. /١٦١

[٤٢٠] ـ زيد بن حارثة بن شراحيل الكعبي. نسبه في ولده أسامة يعود إلى ابن عبد العزى بن زيد بن امرىء القيس بن وبرة الكلبي الحب بن الحب ـ أمه سعدى بنت ثعلبة بن عبد عامر من بني مُعن بن طيء ـ كان لا يدعى إلا زيد بن محمد حتى نزلت ﴿أدعوهم لآبائهم﴾ بيع في سوق عكاظ إلى حكيم بن حزام بأربعمائة درهم. وحكيم أعطاه لعمته خديجة ولما تزوجها الرسول الله ﷺ وهبته له. وقيل فيه شعراً من أبيه حارثة بن شراحيل حين أفتقدته أمه بي بني معن:

بكيت على زيد ولم أدر ما فعل ... أحي فيرجى أم أتى دونه الأجل
أوصي به عَمْراً وقيساً كلاهما ... وأوصي يزيداً ثم بعدهم جبل

عمرو وقيس أعمام زيد ويزيد أخاه لأمه، وجبل أخوه الأكبر.
حج ناس من كلب فرأوا زيد فعرفهم وعرفوه فقال: أبلغوا أهلي هذه الأبيات:

أحن إلى قومي وإن كنت نائياً ... بأني قطين البيت عند المشاعر

وقصته مفصلة في الكتاب والسنة. له صحبة شهد بدراً وما بعدها وقتل في غزوة مؤتة وهو أمير واستخلفه الرسول ﷺ في بعض أسفاره إلى المدينة أمر في سبع غزوات هم: أول سرايا زيد إلى القردة ثم ـ إلى الحموم ـ ثم إلى العيص إلى المطرف ـ إلى جشمي ـ إلى أم قرفة ـ ثم تأميره على غزوة مؤته التي استشهد فيها وهو ابن خمس وخمسين سنة ولم يقع في القرآن تسمية أحد باسمه إلا هو باتفاق ثم أسجل. الإصابة ج أول ٢٨٩٠/٥٦٣.

(١) أي قاموا ونهضوا.

[٤٢١] ـ حديث عياض بن حمار المجاشعيِّ رضي الله تعالى عنه

١٧٤٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم أخبرنا خالد عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أخيه مطرّف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وَجَدَ لُقَطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَوَيْ عَدْلٍ وَلْيَحْفَظْ عِفاصَهَا وَوِكَاءَهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَلا يَكْتُمْ وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا، وَإِنْ لَمْ يَجِيءْ صَاحِبُهَا فَإِنَّهُ مَالُ الله يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ» قال أبو عبد الرحمٰن قلت لأبي: إن قوماً يقولون عقاصها ويقولون عفاصها قال عفاصها بالفاء.

١٧٤٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم أخبرنا ابن عون عن الحسن عن عياض بن حمار المجاشعي وكانت بينه وبين النبي ﷺ معرفة قبل أن يبعث فلما بعث النبي ﷺ أهدى له هدية قال: أحسبها إبلاً فأبى أن يقبلها وقال: «إنا لا نَقْبَلُ زَبَدَ الْمُشْرِكِينَ» قال: قلت: وما زبد المشركين؟ قال: «رفدهم، هديتهم».

١٧٤٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سعيد عن قتادة عن مطرف عن عياض بن حمار قال: قلت: يا رسول الله رجل من قومي يشتمني وهو دوني، عليّ بأس أن انتصر منه؟ قال«الْمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاذَيَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ»

١٧٤٩١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا هشام حدثنا قتادة عن مطرف عن عياض بن حمار أن النبي ﷺ خطب ذات يوم فقال في خطبته: «إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي فِي يَوْمِي هٰذَا: كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عِبَادِي حلالٌ. وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَأَضَلَّتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ

---

[٤٢١] ـ عياض بن حمار بن أبي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي المجاشعي أهدى إلى النبي ﷺ قبل أن يسلم فلم يقبل منه وسكن البصرة وممن رووا عنه أبوه باسم الحيوان المشهور وقد صحفه بعض المتنطعين من الفقهاء لظنه أن أحداً لا يسمى بذلك. الإصابة ج ثالث ٤٧/٦١٢٨.

أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَاناً. ثُمَّ إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ عَجَمِيَّهُمْ وَعَرَبِيَّهُمْ إلا بقايا مِنْ أَهْلِ الكِتابِ. وقالَ إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتاباً لا يَغْسِلُهُ المَاءُ تقرؤوه نائماً وَيقْظاناً ثم إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيشاً، فَقلتُ: يا رَبِّ إذاً يَثْلَغُوا رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً فَقَالَ: اسْتَخْرِجْهُمْ كما اسْتَخْرَجُوكَ فَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ وَأَنْفِقْ عَلَيْهِمْ فَسَنُنْفِقُ عَلَيْكَ وَابْعَثْ جُنْداً نَبْعَثْ خَمْسَةً مِثْلَهُ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ، وَأَهْلُ الجَنَّةِ ثَلاثَةٌ ذُو سُلطانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ وَرَجُلٌ فَقِيرٌ عَفِيفٌ مُتَصَدِّقٌ وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ الضَّعِيفُ الذي لا زَبْرَ لَهُ الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تِبعاً أو تُبَعَاءُ» شَكَّ يَحْيَى «لا يَبْتَغُونَ أَهْلاً وَلا مالاً، والخَائِنُ الذي لاَ يَخْفَى عَلَيه طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ إلا خَانَهُ، وَرَجُلٌ لاَ يُصْبِحُ وَلاَ يُمْسِي إلا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ» وذكر البخلَ والكَذِبَ والشنظير الفاحش.

١٧٤٩٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سعيد عن قتادة قال: سمعت مطرفاً في هذا الحديث قال عبد الله: قال أبي وقال عفان في حديث همام: والشنظير: الفاحش قال: وذكر الكذب أو البخل.

١٧٤٩٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا همام عن قتادة عن يزيد بن عبد الله عن عياض بن حمار عن النبي ﷺ «إِثْمُ الْمُسْتَبَّيْنِ ما قالا على البادِيء حَتَّى يَعْتَدِيَ المظلومُ، أَوْ إلا أَنْ يَعْتَدِيَ الْمَظْلُومُ» شك يزيد.

١٧٤٩٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز حدثنا همام عن قتادة عن يزيد عن عياض بن حمار أن النبي ﷺ قال: «الْمُسْتَبَانِ شَيْطَانَانِ يَتَكَاذَبَانِ وَيَتَهَاتَرَانِ».

١٧٤٩٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز وعفان قالا: حدثنا همام قال عفان في حديثه: حدثنا قتادة عن يزيد أخي مطرف عن عياض بن حمار أن النبي ﷺ قال: «إِثْمُ الْمُسْتَبَّيْنِ ما قالا فَعَلَى البَادِيءِ ما لَمْ يَعْتَدِ». قال عفان: «أَوْ حَتَّى يَعْتَدِيَ الْمَظْلُومُ».

١٧٤٩٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا شيبان عن قتادة قال: وحدث مطرف عن عياض بن حمار أنه سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أرأيت

الرجل يشتمني وهو أنقص مني نسباً؟ فقال رسول الله ﷺ: «المستَبَّانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ».

١٧٤٩٧ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب أخبرنا سعيد عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار أن نبي الله ﷺ قال في خطبته ذات يوم: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ» فذكر الحديث إلا أنه قال: «الذينَ هُمْ فِيكُمْ تبعاً لا يَبْغُونَ أَهْلاً» وذكر الكذب والبخل قال سعيد: قال مطرف عن قتادة الشنظير: الفاحش.

[٢/٢٨] ـ حديث أبي رمثة التيميّ ويقال التميميّ رضي الله تعالى عنه

٤/١

١٧٤٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم أخبرنا عبد الملك بن عمير عن إِيَاد بن لقيط قال: أخبرني أبو رمثة التميمي قال: أتيت رسول الله ﷺ ومعي ابن لي فقال: «هٰذا ابْنُكَ؟». قلت: نعم أشهد به قال: «لا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلا تَجْنِي عَلَيْهِ» قال: ورأيت الشيب أحمر.

١٧٤٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثني عبد الملك ابن أبجر عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال: أتيت رسول الله ﷺ مع أبي فرأى التي بظهره فقال: يا رسول الله ألا أعالجها لك فإني طبيب؟ قال: «أَنْتَ رَفِيقٌ وَاللهُ الطَّبِيبُ». قال: «من هذا معك؟» قلت: ابني قال: «اشهد به». قال: «أما إِنَّهُ لَا تَجْنِي عَلَيْهِ وَلَا يَجْنِي عَلَيْكَ» قال عبد الله: قال أبي: اسم أبي رمثة رفاعة بن يثربي.

١٧٥٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن إياد بن لقيط السدوسي عن أبي رمثة التميمي قال: خرجت مع أبي حتى أتيت رسول الله ﷺ فرأيت برأسه ردع حناء ورأيت على كتفه مثل التفاحة قال أبي: إنّي طبيب ألا أبطها لك؟

[٢/٢٨] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ٧١٣٠.

قال: «طَبِيبُهَا الذي خَلَقَهَا» قال: وقال لأبي: «هٰذَا ابْنُكَ؟» قال: نعم قال: «أما إِنهُ لا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلاَ تَجْنِي عَلَيْهِ».

١٧٥٠١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن علي بن صالح عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة التميمي قال: كنت مع أبي فأتيت النبي ﷺ فوجدناه جالساً في ظل الكعبة وعليه بردان أخضران.

١٧٥٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا المسعودي عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال: أتيت النبي ﷺ وهو يخطب ويقول: «يَدُ الْمُعْطِي العُلْيَا، أُمَّكَ وأَباكَ وَأُخْتَكَ وَأَخاكَ وأَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ». قال: فدخل نفر من بني ثعلبة بن يربوع فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله هؤلاء النفر اليربوعيون الذين قتلوا فلاناً. فقال رسول الله ﷺ: «أَلا لا تجنِي نَفْسٌ على أُخْرَى مَرَّتَيْنِ».

١٧٥٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكار هو ابن الريان حدثنا قيس بن الربيع الأسدي عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال: انطلقت مع أبي وأنا غلام فأتينا رجلاً في الهاجرة جالساً في ظل بيت عليه بردان أخضران وشعره وفرة وبرأسه ردع من حناء قال فقال لي أبي: أتدري من هذا؟ فقلت: لا، قال: هذا رسول الله ﷺ. فذكره.

١٧٥٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي حدثنا أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى قال: حدثنا الضحاك بن حمزة عن غيلان بن جامع عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال: كان النبي ﷺ يخضب بالحناء والكتم وكان شعره يبلغ كتفيه أو منكبيه.

١٧٥٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب الهمداني، حدثنا ابن إدريس قال: سمعت ابن أبجر عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة التميمي قال: أتيت النبي ﷺ مع أبي وله لمة بها ردع من حناء، وذكره.

١٧٥٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا العباس الدوري، حدثنا عمر بن

حفص بن غياث حدثنا أبي عن الشيباني عن إياد بن لقيط قال: حدثني أبو رمثة أنه دخل على رسول الله ﷺ ومعه ابن له فقال: «ابْنكَ هٰذَا؟» قال: نعم قال: «أما إِنَّهُ لا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلا تَجْنِي عَلَيْهِ».

١٧٥٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن حسان الأزرق، حدثنا أبو سفيان الحميري حدثنا الضحاك بن حمزة عن غيلان بن جامع عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال: كان النبي ﷺ يخضب بالحناء والكتم وكان شعره يبلغ كتفيه أو منكبيه شك أبو سفيان معاذ.

[٢/٣٩٦] ـ حديث أبي عامر الأشعري رضي الله تعالى عنه

١٧٥٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت عبد الله بن ملاذ عن نمير بن أوس عن مالك بن مسروح عن عامر بن أبي عامر الأشعري عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «نِعْمَ الْحَيُّ الأَسْدُ وَالأَشْعَرِيُّونَ لَا يَفِرُّونَ فِي القِتَالِ وَلا يَغُلُّونَ هُمْ مِنِّي وَأَنا مِنْهُمْ» قال عامر: فحدثت به معاوية فقال: ليس هكذا قال رسول الله ﷺ إنما قال: «هُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ» فقلت: ليس هكذا حدثني أبي عن النبي ﷺ ولكنه قال: «هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ» قال: فأنت إذاً أعلم بحديث أبيك.

١٧٥٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب حدثنا عبد الله بن أبي حسين قال: حدثني شهر بن حوشب عن عامر أو أبي عامر أو أبي مالك أن النبي ﷺ بينما هو جالس في مجلس فيه أصحابه جاء جبريل عليه السلام في غير صورته يحسبه رجلاً من المسلمين فسلم عليه فردّ عليه السلام، ثم وضع جبريل يده على ركبتي النبي ﷺ وقال له: يا رسول الله ما الإسلام؟ قال: «أَنْ تُسْلِمَ وَجْهَكَ لله وَتَشْهَدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إلا الله وَأَنَّ محمداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَتُقِيمَ الصَّلاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ» قال: فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟ قال: «نَعَمْ» ثم قال: ما الإيمان؟ قال: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالمَلائِكَةِ والكتابِ والنَّبِيِّينَ وَالموتِ والحياةِ بَعْدَ

[٢/٣٩٦] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٧١٦٥ .

المَوْتِ والجَنَّةِ والنَّارِ والحسابِ والميزانِ وَالقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» قال فإذا فعلت ذلك فقد آمنت؟ قال: **«نَعَمْ»** ثم قال: ما الإحسان يا رسول الله؟ قال: **«أَنْ تَعْبُدَ الله كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ لا تَرَاهُ فَهُوَ يَرَاكَ»** قال: فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت؟ قال: **«نَعَمْ»** ويسمع رجع رسول الله ﷺ إليه ولا يرى الذي يكلمه ولا يسمع كلامه قال: فمتى الساعة يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: **«سُبْحَانَ الله خَمْسٌ مِنَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا الله ﴿إِنَّ الله عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ، وَيُنَزِلُ الغَيْثَ، وَيَعْلَمُ ما فِي الأَرْحَامِ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ ماذَا تَكْسَبُ غداً، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ، إِنَّ الله عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾»**. قال السائل: يا رسول الله إن شئت حدثتك بعلامتين تكونان قبلها. فقال: **«حَدِّثْنِي»** فقال: **«إذا رَأَيْتَ الأَمَةَ تَلِدُ رَبَّها، ويَطولُ أَهْلُ الْبنيانِ بالبنيانِ وكانَ العَالَةُ الجُفاةُ رُؤُوسَ النَّاسِ»** قال: ومن أولئك يا رسول الله قال: **«العَرِيبُ»** قال ثم ولى فلم يُر طريقة بعد قال: **«سُبْحَانَ الله ثَلاثاً [هذا جبريل] جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ وَالَّذِي نَفْسُ مُحمدٍ بِيَدِهِ مَا جَاءَ لِي قَطُّ إلا وَأَنَا أَعْرِفُهُ إلا أَنْ تَكُونَ هٰذِهِ المَرَّةَ»**.

١٧٥١٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدّثنا عبد الحميد حدثني شهر بن حوشب عن ابن عباس قال: **نهى** رسول الله ﷺ عن أصناف النساء فذكر الحديث ملصقاً به قال: جلس رسول الله ﷺ مجلساً فأتى جبريل عليه السلام فجلس بين يَدَيْ رسول الله ﷺ فذكر الحديث وقال فيه: **«إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِمَعَالِمَ لَهَا دُونَ ذٰلِكَ»** قال: أجل يا رسول الله فحدثني: وقال رسول الله ﷺ: **«إِذَا رَأَيْتَ الأَمَةَ وَلَدَتْ رَبَّتَهَا»** فذكر الحديث.

[٤٢٢] ـ حديث أبي سعيد بن زيد عن النبي ﷺ

١٧٥١١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة بن جابر قال: سمعت الشعبي قال: أشهد على أبي سعيد بن زيد أن رسول الله ﷺ **مَرَّتْ بِهِ جنازة فقام**. ٤/١٦٤

---

[٤٢٢] ـ انظر ترجمته في الإصابة ج رابع ٥٣٥/٨٩.

[٤٢٣] ـ حديث حبشي بن جنادة السلوليّ رضيَ الله تعالى عنه

١٧٥١٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم وابن أبي بكير قالا: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال يحيى بن آدم: السلولي ـ وكان قد شهد يوم حجة الوداع ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**عليٌّ مِنِّي وأنا مِنْهُ وَلا يُؤَدِّي عَنِّي إلا أَنا أَوْ عَلِيٌّ**».

١٧٥١٣ ـ **وقال** ابن أبي بكير: «**لا يَقْضِي عَنِّي دَيْنِي إلا أنا أَوْ عَلِيٌّ رَضِيَ الله عَنْهُ**».

١٧٥١٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الزبيري حدثنا إسرائيل مثله. وحدثنا يعني الزبيري، حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة مثله، قال: فقلت لأبي إسحاق: إني سمعت منه. قال: وقف علينا على فرس له في مجلسنا في جبانة السبيع.

١٧٥١٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم أو ابن أبي بكير قالا: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال يحيى: وكان ممن شهد حجة الوداع قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ**» قالوا: يا رسول الله والمقصرين؟ قال: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ**» قالوا: يا رسول الله والمقصرين؟ قال في الثالثة: «**والمُقَصِّرينَ**».

١٧٥١٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم ويحيى بن أبي بكير قالا: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ فَكَأَنَّمَا يَأْكُلُ الجَمْرَ**».

١٧٥١٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا إسرائيل

---

[٤٢٣] ـ حبشي هو اسم بلفظ النسب ابن جنادة بن نصر بن أمامة بن الحارث بن معيط بن عمرو بن جندل بن مرة بن صعصعة المسلولي نسبة إلى سلول وهي أم بني مرة بن صعصعة. صحابي شهد حجة الوداع ثم نزل الكوفة يكنى أبا الجنوب وقال العسكري: شهد مع عليّ مشاهده. الإصابة أول ١٥٥٨/٣٠٤

عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ»، فذكر مثله.

١٧٥١٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عليٌّ مِنِّي وَأَنا مِنْهُ وَلا يُؤَدِّي عَنِّي إلاّ أنا أوْ عَلِيٌّ».

١٧٥١٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة السلولي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عليٌّ مِنِّي وَأَنا مِنْهُ وَلا يُؤَدِّي عَنِّي إلا أنا أوْ عَلِيٌّ» قال شريك: قلت لأبي إسحاق: أنت أين سمعته منه؟ قال: موضع كذا وكذا لا أحفظه.

١٧٥٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة السلولي وكان قد شهد حجة الوداع قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنا مِنْهُ وَلا يُؤَدِّيَ عَنِّي إلا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ».

[٤٢٤] ـ حديث أبي عبد الملك بن المنهال رضي الله تعالى عنه

١٧٥٢١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين عن عبد الملك ابن [أبي](١) المنهال عن أبيه قال: أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ بأيّام البِيض فَهُوَ صومُ الشَّهْرِ.

١٧٥٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا أنس بن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه قال: كان النبيُّ ﷺ يأمر بصيام، فذكره. ٤/١٦٥

---

[٤٢٤] ـ أبو عبد الملك قتادة بن ملحان القيسي له صحبة ويعد في البصريين مسح النبي ﷺ وجهه ثم كبر. فبلى منه كل شيء غير وجهه وقيل لما حضرته الوفاة مرت امرأة بحضور حيان بن عمير فشاهدها في وجهه كما يراها في المرآة. الإصابة ثالث ٧٠٧٤/٢٢٥ وله حديث واحد في صوم الأيام البيض.

(١) عبد الملك بن ابن المنهال: هو عبد الملك بن قتادة بن لملحان، وما بين حاصرتين زيادة ليستقيم النسب.

[٤٢٥] - حديث عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه

١٧٥٢٣ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن عبد المطلب بن ربيعة قال: دخل العباس على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنا لنخرج فنرى قريشاً تحدث فإذا رأونا سكتوا. فغضب رسول الله ﷺ ودر عرق بين عينيه ثم قال: «**والله لا يَدْخُلُ قَلْبَ امْرِيءٍ إيمانٌ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لله عَزَّ وَجَلَّ وَلِقَرَابَتِي**».

١٧٥٢٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا يزيد - يعني ابن عطاء -، عن يزيد - يعني ابن أبي زياد -، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال دخل العباس على رسول الله ﷺ مغضباً فقال له: «ما يُغْضِبُكَ؟» قال: يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة وإذا لقونا لقونا بغير ذلك. فغضب رسول الله ﷺ حتى آحمرّ وجهه وحتى آستدر عرق بين عينيه، وكان إذا غضب آستدر، فلما سري عنه قال: «**والّذي نَفْسِي بِيَدِهِ**» أو قال: «**وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإيمانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لله عَزَّ وَجَلَّ وَلِرَسُولِهِ**». ثم قال: «**يا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ آذَى الْعَبَّاسَ فَقَدْ آذَانِي إِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ**».

١٧٥٢٥ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا يزيد بن عطاء عن يزيد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال: أتى ناس من الأنصار النبي ﷺ فقالوا: إنا لنسمع من

---

[٤٢٥] - عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي أمه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب لم يزد الزبير بن بكار وهو أعلم من غيره بنسب قريش وأحوالهم لم يذكر أن اسمه إلا المطلب وليس عبد المطلب هذا عند أهل النسب وعند أهل الحديث فمنهم من يقول: هذا وفيهم من يقول: ذاك. كان على عهد رسول الله ﷺ بالمدينة إلى عهد عمر ثم تحول إلى دمشق فنزلها.وهلك بها وأوصى إلى يزيد بن معاوية فقبل وصيته وكان لولده محمد بها قدر وشرف مات سنة اثنتين أو إحدىٰ وستين في عهد يزيد. الإصابة ثاني ٤٣٠/٥٢٥٤

قومك حتى يقول القائل منهم: إنما مثل محمد مثل نخلة نبتت في كباء. قال حسين الكباء: الكناسة. فقال رسول الله ﷺ: «أَيُّها النَّاسُ مَن أنا؟». قالوا: أنت رسول الله ﷺ. قال: «أنا مُحَمدُ بنُ عَبْدِ الله بْن عَبْدِ المُطَّلِب» قال: فما سمعناه قط ينتمي قبلها. «ألا إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ خَلْقَهُ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ خَلْقِهِ، ثُمَّ فَرَّقَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ الفِرْقَتَيْنِ، ثُمَّ جعلهم قبائلَ فجعلني مِنْ خيرِهِمْ قَبِيلَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتاً فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ بَيْتاً، وَأَنَا خَيْرُكُمْ بَيْتاً وَخَيْرُكُمْ نَفْساً ﷺ».

١٧٥٢٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث أنه هو والفضل أتيا رسول الله ﷺ ليزوّجهما ويستعملهما على الصدقة فيصيبان من ذلك فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هٰذِهِ الصَّدَقَة إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لمحمَّدٍ وَلا لآلِ مُحَمَّدٍ». ثم إن رسول الله ﷺ قال لمحمئة الزبيدي: «زَوِّجِ الْفَضْلَ» وقال لنوفل بن الحارث بن عبد المطلب: «زَوِّجْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ» وقال لمحمئة بن جزء الزبيدي - وكان رسول الله ﷺ يستعمله على الأخماس - فأمره رسول الله ﷺ يصدق عنهما من الخمس شيئاً لم يسمه عبد الله بن الحارث. وفي أوّل هذا الحديث أن علياً لقيهما فقال: إن رسول الله ﷺ لا يستعملكما فقالا: هذا حسدك. فقال: أنا أبو حسن القوم لا أبرح حتى أنظر ما يرد عليكما. فلما كلماه سكت فجعلت زينب تلوح بثوبها إنه في حاجتكما.

١٧٥٢٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب وسعد قالا: حدثنا أبي عن صالح عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أخبره أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أخبره أنه اجتمع ربيعة بن الحارث وعباس بن عبد المطلب فقالا: والله لو بعثنا هذين الغلامين، فقال لي وللفضل بن عباس، إلى رسول الله ﷺ فأمرهما على هذه الصدقات فأديا ما يؤدي الناس وأصابا ما يصيب الناس من المنفعة، فبينما هما في ذلك جاء علي بن أبي طالب فقال: ماذا تريدان؟ فأخبراه بالذي أرادا قال: فلا تفعلا فوالله ما هو بفاعل

فقال: لم تصنع هذا، فما هذا منك إلا نفاسة علينا لقد صحبت رسول الله ﷺ ونلت صهره فما نفسنا ذلك عليك. قال: فقال: أنا أبو حسن أرسلوهما ثم آضطجع قال: فلما صلى الظهر سبقناه إلى الحجرة فقمنا عندها حتى مر بنا فأخذ بأيدينا ثم قال: «أخْرِجا ما تُصَرِّران» ودخل فدخلنا معه وهو حينئذ في بيت زينب بنت جحش، قال: فكلمناه فقلنا: يا رسول الله جئناك لتؤمرنا على هذه الصدقات فنصيب ما يصيب الناس من المنفعة ونؤدي إليك ما يؤدي الناس. قال: فسكت رسول الله ﷺ ورفع رأسه إلى سقف البيت حتى أردنا أن نكلمه قال فأشارت إلينا زينب من وراء حجابها كأنها تنهانا عن كلامه وأقبل فقال: «ألا إنَّ الصَّدَقَةَ لا تَنْبَغِي لِمُحَمَّدٍ وَلا لآلِ مُحمدٍ، إنَّمَا هِيَ أوْسَاخُ النَّاسِ ادْعُو لِي مَحْمِئَةَ بْنَ جزءٍ ـ وكان على العشر ـ وأبا سُفيانَ بْنَ الحارثِ» فأتيا فقال لمحمئة: «اصْدقْ عَنْهُمَا مِنَ الخُمُسِ».

١٧٥٢٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال: حدثنا الزهري عن محمد بن عبد الله بن نوفل بن الحارث عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال: اجتمع العباس بن عبد المطلب وابن ربيعة بن الحارث في المسجد، فذكر الحديث.

٤/١٦٦

[٤٢٦] ـ حديث عباد بن شرحبيل عن النبي ﷺ

١٧٥٢٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن أبي بشر قال: سمعت عباد بن شرحبيل وكان منا من بني غُبَرَ قال: أصابتنا سنة فأتيت المدينة فدخلت حائطاً من حيطانها فأخذت سنبلاً ففركته وأكلت منه وحملت في ثوبي فجاء صاحب الحائط فضربني وأخذ ثوبي فأتيت رسول الله ﷺ فقال: «ما عَلَّمْتَهُ إذْ كانَ جَاهِلاً وَلا أَطْعَمْتَهُ إذْ كَانَ سَاغِباً أَوْ جَائِعاً»، فردّ علي الثوب وأمر لي بنصف وسق أو وسق.

---

[٤٢٦] ـ عباد بن شرحبيل ويقال شراحيل البكري ثم الغبري من بني غبر بن يشكر. نزل البصرة وله صحبة وفيه نظر. الإصابة ثاني ٢٦٥/٤٤٦٦.

[٤٢٧] ـ حديث خرشة بن الحارث وكان من أصحاب النبي ﷺ

٤/١٦٧

١٧٥٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن خرشة بن الحارث وكان من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: «لا يَشْهَدَنَّ أَحَدُكُمْ قَتِيلاً لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ قُتِلَ ظُلْماً فَيُصِيبُهُ السّخطُ».

[٤٢٨] ـ حديث المطلب عن النبي ﷺ

١٧٥٣١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت عبد ربه بن سعيد يحدث عن أنس بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن عبد الله بن الحارث عن المطلب عن النبي ﷺ قال: «الصَّلاةُ مَثْنَى مَثْنَى وَتَشَهَّدْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَتَبَأْسْ وَتَمَسْكَنْ وَتُقْنِعْ يَدَكَ وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ» وقال حجاج: «وَتُقْنِعْ يَدَيْكَ».

١٧٥٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: سمعت شعبة قال: سمعت عبد ربه بن سعيد يحدث عن أنس بن أبي أنس من أهل مصر عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن عبد الله بن الحارث عن المطلب عن النبي ﷺ أنه قال: «الصَّلاةُ مَثْنَى مَثْنَى»، فذكر مثله.

١٧٥٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب أخبرني الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد عن عمران عن عبد الله عن ربيعة ابن الحارث عن الفضل بن عباس عن رسول الله ﷺ قال: «الصَّلاةُ مَثْنَى مَثْنَى تَشَهَّدْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَتَضَرَّعْ وَتَخْشَعْ وَتَسَاكَنْ ثُم تَقْنَعُ يَدَيْكَ ـ يَقُولُ: تَرْفَعُهُما ـ إِلَى رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ مُسْتَقْبِلاً بِبُطُونِهِمَا وَجْهَكَ وَتقولُ يا رَبِّ يَا رَبِّ ثلاثاً فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ». قال أبو عبد الرحمن: هذا هو عندي الصواب.

١٧٥٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف، أخبرني ابن

---

[٤٢٧] ـ خرشة بن الحارث المرادي في بني زبيد. وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر.
الإصابة ج أول ٤٢٣/ ٢٢٤٠

وهب أخبرنا يزيد بن عياض عن عمران بن أنس عن عبد الله بن نافع بن أبي العمياء عن المطلب بن ربيعة أن رسول الله ﷺ قال: «صلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَتَشَهَّدْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُم لِيُلْحِفْ فِي المَسْأَلَةِ ثُم إِذَا دَعَا فَلْيَتَسَاكَنْ وَلْيَتَبَأَسْ وَلْيَتَضَعَّفْ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذلِكَ فَذَاكَ الخِدَاجُ أَوْ كَالخِدَاجِ».

١٧٥٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد أخبرني شعبة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن رجل حدثه مؤذن النبي ﷺ قال: نادى منادي النبي ﷺ في يوم مطر: «ألا صلُّوا في الرحال».

١٧٥٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد قال شعبة: أخبرني عن عبد ربه بن سعيد عن أنس بن أبي أنس من أهل مصر عن عبد الله بن نافع عن عبد الله بن الحارث عن المطلب أن النبي ﷺ قال: «الصَّلاةُ مَثْنَى مَثْنَى وَتَشَهَّدْ وَتُسَلِّمْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَتَبأَسْ وَتَمَسْكَنْ وَتُقْنِعْ يديكَ وَتقولُ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذلكَ فَهِيَ خِدَاجٌ».

١٧٥٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبي، حدثنا روح، حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن ابن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن عبد الله بن الحارث عن المطلب أن النبي ﷺ قال: «الصَّلاةُ مَثْنَى مَثْنَى تَشَهَّدْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَتَبأَسْ وَتَمَسْكَنْ وَتُقْنِعْ يَدَيْكَ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ» قال شعبة: فقلت: صلاته خداج؟ قال: نعم فقلت له: ما الإقناع؟ فبسط يديه كأنه يدعو.

[٤٢٩] ـ حديث رجل من ثقيف عن النبي ﷺ

١٧٥٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مفضل بن مهلهل عن مغيرة عن شباك عن الشعبي عن رجل من ثقيف قال: سألنا رسول الله ﷺ ثلاثاً فلم يرخص لنا فقلنا: إن أرضنا أرض باردة فسألناه أن يرخص لنا في الطهور فلم يرخص لنا، وسألناه أن يرخص لنا في الدباء فلم يرخص لنا فيه ساعة، وسألناه أن يرد إلينا أبا بكرة فأبى وقال: «هُوَ طَلِيقُ الله وَطَلِيقُ رَسُولِهِ» وكان أبو بكرة خرج إلى رسول الله ﷺ حين حاصر الطائف فأسلم.

١٧٥٣٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي ، حدثنا الوركاني أخبرنا أبو الأحوص عن مغيرة عن شباك عن الشعبي عن رجل من ثقيف عن النبي ﷺ، نحوه.

[٤٣٠] - حديث أبي إسرائيل عن النبي ﷺ

١٧٥٤٠ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج ومحمد بن بكر قال: أخبرني ابن جريج قال: أخبرني ابن طاوس عن أبيه عن أبي إسرائيل قال: دخل النبي ﷺ المسجد وأبو إسرائيل يصلي فقيل للنبي ﷺ هو ذا يا رسول الله لا يقعد ولا يكلم الناس ولا يستظل وهو يريد الصيام. فقال النبي ﷺ: «لِيَقْعُدْ وَلْيُكَلِّمِ النَّاسَ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَصُمْ». ٤/١٦٨

[٤٣١] - حديث فلان من أصحاب النبي ﷺ

١٧٥٤١- حدثنا عبد الله حدثني أبي ، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عمر بن حمزة حدثنا عكرمة بن خالد قال: ونال رجل من بني تميم عنده فأخذ كفاً من حصى ليحصبه ثم قال عكرمة: حدثني فلان من أصحاب النبي ﷺ أن تميماً ذكروا عند رسول الله ﷺ فقال رجل أبطأ هذا الحي من تميم عن هذا الأمر. فنظر رسول الله ﷺ إلى مزينة فقال: «ما أَبْطَأَ قَوْمٌ هؤلاء مِنْهُمْ» وقال رجل يوماً: أبطأ هؤلاء القوم من تميم بصدقاتهم قال: فأقبلتْ نَعَمٌ حمر وسود لبني تميم فقال النبي ﷺ: «هذه نعم قومي» ونال رجل من بني تميم عند رسول الله ﷺ يوماً فقال: «لَا تَقُلْ لِبَنِي تَمِيمٍ إِلَّا خَيْراً فَإِنَّهُمْ أَطْوَلُ النَّاسِ رِماحاً عَلَى الدَّجَّالِ».

[٢/٥٧] - حديث الأسود بن خلف عن النبي ﷺ

١٧٥٤٢ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني

---

[٤٣٠] - أبو إسرائيل الأنصاري أو القرشي العامري: ذكر الزبير بن بكار في نسب قريش أن برة بنت عامر ابن عبد الدار كانت من المهاجرات تزوجها أبو إسرائيل فولدت له إسرائيل قبل يوم الجمل وليس في الصحابة من يكنى أبا إسرائيل غيره. الإصابة ج رابع ٢٦/٦

[٢/٥٧] - الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي. كذا نسبه البخاري في ترجمته قال العسكري: قال مطين: هو قرشي أسلم يوم الفتح. وعبد يغوث هو ابن وهب بن زهرة وكان له ابن يقال له: الأسود بن عبد يغوث وكان أحد المستهزئين ومات على كفره وكان الأسود بن خلف يسمى باسم عمه والله أعلم.
الإصابة ج أول ١٥٧/٤٣.

عبد الله بن عثمان بن خثيم أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره: أن أباه الأسود أتى النبي ﷺ يبايع الناس يوم الفتح قال: جلس عند قَرْنِ مَصْقَلَة فبايع الناس على الإسلام والشهادة. قلت: وما الشهادة؟ قال أخبرني محمد بن الأسود ـ يعني ابن خلف ـ أنه بايعهم على الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ﷺ.

[٤٣٢] ـ حديث سفيان بن وهب الخولاني عن النبي ﷺ

١٧٥٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثني أبو عشانة أن سفيان بن وهب الخولاني حدثه أنه كان تحت ظل راحلة رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع أو أن رجلاً حدثه ذلك ورسول الله ﷺ يخطب فقال رسول الله ﷺ: «هل بلغتَ؟» فظننا أنه يريدنا فقلنا: نعم ثم أعاده ثلاث مرات وقال فيما يقول: «رَوْحَةٌ في سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَغُدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَرَامٌ عِرْضُهُ وَمالَهُ وَنَفْسَهُ حُرْمَةٌ كَحُرْمَةِ هٰذَا الْيَوْمِ».

[٤٣٣] ـ حديث حِبّان بن بُحٍّ الصُّدائي عن النبي ﷺ

١٧٥٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم عن حبان بن بح الصدائي صاحب النبي ﷺ أنه قال: إن قومي كفروا فأُخبِرتُ أن النبي ﷺ جهز إليهم جيشاً فأتيته فقلت: إن قومي على الإسلام فقال: «أكَذٰلِكَ؟» فقلت: نعم قال فأتبعته ليلتي إلى الصباح فأذنت بالصلاة لما أصبحت وأعطاني إناء توضأت منه فجعل النبي ﷺ أصابعه في الإناء فانفجر عيوناً فقال: «مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَلْيَتَوَضَّأْ» فتوضأت وصليت وأَمَّرني عليهم وأعطاني صدقتهم فقام رجل إلى النبي ﷺ فقال: فلان ظلمني فقال النبي ﷺ: «لا خَيْرَ في

---

[٤٣٢] ـ سفيان بن وهب الخولاني أبو أيمن ـ له صحبة ـ وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر وولي إمرة أفريقية في زمن عبد العزيز بن مروان ومات سنة اثنتين وثمانين وقيل تابعي ثقه.

الإصابة ثاني ٥٨/٣٣٢٢

[٤٣٣] ـ حبان بن بح صاحب رسول الله ﷺ قال: أسلم قومي فأخبرت أن رسول الله ﷺ جهز إليهم جيشاً فأتيته فقلت له: إن قومي على الإسلام قال ابن الأثير أنه شهد فتح مصر، وقال ابن عبد البر يعد فيمن نزل مصر.

الإصابة ١٥٥٥ أول ٣٠٤.

الإِمْرَةِ لِمُسْلِمٍ» ثم جاء رجل يسأل صدقة فقال له رسول الله ﷺ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ صُدَاعٌ فِي الرَّأْسِ وَحَرِيقٌ فِي الْبَطْنِ أَوْ دَاءٌ» فَأَعْطَيْتُهُ صَحِيفَتِي أو صحيفة أمرتي وصدقتي فقال: «ما شَأْنكَ؟» فقلت: كيف أقبلها وقد سمعت منك ما سمعت؟ فقال: «هُوَ مَا سَمِعْتَ».

[٤٣٤] ـ حديث زياد بن الحارث الصُّدَائِيّ رضي الله تعالى عنه ٤/١٦٩

١٧٥٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن زياد بن نُعَيم الحضرمي عن زياد بن الحارث الصدائي أنه أذن فأراد بلال أن يقيم فقال النبي ﷺ: «يا أَخا صداء إِنَّ الَّذِي أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ».

١٧٥٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي الإفريقي عن زياد بن نعيم الحضرمي عن زياد بن الحارث الصدائي قال: قال رسول الله ﷺ: «أَذِّنْ يا أَخا صُدَاءَ» قال: فأذنت وذلك حين أضاء الفجر قال فلما توضأ رسول الله ﷺ قام إلى الصلاة فأراد بلال أن يقيم فقال رسول الله ﷺ: «يُقِيمُ أَخُو صُداء فَإِنَّ مَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ».

[٤٣٥] ـ حديث بعض عمومة رافع بن خديج وهو ظهير عن النبي ﷺ

١٧٥٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن يعلى بن حكيم عن سليمان بن يسار عن رافع بن خديج قال: كنا نحاقل(١) على عهد رسول الله ﷺ على الثلث أو الربع أو طعام مسمى قال: فأتانا

---

[٤٣٤] ـ زياد بن الحارث الصدائي وقيل زياد بن حارثة. قال البخاري الحارث أصح. له حديث طويل في قصة إسلامه. رجل معروف نزل مصر. الإصابة أول ٥٥٧/٢٨٥٠

[٤٣٥] ـ ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو شهد العقبة الثانية وبدراً. قال أبو عمر: لم يشهد بدراً وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد وهو عم رافع بن خديج ووالد أسيد بن ظهير. اسد الغابة ٢٦٥٤ ثاني ٤٨٦.

(١) نحاقل: نبيع الزرع قبل ظهور صلاحه.

بعض عمومتي فقال: نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان لنا نافعاً وطواعية رسول الله ﷺ أرفع لنا وأنفع. قال: قلنا: وما ذاك؟ قال: قال نبي الله ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ وَلا يُكَارِيها بِثُلُثٍ وَلا رُبْعٍ وَلا بِطَعَامٍ مُسَمًّى» قال قتادة: وهو ظهير.

[٤٣٦] ـ حديث أبي جهيم بن الحارث بن الصمة رضي الله تعالى عنه

١٧٥٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن، [عن][١] مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد الجهني أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ في المار بين يدي المصلي ماذا عليه؟ قال أبو الجهيم: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ المارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ» قال أبو النضر: لا أدري أقال أربعين يوماً أو أربعين شهراً أو أربعين سنة؟.

١٧٥٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة حدثنا عبد الرحمن الأعرج قال: سمعت عميراً مولى ابن عباس قال: أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ دخلنا على أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري قال أبو جهيم: أقبل رسول الله ﷺ من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه رسول الله ﷺ حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه رسول الله ﷺ.

١٧٥٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة الخزاعي، حدثنا سليمان ابن بلال حدثني يزيد بن خصيفة أخبرني بسر بن سعيد قال: حدثني أبو جهيم أن رجلين اختلفا في آية من القرآن فقال هذا: تلقيتها من رسول الله ﷺ وقال الآخر:

---

(١) زيادة ليستقيم الإسناد، وعبد الرحمن هو ابن مهدي ومالك هو ابن أنس الإمام المعروف.

[٤٣٦] ـ أبو جهيم بن الحارث بن الصِّمة ابن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي قيل في نسبه غير ذلك كان أبوه من كبار الصحابة راجع ترجمته في الإصابة ج رابع صفحة ٢٠٨/٣٦.

تلقيتها من رسول الله ﷺ فسألا النبي ﷺ فقال: «الْقُرْآنُ يُقْرَأُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَلا تُمَارُوا[1] في الْقُرْآنِ فَإِنَّ مِرَاءً فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ».

[٤٣٧] - حديث أبي إبراهيم الأنصاري عن أبيه رضي الله تعالى عنه

١٧٥٥١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد حدثنا أبان ـ يعني ابن يزيد العطار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي إبراهيم شيخ من الأنصار عن أبيه أن نبي الله ﷺ كان إذا صلى على الجنازة قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَكَبِيرِنَا وَصَغِيرِنَا وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا». ٤/١٧٠

١٧٥٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي إبراهيم عن أبيه أنه حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في الصلاة على الميت: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا».

١٧٥٥٣/١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا أبان، حدثنا يحيى بن أبي كثير حدثنا شيخ من الأنصار يقال له أبو إبراهيم عن أبيه أن نبي الله ﷺ كان إذا صلى على الميت قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا».

١٧٥٥٣/٢ ـ **قال** يحيى: وحدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بهذا الحديث عن النبي ﷺ وزاد فيه: «اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلَامِ وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ».

١٧٥٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام أخبرنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه شهد النبي ﷺ صلى على ميت فسمعه يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا» قال: وحدثني أبو سلمة بهؤلاء الثمان الكلمات وزاد كلمتين: «مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلَامِ وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ».

---

(١) المماراة والإمراء: المحاجة فيما فيه مِرْية، والمرية: التردد في الأمر وفي التنزيل: ﴿فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء﴾.

١٧٥٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا أبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم عن النبي ﷺ، بنحوه.

[٤٣٨] ـ حديث يعلى بن مرة الثقفي عن النبي ﷺ

١٧٥٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن نمير عن عثمان بن حكيم قال: أخبرني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن يعلى بن مرة قال: لقد رأيت من رسول الله ﷺ ثلاثاً ما رآها أحد قبلي ولا يراها أحد بعدي لقد خرجت معه في سفر حتى إذا كنا ببعض الطريق مررنا بامرأة جالسة معها صبي لها فقالت: يا رسول الله هذا صبي أصابه بلاء وأصابنا منه بلاء، يؤخذ في اليوم ما أدري كم مرة قال: «ناولينيه» فرفعته إليه فجعلته بينه وبين واسطة الرحل ثم فغر فاه فنفث فيه ثلاثاً وقال: «بِسْمِ الله أَنا عَبْدُ الله اخْسَأْ عَدُوَّ الله» ثم ناولها إياه فقال: «الْقَيْنَا فِي الرَّجْعَةِ فِي هٰذَا الْمَكَانِ فَأَخْبِرِينا مَا فَعَلَ» قال: فذهبنا ورجعنا فوجدناها في ذلك المكان معها شياه ثلاث فقال: «ما فَعَلَ صَبِيُّكِ؟» فقالت: والذي بعثك بالحق ما حسسنا منه شيئاً حتى الساعةِ فاجترر هذه الغنم. قال: «انْزِلْ فَخُذْ مِنْهَا وَاحِدَةً وَرُدَّ الْبَقِيَّةَ».

١٧٥٥٧ ـ **قال:** وخرجت ذات يوم إلى الجبانة حتى إذا برزنا قال: «انْظُرْ وَيْحَكَ هَلْ تَرَى مِنْ شَيْءٍ يُوَارِينِي؟» قلت: ما أرى شيئاً يواريك إلا شجرة ما أراها تواريك قال: «فما بِقُرْبِها؟» قلت شجرة مثلها أو قريب منها قال: «فَاذْهَبْ إِلَيْهِمَا فَقُلْ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَأْمُرُكُما أَنْ تَجْتَمِعَا بِإِذْنِ الله» قال: فاجتمعتا فبرز لحاجته ثم رجع فقال: «اذْهَبْ إِلَيْهِمَا فَقُلْ لَهُمَا إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَأْمُرُكُما أَنْ تَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُما إِلَى مَكانِهَا».

١٧٥٥٨ ـ **قال:** وكنت عنده جالساً ذات يوم إذ جاءه جمل يُخَبِّب حتى صوّب بجرانه[1] بين يديه ثم ذرفت عيناه فقال: «وَيْحَكَ انْظُرْ لِمَنْ هٰذَا الْجَمَلُ إِنَّ لَهُ لَشَأْناً» قال: فخرجتُ ألتمس صاحبه فوجدته لرجل من الأنصار فدعوته إليه فقال: «ما شَأْنُ جَمَلِكَ

---

[٤٣٨] ـ يعلى بن مرة بن وهب الثقفي أبو المرازم وقيل هو يعلى بن سيابة نسبه إلى أمه شهد خيبر وبيعة الشجرة والفتح وهوازن والطائف كان من أفاضل الصحابة. أمره النبي ﷺ بأن يقطع أعناب ثقيف فقطعها.

(١) صوّب بجرانه: أي مدّ عنقه، والجران: باطن العنق.

هٰذَا؟» فقال: وما شأنه؟ قال: لا أدري والله ما شأنه عملنا عليه ونضحنا عليه حتى عجز عن السقاية فأتمرنا البارحة أن ننحره ونقسم لحمه قال: «فلا تَفْعَلْ: هَبْهُ لِي أَوْ بِعْنِيهِ» فقال: بل هو لك يا رسول الله قال: فوسمه بسمة الصدقة ثم بعث به.

١٧٥٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن أبيه قال وكيع مرة: يعني الثقفي ولم يقل مرة عن أبيه أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ معها صبي لها به لمم فقال النبي ﷺ: «اخْرُجْ عَدُوَّ الله أَنَا رَسُولُ الله» قال فبرأ فأهدت إليه كبشين وشيئاً من أقط وشيئاً من سمن. قال: فقال رسول الله ﷺ: «خُذْ الأَقْطَ وَالسَّمْنَ وَأَحَدَ الْكَبْشَيْنِ وَرُدَّ عَلَيْهَا الآخَرَ».

١٧٥٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا المسعودي عن عمرو بن يعلى الثقفي عن يعلى بن مرة قال: كان النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة مسح وجوه أصحابه قبل أن يكبر فأصبت شيئاً من خلوق فمسح النبي ﷺ وجوه أصحابه وتركني قال: فرجعت وغسلته ثم جئت إلى الصلاة الأخرى فمسح وجهي وقال: «عادَ بخيرِ دينِهِ العلا تابَ وَاسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ».

١٧٥٦١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا المسعودي عن يونس بن خباب عن ابن يعلى بن مرة عن أبيه قال: كان النبي ﷺ يمسح وجوهنا في الصلاة ويبارك علينا قال: فجاء ذات يوم فمسح وجوه الذين عن يميني وعن يساري وتركني وذلك أني كنت دخلت على أخت لي فمسحت وجهي بشيء من صفرة فقيل لي: إنما تركك رسول الله ﷺ لما رأى بوجهك، فانطلقت إلى بئر فدخلت فيها فاغتسلت ثم إني حضرت صلاة أخرى فمر بي النبي ﷺ فمسح وجهي وبرك عليّ وقال: «عاد بخيرِ دِينِهِ العلا تابَ واسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ».

١٧٥٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبي عمرو بن حفص أو أبي حفص بن عمرو عن يعلى بن مرة قال: رأى رسول الله ﷺ عليَّ خلوقاً فقال: «أَلَكَ امْرَأَةٌ؟» قال: قلت: لا قال: «فاذْهَبْ فاغْسِلْهُ ثُمَّ لا تَعُدْ».

١٧٥٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن حفص بن عبد الله عن يعلى بن مرة قال: أتيت رسول الله ﷺ وبي ردع من زعفران قال: اغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ اغسِلْهُ ثُم لا تَعُدْ» قال فغسلته ثم لم أعد.

١٧٥٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن حفص بن عبد الله عن يعلى بن مرة قال: أتيت النبي ﷺ وعليَّ صفرة من زعفران فقال: «اغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لَا تَعُدْ» قال: فغسلته ثم لم أعد.

١٧٥٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن حفص بن عبد الله عن يعلى بن مرة قال: أتيت النبي ﷺ وعليَّ صفرة من زعفران فقال: «اغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لا تَعُدْ» قال: فغسلته ثم لم أعد.

١٧٥٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبيدة [بن][1] حميد. حدثني عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده يعلى بن مرة قال: اغتسلت وتخلقت بخلوق وكان رسول الله ﷺ يمسح وجوهنا فلما دنا مني جعل يجافي يده عن الخلوق فلما فرغ قال: «يا يَعْلَى مَا حَمَلَكَ عَلَى الخلوق أَتَزَوَّجْتَ؟» قلت: لا قال لي: «اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ» قال: فمررت على ركية فجعلت أقع فيها ثم جعلت أتدلك بالتراب حتى ذهب قال ثم جئت إليه فلما رآني النبي ﷺ قال: «عادَ بخيرِ دِينِهِ العَلا ثابَ وَاسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ».

١٧٥٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي الليث حدثنا الأشجعي عن سفيان عن عمرو بن يعلى بن مرة الثقفي عن أبيه عن جده قال: أتى النبي ﷺ رجل عليه خاتم من الذهب عظيم فقال له النبي ﷺ: «أَتُزَكِّي هٰذَا؟» فقال: يا رسول الله فما زكاة هذا؟ فلما أدبر الرجل قال رسول الله ﷺ: «جَمْرَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَيْهِ».

١٧٥٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد قال عبد الله: وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حفص عن يعلى بن مرة أنه كان عند زياد جالسا فأتي برجل شهد فغيَّر شهادته فقال: لأقطعن لسانك. فقال له يعلى: ألا أحدثك

١٧٥٦٥ ـ مكرر ما قبله سنداً ومتناً، هكذا في الأصول.

(١) في الأصل: عن بدل [بن] وعبيدة: هو بن حميد بن صهيب التَّيمي.

حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عَزَّ وَجَلَّ لَا تُمَثِّلُوا بِعِبَادِي» قال: فتركته.

١٧٥٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن محمد وهو أبو إبراهيم المعقب حدثنا مروان ـ يعني الفزاري ـ حدثنا أبو [يعفور][1] عن أبي ثابت قال سمعت يعلى بن مرة الثقفي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَخَذَ أَرْضاً بِغَيْرِ حَقِّهَا كُلِّفَ أَنْ يَحْمِلَ تُرَابَهَا إِلَى الْمَحْشَرِ».

١٧٥٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة الخزاعي، حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن حبيب بن أبي جبيرة عن يعلى بن سيابة قال: كنت مع النبي ﷺ في مسير له فأراد أن يقضي حاجة فأمر وديتين فانضمت إحداهما إلى الأخرى ثم أمرهما فرجعتا إلى منابتهما. وجاء بعير فضرب بجرانه إلى الأرض ثم جرجر حتى ابتلّ ما حوله فقال النبي ﷺ: «أَتَدْرُونَ ما يَقُولُ الْبَعِيرُ؟ إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّ صَاحِبَهُ يُرِيدُ نَحْرَهُ» فبعث إليه النبي ﷺ فقال: «أَوَاهِبُهُ أَنْتَ لِي؟» فقال: يا رسول الله: ما لي مال أحب إلي منه قال: «اسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفاً» فقال: لا جرم لا أكرم مالاً لي كرامته يا رسول الله، وأتى على قبر يعذب صاحبه فقال: «إِنَّهُ يُعَذَّبُ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ» فأمر بجريدة فوضعت على قبره فقال: «عَسَى أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً».

١٧٥٧١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد عن عاصم بن بهدلة عن حبيب بن أبي جبيرة عن يعلى بن سيابة أن النبي ﷺ مر بقبر فقال: «إِنَّ صَاحِبَ هٰذَا الْقَبْرِ يُعَذَّبُ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ» ثم دعا بجريدة فوضعها على قبره فقال: «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً».

١٧٥٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله ابن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دُعوا له قال: فاستمثل[2] رسول الله ﷺ. قال عفان: قال وهيب فاستقبل رسول الله ﷺ أمام القوم وحسين مع غلمان يلعب فأراد رسول الله ﷺ أن يأخذه. قال: فطفق الصبي ههنا مرة وههنا مرة فجعل رسول الله ﷺ يضاحكه حتى أخذه،

---

(١) في الأصل: يعقوب. والصواب: أبو يعفور عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس الثعلبي، كوفي ثقة، من الطبقة الخامسة.

(٢) استمثل: أي طلب الوقوف بين يديه.

قال: فوضع إحدى يديه تحت قفاه والأخرى تحت ذقنه فوضع فاه على فيه فقبله وقال: «حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْناً حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الأَسْبَاطِ».

١٧٥٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري أنه جاء حسن وحسين رضي الله عنهما يستبقان إلى رسول الله ﷺ فضمهما إليه وقال: «إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا الرَّحْمٰنُ عَزَّ وَجَلَّ بوجّ».

١٧٥٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن النبي ﷺ أنه أتته امرأة بابن لها قد أصابه لمم فقال له النبي ﷺ: «اخْرُجْ عَدُوَّ اللهِ أَنَا رَسُولُ اللهِ» قال: فبرأ فأهدت له كبشين وشيئاً من أقط وسمن. فقال رسول الله ﷺ: «يا يَعْلَى خُذِ الأَقْطَ وَالسَّمْنَ وَخُذْ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ وَرُدَّ عَلَيْهَا الآخَرَ» وقال وكيع مرة عن أبيه: ولم يقل يا يعلى.

١٧٥٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن أبيه قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر فنزل منزلاً فقال لي: «ائْتِ تِلْكَ الأَشَاءَتَيْنِ[1] فَقُلْ لَهُمَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَجْتَمِعَا» فَأَتَيْتُهُما فَقُلْتُ لهما ذلك فوثبت إحداهما إلى الأخرى فاجتمعتا فخرج النبي ﷺ فاستتر بهما فقضى حاجته ثم وثبت كل واحدة منهما إلى مكانها.

١٧٥٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حفص عن يعلى بن مرة الثقفي قال: ثلاثة أشياء رأيتهن من رسول الله ﷺ: بينا نحن نسير معه إذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رآه البعير جرجر ووضع جرانه فوقف عليه النبي ﷺ فقال: «أَيْنَ صَاحِبُ هٰذَا الْبَعِيرِ؟» فجاء فقال: «بِعْنِيهِ» فقال: لا بل أهبه لك فقال: «لا، بِعْنِيهِ» قال: لا، بل نهبه لك وإنه لأهل بيت ما لهم معيشة غيره قال: «أَمَّا إذا ذَكَرْتَ هٰذَا مِنْ أَمْرِهِ فَإِنَّهُ شَكَا كَثْرَةَ الْعَمَلِ وَقِلَّةَ الْعَلَفِ فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ» قال: ثم سرنا فنزلنا منزلاً فنام النبي ﷺ فجاءت شجرة تشق الأرض حتى غشيته ثم رجعت إلى مكانها فلما استيقظ ذكرت له فقال: «هِيَ شَجَرَةٌ اسْتَأْذَنَتْ رَبَّهَا عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَذِنَ لَهَا» قال: ثم سرنا فمررنا

(١) الأشاءتين: أي النخلتين.

بماء فأتته امرأة بابن لها به جنة فأخذ النبي ﷺ بمنخره فقال: «اخْرُجْ إنِّي مُحَمَّدٌ رَسُـول الله» قال: ثم سرنا فلما رجعنا من سفرنا مررنا بذلك الماء فأتته المرأة بجُزر ولبن فأمرها أن ترد الجزر وأمر أصحابه فشرب من اللبن فسألها عن الصبي فقالت: والذي بعثك بالحق ما رأينا منه ريباً بعدك.

١٧٥٧٧ ـ **حدثنا** عبـد الله حدثني أبي، حـدثنا يـزيد بن هـارون أخبرنـا إسرائيل بن يونس حدثني عمر بن عبد الله بن يعلى عن جدته حكيمة عن أبيها يعلى قال يزيد: فيما يروي يعلى بن مرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ الْتَقَطَ لُقَطَةً يَسِيرَةً دِرْهَماً أَوْ حَبْلاً أَوْ شِبْهَ ذَلِكَ فَلْيُعَرِّفْهُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ كَانَ فَوْقَ ذَلِكَ فَلْيُعَرِّفْهُ سَنَةً»[١].

١٧٥٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبو بكر بن عياش عن حبيب بن أبي عمرة عن المنهال بن عمرو عن يعلى قال: ما أظن أن أحداً من الناس رأى من رسول الله ﷺ إلا دون ما رأيت فذكر أمر الصبي والنخلتين وأمر البعير إلا أنه قال: «ما لِبَعِيرِكَ يَشْكُوكَ زَعَمَ أَنَّكَ سَانِيهِ[٢] حَتَّى إِذَا كَبِرَ تُرِيدُ أَنْ تَنْحَرَهُ» قال: صدقت والذي بعثك بالحق نبياً قد أردت ذلك والذي بعثك بالحق لا أفعل.

١٧٥٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عطاء بن السائب عن يعلى بن مرة الثقفي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عَزَّ وَجَلَّ: لا تُمَثِّلُوا بِعِبَادِي».

١٧٥٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو يعفور، عبد الله جدي[٣]، حدثنا أبو ثابت قال: سمعت يعلى بن مرة الثقفي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَخَذَ أَرْضاً بِغَيرِ حَقِّهَا كُلِّفَ أَنْ يَحْمِلَ تُرَابَهَا إِلَى الْمَحْشَرِ».

١٧٥٨١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبيدة بن حميد حدثني عطاء بن السائب عن رجل يقال له عبد الله بن حفص عن يعلى بن مرة قال: رآني

---

(١) في مجمع الزوائد رقم (٦٨٤٧): «ستة أيام». نقلا عن المسند.

(٢) أي نستعمله في السقاية.

(٣) انظر الحديث رقم ١٧٥٦٩ وحاشيته، ومتن الحديثين واحد. وأبو ثابت: هو أيمن بن ثابت الكوفي، صدوق، ذكره ابن حبان في الثقات.

رسول الله ﷺ وأنا متخلق بخلوق فقال لي: «يَا يَعْلَى مَا هٰذَا الخلوقُ أَلَكَ امْرَأَةٌ؟» قال: قلت: لا قال: «فَاذْهَبْ فَاغْسِلْهُ عَنْكَ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ وَلا تَعُدْ».

١٧٥٨٢ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الربيع بن عبد الله عن أيمن بن نابل[١] عن يعلى بن مرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: «أَيُّمَا رَجُلٍ ظَلَمَ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ كَلَّفَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَحْفِرَهُ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَ سَبْعِ أَرَضِينَ ثُمَّ يُطَوَّقَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ».

١٧٥٨٣ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة عن عطاء بن السائب قال: سمعت أبا حفص بن عمرو، أو أبا عمرو بن حفص الثقفي، قال: سمعت يعلى بن مرة الثقفي قال: رآني رسول الله ﷺ مخلقاً فقال: «أَلَكَ امْرَأَةٌ؟» قلت: لا. قال: «اغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ وَلا تَعُدْ».

١٧٥٨٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا عمر بن ميمون بن الرماح عن أبي سهل كثير بن زياد البصري عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ انتهى إلى مضيق هو وأصحابه، وهو على راحلته والسماء ممن فوقهم والبلة من أسفل منهم، فحضرت الصلاة فأمر المؤذن فأذّن وأقام، ثم تقدم رسول الله ﷺ على راحلته فصلى بهم يومىء إيماء يجعل السجود أخفض من الركوع، أو يجعل سجوده أخفض من ركوعه.

[٤٣٩] - حديث عتبة بن غزوان عن النبي ﷺ

٤/١٧

١٧٥٨٥ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا قرة بن خالد عن حميد بن هلال العدوي عن خالد بن عمير رجل منهم قال: سمعت عتبة بن غزوان

---

[٤٣٩] - عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب المازني حليف عبد شمس أو بني نوفل من السابقين الأولين وهاجر إلى الحبشة ثم رجع مهاجراً إلى المدينة رفيقاً للمقداد وشهد بدراً وما بعدها ولاه عمر في الفتوح فاختط البصرة وفتح فتوحاً وكان طوالاً جميلاً. كان سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لهم طعام إلا ورق الشجر. وعاش سبعاً وخمسين سنه ودعا الله فمات. الإصابة ثاني ٤٥٥/٥٤١١.

(١) أيمن بن نابل، أبو عمران المكي: صدوق يهم، أخرج له البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه (تهذيب التهذيب ١/٣٩٥).

يقول: لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الحبلة[1] حتى قرحت أشداقنا.

١٧٥٨٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز بن أسد، حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد - يعني ابن هلال - عن خالد بن عمير قال: خطب عتبة بن غزوان، قال بهز: وقال قبل هذه المرة: خطبنا رسول الله ﷺ قال: فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أما بعد، فإنَّ الدنيا قد آذَنَتْ بِصَرْمٍ وَوَلَّتْ حُذَّاء ولم يبق منها إلا صَبابة كصبابة الإناء يتصابها صاحِبُها، وإنكم منتقلون منها إلى دار لا زوالَ لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم، فإنه قَدْ ذُكر لنا أن الحَجَر يُلْقى من شَفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاماً ما يُدْرِكُ لها قعراً والله لتملؤنَّهُ»، أفعجبتم والله لقد ذكر لنا أن ما بين مصارع الجنة مسيرة أربعين عاماً وليأتين عليه يوم كظيظ الزحام ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا وإني التقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد فآتتزَر بنصفها وآتتزرت بنصفها فما أصبح منا أحد اليوم إلا أصبح أمير مصر من الأمصار وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيماً وعند الله صغيراً. وإنها لم تكن نبوة قط إلا تناسخت حتى يكون عاقبتها ملكاً وستبلون أو ستخبرون الأمراء بعدنا.

[٤٤٠] - حديث دُكَين بن سعيد الخثعمي عن النبي ﷺ

١٧٥٨٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل عن قيس عن دكين بن سعيد الخثعمي قال: أتينا رسول الله ﷺ ونحن أربعون وأربعمائة نسأله الطعام فقال النبي ﷺ لعمر: «قُمْ فَأَعْطِهِمْ» قال: يا رسول الله ما عندي إلا ما يقيظني والصبية قال وكيع: القيظ في كلام العرب أربعة أشهر قال: «قُمْ فَأَعْطِهِمْ» قال عمر: يا رسول الله سمعاً وطاعةً قال: فقام عمر وقمنا معه فصعد بنا إلى غرفة له فأخرج المفتاح من حجزته ففتح الباب قال دكين: فإذا في الغرفة من التمر شبيه بالفصيل

٤/١٧٥

---

(١) في الأصل خبنة والتصحيح من صحيح مسلم، وهو نوع من شجر البادية.

[٤٤٠] - دكين بن سعيد أو سعد الخثعمي، ويقال المزني له حديث واحد تفرد به أبو إسحاق السبيعي وهو معدود فيمن نزل الكوفة من الصحابة.
الإصابة ٢٤٠١ أول ٤٧٦

١٧٥٨٦ - الصرم: الذهاب والانقطاع. حذاء: أي مسرعة الانقطاع. صُبابة: البقية اليسرة في أسفل الإناء. يتصابئها: يشربها، وفي القاموس: تصابيت الماء: شربت صبابة. بخير ما يحضركم: أي بخير ما لديكم من العمل الصالح وسعد هو سعد بن أبي وقاص.

الرابض قال: شأنكم قال: فأخذ كل رجل منا حاجته ما شاء قال: ثم التفت وإني لمن آخرهم وكأنا لم نرزأ منه تمرة.

١٧٥٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل عن قيس عن دكين بن سعيد المزني قال: أتينا رسول الله ﷺ أربعين راكباً وأربعمائة نسأله الطعام فقال لعمر: «اذْهَبْ فَأَعْطِهِمْ». فقال: يا رسول الله ما بقي إلا آصع من تمر ما أرى أن يقيظني قال: «اذْهَبْ فَأَعْطِهِمْ». قال: سمعاً وطاعة قال: فأخرج عمر المفتاح من حجرته ففتح الباب فإذا شبه الفصيل الرابض من تمر فقال: لتأخذوا فأخذ كل رجل منا ما أحب ثم التفت وكنت من آخر القوم وكأنا لم نرزأ تمرة.

١٧٥٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل عن قيس عن دكين بن سعيد الخثعمي قال: أتينا رسول الله ﷺ ونحن أربعون وأربعمائة، فذكر الحديث.

١٧٥٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد حدثنا إسماعيل عن قيس عن دكين بن سعيد قال: أتينا رسول الله ﷺ، فذكر الحديث.

١٧٥٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلي ومحمد ابنا عبيد قالا: حدثنا إسماعيل عن قيس عن دكين بن سعيد المزني قال: أتينا رسول الله ﷺ فذكر الحديث.

[٤٤١] ـ حديث سراقة بن مالك بن جعشم رضي الله تعالى عنه

١٧٥٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعلى أخبرنا محمد ـ يعني ابن إسحاق ـ عن الزهري عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه عن عمه سراقة بن

---

[٤٤١] ـ سراقة بن مالك بن جعشم بن مالك بن عبد مناة بن كنانة الكناني المدلجي. وقد ينسب إلى جده. يكنى أبا سفيان. كان ينزل قديداً روى البخاري قصته في أدراكه النبي ﷺ لما هاجر إلى المدينة ودعا النبي ﷺ عليه حتى ساخت رجلا فرسه ثم طلب منه الخلاص وأن لا يدل عليه ففعل وكتب له أماناً. أسلم يوم الفتح كان شاعراً وفي قصته خاطب أبا جهل قائلاً:
لبس سواري كسرى ومنطقته وتاجه كان رجلاً أزب كثير شعر الساعدين مات في خلافة عثمان سنة أربع وعشرين وقيل بعد عثمان.
الإصابة ثاني ١٩/٣١١٥

جعشم قال: سألت رسول الله ﷺ عن الضالة من الإبل تغشى حياضي هل لي من أجرٍ أسقيها؟ قال: «نَعَمْ، مِنْ كُلِّ ذاتِ كَبدٍ حَرّاء أَجْرٌ».

١٧٥٩٣ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا مسعرٍ عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن سراقة بن مالك بن جعشم قال: قام رسول الله ﷺ خطيباً في الوادي فقال: «ألا إنَّ العُمْرَةَ دَخَلَتْ في الحَجِّ إلى يَوْمِ القِيامَةِ».

١٧٥٩٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا داود - يعني ابن يزيد - قال: سمعت عبد الملك الزرّاد، يقول: سمعت النزال بن يزيد بن سبرة صاحب علي يقول: سمعت سراقة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «دَخَلَتِ العُمْرَةَ في الحَجِّ إلى يَوْمِ القِيامَةِ». قال: وقرن رسول الله ﷺ في حجة الوداع.

١٧٥٩٥ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه عن عمه سراقة بن مالك بن جعشم قال: سألت رسول الله ﷺ عن الضالة من الإبل تغشى حياضي قد لطتها من الإبل هل لي من أجر في شأن ما أسقيها؟ قال: «نَعَمْ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرّاء أَجْرٌ».

١٧٥٩٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرىء، حدثنا موسى بن علي قال: سمعت أبي يقول: بلغني عن سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي أن رسول الله ﷺ قال له: «يا سُرَاقَةِ ألا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الجَنَّةِ وأَهْلِ النَّارِ؟». قال: بلى يا رسول الله، قال: «أمّا أَهْلُ النّارِ فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ وأمّا أَهْلُ الجَنَّةِ الضُّعَفاءُ المَغْلُوبُونَ».

١٧٥٩٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا موسى بن علي قال: سمعت أبي يقول: بلغني عن سراقة بن مالك يقول أنه حدث أن رسول الله ﷺ قال له: «يا سُرَاقَةُ ألا أَدُلُّكَ عَلى أَعْظَمِ الصَّدَقَةِ أَوْ مِنْ أَعْظَمِ

الصَّدَقَةِ؟». قال: بلى يا رسول الله قال: «ابْنَتكَ مَرْدُودَةٌ إلَيْكَ لَيْسَ لَها كاسِبٌ غَيْرَكَ».

١٧٥٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن صالح وحدث ابن شهاب أن عبد الرحمن بن مالك أخبره أن أباه أخبره أن سراقة بن جعشم دخل على رسول الله ﷺ في وجعه الذي توفي فيه. قال: فطفقت أسأل رسول الله ﷺ حتى ما أذكر ما أسأله عنه فقال: اذكره قال: وكان مما سألته عنه أن قلت: يا رسول الله الضالة تغشى حياضي وقد ملأتها ماء لإبلي فهل لي من أجر أن أسقيها؟ فقال رسول الله ﷺ: «نَعَمْ في سَقْيِ كُلِّ كَبِدٍ حَرّاء أَجْرٌ لله عَزَّ وَجَلَّ».

١٧٥٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن سراقة ابن مالك أنه جاء إلى رسول الله ﷺ في وجعه فقال: أرأيت الضالة ترد على حوض إبلي هل لي أجر أن أسقيها؟ فقال: «نَعَمْ فِي الكَبِدِ الحَرَّاءِ أَجْرٌ».

١٧٦٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن سراقة بن مالك بن جعشم أنه قال: يا رسول الله أرأيت عمرتنا هذه العامنا هذا أم للأبد؟ فقال رسول الله ﷺ: «بل لِلأَبدِ».

١٧٦٠١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد حدثنا شعبة عن عبد الملك قال: سمعت طاوساً يحدث عن سراقة بن جعشم الكناني ولم يسمعه منه كذا في الحديث أنه سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله عمرتنا هذه لعامنا هذا أو للأبد؟ قال: «لِلأَبَدِ».

١٧٦٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال الزهري: وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة يقول: جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله ﷺ وفي أبي بكر رضي الله عنه دية كل واحد منهما لمن قتلهما أو أسرهما فبينا أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم

حتى قام علينا فقال: يا سراقة إني رأيت آنفاً أسودة بالساحل إني أراها محمداً وأصحابه. قال سراقة فعرفت أنهم هم. فقلت: إنهم ليسوا بهم ولكن رأيت فلاناً وفلاناً انطلق آنفاً قال: ثم لبثت في المجلس ساعة حتى قمت فدخلت بيتي فأمرت جاريتي أن تخرج لي فرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها عليّ وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت برمحي الأرض وخفضت عالية الرمح حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي، حتى رأيت أسودتهما فلما دنوت منهم حيث يسمعهم الصوت عثرت بي فرسي فخررت عنها، فقمت فأهويت بيدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره أن لا أضرهم، فركبت فرسي وعصيت الأزلام فرفعتها تقرب بي حتى إذا دنوت منهم عثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت بيدي إلى كنانتي فأخرجت الأزلام فاستقسمت بها فخرج الذي أكره أن لا أضرهم فعصيت الأزلام وركبت فرسي فرفعتها تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة النبي ﷺ وهو لا يلتفت وأبو بكر رضي الله عنه يكثر الإلتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغت الركبتين فخررت عنها فزجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذ لا أثر بها عثان ساطع في السماء مثل الدخان قال معمر: قلت لأبي عمرو بن العلاء: ما العثان فسكت ساعة ثم قال: هو الدخان من غير نار قال الزهري في حديثه: فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره أن لا أضرهم فناديتهما بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم فوقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أنه سيظهر أمر رسول الله فقلت له: إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم من أخبار سفرهم وما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزؤوني شيئاً ولم يسألوني إلا أن أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب موادعة آمن به فأمر عامر بن فهيرة فكتب لي في رقعة من أديم ثم مضى.

[٤٤٢] ـ حديث ابن مسعدة صاحب الجيوش رضي الله تعالى عنه

٤/١٧٦

١٧٦٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر وعبد الرزاق قالا: أخبرنا ابن جريج أخبرني عثمان بن أبي سليمان عن ابن مسعدة صاحب الجيش قال:

سمعت النبي ﷺ يقول: «إني قد بَدُنْتُ فمن فاته ركوعي أدركه في بطء قيامي». وقال عبد الرزاق: «في بطيء قيامي».

[٤٤٣] - حديث أبي عبد الله رجل من أصحاب النبي ﷺ

١٧٦٠٤ - حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد - يعني ابن سلمة - حدثنا الجريري عن أبي نضرة أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له: أبو عبد الله دخل عليه أصحابه يعودونه وهو يبكي فقالوا له: ما يبكيك ألم يقل لك رسول الله ﷺ: «خُذْ مِنْ شارِبِكَ ثم أَقِرَّهُ حَتّى تَلْقاني؟». قال: بلى. ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَبَضَ بِيَمِينِه قَبْضَةً وَأُخْرَى بِاليَدِ الأخْرَى وقَالَ: هٰذِهِ لِهٰذِهِ وَهٰذِهِ لِهٰذِهِ وَلا أبالي فَلا أَدْرِي في أَيِّ الْقَبْضَتَيْنِ أنا».

١٧٦٠٥ - حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا سعيد الجريري عن أبي نضرة قال: مَرِض رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، فدخل عليه أصحابه يعودونه فبكى فقيل له: ما يبكيك يا أبا عبد الله ألم يقل لك رسول الله ﷺ: «خُذْ مِنْ شارِبِكَ ثم أَقِرَّهُ حَتّى تَلْقاني». قال: بلى ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَبَضَ قَبْضَةً بِيمِينِهِ وَقالَ هٰذِهِ لِهٰذِهِ وَلا أبالي وَقَبَضَ قَبْضَةً أُخْرَى بِيَدِهِ الأخْرَى جَلَّ وَعَلاَ فَقال: هٰذِهِ لِهٰذِهِ وَلا أبالي فلا أَدْرِي في أيِّ الْقَبْضَتَيْنِ أنا».

[٤٤٤] - حديث عكرمة بن خالد المخزومي عن أبيه أو عن عمه عن جده رضي الله تعالى عنهم

٤/١١

١٧٦٠٦ - حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد - يعني: ابن سلمة - عن عكرمة بن خالد عن أبيه أو عن عمه عن جده أن رسول الله ﷺ قال في غزوة تبوك: «إذا كانَ الطّاعُونُ بأرْضٍ وَأَنْتُمْ بها فلا تَخْرُجُوا عَنْها، وَإذا كانَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بها فلا تَقْرَبُوها».

---

[٤٤٣] - العاص بن هشام بن خالد المخزومي جد عكرمة بن خالد ذكره الطبراني وقال سكن مكة. الإصابة ٥٦٥ ثالث ١٢٤.

[٤٤٥] - حديث ربيعة بن عامر رضي الله تعالى عنه

١٧٦٠٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن حسان من أهل بيت المقدس وكان شيخاً كبيراً حسن الفهم عن ربيعة بن عامر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَلِظُّوا بياذ الجلالِ والإِكْرَامِ».

[٤٤٦] - حديث عبد الله بن جابر رضي الله تعالى عنه

١٧٦٠٨ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا هاشم - يعني ابن البريد - قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن جابر قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وقد أهراق الماء فقلت: السلام عليك يا رسول الله فلم يرد عليّ فقلت: السلام عليك يا رسول الله فلم يرد عليّ فقلت: السلام عليك يا رسول الله فلم يرد عليّ فانطلق رسول الله ﷺ يمشي وأنا خلفه حتى دخل على رحله ودخلت أنا المسجد فجلست كئيباً حزيناً فخرج عليّ رسول الله ﷺ قد تطهر فقال: «عَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ الله وَعليكَ السَّلامُ وَرحْمَةُ الله وَعَلَيْكَ السّلامُ وَرَحْمَةُ الله». ثم قال: «ألا أُخْبِرُكَ يا عَبْدَ الله بن جَابِرٍ بِخَيرِ سُورَةٍ في القُرْآنِ؟». قال: بلى يا رسول الله قال: «اقْرَأْ ﴿الحمدُ لله رَبِّ العالمَينَ﴾ حَتّى تَخْتِمَهَا».

[٤٤٧] - حديث مالك بن ربيعة عن النبي ﷺ

١٧٦٠٩ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سريج بن النعمان، حدثني أوس بن عبيد الله أبو مقاتل السلولي قال: حدثني بريد بن أبي مريم عن أبيه مالك بن ربيعة أنه سمع رسول الله ﷺ وهو يقول: «اللهمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ اللهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ». قال: يقول رجل من القوم: والمقصرين؟ فقال رسول الله ﷺ في الثالثة

---

[٤٤٥] - ربيعة بن عامر بن بجاد الأزدي ويقال الدئلي يعد في أهل فلسطين ويكنى أبو عمر ولا يعرف له غير هذا الحديث. الإصابة ٢٦٠٨ أول ٥٠٩

[٤٤٦] - عبد الله بن جابر الأنصاري البياضي. ذكره البخاري في الصحابة. الإصابة ثاني ٤٥٨٠/٢٨٦.

[٤٤٧] - مالك بن ربيعة أبو مريم السلولي مشهور بكنيته له صحبة دعا له النبي ﷺ أن يبارك له في ولده فولد له ثمان رجلاً. الإصابة ثالث ٧٦٣١/٣٤٤.

أو في الرابعة: «والمقصرين». ثم قال: وأنا يومئذ محلوق الرأس فما يسرني بحلق رأسي حمر النعم أو خطراً عظيماً.

[٤٤٨] ـ حديث وهب بن خنبش الطائي عن النبي ﷺ

١٧٦١٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا داود الزَّعَافِري عن الشعبي عن ابن خنبش الطائي قال: قال رسول الله ﷺ: «عمرةٌ في رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

١٧٦١١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا داود الأودي عن عامر(١) الأودي عن هرم بن خنبش قال: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ فأتته امرأة فقالت: يا رسول الله في أي الشهور أعتمر؟ قال: «اعْتَمِري في رَمَضَانَ فإنَّ عُمْرَةً في رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

١٧٦١٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، ويحيى بن معين قالا: حدثنا وكيع حدثنا سفيان وقال مرة وكيع: وقال سفيان: عن بيان وجابر عن الشعبي(٢) عن وهب بن خنبش الطائي قال: قال رسول الله ﷺ: «عُمْرَةٌ في رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

[٢/٣٦٣] ـ حديث قيس بن عائذ رضي الله تعالى عنه

١٧٦١٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل ـ يعني ابن أبي خالد ـ عن قيس بن عائذ قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس على ناقة وحبشي ممسك بخطامها.

١٧٦١٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سريج بن يونس بن كفاية(٣)، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن عائذ قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب على ناقة حمراء وعبد حبشي ممسك بخطامها.

---

[٤٤٨] ـ وهب بن خنبش قيل هرم والأول مشهور. الإصابة ثالث ٦٤١/٩١٥٨.

[٢/٣٦٣] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٦٧١٥ ج٥.

(١) عامر الأودي، لعله عامر الشعبي إذ ليس بين الرواة: عامر الأودي، والله أعلم.

(٢) الشعبي: هو عامر الشعبي الذي يروي عن داود والأودي.

(٣) سريج بن يونس بن كفاية هو سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث ذكره ابن حبان في الثقات، مات ٢٣٥هـ. أخرج له الشيخان والنسائي.

[٤٤٩] ـ حديث أيمن بن خريم عن النبي ﷺ

١٧٦١٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري أنبأنا سفيان بن زياد عن فاتك بن فضالة عن أيمن بن خريم قال: قام رسول الله ﷺ خطيباً ٤/١٧٨ فقال: «يا أيُّها النَّاسُ عَدَلَتْ شَهادَةُ الزّورِ إشْرَاكاً بالله ثلاثاً». ثم قرأ: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾[1].

[٤٥٠] ـ حديث خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه رضي الله تعالى عنهما

١٧٦١٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثني يونس بن أبي إسحاق عن خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال: كان اسم أبي في الجاهلية عزيزاً فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن.

١٧٦١٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبي عن أبي إسحاق عن خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ مِنْ خَيْرِ أَسْمَائِكُمْ عَبْدَ الله وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ وَالحَارِثَ».

١٧٦١٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا وكيع عن أبي إسحاق عن خيثمة بن عبد الرحمن بن سبرة أن أباه عبد الرحمن ذهب مع جده إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: «ما اسْمُ ابْنِكَ؟». قال: عزيز فقال

---

[٤٤٩] ـ أيمن بن خريم بن الأخرم بن مدركة الأسدي قال المبرد في الكامل له صحبة وانشد له شعراً قاله في قتل عثمان يقول فيه:

إن الذين تولوا قتله سفهاً ... لقوا أثاماً وحسراناً وما ربحوا

أسلم يوم الفتح وهو غلام كان يسمى خليل الخلفاء لإعجابهم به وبحديثه لفصاحته وعلمه. وقيل له يوم المرج ألا تخرج تقاتل معنا فقال: إن أبي وعمي شهدا بدراً وعهدا اليّ ان لا اقاتل مسلماً مما يثبت أنه لم يشهد بدراً. الإصابة ج أول صفحة ٣٩٣/٩٢

(١) الحج: ٣٠.

[٤٥٠] خيثمة بن عبد الرحمن بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب الجعفي الكوفي لأبيه وجده صحبة، وقوله: في إسناد الحديث: عن أبيه، د جد خيثمة وأبي عبد الرحمن، والله أعلم.

عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي والد خيثمة عداده في أهل الكوفة، يقال له صحبة. الإصابة ٥١٢٦ ثاني ٣٩٩.

النبي ﷺ: «لا تُسَمِّهِ عَزِيزاً وَلٰكِنْ سَمِّهِ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ» ثم قال: «إِنَّ خَيْرَ الأَسْمَاءِ عَبْدُ الله وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَالحَارِثُ».

١٧٦١٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا زياد أو عباد عن الحجاج عن عمير بن سعيد عن سبرة بن أبي سبرة عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ. قال: «ما وَلَدُكَ؟». قال: فلان وفلان وعبد العزى. فقال رسول الله ﷺ: «هُوَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، إِنَّ أَحَقَّ أَسْمَائِكُمْ، أَوْ مِنْ خَيْرِ أَسْمَائِكُمْ إِنْ سَمَّيْتُمْ عَبْدُ الله وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَالحَارِثُ».

١٧٦٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا يونس عن أبي إسحاق عن خيثمة قال: ولد جدي غلاماً فسماه عزيزاً فأتى النبي ﷺ فقال: ولد لي غلام قال: «فما سَمَّيْتَهُ؟». قال: قلت: عزيزاً قال: «لا بَلْ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ».

قال أبي: فهو.

[٤٥١] ـ حديث حنظلة الكاتب الأسيدي رضي الله تعالى عنه

١٧٦٢١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان عن سعيد الجريري عن أبي عثمان النهدي عن حنظلة التميمي الأسيدي الكاتب قال: كنا عند رسول الله ﷺ فذكرنا الجنة والنار حتى كَأَنَّا رَأْيَ عَيْنٍ[1] فأتيت أهلي وولدي فضحكت ولعبت وذكرت الذي كنا فيه فخرجت فلقيت أبا بكر فقلت: نافقتُ نافقتُ فقال: إنا لنفعله فأتيتُ النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال: «يا حَنْظَلَةُ لَوْ كُنْتُمْ تَكُونُونَ كما تكونونَ عِنْدِي لَصَافَحَتْكُمُ الملائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ أو في طُرُقِكُمْ». أو كلمة نحو هذا هكذا قال ـ هو يعني سفيان ـ: «يا حَنْظَلَةُ ساعةٌ وَسَاعَةٌ».

[٤٥١] ـ حنظلة الكاتب هو حنظلة بن الربيع بن صيفي بن رياح بن أسيد بن عمرو بن تميم أبو ربعي وهو ابن أخ أكثم بن صيفي. روى عن النبي ﷺ وكتب له وأرسله إلى أهل الطائف. شهد القادسية ونزل الكوفة. تخلف عن علي يوم الجمل ونزل قرقيسياء حتى مات في خلافة معاوية ويقال: إن الجن لما مات رثته. وفي موته تقول امرأة:

إن سواد العين أودى به ... حزني على حنظلة الكاتب

الإصابة ج أول ١٨٥٩/٣٦٠، ١٨٦٠.

(١) كأنا رأي عين: أي كأنا نرى الله أو الجنة والنار رأي العين.

١٧٦٢٢ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن المرقع بن صيفي عن حنظلة الكاتب قال: غزونا مع النبي ﷺ فمررنا على امرأة مقتولة وقد اجتمع عليها الناس قال: فأفرجوا له فقال: «ما كَانَتْ هٰذه تقاتِلُ». ثم قال لرجل: «انْطَلِقْ إلى خالِدِ بن الوليدِ فَقُلْ لَهُ إنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَأْمُرُكَ أنْ لا تَقْتُلَ ذُرِّيَّةً وَلَا عَسِيفاً».

١٧٦٢٣ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه قال: أخبرني المرقع بن صيفي بن رباح أخي حنظلة الكاتب قال: أخبرني جدي أنه خرج مع رسول الله ﷺ، فذكر الحديث.

١٧٦٢٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا ابن أبي الزناد عن أبي الزناد قال: أخبرني المرقع بن صيفي بن رباح أن جده رباح بن ربيعة أخبره، فذكر الحديث.

[٢/٤١٢] - حديث عمرو بن أمية الضمري رضي الله تعالى عنه

١٧٦٢٥ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال: حدثني الزهري عن فلان بن عمرو بن أمية عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ ٤/١٧٩ أكل لحماً أو عرقاً فلم يمضمض ولم يمس ماء فصلى.

١٧٦٢٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه: أنه رأى النبي ﷺ يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ.

١٧٦٢٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عمرو بن أمية الضمري قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين.

١٧٦٢٨ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي،

[٢/٤١٢] - انظر ترجمته تحت حديث رقم ١٧٢٤٤ وأحاديثه هنا مكررة عدا الحديث رقم ١٧٦٢٧.

حدثنا يحيى بن أبي كثير اليمامي عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه: أنه رأى النبي ﷺ يمسح على الخفين والعمامة.

١٧٦٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب بن همام أخو عبد الرزاق قال: سمعت محمد بن [أبي][١] حميد المديني قال: حدثنا عبد الله بن عمرو بن أمية عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما أَعْطَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَهُوَ صَدَقَةٌ». قال أبو عبد الرحمن: عبد الوهاب بن همام أخو عبد الرزاق.

١٧٦٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن الزهري عن جعفر بن أمية الضمري عن أبيه: أنه رأى رسول الله ﷺ احتز من كتف فأكل فأتاه المؤذن فألقى السكين ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

١٧٦٣١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس حدثنا أبان عن يحيى ـ يعني ابن أبي كثير ـ قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه حدثه: أنه أبصر رسول الله ﷺ يمسح على الخفين.

٢/٤١ ـ حديث الحكم بن سفيان رضي الله تعالى عنه

١٧٦٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور وعبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان وزائدة عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم قال عبد الرحمن في حديثه: رأيت رسول الله ﷺ بال وتوضأ ونضح فرجه بالماء قال يحيى في حديثه: إن النبي ﷺ بالَ ونضح.

١٧٦٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الأسود بن عامر حدثنا شريك قال: سألت أهل الحكم بن سفيان فذكروا أنه لم يدرك النبي ﷺ، قال أبو عبد الرحمن: ورواه شعبة ووهيب عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفيان عن أبيه أنه رأى النبي ﷺ وقال غيرهما عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفيان قال: رأيت النبي ﷺ.

[٢/٤١] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٥٣٨٤ ج٥.

(١) محمد بن حميد المديني، ويقال: ابن أبي حميد، ضعفه يحيى بن معين وقال البخاري: منكر الحديث.

[٤٥٢] - حديث سهل بن الحنظلية رضي الله عنه

١٧٦٣٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر قال: حدثنا هشام بن سعد قال: حدثنا قيس بن بشر التغلبي قال: أخبرني أبي وكان جليساً لأبي الدرداء قال: كان بدمشق رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: ابن الحنظلية وكان رجلاً متوحداً قلما يجالس الناس، إنما هو في صلاة فإذا فرغ فإنما يسبح ويكبر حتى يأتي أهله، فمر بنا يوماً ونحن عند أبي الدرداء فقال له أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك. قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فقدمت فجاء رجل منهم فجلس في المجلس الذي فيه رسول الله ﷺ فقال لرجل إلى جنبه: لو رأيتنا حين التقينا نحن والعدوّ فحمل فلان فطعن فقال: خذها وأنا الغلام الغفاري كيف ترى في قوله؟ قال: ما أراه إلا قد أبطل أجره، فسمع ذلك آخر فقال: ما أرى بذلك بأساً فتنازعا حتى سمع النبي ﷺ فقال: «**سُبْحانَ الله، لا بَأْسَ أنْ يُحْمَدَ وَيُؤْجَرَ**». قال: فرأيت أبا الدرداء سُرَّ بذلك وجعل يرفع رأسه إليه ويقول: آنت سمعت ذلك من رسول الله ﷺ؟ فيقول: نعم فما زال يعيد عليه حتى إني لأقول ليبركن على ركبتيه.

١٧٦٣٥ - **قال:** ثم مرَّ بنا يوماً آخر فقال له أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك، قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «**إنَّ المُنْفِقَ عَلَى الخَيْلِ في سَبيلِ الله كباسِطِ يَدَيْهِ بالصَّدَقَةِ لا يَقْبِضُهَا**».

---

[٤٥٢] - سهل بن الحنظلية واسم أبيه الربيع وقيل عبيد وقيل غير ذلك وقيل عمرو بن عدي وهو الأشهر عدي هو ابن زيد ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي. قال ابن أبي خيثمة: والحنظلية أمه وقيل جدته وقيل أم جده. وقال ابن سعد بعد أن ساق هذا النسب الحنظلية أم عمرو بن عدي واسمها أم إياس بنت أبان بن دارم التميمية فمن كان من ولد عمرو بن عدي قيل له ابن الحنظلية شهد أحداً وما بعدها ثم تحول إلى الشام حتى مات. له صحبة وكان عقيماً لا يولد له. بايع تحت الشجرة توفي في خلافة معاوية وقيل في صدر خلافة معاوية بن أبي سفيان وفي جامع ابن وهب من طريق القاسم مولى معاوية هجرت يوم الجمعة في مسجد دمشق ومعاوية خليفة فرأيت رجلاً بين الناس يحدثهم فاطلعت فإذا شيخ مصفر اللحية فقيل لي هذا سهل بن الحنظلية صاحب رسول الله ﷺ كان جليساً لأبي الدرداء. وقيل عنه كان رجلاً متوحداً قلما يجالس الناس إنما هو صلاة فإذا فرغ فإنما هو تسبيح وتكبير حتى يأتي أهله قريباً ونحن عند أبي الدرداء. فقال له أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك. فذكر أحاديث مرفوعة في ثلاثة مواطن.

الإصابة ثاني ٨٧/٣٥٢٥

١٧٦٣٦ ـ **قال**: ثم مر بنا يوماً آخر فقال له أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك. فقال: قال رسول الله ﷺ: «**نِعْمَ الرَّجُلُ خُرَيْمٌ الأَسَدِيُّ لَولا طُولُ جُمَّتِهِ وَإِسْبالُ إِزارِهِ**». فبلغ ذلك خريماً فجعل يأخذ شفرة يقطع بها شعره إلى أنصاف أذنيه، ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه. قال: فأخبرني أبي قال: دخلت بعد ذلك على معاوية فإذا عنده شيخ جمته فوق أذنيه ورداؤه إلى ساقيه فسألت عنه فقالوا: هذا خريم الأسدي.

١٧٦٣٧ ـ **قال**: ثم مر بنا يوماً آخر ونحن عند أبي الدرداء فقال له أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّكُمْ قَادِمُونَ على إِخْوَانِكُمْ فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ وَأَصْلِحُوا لِباسَكُمْ، فإنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لا يُحِبُّ الفُحْشَ ولا التَّفَحُّشَ**».

١٧٦٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا معاوية ـ يعني ابن صالح ـ عن سليمان أبا الربيع، قال أبي: هو سليمان بن عبد الرحمن الذي روى عنه شعبة وليث بن سعد عن القاسم مولى معاوية، قال: دخلت مسجد دمشق فرأيت أناساً مجتمعين وشيخاً يحدثهم قلت: من هذا؟ قالوا: سهل بن الحنظلية فسمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ أَكَلَ لَحْماً فَلْيَتَوَضَّأْ**».

١٧٦٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن سعد حدثني قيس بن بشر التغلبي عن أبيه وكان جليساً لأبي الدرداء بدمشق قال: كان بدمشق رجل يقال له ابن الحنظلية متوحداً لا يكاد يكلم أحداً إنما هو في صلاة، فإذا فرغ يسبح ويكبر ويهلل حتى يرجع إلى أهله. قال: فمر علينا ذات يوم ونحن عند أبي الدرداء، فقال له أبو الدرداء: كلمة منك تنفعنا ولا تضرك. قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فلما أنْ قدمنا جلس رجل منهم في مجلس فيه رسول الله ﷺ وقال: يا فلان لو رأيت فلاناً طعن ثم قال: خذها وأنا الغلام الغفاريّ فما ترى؟ قال: ما أراه إلا قد حبط أجره. قال: فتكلموا في ذلك حتى سمع النبي ﷺ أصواتهم فقال: «**بَلْ يُحْمَدُ**

وَيُؤْجَرُ». قال: فسر بذلك أبو الدرداء حتى هم أن يجثو على ركبتيه فقال: آنت سمعته مرار؟ قال: نعم.

١٧٦٤٠ ـ **ثم** مر علينا يوماً آخر فقال أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**نِعْمَ الرَّجُلُ خُرَيْمٌ الأَسَدِيُّ لَوْ قَصَّ مِنْ شَعَرِهِ وَقَصَّرَ إِزَارَهُ**». فبلغ ذلك خريماً فعجل فأخذ الشفرة فقصر من جمته ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه. قال أبي: فدخلت على معاوية فرأيت رجلاً معه على السرير شعره فوق أذنيه مؤتزراً إلى أنصاف ساقيه قلت: من هذا؟ قالوا: خريم الأسدي.

١٧٦٤١ ـ **قال**: ثم مر علينا يوماً آخر فقال أبو الدرداء: كلمة منك تنفعنا ولا تضرك قال: نعم كنا مع رسول الله ﷺ فقال لنا: «**إِنَّكُمْ قَادِمُونَ على إِخْوَانِكُمْ فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ وَلِبَاسَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا في النَّاسِ كأَنَّكُمْ شامَةٌ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لا يُحِبُّ الفُحْشَ وَلا التَفَحُّشَ**».

١٧٦٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن عبد الله، حدثني الوليد بن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني ربيعة بن يزيد، حدثني أبو كبشة السلولي أنه سمع سهل بن الحنظلية الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ أن عيينة والأقرع سألا رسول الله ﷺ شيئاً فأمر معاوية أن يكتب به لهما ففعل وختمها رسول الله ﷺ وأمر بدفعه إليهما. فأما عيينة فقال: ما فيه؟ قال: فيه الذي أمرت به فقبله وعقده في عمامته وكان أحكم الرجلين. وأما الأقرع فقال: أحمل صحيفة لا أدري ما فيها كصحيفة المتلمس. فأخبر معاوية رسول الله ﷺ بقولهما. وخرج رسول الله ﷺ في حاجة فمر ببعير مناخ على باب المسجد من أول النهار ثم مر به آخر النهار وهو على حاله فقال: «**أَيْنَ صَاحِبُ هٰذا البَعِيرِ؟**». فابتغي فلم يوجد. فقال رسول الله ﷺ: «**اتَّقُوا اللهَ فِي هٰذِهِ البهائِمِ، ثم ارْكَبُوها صِحاحاً وَارْكَبُوها سِماناً كالمُتسخِّط آنفاً إنه مَنْ سألَ وَعِنْدَهُ ما يُغْنِيهِ فإِنَّما يَسْتَكْثِرُ مِنْ نارِ جَهَنَّمَ**». قالوا: يا رسول الله وما يغنيه قال:؟ «**ما يُغَدِّيه أَوْ يُعَشِّيهِ**».

[٤٥٣] ـ حديث بسر بن أرطاة رضي الله تعالى عنه

٤/١٨١ ١٧٦٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا عبد الله بن لهيعة حدثنا عياش بن عباس عن شييم بن بيتان عن جناده بن أبي أمية أنه قال على المنبر برودس حين جلد الرجلين اللذين سرقا غنائم الناس فقال: إنه لم يمنعني من قطعهما إلا أن بسر بن أرطاة وجد رجلاً سرق في الغزو يقال له: مصدر فجلده ولم يقطع يده. وقال: نهانا رسول الله ﷺ عن القطع في الغزو.

١٧٦٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عتاب بن زياد قال: حدثنا عبد الله قال: أخبرنا سعيد بن يزيد قال: حدثنا عياش بن عباس عن شييم بن بيتان عن جنادة بن أبي أمية قال: كنت عند بسر بن أرطاة فأتي بمصدر قد سرق بختيه فقال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ نهانا عن القطع في الغزو لقطعتك فجلد ثم خُلي سبيله.

١٧٦٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هيثم بن خارجة، حدثنا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس قال: سمعت أبي يحدث عن بسر بن أرطاة القرشي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يدعو: «اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عاقِبَتَنا في الأُمُورِ كُلِّها، وَأَجِرْنا مِنْ خِزْيِ الدُّنيا وَعَذابِ الآخِرَةِ». قال عبد الله: وسمعته أنا من هيثم.

[٤٥٤] ـ حديث النوّاس بن سِمْعان الكلابي الأنصاري رضي الله تعالى عنه

١٧٦٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي بمكة إملاءً قال: حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني

---

[٤٥٣] ـ بسر بن أرطاة أو ابن أبي أرطاة مختلف في صحبته. وعن الواقدي ولد قبل النبي ﷺ بسنتين. مات النبي وهو صغير شهد فتح مصر واختط بها وكان من شيعة معاوية وكان معاوية وجهه إلى اليمن والحجاز في أول سنة أربعين وأمره أن ينظر من كان في طاعة علي فيوقع بهم ففعل ذلك. وقد ولي البحر لمعاوية ووسوس في آخر أيامه. مات وهو خرف. له أخبار شهيرة في الفتن لا ينبغي التشاغل بها مختلف في وفاته.

الإصابة ج أول ٦٤٢/١٤٨

[٤٥٤] ـ النواس بن سمعان العامري الكلابي. له ولأبيه صحبة.

الإصابة ثالث ٨٨٢٢/٥٧٦

يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص قال: حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عن أبيه أنه سمع النوّاس بن سمعان الكلابي قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل، فلما رحنا إليه عرف ذلك في وجوهنا فسألناه فقلنا: يا رسول الله ذكر الدجال الغداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل قال: «غَيْرُ الدَّجالِ أَخْوَفُ مِنِّي عَلَيْكُمْ فإنْ يَخْرُجْ وَأنا فيكم فأنا حَجيجهُ دُونَكُمْ، وإنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكم فَامْرُؤٌ حَجيجُ نَفْسِهِ والله خَلِيفَتي على كُلِّ مسلمٍ إنَّهُ شابٌّ جَعْدٌ قَطَطٌ عَيْنُهُ طافيةٌ وَإنَّهُ يَخْرُجُ [مِنْ][١] خِلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالعِراقِ فَعاثَ يميناً وشِمالاً يا عِبادَ الله اثْبُتوا». قلنا: يا رسول الله ما لبثه في الأرض؟ قال: «أرْبَعِينَ يَوْماً يَوْمٌ كَسَنَةٍ وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ وَسائِرُ أيامِهِ كأيَّامِكُمْ». قلنا: يا رسول الله فذلك اليوم الذي هو كسنة أيكفينا فيه صلاة يوم وليلة؟ قال: «لا، اقْدِرُوا لَهُ قَدْرَهُ». قلنا: يا رسول الله فما إسراعه في الأرض؟ قال: «كالغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيح». قال: «فَيَمُرُّ بالحَيِّ فَيَدْعُوهُمْ فيستجيبونَ له فيأمُرُ السَّماءَ فتمطرُ وَالأرْضَ فَتُنْبِتُ وَتَرُوحُ عَليهم سَارِحَتُهُمْ وَهِيَ أطولُ ما كانَتْ ذُرًى[٢] وَأَمَدُّهُ خواصِرَ[٣] وأسْبَغُهُ[٤] ضُرُوعاً. وَيَمُرُّ بالحَيِّ فيدعوهُمْ فَيَرُدُّوا عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَتَتْبَعُهُ أَمْوالُهُمْ فَيصبحون مُمْحِلِينَ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ أَمْوالِهِمْ شَيْءٌ وَيَمُرُّ بالخَرِبَةِ فيقولُ لها: أَخْرِجِي كُنُوزَكِ فَتَتْبَعُهُ كُنوزُها كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ». قال: «ويأمُرُ برجلٍ فَيُقْتَلُ فَيَضْرِبُهُ بالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جزلتينِ رَمْيَةَ الغَرَضِ[٥] ثم يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ إِلَيْهِ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ». قال: «فَبَيْنَا هُوَ على ذَلِكَ إِذْ بَعَثَ الله عَزَّ وَجَلَّ المسيحَ ابنَ مَرْيَمَ فَينزلُ عندَ المنارة البيضاء شَرْقِي دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ[٦] وَاضِعاً يَدَهُ على أجنحةِ مَلَكَيْنِ فَيَتْبَعُهُ فيدرِكُهُ فَيَقْتُلُهُ عندَ بابِ لُدِّ الشَّرْقِيِّ». قال: «فَبَيْنما هُمْ كذلكَ إذ أوْحَى الله عَزَّ وَجَلَّ إلى عيسى ابن مريمَ عَلَيْهِ السَّلامُ إني قَدْ أَخْرَجْتُ عباداً مِنْ عِبادِي لا يَدَانِ لَكَ[٧] بِقِتالِهِمْ فَحوِّزْ عبادِي[٨] إلى الطُّورِ فَيَبْعَثُ الله عَزَّ وَجَلَّ يأجوجَ وَمأجوجَ وَهُمْ كما قال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾[٩] فيرغَبُ عِيسى وأصحابُهُ إلى الله عَزَّ وَجَلَّ فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ نَغَفاً في رِقابِهِمْ فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كموتِ

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) جمع ذروة وهي أعلى سنام البعير.
(٣) أمدّه خواصر: كناية عن كثرة امتلائها من الشبع.
(٤) اسبغه ضروعاً: أي أطوله لكثرة اللبن.
(٥) جزلتين رمية الغرض: أي يجعل بين الجزلتين قطعتين مقدار رميته.
(٦) بين مهرودتين: أي ثوبين مصبوغين بالورس والزعفران.
(٧) أي لا طاقة لك ولا قدرة لك عليهم.
(٨) جوّز عبادي: أي أجمعهم.
(٩) الأنبياء: ٩٦.

نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فيهبطُ عيسى وأصحابُهُ فلا يَجدونَ في الأَرْضِ بيتاً إلا قَدْ مَلأَهُ زهمُهُمْ وَنَتنُهُمْ، فَيَرْغَبُ عيسى وأصحابُهُ إلى الله عَزَّ وَجَلَّ فيرسلُ عليهم طيراً كأعناقِ البُخْتِ فَتَحمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شاءَ الله عَزَّ وَجَلَّ». قال ابن جابر: فحدثني عطاء بن يزيد السكسكي عن كعب أو غيره قال: «فتطرحهم بالمهبل» قال ابن جابر: فقلت: يا أبا يزيد وأين المهبل؟ قال: مطلع الشمس قال: «ويرسلُ الله عَزَّ وَجَلَّ مطراً لا يكنّ منهُ بيتُ وَبَرٍ ولا مَدَرٍ أَرْبَعِينَ يوماً فيغسلُ الأرضَ حَتّى يَتركَها كالزُّلْفَةِ[١] ويقالُ لِلأَرْضِ أَنْبتي ثمرتَكِ وَرُدِّي بَرَكَتَكِ قال: فيومئذٍ يأكُلُ النفرُ مِنْ الرُّمَّانَةِ ويستظلُّونَ بقحفها ويبارَكُ في الرِّسْلِ[٢] حتى أن اللقحَةَ من الإبل لَتَكْفِي الفِئَامَ مِنَ النَّاسِ، واللقحةُ مِنَ البَقرِ تَكفي الفَخِذَ والشاةُ مِنَ الغَنَمِ تَكفي أَهْلَ البَيْتِ. قالَ: فَبيناهُمْ على ذلك إذ بَعَثَ الله عَزَّ وَجَلَّ ريحاً طيبةً تحت آباطِهِمْ فتقبضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ أو قال: كل مُؤمِنٍ وَيَبْقى شِرَارُ النَّاسِ يَتهارَجُونَ تهارُجَ[٣] الحميرِ وَعَلَيْهِمْ ـ أو قالَ: وَعَلَيْهِ ـ تقومُ السَّاعَةُ».

١٧٦٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم قال: سمعت ـ يعني ابن جابر ـ يقول: حدثني بسر بن عبد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول: سمعت النوّاس بن سمعان الكلابي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ قَلْبٍ إلاّ وَهُوَ بَيْنَ أُصْبَعَيْنِ مِنْ أصابعِ رَبِّ العالمينَ، إنْ شاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أقامَهُ، وإنْ شاءَ أَنْ يُزيغَهُ أزاغَهُ». وكان يقول: «يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنا على دِينِكَ». «والميزانُ بيدِ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ يَخْفِضُهُ وَيَرْفَعُهُ».

١٧٦٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية ـ يعني ابن صالح ـ عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه أن النوّاس بن سمعان الأنصاري قال: وكذا قال زيد بن الحباب الأنصاري قال: سألت النبي ﷺ عن البر والإثم فقال: «البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ، وَالإِثْمُ ما حَاكَ في صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ النَّاسُ عَلَيْهِ».

١٧٦٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد القدوس أبو المغيرة الخولاني قال: حدثنا صفوان ـ يعني ابن عمرو ـ حدثنا يحيى بن جابر القاص عن

---

(١) الزلفة: المرآة اللامعة. (٢) الرسل: اللبن. (٣) تهارج: يجامع الرجال النساء علناً كالحمير.

النوّاس بن سمعان قال: سألت رسول الله ﷺ عن البر والإثم فقال: «البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ وَالإِثْمُ ما حاكَ في نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَعْلَمَهُ النَّاسُ».

١٧٦٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح قال: سمعت عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي يذكر عن أبيه عن النوّاس بن سمعان الأنصاري أنه سأل رسول الله ﷺ عن البر والإثم فقال: «البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ وَالإِثْمُ ما حاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ النَّاسُ عَلَيْهِ».

١٧٦٥١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الحسن بن سوار أبو العلاء، حدثنا ليث ـ يعني ابن سعد ـ عن معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير حدثه عن أبيه عن النوّاس بن سمعان الأنصاري عن رسول الله ﷺ قال: «ضَرَبَ الله مَثَلاً صِراطاً مُسْتَقِيماً وَعَلى جَنْبَتَي الصِّرَاطِ سُوران فيهما أبوابٌ مُفَتَّحَةٌ وَعَلَى الأبوابِ سُتورٌ مُرْخاةٌ وعلى بابِ الصِّراطِ داعٍ يَقولُ أَيُّها النَّاسُ ادْخُلوا الصِّرَاط جميعاً ولا تَتَفَرَّجُوا وَدَاعٍ يَدْعُو مِنْ جَوْفِ الصِّراطِ فإذا أرادَ يفتحُ شيئاً مِنْ تِلْكَ الأبوابِ قال: وَيْحَكَ لا تَفْتَحْهُ فإنكَ إنْ تَفْتَحْهُ تَلِجْهُ وَالصِّراطُ الإِسْلامُ وَالسُّورانِ حُدودُ الله تعالى وَالأبوابُ المُفَتَّحَةُ مَحارِمُ الله تعالى وَذلكَ الدَّاعِي على رَأْسِ الصِّراطِ كتابُ الله عَزَّ وَجَلَّ وَالدَّاعِي فَوْقَ الصِّراطِ وَاعِظُ الله في قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ».

١٧٦٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عمر بن هارون عن ثور بن يزيد عن شريح عن جبير بن نفير الحضرمي عن نواس بن سمعان قال: قال رسول الله ﷺ: «كَبُرَتْ خيانَةً تُحَدِّثُ أخاكَ حَدِيثاً هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ بِهِ كَاذِبٌ».

١٧٦٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا بقية قال: حدثني بَحِير بن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن النوّاس بن سمعان قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ ضَرَبَ مَثَلاً صِراطاً مُسْتَقِيماً على كَنِفَي الصِّراطِ سُورَانِ فيهما أبوابٌ مُفَتَّحَةٌ وَعَلَى الأبْوابِ سُتُورٌ وَدَاعٍ يَدْعُو على رَأْسِ الصِّرَاطِ وَدَاعٍ يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ والله يَدْعُو إلى دارِ السَّلامِ وَيَهْدِي مَنْ يشاءُ إلى صِراطٍ

مُسْتَقِيمٍ فالأبـوابُ التي على كَتِفَي الصِّرَاطِ حُدُودُ الله لا يَقَعُ أحَدٌ في حُدُودِ الله حَتَّى يَكْشِفَ سِتْرَ الله وَالَّذِي يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ وَاعظُ الله عَزَّ وَجَلَّ».

١٧٦٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عبد ربه قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشي عن جبير بن نفير قال: سمعت النوّاس بن سمعان الكلابي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُؤْتى بالقُرْآنِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَأَهْلِه الذِينَ كانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقَدَّمُهُمْ سُورَةُ البَقَرَةِ وَآل عمران». وضرب لهما رسول الله ﷺ ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد قال: «كأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظُلَّتَانِ أَوْ سوداوانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ[1] كأَنَّهما فرقانِ مِنْ طَيْرٍ صَوافَّ يحاجّانِ عن صَاحِبِهما».

[٤٥٥] ـ حديث عتبة بن عبد السُّلَمِي أبي الوليد رضي الله تعالى عنه

١٧٦٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن ثور بن يزيد عن نفير عن رجل يقال له: عتبة بن عبد السلمي قال: نهى رسول الله ﷺ عن نتف أذناب الخيل وأعرافها ونواصيها وقال: «أذنابُها مَذَبُّها وَأَعْرَافُها إِدْفَاؤُهَا وَنَواصِيها مَعْقُودٌ بِها الخيرُ إلى يومِ القِيامَةِ».

٤/١٨٣ ١٧٦٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن عمر وحسن بن موسى قالا: حدثنا حريز عن شرحبيل بن شفعة الرحبي قال: سمعت عتبة بن عبد السلمي صاحب النبي ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «من يموت». وقال حسن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يُتَوَفَّى لَهُ ثلاثـةٌ مِنَ الوَلَدِ لَم يَبْلُغُوا الحِنْثَ إلاّ تَلَقَّوهُ مِنْ أبوابِ الجَنَّةِ الثمانيةِ مِنْ أيّها شاءَ دَخَلَ».

١٧٦٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الحارث، حدثني ثور بن يزيد عن نصر عن رجل من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي أن النبي ﷺ

---

[٤٥٥] ـ عتبة بن عبد بغير إضافة ـ قال البخاري: ويقال: ابن عبد الله ولا يصح وجزم ابن حبان بأن عتبة بن عبد الله السلمي أبو الوليد كان اسمه عتلة فغيره الرسول ﷺ. مات سنة سبع وثمانين وقيل غير ذلك بل جزموا بأنه عاش أربعاً وتسعين هو آخر من مات بالشام من الصحابة. الإصابة ج ثاني ٥٤٠٧/٤٥٤

(١) شرق: أي ضياء ونور. وفرقان: قطعتان.

نهى عن جز أعراف الخيل ونتف أذنابها وحز نواصيها وقال: «أمّا أذنابُها فإنّها مذابُّها، وأمَّا أعْرَافُها فإنَّها إدْفَاؤُها، وأمّا نَوَاصِيها، فَإنَّ الخَيْرَ مَعْقُودٌ فيها».

١٧٦٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عصام بن خالد، حدثنا أبو عبد الله الحسن بن أيوب حدثني عبد الله بن ناسج الحضرمي قال: حدثني عتبة بن عبد قال: أمر رسول الله ﷺ بالقتال فرمى رجل من أصحابه بسهم فقال رسول الله ﷺ: «أوْجَبَ هٰذَا». وقالوا حين أمرهم بالقتال: إذن يا رسول الله لا نقول كما قالت بنوا إسرائيل: ﴿اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إنّا هٰهُنا قاعِدُونَ﴾ ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنّا معكما من المقاتلين.

١٧٦٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر، حدثنا هشام بن يوسف، حدثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عامر بن زيد البكالي أنه سمع عتبة بن عبد السلمي يقول: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فسأله عن الحوض وذكر الجنة ثم قال الأعرابي: فيها فاكهة؟ قال: «نَعَمْ وَفِيها شَجَرَةٌ تُدْعَى طُوبَى». فذكر شيئاً لا أدري ما هو؟ قال: أي شجر أرضنا تشبه؟ قال: «لَيْسَتْ تُشْبِهُ شَيْئاً مِنْ شَجَرِ أرْضِكَ». فقال النبي ﷺ: «أتَيْتَ الشّامَ؟». فقال: لا. قال: «تُشْبِهُ شَجَرَةً بالشّامِ تُدْعَى الجَوْزَةَ تَنْبُتُ على ساقٍ وَاحِدٍ وَيَنْفَرِشُ أعْلاها». قال: ما عظم أصلها؟ قال: «لو ارْتَحَلْتَ جَذَعَةً مِنْ إبِلِ أهْلِكَ ما أحَاطَتْ بَأصْلِها حَتَّى تَنْكَسِرَ تَرْقُوَتُها هَرَماً». قال: فيها عنب؟ قال: «نَعَمْ». قال: فما عظم العنقود؟ قال: «مَسِيرَةُ شَهْرٍ لِلْغُرَابِ الأبْقَعِ وَلا يَفْتُرُ»[1]. قال: فما عظم الحبة؟ قال: «هَلْ ذَبَحَ أبوكَ تَيْساً مِنْ غَنَمِهِ قَطُّ عَظِيماً؟». قال: نعم قال: «فَسَلَخَ إهَابَهُ فَأعْطَاهُ أُمَّكَ قال: اتَّخِذِي لَنا مِنْهُ دَلْواً؟». قال: نعم قال الأعرابي: فإن تلك الحبة لتشبعني وأهل بيتي؟ قال: «نَعَمْ وَعامَّةَ عَشِيرَتِكَ».

١٧٦٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني نصر بن علقمة قال: حدثني رجال من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقُصُّوا نَوَاصِيَ الخَيْلِ فإنَّ فيها البَرَكَةَ. ولا تَجُزُّوا أعْرَافَها فَإنَّهُ إدْفاؤُها ولا تَقُصُّوا أذْنَابَها فَإنَّها مَذَابُّها».

١٧٦٥٨ ـ المائدة: ٢٤.

(١) في الأصل: يعثر، ولا يفتر: أي لا يكل عن الطيران.

١٧٦٦١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال: حدثنا حريز عن شرحبيل بن شفعة قال: سمعت عتبة بن عبد السلمي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ عَبْدٍ يمُوتُ لَهُ ثَلاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ إلا تَلَقَّوْهُ مِن أَبْوابِ الجَنَّةِ الثَّمانيةِ مِنْ أَيِّها شاءَ دَخَلَ».

١٧٦٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشام بن سعيد، حدثنا حسن بن أيوب الحضرمي، حدثني عبد الله بن ناسج الحضرمي وكان قد أدرك أبا بكر وعمر رضي الله عنهما فمن دونهما عن عتبة بن عبد السلمي أن النبي ﷺ قال لأصحابه: «قُومُوا فَقَاتِلُوا». قالوا: نعم يا رسول الله ولا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام: انطلق أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون ولكن انطلق أنت وربك يا محمد فقاتلا وإنّا معكما نقاتل.

١٧٦٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشام بن سعيد، حدثنا الحسن بن أيوب الحضرمي قال: حدثنا عبد الله بن ناسج الحضرمي عن عتبة بن عبد السلمي أن النبي ﷺ قال لأصحابه: «قُومُوا فَقَاتِلُوا». قال: فرمى رجل بسهم قال: فقال النبي ﷺ: «أَوْجَبَ هٰذا».

١٧٦٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حيوة بن شريح، حدثني بقية، حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عتبة بن عبد أنه قال: أن رجلاً قال: يا رسول الله العن أهل اليمن فإنهم شديد بأسهم كثير عددهم حصينه حصونهم فقال: «لا». ثم لعن رسول الله ﷺ الأعجميين وقال رسول الله ﷺ: «إذا مَرُّوا بِكُمْ يَسُوقُونَ نِساءَهُمْ يَحْمِلُونَ أبناءَهُمْ على عَوَاتِقِهِمْ فِإنَّهُمْ مِنّي وَأنا مِنْهُمْ».

١٧٦٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حيوة يزيد بن عبد ربه قالا: حدثنا بقية، حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن ابن عمرو السلمي عن عتبة بن عبد السلمي أنه حدثهم أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال: كيف كان أول شأنك يا رسول الله؟ قال: «كانَتْ حاضِنَتي مِنْ بني سَعْدِ بْنِ بِكرٍ فَانْطَلَقْتُ أنا وابْنٌ لها في بَهْمٍ لنا ولم نَأخُذْ مَعَنا زاداً، فقلتُ: يا أخي اذْهَبْ فأتِنا بزادٍ مِنْ عِنْدِ أُمِّنا فانطلق أخِيَ وَمكثتُ عِنْدَ البَهْمِ فَأَقْبَلَ طَيرانِ أبيضانِ كأَنَّهُما بَشَران فقال أَحَدُهُمَا لصاحِبِهِ:

أَهُوَ هُوَ؟ قالَ: نَعَمْ فَأَقْبَلا يَبْتَدِرانِي فأَخَذاني فَبَطَحانِي إلى القَفا فَشَقَّا بَطْني ثم اسْتَخْرَجا قَلْبِي فَشَقّاهُ فأَخرَجا مِنْهُ عَلَقَتَيْنِ سَوْداوَيْنِ فقالَ أَحَدُهُما لِصاحِبِه» قال يزيد في حديثه: «ائتِنِي بماءِ ثَلْجٍ فَغَسَلا بِهِ جَوْفِي ثم قال: ائتني بماءِ بَرَدٍ فَغَسَلا بِهِ قَلْبِي ثم قال: ائْتِنِي بِالسَّكِينَةِ فَذَرَّاها في قَلْبِي. ثم قالَ أَحَدُهُمْا لِصاحِبِهِ: حُصَّهُ فحاصَهُ وَخَتَمَ عَلَيْهِ بِخاتَمِ النُّبُوَّةِ». وقال حيوة في حديثه: «حُصَّهُ فَحَصَّهُ(١) وَاخْتِمْ عَلَيْهِ بِخاتِمِ النُّبُوَّةِ فقالَ أَحَدُهُما لِصاحِبِهِ: اجْعَلْهُ في كِفَّةٍ وَاجعل ألفاً من أُمَّتِهِ في كِفَّةٍ فإذا أنا أَنْظُرُ إلى الألفِ فَوْقِي أُشْفِقُ أن يَخِرَّ عَلَيَّ بَعْضُهُمْ فَقالَ: لَو أَنَّ أُمَّتَهُ وُزِنَتْ بِهِ لمالَ بِهِمْ ثم انطلقا وَتَرَكاني وَفَرِقْتُ فَرَقاً شديداً ثم انطلقتُ إلى أمّي فأَخْبَرْتُها بالذي لَقِيتُهُ فَأَشْفَقَتْ عَلَيَّ أَنْ يَكونَ أُلْبِسَ بي قالت: أُعِيذُكَ بالله فَرَحَّلَتْ بَعِيراً لها فَجَعَلَتْنِي». وقال يزيد: «فَحَمَلَتْنِي على الرَّحْلِ وَرَكِبَتْ خَلْفِي حتى بَلَغْنا إلى أُمِّي فقالتَ أَوَأَدَّيْتُ أمانتي وذِمَّتِي؟ وَحَدَّثْتُها بالذي لَقِيتُ فَلَمْ يَرُعْها ذلكَ فقالت: إني رَأَيْتُ خَرَجَ مِنِّي نُورٌ أضاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشّامِ».

١٧٦٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا بقية، حدثني بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن عتبة بن عبد قال: إن رسول الله ﷺ قال: «لَو أَنَّ رَجُلاً يَخِرُّ على وَجْهِهِ مِنْ يَوْمِ وُلِدَ إلى يَوْمِ يَمُوتُ هَرَماً في مَرْضاةِ الله عَزَّ وَجَلَّ لَحَقَرَهُ(٢) يَوْمَ القِيامَةِ».

١٧٦٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله ـ يعني ابن المبارك ـ، حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن محمد بن أبي عميرة وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: «لو أَنَّ عَبْداً خَرَّ عَلى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمِ وُلِدَ إلى أَنْ يَمُوتَ هَرَماً في طاعَةِ الله لَحَقَرَهُ ذلكَ اليَوْمَ وَلَوَدَّ أَنَّهُ يُرَدُّ إلى الدُّنْيا كَيْما يَزْدادَ مِنْ الأَجْرِ وَالثَّوابِ».

١٧٦٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن عتبة بن عبد السلمي عن النبي ﷺ قال: «يأتي الشُّهَداءُ وَالمُتَوَفَّوْنَ بالطّاعُونِ فيقولُ أَصْحابُ الطّاعُونَ:

(١) يقال حاص الثوب يحوصه: إذا خاطه.
(٢) يحقره: أي حقّر عمله لما يرى من فضل الله الذي يضاعف الحسنات.

نَحْنُ شُهَدَاءُ فيقال: انْظُروا فإنْ كانَتْ جِرَاحُهُمْ كَجِرَاحِ الشُّهَدَاءِ تَسِيلُ دَماً رِيْحَ المسكِ فَهُمْ شُهَدَاءُ فَيَجِدُونَهُمْ كَذٰلِكَ».

١٧٦٦٩/١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر قال: حدثنا عيسى بن يونس قال: حدثنا ثور بن يزيد، حدثني أبو حميد الرعيني قال: أخبرني يزيد ذو مصر قال: أتيت عتبة بن عبد السلمي فقلت: يا أبا الوليد إني خرجت ألتمس الضحايا فلم أجد شيئاً يعجبني غير ثرماء فما تقول؟ قال: ألا جئتني بها، قلت سبحان الله تجوز عنك ولا تجوز عني! قال: نعم إنك تشك ولا أشك إنما نهى رسول الله ﷺ عن المصفَّرَّة، والمستأصلة قرنها من أصلها، والنجقاء، والمشيعة.

والمصفرَّة: التي تستأصل أذنها حتى يبدو صماخها، والمستأصلة: قرنها من أصله، والنجقاء: التي تنجق عينها والمشيعة التي لا تتبع الغنم عجفاً وضعفاً وعجزاً، والكسراء: التي لا تنقى.

١٧٦٦٩/٢ ـ **قال** أبي: وحدثني أحمد بن جناب، حدثنا عيسى بن يونس، فذكر نحوه.

١٧٦٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع حدثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن كثير بن مرة عن عتبة بن عبد أن النبي ﷺ قال: **«الخِلاَفَةُ في قُرَيْشٍ وَالحُكْمُ في الأَنْصَارِ وَالدَّعْوَةُ في الحَبَشَةِ وَالهِجْرَةُ في المُسْلِمِينَ وَالمُهَاجِرِينَ بَعْدُ».**

١٧٦٧١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا بقية، حدثنا محمد بن زياد أو حدثني من سمعه قال: حدثني يزيد بن زيد الجرجاني قال: رحت الى المسجد فلقيني عتبة بن عبد المازني فقال لي: أين تريد؟ فقلت: إلى المسجد فقال: أبشر فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما مِنْ عَبْدٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إلى غُدُوٍّ أَوْ رَوَاحٍ إلى المَسْجِدِ إلا كانَتْ خَطَاهُ خَطْوَةٌ كَفَّارَةً وَخَطْوَةٌ دَرَجَةً».**

١٧٦٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هيثم بن خارجة، أخبرنا إسماعيل بن عياش عن عقيل بن مدرك السلمي عن لقمان بن عامر الوصابي عن

عتبة بن عبد السلمي قال: استكسيت رسول الله ﷺ فكساني خيشتين فلقد رأيتني ألبسهما وأنا مِنْ أكْسَى أصحابي.

١٧٦٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا أبو إسحاق ـ يعني الفزاري ـ، عن صفوان ـ يعني ابن عمرو ـ، عن أبي المثنى عن عتبة بن عبد السلمي وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «القتلُ ثلاثةٌ: رَجُلٌ مُؤمِنٌ قاتَلَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ في سَبيلِ الله حَتّى إذا لَقِيَ العَدُوَّ قاتَلَهُمْ حتّى يُقْتَلَ فَذلِكَ الشَّهِيدُ المفتخرُ في خَيْمَةِ الله تَحْتَ عَرْشِهِ لا يَفْضُلُهُ النَّبِيُّونَ إلا بَدَرَجَةِ النبوّةِ وَرَجُلٌ مُؤمنٌ قَرَفَ على نَفْسِهِ مِن الذنوبِ وَالخَطايا جَاهَدَ بِنَفسه وماله في سَبيل الله حَتّى إذا لَقِيَ العَدُوَّ قاتَلَ حَتّى يُقْتَلَ مُحِيَتْ ذُنُوبُهُ وَخَطَايَاهُ إنَّ السَّيْفَ مَحّاءُ الخطايا وَأُدْخِلَ مِنْ أيِّ أبوابِ الجَنَّةِ شاء فإنَّ لها ثمانية أبوابٍ وَلِجَهَنَّمَ سَبْعَةَ أبوابٍ وَبَعْضُها أفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ وَرَجُلٌ مُنَافِقٌ جاهَدَ بِنفسِهِ وَمالِهِ حَتّى إذا لَقِيَ العَدُوَّ قاتَلَ في سَبيلِ الله حَتّى يُقْتَلَ فإنَّ ذلكَ في النَّارِ السَّيْفُ لا يَمْحُو النِّفَاقَ».

١٧٦٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعمر بن بشر، حدثنا عبد الله أخبرنا صفوان بن عمرو أن أبا المثنى المليكي حدثه أنه سمع عتبة بن عبد السلمي وكان من أصحاب النبي ﷺ يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «القَتْلُ ثَلاثَةٌ». فذكر معناه.

١٧٦٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد قال: كان عتبة يقول: عرباض خير مني وعرباض يقول: عتبة خير مني سبقني إلى النبيِّ ﷺ بسنة.

[٤٥٦] ـ حديث عبد الرحمن بن قتادة السّلمي رضي الله تعالى عنه

٤/١٨٦

١٧٦٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الحسن بن سوار، حدثنا ليث ـ يعني ابن سعد ـ، عن معاوية عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن قتادة السلمي أنه قال:

---

[٤٥٦] ـ عبد الرحمن بن قتادة السلمي ذكر في الصحابة عند أكثر من واحد. يكفي في إثبات صحبته الرواية التي شهد له فيها التابعي بأنه من الصحابة فلا يضر بعد ذلك إن كان سمع الحديث من النبي ﷺ أو بينهما فيه واسطة. الإصابة ثاني ٤١٨/٥١٨٤

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ ثم أَخَذَ الخَلْقَ مِنْ ظَهْرِهِ وَقَالَ: هٰؤلاءِ في الجَنَّةِ ولا أُبالي وَهٰؤلاءِ في النَّارِ وَلا أُبالي». قال فقال قائل: يا رسول الله فعلى ماذا نعمل؟ قال: «عَلى مَوَاقِعِ القَدَرِ».

[٢/٤٤٨] - تمام حديث وهب بن خنبش الطائي رضي الله تعالى عنه

١٧٦٧٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: قال سفيان: عن بيان وجابر عن عامر عن وهب بن خنبش الطائي عن النبي ﷺ قال: «عُمَرَةٌ في رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

[٢/٤٤٤] - تمام حديث عكرمة بن خالد رضي الله تعالى عنه

١٧٦٧٨ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثناعفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عكرمة بن خالد المخزومي عن أبيه أو عن عمه عن جده أن رسول الله ﷺ قال في غزوة تبوك: «إذا وَقَعَ الطَّاعُونُ بأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بها فلا تَخْرُجُوا مِنْها وَإذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بها فَلا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ».

[٤٥٧] - حديث عمرو بن خارجة رضي الله تعالى عنه

١٧٦٧٩ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن ليث عن شهر بن حوشب قال: أخبرني من سمع النبي ﷺ. وعن ابن أبي ليلى أنه سمع عمرو بن خارجة قال ليث في حديثه: خطبنا رسول الله ﷺ وهو على ناقته فقال: «ألا إنَّ الصَّدَقَةَ لا تَحِلُّ لي وَلا لأَهْلِ بَيْتي». وَأَخَذَ وَبَرَةً مِنْ كاهِلِ نَاقَتِهِ فَقَالَ: «ولا ما يُساوي هٰذِهِ أو ما يَزِنُ هٰذِهِ لَعَنَ الله مَنِ ادَّعَى إلى غَيْرِ أبيهِ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ. إنَّ الله أعْطى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ولا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ».

[٢/٤٤٤] - انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٧٦١٠.

[٢/٤٥٧] - انظر عكرمة تحت حديثه رقم ١٧٦٠٦.

[٤٥٧] - عمرو بن خارجة بن المنتفق الأسدي حليف آل أبي سفيان وقيل: إنه أشعري وأنصاري وجمحي والأول أشهر. أسدي سكن الشام حديثه عن أهل البصرة. كان رسول أبي سفيان إلى النبي ﷺ.
الإصابة ثاني ٥٨٢٢/٥٣٤

١٧٦٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد ويزيد بن هارون قال: أخبرنا سعيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة قال: خطبنا رسول الله ﷺ بمنى وهو على راحلته، وهي تقصع بجرّتها[1]، ولعابها يسيل بين كتفي فقال: «**إنَّ الله قَسَمَ لِكُلِّ إنسانٍ نَصِيبَهُ مِنَ الميراثِ فلا تَجُوز لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، الولدُ لِلْفِراشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجرُ، ألا وَمَنْ ادَّعَى إلى غَيْرِ أبيهِ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَاليهِ رَغْبَةً عَنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله والملائكةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ**».
قال ابن جعفر، وقال يزيد، وقال مطر: «**ولا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلا عَدْلٌ أَوْ عَدْلٌ وَلا صَرْفٌ**». قال أبي: قال يزيد في حديثه: «**ولا عدل**» إن عمرو بن خارجة حدثهم أن النبي ﷺ خطبهم على راحلته.

١٧٦٨١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة قال: أخبرنا قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة قال: كنت آخذاً بزمام ناقة رسول الله ﷺ وهي تقصع بجرتها[1] ولعابها يسيل بين كتفي فقال: «**إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَى لِكُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ وَلَيْسَ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، الوَلَدُ لِلْفِراشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ، وَمَنْ ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبِيهِ أوِ انْتَمَى إلى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله والملائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**». قال عفان: وزاد فيه همام بهذا الإسناد ولم يذكر عبد الرحمن بن غنم: وإني لتحت جران راحلته زاد فيه: «**لا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلا صَرْفٌ**». وفي حديث همام: أن رسول الله ﷺ خطب وقال: «**رَغْبَةً عَنْهُمْ**».

١٧٦٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة قال: خطب رسول الله ﷺ وهو على ناقته وأنا تحت جرانها وهي تقصع بجرتها[1] ولعابها يسيل بين كتفي قال: «**إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَى لِكُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَلا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، وَالوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ، وَمَنِ ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبِيهِ أوِ انْتَمَى إلى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالملائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلا عَدْلٌ**».

١٧٦٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شريك

(١) في الأصل: بجرنها. وهو خطأ والجرَّة: ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه، ويقال: اجترَ البعير يجتر، والقصع: شدة المصغ.

عن ليث عن شهر بن حوشب عن عمرو بن خارجة الثمالي قال: سألت النبي ﷺ عن الهدي يعطب فقال النبي ﷺ: «انْحَرْ وَاصْبغْ نَعْلَهُ في دَمِهِ واضْرِبْ بِهِ على صَفْحَتِهِ». أو قال: «على جَنْبِهِ وَلا تأكُلَنَّ مِنْهُ شَيْئاً أنْتَ ولا أهْلُ رفقتك».

١٧٦٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك عن ليث عن شهر بن حوشب عن عمرو الثمالي قال: بعث النبي ﷺ معي هدياً وقال: «إذا عُطبَ شيءٌ مِنْها فانْحَرْهُ ثم اضْرِبْ نَعْلَهُ في دَمِهِ ثم اضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَهُ ولا تأكُلْ أنْتَ ولا أهْلُ رُفْقَتِكَ وَخَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ».

١٧٦٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا سعيد - يعني ابن أبي عروبة - عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم أن عمرو بن خارجة الخشني حدثهم أن النبي ﷺ خطبهم على راحلته وأن راحلته لتقصع بجرتها[١] وأن لعابها ليسيل بين كتفي فقال: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَسَمَ لِكُلِّ إنسانٍ نَصِيبَهُ مِنَ الميراثِ ولا تَجُوزُ وَصِيَّةٌ لِلْوَارِثِ الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ ألا وَمَنْ ادَّعَى إلى غَيْرِ أبيهِ أوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله والملائكة وَالنَّاسِ أجمعينَ لا يَقْبَلُ الله مِنْهُ صَرْفاً وَلا عَدْلاً أوْ عَدْلاً ولا صَرْفاً».

١٧٦٨٦/١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب الخفاف قال: أخبرنا سعيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة قال: خطبنا رسول الله ﷺ وهو بمنى على راحلته وإني لتحت جران ناقته وهي تقصع بجرتها[١] ولعابها يسيل بين كتفي فقال: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَسَمَ لِكُلِّ إنسانٍ نَصِيبَهُ مِنَ الميراثِ ولا تجوزُ لِوارِثٍ وَصِيَّةٌ ألا وإنَّ الوَلَدَ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ ألا وَمَنْ ادَّعَى إلى غَيْرِ أبيهِ أوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ رَغْبَةً عَنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالملائِكَةِ وَالنَّاسِ أجْمَعِينَ».

١٧٦٨٦/٢ ـ **قال** سعيد: وحدثنا مطر عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة عن النبي ﷺ بمثله وزاد مطر في الحديث: «ولا يقبل منه صرف ولا عدل».

---

(١) انظر الحديث رقم ١٧٦٨٢.

١٧٦٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد فذكر الحديث وقال: قال مطر: «وَلا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلا عَدْلٌ».

[٤٥٨] ـ حديث عبد الله بن بسر المازني رضي الله تعالى عنه

٤/١٨٧

١٧٦٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد عن جرير بن عثمان قال: كنا غلماناً جلوساً عند عبد الله بن بسر وكان من أصحاب النبي ﷺ ولم نكن نحن نسأله فقلت: أشيخاً كان النبي ﷺ؟ قال: كان في عنفقته شعرات بيض.

١٧٦٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم أخبرنا هشام بن يوسف قال: سمعت عبد الله بن بسر يحدث أن أباه صنع للنبي ﷺ طعاماً فدعاه فأجابه فلما فرغ من طعامه قال: «اللَّهُمَّ اغفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ وَبارِكْ لَهُمْ فِيما رَزَقْتَهُمْ».

١٧٦٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا معاوية بن صالح قال: حدثني أبو الزاهرية عن عبد الله بن بسر أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ وهو يخطب الناس يوم الجمعة فقال: «اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وآنَيْتَ».

١٧٦٩١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر عن أبيه أن رسول الله ﷺ نزل فذكروا رطبة وطعاماً وشراباً فكان يأكل التمر ويضع النوى على ظهر أصبعيه ثم يرمي به ثم قام فركب بغلة له بيضاء فأخذت بلجامها فقلت: يا نبي الله ادع الله لنا فقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَآغْفِرْ لَهُمْ وَآرْحَمْهُمْ».

١٧٦٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد عن معاوية بن صالح عن ابن عبد الله بن بسر عن أبيه قال: أتانا رسول الله ﷺ فقدمت إليه جدتي تمراً يقلله[١] وطبخت له وسقيناهم فنفذ القدح فجئت بقدح آخر وكنت أنا الخادم فقال رسول الله ﷺ: «أعط القدح الذي آنتهى إليه».

---

[٤٥٨] ـ عبد الله بن بسر المازني أبو بسر الحمصي. وقيل أبو صفوان السلمي المازني بن مازن بن منصور أخو بني سليم وقيل من مازن الأنصار وهو مقتضى صنيع له ولأبويه وأخويه عطية والصماء صحبة. مات بالشام وقيل بحمص سنة ثمان وثمانين وهو آخر من مات بالشام من الصحابة. الإصابة ثاني ٤٥٦٤/٢٨١

(١) وفي مجمع الزوائد رقم ٨٢٦٧: تُعلّلُهُ.

١٧٦٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ،حدثنا عصام بن خالد ، حدثنا الحسن بن أيوب الحضرمي قال: حدثني عبد الله بن بسر قال: كانت أختي ربما بعثني بالشيء إلى النبي ﷺ تطرفه إياه فيقبله مني .

١٧٦٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان بن أمية حدثنا صفوان بن عمرو قال: حدثني عبد الله بن بسر المازني قال: بعثني أبي إلى رسول الله ﷺ أدعوه إلى الطعام فجاء معي فلما دَنَوْتُ المنزلَ أسرعت فأعلمت أبويّ فخرجا فتلقيا رسول الله ﷺ ورحبا به ووضعنا له قطيفة كانت عندنا زِئبرِّية[1] فقعد عليها، ثم قال أبي لأمي : هاتِ طعامك. فجاءت بقصعة فيها دقيق قد عصدته بماء وملح فوضعته بين يدي رسول الله ﷺ فقال: «خذوا بسم الله من حواليها[2] وذروا ذروتها فإن البركة فيها» فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا معه وفضل منها فضلة ثم قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ وَوَسِّعْ عَلَيْهِمْ فِي أَرْزَاقِهِمْ».

١٧٦٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ، حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان، حدثنا أزهر بن عبد الله عن عبد الله بن بسر قال: لقد سمعت حديثاً منذ زمان : «إذا كنت في قوم عشرين رجلًا أو أقلّ أو أكثر فتصفحت في وجوههم فلم تر فيهم رجلًا يهاب في الله فاعلم أن الأمر قَدْ رَقَّ».

١٧٦٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ، حدثنا علي بن عياش ، حدثنا حسان بن نوح عن عمرو بن قيس عن عبد الله بن بسر قال: أتى النبي ﷺ أعرابيان فقال أحدهما: من خير الرجال يا محمد؟ قال النبي ﷺ: «مَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ» وقال الآخر: إن شرائع الإسلام قد كثرت علينا فباب نتمسك به جامع قال: «لا يَزالُ لِسَانُكَ رَطْباً مِنْ ذِكْرِ الله عَزَّ وَجَلَّ».

١٧٦٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا حريز قال:

---

(١) في الأصل: عند زبيرته. والتصحيح من مجمع الزوائد. والزئبرية: قطيفة ذات خمل.

(٢) في المجمع للهيثمي : جوانبها.

سألت عبد الله بن بسر المازني صاحب رسول الله ﷺ فقلت: أرأيت النبي ﷺ أشيخاً كان؟ قال: كان في عنفقته شعرات بيض.

١٧٦٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى حدثنا حريز قال: قلت لعبد الله بن بسر ونحن غلمان لا نعقل العلم: أشيخاً كان رسول الله ﷺ؟ قال: كان بعنفقته شعرات بيض.

١٧٦٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر قال: جاء رسول الله ﷺ إلى أبي فنزل عليه أو قال له أبي انزل عليَّ قال: فأتاه بطعام وحيسة وسويق فأكله وكان يأكل التمر ويلقي النوى، وصف بأصبعيه السبابة والوسطى بظهرهما من فيه، ثم أتاه بشراب فشرب ثم ناوله من عن يمينه فقام فأخذ بلجام دابته فقال: آدع الله عز وجل لي. فقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَٱغْفِرْ لَهُمْ وَٱرْحَمْهُمْ».

١٧٧٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز حدثنا شعبة أخبرني يزيد بن خمير قال: سمعت عبد الله بن بسر قال: نزل رسول الله ﷺ على أبي أو قال أبي لرسول الله ﷺ: آنزل عليَّ قال: فنزل عليه فأتاه بطعام أو بحيس قال: فأكل ثم أتاه بشراب قال: فشرب قال: ثم ناول من عن يمينه قال: وكان إذا أكل ألقى النواة وصف شعبة أنه وضع النواة على السبابة والوسطى ثم رمى بها فقال له أبي: يا رسول الله آدع لنا فقال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَٱغْفِرْ لَهُمْ وَٱرْحَمْهُمْ».

١٧٧٠١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر قال: حدثنا عيسى بن يونس قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد ـ يعني ابن جابر ـ عن عبيد الله بن زياد عن ابني بسر السلميين قال: دخلت عليهما فقلت: يرحمكما الله الرجل منا يركب دابته فيضربها بالسوط ويكفحها باللجام هل سمعتما من رسول الله ﷺ في ذلك شيئاً؟ قالا: لا ما سمعنا منه في ذلك شيئاً فإذا امرأة قد نادت من جوف البيت: أيها السائل إن الله عز وجل يقول: ﴿وما من دابَّةٍ فِي الأَرْضِ ولا طائِرٍ يَطيرُ بجناحَيْهِ إلا أُمَمٌ أمثالُكُمْ ما فَرَّطْنَا في الكِتابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ فقالا: هذه أختنا وهي أكبر منا وقد أدركت رسول الله ﷺ.

١٧٧٠١ ـ الأنعام: ٣٨.

١٧٧٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن يحيى بن حسان قال: سمعت عبد الله بن بسر المازني يقول: ترون يدي هذه فأنا بايعت بها رسول الله ﷺ وقال رسول الله ﷺ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إلَّا فِيمَا آفْتُرِضَ عَلَيْكُمْ».

١٧٧٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشام بن سعيد أبو أحمد، حدثنا حسن بن أيوب الحضرمي قال: حدثني عبد الله بن بسر صاحب رسول الله ﷺ قال: كانت أختي[1] تبعثني إلى رسول الله ﷺ بالهدية فيقبلها.

١٧٧٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشام بن سعيد قال: حدثني الحسن بن أيوب الحضرمي قال: حدثني عبد الله بن بسر قال: كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة.

١٧٧٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عصام بن خالد قال: حدثنا أبو عبد الله الحسن بن أيوب الحضرمي قال: أراني عبد الله بن بسر شامة في قرنه فوضعت أصبعي عليها فقال: وضع رسول الله ﷺ أصبعه عليها ثم قال: «لَتَبْلُغَنَّ قَرْناً» قال أبو عبد الله: وكان ذا جُمَّةٍ.

١٧٧٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن عياش قال: حدثنا حسان بن نوح حمصي قال: رأيت عبد الله بن بسر يقول: ترون كفي هذه فأشهد أني وضعتها على كف محمد ﷺ ونهى عن صيام يوم السبت إلا في فريضة وقال: «إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ».

١٧٧٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا بقية حدثني بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن ابن أبي بلال عن عبد الله بن بسر أن رسول الله ﷺ قال: «بَيْنَ المَلْحَمَةِ وَفَتْحِ الْمَدِينَةِ سِتُّ سِنِينَ، وَيَخْرُجُ مَسِيحُ الدَّجَّالُ فِي السَّابِعَةِ».

١٧٧٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الحكم بن موسى قال عبد الله وسمعته أنا من الحكم، حدثنا إسماعيل ـ يعني ابن عياش ـ قال: حدثنا محمد بن

---

(١) في مجمع الزوائد رقم (٦٧٢٣): أمي. بدل: أختي.

عبد الرحمن الحميري عن عبد الله بن بسر المازني صاحب رسول الله ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتى بيت قوم أتاه مما يلي جداره ولا يأتيه مستقبلاً بابه.

١٧٧٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا صفوان قال: حدثني يزيد بن خمير الرحبي عن عبد الله بن بسر المازني عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ما مِنْ أُمَّتِي مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَأَنا أَعْرِفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قالوا: وكيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلائق؟ قال: «أَرَأَيْتَ لَوْ دَخَلْتَ صَبْرَةً فِيهَا خَيْلٌ دُهْمٌ بُهْمٌ وَفِيهَا فَرَسٌ أَغَرُّ مُحَجَّلٌ أَمَا كُنْتَ تَعْرِفُهُ مِنْهَا؟» قال: بلى قال: «فَإِنَّ أُمَّتِي يَوْمَئِذٍ غُرٌّ مِنَ السُّجُودِ مُحَجَّلُونَ مِنَ الْوُضُوءِ».

١٧٧١٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الحكم بن موسى قال عبد الله: وسمعته أنا من الحكم قال: حدثنا بقية قال: وحدثني محمد بن عبد الرحمن اليحصبي قال: سمعت عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ يقول: كان رسول الله ﷺ إذا جاء الباب يستأذن لم يستقبله يقول يمشي مع الحائط حتى يستأذن فيؤذن له أو ينصرف.

١٧٧١١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر قال: نزل رسول الله ﷺ على أبي قال: فقربنا له طعاماً ورطبة فأكل منها ثم أُتي بتمر فكان يأكله ويلقي النوى بإصبعيه يجمع السبابة والوسطى ـ قال شعبة هو ظني وهو فيه إن شاء الله ـ ثم أتي بشراب فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه قال: فقال أبي ـ وأخذ بلجام دابته ـ: آدع الله لنا قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَآغْفِرْ لَهُمْ وَآرْحَمْهُمْ».

١٧٧١٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال: سمعت عبد الله بن بسر يحدث عن أبيه: أن رسول الله ﷺ زارهم، فذكر معنى حديث ابن جعفر.

١٧٧١٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية ـ يعني ـ ابن صالح عن أبي الزاهرية قال: كنت جالساً مع عبد الله بن بسر يوم

الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس ورسول الله ﷺ يخطب فقال: «اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وَآنَيْتَ».

١٧٧١٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية ـ يعني ابن صالح ـ عن عمرو بن قيس قال: سمعت عبد الله بن بسر يقول: جاء أعرابيان إلى رسول الله ﷺ فقال أحدهما: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال: «مَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ» وقال الآخر: يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فمرني بأمر أتثبت به فقال: «لا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْباً بِذِكْرِ الله عَزَّ وَجَلَّ».

١٧٧١٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النّضر قال: حدثنا حريز بن عثمان قال: سألت عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ قال: أكان النبي ﷺ شيخاً؟ قال: كان أشب من ذلك ولكن كان في لحيته وربما قال: في عنفقته شعرات بيض.

[٤٥٩] ـ حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي

٤/١٩٠

١٧٧١٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث ـ يعني ابن سعد ـ، عن يزيد ـ يعني ابن أبي حبيب ـ، أنه سمع عبد الله بن الحارث الزبيدي يقول: أنا من سمع النبي ﷺ يقول: «لا يَبُولُ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبلَةِ» وأنا أول من حدث الناس بذلك.

١٧٧١٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد ـ يعني ابن جعفر ـ قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال: أنا أول المسلمين سمع النبيّ ﷺ ينهى أن يبول أحد مستقبل القبلة فخرجت إلى الناس فأخبرتهم.

---

[٤٥٩] ـ عبد الله بن الحارث بن جزء بن عبد الله الزبيدي حليف أبي وداعة السهمي وابن أخي محمية بن جزء الزبيدي، له صحبة عند البخاري سكن مصر. روى عن النبي ﷺ أحاديث حفظها وروى عنه المصريون مات سنة ست وثمانين بعد أن عمي وقيل غير ذلك بسفط القدور. ويقال كان اسمه العاصي. فسماه النبي ﷺ عبد الله. وهو آخر من مات من الصحابة بمصر. الإصابة ثاني ٢٩١/٤٩٨٥.

١٧٧١٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة حدثنا سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال: **أكلنا مع رسول الله ﷺ شواء في المسجد، فأقيمت الصلاة فأدخلنا أيدينا في الحصى ثم قمنا نصلي ولم نتوضأ.**

١٧٧١٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا سليمان بن زياد الحضرمي أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي صاحب النبي ﷺ يقول: **نهانا رسول الله ﷺ أن يبول أحدنا مستقبل القبلة.**

١٧٧٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن المغيرة قال: سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء يقول: **ما رأيت أحداً كان أكثر تبسماً من رسول الله ﷺ.**

١٧٧٢١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هارون ـ قال أبو عبد الرحمن وسمعت أنا من هارون ـ قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني حيوة بن شريح قال: أخبرني عقبة بن مسلم عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال: **كنا يوماً عند رسول الله ﷺ في الصفة فوضع لنا طعاماً فأكلنا فأقيمت الصلاة فصلينا ولم نتوضأ.**

١٧٧٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هارون حدثنا عبد الله بن وهب قال: حدثني حيوة عن عقبة بن مسلم التجيبي قال: سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي من أصحاب النبي ﷺ يقول: **«وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ وَبُطُونِ الأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ»**. قال عبد الله: ولم يرفعه قال عبد الله: وسمعته أنا من هارون.

١٧٧٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم قال: سمعت عبد الله بن الحارث بنَ جزء يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ وَبُطُونِ الأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ»**.

١٧٧٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: حدثنا ليث بن سعد قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب أنه سمع عبد الله بن الحارث الزبيدي يقول: **أنا أوّل**

من سمع النبي ﷺ يقول: «لا يَبُولُ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ» وأنا أوّل من حدث الناس بذلك.

١٧٧٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن المغيرة قال: أخبرني عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال: يقول رسول الله ﷺ: «لا يَبُولُ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ» وَأنا أوّل من حدث الناس بذلك.

١٧٧٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا موسى، حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران وسليمان بن زياد الحضرمي عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال: أكلنا مع رسول الله ﷺ شواء في المسجد ثم أقيمت الصلاة فضربنا أيدينا في الحصى ثم قمنا فصلينا ولم نتوضأ.

١٧٧٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم قال: سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وَيْـلٌ لِلأَعْقَابِ وَبُطُونِ الأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ».

١٧٧٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هارون، حدثنا عبد الله بن وهب حدثنا عمرو أن سليمان بن زياد الحضرمي حدثه أن عبد الله الحارث بن جزء الزبيدي حدثه أنه مر وصاحب له بأيمن وفئة من قريش قد حلُّوا أُزُرَهُمْ فَجعلوها مخاريق يجتلدون بها وهم عُراة. قال عبد الله: فلما مررنا بهم قالوا إن هؤلاء قسيسون فدعوهم ثم إنّ رسول الله ﷺ خرج عليهم فلما أبصروه تبددوا فرجع رسول الله ﷺ مغضباً حتى دخل وكنت أنا وراء الحجرة فسمعته يقول: «سُبْحَانَ الله لاَ مِنَ الله اسْتَحْيَوا وَلا مِنْ رَسُولِهِ اسْتَتَرُوا» وأم أيمن عنده تقول: أستغفر لهم يا رسول الله. قال عبد الله: فبلأي ما أستغفر لهم قال عبد الله: وسمعته أنا من هارون.

١٧٧٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود وحسن بن موسى قالا: حدثنا ابن لهيعة وحسن بن موسى قال: حدثنا ابن لهيعة عن دراج قال موسى في حديثه قال: سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ فِي النَّارِ حَيَّاتٍ كَأَمْثَالِ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ تَلْسَعُ إِحْداهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَمْوتَها أَرْبَعِينَ خَرِيفاً. وَإِنَّ فِي النَّارِ عَقَارِبَ كَأَمْثَالِ البِغَالِ المُوكَفَةِ تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَموتها أربعينَ سَنَةً».

١٧٧٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا موسى، حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن المغيرة قال: سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال: ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله ﷺ.

١٧٧٣١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا موسى، حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال: أنا أوّل من سمع النبي ﷺ يقول: «لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ» وأنا أوّل من حدث الناس بذلك.

[٤٦٠] ـ حديث عدي بن عميرة الكندي رضي الله تعالى عنه

١٧٧٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن جرير بن حازم قال: حدثنا عدي بن عدي قال: أخبرني رجاء بن حيوة والعُرْسُ بن عميرة عن [أبيه] عدي قال: خاصم رجل من كندة يقال له امرؤ القيس، ابنَ عابس رجلاً من حضرموت إلى رسول الله ﷺ في أرض، فقضى على الحضرمي بالبينة فلم تكن له بينة فقضى على آمرىء القيس باليمين فقال الحضرمي: إنْ أمكنته من اليمين يا رسول الله ذهبت والله أو ورب الكعبة أرضي فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَخِيهِ لَقِيَ الله وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ» قال رجاء: وتلا رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً﴾» فقال امرؤ القيس: ماذا لمن تركها يا رسول الله؟ قال: «الجَنَّةَ» قال: فأشهد أني قد تركتها له كلها.

٤/١٩١

---

[٤٦٠] ـ عدى بن عميرة ابن معاوية الأكرمين الكندي. صحابي معروف يكنى أبا زرارة أخوه العرس وله صحبة وسببُ إسلامه سند الكيدّينُ: أنه قال: كان بأرضنا حَجْرٌ من اليهود يقال له: ابن شهلاء فقال لي: إني أجد كتاب الله من أصحاب الفردوس قوم يعبدون ربهم على وجوههم لا والله ما أعلم هذه الصفة إلا مئينا معشر اليهود وأخذ نبيهم يخرج من اليمن فلا يرى أنه يخرج إلا منا قال عدي: فوالله ما لبثنا حتى بلغنا: أن رجلاً من بني هاشم قد تنبأ فذكر حديث ابن شهلاء فخرجت إليه فإذا هو ومن معه يسجدون على وجوههم مات بالجزيرة وقيل بالكوفة سنة أربعين وقيل لما قتل عثمان قال بنو الأرقم لا نقيم ببلد يشتم فيه عثمان فتحولوا إلى الشام فاسكنهم معاوية الرها واقطعهم بها. الإصابة ٥٤٨٧/٤٧٥.

١٧٧٣٢ ـ عن [أبيه] لعل الصواب عن [أخيه] لأن العرس بن عميرة عم الذي قبله وأخو الذي بعده، روي عن النبي ﷺ وعن أخيه عدي.

١٧٧٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي مرتين حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن [أبي] خالد قال: حدثني قيس عن عدي بن عميرة الكندي قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أيُّها النَّاسُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ لَنَا عَلى عَمَلٍ فَكَتَمْنَا مِنْهُ مَخِيطاً فَمَا فَوْقَهُ فَهُوَ غِلٌّ يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قال: فقام رجل من الأنصار أسود قال مجالد: هو سعد بن عبادة كأني أنظر إليه قال: يا رسول الله أقبِلْ عني عملك فقال: «وما ذاكَ؟» قال: سمعتك تقول كذا وكذا قال: «وأنا أَقُولُ ذٰلِكَ الآنَ مَنْ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَجِىءْ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ فَما أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَهُ وَمَا نُهِيَ عَنْهُ ٱنْتَهَى».

١٧٧٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل عن قيس قال: حدثني عدي بن عميرة، فذكر الحديث.

١٧٧٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عدي بن عميرة الكندي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ» فَذَكر معناه.

١٧٧٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا سيف قال: سمعت عدي بن عدي الكندي يحدث عن مجاهد قال: حدثني مولى لنا أنه سمع عدياً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَا يُعَذِّبُ العَامَةَ بِعَمَلِ الخَاصَّةِ حَتَّى يَرَوُا المُنْكَرَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يَنْكُرُوهُ فَلا يَنْكُرُوهُ فَإِذَا فَعَلُوا ذلكَ عَذَّبَ الله الخَاصَّةَ وَالعَامَّةَ».

١٧٧٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا جرير بن حازم قال: حدثني عدي بن عدي عن رجاء بن حيوة والعرس بن عميرة عن أبيه عدي فذكر الحديث قال جرير: وزادني أيوب وكنا جميعاً حين سمعنا الحديث من عدي قال: قال عدي: وحدثنا العرس بن عميرة فنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً﴾ إلى آخرها ولم أحفظه أنا يومئذ من عدي.

١٧٧٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى قال: حدثني ليث ـ يعني ابن سعد ـ قال: حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن عدي بن

١٧٧٣٧ ـ آل عمران: ٧٧.

عدي الكندي عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا وَالْبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا».

١٧٧٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا سعيد عن إسماعيل قال: سمعت قيساً يحدث عن عدي بن عميرة عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكَتَمْنَا مَخِيطاً فَهُوَ غِلٌّ يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فقام رجل من القوم آدم طوال من الأنصار فقال: لا حاجة لي في عملك فقال له رسول الله ﷺ: «لِمَ؟» قال: إني سمعتك آنفاً تقول قال: «فَأَنَا أَقُولُ الآنَ: مَنِ آسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَأْتِ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، فَإِنْ أُتِيَ بِشَيْءٍ أَخَذَهُ وَإِنْ نُهِيَ عَنه آنْتَهَى».

١٧٧٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن عياش وإسحاق بن عيسى وهذا حديث عليّ، قال: حدثنا الليث بن سعد قال: حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي عن عدي بن عدي الكندي عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «أَشِيرُوا عَلَى النِّسَاءِ فِي أَنْفُسِهِنَّ» فقالوا: إنَّ البِكْرَ تَسْتَحِي يَا رَسُولَ الله قال رسول الله ﷺ: «الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا بِلِسَانِهَا، وَالْبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا».

١٧٧٤١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أحمد بن الحجاج قال: حدثنا عبد الله ـ يعني ـ ابن مبارك قال: أنا سيف بن أبي سليمان قال: سمعت عدي بن عدي الكندي يقول: حدثني مولى لنا أنه سمع جدي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَا يُعَذِّبُ» فذكر الحديث.

١٧٧٤٢ / ١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا معتمر بن سليمان قال: قرأت على الفضيل بن ميسرة قال: حدثني ابن حريز أن قيس بن أبي حازم حدثه ابن عدي بن عميرة قال: كان النبي ﷺ إذا سجد يُرى بياض إبطه، ثم إذا سلم أقبل بوجهه عن يمينه حتى يرى بياض خده ثم يسلم عن يساره ويقبل بوجهه حتى يرى بياض خده عن يساره.

١٧٧٤٢ / ٢ ـ **قال** أبو عبد الرحمن وحدثني يحيى بن معين قال: حدثنا معتمر بن سليمان، فذكر الحديث.

[٤٦١] ـ حديث مرداس الأسلمي رضي الله عنه

١٧٧٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا إسماعيل عن قيس عن مرداس الأسلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يُقْبَضُ الصَّالِحُ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ وَيَبْقَى كَحُثَالَةِ التَّمْرِ**». ٤/١٩٠

١٧٧٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا إسماعيل، حدثني قيس قال: سمعت مرداساً الأسلمي قال: «**يُقْبَضُ الصَّالِحُونَ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ حَتَّى يَبْقَى كَحُثَالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ لا يُبَالِي اللهُ بِهِمْ شَيْئاً**».

١٧٧٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعلى: قال حدثنا إسماعيل عن قيس عن مرداس الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: «**يُقْبَضُ الصَّالحونَ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ حَتَّى يَبْقَى كَحُثَالَةِ التَّمْرِ أَوِ الشَّعِيرِ لا يُبَالِي الله بهم شَيْئاً**».

[٢/٣٨٨] ـ حديث أبي ثعلبة الخشني رضي الله تعالى عنه

١٧٧٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي ثعلبة أنه سأل النبي ﷺ عن قدور أهل الكتاب فقال: «**إِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَاغْسِلْ وَاطْبُخْ**» وسأله عن لحوم الحمر فنهاه عن ذلك وعن كل سبع ذي ناب.

١٧٧٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن [أبي] عدي عن داود عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الآخِرَةِ مَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقاً وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الآخِرَةِ مَسَاوِئُكُمْ أَخْلَاقاً الثَّرْثَارُونَ المُتَفَيْهِقُونَ(١) المُتَشَدِّقُونَ**».

١٧٧٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الحجاج، حدثنا يزيد بن أرطاة عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني يقول: قلت: يا رسول الله إنَّا أَهْلَ صَيْدٍ فقال: «إِذَا

---

[٤٦١] ـ مرداس بن مالك الأسلمي شهد بيعة الرضوان وقيل اسم أبيه عبد الرحمن.
الإصابة ثالث ٤٠١/٧٨٩٤
[٢/٣٨٨] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٦٩٧٥.
الإصابة ج ٦ ص ٤٣.

(١) المتفيهقون: هم الذين يتوسّعون في الكلام ويفتحون به أفواههم، مأخوذ من الفَهْق، وهو الإمتلاء والإتساع. وهو دليل على التكبر والاستعلاء.

أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ الله فَأَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ» قال: قلت: وَإِن قتل؟ قال: «وَإِنْ قَتَلَ» قال: قلت: إنَّا أهل رمي قال: «ما رِدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ فَكُلْ» قال: قلت: إنَّا أهل سفرٍ نَمُرُّ باليهود والنصارى والمجوس ولا نجد غير آنيتهم قال: «فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَاغْسِلُوهَا بِالمَاءِ ثُمَّ كُلُوا فِيهَا وَاشْرَبُوا».

١٧٧٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثنا ليث عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني صاحب رسول الله ﷺ أنه سمعه يقول وهو بالفسطاط في خلافة معاوية وكان معاوية أغزى الناس القسطنطينية فقال: «والله لا تعجز هذه الأمة من نصف يوم إذا رأيت الشام مائدة رجل واحد وأهل بيته فعند ذلك فتح القسطنطينية».

١٧٧٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث قال: حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني صاحب رسول الله ﷺ أنه قال: حرم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الأهلية ولحم كل ذي ناب من السباع.

١٧٧٥١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر قال: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الله يعني ابن زبر أنه سمع مسلم بن مشكم يقول: حدثنا أبو ثعلبة الخشني قال: كان الناس إذا نزل رسول الله ﷺ منزلاً فعسكر تفرقوا عنه في الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان قال فكانوا بعد ذلك إذا نزلوا انضم بعضهم إلى بعض حتى إنك[1] لتقول لو بسطت عليهم كساء لعمهم أو نحو ذلك.

١٧٧٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي ثعلبة الخشني قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله اكتب لي بأرض كذا وكذا بأرض بالشام لم يظهر عليها النبي ﷺ حينئذ فقال النبي ﷺ: «أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى مَا يَقُولُ هٰذَا؟» فقال أبو ثعلبة: والذي نفسي بيده لتظهرن عليها. قال: فكتب له بها قال: قلت له: يا رسول الله إن أرضنا أرض صيد فأرسل كلبي المكلب وكلبي الذي ليس بمكلب قال: «إذا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ المُكَلَّبُ

---

(١) في الأصل: جنك. بدل: إنك.

وَسَمَّيْتَ فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ كَلْبُكَ الْمُكَلَّبُ وَإِنْ قَتَلَ. وَإِنْ أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الذي لَيْسَ بِمكلبٍ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ وَكُلْ مَا رَدَّ عَلَيْكَ سَهْمُكَ وَإِنْ قَتَلَ وَسَمِّ الله» قال: قلت: يا نبي الله إن أرضنا أرض أهل كتاب وإنهم يأكلون لحم الخنزير ويشربون الخمر فكيف أصنع بآنيتهم وقدورهم؟ قال: «إِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا وَاطْبُخُوا فِيهَا وَاشْرَبُوا» قال: قلت: يا رسول الله ما يحل لنا مما يحرم علينا؟ قال: «لا تَأْكُلُوا لُحومَ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ وَلا كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ».

١٧٧٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني قال: نهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السباع.

١٧٧٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني ابن شهاب عن حديث أبي إدريس بن عبد الله في خلافة عبد الملك أن أبا ثعلبة الخشني حدثه: أنه سمع رسول الله ﷺ نهى عن كل ذي ناب من السباع.

١٧٧٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني: أن النبي ﷺ نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع.

١٧٧٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا زكريا بن عدي قال: أخبرنا بقية عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن أبي ثعلبة الخشني أنه حدثهم قال: غزوت مع رسول الله ﷺ خيبر والناس جياع فأصبنا بها حمراً من حمر الإنس فذبحناها قال: فأخبر النبي ﷺ فأمر عبد الرحمن بن عوف فنادى في الناس: أن لحوم حمر الإنس لا تحل لمن شهد أني رسول الله ﷺ. قال: ووجدنا في جناتها بصلاً وثوماً والناس جياع فجهدوا فراحوا فإذا ريح المسجد بصل وثوم فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ البَقْلَةِ الخَبِيثَةِ فَلا يَقْرَبْنَا» وقال: «لا تَحِلُّ النُّهْبَى ولا يَحِلُّ كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ وَلا تَحِلُّ المُجَثَّمَةُ».

١٧٧٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي

قال: حدثنا عبد [الله بن][(١)] العلاء قال: سمعت مسلم بن مشكم قال: سمعت الخشني يقول: قلت: يا رسول الله أخبرني بما يحل لي ويحرم علي قال: فصعد النبي ﷺ وصوّب فيَّ النظر فقال النبي ﷺ: «البِرُّ ما سَكَنَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ وَالإِثْمُ ما لَمْ تَسْكُنْ إليهِ النفسُ وَلم يَطْمَئِنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ» وقال: «لا تَقْرَبْ لَحْمَ الْحِمارِ الأَهْلِيِّ وَلا ذَا نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ».

١٧٧٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا داود عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله ﷺ قال: «أَحَبُّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَحَاسِنُكُمْ أَخْلاقاً وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَساوِئُكُمْ أَخْلاقاً الثَّرْثَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ الْمُتَفَيْهِقُونَ»[(١)].

١٧٧٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد، حدثنا معاوية عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي ثعلبة الخشني قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَغَابَ ثَلاثَ لَيَالٍ فَأَدْرَكْتَهُ فَكُلْ مَا لَمْ يُنْتِنْ».

١٧٧٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا [ابن] العلاء ابن زبر قال: حدثني مسلم بن مشكم قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني قال: قلت: يا رسول الله أخبرني بما يحل لي مما يحرم علي قال: فصعّد في النظر وصوّب ثم قال: «نُوَيْبَتَةٌ» قال: قلت: يا رسول الله نويبتة خير أم نويبته شر؟ قال: «بَلْ نُوَيْبَتَهُ خَيْرٍ، لاَ تَأْكُلْ لَحْمَ الحِمَارِ الأَهْلِيِّ وَلاَ كُلَّ ذِي نابٍ مِنَ السِّبَاعِ».

١٧٧٦١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، قال: حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا عبد الله بن العلاء قال: حدثني بسر بن عبد الله عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة، مثل ذلك.

١٧٧٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن صالح وحدثني ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قال: حرم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الأهلية.

---

(١) انظر الحديث رقم ١٧٧٦١.

١٧٧٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن حرب قال: حدثنا الزبيدي عن يونس بن سيف الكلاعي ثم مريم عن أبي إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني قال: أتيت رسول الله ﷺ فصعَّد فيّ النظر ثم صوبه فقال: «نُوَيْبَتَةٌ» قلت: يا رسول الله نويبتة خير أو نويبتة شر قال: «بَلْ نُوَيْبَتَةُ خَيْرٍ» قلت: يا رسول الله إنا في أرض صيد فأرسل كلبي المعلم فمنه ما أُدرك ذكاته ومنه ما لا أُدرك ذكاته وأرمي بسهمي فمنه ما أدرك ذكاته ومنه ما لا أدرك ذكاته فقال رسول الله ﷺ: «كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ يَدُكَ وَقَوْسُكَ وَكَلْبُكَ المُعَلَّمُ ذَكِياً وَغَيْرَ ذَكِيٍّ».

١٧٧٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب قال: حدثنا النعمان بن راشد عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله ﷺ رأى في يدي خاتماً من ذهب فجعل يقرع يده بعود معه فغفل النبي ﷺ عنه فأخذ الخاتم فرمى به فنظر النبي ﷺ فلم يره في أصبعه فقال: «ما أُرانا إلاّ قَدْ أَوْجَعْنَاكَ وَأَغْرَمْنَاكَ».

١٧٧٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا مهنى بن عبد الحميد وعفان وهذا لفظ مهني قال: حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن أبي ثعلبة الخشني أنه قال: يا رسول الله: إنّا بأرض أهل كتاب أفنطبخ في قدورهم ونشرب في آنيتهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا بالماءِ واطبخوا فيها» قال: يا رسول الله إِنّا بِأَرْضِ صيد فكيف نصنع؟ فقال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ المُكَلَّب وذكرتَ اسْمَ الله عَزَّ وَجَلَّ فَقَتَلَ فَكُلْ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُكَلَّبٍ فَذَكِّ، وَكُلْ وَإِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ الله وَقَتَلَ فَكُلْ».

١٧٧٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثني وهب قال: حدثنا أبي قال: سمعت النعمان يحدث عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي ثعلبة الخشني قال: جلس رجل إلى نبي الله ﷺ وفي يده خاتم من ذهب، فقرع النبي ﷺ يده بقضيب كان في يده ثم غفل عنه النبي ﷺ فرمى الرجل بخاتمه فنظر إليه النبي ﷺ فقال: «أَيْنَ خَاتَمُكَ» قال: ألقيته فقال النبي ﷺ: «أَظُنُّنَا قَدْ أَوْجَعْنَاكَ وَأَغْرَمْنَاكَ».

١٧٧٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إنّا بأرض أهل كتاب أفنأكل في آنيتهم؟ وإنّا في أرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وأصيد بكلبي الذي ليس بمعلم فأخبرني ماذا يصلح؟ قال: «أما ما ذكرت أنكم بأرض أهل كتاب تأكل في آنيتهم فإن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا غير آنيتهم فاغسلوها ثم كلوا فيها، وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فإن صدت بقوسك وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فآذكر إسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فَكُلْ».

[٤٦٢] ـ حديث شرحبيل بن حسنة عن النبي ﷺ

١٧٧٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام قال: حدثنا قتادة عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم قال: لما وقع الطاعون بالشام خطب عمرو بن العاص الناس فقال: إن هذا الطاعون رجس فتفرقوا عنه في هذه الشعاب وفي هذه الأودية فبلغ ذلك شرحبيل بن حسنة قال: فغضب فجاء وهو يجر ثوبه معلق نعله بيده فقال: صحبت رسول الله ﷺ وعمرو أضل من حمار أهله ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم ووفاة الصالحين قبلكم. /١٩٥

١٧٧٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن

---

[٤٦٢] ـ شرحبيل بن حسنة وهي أمه على ما جزم به غير واحد وأبوه عبد الله بن المطاع بن عبد الله ابن الغطريف بن عبد العزى بن جثامة بن مالك الكندي ويقال التميمي ويقال إنه من ولد المغوث بن مزاحم بن تميم بن عامر فقيل له: التميمي كانت أمه مولاة لمعمر بن حبيب الجمحي هاجر إلى الحبشة مع أخويه لأمه ثم إلى المدينة ونزلوا في بني زريق فهلك أخويه وأبوهما سفيان في خلافة عمر فخالف شرحبيل بني زهرة وكان ممن سيره أبو بكر في فتوح الشام ويكنى شرحبيل أبا عبد الله وقيل أبا عبد الرحمن ويقال أبا واثلة. ولاه عمر على ربع من أرباع الشام ويقال إنه طعن هو وأبو عبيدة في يوم واحد ومات في طاعون عمواس وهو ابن سبع وستين وحديثه في الطاعون ومنازعته لعمرو بن العاص في ذلك مشهورة وقيل أفتتح طبرية. وقيل إن النبي ﷺ أرسله إلى مصر فمات بها.
الإصابة ثاني ١٤٣/٣٨٦٩

يزيد بن خمير عن شرحبيل بن شفعة قال: وقع الطاعون فقال عمرو بن العاص: إنه رجس فتفرقوا عنه فبلغ ذلك شرحبيل بن حسنة فقال: لقد صحبت رسول الله ﷺ وعمرو أضل من بعير أهله إنه دعوة نبيكم ورحمة ربكم وموت الصالحين قبلكم فاجتمعوا له ولا تفرقوا عنه فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال: صدق.

١٧٧٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة قال: يزيد بن خمير أخبرني قال: سمعت شرحبيل بن شفعة يحدث عن عمرو بن العاص أن الطاعون وقع فقال عمرو بن العاص: إنه رجس فتفرقوا عنه. وقال شرحبيل بن حسنة: إني قد صحبت رسول الله ﷺ وعمرو أضل من جمل أهله وربما قال شعبة: أضل من بعير أهله وإنه قال: إنها رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين قبلكم فاجتمعوا ولا تفرقوا عنه، قال: فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال: صدق.

١٧٧٧١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا ثابت حدثنا عاصم عن أبي منيب أن عمرو بن العاص قال في الطاعون في آخر خطبة خطب الناس فقال: إن هذا رجس مثل السيل من ينكبه أخطأه ومثل النار من ينكبها أخطأته، ومن أقام أحرقته وآذته. فقال شرحبيل بن حسنة: إن هذا رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم.

[٤٦٣] ـ حديث عبد الرحمن بن حسنة رضي الله عنه

٤/١٩٦

١٧٧٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال: كنا عند النبي ﷺ في سفر فنزلنا أرضاً كثيرة الضباب قال: فأصبنا منها وذبحنا قال: فبينا القدور تغلي بها إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فُقِدَتْ وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ هِيَ فَأَكْفِؤُوهَا» فأكفأناها.

---

[٤٦٣] ـ عبد الرحمن بن حسنة (أخو شرحبيل هو ابن المطاع). الإصابة ثاني ٣٩٥/٥١٠٦.

١٧٧٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده كهيئة الدرقة قال: فوضعها ثم جلس فبال إليه النبي ﷺ فقال بعض القوم أنظروا إليه يبول كما تبول المرأة قال: فسمعه النبي ﷺ فقال: «وَيْحَكَ أَما عَلِمْتَ مَا أَصَابَ صَاحبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ قَرَضُوهُ بِالْمَقَارِيضِ فَنَهَاهُمْ فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ».

١٧٧٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن الأعمش وحدثنا وكيع قال: حدثني الأعمش المعنى عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال: وكيع الجهني قال: غزونا مع رسول الله ﷺ فأصابتنا مجاعة فنزلنا بأرض كثيرة الضباب فآتخذنا منها فطبخنا في قدورنا فسألنا النبي ﷺ فقال: «أُمَّةٌ فُقِدَتْ أَوْ مُسِخَتْ» شك يحيى والله أعلم فأمرنا فأكفانا القدور قال وكيع: «مسخت فأخشى أن تكون هذه» فأكفأناها وإنّا لجياع.

١٧٧٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال: كنت أنا وعمرو بن العاص جالسين قال: فخرج علينا رسول الله ﷺ ومعه درقة أو شبهها فآستتر بها فبال جالساً قال: فقلنا: أيبول رسول الله ﷺ كما تبول المرأة؟ قال: فجاءنا فقال: «أو ما علمتم ما أصاب صاحب بني إسرائيل كان الرجل منهم إذا أصابه الشيء من البول قرضه فنهاهم عن ذلك فعذب في قبره».

[٤٦٤] ـ حديث عمرو بن العاص عن النبي ﷺ

١٧٧٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن الأعمش قال: سمعت أبا صالح عن عمرو بن العاص قال: نهانا رسول الله ﷺ أن ندخل على المغيبات.

---

[٤٦٤]ـ عمرو بن العاص بن وائل ابن لؤي القرشي السهمي أمير مصر يكنى أبا عبد الله وأبا محمد. أمه النابغة من بني عنزة. أسلم قبل الفتح في صفر (سنة ثمان) وقيل بين الحديبية وخيبر وكان =

١٧٧٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا موسى عن أبيه عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ فَصْلاً مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الكِتابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ».

١٧٧٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا موسى بن علي عن أبيه قال: سمعت عمرو بن العاص يقول: بعث إليّ رسول الله ﷺ فقال: «خذ عليك ثيابَكَ وسلاحك ثم ائتني» فأتيته وهو يتوضأ، فصعّد فيّ النظر ثم طأطأه فقال: «إنّي أريدُ أنْ أبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ فَيُسَلِّمَكَ الله وَيُغْنِمَكَ وَأَرْغَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً». قال: قلت: يا رسول الله ما أسلمت من أجل المال ولكني أسلمت رغبة في الإسلام وأن أكون مع رسول الله ﷺ فقال: «يا عَمْرُو نِعْمَ(١) المالُ الصَّالِحُ للمرءِ الصَّالِحِ».

= يقول: أذكر الليلة التي ولد فيها عمر بن الخطاب وقال: وآخر المعافري رأيت عمراً على المنبر أدعج أبلج قصير القامة. وقيل كان إسلامه على يد النجاشي وهو بأرض الحبشة وقيل: إن رجلاً قال له وما أبطأ بك عن الإسلام وأنت أنت في عقلك. قال: إنا كنا مع قوم لهم علينا تقدم وكانوا ممن يوازي قلوبهم الخبال فلما بعث النبي ﷺ فأنكروا عليه فلذنا به فلما ذهبوا وصار الأمر إلينا نظرنا وتدبرنا فإذا حق بين فوقع في قلبي الإسلام فعرفت قريش ذلك مني من أبطائي عما كنت أسرع فيه من عونهم عليه فبعثوا إلى فتى منهم فناظرني في ذلك فقلت: أنشدك الله ربك ورب من قبلك ومن بعدك أنحن أهدى أم فارس والروم؟ قال: نحن أهدى قلت: فنحن أوسع عيشاً أم هم؟ قال: هم قلت: فما ينفعنا عليهم إن لم يكن لنا فضل إلا في الدنيا وهم أعظم منا فيها أمراً في كل شيء وقد وقع في نفسي أن الذي يقوله محمد من أن البعث بعد الموت ليجزى المحسن بإحسانه والمسيء بإساءته حق ولا خير في التمادي في الباطل كان الرسول ﷺ يقربه ويدنيه لمعرفته وشجاعته وولاه غزاة ذات السلاسل وأمده بأبي بكر وعمر وأبي عبيدة بن الجراح ثم استعمله على عمان فمات وهو أمير هائم. كان من أمراء الأجناد في الجهاد بالشام زمن عمر وهو الذي افتتح قنسرين وصالح أهل حلب ومنبج وأنطاكية وولاه عمر فلسطين وفيه قال قبيصة بن جابر: صحبت عمرو بن العاص فما رأيت رجلاً أبين قرآناً .ولا أكرم خلقاً ولا أشبه سريره بعلانية منه. عد من دهاة العرب الأربعة هو للمعضلات وولي إمرة مصر زمن عمر بن الخطاب وهو الذي افتتحها وابقاه عثمان قليلاً ثم عزله وولى عبد الله بن أبي سرح وكان أخا عثمان من الرضاعة ولم يزل عمرو بغير إمرة إلى أن كانت الفتنة بين علي ومعاوية فلحق بمعاوية فكان معه يدير أمره في الحرب إلى أن جرى أمر الحكمين ثم سار في جيش جهزه معاوية إلى مصر فوليها لمعاوية من صفر سنة ثمان وثلاثين إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين. وقيل غير ذلك. كان شديد الحياء من رسول الله ﷺ. الإصابة ثالث ٥٨٨٢/٣

(١) انظر رقم (١٧٨١٨) ومجمع الزوائد رقم (٦٢٤٢).

١٧٧٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد قال: حدثنا موسى سمعت أبي يقول: سمعت عمرو بن العاص يقول: فذكره وقال: صعد فيَّ النظر.

١٧٧٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا: حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن رجل من أهل مصر يحدث عن عمرو بن العاص أنه قال: أسر محمد بن أبي بكر فأبى قال: فجعل عمرو يسأله يعجبه أن يدعى أماناً. قال: فقال عمرو: قال رسول الله ﷺ: «يجيرُ على المسلمينَ أَدْنَاهُمْ».

١٧٧٨١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا حجاج قال: حدثنا شعبة أخبرنا عمرو بن دينار عن رجل من أهل مصر يحدث أن عمرو بن العاص أهدى إلى ناس هدايا ففضل عمار بن يسار فقيل له فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ».

١٧٧٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز حدثنا شعبة قال: أخبرني الحكم قال: سمعت ذكوان أبا صالح يحدث عن مولى لعمرو بن العاص أن عمرو بن العاص أرسله إلى علي يستأذنه على امرأته أسماء بنت عميس فأذن له فتكلمنا في حاجة فلما خرج المولى سأله عن ذلك فقال عمرو: نهانا رسول الله ﷺ أن نستأذن على النساء إلاّ بإذن أزواجهن.

١٧٧٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن أبي مرة مولى أم هانيء أنه دخل مع عبد الله بن عمرو على أبيه عمرو بن العاص فقرب إليهما طعاماً فقال كُلْ قال: إني صائمٌ قال عمرو: كُلْ فهذه الأيام التي كان رسول الله ﷺ يأمرنا بفطرها وينهى عن صيامها. قال مالك: وهي أيام التشريق.

١٧٧٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج أخبرني سعيد بن كثير أن جعفر بن المطلب أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص دخل على عمرو بن العاص فدعاه إلى الغداء فقال: إني صائم ثم الثانية كذلك ثم الثالثة

كذلك فقال: لا إلا أن تكون سمعته من رسول الله ﷺ فقال: إني سمعته من رسول الله ﷺ.

١٧٧٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد قال: حدثنا أبو جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة قال: بينا نحن مع عمرو بن العاص في حج أو عمرة فقال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ في هذا الشعب إذ قال: «انْظُروا هَلْ تَرَوْنَ شَيْئاً؟» فقلنا نرى غرباناً فيها غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين فقال رسول الله ﷺ: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إلا مَنْ كَانَ مِنْهُنَّ مِثْلَ هٰذَا الْغُرَابِ فِي الغربانِ».

١٧٧٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا موسى قال: سمعت أبي يقول: حدثني أبو قيس مولى عمرو بن العاص أن عمرو بن العاص كان يسرد الصوم وقلما كان يصيب من العشاء أول الليل أكثر ما كان يصيب من السحر قال: وسمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ فَصْلاً بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الكِتابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ».

١٧٧٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد قال: حدثنا موسى قال: سمعت أبي يقول: كنت عند عمرو بن العاص بالإسكندرية فذكروا ما هم فيه من العيش فقال رجل من الصحابة: لقد توفي رسول الله ﷺ وما شبع أهله من الخبز الغليث قال موسى: يعني الشعير والسلت إذا خلطا.

١٧٧٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد قال: حدثنا موسى قال: سمعت أبي يقول: سمعت عمرو بن العاص يخطب الناس بمصر يقول: ما أبعد هديكم من هدي نبيكم ﷺ أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا وأما أنتم فأرغب الناس فيها.

١٧٧٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا حَكَمَ الحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ. وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ

أَجْرٌ». قال: فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم قال: هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة.

١٧٧٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن عبد الله بن الحارث قال: سمعت عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بَيْنَا أَنَا فِي مَنَامِي أَتَتْنِي الملائكةُ فَحَمَلَتْ عَمُودَ الكِتابِ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي فَعَمَدَتْ بِهِ إِلَى الشَّامِ أَلَا فَالإيمانُ حَيْثُ تَقَعُ الفِتَنُ بِالشَّامِ».

١٧٧٩١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا أبو حفص وكلثوم بن جبر عن أبي غادية قال: قتل عمار بن ياسر فأخبر عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ قَاتِلَهُ وَسَالِبَهُ فِي النَّارِ» فقيل لعمرو: فإنك هوذا تقاتله قال: إنما قال: قاتله وسالبه.

١٧٧٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا أبي عن أبي إسحاق قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن راشد مولى حبيب بن أبي أوس الثقفي عن أبي حبيب بن أبي أوس قال: حدثني عمرو بن العاص من فيه قال: لما انصرفنا من الأحزاب عن الخندق جمعت رجالاً من قريش كانوا يرون مكاني ويسمعون مني فقلت لهم: تعلمون والله أني لأرى أمر محمد يعلو الأمور علواً كبيراً منكراً وإني قد رأيت رأياً فما ترون فيه؟ قالوا: وما رأيت؟ قال: رأيت أن نلحق بالنجاشي فنكون عنده فإن ظهر محمد على قومنا كنا عند النجاشي فإنا أن نكون تحت يديه أحب إلينا من أن نكون تحت يدي محمد، وإن ظهر قومنا فنحن من قد عرف فلن يأتينا منهم إلا خير. فقالوا: إن هذا الرأي قال: فقلت لهم: فأجمعوا له ما نهدي له وكان أحب ما يهدى إليه من أرضنا الأدم فجمعنا له أدماً كثيراً فخرجنا حتى قدمنا عليه فوالله إنّا لعنده إذ جاء عمرو بن أمية الضمري، وكان رسول الله ﷺ قد بعثه إليه في شأن جعفر وأصحابه قال: فدخل عليه ثم خرج من عنده قال: فقلت لأصحابي: هذا عمرو بن أمية الضمري، لو قد دخلت على النجاشيّ فسألته إياه فأعطانيه فضربت

عنقه فإذا فعلت ذلك رأت قريش أني قد أجزأت عنها حين قتلت رسول محمد. قال: فدخلت عليه فسجدت له كما كنت أصنع فقال: مرحباً بصديقي أهديت لي من بلادك شيئاً؟ قال: قلت: نعم أيها الملك قد أهديت لك أدماً كثيراً قال: ثم قدمته إليه فأعجبه واشتهاه ثم قلت له: أيها الملك إني قد رأيت رجلاً خرج من عندك وهو رسول رجل عدوّ لنا فأعطنيه لأقتله فإنه قد أصاب من أشرافنا وخيارنا قال: فغضب ثم مد يده فضرب بها أنفه ضربة ظننت أنه قد كسره فلو انشقت لي الأرض لدخلت فيها فرقاً منه ثم قلت: أيها الملك والله لو ظننت أنك تكره هذا ما سألتكه فقال له: أتسألني أن أعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى لتقتله. قال: قلت: أيها الملك أكذاك هو؟ فقال: ويحك يا عمرو أطعني واتبعه، فإنه والله لعلى الحق وليظهرن على من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده قال: قلت فبايعني له على الإسلام، قال: نعم فبسط يده وبايعته على الإسلام ثم خرجت إلى أصحابي وقد حال رأيي عما كان عليه وكتمت أصحابي إسلامي. ثم خرجت عامداً لرسول ﷺ لأسلم فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت: أين يا أبا سليمان؟ قال: والله لقد استقام المنسم وإن الرجل لنبي أذهب والله أسلم فحتى متى؟ قال: قلت: والله ما جئت إلا لأسلم. قال: فقدمنا على رسول الله ﷺ فقدم خالد بن الوليد فأسلم وبايع ثم دنوت فقلت: يا رسول الله إني أبايعك على أن تغفر لي ما تقدم من ذنبي ولا أذكر وما تأخر. قال: فقال رسول الله ﷺ: «يَا عَمْـرُو بَايِعْ فَإِنَّ الإِسْلَامَ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَإِنَّ الهِجْرَةَ تَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهَا» قال: فبايعته ثم انصرفت، قال ابن إسحاق: وقد حدثني من لا أتهم أن عثمان بـن طلحة بن أبي طلحة كان معهما أسلم حين أسلما.

١٧٧٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن طاوس عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه قال: لما قتل عمار بن ياسر دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال: قتل عمار وقد قال رسول الله ﷺ: «تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ» فقام عمرو بن العاص فزعاً يرجِّع حتى دخل على معاوية فقال له

معاوية: ما شأنك؟ قال: قتل عمار فقال معاوية: قد قتل عمار فماذا؟ قال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ» فقال له معاوية: دحضت في بولك أو نحن قتلناه؟ إنما قتله علي وأصحابه جاؤوا به حتى ألقوه بين رماحنا أو قال: بين سيوفنا.

١٧٧٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، قال حدثنا إبراهيم بن خالد قال: حدثنا رباح عن معمر عن عاصم بن سليمان عن جعفر بن المطلب وكان رجلاً من رهط عمرو بن العاص قال: دعا أعرابياً إلى طعام وذلك بعد النحر بيوم فقال الأعرابي: إني صائم فقال له: إن عمرو بن العاص دعا رجلاً إلى الطعام في هذا اليوم فقال: إني صائم فقال عمرو: إن رسول الله ﷺ نهى عن صوم هذا اليوم.

١٧٧٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله ـ يعني ابن المبارك ـ قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب أن عبد الرحمن بن شماسة حدثه قال: لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال له ابنه عبد الله: لم تبكي أجزعاً على الموت؟ فقال: لا والله ولكن مما بعد. فقال له: قد كنت على خير فجعل يذكره صحبة رسول الله ﷺ وفتوحه الشام. فقال عمرو: تركت أفضل من ذلك كله شهادة أن لا إله إلا الله، إني كنت على ثلاثة أطباق ليس فيها طبق إلا قد عرفت نفسي فيه. كنت أول شيء كافراً فكنت أشد الناس على رسول الله ﷺ، فلو مُت حينئذ وجبت لي النّار، فلما بايعت رسول الله ﷺ كنت أشد الناس حياء منه، فما ملأت عيني من رسول الله ﷺ ولا راجعته فيما أُريد حتى لحق بالله عز وجل حياء منه، فلو مت يومئذ قال الناس هنيئاً لعمرو وأسلم وكان على خير فمات فرجي له الجنة. ثم تلبست بعد ذلك بالسلطان وأشياء فلا أدري عليّ أم لي فإذا مت فلا تبكين عليّ ولا تتبعني مادحاً ولا ناراً وشدوا علي إزاري فإني مخاصم. وسنوا عليّ التراب سنّاً فإن جنبي الأيمن ليس بأحقّ بالتراب من جنبي الأيسر، ولا تجعلن في قبري خشبة ولا حجراً فإذا واريتموني فأقعدوا عندي قدر نحر جزور وتقطيعها استأنس بكم.

١٧٧٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا الأسود بن شيبان

قال: حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب قال: جزع عمرو بن العاص عند الموت جزعاً شديداً فلما رأى ذلك ابنه عبد الله بن عمرو قال: يا أبا عبد الله ما هذا الجزع وقد كان رسول الله ﷺ يدنيك ويستعملك؟ قال: أي بني قد كان ذلك وسأخبرك عن ذلك: إني والله ما أدري أحباً ذلك أم تَألُّفاً يتألفني، ولكن أشهد على رجلين أنه قد فارق الدنيا وهو يحبهما ابن سمية وابن أبي عبد فلما حدثه وضع يده موضع الفلال[1] من ذقنه وقال: اللهم أمرتنا فتركنا ونهيتنا فركبنا ولا يسعنا إلا مغفرتك وكانت تلك هجِّيراه[2] حتى مات.

[٤٦٥] ـ حديث عمرو الأنصاري رضي الله تعالى عنه

١٧٧٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الوليد بن سليمان أن القاسم بن عبد الرحمن حدثهم عن عمرو بن فلان الأنصاري قال: **بينا هو يمشي قد أسبل إزاره إذ لحقه رسول الله ﷺ وقد أخذ بناصية نفسه وهو يقول: «اللهمَّ عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ» قال عمرو: فقلت: يا رسول الله إني رجل حمش الساقين فقال: «يا عَمرو إن الله عز وجل قد أحسن كل شيء خلقه، يا عمرو» وضرب رسول الله ﷺ بأربع أصابع من كفه اليمنى تحت ركبة عمرو فقال: «يا عَمْرو هٰذا مَوْضِعُ الإِزَارِ» ثم رفعها ثم وضعها تحت الثانية فقال: «يا عَمْرو هٰذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ».**

[٤٦٦] ـ حديث قيس الجذامي رضي الله تعالى عنه

١٧٧٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي قال: حدثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن قيس الجذامي رجل كانت له

---

(١) الفلال: المنهزم.

(٢) هِجِّيراه: دأبه وعادته.

[٤٦٥] ـ عمرو بن زرارة الأنصاري عن أبي أمامة قال: بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ لحقنا عمرو بن زرارة الأنصاري في حلة وإزار قد أسبل فجعل النبي ﷺ يأخذ بناحية ثوبه ويتواضع لله عز وجل ويقول: «اللهم عبدك وابن عبدك وابن أمتك» حتى سمعها عمرو بن زرارة فالتفت إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني خمش الساقين فقال: «إن الله قد أحسن كل شيء خلقه يا عمرو بن زرارة إن الله لا يحب المسبلين».
الإصابة ثاني ٥٨٣٢/٥٣٥

[٤٦٦] ـ قيس بن زيد بن جبار الجذامي وهو والد نائل بن قيس الشامي ويقال له: قيس الأغر. له صحبة. وقيل *

صحبة قال: قال النبيّ ﷺ: «يُعْطَى الشَّهِيدُ سِتَّ خِصَالٍ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ يُكَفَّرُ عَنْهُ كُلُّ خَطِيئَةٍ وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ العينِ وَيُؤَمَّنُ مِنَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمَانِ».

[٤٦٧] - حديث أبي عنبة الخولاني رضي الله تعالى عنه

١٧٧٩٩ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سريج بن النعمان قال: حدثنا بقية عن محمد بن زياد الألهاني قال: حدثني أبو عنبة قال سريج: وله صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَرَادَ الله عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ خَيْراً عَسَّلَهُ» قيل: وما عسله؟ قال: «يَفْتَحُ الله عَزَّ وَجَلَّ [لَهُ] عَمَلاً صَالِحاً قَبْلَ مَوْتِهِ ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ».

١٧٨٠٠ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا ابن عياش قال: حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني قال: رأيت سبعة نفر خمسة قد صحبوا النبي ﷺ واثنين قد أكلا الدم في الجاهلية ولم يصحبا النبي ﷺ فأما اللذان لم يصحبا النبي ﷺ فأبو عنبة الخولاني وأبو فاتح الأنماري.

١٧٨٠١ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا إسماعيل ابن عياش عن محمد بن زياد الألهاني قال: ذكر عند أبي عنبة الخولاني الشهداء فذكروا المبطون والمطعون والنفساء فغضب أبو عنبة وقال: حدثنا أصحاب نبينا ﷺ عن نبينا ﷺ أنه قال: «إِنَّ شُهَدَاء الله فِي الأَرْضِ أُمَنَاءُ الله فِي الأَرْضِ فِي خَلْقِهِ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا».

١٧٨٠٢ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الهيثم بن خارجة قال: أخبرنا الجراح بن مليح البهراني حمصي عن بكر بن زرعة الخولاني قال: سمعت أبا عنبة الخولاني يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يزالُ الله عَزَّ وَجَلَّ يَغْرِسُ فِي هٰذَا الدِّينَ بِغَرْسٍ (١) يَسْتَعْمِلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ».

= ليست له صحبة والله أعلم. ذكره ابن سعد في طبقة أهل الفتح كان سيداً عقد له النبي ﷺ على قومه لما وفد عليه وابنه نائل سيد جذام بالشام. وقيل غيره. الإصابة ثالث ٢٤٧/٧١٧٣

[٤٦٧] ـ أبو عنبة الخولاني مختلف في اسمه فقيل عبد الله بن عنبة وقيل عمارة كان صحابي وقال البغوي سكن الشام وذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة أدرك الجاهلية وعاش إلى خلافة عبد الملك، وكان أعمى. مات سنة ثمان عشرة ومائة. الأصابة ٨٢٠ رابع ١٤٢.

(١) في سنن ابن ماجة رقم (٨): غرساً.

[٤٦٨] ـ حديث سمرة بن فاتك الأسدي رضي الله تعالى عنه

١٧٨٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعمر بن بشر قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا هشيم بن بشير عن داود بن عمرو عن بسر بن عبيد الله[(١)] عن سمرة بن فاتك الأسدي فذكر حديثاً.

قال حدثنا عبد الله حدثني أبي قال: حدثنا يعمر بن بشر قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا هشيم عن داود بن عمرو عن بسر بن عبيد الله عن[(٢)] سمرة بن فاتك أن النبي ﷺ قال: «نعم الفَتَى سَمْرَةُ لَوْ أَخَذَ مِنْ لِمَّتِهِ وَشَمَّرَ مِنْ مِئْزَرِهِ» ففعل ذلك سمرة أخذ من لمته وشمر من مئزره.

[٤٦٩] ـ حديث زياد بن نُعَيم الحضرمي رضي الله تعالى عنه

١٧٨٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرزوق عن المغيرة بن أبي بردة عن زياد بن نعيم الحضرمي قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعٌ فَرَضَهُنَّ الله فِي الإِسْلَامِ فَمَنْ جَاءَ بِثَلَاثٍ لَمْ يُغْنِينَ عَنْهُ شَيْئاً حَتَّى يَأْتِ بِهِنَّ جَمِيعاً الصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَحَجِّ الْبَيْتِ».

[٢/٤١٥] ـ بقية حديث عقبة بن عامر الجهني رضي الله تعالى عنه

١٧٨٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هارون قال: حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول: لا أقول اليوم على رسول الله ﷺ ما لم يقل سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتاً مِنْ جَهَنَّمَ». ٤/٢٠١

١٧٨٠٦ ـ **وسمعت** النبيّ ﷺ يقول: «رَجُلَانَ مِنْ أُمَّتِي يَقُومُ أَحَدُهُمَا اللَّيْلَ

---

[٤٦٨] ـ سمرة بن فاتك ويقال ابن فاتكة الأسدي ويقال اسمه سبرة. قال النبي ﷺ: نعم الرجل سمرة، لو أخذ من لمته وشمر من مئزره فبلغه ذلك ففعل، له صحبة حديثه في الشاميين. الإصابة ٤٣٧٩ ثاني ٨٠.

(١) ـ في الأصل: بسر بن عبد الله. وهو خطأ، انظر تهذيب الكمال (٤/٧٥ ـ ٧٧).

(٢) في الأصل: ابن سمرة. وهو خطأ.

[٤٦٩] ـ زياد بن نعيم الحضرمي. من الصحابة ذكره ابن خيثمة والبغوي، والذي روى عنه الإفريقي تابعي بإتفاق. الإصابة ج أول ٥٥٩/٢٨٦٦

[٢/٤١٥] ـ أنظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٧٢٩٢.

يُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطَّهُورِ وَعَلَيْهِ عُقَدُهُ فَيَتَوَضَّأُ فَإِذَا وَضَّأَ يَدَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا وَضَّأَ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَيَقُولُ الله عَزَّ وَجَلَّ لِلَّذِينَ وَرَاءَ الحِجَابِ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هٰذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ يَسْأَلُنِي مَا سَأَلَنِي عَبْدِي فَهُوَ لَهُ».

١٧٨٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هارون، حدثنا ابن وهب حدثني الليث عن حنين[1] بن أبي حكيم حدثه عن علي بن رباح اللخمي عن عقبة بن عامر الجهني قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوّذات دبر كلّ صلاة.

١٧٨٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال: حدثنا مطرف عن عكرمة عن عقبة بن عامر الجهني قال: نذرت أختي أن تمشي إلى الكعبة فقال رسول الله ﷺ «إِنَّ الله لَغَنِيٌّ عَنْ مَشْيِهَا لِتَرْكَبْ وَلْتُهْدِ بَدَنَةً».

١٧٨٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان قال: أخبرنا أبان قال: حدثنا قتادة قال: حدثنا نعيم بن همار عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «قَالَ رَبُّكُمْ: أَتَعْجَزُ يا ابْنَ آدَمَ أَنْ تُصَلِّيَ أَوَّلَ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَكْفِكَ بِهِنَّ آخِرَ يَوْمِكَ».

١٧٨١٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم قال: حدثني عبد الرحمن بن حرملة عن أبي علي الهمداني قال: صحبنا عقبة بن عامر في سفر فجعل لا يؤمنا قال: فقلنا له: رحمك الله ألا تؤمنا وأنت من أصحاب محمد ﷺ؟ قال: لا إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ الوَقْتَ وَأَتَمَّ الصَّلاةَ فَلَهُ وَلَهُمْ وَمَنِ انْتَقَصَ مِنْ ذٰلِكَ فَعَلَيْهِ وَلاَ عَلَيْهِمْ».

١٧٨١١ ـ **قال** أبو عبد الرحمن: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده كتب إليَّ الربيع بن نافع أبو توبة وكان في كتابه، حدثنا الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر. قال: قال رسول الله ﷺ: «المُسِرُّ بِالقُرْآنِ كَالمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ وَالمُجْهِرُ بِالقُرْآنِ كَالمُجْهِرِ بِالصَّدَقَةِ».

---

(١) في الأصل حسين والصواب ما أثبتناه. وهو: حنين بن أبي حكيم الأموي. ذكره ابن حبان في الوفاة.

[٤٧٠] ـ بقية حديث عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه

١٧٨١٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة قال: أبو بكر بن حفص قال: أخبرني قال: سمعت أبا مصبح أو ابن مصبح شك أبو بكر عن ابن السمط عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ عاد عبد الله بن رواحة فما تحوّز له عن فراشه فقال: «أَتَدْرُونَ مَنْ شُهَدَاءُ أُمَّتِي؟» قالوا: قتل المسلم شهادة قال: «إِنَّ شُهَدَاءُ أُمَّتِي إِذاً لَقَلِيلٌ، قَتْلُ الْمُسْلِمِ شَهَادَةٌ وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، وَالْمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جَمْعَاءَ».

[٣/٣٩٦] ـ حديث أبي عامر الأشعري رضي الله تعالى عنه

١٧٨١٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثنا مالك بن مغول حدثنا علي بن مدرك عن أبي عامر الأشعري كان رجل قتل منهم بأوطاس فقال له النبي ﷺ: «يا أَبَا عامِرٍ أَلا غَيَّرْتَ؟» فتلا هذه الآية: ﴿يا أَيُّها الذينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾[1] فغضب رسول الله ﷺ

---

[٤٧٠] ـ عبادة بن الصامت بن قيس ابن عوف بن الخزرج الانصاري الخزرجي ـ أبو الوليد ـ أمه قرة العين بنت عبادة بن نضلة بن العجلان. شهد بدراً وكان أحد النقباء بالعقبة آخى الرسول ﷺ بينه وبين أبي مَرْثَد الغنوي. شهد المشاهد كلها بعد بدر وشهد فتح مصر وكان أمير ربع المدد ـ وفي كتاب الترغيب من طريق أبي الأشعث أنه راح إلى مسجد دمشق فلقى شداد بن أوس والصنابحي فقالا: أذهبا بنا إلى أخ لنا نعوده فدخلا على عبادة فقالا: كيف أصبحت فقال: أصبحت بنعمة من الله وفضل وفي تاريخ حمص هو أول من ولي قضاء فلسطين ولما حارب بنو قينقاع بسبب ما أمرهم عبد الله بن أبي وكانوا حلفاءه فمشى عبادة بن الصامت وكان له من الحلف مثل الذي لعبد الله بن أبي فخلعهم وتبرأ إلى الله ورسوله من حلفهم فنزلت: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى﴾ الآية وإن أبا عبيدة ولاه إمرة حمص ثم صرفه، وكان ممن جمع القرآن في عهد النبي ﷺ ويزيد بن أبي سفيان كتب إلى عمر يوماً قد احتاج أهل الشام إلى من يعلمهم القرآن ويفقههم فأرسل معاذاً وعبادة وأبا الدرداء فأقام عبادة بفلسطين ولعبادة قصص متعددة مع معاوية وإنكاره عليه أشياء وفي بعضها رجوع معاوية له. وفي بعضها شكواه إلى عثمان منه تدل على قوته في دين الله وقيامه في الأمر بالمعروف مات بالرملة سنة أربع وثلاثين وقيل ببيت المقدس وقيل عاش إلى سنة خمس وأربعين.
الإصابة ثاني ٤٤٩٧/٢٦٨

(١) ـ المائدة: ١٠٥.

[٣/٣٩٦] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٧١٦٥.

وقال: «أَيْنَ ذَهَبْتُمْ إِنَّمَا هِيَ ﴿يَا أَيُّهَا الذينَ آمَنُوا لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ﴾ مِنَ الكُفَّارِ ﴿إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾».

١٧٨١٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا زهير ـ يعني ـ ابن محمد عن عبد الله بن محمد عن عطاء بن يسار عن أبي مالك[1] الأشجعي عن النبي ﷺ قال: «أَعْظَمُ الغُلُولِ عِنْدَ الله ذِرَاعٌ مِنَ الأَرْضِ تَجِدُونَ الرَّجُلَيْنِ جَارَيْنِ فِي الأَرْضِ أَوْ فِي الدَّارِ، فَيَقْتَطِعُ أَحَدُهُمَا مِنْ حَظِّ صَاحِبِهِ ذِراعاً، فَإِذَا اقْتَطَعَهُ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

[٢/٣٩٧] ـ حديث الحارث الأشعري عن النبي ﷺ

١٧٨١٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو خلف موسى بن خلف كان يعد من البدلاء قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن الحارث الأشعري أن نبي الله ﷺ قال: «إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمسِ كَلماتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ وَأَنْ يَأْمُرَ بَنِي إِسْرائيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ فَكادَ أَنْ يُبْطِيءَ فَقَالَ لَهُ عِيسى: إِنَّكَ قَدْ أُمِرْتَ بخمسِ كَلِماتٍ أَنْ تعْمَلَ بِهِنَّ وَأَنْ تَأْمُرَ بَنِي إسرائيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ فَإِمَّا أَن تُبَلِّغَهُنَّ وَإِمَّا [أَن] أُبَلِّغَهُنَّ. فقال له: يا أخي إِنِّي أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي أَنْ أُعَذَّبَ أَوْ يُخْسَفَ بِي قَالَ: فَجَمَعَ يحيى بني إسرَائِيلَ فِي بيتِ المَقْدِسِ حَتّى امْتَلأَ المسجدُ وَقَعَدَ على الشرفِ فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِماتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وَآمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ، أَوَّلُهُنَّ أَنْ تَعْبُدُوا الله وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، فَإِنَّ مَثَلَ ذلِكَ مَثَلُ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْداً مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِوَرِقٍ أَوْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي عَمَلَهُ إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَسُرُّهُ أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ؟ وَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ فَاعْبُدُوهُ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً. وَآمُرُكُمْ بِالصَّلاةِ فَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِوَجْهِ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا. وَآمُرُكُمْ بِالصِّيامِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذلكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ مَعَهُ صَرَّةٌ مِنْ مِسْكٍ فِي عِصَابَةٍ كُلُّهُمْ يَجِدُ رِيحَ المِسْكِ وَإِنَّ خَلُوفَ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ العَدُوُّ فَشَدُّوا يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ وَقَرَّبُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَقَالَ: هَلْ لَكُمْ

أَنْ أَفْتَدِيَ نَفْسِي مِنْكُمْ فَجَعَلَ يَفْتَدِي نَفْسَهُ مِنْهُمْ بِالقَلِيلِ وَالكَثِيرِ حَتَّى فَكَّ نَفْسَهُ. وَأَمَرَكُمْ بِذِكْرِ اللهِ كَثِيراً. وَإِنَّ مَثَلَ ذٰلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ العَدُوُّ سِرَاعاً فِي أَثَرِهِ فَأَتَى حِصْناً حَصِيناً فَتَحَصَّنَ فِيهِ، وَإِنَّ الْعَبْدَ أَحْصَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِذَا كَانَ فِي ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

١٧٨١٦ ـ **قال**: وقال رسول الله ﷺ: «أنا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ اللهُ أَمَرَنِي بِهِمْ: بِالجَمَاعَةِ وَبِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالهِجْرَةِ وَالجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ الجَمَاعَةِ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ. وَمَنْ دَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ مِنْ جُثَا[1] جَهَنَّمَ» قالوا: يا رسول الله وَإِنْ صَامَ وَصَلى؟ قال: «وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمَ فَادْعُوا المُسْلِمِينَ بِمَا سَمَّاهُمْ اللهُ المسلمينَ المؤمنينَ عِبَادَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

[٢/٤٦٤] ـ بقية حديث عمرو بن العاص عن النبي ﷺ

١٧٨١٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِكُمْ وَبَيْنَ صِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ».

١٧٨١٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا موسى بن علي بن رباح ذاك اللخمي عن أبيه قال: سمعت عمرو بن العاص يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «يا عَمْرُو اشْدُدْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ وَثِيَابَكَ وَأْتِنِي»، ففعلت فجئته وهو يتوضأ فصعّد فيّ البصر وصوّبه وقال: «يَا عَمْرُو إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ وَجْهاً، فَيُسَلِّمَكَ اللهُ وَيُغْنِمَكَ، وَأَرْغَبُ لَكَ مِنَ المَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً» قال: قلت يا رسول الله إني لم أسلم رغبة في المال إنما أسلمت رغبة في الجهاد والكينونة معك قال: «يَا عَمْرُ نَعِمَّا بِالمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ» قال كذا في النسخة نعما بنصب النون وكسر العين قال أبو عبيدة: بكسر النون والعين.

١٧٨١٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سعيد عن قتادة عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب عن عمرو بن العاص قال: لا تلبسوا علينا سنة نبينا، عدة أم الولد إذا توفي عنها سيدها أربعة أشهر وعشراً.

---

(١) الجُثَا: جمع جُثْوَة، وهو الشيء المجموع.

١٧٨٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله ﷺ جهاراً غير سر يقول: «إِنَّ آلَ أَبِي فُلَانٍ لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ»(١).

١٧٨٢١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن الحكم قال: سمعت ذكوان يحدث عن مولى لعمرو بن العاص أنه أرسله إلى علي يستأذنه على أسماء بنت عميس فأذن له حتى إذا فرغ من حاجته سأل المولى عمراً عن ذلك فقال: إن رسول الله ﷺ نهانا أو نهى أن ندخل على النساء بغير إذن أزواجهنّ.

١٧٨٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى قال: حدثني ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عمرو بن العاص قال: عقلت عن رسول الله ﷺ ألف مثل.

١٧٨٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا جرير ـ يعني ابن حازم ـ قال: سمعت الحسن قال: قال رجل لعمرو بن العاص أرأيت رجلاً مات رسول الله ﷺ وهو يحبه أليس رجلاً صالحاً؟ قال: بلى. قال: قد مات رسول الله ﷺ وهو يحبك وقد استعملك فقال: قد استعملني فوالله ما أدري أحباً كان لي منه أو إستعانة بي، ولكن سأحدثك برجلين مات رسول الله ﷺ وهو يحبهما عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر.

١٧٨٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن خبيب بن الزبير قال: سمعت عبد الله بن أبي الهذيل قال: كان عمرو بن العاص يتخوّلنا فقال رجل من بكر بن وائل: لئن لم تنته قريش ليضعنّ [الله] هذا الأمر في جمهور من جماهير العرب سواهم فقال عمرو بن العاص: كذبت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قُرَيْشٌ وُلَاةُ النَّاسِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

١٧٨٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال:

---

(١) أي إن وليّ من كان صالحاً وإن بَعُدَ نسبه مني، وليس وليي من كان غير صالح وإن كان نسبه قريباً مني.

حدثنا موسى ـ يعني ابن علي ـ عن أبيه قال: سمعت عمرو بن العاص يقول: ما أبعد هديكم من هدي نبيكم ﷺ أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا وأنتم أرغب الناس فيها.

١٧٨٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن موسى عن أبيه عن عمرو بن العاص قال: كان فزع بالمدينة فأتيت على سالم مولى أبي حذيفة وهو محتب بحمائل سيفه فأخذت سيفاً فاحتبيت بحمائله فقال رسول الله ﷺ: «يا أَيُّهَا النَّاسُ أَلاَّ كانَ مَفْزَعُكُمْ إِلَى الله وَإِلَى رَسُولِهِ» ثم قال: «ألا فَعَلْتُمْ كما فَعَلَ هٰذَانِ الرَّجُلانِ المؤمنانِ؟».

١٧٨٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن حماد قال: أخبرنا عبد العزيز بن المختار عن خالد الحذاء عن أبي عثمان قال: حدثني عمرو بن العاص قال: بعثني رسول الله ﷺ على جيش ذات السلاسل قال: فأتيته قال: قلت: يا رسول الله أي الناس أحب إليك؟ قال: «عَائِشَةُ» قال: قلت: من الرجال؟ قال: «أَبُوهَا إذاً» قال: قلت: ثم من: قال: «ثُم عُمَرُ» قال: فعدّ رجالاً.

١٧٨٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص أنه قال: لما بعثه رسول الله ﷺ عام ذات السلاسل قال: احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد فأشفقت إنْ اغتسلت أن أهلك فتيممت ثم صليت بأصحابي صلاة الصبح. قال: فلما قدمنا على رسول الله ﷺ ذكرت ذلك له فقال: «يا عَمْرُو صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ؟» قال: قلت: نعم يا رسول الله إني احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد فأشفقت إن اغتسلت أن أُهلك وذكر قول الله عز وجل: ﴿ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً﴾[1] فتيممت ثم صليت فضحك رسول الله ﷺ ولم يقل شيئاً.

---

(١) النساء: ٢٩.

١٧٨٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب قال: أخبرني سويد بن قيس عن قيس بن شفي أن عمرو بن العاص قال: قلت: يا رسول الله أبايعك على أن تغفر لي ما تقدم من ذنبي؟ فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الإِسْلامَ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَإِنَّ الْهِجْرَةَ تَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهَا» قال عمرو: فوالله إن كنت لأشد الناس حياء من رسول الله ﷺ فما ملأت عيني من رسول الله ﷺ ولا راجعته بما أريد حتى لحق بالله عز وجل حياء منه.

١٧٨٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان قال: حدثنا رشدين حدثني موسى بن علي عن أبيه عن عمرو بن العاص قال: قال رجل: يا رسول الله أي العمل أفضل؟ قال: «إِيمانٌ بِالله وَتَصْدِيقٌ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ الله وَحَجٌّ مَبْرُورٌ» قال الرجل: أكثرت يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ: «فَلِينُ الكَلامِ وَبَذْلُ الطَّعَامِ وَسَمَاحٌ وَحُسْنُ خُلُقٍ» قال الرجل: أريد كلمة واحدة قال له رسول الله ﷺ: «اذْهَبْ فَلا تَتَّهِمِ الله عَلَى نَفْسِكَ».

١٧٨٣١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة الخزاعي، حدثنا بكر بن مضر قال. سمعت أبا هانيء يقول: سمعت علي بن رباح يقول: سمعت عمرو بن العاص يقول وهو على المنبر للناس: ما أبعد هديكم من هدي نبيكم ﷺ أما هو فأزهد الناس في الدنيا وأما أنتم فأرغب الناس فيها.

١٧٨٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة قال: أخبرنا بكر بن مضر عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا حَكَمَ الحاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُم أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا حَكَمَ وَاجْتَهَدَ ثم أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ».

١٧٨٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق قال: حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن علي بن رباح قال: سمعت عمرو بن العاص يقول: لقد أصبحتم وأمسيتم ترغبون فيما كان رسول الله ﷺ يزهد فيه، أصبحتم ترغبون في الدنيا وكان رسول الله ﷺ يزهد فيها. والله ما أتت على رسول الله ﷺ ليلة

من دهره إلا كان الذي عليه أكثر مما له. قال: فقال له بعض أصحاب رسول الله ﷺ: قد رأينا رسول الله ﷺ يستسلف.

١٧٨٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، قال: وقال غير يحيى: والله ما مر برسول الله ﷺ ثلاثة من الدهر إلا والذي عليه أكثر من الذي له.

١٧٨٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو قبيل عن خالد بن عبد الله عن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ. وفي موضع آخر قال مالك بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ: أنه استعاذ من سبع موتات: موت الفجأة، ومن لدغ الحية، ومن السبع، ومن الغرق، ومن الحرق، ومن أن يخر على شيء أو يخر عليه شيء، ومن القتل عند فرار الزحف.

١٧٨٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سعيد مولى بني هاشم قال: حدثنا عبد الله بن جعفر ـ يعني المخرمي ـ قال: حدثنا يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «نَزَلَ القُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ عَلَى أَيِّ حَرْفٍ قَرَأْتُمْ، فَقَدْ أَصَبْتُمْ فَلَا تَتَمارَوْا فِيهِ فَإِنَّ المِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ».

١٧٨٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يزيد بن عبد الله عن محمد بن إبراهيم عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا حَكَمَ الحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِنْ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ» قال يزيد: فذكرت ذلك لأبي بكر بن حزم فقال: هكذا حدثني به أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله.

١٧٨٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة الخزاعي قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة قال: أخبرني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص قال: سمع عمرو بن العاص رجلاً يقرأ آية من القرآن فقال: من أقرأكها؟ قال: رسول الله ﷺ. قال: فقد أقرأنيها رسول الله ﷺ على غير هذا. فذهبا إلى رسول الله ﷺ

فقال أحدهما: يا رسول الله ﷺ آية كذا وكذا ثم قرأها فقال رسول الله ﷺ: «هٰكَذَا أُنْزِلَتْ» فقال الآخر: يا رسول الله فقرأها على رسول الله ﷺ فقال: أليس هكذا يا رسول الله؟ قال: «هٰكَذَا أُنْزِلَتْ» فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هٰذَا القُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَأَيَّ ذلكَ قَرَأْتُمْ فَقَدْ أَحْسَنْتُمْ. ولا تُمَارُوا فِيهِ فَإِنَّ المِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ أو آيَةُ الكُفْرِ».

١٧٨٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود قال: أخبرنا ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان عن محمد بن راشد المرادي عن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمْ الرِّبَا إلا أُخِذُوا بِالسَّنَةِ، وَما مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فيهم الرُّشَا إلا أُخِذُوا بِالرُّعْبِ».

١٧٨٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قال: استأذن عمرو بن العاص على فاطمة فأذنت له قال: ثَمَّ علي؟ قالوا: لا. قال: فرجع ثم استأذن عليها مرة أخرى فقال: ثمَّ علي؟ قالوا: نعم فدخل عليها فقال له عليّ: ما منعك أن تدخل حين لم تجدني ههنا قال: إن رسول الله ﷺ نهانا أن ندخل على المغيبات.

١٧٨٤١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النضر قال: حدثنا الفرج قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن عمرو بن العاص قال: جاء رسول الله ﷺ خصمان يختصمان فقال لعمرو: «اقْضِ بَيْنَهُمَا يَا عَمْرُو» فقال: أنت أولى بذلك مني يا رسول الله. قال: «وَإِنْ كَانَ» قال: فإذا قضيت بينهما فما لي؟ قال: «إِنْ أَنْتَ قَضَيْتَ بَيْنَهُمَا فَأَصَبْتَ الْقَضَاءَ فَلَكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَإِنْ أَنْتَ اجْتَهَدْتَ وَأَخْطَأْتَ فَلَكَ حَسَنَةٌ».

١٧٨٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثنا الفرج عن ربيعة بن يزيد عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ مثله غير أنه قال: «فَإِنْ اجْتَهَدْتَ فَأَصَبْتَ القَضَاءَ فَلَكَ عَشْرَةُ أُجُورٍ، وَإِنِ اجْتَهَدْتَ فَأَخْطَأْتَ فَلَكَ أَجْرٌ وَاحِدٌ».

١٧٨٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سليمان بن حرب وحسن بن موسى قالا: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة بن

ثابت قال: كنا مع عمرو بن العاص في حج أو عمرة حتى إذا كنا بمر الظهران فإذا امرأة في هودجها قد وضعت يدها على هودجها قال: فمال فدخل الشعب فدخلنا معه فقال: كنا مع رسول الله ﷺ في هذا المكان فإذا نحن بغربان كثيرة، فيها غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين. فقال رسول الله ﷺ: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إلا مِثْلُ هٰذَا الغُرَابِ فِي هٰذِهِ الغِرْبَانِ» قال حسن: فإذا امرأة في يديها حبائرها وخواتيمها قد وضعت يديها ولم يقل حسن بمر الظهران.

١٧٨٤٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسة أن عمرو بن العاص قال: لما ألقى الله عز وجل في قلبي الإسلام قال: أتيت النبي ﷺ ليبايعني فبسط يده إليّ فقلت: لا أبايعك يا رسول الله حتى تغفر لي ما تقدم من ذنبي قال: فقال لي رسول الله ﷺ: «يا عَمْرُو أما عَلِمْتَ أَنَّ الهِجْرَةَ تَجُبُّ مَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ، يَا عَمْرُو أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإِسْلَامَ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ؟».

[٤٧١] ـ [حديث أَشَجِّ بن عصر]

١٧٨٤٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: حدثنا يونس قال: زعم عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: قال أشج بن عصر قال لي رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِيكَ خَلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا الله عَزَّ وَجَلَّ» قلت: ما هما؟ قال: «الحِلْمُ وَالحَيَاءُ» قلت أقديماً كان فيَّ أم حديثاً؟ قال: «بَلْ قَدِيماً» قلت: الحمد الله الذي جبلني على خلتين يحبهما.

[٢/١١٥] ـ حديث وفد عبد القيس عن النبي ﷺ

٤/٢٠٠

١٧٨٤٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا عوف حدثني أبو القموص زيد بن علي(١) قال: حدثني أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من عبد القيس قال: وأهدينا له فيما يهدى نَوْطاً(٢) أو قربة من تَعْضُوض أو

(١) في الأصل: عدي. والتصحيح من مجمع الزوائد رقم (٨١٢٤).
(٢) في الأصل: موطاً. والتصحيح من مجمع الزوائد والنهاية.

[٤٧١] ـ الأشج العبدي يقال له أشج عبد القيس ويقال له: أشج بني عصر مشهور بلقبه هذا، واسمه المنذر بن عمرو أو ابن الحارث. قال الواقدي: كان قدوم الأشج ومن معه سنة عشر من الهجرة.
الإصابة ١ ٢٠١ أول ٥١.

برني فقال: «ما هٰذَا؟» قلنا؟ هذه هدية. قال: وأحسبه نظر إلى تمرة منها فأعادها مكانها وقال: «أَبْلِغُوها آل مُحَمَّدٍ» قال: فسأله القوم عن أشياء حتى سألوه عن الشراب فقال: «لا تَشْرَبُوا فِي دُبَّاءٍ وَلا حَنْتَمْ وَلاَ نَقِيرٍ وَلا مُزَفَّتٍ اشْرَبُوا فِي الحَلاَلِ الموكَى عَلَيْهِ» فقال له قائلنا: يا رسول الله، وما يدريك ما الدباء والحنتم والنقير والمزفت؟ قال: «أَنا لاَ أَدْرِي مَا هِيَه أَيُّ هَجَرَ أَعزُّ» قلنا: المُشَقَّر. قال: «فَوَالله لَقَدْ دَخَلْتُهَا وَأَخَذْتُ إِقْلِيدَهَا» قال: وكنت قد نسيت من حديثه شيئاً فأذكرنيه عبيد الله بن أبي جروة قال: وقفت على عين الزارة ثم قال: «اللهمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ القَيْسِ إِذْ أَسْلَمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ كَارِهِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلا مَوْتُورِينَ إِذْ بَعْضُ قَوْمِنَا لاَ يُسْلِمُوا حَتَّى يُخْزَوْا وَيُوتَرُوا» قال: وَابْتَهَلَ وَجهه ههنا من القبلة يعني عن يمين القبلة حتى استقبل القبلة ثم يدعو لعبد القيس ثم قال: «إِنَّ خَيْرَ أَهْلِ المَشْرِقِ عَبْدُ القَيْس».

١٧٨٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا عوف عن أبي القموص قال: حدثني أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ فإن لا يكن قال قيس بن النعمان، فإني نسيت اسمه فذكر الحديث قال: وابتهل حتى استقبل القبلة ثم يدعو لعبد القيس ثم قال: «إن خير أهل المشرق عبد القيس».

١٧٨٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا يحيى بن عبد الرحمن العصري قال: حدثنا شهاب بن عباد أنه سمع بعض وفد عبد القيس وهو يقول: قدمنا على رسول الله ﷺ فاشتد فرحهم بنا فلما انتهينا إلى القوم أوسعوا لنا فقعدنا فرحب بنا النبي ﷺ ودعا لنا ثم نظر إلينا فقال: «مَنْ سَيِّدُكُمْ وَزَعِيمُكُمْ؟» فأشرنا جميعاً إلى المنذر بن عائذ فقال النبي ﷺ: «أَهٰذَا الأَشَجّ» فكان أول يوم وضع عليه هذا الإسم لضربة بوجهه بحافر حمار فقلنا: نعم يا رسول الله فتخلف بعد القوم فعقل رواحلهم وضم متاعهم ثم أخرج عيبته[1] فألقى عنه ثياب السفر ولبس من صالح ثيابه ثم أقبل إلى النبي ﷺ وقد بسط النبي ﷺ رجله واتكأ فلما دنا منه الأشج أوسع القوم له وقالوا: ههنا يا أشج. فقال النبي ﷺ واستوى قاعداً وقبض رجله: «هٰهُنا يَا أَشَجُّ» فقعد عن يمين النبي ﷺ واستوى قاعداً فرحب به وألطفه ثم سأل عن بلاده

(١) العيبة: ما يوضع فيه من الثياب.

وسمى له قرية الصفا والمشقر وغير ذلك من قرى هجر فقال: بأبي وأمي يا رسول الله لأنت أعلم بأسماء قرانا منا. فقال: «إِنِّي قَدْ وَطِئْتُ بِلادَكُمْ وَفُسِحَ لِي فِيهَا» قال: ثم أقبل على الأنصار فقال: «يا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَكْرِمُوا إِخْوَانَكُمْ فَإِنَّهُمْ أَشْبَاهُكُمْ فِي الإِسْلَامِ، وَأَشْبَهُ شَيْءٍ بِكُمْ أَشْعَاراً وَأَبْشَاراً. أَسْلَمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ وَلا مَوْتُورِينَ إِذْ أَبَى قَوْمٌ أَنْ يُسْلِمُوا حَتَّى قُتِلُوا» فلما أن قال: «كيف رأيتم كرامة إخوانكم لكم وضيافتهم إياكم؟» قالوا: خير إخوان ألانوا فرشنا وأطابوا مطعمنا وباتوا وأصبحوا يعلموننا كتاب ربنا وسنة نبينا ﷺ. فأعجب النبي ﷺ وفرح بها ثم أقبل علينا رجلاً رجلاً يعرضنا على ما تعلمنا وعلمنا فمنا من تعلم التحيات وأم الكتاب والسورة والسورتين والسنة والسنتين. ثم أقبل علينا بوجهه فقال: «هَلْ مَعَكُمْ مِنْ أَزْوادِكُمْ شَيْءٌ؟» ففرح القوم بذلك وابتدروا رحالهم، فأقبل كل رجل منهم معه صبرة من تمر فوضعها على نطع بين يديه وأومأ بجريدة في يده كان يختصر[١] بها فوق الذراع ودون الذراعين فقال: «أَتُسَمُّونَ هٰذَا التَّعْضُوضَ؟» قلنا: نعم ثم أومأ إلى صبرة أخرى فقال: «أَتُسَمُّونَ هٰذَا الصرفان؟» قلنا: نعم ثم أومأ إلى صبرة فقال: «أَتُسَمُّونَ هٰذَا البَرْنِيَّ» فقلنا: نعم قال: «أَمَا إِنَّهُ خَيْرُ تَمْرِكُمْ وَأَنْفَعُهُ لَكُمْ» قال: فرجعنا من وفادتنا تلك فأكثرنا الغرز منه وعظمت رغبتنا فيه حتى صار عظم نخلنا وتمرنا البرني. قال: فقال الأشج: يا رسول الله إن أرضنا أرض ثقيلة وخمة[٢] وإنّا إذا لم نشرب هذه الأشربة هيجت ألواننا وعظمت بطوننا. فقال رسول الله ﷺ: «لا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَلْيَشْرَبْ أَحَدُكُمْ فِي سِقَائِهِ يُلَاثُ عَلَى فِيهِ» فقال له الأشج: بأبي وأمي يا رسول الله رخص لنا في هذه. فأومأ بكفيه وقال: «يا أَشَجُّ إِنْ رَخَّصْتُ لَكُمْ فِي مِثْلِ هٰذِهِ» وقال بكفيه هكذا «شَرِبْتَهُ فِي مِثْلِ هٰذِهِ» وفرج يديه وبسطها يعني أعظم منها «حتى إِذَا ثَمِلَ أَحَدُكُمْ مِنْ شَرَابِهِ قَامَ إِلَى ابْنِ عَمِّهِ فَهَزَرَ سَاقَهُ بِالسَّيْفِ» وكان في الوفد رجل من بني عصير، يقال له الحارث، قد هزرت[٣] ساقه في شرب لهم في بيت تمثله من الشعر في امرأة منهم فقام بعض أهل ذلك البيت فهزر ساقه بالسيف. قال فقال الحارث: لما سمعتها من رسول الله ﷺ جعلت أسدل ثوبي لأغطي الضربة بساقي وقد أبداها الله لنبيه ﷺ.

---

(١) أي يتكىء عليها. (٢) وخمة: ثقيلة وهي توضيحية للأولى. (٣) الهزر: الضرب الشديد.

١٧٨٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النضر قال: حدثنا محمد بن عبد الله العمري قال: حدثنا أبو سهل عوف بن أبي جميلة عن زيد أبي القموص عن وفد عبد القيس أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الْمُنْتَجَبِينَ الغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، الوَفْدِ الْمُتَقَبَّلِينَ» قال: فقالوا: يا رسول الله ما عباد الله المنتخبون؟ قال: «عِبَادُ اللهِ الصَّالِحُونَ» قالوا: فما الغر المحجلون؟ قال: «الَّذِينَ يَبْيَضُّ مِنْهُمْ مَوَاضِعُ الطُّهُورِ» قالوا: فما الوفد المتقبلون؟ قال: «وَفْدٌ يَفِدُونَ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ مَعَ نَبِيِّهِمْ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ».

[٤٧٢] ـ حديث مالك بن صعصعة عن النبي ﷺ

١٧٨٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا هشام الدستوائي قال: حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن النبي ﷺ قال: «بَيْنَا أَنَا عِنْدَ البَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ إِذْ أَقْبَلَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَلْآهُ حِكْمَةً وَإِيماناً فَشَقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِي الْبَطْنِ فَغَسَلَ الْقَلْبَ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ مُلِيءَ حِكْمَةً وَإِيماناً ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ البَغْلِ وَفَوْقَ الحِمَارِ ثُمَّ انْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا قِيلَ: مَنْ هٰذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ: مُحَمَّدٌ قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنِ ابْنٍ وَنَبِيٍّ. ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثانِيَةَ قِيلَ: مَنْ هٰذَا؟ قِيلَ: جِبْرِيلُ قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ فَمِثْلُ ذٰلِكَ فَأَتَيْتُ عَلَى يَحْيَى وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمَا فَقَالَا: مَرْحَباً مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ. ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثالِثَةَ فَمِثْلُ ذٰلِكَ فَأَتَيْتُ عَلَى يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ. ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَمِثْلُ ذٰلِكَ فَأَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ. ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ الخَامِسَةَ فَمِثْلُ ذٰلِكَ فَأَتَيْتُ عَلَى هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ. ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَمِثْلُ ذٰلِكَ. ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

٢٠٧

---

[٤٧٢] ـ مالك بن صعصعة بن وهب ابن عدي بن النجار الأنصاري وقيل: إنه من بني مازن بن النجار. سكن المدينة.
الإصابة ثالث ٣٤٦/٧٦٣٩.

فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ. فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ بَكَى قِيلَ: مَا أَبْكَاكَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ هٰذَا الغُلَامُ الَّذِي بَعَثْتَهُ بعدي يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِهِ الجَنَّةَ أَكْثَرُ وَأَفْضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي. ثُمَّ أَتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ فَمِثْلُ ذٰلِكَ فَأَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ مِنْ ابْنٍ وَنَبِيٍّ. قَالَ: ثُمَّ رُفِعَ إِلَيَّ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ فَقَالَ: هٰذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ. قَالَ: ثُمَّ رُفِعَتْ إِلَيَّ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ قِلَالِ هَجَرَ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الفِيلَةِ، وَإِذَا فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ. فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ: أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَفِي الجَنَّةِ، وَأَمَّا الظاهِرَانِ فَالْفُرَاتُ وَالنِّيلُ. قَالَ: ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً، فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ فَقَالَ: ما صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلاةً. فَقَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ، إِنِّي عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَنْ يُطِيقُوا ذٰلِكَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَاسْأَلْهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكَ قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنِّي فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَتَيْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: جَعَلَهَا أَرْبَعِينَ فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الأُولَى فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَجَعَلَهَا ثَلاثِينَ. فَأَتَيْتُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الأُولَى فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَجَعَلَهَا عِشْرِينَ ثُمَّ عَشَرَةً ثُمَّ خَمْسَةً فَأَتَيْتُ مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ الأُولَى فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْتَحِي مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ مِنْ كَمْ أَرْجِعُ إِلَيْهِ فَنُودِيَ أَنْ قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي وَأَجْزِي بِالحَسَنَةِ عَشْرَ أَمْثَالِهَا».

١٧٨٥١ ــ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال: حدثنا أنس بن مالك أن مالك بن صعصعة حدثهم أن نبيَّ الله ﷺ قال: «بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ الْكَعْبَةِ بَيْنَ النَّائِمِ وَاليَقْظَانَ» فذكر الحديث قال: «ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَقِيلَ مَنْ هٰذَا؟ قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ مُحَمَّدٌ. قِيلَ: أَوَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَفُتِحَ لَهُ. قَالُوا: مَرْحَباً بِهِ وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. فَأَتَيْنَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ قُلْتُ مَنْ هٰذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ: هٰذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ

فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَرْحَباً بِالابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ. ثُمَّ رُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيُولِ، وَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ قِلالِ هَجَرَ وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ يَخْرُجْنَ مِنْ أَصْلِهَا نَهَرَانِ ظَاهِرَانِ وَنَهَرَانِ بَاطِنَانِ فَقُلْتُ: مَا هٰذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: أَمَّا النَّهَرَانِ الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالفُرَاتُ وَأَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهَرَانِ فِي الْجَنَّةِ قَالَ: فَأُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا خَمْرٌ وَالآخَرُ لَبَنٌ قال: فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ جِبْرِيلُ: أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ».

١٧٨٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا همام بن يحيى قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك أن مالك بن صعصعة حدثه أن نبي الله ﷺ حدثهم عن ليلة أسري به قال: «بَيْنَا أَنَا فِي الْحَطِيمِ» وربما قال قتادة: «فِي الحِجْرِ ـ مضطجع إذا أتاني آت فجعل يقول لصاحبه الأوسط بين الثلاثة» قال: «فأتاني فقدّ» وسمعت قتادة يقول: «فَشَقَّ مَا بَيْنَ هٰذِهِ إِلَى هٰذِهِ» قال قتادة فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني قال من ثغرة نحره إلى شعرته وقد سمعته يقول من قصته إلى شعرته قال: «فاسْتَخْرَجَ قَلْبِي فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةً إِيماناً وَحِكْمَةً فَغُسِلَ قَلْبِي ثُمَّ حُشِيَ ثُمَّ أُعِيدَ ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ أَبْيَضَ» قال: فقال الجارود: هو البراق يا أبا حمزة قال: «نَعَمْ يَقَعُ خَطْوُهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهِ» قال: «فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ حَتَّى أَتَى بِيَ السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ فَقِيلَ مَنْ هٰذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ: أَوَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ قَالَ: فَفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَقَالَ: هٰذَا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ. فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلامَ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ. ثُمَّ صَعَدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ فَقِيلَ: مَنْ هٰذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ قِيلَ: أَوَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ قَالَ: فَفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا يَحْيَى وَعِيسَى وَهُمَا ابْنَا الْخَالَةِ فَقَالَ: هٰذَا يَحْيَى وَعِيسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا قَالَ: فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا السَّلامَ ثُمَّ قَالاَ: مَرْحَباً بِالأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ. ثُمَّ صَعَدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ فَاسْتَفْتَحَ فَقِيلَ: مَنْ هٰذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. أَوَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ

وَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ. قَالَ: فَفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ: هٰذَا يُوسُفُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلامَ وَقَالَ: مَرْحَباً بِالأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ فَقِيلَ: مَنْ هٰذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ قِيلَ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ فَقِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. قَالَ: فَفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ قَالَ: فَإِذَا إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ: هٰذَا إِدْرِيسُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلامَ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ. قَالَ: ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ فَقِيلَ: مَنْ هٰذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ قِيلَ: أَوَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قِيلَ: نَعَمْ. قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ. قَالَ: ففتح فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا هَارُونُ عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ: هٰذا هَارُونَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ قَالَ: فَرَدَّ السَّلامَ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ. قَالَ: ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ: مَنْ هٰذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ. قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ. قِيلَ: أَوَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ: هٰذَا مُوسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلامَ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ قَالَ: فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكَى قِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبْكِي لأَنَّ غُلاماً بُعِثَ بَعْدِي ثُمَّ يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّا يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي. قَالَ: ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ: مَنْ هٰذَا قَالَ: جِبْرِيلُ قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ قِيلَ: أَوَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قِيلَ: مَرْحَباً بِهِ وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ قَالَ: فَفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَقَالَ: هٰذَا إِبْرَاهِيمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ. فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلامَ. ثُمَّ قَالَ: مَرْحَباً بِالابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ. قَالَ: ثُمَّ رُفِعَتْ إِلَيَّ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ قِلالِ هَجَرَ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ. فَقَالَ: هٰذِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى قَالَ: وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهَرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهَرَانِ ظَاهِرَانِ فَقُلْتُ: مَا هٰذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهَرَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالفُرَاتُ قَالَ: ثُمَّ رُفِعَ إِلَيَّ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ».

قال قتادة: وحدثنا الحسن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه رأى البيت المعمور

يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه.

ثم رجع إلى حديث أنس قال: «ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ مِنْ عَسَلٍ قَالَ: فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ قَالَ: هَذِهِ الْفِطْرَةُ أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ. قَالَ: ثُمَّ فُرِضَتْ الصَّلاةُ خَمْسِينَ صَلاةً كُلَّ يَوْمٍ قَالَ: فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ فَقَالَ: بِمَاذَا أُمِرْتَ؟ قَالَ: أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلاةً كُلَّ يَوْمٍ قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لا تَسْتَطِيعُ لِخَمْسِينَ صَلاةً وَإِنِّي قَدْ خَبِرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ قَالَ: فَرَجِعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى قَالَ: بِمَا أُمِرْتَ؟ قُلْتُ بِأَرْبَعِينَ صَلاةً كُلَّ يَوْمٍ. قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لا تَسْتَطِيعُ أَرْبَعِينَ صَلاةً كُلَّ يَوْمٍ وَإِنِّي قَدْ خَبِرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ قَالَ: فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً أُخَرْ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ لِي: بِمَا أُمِرْتَ؟ قُلْتُ: أُمِرْتُ بِثَلاثِينَ صَلاةً كُلَّ يَوْمٍ. قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لا تَسْتَطِيعُ لِثَلاثِينَ صَلاةً كُلَّ يَوْمٍ، وَإِنِّي قَدْ خَبِرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ قَالَ: فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً أُخَر فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتَ؟ فَقُلْتُ: بِعِشْرِينَ صَلاةً كُلَّ يَوْمٍ. فَقَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لا تَسْتَطِيعُ لِعِشْرِينَ صَلاةً كُلَّ يَوْمٍ وَإِنِّي قَدْ خَبِرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ. قَالَ: فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتَ؟ قُلْتُ: بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لا تَسْتَطِيعُ لِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَإِنِّي قَدْ خَبِرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ. قَالَ: فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ: بِمَا أُمِرْتَ؟ قُلْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لا تَسْتَطِيعُ لِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمَ وَإِنِّي قَدْ خَبِرْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ قَالَ: قُلْتُ: قَدْ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَلَكِنْ أَرْضَى وَأُسَلِّمُ فَلَمَّا نَفَذْتُ نَادَى مُنَادٍ: قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي».

١٧٨٥٣ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي ﷺ أنه قال: «بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ الْكَعْبَةِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ: أَحَدُ الثَّلَاثَةِ» فذكر الحديث قال: «ثُمَّ رُفِعَ لنا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ قَالَ: ثُمَّ رُفِعَتْ إِلَيَّ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيَلَةِ» فذكر الحديث قال: «فَقُلْتُ: لَقَدْ اخْتَلَفْتُ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ لا وَلَكِنْ أَرْضَى وَأُسَلِّمُ. قَالَ: فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ نُودِيتُ أَنِّي قَدْ خَفَّفْتُ عَلَى عِبَادِي وَأَمْضَيْتُ فَرَائِضِي وَجَعَلْتُ لِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا».

١٧٨٥٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رجل من قومه، فذكره.

١٧٨٥٥ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النضر حدثنا داود يعني العطار عن عمرو بن يحيى عن أبي زيد مولى ثعلبة عن معقل بن أبي معقل الأسدي أن رسول الله ﷺ نهى أن نستقبل القبلتين ببول أو غائط.

[٤٧٣] - حديث أم معقل الأسدية رضي الله تعالى عنها

١٧٨٥٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن معقل بن أبي معقل الأسدي قال: أرادت أمي الحج وكان جملها أعجف فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ».

٤/٢١

١٧٨٥٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا عمرو بن يحيى عن أبي زيد عن معقل بن أبي معقل الأسدي قال: نهى رسول الله ﷺ أن تستقبل القبلتان بغائط أو بول.

١٧٨٥٨ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا

١٧٨٥٥ - هذا الحديث من مسند أبي معقل، وهذا التداخل في المسانيد من خصائص المسند وقد أشرنا إلى ذلك.

[٤٧٣] - أم معقل الأسدية زوج أبي معقل يقال: إنها أشجعية ويقال: أنصارية روى حديثها أصحاب السنن الثلاثة.
الإصابة ج رابع ٤٩٩/١٥١٣.

عمرو بن يحيى عن أبي زيد عن معقل بن أبي معقل أنه قال: يا رسول الله إن أم معقل فاتها الحج معك قال: فخرجت حين فاتها الحج معك قال: «فَلْتَعْتَمِرْ فِي رَمَضَانَ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ».

[٤٧٤] - حديث بسر بن جحّاش عن النبي ﷺ

١٧٨٥٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر حدثنا حريز عن عبد الرحمن بن ميسرة عن جبير بن نفير عن بسر بن جحاش القرشي أن النبي ﷺ بزق يوماً في كفه فوضع عليها أصبعه ثم قال: «قَالَ الله: ابْنَ آدَمَ أَنَّى تُعْجِزُنِي وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هٰذِهِ حَتَّى إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَلِلأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ قُلْتَ أَتَصَدَّقُ وَأَنَّى أَوَانُ الصَّدَقَةِ».

١٧٨٦٠ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا حريز عن عبد الرحمن بن ميسرة عن جبير بن نفير عن بسر بن جحاش القرشي قال: بزق النبي ﷺ على كفه فقال: «ابْنَ آدَمَ» فذكر معناه.

١٧٨٦١ - **قال** عبد الله قال أبي: حدثناه أبو المغيرة حدثنا حريز قال: حدثني عبد الرحمن بن ميسرة عن جبير بن نفير عن بسر بن جحاش القرشي أن رسول الله ﷺ بصق يوماً في كفه فوضع عليها أصبعه ثم قال: «قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: بَنِي آدَمَ أَنَّى تُعْجِزُنِي وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هٰذِهِ حَتَّى إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَلِلأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ. فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ قُلْتَ أَتَصَدَّقُ، وَأَنَّى أَوَانُ الصَّدَقَةِ».

١٧٨٦٢ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا حريز عن عبد الرحمن يعني ابن ميسرة عن جبير بن نفير عن بسر بن جحاش القرشي فذكره ولم يقل: «قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ» وقال: «وَأَنَّى أَوَانُ الصَّدَقَةِ؟».

---

[٤٧٤] - بسر بن جحاش، وقيل: بشر. نزل حمص ومات فيها يعد من الشاميين. الإصابة ج أول ١٤٨/٦٤٤.

[٢٧٨/٢] ـ حديث لقيط بن صبرة رضي الله تعالى عنه

١٧٨٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال: حدثني إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط عن أبيه وافد بني المنفق ـ وقال عبد الرزاق: المنتفق ـ أنه انطلق هو وصاحب له إلى النبي ﷺ فلم يجداه فأطعمتهما عائشة تمراً وعصيدة فلم نلبث أن جاء النبي ﷺ يتقلع ويتكفأ[١] فقال: «أَطْعمتهما؟» قلنا: نعم. قلت: يا رسول الله أسألك عن الصلاة قال: «أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلِ الأَصَابعَ، وَإِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَأَبْلِغ إلاَّ أَنْ تَكُونَ صَائِماً» قلت: يا رسول الله إن لي امرأة فذكر من بذائها قال: «طلقها» قلت: إن لها صحبة وولداً قال: «مُرْها أَوْ قُلْ لَهَا فَإِنْ يَكُنْ فِيهَا خَيْرٌ فَسَتَفْعَلُ، وَلاَ تَضْرِبْ ظعينتك ضَرْبَكَ أُميتك»[٢] فبينا هو كذلك إذ دفع الراعي الغنم في المراح على يده سخلة فقال: «أَوَلَدَتْ؟» قال: نعم قال: «ماذا؟» قال: بهمة قال: «اذْبَحْ مَكَانَهَا شَاةً» ثم أقبل عليَّ فقال: «لا تَحْسَبَنَّ» ولم يقل لا تحسبن «أَنَّ مَا ذَبَحْنَاهَا مِنْ أَجْلِكَ لَنَا غَنَمٌ مائة لا نُحِبُّ أَنْ تَزِيدَ عَلَيْهَا فَإِذَا وَلَدَ الراعي بهمة أَمَرْنَا فَذَبَحَ مَكَانَهَا شَاةً».

[٤٧٥] ـ حديث الأغر المزني رضي الله تعالى عنه

١٧٨٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة قال: حدثنا عمرو بن مرة قال: سمعت أبا بردة قال: سمعت الأغر رجلاً من جهينة يحدث ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ».

١٧٨٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا حماد يعني ابن زيد قال: حدثنا ثابت قال: حدثنا أبو بردة عن الأغر المزني ـ قال: وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ لَيُغَانُ[٣] عَلَى قَلْبِي فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ الله فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ».

---

[٤٧٥] ـ الأغر بن يسار المزني ويقال الجهني من المهاجرين كانت له صحبة وكان متواضعاً.

(١) يمشي مشياً قوياً كأنه يرفع رجليه رفعاً قوياً، ويتكفأ: يميل إلى الأمام.

(٢) في الأصل: أميتك.

(٣) ما يتغشى القلب من الغفلات والفتور عن ذكر الله.

١٧٨٦٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا حماد يعني ابن سلمة قال: أخبرنا ثابت عن أبي بردة عن الأغر أغر مزينة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي حَتَّى أَسْتَغْفِرَ اللهَ مِائَةَ مَرَّةٍ».

١٧٨٦٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة قال عمرو: أخبرني قال: سمعت أبا بردة يحدث أنه سمع رجلاً من جهينة يقال له الأغر يحدث ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «يا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ».

[٢/١٤٣] - حديث أبي سعيد بن المعلى رضي الله تعالى عنه

١٧٨٦٨ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال: حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال: كنت أصلي فدعاني رسول الله ﷺ فلم أجبه حتى صليت فأتيته فقال: «ما منعك أن تأتيني؟» قال: قلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال: «أَلَمْ يَقُلِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا للهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾[1]». ثم قال: «لأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ أَوْ مِنَ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ» قال: فأخذ بيدي فلما أراد أن يخرج من المسجد قلت: يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة في القرآن؟ قال: «نَعَمْ ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ».

١٧٨٦٩ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو الوليد قال: حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك يعني ابن عمير عن ابن أبي المعلى عن أبيه أن النبي ﷺ خطب يوماً فقال: «إِنَّ رَجُلاً خَيَّرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَعِيشَ فِيهَا، وَيَأْكُلَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ فِيهَا، وَبَيْنَ لِقَائِهِ رَبَّهُ، فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ» قال: فبكى أبو بكر. فقال أصحاب رسول الله ﷺ: ألا تعجبون من هذا الشيخ أن ذكر رسول

[٢/١٤٣] - أبو سعيد الحارث بن المعلى الأنصاري: قتل ببدر. أمه أميمة بنت قرط بن خنساء له صحبة. يعد في أهل الحجاز توفي سنة ٧٤ وهو ابن ٦٤ سنة. الإصابة ج ٥٠٣/٤.

(١) الأنفال: ٢٤.

الله ﷺ رجلاً صالحاً خيره ربه عز وجل بين لقاء ربه وبين الدنيا فآختار لقاء ربه، وكان أبو بكر أعلمهم بما قال رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: بل نفديك يا رسول الله بأموالنا وأبنائنا فقال رسول الله ﷺ: «مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيْنَا فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ وَلٰكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمانٍ، وَلٰكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمانٍ ـ مَرَّتَيْنِ ـ وَإِن صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ الله عَزَّ وَجَلَّ».

٣/٤١ ـ حديث أبي الحكم أو الحكم بن سفيان رضي الله تعالى عنه

٤/٢١٢ ١٧٨٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن أبي الحكم أو الحكم بن سفيان الثقفي قال: رأيت رسول الله ﷺ بال ثم توضأ ونضح على فرجه.

١٧٨٧١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: قال شريك سألت أهل الحكم بن سفيان، فذكروا أنه لم يدرك النبي ﷺ.

١٧٨٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال: حدثني منصور وعبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان وزائدة عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم قال عبد الرحمن في حديثه: رأيت رسول الله ﷺ بال وتوضأ ونضح فرجه بالماء.

١٧٨٧٣ ـ **قال** عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده، حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم قال: رأيت رسول الله ﷺ بال يعني ثم توضأ ثم نضح على فرجه.

[٤٧٦] ـ حديث الحكم بن حَزْنٍ الكُلَفِي رضي الله تعالى عنه

١٧٨٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الحكم بن موسى قال عبد الله: وسمعته من الحكم حدثنا شهاب بن خراش حدثني شعيب بن رزيق الطائفي. قال:

[٤٧٦] ـ الحكم بن حزن الكلفي من بني كلفة بن زيد مناة بن تميم وقيل غير ذلك في نسبه. كانت له صحبة لم يرو عنه إلا شعيب بن زريق الطائفي.

الإصابة ج أول ١٧٧٠/٣٤٣

كنت جالساً عند رجل يقال له الحكم بن حزن الكلفي وله صحبة من النبي ﷺ قال: فأنشأ يحدثنا قال: قدمت على رسول الله ﷺ سابعَ سبعة أو تاسعُ تسعة قال: فأذن لنا فدخلنا فقلنا: يا رسول الله أتيناك لتدعو لنا بخير قال: فدعا لنا بخير وأمر بنا فنزلنا وأمر لنا بشيء من تمر والشأن إذ ذاك دون. قال: فلبثنا عند رسول الله ﷺ أياماً شهدنا فيها الجمعة فقام رسول الله ﷺ متوكئاً على قوس أو قال: على عصاً فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال: «يا أيُّها النَّاسُ إنَّكُمْ لَنْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تُطِيقُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ وَلكِنْ سَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا».

١٧٨٧٥ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سعيد بن منصور حدثنا شهاب بن خراش بن حوشب حدثنا شعيب بن رزيق الطائفي قال: جلست إلى رجل له صحبة من النبي ﷺ يقال له الحكم بن حزن الكلفي فأنشأ يحدث، فذكر معناه.

[٤٧٧] - حديث الحارث بن أُقَيْش [عن أبي برزة] رضي الله تعالى عنه

١٧٨٧٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن قيس قال: سمعت الحارث بن أقيش يحدث أن أبا برزة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَشْفَعُ لأَكْثَرَ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ، وَإنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ رُكْناً مِنْ أَرْكَانِهَا».

١٧٨٧٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي عن داود عن عبد الله بن قيس عن الحارث بن أقيش قال: كنا عند أبي برزة ليلة فحدث ليلتئذٍ عن النبي ﷺ أنه قال: «مَا مِنْ مُسْلِمِينَ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةُ أفراطٍ إلا أَدْخَلَهُمَا الله الجنة بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ» قالوا: يا رسول الله وثلاثة؟ قال: «وثلاثة» قالوا: واثنان؟ «وَإنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَدْخُلُ الجنةَ بِشَفَاعَتِهِ مِثْلُ مُضَر» قال: «واثْنَانِ». قال: «وَإنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا».

---

[٤٧٧] - الحارث بن أُقيش ويقال: ابن وُقَيْش العكلي ثم العوفي حليف الأنصار. ويقال هو الحارث بن زهير ابن أقيش أخرج ابن ماجة حديثه في الشفاعة بسند صحيح وله حديث آخر فيمن مات له ثلاثة من الولد. الإصابة ج أول ٢٧٣/١٣٦٢.

[٤٧٨] ـ حديث الحكم بن عمرو الغفاري رضي الله تعالى عنه

١٧٨٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي عن أبي سليمان عن أبي تميمة عن دلجة بن قيس أن الحكم الغفاري قال لرجل، أو قال له رجل: أتذكر حين نهى رسول الله ﷺ عن النقير والمقير أو أحدهما وعن الدباء والحنتم؟ قال: نعم وأنا أشهد على ذلك.

قال أبو عبد الرحمن: حدثني بعض أصحابنا قال: سمعت عارماً يقول: تدرون لم سمي دلجة؟ قلنا: لا. قال: أدلجوا به إلى مكة فوضعته أمه في الدلجة في ذلك الوقت فسمي دلجة.

١٧٨٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال عمرو: يعني ابن دينار قلت لأبي الشعثاء: إنهم يزعمون أن رسول الله ﷺ نهى عن لحوم الحمر قال: يا عمرو أبى ذلك البحر وقرأ ﴿قُلْ لا أَجِدُ فِيما أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾ يا عمرو أبى ذلك البحر. قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري يعني يقول: أبى ذلك علينا البحر ابن عباس.

١٧٨٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي عن أبي تميمة عن دلجة بن قيس أن رجلاً قال للحكم الغفاري أو قال الحكم لرجل: أتذكر يوم نهى رسول الله ﷺ عن النقير والمقير أو أحدهما وعن الدباء والحنتم؟ فقال: نعم وأنا أشهد على ذلك.

١٧٨٨١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير قال: حدثنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي حاجب عن الحكم بن عمرو: أن النبي ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل من سؤر المرأة.

---

[٤٧٨] ـ الحكم بن عمرو الغفاري ابن عبد مناة بن كنانة أبو عمرو الغفاري أخو رافع ويقال له: الحكم بن الأقرع. روى عن النبي ﷺ في البخاري والأربعة. صحب النبي ﷺ حتى مات ـ نزل البصرة وولاه زياد خراسان فمات بها. مختلف في سنة وفاته. الإصابة ج أول ١٧٨٤/٣٤٧

١٧٨٧٩ ـ الأنعام: ١٤٥.

١٧٨٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا معتمر قال: قال أبي: حدثنا أبو نميمة عن دلجة بن قيس أن الحكم الغفاري قال لرجل مرة: أتذكر إذ نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والمقير والنقير؟ قال: وأنا أشهد ولم يذكر المقير أو ذكر النقير أو ذكرهما جميعاً.

١٧٨٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عاصم عن أبي حاجب عن الحكم الغفاري: أن النبي ﷺ نهى أن يتوضأ بفضلها لا يدري بفضل وضوئها أو فضل سؤرها.

[٤٨/٢] - حديث مطيع بن الأسود رضي الله تعالى عنه

١٧٨٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا معاوية بن هشام أبو الحسن حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال: قال مطيع بن الأسود قال رسول الله ﷺ يوم الفتح: «لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ قُرَشِيٌّ بَعْدَ يَوْمِهِ هٰذَا صَبْراً». ٤/٢١٣

١٧٨٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن زكريا حدثنا عامر عن عبد الله بن مطيع عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ يوم فتح مكة يقول: «لا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْراً بَعْدَ الْيَوْمِ» ولم يدرك الإسلام أحد من عصاة قريش غير مطيع وكان اسمه عاصي فسماه النبي ﷺ مطيعاً.

١٧٨٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا زكريا عن عامر عن عبد الله بن مطيع عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة: «لا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْراً بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

١٧٨٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني شعبة بن الحجاج عن عبد الله بن أبي السفر عن عامر الشعبي عن عبد الله بن مطيع بن الأسود أخي بني عدي بن كعب عن أبيه مطيع وكان اسمه العاص فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً قال: سمعت رسول الله ﷺ حين أمر بقتل هؤلاء الرهط بمكة يقول: «لا تُغْزَى مَكَّةُ بَعْدَ هٰذَا العامِ أَبداً، وَلا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هٰذَا الْعَامِ صَبْراً أَبَداً».

[٤٨/٢] - انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٥٤٠٦ تقدم في الجزء الخامس.

[٢/٢٦٥] . حديث سلمان بن عامر رضي الله تعالى عنه

١٧٨٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا هشام عن حفصة عن رباب الضبية عن سلمان بن عامر الضبي أنه قال: «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ» قال هشام: وحدثني عاصم الأحول: أن حفصة رفعته إلى النبي ﷺ.

١/١٧٨٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال حدثتني حفصة عن سلمان بن عامر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «مَعَ الْغُلامِ عَقِيقَتُهُ فَأَهْرِقُوا عَنْهُ دَماً وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى».

٢/١٧٨٨٩ ـ **قال** وسمعته يقول: «صَدَقَتُكَ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ وَعَلَى ذِي الْقُرْبَى الرَّحِمِ ثِنْتَانِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ».

١٧٨٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن الرباب أم الرائح بنت صُلَيع عن سلمان بن عامر الضبي أن النبي ﷺ قال: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَإِنَّهَا عَلَى ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ».

١٧٨٩١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم عن حفصة عن الرباب أم الرائح بنت صليع عن سلمان بن عامر الضبي قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ فَإِنَّهُ طَهُورٌ».

١٧٨٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم حدثنا يونس عن ابن سيرين عن سلمان بن عامر الضبي قال: قال رسول الله ﷺ: «مَعَ الْغُلامِ عَقِيقَةٌ أَرِيقُوا عَنْهُ دَماً وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى».

١٧٨٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا عاصم عن حفصة عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْراً فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ فَإِنَّهُ لَهُ طَهُورٌ».

[٢/٢٦٥] ـ سلمان بن عامر بن أوس الضَّبِّيُّ، له صحبة، سكن البصرة، وكان له بها دار قرب الجامع. انظر حديثه ١٦٢٢٥ تقدم في الجزء الخامس.

١٧٨٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا هشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ بِمَاءٍ، فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ»**.

١٧٨٩٥ ـ **وقال: «مَعَ الغُلامِ عَقِيقَتُهُ فَأَهْرِقُوا عَنْهُ دَماً وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى»**.

١٧٨٩٦ ـ **وقال: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ وَعَلَى ذِي الرَّحْمِ اثْنَتَانِ صِلَةٌ وَصَدَقَةٌ»**.

١٧٨٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وابن نمير قالا: حدثنا هشام ويزيد قال: أخبرنا هشام عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر الضبي أن النبي ﷺ قال ابن نمير: أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«مَعَ الغُلامِ عَقِيقَتُهُ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَماً وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى»**.

١٧٨٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا حماد يعني ابن سلمة قال: أخبرنا أيوب وحبيب ويونس وقتادة عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر الضبي أن رسول الله ﷺ قال: **«فِي الْغُلامِ عَقِيقَتُهُ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَماً وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى»**.

١٧٨٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا عاصم عن حفصة عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْراً فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ فَإِنَّهُ لَهُ طَهُورٌ»**.

١٧٩٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس قال: حدثنا حماد يعني ابن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر لم يذكر أيوب النبي ﷺ وهشام عن محمد عن سلمان رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال: **«عَنِ الْغُلامِ عَقِيقَتُهُ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَماً وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى»**.

١٧٩٠١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب وقتادة عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر الضبي أن رسول الله ﷺ قال: **«فِي الغُلامِ عَقِيقَتُهُ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَماً وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى»**.

١٧٩٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن الرباب أم الرائح بنت صليع عن سلمان بن عامر الضبي قال: قال رسول الله ﷺ: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ عَلَى ذِي الْقُرْبَى ثِنْتَانِ صِلَةٌ وَصَدَقَةٌ».

١٧٩٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا هشام عن حفصة عن سلمان بن عامر الضبي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ وَالصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحْمِ اثْنَتَانِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ».

١٧٩٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ابن عون وسعيد عن يحيى بن سيرين عن سلمان بن عامر عن النبي ﷺ قال: «مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَتُهُ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ الدَّمَ وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى» قال: وكان ابن سيرين يقول: إن لم يكن إماطة الأذى حلق الرأس فلا أدري ما هو.

١٧٩٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا قتادة عن ابن سيرين عن سلمان بن عامر الضبي أن النبي ﷺ قال: «مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَتُهُ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ الدَّمَ وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى».

١٧٩٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم عن حفصة عن سلمان بن عامر عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ وَجَدَ تَمْراً فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْراً فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ فَإِنَّ الماءَ طَهُورٌ».

[١٦٦/٢] ـ حديث أبي سعيد بن أبي فضالة رضي الله تعالى عنه

١٧٩٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر أخبرنا عبد الحميد يعني ابن جعفر قال: أخبرني أبي عن زياد بن ميناء عن أبي سعيد بن أبي فضالة الأنصاري وكان من الصحابة أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا جَمَعَ اللهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ نَادَى مُنَادٍ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ عَمِلَهُ للهِ عَزَّ وَجَلَّ أَحَداً فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ فَإِنَّ اللهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ». ٤/٢١٥

---

[١٦٦] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٥٨٣٨ تقدم في الجزء الخامس.

[٤٧٩] ـ حديث مِخْنَف بن سُليم(١) رضي الله تعالى عنه

١٧٩٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن أبي رملة قال: حدثناه محنف بن سليم قال: ونحن مع النبي ﷺ وهو واقف بعرفات فقال: «يا أَيُّهَا النَّاسُ إنَّ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ أَوْ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُضْحَاةٍ وَعَتِيرَةٍ» قال: «تَدْرُونَ ما الْعَتِيرَةُ؟» قال ابن عون: فلا أدري ما ردوا. قال: «هٰذِهِ الَّتِي يَقُولُ النَّاسُ الرَّجَبِيَّةُ(٢)».

[٤٨٠] ـ حديث رجل من بني الديل رضي الله تعالى عنه

١٧٩٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني عمران بن أبي أنس عن حنظلة بن علي الأسلمي عن رجل من بني الديل قال: صليت الظهر في بيتي ثم خرجت بأباعر لي لأصدرها إلى الراعي فمررت برسول الله ﷺ وهو يصلي بالناس الظهر، فمضيت فلم أصل معه فلما أصدرت أباعري ورجعت ذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال لي: «مَا مَنَعَكَ يَا فُلانُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا حِينَ مَرَرْتَ بِنَا؟» قال: فقلت: يا رسول الله إني قد كنت صليت في بيتي قال: «وإن».

[٤٨١] ـ حديث قيس بن مخرمة رضي الله تعالى عنه

١٧٩١٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: فحدثني المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد

---

[٤٧٩] ـ مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة الأزدي الغامدي، قال: ابن الكلبي هو من الأزد بالكوفة والبصرة ومن ولده أبو مخنف لوط بن يحيى، له صحبة وحديثه في كتب السنن الأربعة. الإصابة ٧٨٤٨ ثالث ٣٩٢.

[٤٨١] ـ قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي أبو محمد ويقال: أبو السائب أمه بنت عبد الله بن سبع بن مالك الغنوية ولد هو ورسول الله ﷺ في عام واحد. له صحبة حجازي ذكره ابن إسحاق في المؤلفة وكان ممن حسن إسلامه. ويقال: إنه كان شديد الصفير. يصفر عند البيت فيسمع صوته من حراء. الإصابة ثالث ٢٥٩/٧٢٣٥.

(١) مخنَف: ويقال: مِخْنَفٌ.

(٢) في الأصل: الرحبية.

مناف عن أبيه عن جده عن قيس بن مخرمة قال: ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل فنحن لدان ولدنا مولداً واحداً.

[٢/٨٠] - حديث المطلب بن أبي وَدَاعَة رضي الله تعالى عنه

١٧٩١١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن المطلب بن أبي وداعة قال: رأيت رسول الله ﷺ سجد في النجم وسجد الناس معه قال المطلب: ولم أسجد معهم وهو يومئذٍ مشرك قال المطلب: فلا أدع السجود فيها أبداً.

١٧٩١٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا رباح عن معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن جعفر بن المطلب بن وداعة عن أبيه قال: قرأ رسول الله ﷺ بمكة سورة النجم فسجد وسجد من عنده فرفعت رأسي وأبيت أن أسجد ولم يكن أسلم يومئذ المطلب وكان بعد ذلك لا يسمع أحداً يقرأ بها إلا سجد معه.

[٤٨٢] - حديث عبد الرحمن بن أبي عَميرة الأزدي رضي الله تعالى عنه

١٧٩١٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حيوة بن شريح قال: حدثنا بقية قال: حدثني بَحِير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن أبي عميرة أن رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنَ النَّاسِ نَفْسٌ مُسْلِمٍ يَقْبِضُهَا الله عَزَّ وَجَلَّ تُحِبُّ أَنْ تَعُودَ إِلَيْكُمْ وَأَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا غَيْرُ الشَّهِيدِ». ٤/٢١٦

١٧٩١٤ ـ **وقال** ابن أبي عميرة: قال رسول الله ﷺ: «لأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ الله أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي الْمَدَرُ وَالْوَبَرُ».

١٧٩١٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي عميرة الأزدي عن النبي ﷺ أنه ذكر معاوية وقال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدِيًّا وَاهْدِ بِهِ».

---

[٤٨٢] ـ عبد الرحمن بن أبي عميرة (جاء في الإصابة: المزني) وقيل ابن عميرة ويقال فيه القرشي. ذكره فيه الطبقة الأولى من الصحابة الذين نزلوا حمص وكان اختارها. سكن الشام وحديثه عند أهلها. وقال ابن عبد البر: لا تصح صحبته. الإصابة ثاني ٤١٥/٥١٧٧.

[٤٨٣] - حديث محمد بن طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه

١٧٩١٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا هلال بن أبي حميدٍ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: نظر عمر إلى أبي عبد الحميد أو ابن عبد الحميد شك أبو عوانة وكان اسمه محمداً ورجل يقول له: يا محمد فعل الله بك وفعل وفعل. قال: وجعل يسبه قال: فقال أمير المؤمنين عند ذلك: يا ابن زيد أُدْنُ مني قال: ألا أرى محمداً يُسبُّ بك لا والله لا تدعى محمداً ما دمت حيًّا فسماه عبد الرحمن ثم أرسل إلى بني طلحة ليغير أهلهم أسماءهم وهم يومئذٍ سبعة وسيدهم وأكبرهم محمد قال: فقال محمد بن طلحة: أنشدك الله يا أمير المؤمنين فوالله إن سماني محمداً يعني إلا محمد ﷺ فقال عمر: قوموا لا سبيل لي إلى شيء سماه محمد.

[٢٦٨/٢] - حديث عثمان بن أبي العاص عن النبي ﷺ

١٧٩١٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن الجريري عن أبي العلاء بن الشخير أن عثمان قال: يا رسول الله حال الشيطان بيني وبين صلاتي وبين قراءتي قال: «**ذاكَ شَيْطَانٌ، يُقَالُ لَهُ خَنْزَبٌ فَإِذَا أَنْتَ حَسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْهُ وَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلاثاً**» قال: ففعلت ذاك فأذهبه الله عز وجل عني.

[٤٨٣] - محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي ذكره البخاري في الصحابة ولد في عهد النبي ﷺ. أمه حمنة بنت جحش وقيل كناه أبا سليمان - كان كثير العبادة وكان يقال له: السجاد. ولما كان يوم الجمل قال لعائشة: يا أم المؤمنين قالت: كن كخير ابني آدم قال: فاغمد سيفه وكان قد سله ثم قام حتى قتل وقيل قتله شريح بن أوفى علي فقال: هذا السجاد قتله بره بأبيه وكان ذلك سنة ست وثلاثين واختلف في اسم قاتله. الإصابة ثالث ٧٧٨١/٣٧٦.

[٢٦٨] - عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان بن عبد الله بن همام الثقفي، أبو عبد الله نزيل البصرة. أسلم في وفد ثقيف فاستعمله النبي ﷺ على الطائف وأقره أبو بكر ثم عمر ثم استعمله عمر على عُمَان والبحرين سنة خمس عشرة. ثم سكن البصرة حتى مات بها في خلافة معاوية قبل سنة خمس أو إحدى وخمسين وكان هو الذي منع ثقيفاً عن الردة خطبهم فقال: كنتم آخر الناس إسلاماً فلا تكونوا أولهم ارتداداً وجاء عنه أنه شهد آمنة لما ولدت النبي ﷺ وعلى هذا يكون عاش نحو من مائة وعشرين سنة، وكان قد شد في الجاهلية على عمرو بن معد يكرب فهرب عمرو فقال عثمان:

لعمرك لولا الليل نامت مآتم حواسر يخمشن الوجوه على عمرو
فافلتنا نوت الأسنة بعدما رأى الموت والخطر أقرب من شعر

الإصابة ثاني ٥٤٤٠/٤٦٠

١٧٩١٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن سعيد الجريري عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عثمان بن أبي العاص الثقفي قال: قلت: يا رسول الله حالَ الشيطان، فذكر معناه.

١٧٩١٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا عمرو بن عثمان حدثني موسى بن طلحة أن عثمان بن أبي العاص حدثه أن النبي ﷺ أمره أن يؤم قومه قال: ثم قال: «مَنْ أَمَّ قَوْماً فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَالْمَرِيضَ وَذَا الْحَاجَةِ، فَإِذَا صَلَّى وَحْدَهُ فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ».

١٧٩٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال: أتينا عثمان بن أبي العاص في يوم جمعة لنعرض عليه مصحفاً لنا على مصحفه. فلما حضرت الجمعة أمرنا فاغتسلنا ثم أتينا بطيب فتطيبنا ثم جئنا المسجد فجلسنا إلى رجل فحدثنا عن الدجال. ثم جاء عثمان بن أبي العاص فقمنا إليه فجلسنا فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ ثَلاثَةُ أَمْصَارٍ: مِصْرٌ بِمُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ، وَمِصْرٌ بِالْحِيرَةِ، وَمِصْرٌ بِالشَّامِ، فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلاثَ فَزَعَاتٍ فَيَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ فَيُهْزَمُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فَأَوَّلُ مِصْرٍ يَرِدُهُ الْمِصْرُ الَّذِي بِمُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ فَيَصِيرُ أَهْلُهُ ثَلاثَ فِرَقٍ فِرْقَةٌ تَقُولُ نشامه نَنْظُرُ مَا هُوَ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بالأَعْرَابِ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمِصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ، وَمَعَ الدَّجَّالِ سَبْعُونَ أَلْفاً عَلَيْهِمُ السِّيجانُ[1] وَأَكْثَرُ تَبَعِهِ الْيَهُودُ وَالنِّسَاءُ، ثُمَّ يَأْتِي الْمِصْرَ الَّذِي يَلِيهِ فَيَصِيرُ أَهْلُهُ ثَلاثَ فِرَقٍ فِرْقَةٌ تَقُولُ نَشامه وَنَنْظُرُ مَا هُوَ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالأَعْرَابِ وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمِصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ بِغَرْبِيِّ الشَّامِ وَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَقَبَةِ أَفِيقَ فَيَبْعَثُونَ سَرْحاً لَهُمْ فَيُصَابُ سَرْحُهُمْ فَيَشْتَدُّ ذلِكَ عَلَيْهِمْ، وَتُصِيبُهُمْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ وَجَهْدٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَنَّ أَحَدَهُمْ لَيُحْرِقُ وَتَرَ قَوْسِهِ فَيَأْكُلُهُ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّحَرِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَتَاكُمُ الْغَوْثُ ثَلاثاً فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّ هٰذَا لَصَوْتُ رَجُلٍ شَبْعَانَ وَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ عِنْدَ صَلاةِ الْفَجْرِ، فَيَقُولُ لَهُ أَمِيرُهُمْ: رُوحَ الله تَقَدَّمْ صَلِّ فَيَقُولُ: هٰذِهِ الأُمَّةُ أُمَرَاءُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَيَتَقَدَّمُ

---

(١) السِّيجان: جمع ساج وهو الطيلسان الأخضر قاله في النهاية. الطيالسة السود، واحدها ساج.

أَمِيرُهُمْ فَيُصَلِّي فَإِذَا قَضَى صَلاتَهُ أَخَذَ عِيسَى حَرْبَتَهُ فَيَذْهَبُ نَحْوَ الدَّجَّالِ، فَإِذَا رَآهُ الدَّجَّالُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ فَيَضَعُ حَرْبَتَهُ بَيْنَ ثُنْدُوَتِهِ فَيَقْتُلُهُ وَيَنْهَزِمُ أَصْحَابُهُ فَلَيْسَ يَوْمَئِذٍ شَيْءٌ يُوَارِي مِنْهُمْ أَحَداً حَتَّى إِنَّ الشَّجَرَةَ لَتَقُولُ: يَا مُؤْمِنُ هٰذَا كَافِرٌ. وَيَقُولُ الْحَجَرُ: يَا مُؤْمِنُ هٰذَا كَافِرٌ».

١٧٩٢١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة حدثنا علي بن زيد، عن أبي نضرة قال: أتينا عثمان بن أبي العاص لنعرض عليه مصحفاً لنا على مصحفه فذكر معناه إلا أنه قال: «فليس شيء يومئذٍ يجن منهم أحداً» وقال: «ذاب كما يذوب الرصاص».

١٧٩٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثنا ليث حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن أبي هند أن مطرفاً رجل من بني عامر بن صعصعة حدثه أن عثمان بن أبي العاص الثقفي دعا له بلبن ليسقيه قال مطرف: إني صائم فقال عثمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصِّيامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ».

١٧٩٢٣ ـ وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «صِيَامٌ حَسَنٌ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ».

١٧٩٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا علي بن زيد، عن الحسن، عن عثمان بن أبي العاص، عن النبيّ ﷺ قال: «يُنَدِّي كُلَّ لَيْلَةٍ سَاعةٍ فِيها مُنَادٍ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟».

١٧٩٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص وامرأة من قيس أنهما سمعا النبيّ ﷺ قال أحدهما: سمعته يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَخَطَئِي وَعَمْدِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ لِأَرْشَدِ أَمْرِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي».

١٧٩٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي العلاء عن مطرف بن عبد الله أن عثمان بن أبي

العاص قال: يا رسول الله اجعلني إمام قومي قال: «اقْتَدِ بأضْعَفِهِمْ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِناً لا يَأْخُذُ على أذانِهِ أجْراً».

١٧٩٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سليمان الهاشمي، حدثنا إسماعيل يعني ابن جعفر المديني أخبرني يزيد يعني ابن خصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي أن نافع بن جبير أخبره أن عثمان بن أبي العاص قدم على النبيّ ﷺ وقد أخذه وجع قد كاد يبطله فذكر ذلك للنبيّ ﷺ فزعم أن النبيّ ﷺ قال له: «ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى مَكَانِكَ الَّذِي تَشْتَكِي فَامْسَحْ بها سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ: أعُوذُ بِعِزَّةِ الله وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ أجِدُ، فِي كُلِّ مَسْحَةٍ».

١٧٩٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة الحراني عن ابن إسحاق يعني محمداً عن عبيد الله أو عبد الله بن طلحة بن كريز عن الحسن قال: دعي عثمان بن أبي العاص إلى ختان فأبى أن يجيب فقيل له فقال: إنا كنا لا نأتي الختان على عهد رسول الله ﷺ ولا ندعى له.

٤ /٢١٨

١٧٩٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا سعيد الجريري عن أبي العلاء عن مطرف قال: دخلت على عثمان بن أبي العاص فأمر لي بلبن لقحة فقلت: إني صائم فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنْ عَذَابِ الله كَجُنَّةِ أحَدِكُمْ مِنَ القِتالِ. وَصِيامٌ حَسَنٌ ثلاثةُ أيَّامٍ مَنْ كُلِّ شَهْرٍ».

١٧٩٣٠ ـ قال: وكان آخر شيء عهده النبيّ ﷺ إليّ أن قال: «جَوِّزْ فِي صَلاتِكَ وَاقْدُرْ النَّاس بِأضْعَفِهِمْ فَإنَّ مِنْهُمُ الصَّغِيرَ وَالكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الحاجَةِ».

١٧٩٣١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف قال: دخلت على عثمان بن أبي العاص فذكر معناه.

١٧٩٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد وعفان المعنى قالا: حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد عن الحسن أن ابن عامر استعمل كلاب بن

---

(١) انظر رقم (١٧٩٢٦).

أمية على الأيلة وعثمان بن أبي العاص في أرضه فأتاه عثمان فقال: سمعت رسول الله ﷺ ـ قال عبد الصمد في حديثه ـ يقول: «إِنَّ في اللَّيْلِ ساعَةً تُفْتَحُ فيها أَبْوَابُ السَّماءِ يُنادِي مُنَادٍ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟» قالا جميعاً: «وإِنَّ داودَ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فقال: لا يسألُ الله عَزَّ وَجَلَّ أَحَدٌ شَيْئاً إلا أَعْطَاهُ إلا أَنْ يكونَ ساحِراً أَوْ عَشَّاراً» فدعا كلاب بقرقور فركب فيه وانحدر إلى ابن عامر فقال: دونك عملك قال: لم؟ قال: حدثنا عثمان بكذا وكذا.

١٧٩٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله ﷺ فأنزلهم المسجد ليكون أرق لقلوبهم، فاشترطوا على النبيّ ﷺ أن لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا ولا يستعمل عليهم غيرهم قال: فقال: «إِنَّ لَكُمْ أَنْ لا تُحْشَرُوا وَلا تُعَشَّرُوا ولا يُسْتَعْمَلَ عليكم غَيْرُكُمْ».

١٧٩٣٤ ـ **وقال** النبيّ ﷺ: «لا خَيْرَ في دِينٍ لا رُكُوعَ فِيهِ».

١٧٩٣٥ ـ **قال:** وقال عثمان بن أبي العاص: يا رسول الله علمني القرآن واجعلني إمام قومي.

١٧٩٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا عبد الله بن عثمان عن داود بن أبي عاصم عن عثمان بن أبي العاص أن آخر ما فارقه رسول الله ﷺ قال: «إذا صَلَّيْتَ بِقَوْمٍ فَخَفِّفْ بِهِمْ» حتى وقت لي ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾.

١٧٩٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص أن رسول الله ﷺ قال: «يُنادي كُلَّ لَيْلَةٍ مُنادٍ: هَلْ مِنْ سائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ داعٍ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟».

١٧٩٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية بن عمرو عن زائدة عن عبد الله بن خثيم قال: حدثني داود بن أبي عاصم الثقفي عن عثمان بن أبي

العاص أن آخر كلام كلمني به رسول الله ﷺ إذ استعملني على الطائف فقال: «خَفِّفِ الصَّلاةَ على النَّاسِ» حتى وقت لي ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ وأشباهها من القرآن.

١٧٩٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا عبد الله يعني ابن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي عن عبد الله بن الحكم أنه سمع عثمان بن أبي العاص يقول: استعملني رسول الله ﷺ على الطائف وكان آخر ما عهده إليَّ رسول الله ﷺ قال: «خَفِّفْ على النَّاسِ الصَّلاةَ».

١٧٩٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا هريم عن ليث عن شهر بن حوشب عن عثمان بن أبي العاص قال: كنت عند رسول الله ﷺ جالساً إذ شَخَصَ ببصره ثم صوّبه حتى كاد أن يلزقه بالأرض. قال: ثم شَخَصَ ببصره فقال: «أتاني جبريلُ عليه السَّلامُ فأمَرَني أنْ أَضَعَ هٰذِهِ الآيَةَ بِهٰذا الموضع مِنْ هٰذِهِ السُّورَةِ ﴿إنَّ الله يأمُرُ بالعَدْلِ والإحْسانِ وإيتاءِ ذي القُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشاءِ وَالمُنْكَرِ والبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُم تَذَكَّرُونَ﴾»[١].

[٤١٨/٢] ـ حديث زياد بن لبيد رضي الله تعالى عنه

١٧٩٤١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن زياد بن لبيد قال: ذكر النبيّ ﷺ شيئاً قال: «وذاكَ عِنْدَ أَوانِ ذَهابِ العِلْمِ» قال: قلنا: يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئه أبناءنا ويقرئه أبناؤنا أبناءهم إلى يوم القيامة؟ قال: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يا ابْنَ أُمِّ لبيدٍ إنْ كُنْتُ لأَرَاكَ مِنْ أفْقَهِ رَجُلٍ بالمدينةِ أَوَلَيْسَ هٰذِهِ اليَهُودُ وَالنَّصارى يَقْرَؤُونَ التَّوْراةَ وَالإنْجِيلَ فلا يَنْتَفِعُونَ مِمَّا فِيهِما بِشَيْءٍ».

٤/٢١٨

١٧٩٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن ابن لبيد الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «هٰذا أوانُ ذَهَابِ العِلْمِ» قال شعبة أو قال: «هٰذَا أوانُ

---

(١) النحل: ٩٠.

انْقِطَاعِ العِلْمِ» فقلت: وكيف وفينا كتاب الله نعلمه أبناءنا ويعلمه أبناؤنا أبناءهم؟ قال: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ابْنَ أمِّ لبيدٍ ما كُنْتُ أَحْسَبُكَ إلا مِنْ أَعْقَلِ أَهْلِ المدينةِ أَلَيْسَ اليَهودُ والنَّصارَى فِيهِمْ كتابُ الله تعالى» قال شعبة أو قال: «أَلَيْس اليَهُودُ والنَّصارى فيهِمُ التَّوْراةُ والإنجيلُ ثم لم يَنْتَفِعُوا مِنْهُ بِشَيْءٍ» أو قال: «أَلَيْسَ اليَهُودُ وَالنَّصارَى أَوْ أَهْلِ الكِتابِ» شعبة يقول ذلك: فيهم كتاب الله عز وجل».

٣/٩٣ ـ حديث عبيد بن خالد السّلميّ رضي الله تعالى عنه

١٧٩٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن ربيعة عن عبيد بن خالد السلمي قال: آخى رسول الله ﷺ بين رجلين فقتل أحدهما ومات الآخر بعده فصلينا عليه فقال رسول الله ﷺ: «ما قُلْتُمْ؟» قالوا: دعونا له اللهم ألحقه بصاحبه فقال رسول الله ﷺ: «فأَيْنَ صَلاتُهُ بَعْدَ صلاتِهِ؟ وَأَيْنَ صَوْمُهُ بَعْدَ صَوْمِهِ؟ وَأَيْنَ عَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ؟» شك في الصلاة والعمل شعبة في أحدهما «الذِي بَيْنَهُما كما بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ».

١٧٩٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن ربيعة السلمي عن عبيد بن خالد وكان من أصحاب النبيّ ﷺ قال: آخى النبيّ ﷺ بين رجلين، فذكر الحديث.

١٧٩٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، حدثنا ابن مرة قال: سمعت عمرو بن ميمون عن عبد الله بن ربيعة عن عبيد بن خالد رجل من بني سليم قال: آخى رسول الله ﷺ بين رجلين فقتل أحدهما ومات الآخر بعده، فصلينا عليه. فقال رسول الله ﷺ: «ما قُلْتُمْ؟» قالوا: دعونا له أن يغفر له وأن يرحمه وأن يلحقه بصاحبه. فقال رسول الله ﷺ: «فأَيْنَ صَلاتُهُ بَعْدَ صلاتِهِ وَعَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ أَوْ صِيامُهُ بَعْدَ صِيامِهِ؟» قال: «إنَّ ما بَيْنَهُما كما بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ».

١٧٩٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا شعبة قال: حدثني منصور عن تميم بن سلمة أو سعد بن عبيدة عن عبيد بن خالد السلمي وكان

من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: «مَوْتُ الفَجأةِ أَخْذَةُ أَسَفٍ» وحدث به مرة عن النبيِّ ﷺ.

١٧٩٤٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة عن عبيد بن خالد السلمي وكان من أصحاب رسول الله ﷺ قال في موت الفجأة: أخذة أسف.

[٤٨٤] - حديث مُعاذ بن عفراء عن النبيِّ ﷺ

١٧٩٤٨ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وحجاج قال: أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن نصر بن عبد الرحمن عن جده معاذ بن عفراء القرشي: أنه طاف بالبيت مع معاذ بن عفراء بعد العصر أو بعد الصبح فلم يصل فسألته فقال: قال رسول الله ﷺ: «لا صَلاةَ بَعْدَ صَلاتَيْنِ: بَعْدَ الغَداةِ حَتى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ».

١٧٩٤٩ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة قال سعد بن إبراهيم: أخبرني قال: سمعت نصر بن عبد الرحمن عن جده معاذ بن عفراء أنه طاف مع معاذ بن عفـراء فلم يصلِّ بعد العصر أو بعد الصبح فقال: ما يمنعك أن تصلي؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى أو يقول: «لا صَلاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ».

[٤٨٥] - حديث ثابت بن يزيد بن وداعة رضي الله تعالى عنه

١٧٩٥٠ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن زيد بن وهب يحدث عن ثابت بن وداعة عن النبيِّ ﷺ أن رجلاً أتاه بضباب قد احترشها[1] فجعل ينظر إلى ضب منها ثم قال: «إنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ فلا أَدْرِي لَعَلَّ هٰذا مِنْها». ٤/٢٢

[٤٨٤] - معاذ بن الحارث ابن مالك البخاري الأنصاري الخزرجي المعروف بابن العفراء وعفراء أمه عرف بها شهد العقبة الأولى مع الستة الذين هم أول من لقي النبي ﷺ من الأوس والخزرج شهد بدراً وشارك في قتل أبي جهل وقيل جرح ببدر وعاش بعد ذلك وقيل مات من جراحته.

الإصابة ثالث ٨٠٣٩/٤٢٨ و ٨٠٥٠

[٤٨٥] - ثابت بن يزيد بن وديعة بن عمر بن الجموح الأنصاري يكنى أبا سعد ذكر الترمذي أن وديعة أمه وبها يعرف له صحبة.

الإصابة ج أول ١٩٦/١٩٧.

(١) أي: اصطادها، والمعنى أنه خدعها حتى أوقعها في الشرك.

١٧٩٥١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة قال: أخبرني عدي بن ثابت قال: سمعت زيد بن وهب يحدث عن ثابت بن وداعة قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ بضباب قد احترشها قال: فجعل ينظر إليه ويقلبه وقال: «إنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ فلا يُدْرَى ما فَعَلَتْ وَإني لا أَدْرِي لَعَلَّ هٰذا مِنْها».

١٧٩٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن زيد بن وهب عن ثابت بن وداعة أن رجلاً من بني فزارة أتى النبيَّ ﷺ بضباب قال: فجعل يقلب ضباً منها بين يديه فقال: «إنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ» قال: وأكثر علمي أنه قال: «ما أَدْرِي لَعَلَّ هٰذا مِنْها» قال شعبة وقال حصين عن زيد بن وهب عن حذيفة قال: فذكر شيئاً نحواً من هذا قال: فلم يأمره ولم ينه أحداً عنه.

١٧٩٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا يزيد بن عطاء عن حصين عن زيد بن وهب الجهني عن ثابت بن يزيد بن وداعة الأنصاري قال: اصطدنا ضباباً ونحن مع رسول الله ﷺ في بعض مغازيه قال: فطبخ الناس وشووا قال: فأخذت ضباً فشويته فأتيت به رسول الله ﷺ فوضعته بين يديه فأخذ عوداً فجعل يقلب به أصابعه أو يعدها ثم قال: «إنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إسْرَائيل مُسِخَتْ دَوابَّ فِي الأَرْضِ وَإنِّي لا أَدْرِي أيَّ الدَّوابِّ هِيَ» قال: قلت: إن الناس قد شووا قال: فلم يأكل منه ولم ينههم عنه.

١٧٩٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان ومحمد بن جعفر قالا: حدثنا شعبة قال عفان في حديثه قال الحكم: أخبرني عن زيد بن وهب عن البراء بن عازب عن ثابت بن وداعة قال: أنه أتى رسول الله ﷺ بضَبٍّ فقال: «أُمَّة مُسِخَتْ واللهُ أَعْلَمُ» قال عفان: «فالله أعلم».

[٤٨٦] ـ حديث نعيم بن النَّحَّام رضي الله تعالى عنه

١٧٩٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن عبيد بن عمير عن شيخ سماه عن نعيم بن النحام قال: سمعت مؤذن النبيِّ ﷺ في ليلة

---

[٤٨٦] ـ نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عبد عوف بن عبيد ابن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي المعروف بالنحام، قيل له ذلك لأن النبي ﷺ قال له: دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم. كان =

باردة وأنا في لحافي فتمنيت أن يقول: صلوا في رحالكم فلما بلغ حي على الفلاح قال: «صلوا في رحالكم» ثم سألت عنها فإذا النبيّ ﷺ قد أمره بذلك.

١٧٩٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن عياش، حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثني يحيى بن سعيد قال: أخبرني محمد بن يحيى بن حبان عن نعيم بن النحام قال: نودي بالصبح في يوم بارد وأنا في مرط امرأتي فقلت: ليت المنادي قال: من قعد فلا حرج عليه فنادى منادي النبيّ ﷺ في آخر آذانه: «ومن قعد فلا حرج عليه».

[٤٨٧] ـ حديث أبي خِرَاش[١] السلمي عن النبيّ ﷺ

١٧٩٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد قال: حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد المدني أن عمران بن أنس حدثه عن أبي خِرَاش[١] السلمي أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «مَنْ هَجَرَ أخاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِهِ».

[٤٨٨] ـ حديث خالد بن عدي الجهني عن النبيّ ﷺ

١٧٩٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو الأسود عن بكير بن عبد الله عن بسر بن سعيد عن خالد بن عدي

= إسلامه قبل عمر ولكنه لم يهاجر إلا قبيل فتح مكة وذلك لأنه كان ينفق على أرامل بني عدي وأيتامهم. عن أبي بكر بن أبي الجهم قال: أسلم نعيم بعد عشرة. وكان يكتم إسلامه، قال البخاري: له صحبة، عن الزهري أن نعيماً استشهد باجنادين في خلافة عمر، يقول بعض أهل النسب: أنه قتل يوم مؤتة في حياة النبي ﷺ. الإصابة ٨٧٧٦ ثالث ٥٦٧.

[٤٨٧] ـ أبو خراش السلمي وقيل: الأسلمي واسمه حدرد بن أبي حدرد اسمه سلامة بن عمير بن أبي سلامة ابن حارثة الأسلمي يكنى أبا خراش مدني. أسد الغابة أول ٤٦٤/١١٠٤

[٤٨٨] ـ خالد بن عدي الجهني يعد في أهل المدينة وكان ينزل الأشعر. الإصابة أول ٤٠٩/٢١٨١

(١) في الأصل: خداش. وهو خطأ.

الجهني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ بَلَغَهُ مَعْرُوفٌ عَنْ أَخِيهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ ولا إِشْرَافِ نَفْسٍ فَلْيَقْبَلْهُ ولا يَرُدَّه، فإنَّما هُوَ رِزْقٌ ساقَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ».

[٢/١٠٩] ـ حديث الحارث بن زياد عن النبيّ ﷺ

١٧٩٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد ابن عمرو عن سعد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي عن حمزة بن أبي أسيد قال: سمعت الحارث بن زياد صاحب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ الأنْصَارَ أَحَبَّهُ الله حِينَ يَلْقاهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأنْصارَ أَبْغَضَهُ الله حِينَ يَلْقَاهُ».

[٤٨٩] ـ حديث أبي لاس الخزاعي ـ ويقال له ابن لاس ـ رضي الله تعالى عنه

١٧٩٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن عمر[1] بن الحكم بن ثوبان عن أبي لاس الخزاعي قال: حملنا رسول الله ﷺ على إبل من إبل الصدقة للحج فقلنا: يا رسول الله ما نرى أن تحملنا هذه؟ قال: «ما مِنْ بَعِيرٍ لَنا إلا في ذُرْوَتِهِ شَيْطانٌ فاذْكُرُوا اسْمَ الله عَلَيْها إذا رَكِبْتُمُوها كما أَمَرْتُكُمْ، ثم امْتَهِنُوها لأنْفُسِكُمْ فإنَّما يحملُ الله عَزَّ وَجَلَّ».

١٧٩٦١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عمرو بن الحكم بن ثوبان وكان ثقة عن ابن لاس الخزاعي قال: حملنا رسول الله ﷺ على إبل من إبل الصدقة ضعاف إلى الحج قال: فقلنا له: يا رسول الله إن هذه الإبل ضعاف نخشى أن لا تحملنا. قال: فقال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ بَعِيرٍ إلا في ذُرْوَتِهِ شيطانٌ فارْكَبُوهُنَّ واذْكُرُوا اسْمَ الله عَلَيْهِنَّ كما أُمِرْتُمْ، ثم امْتَهِنُوهُنَّ لأنْفُسِكُمْ فإنَّما يَحْمِلُ الله عزَّ وَجَلَّ».

[٢/١٠٩] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٥٥٤٠ ج٥.

[٤٨٩] ـ أبو لاس الخزاعي. مختلف في اسمه. سكن المدينة. الإصابة رابع ١٦٨/٩٨٠.

(١) في الأصل: عمرو والتصحيح من التهذيب وسنن أبي داود.

[٤٩٠] - حديث يزيد بن السائب بن يزيد رضي الله تعالى عنه

١٧٩٦٢ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن أبي ذئب عن عبد الله بن السائب عن أبيه عن جده أنه سمع النبيّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ جادّاً ولا لاعِباً، وإذا وَجَدَ أَحَدُكُمْ عَصَا صاحِبِهِ فَلْيَرْدُدْها عَلَيْهِ».

١٧٩٦٣ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد أخبرنا ابن أبي ذئب عن عبد الله بن السائب بن يزيد عن أبيه عن جده عن النبيّ ﷺ قال: «لا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتاعَ صَاحِبِهِ لَعِباً جَادّاً وإذا وَجَدَ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ فَلْيَرْدُدْها عَلَيْهِ».

١٧٩٦٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب قال: حدثني عبد الله بن السائب بن يزيد عن أبيه عن جده عن النبيّ ﷺ قال: «لا يأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ لَعِباً جادّاً وإذا أَخَذَ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ فَلْيَرْدُدْها عَلَيْهِ».

١٧٩٦٥ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة عن حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن السائب بن يزيد عن أبيه أن النبيّ ﷺ كان إذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه قال عبد الله: وقد خالفوا قتيبة في إسناد هذا الحديث وأبي حسب قتيبة وهم فيه يقولون عن خلاد بن السائب عن أبيه.

[٤٩١] - حديث عبد الله بن أبي حبيبة رضي الله تعالى عنه

١٧٩٦٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا مجمع بن يعقوب من أهل قباء قال: حدثني محمد بن إسماعيل أن بعض أهله قال

---

[٤٩٠] - يزيد بن السائب والد السائب بن يزيد. وهو ابن سعيد بن ثمامة بن الأسود بن عبد الله بن الحارث بن الولادة الكندي المعروف بابن أخت النمر حليف بني أمية بن عبد شمس وقيل في نسبه غير ذلك.
الإصابة ثالث ٦٥٦/٩٢٦٣/٩٢٦٤

[٤٩١] - عبد الله بن أبي حبيبة واسمه الأدرع بن الأزعر ابن عوف الأنصاري الأوسي. شهد الحديبية من الصحابة كان يسكن قباء.
الإصابة ثاني ٢٩٤/٤٦٢٠

لجده من قبل أُمّهِ وهو عبد الله بـن أبي حبيبة ما أدركت من رسول الله ﷺ قال: أتانا في مسجدنا هذا فجئت فجلست إلى جنبه فأتي بشراب فشرب ثم ناولني وأنا عن يمينه. قال: ورأيته يومئذٍ صلى في نعليه وأنا يومئذٍ غلام.

[٤٩٢] - حديث الشريد بن سويد الثقفي رضي الله تعالى عنه

١٧٩٦٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد بن سلمة حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن الشريد أن أُمه أوصت أن يعتِق عنها رقبة مؤمنة فسأل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: عندي جارية سوداء أو نوبية فأُعتقها؟ فقال: «ائْتِ بها» فدعوتها فجاءت فقال لها: «مَنْ رَبُّكِ؟» قالت: الله. قال: «مَنْ أَنَا؟» فقالت: أنت رسول الله ﷺ قال: «أَعْتِقْهَا فإِنَّها مُؤْمِنَةٌ».

١٧٩٦٨ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا وبر بن أبي دليلة شيخ من أهل الطائف عن محمد بن ميمون بن مسيّكة وأثنى عليه خيراً عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليُّ الواجِدُ يُحِلُّ عِرْضُهُ وَعُقُوبَتُهُ» قال وكيع: عرضه شكايته وعقوبته حبسه.

[٤٩٣] - حديث جار لخديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنها

١٧٩٦٩ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة حماد بن أسامة، حدثنا هشام - يعني ابن عروة - عن أبيه قال: حدثني جار لخديجة بنت خويلد أنه سمع النبيّ ﷺ وهو يقول لخديجه: «أيْ خَدِيجَةُ، والله لا أَعْبُدُ اللاتَ وَالعُزَّى، والله لا أَعْبُد أبداً» قال: فتقول خديجة: خل اللات خل العزى قال: كانت صنمهم التي كانوا يعبدون ثم يضطجعون.

---

[٤٩٢] - الشريد بن سويد الثقفي. له صحبة وحديثه في أهل الحجاز سكن الطائف والمدينة والأكثر أنه الثقفي ويقال: إنه حضرمي حالف ثقيفاً وتزوج آمنة بنت أبي وقاص بن أمية وكان اسمه مالكاً فسمي الشريد لأنه شرد من المغيرة بن شعبة لما قتل رفقته الثقفيين أيام الجاهلية. شهد بيعة الرضوان وفـد على النبي ﷺ فسماه الشريد. الإصابة ثاني ٣٨٩٢/١٤٨

[٤٩٤] - حديث يعلى بن أمية رضي الله تعالى عنه

١٧٩٧٠ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ليتني أرى النبيّ ﷺ حين ينزل عليه قال: فلما كان بالجعرانة وعلى رسول الله ﷺ ثوب قد أظل به معه ناس من أصحابه منهم عمر، إذ جاءه رجل عليه جبة متضمخاً بطيب قال: فقال: يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب؟ فنظر النبيّ ﷺ ساعة ثم سكت فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى أن تعال، فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبيّ ﷺ محمرّ الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال: «أَيْنَ الّذِي سَأَلَنِي عَنِ العُمْرَةِ آنِفاً» فالتُمِسَ الرّجل فأتي به فقال النبيّ ﷺ: «أمّا الطِّيبُ الذِي بكَ فاغْسِلْهُ ثلاثَ مَرّاتٍ وأمّا الجُبَّةُ فانْزَعْها ثم اصْنَعْ في عُمْرَتِكَ كما تَصْنَعُ في حَجَّتِكَ».

١٧٩٧١ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء قال: أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال: قاتل أجيري رجلاً فعض يده فنزع يده من فيه فأندر ثنيته فأتى النبيّ ﷺ فأهدره وقال: «فيدعُ يَدَهُ في فِيكَ تَقْضَمُها كما يَقْضَمُ الفَحْلُ».

١٧٩٧٢ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز بن أسد، حدثنا همام عن قتادة عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه عن النبيّ ﷺ قال: «إذا أَتَتْكَ رُسُلِي

---

[٤٩٤] - يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث التميمي الحنظلي حليف قريش. وهو الذي يقال له: يعلى بن منيه نسبة إلى أمه وقيل: هي أم أبيه وهو منية بنت الحارث بن جابر والدة أمية والد يعلى ووالدة العوام والد الزبير فهي جدة الزبير ويعلى عند الدارقطني.
كنيته أبو خلف ويقال أبو خالد ويقال أبو صفوان استعمل أبو بكر على حلوان في الردة. ثم عمل لعمر على بعض اليمن فحمى لنفسه حمى فعزله ثم عمل لعثمان على صنعاء اليمن. حج سنة قتل عثمان فخرج مع عائشة في وقعة الجمل وشهد صفين مع علي ويقال: إنه قتل بها وقيل تأخر موته. وقيل مات سنة سبع وأربعين. وعند ابن سعد شهد حنيناً والطائف وتبوك. الإصابة ثالث ٩٣٥٨/٦٦٨

فَأَعْطِهِمْ ـ أو قال ـ فادْفَعْ إِلَيْهِمْ ثلاثيـنَ دِرْعاً وثلاثينَ بَعِيراً أو أَقلَّ مِنْ ذلِكَ» فقال له: العارية مؤداة يا رسول الله؟ قال: فقال النبيّ ﷺ: «نَعَمْ».

١٧٩٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني سليمان بن عتيق عن عبد الله بن بابيه عن بعض بني يعلى بن أمية عن يعلى بن أمية قال: كنت مع عمر رضي الله تعالى عنه فاستلم الركن قال يعلى: وكنت مما يلي البيت فلما بلغت الركن الغربي الذي يلي الأسود وحدرت بين يديه لأستلم فقال: ما شأنك؟ قلت: ألا لا تستلم هذين قال: ألم تطف مع رسول الله ﷺ؟ فقلت: بلى قال: أرأيته يستلم هذين الركنين يعني الغربيين؟ قلت: لا قال: فليس لك فيه أسوة حسنة؟ قلت: بلى قال: فانفذ عنه.

١٧٩٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الوليد قال: حدثنا سفيان عن ابن جريج عن رجل عن ابن يعلى عن يعلى قال: رأيت النبيّ ﷺ مضطبعاً برداء حضرمي.

١٧٩٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني عطاء بن أبي رباح عن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن عميه يعلى بن أمية وسلمة بن أمية قالا: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك معنا صاحب لنا فاقتتل هو ورجل من المسلمين فعض ذلك الرجل بذراعه فاجتبذ يده من فيه فطرح ثنيته، فذهب الرجل إلى رسول الله ﷺ يسأله العقل. فقال رسول الله ﷺ: «يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ إلى أَخِيهِ يَعَضُّهُ عَضِيضَ الفَحْلِ ثم يأتي يَلْتَمِسُ العَقْلَ لا دِيَةَ لَكَ». قال: فأطلها رسول الله ﷺ يعني فأبطلها.

١٧٩٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن قتادة عن عطاء بن أبي رباح عن ابن يعلى عن يعلى عن النبيّ ﷺ مثل حديث قتادة عن زرارة عن عمران في الذي يعض أحدهما.

١٧٩٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عمر بن هارون البلخي أبو

---

(١) في الأصل: عنك والتصحيح من مجمع الزوائد.

حفص حدثنا ابن جريج عن بعض بني يعلى بن أمية عن أبيه قال: رأيت النبيّ ﷺ مضطبعاً بين الصفا والمروة ببرد له نجراني.

١٧٩٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن يعلى عن أبيه: أن النبيّ ﷺ لما قدم طاف بالبيت وهو مضطبع ببرد له حضرمي.

١٧٩٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الهيثم بن خارجة قال: حدثنا بشير بن طلحة أبو نصر الحضرمي أو الخشني[1] عن خالد بن دريك عن يعلى بن أمية قال: كان النبيّ ﷺ يبعثني في سرايا فبعثني ذات يوم في سرية، وكان رجل يركب ثقلي فقلت له: ارحل فإن النبيّ ﷺ قد بعثني في سرية فقال: ما أنا بخارج معك. قلت: ولم؟ قال: حتى تجعل لي ثلاثة دنانير قلت: الآن حيث ودعت رسول الله ﷺ ما أنا براجع إليه أرحل ولك ثلاثة دنانير، فلما رجعت من غزاتي ذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «لَيْسَ لَهُ مِنْ غَزَاتِهِ هٰذِهِ وَمِنْ دُنْيَاهُ وَمِنْ آخِرَتِهِ إِلاَّ ثَلاَثَةُ الدَّنَانِيرِ».

١٧٩٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد قال: حدثنا ليث يعني ابن سعد قال: حدثني عقيل بن خالد ابن شهاب عن عمرو بن عبد الرحمن ابن أمية أن أباه أخبره أن يعلى قال: جئت رسول الله ﷺ وأبي أمية يوم الفتح فقلت: يا رسول الله بايع أبي على الهجرة فقال رسول الله ﷺ: «بَلْ أبايِعُهُ على الجِهادِ، فَقَدِ انْقَطَعَتِ الهِجْرَةِ».

١٧٩٨١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد الله بن أمية بن أبي عثمان القرشي قال: حدثنا محمد بن حيي بن يعلى بن أمية عن أبيه قال: رأيت يعلى يصلي قبل أن تطلع الشمس فقال له رجل، أو قيل له: أنت رجل من أصحاب رسول الله ﷺ تصلي قبل أن تطلع الشمس قال يعلى: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَي شَيْطانٍ» قال له يعلى: فإن تطلع الشمس وأنت في أمر الله خير من أن تطلع وأنت لاهٍ.

---

(١) في الأصل: الحنشي والتصحيح من الجرح والتعديل.

١٧٩٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا عبد الله بن أمية قال: حدثني محمد بن حيي قال: حدثني صفوان بن يعلى عن أبيه أن النبيّ ﷺ قال: «البَحْرُ هُوَ جَهَنَّمُ» قالوا ليعلى فقال: ألا ترون أن الله عز وجل يقول: ﴿ناراً أحاطَ بِهِمْ سُرَادِقُها﴾ قال: لا، والذي نفس يعلى بيده، لا أدخلها أبداً حتى أعرض على الله عز وجل. ولا يصيبني منها قطرة حتى ألقى الله عز وجل.

١٧٩٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو يعني ابن دينار عن عطاء عن صفوان عن أبيه قال: سمعت النبيّ ﷺ على المنبر يقرأ ﴿ونادوا يا مالك﴾[1].

١٧٩٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هارون قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عمرو بن عبد الرحمن بن أمية بن أخي يعلى بن أمية حدثه أن أباه أخبره أن يعلى بن أمية قال: جئت رسول الله ﷺ بأبي يوم الفتح فقلت له: يا رسول الله بايع أبي على الهجرة فقال رسول الله ﷺ: «بَلْ أُبايِعُهُ على الجِهادِ وَقَدِ انْقَطَعَتِ الهِجْرَةُ».

١٧٩٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا فليح عن ابن شهاب عن عمرو بن عبد الرحمن بن يعلى بن أمية بإسناد مثله.

١٧٩٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم، حدثنا منصور وعبد الملك عن عطاء عن يعلى بن أمية قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ وعليه جبة وعليه ردع من زعفران فقال: يا رسول الله إني أحرمت فيما ترى والناس يسخرون مني؟ وأطرق هنيهة قال: ثم دعاه فقال: «اخْلَعْ عَنْكَ هٰذِهِ الجُبَّةَ واغْسِلْ عَنْكَ هٰذا الزعفران واصْنَعْ في عُمْرَتِكَ كما تَصْنَعُ في حَجِّكَ».

١٧٩٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال: سأل رجل النبيّ ﷺ وهو متضمخ بخلوق وعليه مقطعات فقال: أهللت بعمرة قال: «انزعْ هٰذِهِ واغْتَسِلْ، وَاصْنَعْ في عُمْرَتِكَ ما تَصْنَعُ في حَجِّكَ».

١٧٩٨٢ ـ الكهف: ٢٩.

(١) الزخرف: ٧٧.

١٧٩٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية قال: غزوت مع النبيّ ﷺ جيش العسرة وكان من أوثق أعمالي في نفسي. وكان لي أجير فقاتل إنساناً فعض أحدهما صاحبه فانتزع أصبعه فأندر ثنيته وقال: «أَفَيَدَعُ يَدَهُ في فِيكَ تَقْضَمُها» قال: أحسبه «كما يَقْضَمُ الفَحْلُ».

١٧٩٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الملك عن عطاء عن يعلى بن أمية أنه كان مع عمر في سفر وأنه طلب إلى عمر أن يريه النبيّ ﷺ إذا نزل عليه. قال: فبينما النبيّ ﷺ في سفر وعليه ستر مستور من الشمس، إذ أتاه رجل عليه جبة وعليها ردع من زعفران فقال: يا رسول الله إني أحرمت بعمرة وإن الناس يسخرون مني فكيف أصنع؟ قال: فسكت النبيّ ﷺ فلم يجبه فبينا هو كذلك إذ أومأ إليّ عمر بيده فأدخلت رأسي معهم في الستر فإذا النبيّ ﷺ محمر وجنتاه له غطيط ساعة ثم سُري عنه فجلس فقال: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ العُمْرَةِ؟» فقام إليه الرجل فقال: «انزعْ جُبَّتَكَ هٰذِهِ عَنْكَ وما كنتَ صانِعاً في حَجِّكَ إذا أَحْرَمْتَ فاصْنَعْهُ في عُمْرَتِكَ».

١٧٩٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن يعلى بن أمية قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الحَيَاءَ وَالسَّتْرَ».

١٧٩٩١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن يعلى عن أبيه أن النبيّ ﷺ لما قدم طاف بالبيت وهو مضطبع ببرد له حضرمي.

١٧٩٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ فإذا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَغْتَسِلَ فَلْيَتَوارَ بِشَيْءٍ».

٢/١٣١ ـ حديث عبد الرحمن بن أبي قراد رضي الله تعالى عنه

١٧٩٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبد الله

[٢/١٣١] ـ عبد الرحمن بن أبي قراد الأنصاري ويقال السلمي، عداده في أهل الحجاز ويقال له: ابن الفاكه له صحبة.
الإصابة ثاني ٥١٨٥/٤١٩.

قال: وحدثني محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال: حدثنا أبي وحدثني يحيى بن معين قال: حدثني يحيى بن سعيد عن أبي جعفر الخطمي قال: حدثني عمارة بن خزيمة والحارث بن فضيل عن عبد الرحمن بن أبي قراد قال: خرجت مع النبيّ ﷺ حاجاً فرأيته خرج من الخلاء فاتبعته بالإداوة أو القدح فجلست له بالطريق وكان إذا أتى حاجة أبعد.

[٤٩٥] ـ حديث رجلين أتيا النبيّ ﷺ

١٧٩٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال: حدثني أبي أن عبيد الله بن عدي حدثه أن رجلين أخبراه أنهما أتيا النبيّ ﷺ يسألانه من الصدقة فقلب فيهما البصر ورآهما جلدين فقال: «**إنْ شِئْتُما أَعْطَيْتُكُما وَلا حَظَّ فيها لِغَنِيٍّ ولا لِقَويٍّ مُكْتَسِبٍ**».

١٧٩٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام عن أبيه عن عبيد الله قال: حدثني رجلان أتيا النبيّ ﷺ في حجة الوداع قال: فصعد فيهما. فذكر الحديث.

[٤٩٦] ـ حديث ذُؤيب أبي قُبيصة رضي الله تعالى عنه

١٧٩٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد عن قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس أن ذُؤيباً أبا قبيصة حدثه أن نبيّ الله ﷺ كان يبعث بالبدن فيقول: «**إنْ عَطِبَ مِنْها شَيْءٌ فَخَشِيتَ عَلَيْهِ فانْحَرْها، وَاغْمِسْ نَعْلَها في دَمِها وَاضْرِبْ صَفْحَتَها وَلا تَأْكُلْ مِنْها أَنْتَ ولا أَحَدٌ مِنْ رفقتكَ**».

١٧٩٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس أن ذؤيباً أخبره أن النبيّ ﷺ بعث معه ببدنتين وأمره «إن عرض لهما شيء أو عطبة أن ينحرهما ثم يغمس نعالهما في دمائهما ثم يضرب

---

[٤٩٦] ـ ذؤيب بن حلحلة ويقال ابن حبيب بن حلحلة ابن عمرو بن كليب بن أصرم الخزاعي والد قبيصة قيل: أنه مات في زمن النبي ﷺ. الإصابة ٣٤٨٩ أول ٤٩٠.

بنعل كل واحدة صفحتها ويخليهما للناس. ولا يأكل منها هو ولا أحد من أصحابه»
قال عبدالرزاق: وكان يقول مرسل يعني معمراً عن قتادة ثم كتبته له من كتاب سعيد فأعطيته فنظر فقرأه فقال: نعم ولكني أهاب إذا لم أنظر في الكتاب.

[٢/٢٣٤] - حديث محمد بن مسلمة الأنصاري رضي الله تعالى عنه

١٧٩٩٨ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر غندر ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة قالا: حدثنا الحجاج بن أرطاة عن محمد بن سليمان عن عمه قال ابن أبي زائدة: سهل بن أبي حثمة. قال: رأيت محمد بن مسلمة يطارد امرأة من الأنصار يريد أن ينظر إليها. قال ابن أبي زائدة: بثينة ابنة الضحاك يريد أن ينظر إليها فقلت: أنت صاحب رسول الله ﷺ وتفعل هذا. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أَلْقَى الله عَزَّ وَجَلَّ في قَلْبِ امْرِىءٍ خِطْبَةَ امْرَأَة فلا بأسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْها».

١٧٩٩٩ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سريج بن النعمان قال: حدثنا عباد بن العوّام قال: حدثنا حجاج بن أرطاة عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة عن عمه سهل بن أبي حثمة قال: رأيت محمد بن مسلمة يطارد بثينة ابنة الضحاك أخت أبي جبيرة بن الضحاك وهي على أجار لهم. فذكر الحديث.

١٨٠٠٠ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب أن أبا بكر رضي الله تعالى عنه قال: هل سمع أحد منكم من رسول الله ﷺ فيها شيئاً؟ فقام المغيرة بن شعبة فقال: شهدت رسول الله ﷺ يقضي لها بالسدس. فقال: هل سمع ذلك معك أحد؟ فقام محمد بن مسلمة فقال: شهدت رسول الله ﷺ يقضي لها بالسدس. فأعطاها أبو بكر السدس.

١٨٠٠١ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب قال: أخبرني سهل بن أبي الصلت قال: سمعت الحسن يقول: إن علياً بعث إلى محمد بن مسلمة

[٢/٢٣٤] - انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٦٠٢٨ ج٥.

فجيء به فقال: ما خلفك عن هذا الأمر؟ قال: دفع إليّ ابن عمك يعني النبيّ ﷺ سيفاً فقال: «قاتِلْ بِهِ ما قُوتِلَ العَدوُّ، فإذا رأيْتَ النَّاسَ يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً فاعْمَدْ بِهِ إلى صخْرَةٍ فاضْرِبْهُ بها ثم الْزَمْ بَيْتَك حَتَّى تَأْتِيَكَ مَنِيَّةٌ قاضِيَةٌ أَوْ يَدٌ خاطِئَةٌ» قال: «خلوا عنه».

١٨٠٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن سليمان يعني الرازي قال: سمعت مالك بن أنس وإسحاق بن عيسى قال: أخبرني مالك عن الزهري عن عثمان بن خرشة. قال أبي: وقال إسحاق بن عيسى: عن عثمان بن خرشة قال عبد الله: وحدثنا مصعب الزبيري عن مالك مثله فقال: عثمان بن إسحاق بن خرشة من بني عامر بن لؤي ولم يسنده عن الزهري أحد إلا مالك عن قبيصة بن ذؤيب قال: جاءت الجدة إلى أبي بكر رضي الله تعالى عنه تسأله ميراثها فقال: ما أعلم لك في كتاب الله شيئاً ولا أعلم لك في سنة رسول الله ﷺ من شيء حتى أسأل الناس. فسأل فقال المغيرة بن شعبة: سمعت رسول الله ﷺ جعل لها السدس. فقال: من يشهد معك أو من يعلم معك؟ فقام محمد بن مسلمة فقال مثل ذلك فأنفذه لها وقال إسحاق بن عيسى: هل معك غيرك.

١٨٠٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن ثور عن رجل من أهل البصرة عن محمد بن مسلمة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا قَذَفَ الله عَزَّ وَجَلَّ في قَلْبِ امْرِئٍ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ فلا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إلَيْها».

١٨٠٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا زياد بن مسلم أبو عمر حدثنا أبو الأشعث الصنعاني قال: بعثنا يزيد بن معاوية إلى ابن الزبير، فلما قدمت المدينة دخلت على فلان سمّى زيادٌ اسْمَهُ فقال: إن الناس قد صنعوا ما صنعوا فما ترى؟ فقال: أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ إن أدْركت شيئاً من هذه الفتن فاعمد إلى أُحُد فاكسر به حَدَّ سَيْفك، ثم اقعد في بيتك. قال: فإن دخل عليك أحد إلى البيت فقم إلى المخدع، فإن دخل عليك المخدع فاجثُ على ركبتيك وقل بوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فقد كسرت حدّ سيفي وقعدت في بيتي.

[٤٩٧] ـ حديث عطية السعـدّي رضي الله تعالى عنه

١٨٠٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن سماك بن الفضل عن عروة بن محمد بن عطية عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اليَدُ المُعْطِيَةُ خَيرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى».

١٨٠٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثني أمية بن شبل وغيره عن عروة بن محمد قال: حدثني أبي عن جدي قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اسْتَشَاطَ السُّلْطانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطانُ».

١٨٠٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد قال: حدثنا أبو وائل صنعاني مرادي قال: كنا جلوساً عند عروة بن محمد قال: إذ أُدخل عليه رجل فكلمه بكلام أغضبه قال: فلما أن غضب قام ثم عاد إلينا وقد توضأ فقال: حدثني أبي عن جدي عطية وقد كانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الغَضَبَ مِنَ الشَّيْطانِ، وَإنَّ الشَّيْطانَ خُلِقَ مِنَ النّارِ، وإنَّما تُطْفَأُ النَّارُ بالماءِ فإذا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأ».

[٤٩٨] ـ تمام حديث أسيد بن حُضَيْرٍ رَضِيَ الله تعالى عنه

١٨٠٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج أخبرني عكرمة بن خالد عن أسيد بن حضير الأنصاري ثم أحد بني حارثة أنه أخبره أنه كان عاملاً على اليمامة وأن مروان كتب إليه أن معاوية كتب إليه أيّما رجل سرق منه سرقة

---

[٤٩٧] ـ عطية بن عروة وقيل ابن عمرو وقيل ابن سعد وقيل ابن قيس السعدي من بني سعد بن بكر وقيل من بني جشم بن سعد صحابي معروف. نزل الشام كان ممن كلم النبي ﷺ في سبي هوزان.

الإصابة ثاني ٥٥٧٣/٤٨٥

[٤٩٨] ـ أسيد بن الحضير بن سماك بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي. يكنى أبا يحيى وأبا عتيك كان أبوه حضير فارس الأوس ورئيسهم يوم بعاث وكان أسيد من السابقين إلى الإسلام وهو أحد النقباء ليلة العقبة وكان إسلامه على يد مصعب بن عمير قبل سعد بن معاذ واختلف في شهوده بدراً كان شريفاً كاملاً آخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة وكان ممن ثبت يوم أحد وجرح حينئذٍ سبع جراحات. مات سنة عشرين وقيل إحدى وعشرين أيام عمر.

الإصابة ج أول ١٨٥/٤٩

فهو أحق بها بالثمن حيث وجدها. قال: فكتبت إلى مروان أن النبيَّ ﷺ قضى أنه إذا كان الذي ابتاعها من الذي سرقها غير متهم، خُيِّرَ سيدها فإن شاء أخذ الذي سرق منه بالثمن وإن شاء اتبع سارقه. قال: وقضى بذلك أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم.

١٨٠٠٩ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج قال: سألت عطاء فذكر مثله. قال: سمعت أنه يقال خذ مالك حيث وجدته. ولقد أخبرني عكرمة بن خالد أن أسيد بن حضير الأنصاري ثم أحد بني حارثة أخبره أنه كان عاملاً على اليمامة، فذكر معناه.

١٨٠١٠ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هوذة بن خليفة، حدثنا ابن جريج قال: حدثني عكرمة بن خالد أن أسيد بن حضير بن سماك حدثه قال: كتب معاوية إلى مروان بن الحكم إذا سرق الرجل. فذكر الحديث.

[٢/٨١] - حديث مُجَمِّع بن جارية رضي الله تعالى عنه

١٨٠١١ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الأنصاري عن عبد الله بن زيد الأنصاري عن مجمع بن جارية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبابِ لُدٍّ أو إلى جانِبِ لُدٍّ».

[٤٩٩] - حديث عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري رضي الله تعالى عنه

١٨٠١٢ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا همام، حدثنا عبد الله بن أبي حسين المكي عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنْ قالَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ وَيَثْنِي رِجْلَهُ مِنْ صلاةِ المغربِ وَالصُّبْحِ:

[٢/٨١] - انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٥٤٦٦.

[٤٩٩] - عبد الرحمن بن غنم الأشعري. له صحبة. كان ممن قدم على رسول الله ﷺ من اليمن في السفينة. وبينما هو عند رسول الله ﷺ نزلت: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء﴾ الآية وقال في أصحابه يوماً في مسجد دمشق: يا أيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الخفي تفقه به أهل الشام. مات سنة ثمان وسبعين.

الإصابة ثاني ٤١٧/٥١٨١

لا إِلَهَ إلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الملكُ وَلَهُ الحمدُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرِ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ واحِدَةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وكانت حِرْزاً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحِرْزاً مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ، وَلَمْ يَحِلَّ لذنبٍ يُدْرِكُهُ إلاّ الشِّرْكُ. فكانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ عَمَلاً إلاّ رَجُلاً يَفْضُلُهُ يقولُ أَفْضَلَ مِمَّا قَالَ».

١٨٠١٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا عبد الرحمن عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال: سئل رسول الله ﷺ عن العتل الزنيم فقال: «هُوَ الشَّدِيدُ الخَلْقِ المصحُّ الأَكُولُ الشَّرُوبُ الواجدُ لِلطَّعامِ وَالشَّرَابِ، الظَّلُومُ لِلنَّاسِ، رَحْبُ الجوفِ».

١٨٠١٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثني عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ سِبْطاً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَلَكَ لا يُدْرَى أَيْنَ مَهْلِكُهُ وأنا أَخَافُ أَنْ تَكُونَ هٰذِهِ الضِّبابَ».

١٨٠١٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا عبد الحميد عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ الجَوَّاظُ وَالجَعْظَرِيُّ وَالعُتُلُّ الزنيمُ» قال هو سقط من كتاب أبي.

١٨٠١٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن ابن غنم الأشعري أن النبيَّ ﷺ قال لأبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما: «لو اجتمعْتُما في مَشُورَةٍ ما خالَفْتُكما».

١٨٠١٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا عبد الحميد بن بهرام قال: سمعت شهر بن حوشب قال: حدثني عبد الرحمن بن غنم أن الداري كان يهدي لرسول الله ﷺ كل عام راوية من خمر فلما كان عام حرمت فجاء براوية فلما نظر إليه نبيّ الله ﷺ ضحك قال: «هَلْ شَعَرْتَ أَنَّها قَدْ حُرِّمَتْ بَعْدَكَ؟» قال: يا رسول الله أفلا أبيعها فانتفع بثمنها فقال رسول الله ﷺ: «لَعَنَ الله اليَهودَ انْطَلَقُوا إلى ما

حُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ شُحُومِ البَقَرِ وَالغَنَمِ فَأَذابُوهُ، فَجَعَلُوهُ ثَمَنًا لَهُ فَباعُوا بِهِ(١) ما يأكُلُونَ وَإِنَّ الخَمْرَ حَرَامٌ وَثَمَنَها حَرَامٌ. وإِنَّ الخَمْرَ حَرَامٌ وَثَمَنَها حَرَامٌ وإِنَّ الخَمْرَ حَرَامٌ وَثَمَنَها حَرَامٌ».

١٨٠١٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا عبد الحميد قال: حدثنا شهر عن ابن غنم أن الداري كان يهدي لرسول الله ﷺ. فذكر معناه إلا أنه قال: «فأَذابُوهُ وَجَعَلُوهُ إِهالَةً فَباعُوا بِهِ ما يأكُلُونَ».

١٨٠١٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا هشام عن قتادة عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم أن رسول الله قال: «مَنْ تَحَلَّى، أَوْ حُلِّيَ، بخريصة(٢) مِنْ ذَهَبٍ كُوِيَ بِها يَوْمَ القِيامَةِ».

١٨٠٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان عن ابن أبي الحسين عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم يبلغ به النبيَّ ﷺ: «خِيارُ عِبادِ الله الذينَ إذا رُؤوا ذُكِرَ الله وَشِرارُ عِبادِ الله المشَّاؤونَ بالنَّمِيمَةِ المُفرِّقُونَ بَيْنَ الأحِبَّةِ الباغُونَ البُرآءَ العَنَتَ».

[٥٠٠] ـ حديث وابصة بن معبد الأسدي ـ نزل الرقة ـ رضي الله تعالى عنه

١٨٠٢١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: سمعت وابصة بن معبد صاحب النبيِّ ﷺ قال: جئت إلى رسول الله ﷺ أسأله عن البر والإثم فقال: «جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ البِرِّ وَالإِثْمِ» فقلت: والذي بعثك بالحق ما جئتك أسألك عن غيره فقال: «البِرّ [ما] انْشَرَحَ لَهُ صَدْرُكَ والإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَإِنْ أَفْتاكَ عَنْهُ النّاسُ». ٢٢٧/٤

١٨٠٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت هلال بن يساف يحدث عن عمرو بن راشد عن وابصة أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً صلى وحده خلف الصف فأمره أن يعيد صلاته.

---

[٥٠٠] ـ وابصة بن معبد بن عتبة ابن أسد بن خزيمة الأسدي وقيل وهو وابصة بن عبيلة ومعبد لقب أبو سالم ويقال: أبو الشعثاء ويقال أبو سعيد. وفد على النبي ﷺ سنة تسع. نزل الجزيرة.
الإصابة ثالث ٦٢٦/٩٠٨٥

(١) باعوا به: أي شروا به.

(٢) الخريصة: حلقة صغيرة.

١٨٠٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة عن الزبير أبي عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مكرز عن وابصة بن معبد قال: أتيت رسول الله ﷺ وأنا أريد أن لا أدع شيئاً من البر والإثم إلا سألته عنه وإذا عنده جمع فذهبت أتخطى الناس فقالوا: إليك يا وابصة عن رسول الله ﷺ، إليك يا وابصة. فقلت: أنا وابصة دعوني أدنو منه فإنه من أحب الناس إليّ أن أدنو منه. فقال لي: «ادْنُ يا وَابِصَةُ، ادْنُ يا وَابِصَةُ» فدنوت منه حتى مسَّت رِكبتي ركبته فقال: «يا وابِصَةُ أخْبِرُكَ ما جِئْتَ تَسْأَلُني عَنْهُ، أَوْ تَسْأَلُني؟» فقلت: يا رسول الله فأخبرني قال: «جِئْتَ تَسْأَلُني عَنِ البِرِّ وَالإِثْمِ» قلت: نعم فجمع أصابعه الثلاث فجعل ينكت بها في صدري ويقول: «يا وابصة اسْتَفْتِ نَفْسَكَ. البِرُّ ما اطْمَأَنَّ إلَيْهِ القَلْبُ، وَاطْمَأَنَّتْ إلَيْهِ النَّفْسُ. وَالإِثْمُ ما حاكَ في القَلْبِ وَتَرَدَّدَ في الصَّـدْرِ وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ» قال سفيان: «وَأَفْتَوْكَ».

١٨٠٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن حصين عن هلال بن يساف عن زياد بن أبي الجعد قال: أقامني على وابصة بن معبد فقال: حدثني هذا: أن رجلاً صلى خلف الصف وحده فأمره النبيّ ﷺ أن يعيد صلاته.

١٨٠٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثني يزيد بن أبي الجعد عن عمه عبيد بن أبي الجعد عن زياد بن أبي العد عن وابصة بن معبد: أن رجلاً صلى خلف الصفوف وحده فأمره النبيّ ﷺ أن يعيد.

١٨٠٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن شمر بن عطية عن هلال بن يساف عن وابصة بن معبد قال: سئل رسول الله ﷺ عن رجل صلى خلف الصفوف وحده فقال: «يُعِيدُ الصَّلاةَ».

١٨٠٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة، حدثنا عمرو بن مرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن راشد عن وابصة: أن النبيّ ﷺ رأى رجلاً يصلي في الصف وحده فأمره أن يعيد الصلاة.

١٨٠٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة

أخبرنا الزبير أبو عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مكرز ولم يسمعه منه قال: حدثني جلساؤه وقد رأيته عن وابصة الأسدي قال عفان: حدثني غير مرة ولم يقل حدثني جلساؤه قال: أتيت رسول الله ﷺ وأنا أريد أن لا أدع شيئاً من البر والإثم إلا سألته عنه، وحوله عصابة من المسلمين يستفتونه فجعلت أتخطاهم فقالوا: إليك يا وابصة عن رسول الله ﷺ فقلت: دعوني فأدنو منه فإنه أحب الناس إليّ أن أدنو منه. قال: «دَعُوا وَابِصَةَ، ادْنُ يا وَابِصَةُ» مرتين أو ثلاثاً قال: فدنوت منه حتى قعدت بين يديه فقال: «يا وَابِصَةُ أُخْبِرُكَ أَوْ تَسْأَلُنِي؟» قلت: لا بل أخبرني فقال: «جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ البِرِّ وَالإِثْمِ» فقال: نعم فجمع أنامله فجعل ينكت بهن في صدري ويقول: «يا وَابِصَةُ اسْتَفْتِ قَلْبَكَ وَاسْتَفْتِ نَفْسَكَ» ثَلاثَ مَرَّاتٍ «البِرُّ ما اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ والإِثْمُ ما حَاكَ في النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ في الصَّدْرِ، وإنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ».

١٨٠٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن حصين عن هلال بن يساف قال: أراني زياد بن أبي الجعد شيخاً بالجزيرة يقال له وابصة بن معبد قال: فأقامني عليه وقال: هذا حدثني أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً صلى في الصف وحده فأمره فأعاد الصلاة. قال: وكان أبي يقول بهذا الحديث.

[٥٠١] ـ حديث المستورد بن شداد رضي الله تعالى عنه

١٨٠٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن المستورد أخي بني فهد قال: قال رسول الله ﷺ: «ما الدُّنْيا في الآخِرَةِ إلا كَمثلِ ما يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أصبعَهُ هٰذِهِ في اليَمِّ فَلْيَنْظُرْ بما يَرْجِعُ» وأشار بالسبابة.

١٨٠٣١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا إسماعيل ويزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل عن قيس قال: سمعت المستورد أخا بني فهر

---

[٥٠١] ـ المستورد بن شداد القرشي الفهري المكي. نزل الكوفة، له ولأبيه صحبة. شهد فتح مصر واختلط بها ولأهلها عنه أحاديث، توفي بالإسكندرية سنة خمس وأربعين من الهجرة.

الإصابة ثالث ٧٩٢٨/٤٠٧

يقول: قال رسول الله ﷺ: «والله ما الدُّنيا في الآخِرَةِ إلاّ مِثْلُ ما يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أصبعَهُ هٰذِهِ فِي اليَمِّ فَلْيَنْظُرْ بمَ تَرْجِعُ» يعني التي تلي الإبهام.

١٨٠٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود قال: أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي عن المستورد بن شداد صاحب النبيِّ ﷺ قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا توضأ خلل أصابع رجليه بخنصره.

١٨٠٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا ابن جريج قال: قال سليمان: حدثنا وقاص بن ربيعة أن المستورد حدّثه أن النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْلَةً» وقال مرة: «أُكْلَةً فَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُطْعِمُهُ مِثْلَها مِنْ جَهَنَّم وَمَنِ اكْتَسَى بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ ثَوْباً فإنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَكْسُوهُ مِثْلَهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مُسلمٍ مقامَ سُمْعَةٍ فَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يقُومُ بِهِ مَقامَ سُمْعَةٍ يَوْمَ القِيامَةِ».

١٨٠٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا جعفر بن عون قال: حدثنا إسماعيل عن قيس قال: سمعت المستورد أخا بني فهر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والله ما الدُّنيا في الآخِرَةِ إلاّ مثلُ ما يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أصبعَهُ في اليَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ إِلَيْهِ».

١٨٠٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد حدثنا مجالد بن سعيد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد بن شداد قال: كنت في ركب مع رسول الله ﷺ إذ مر بسخلة ميتة منبوذة فقال رسول الله ﷺ: «أَتَرَوْنَ هٰذِهِ هَانَتْ على أَهْلِها؟» فقالوا: يا رسول الله من هوانها ألقوها؟ قال: «فَوَالذِي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِهِ لِلدُّنْيا أَهْوَنُ عَلَى الله عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هٰذِهِ عَلى أَهْلِها».

١٨٠٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل قال: حدثني قيس قال: سمعت المستورد أخا بني فهر قال: قال رسول الله ﷺ: «والله ما الدُّنْيا في الآخِرَةِ إلاّ مِثْلُ ما يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أصبعَهُ في اليَمِّ فلينظرْ بمَ تَرْجِعُ إلَيْهِ».

١٨٠٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود حدثنا ابن لهيعة

عن ابن هبيرة والحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير قال: سمعت المستورد بن شداد يقول: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «مَنْ وَلِيَ لَنا عَمَلاً وَلَيْسَ لَهُ مَنْزِلٌ فَلْيَتَّخِذْ مَنْزِلاً أَوْ لَيْسَتْ لَهُ زَوْجَةٌ فَلْيَتَزَوَّجْ أَوْ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَلْيَتَّخِذْ خادِماً أَوْ لَيْسَتْ لَهُ دَابَّةٌ فَلْيَتَّخِذْ دابَّةً، وَمَنْ أَصابَ شيئاً سِوَى ذلِكَ فَهُوَ غالٌّ».

١٨٠٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى وابن داود قالا: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا يزيد بن عمرو ويحيى بن إسحاق قال: أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن المستورد بن شداد صاحب النبيّ ﷺ قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا توضأ يخلل أصابع رجليه بخنصره.

١٨٠٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا الحارث بن يزيد الحضرمي عن عبد الرحمن بن جبير أنه كان في مجلس فيه المستورد بن شداد وعمرو بن غيلان بن سلمة فسمع المستورد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ وَلِيَ لَنا عَمَلاً فَلَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ فَلْيَتَزَوَّجْ أَوْ خادِماً فَلْيَتَّخِذْ خادِماً أَوْ مَسْكَناً فَلْيَتَّخِذْ مَسْكَناً أَوْ دابَّةً فَلْيَتَّخِذْ دابَّةً فَمَنْ أَصابَ شَيْئاً سِوَى ذلك فَهُوَ غالٌّ أَوْ سارِقٌ».

١٨٠٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد وعبد الله بن هبيرة عن عبد الرحمن بن جبير، فذكر الحديث.

١٨٠٤١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا عبد الله بن هبيرة عن عبد الرحمن بن جبير قال: كنت في مجلس فيه المستورد بن شداد وعمرو بن غيلان فسمعت المستورد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ وَلِيَ لَنا عَمَلاً» فذكر مثل حديث الحارث.

١٨٠٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد بن

زيد، حدثنا مجالد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد بن شداد قال: قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ما الدُّنْيا في الآخِرَةِ إلاّ كَرَجُلٍ وَضَعَ أصبعهُ في اليَمِّ ثم رَجَعَهَا» قال: وإني لفي الركب مع رسول الله ﷺ فمر على سخلة منبوذة على كناس فقال: «أتَرَونَ هٰذِهِ هانَتْ على أهْلِها» فقالوا: من هوانها ألقوها ههنا قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِلدُّنْيا على الله عَزَّ وَجَلَّ أهْوَنُ مِنْ هٰذِهِ على أهْلِها».

١٨٠٤٣ - حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا عباد بن عباد يعني المهلبي، حدثنا المجالد بن سعيد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد بن شداد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والله ما الدُّنْيا في الآخِرَةِ إلاّ كَرَجُلٍ وَضَعَ أصبعهُ في اليَمِّ ثم رَجَعَتْ إلَيْهِ فما أخذَ مِنْهُ» قال: وقال المستورد: أشهد أني كنت مع الركب الذين كانوا مع رسول الله ﷺ حين مر بمنزل قوم قد ارتحلوا عنه فإذا سخلة مطروحة فقال: «أترون هذه هانت على أهلها حين ألقوها» قالوا: من هوانها عليهم ألقوها قال: «فوالله لِلدُّنيا أهْوَنُ على الله عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هٰذِهِ على أهْلِها».

١٨٠٤٤ - حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن عياش، حدثنا ليث بن سعد، حدثنا موسى بن علي عن أبيه عن المستورد الفهري أنه قال لعمرو بن العاص: «تقوم الساعة والروم أكثر الناس» فقال له عمرو بن العاص: أبصر ما تقول قال: أقول لك ما سمعت من رسول الله ﷺ فقال عمرو بن العاص: إن تكن قلت ذاك إن فيهم لخصالاً أربعاً: إنهم لأسرع الناس كرة بعد فرة. وإنهم لخير الناس لمسكين وفقير وضعيف. وإنهم لأحلم الناس عند فتنة والرابعة حسنة جميلة. وإنهم لأمنع الناس من ظلم الملوك.

١٨٠٤٥ - حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة حدثنا الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير أن المستورد قال: بينا أنا عند عمرو بن العاص فقلت له، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أشَدُّ النّاسِ عَلَيْكُمْ الرُّومُ وَإنَّمَا هَلَكَتُهُمْ مَعَ السَّاعَةِ» فقال له عمرو: ألم أزجرك عن مثل هذا.

[٥٠٢] ـ حديث أبي كبشة الأنماري رضي الله تعالى عنه

١٨٠٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي كبشة الأنماري قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ هٰذِهِ الأُمَّةِ مَثَلُ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: رَجُلٌ آتاهُ الله مالاً وَعِلْماً فَهُوَ يَعْمَلُ بِهِ في مالِهِ فَيُنْفِقُهُ في حَقِّهِ، وَرَجُلٌ آتاهُ الله عِلْماً وَلَمْ يُؤْتِهِ مالاً فَهُوَ يَقُولُ لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ ما لِهٰذا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ» قال: قال رسول الله ﷺ: «فَهُما في الأَجْرِ سَواءٌ، وَرَجُلٌ آتاهُ الله مالاً وَلَمْ يُؤْتِهِ عِلْماً فَهُوَ يَخْبِطُ فِيهِ يُنْفِقُهُ في غَيْرِ حَقِّهِ، وَرَجُلٌ لَمْ يُؤْتِهِ الله مالاً وَلا عِلْماً فَهُوَ يَقُولُ: لو كان لي مالٌ مِثْلَ هٰذا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ» قال: قال رسول الله ﷺ: «فَهُما في الوِزْرِ سَواءٌ».

١٨٠٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن سليمان عن سالم بن أبي الجعد وسمعته منه يحدث عن أبي كبشة الأنماري عن غطفان عن النبيّ ﷺ قال: «مثل أمتي مثل أربعة نفر» فذكر الحديث إلا أنه قال: «رَجُلٌ آتاه الله مالاً ولم يؤتِهِ عِلْماً فَهُوَ يَخبِطُ فِيهِ لا يَصِلُ فِيهِ رَحِماً ولا يُعْطِي فِيهِ حَقّاً».

١٨٠٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الوليد العدني، حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي كبشة قال: ضرب رسول الله ﷺ مثل هذه الأمة مثل أربعة نفر. فذكر الحديث.

١٨٠٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا شعبة عن سليمان قال: سمعت سالم بن أبي الجعد قال: سمعت أبا كبشة الأنماري قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل أمتي مثل أربعة». فذكر الحديث.

١٨٠٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية يعني ابن صالح عن أزهر بن سعيد الحرازي قال: سمعت أبا كبشة الأنماري

---

[٥٠٢] ـ أبو كبشة الأنماري المذحجي مختلف في اسمه له صحبة. الإصابة رابع ١٦٤/٩٥٨.

قال: كان رسول الله ﷺ جالساً في أصحابه فدخل ثم خرج وقد اغتسل فقلنا: يا رسول الله قد كان شيء؟ قال: «أَجَلْ مَرَّتْ بي فُلانَةُ فوقَعَ في قَلْبِي شَهْوَةُ النِّساءِ فأَتَيْتُ بَعْضَ أَزْوَاجِي فَأَصَبْتُها فَكَذلِكَ فافْعَلُوا فإنَّهُ مِنْ أماثِلِ أَعْمالِكُمْ إتْيانَ الحَلالِ».

١٨٠٥١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا المسعودي عن إسماعيل بن أوسط عن محمد بن أبي كبشة الأنماري عن أبيه قال: لما كان في غزوة تبوك تسارع الناس إلى أهل الحجر يدخلون عليهم فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فنادى في الناس الصلاة جامعة قال: فأتيت رسول الله ﷺ وهو ممسك بعيره وهو يقول: «ما تَدْخُلُونَ عَلى قَوْمٍ غَضِبَ الله عَلَيْهِمْ» فناداه رجل منهم نعجب منهم يا رسول الله قال: «أفَلا أُنْذِرُكُمْ بأعجَبِ مِنْ ذلكَ رَجُلٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ يُنَبِّئُكُمْ بما كانَ قَبْلَكُمْ وَما هُوَ كائِنٌ بَعْدَكُمْ، فاسْتَقِيموا وَسَدِّدُوا، فإنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لا يَعْبَأُ بِعَذابِكُمْ شَيْئاً وَسَيأتِي قَوْمٌ لا يَدْفَعُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ بِشَيْءٍ».

١٨٠٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المسعودي عن محمد بن أبي كبشة الأنماري عن أبيه قال: لما كان في غزوة تبوك تسارع قوم إلى أهل الحجر يدخلون عليهم. فذكر معناه.

١٨٠٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد بن نمير، حدثنا عبادة بن مسلم، حدثني يونس بن حباب عن سعيد أبي البختري الطائي عن أبي كبشة الأنماري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاثٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً فاحْفَظُوهُ. قال: فأمّا الثلاثُ الذي أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ فإنه ما نَقَصَ مالُ عَبْدٍ صَدَقَةٌ وَلا ظُلِمَ عَبْدٌ بمَظْلَمَةٍ فَيَصْبِرُ عَلَيْها إلا زادَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ بها عِزّاً، ولا يَفْتَحُ عَبْدٌ بابَ مَسْأَلَةٍ إلاَّ فَتَحَ الله لَهُ بابَ فقرٍ، وأمّا الذي أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً فاحْفَظُوهُ فإنهُ قال: إنما الدُّنيا لأَرْبَعَةِ نَفَرٍ: عَبْدٌ رَزَقَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ مالاً وَعِلْماً فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ وَيَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ وَيَعْلَمُ لله عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ حَقَّهُ قال: فَهذا بأَفْضَلِ المنازِلِ. قال: وَعَبْدٌ رَزَقَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ عِلْماً وَلَمْ يَرْزُقْهُ مالاً. قال: فَهُوَ يقولُ: لَوْ كانَ لي مالٌ عَمِلْتُ بِعَمَلِ فلانٍ قال: فَأَجْرُهُما سَوَاءٌ، قال: وَعَبْدٌ رَزَقَهُ الله مالاً وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْماً فَهُوَ يَخْبِطُ في مالِهِ بِغَيْرِ علمٍ لا

يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلا يَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ وَلا يَعْلَمُ للهِ فِيهِ حَقَّهُ فَهٰذا بِأَخْبَثِ المنازِلِ. قال: وَعَبْدٌ لَمْ يَرْزُقْهُ الله مالاً ولا عِلْماً فَهُوَ يقول: لَوْ كانَ لي مالٌ لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فلانٍ قال: هِيَ نِيَّتُهُ فَوِزْرُهُما فِيهِ سَواءٌ».

١٨٠٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عبد ربه قال: حدثنا محمد بن حرب قال: حدثنا الزبيدي عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن أبي كبشة الأنماري أنه أتاه فقال: أطرقني من فرسك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَطْرَقَ فَعَقَبَ لَهُ الفَرَسُ كانَ لَهُ كأَجْرِ سَبْعِينَ فَرَساً حُمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ».

[٥٠٣] ـ حديث عمرو بن مرة الجهني رضي الله تعالى عنه

١٨٠٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم قال: حدثني أبو حسن أن عمرو بن مرة قال لمعاوية: يا معاوية إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ إمامٍ أَوْ والٍ يُغْلِقُ بابَهُ دُونَ ذَوِي الحاجَةِ وَالخَلَّةِ وَالمَسْكَنَةِ إلاّ أَغْلَقَ الله عَزَّ وَجَلَّ أَبْوابَ السَّماءِ دُونَ حاجَتِهِ وَخُلَّتِهِ وَمَسْكَنَتِهِ» قال: فجعل معاوية رجلاً على حوائج الناس.

[٥٠٤] ـ حديث الديلمي الحميري رضي الله تعالى عنه

١٨٠٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الضحاك بن مخلد، حدثنا عبد الحميد يعني ابن جعفر قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب حدثنا مَرْثَد بن عبد الله

---

[٥٠٣] ـ عمرو بن مرة ابن قيس بن جهينة. كان في عهد النبي ﷺ شيخاً كبيراً شهد معه المشاهد يكنى أبا طلحة وأبا مريم ويقال: إن أبا مريم الأزدي آخر. أسلم قديماً وشهد كثيراً من المشاهد وكان أول من لحق قضاعة باليمن وهو القائل:

نحن بنو الشيخ الهجان الأزهر ... قضاعة بن مالك بن حمير

له قصة جرت مع معاوية لما أمره أن ينسب في مصر. سكن مصر وقدم دمشق مات بخلافة عبد الملك بن مروان وقصة إسلامه ورجوعه إلى قومه فدعاهم إلى الإسلام فأسلموا في حديث طويل عند الطبراني. الإصابة ثالث ١٥/٥٩٦١

[٥٠٤] ـ الديلمي الحميري هو (ديلم) الحميري بن أبي ديلم. ويقال: ديلم من فيروز ويقال: ديلم بن هوشع =

اليزني قال: حدثنا الديلمي أنه سأل رسول الله ﷺ قال: إنا بأرض باردة وإنا لنستعين بشراب يصنع لنا من القمح. فقال رسول الله ﷺ: «أَيُسْكِرُ؟» قال: نعم قال: «فلا تَشْرَبُوهُ» فأعاد عليه الثانية فقال له رسول الله ﷺ: «أَيُسْكِرُ؟» قال: نعم. قال: «فَلا تَشْرَبُوهُ» قال: فأعاد عليه الثالثة فقال له رسول الله ﷺ: «أَيُسْكِرُ؟» قال: نعم قال: «فَلا تشربوه» قال: فإنهم لا يصبرون عنه قال: «فإن لم يصبروا عنه فاقْتُلْهُمْ».

١٨٠٥٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن ديلم الحميري قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إنا بأرض باردة نعالج بها عملاً شديداً وإنا نتخذ شراباً من هذاالقمح نتقوى به على أعمالنا وعلى برد بلادنا قال: «هَلْ يُسْكِرُ؟» قلت: نعم قال: «فاجْتَنِبُوهُ» قال: ثم جئت من بين يديه فقلت له مثل ذلك فقال: «هل يُسْكِرُ؟» قلت: نعم قال: «فاجتنبوه» قلت: إن الناس غير تاركيه قال: «فإنْ لم يَتْرُكُوهُ فاقْتُلُوهُمْ».

١٨٠٥٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عبد الحميد ابن جعفر قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني أن ديلماً أخبرهم أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنا بأرض باردة وإنا نشرب شراباً نتقوّى به فقال له رسول الله ﷺ: «هَلْ يُسْكِرُ؟» قال: نعم قال: ثم أعاد عليه المسألة قال: «هل يُسْكِرُ؟» قال: نعم قال: «فلا تَقْرَبُوهُ» قال فإنهم لن يصبروا قال: «فَمَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَنْهُ فَاقْتُلُوهُ».

[٥٠٥] ـ حديث فيروز الديلمي رضي الله تعالى عنه

١٨٠٥٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عبد ربه قال: حدثنا

= صحابي مشهور ترك مصر كان وافد النبي ﷺ من اليمن من عند معاذ بن جبل شهد فتح مصر ويقال: هو فيروز الديلمي. هو الذي قتل الأسود العنسي الكذاب باليمن وحمل رأسه إلى المدينة ليجد النبي ﷺ قد مات.الإصابة ج أول ٤٧٧/٢٤١٠

[٥٠٥] ـ فيروز الديلمي ويقال: ابن الديلمي يكنى أبا الضحاك ويقال: أبا عبد الرحمن يماني كناني من أبناء =

الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي عن عبد الله بن فيروز الديلمي عن أبيه أنهم أسلموا وكان فيمن أسلم فبعثوا وفدهم إلى رسول الله ﷺ ببيعتهم وإسلامهم فقبل ذلك رسول الله ﷺ منهم فقالوا: يا رسول الله نحن من قد عرفت وجئنا منه حيث قد علمت وأسلمنا فمن ولينا؟ قال: «اللهُ وَرَسُولُهُ» قالوا: حسبنا رضينا.

١٨٠٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هيثم بن خارجة، حدثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن ابن فيروز الديلمي عن أبيه قال هيثم مرة عن عبد الله بن فيروز عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله صلى الله عليك نحن من قد علمت وجئنا من حيث قد علمت فمن ولينا؟ قال «اللهُ وَرَسُولُهُ».

١٨٠٦١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هيثم بن خارجة أخبرنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو عن ابن فيروز الديلمي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيُنْقَضَنَّ الإِسْلامُ عُرْوَةً عُرْوَةً كما يُنْقَضُ الحَبْلُ قوّةً قوّةً».

١٨٠٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة عن أبي وهب الجيشاني عن الضحاك بن فيروز أن أباه فيروزاً أدركه الإسلام وتحته أختان فقال له النبيّ ﷺ: «طَلِّقْ أيتهُما شِئْتَ» وقال يحيى مرة: حدثنا ابن لهيعة عن وهب بن عبد الله المعافري عن الضحاك بن فيروز عن أبيه أنه أدرك الإسلام.

١٨٠٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا ابن لهيعة عن أبي وهب الجيشاني عن الضحاك بن فيروز عن أبيه قال: أسلمت وعندي امرأتان أختان فأمرني النبيّ ﷺ أن أطلق إحداهما.

= الأساورة من فارس الذي كان كسرى بعثهم إلى قتال الحبشة وفد على النبي ﷺ ويقال له: الحميري لنزوله بحمير ومحالفته إياهم ثم رجع إلى اليمن فأعان على قتل الأسود العنسي سكن مصر ومات ببيت المقدس وقيل: إنه ابن أخت النجاشي. مات في خلافة عثمان وقيل في خلافة معاوية سنة ثلاث وخمسين.

الإصابة ثالث ٢١٠/٧٠١٠

(١) في لأصل: أيهما.

١٨٠٦٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا عياش بن عياش يعني إسماعيل حدثني يحيى يعني ابن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن الديلمي عن أبيه فيروز قال: قدمت على رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إنا أصحاب أعناب وكرم وقد نزل تحريم الخمر فما تصنع بها؟ قال: «تَتَّخِذُونَهُ زَبِيباً» قال: فنصنع بالزبيب ماذا؟ قال: «تَنْقَعُونَهُ على غدائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ على عَشائِكُمْ وَتَنْقَعُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ على غدائكُمْ؟» قال: قلت: يا رسول الله نحن من قد علمت ونحن نزول بين ظهراني من قد علمت فمن ولينا؟ قال: «الله وَرَسُولُهُ» قال: قلت: حسبي يا رسول الله.

[١٨/٤٣] - حديث رجل من أصحاب النبيّ ﷺ

4/233

١٨٠٦٥ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مَرْثَد بن عبد الله اليزني حدثني بعض أصحاب رسول الله ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ ظِلّ المؤمِنِ يَوْمَ القِيَامَةِ صَدَقَتُهُ».

[٢/٤٤٩] - حديث أيمن بن خريم رضي الله تعالى عنه

١٨٠٦٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا مروان الفزاري، حدثنا سفيان بن زياد عن فاتك بن فضالة عن أيمن بن خريم قال: قام رسول الله ﷺ خطيباً فقال: «يا أيها النَّاسُ عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ إشْراكاً بالله» ثلاثاً. ثم قال: «اجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ».

[٥٠٦] - حديث أبي عبد الرحمن الجهني رضي الله تعالى عنه

١٨٠٦٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن

---

[٤٤٩] - انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٧٦١٥.

[٥٠٦] - أبو عبد الرحمن الجهني نزيل مصر - له صحبة - شهد الخندق عن الحافظ عماد الدين بن كثير أنه قيل هو: عقبة بن عامر الصحابي المشهور. الإصابة ج رابع ١٢٧ - ٧٢٠/١٢٨

إسحاق وابن أبي عدي عن محمد بن إسحاق حدثني ابن أبي حبيب وقال يزيد: عن ابن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن أبي عبد الرحمن الجهني قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «إِنِّي رَاكِبٌ غَداً إلى يَهُودَ فلا تَبْدَؤوهُمْ بالسَّلامِ وإذا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فقولوا وَعَلَيْكُمْ».

[٥٠٧] - حديث عبد الله بن هشام جد زهرة بن معبد رضي الله تعالى عنه

١٨٠٦٨ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد التيمي عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبيّ ﷺ وذهبت به أمه زينب ابنة حميد إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله بايعه فقال النبيّ ﷺ: «هُوَ صَغِيرٌ» فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله.

١٨٠٦٩ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة عن زهرة بن معبد عن جده قال: كنا مع النبيّ ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال: والله لأنت يا رسول الله أحب إليّ من كل شيء إلا نفسي. فقال النبيّ ﷺ: «لا يؤمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ عِنْدَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ» فقال عمر: فلأنت الآن والله أحب إلي من نفسي فقال رسول الله ﷺ: «الآنَ يا عُمَرُ».

١٨٠٧٠ - **قال** عبد الله: قرأت على كتاب أبي: أخبرنا سفيان، حدثنا مهدي بن جعفر الرملي، حدثنا أبو الوليد رُديح بن عطية، عن إبراهيم بن أبي عبلة، قال: رأيت أبا أُبيّ الأنصاري وهو ابن أبي حرام الأنصاري فأخبرني أنه صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين جميعاً وعليه كساء خزٍّ أغبر.

---

[٥٠٧] - عبد الله بن هشام بن زهرة بن عثمان القرشي التيمي له ولأبيه صحبة. سكن المدينة كان مولده سنة أربع. أدرك النبي ﷺ وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله بايعه فقال: «هو صغير فمسح رأسه ودعا له». عاش إلا خلافة معاوية. الإصابة ثاني ٥٠٠٧/٣٧٧

[٥٠٨] - حديث عبد الله بن عمرو بن أبي حرام رضي الله تعالى عنه

١٨٠٧١ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا كثير بن مروان أبو محمد سنة إحدى وثمانين ومائة، حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة قال: رأيت عبد الله بن عمرو بن أم حرام الأنصاري وقد صلى مع النبيّ ﷺ القبلتين وعليه ثوب خز أغبر وأشار إبراهيم بيده إلى منكبيه فظن كثير أنه رداء.

[١٩/٤٣] - حديث رجل من أصحاب النبيّ ﷺ

١٨٠٧٢ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا العوّام حدثنا عبد الجبار الخولانيّ قال: دخل رجل من أصحاب النبيّ ﷺ المسجد فإذا كعب يقص فقال: من هذا؟ قالوا: كعب يقص فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَقُصُّ إلا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمورٌ أَوْ مُخْتالٌ». قال: فبلغ ذلك كعباً فما رؤي يقص بعد.

[٢٠/٤٣] - حديث رجل من أصحاب النبيّ ﷺ

١٨٠٧٣ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا صالح بن أبي الأخضر عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد حدثه أن بعض أصحاب النبيّ ﷺ حدثه أنه قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله أيُّ النّاسِ أَفْضل؟ فقال رسول الله ﷺ: «مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ في سبيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ» قالوا: ثم من يا رسول الله؟ قال: «ثُمَّ مُؤْمِنٌ في شِعْبٍ مِنَ الشِّعابِ يَتَّقِي الله وَيَدَعُ النّاسَ مِنْ شَرِّهِ».

---

[٥٠٨] - عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام الأنصاري الخزرجي السلمي والد جابر بن عبد الله الصحابي المشهور. معدود في أهل العقبة وبدر وكان من النقباء واستشهد بأحد. دفن مع عمرو بن الجموح في قبر واحد كانا قد حفر السيل عن قبرهما فوجدا لم يتغيرا وكأنهما ماتا بالأمس وكان أحدهما وضع يده على جرحه فدفن وهو كذلك فأمطيت يده عن جرحه ثم أرسلت فرجعت كما كانت وكان بين موتهما والحفر ست وأربعون سنة. وفيه حديث عن النبي ﷺ بقوله عن جابر بن عبد الله بن حرام لقيه الرسول ﷺ فقال: «يا جابر مالي أراك منكسراً؟». فقلت: يا رسول الله قتل أبي وترك ديناً وعيالاً فقال: «ألا أخبرك ما كلم الله أحداً قط إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحاً». الإصابة ثاني ٤٨٣٨/٣٥٠

[٢/١٢٤] - حديث معاذ بن أنس رضي الله تعالى عنه

١٨٠٧٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود حدثنا ليث بن سعد عن سهل بن معاذ عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ارْكَبُوا هٰذِهِ الدَّوابَّ سالمةً وابْتَدِعُوها سالمةً ولا تَتَّخِذُوها كَرَاسِيَّ». ٢٣٣/٣

[٥٠٩] - حديث شرحبيل بن أوس رضي الله تعالى عنه

١٨٠٧٥ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن عياش وعصام بن خالد قالا: حدثنا حريز قال: حدثني عمران بن مخمر وقال عصام بن مخبر عن شرحبيل بن أوس وكان من أصحاب النبيّ ﷺ أنه قال: قال النبيّ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الخمرَ فاجْلِدُوهُ، فإنْ عادَ فاجْلِدُوهُ، فإنْ عادَ فاجْلِدُوهُ، فإنْ عادَ فاقْتُلُوهُ».

[٥١٠] - حديث الحارث التميمي رضي الله تعالى عنه

١٨٠٧٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عبد ربه قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن حسان الكناني أن مسلم بن الحارث التميمي حدثه عن أبيه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَداً مِنَ النَّاسِ اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فإنَّكَ إنْ مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذلكَ كَتَبَ الله عَزَّ وَجَلَّ لَكَ جواراً مِنَ النَّارِ. وإذا صَلَّيْتَ المغربَ فقلْ قَبْلَ أَنْ تكلمَ أَحداً مِنَ النَّاسِ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فإنَّكَ إنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ تِلْكَ كَتَبَ الله عَزَّ وَجَلَّ لَكَ جِواراً مِنَ النَّارِ».

١٨٠٧٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر قال: حدثنا

[٢/١٢٤] - انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٥٦٠٩.

[٥٠٩] - شرحبيل بن أوس الكندي: له صحبة. سكن الشام قيل فيه أوس بن شرحبيل وشرحبيل بن أوس وجزم أبو زرعة في مسند الشاميين أنه شرحبيل ومن الناس من غاير بينهما أما الحديث الذي تقدم في أوس بن شرحبيل غير هذا. فالراجح المغايرة ولا مانع أن يروى نمران عن هذا أو ذاك.

الإصابة ج ثاني ٣٨٦٨/١٤٣

الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن حسان الكناني عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي عن أبيه أن النبيّ ﷺ كتب له كتاباً بالوصاة له إلى من بعده من ولاة الأمر وختم عليه.

[٨/١٦٣] - حديث رجل رضي الله تعالى عنه

١٨٠٧٨ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني حدثنا ابن مبارك عن يحيى بن حسان عن رجل من بني كنانة قال: صليت خلف النبيّ ﷺ عام الفتح فسمعته يقول: «اللّهُمَّ لا تُخْزِني يَوْمَ القِيامَةِ» قال ابن المبارك: يحيى بن حسان من أهل بيت المقدس وكان شيخاً كبيراً حسن الفهم.

[٥١١] - حديث مالك بن عتاهية رضي الله تعالى عنه

١٨٠٧٩ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثناموسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن أبي حسان عن مخيس بن ظبيان عن رجل من بني جذام عن مالك بن عتاهية قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «**إذا لَقِيتُمْ عاشِراً فاقْتُلُوهُ**».

١٨٠٨٠ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد بهذا الحديث وقصر عن بعض الإسناد وقال: يعني بذلك الصدقة يأخذها على غير حقها.

[٥١٢] - حديث كعب بن مرة السلمي أو مرة بن كعب رضي الله تعالى عنه

١٨٠٨١ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن مرة بن كعب أو كعب بن مرة السلميّ قال شعبة قال: قد حدثني به منصور وذكر ثلاثة بينه وبين مرّة بن كعب ثم قال بعد عن منصور عن سالم عن مرة أو عن كعب قال: سألت رسول الله ﷺ أيُّ الليل أسمع؟ قال: «جَوْفُ

---

[٥١١] - مالك بن عتاهية بن حرب ابن أشرس الكندي شهد فتح مصر وسكن فيها. ذكره ابن عبد الحكم في الصحابة الذين دخلوا مصر. الإصابة ثالث ٧٦٥٣/٣٤٨

[٥١٢] - كعب بن مرة البهزي ويقال: مرة بن كعب البهزي السلمي سكن البصرة ثم الأردن.
الإصابة ثالث ٧٤٣٤/٣٠٢

اللَّيْلِ الآخِرِ، ثم قال: الصَّلاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى تُصَلِّي الصُّبْحَ. ثم لا صَلاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَتكونَ قِيْدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ. ثم الصَّلاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يقومَ الظِّلُّ قِيامَ الرُّمْحِ ثم لا صَلاةَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ. ثم الصَّلاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى تُصَلِّي العَصْرَ. ثم لا صَلاةَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ وإذا تَوَضَّأَ العَبْدُ فَغَسَلَ يَدَيْهِ خَرَّتْ خطاياهُ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فإذا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَّتْ خَطاياهُ مِنْ وَجْهِهِ، وَإذا غَسَلَ ذِراعَيْهِ خَرَّتْ خَطَاياهُ مِنْ ذراعَيْهِ وإذا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَّتْ خطاياهُ مِنْ رِجْلَيْهِ». قال شعبة: ولم يذكر مسح الرأس. «وأَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسلماً كان فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ يُجْزَى بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضائِهِ عُضْواً مِنْ أَعْضائِهِ. وَأَيُّما رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كانَتا فَكاكَهُ مِنَ النَّارِ يُجْزَى بِكُلِّ عُضْوَيْنِ مِنْ أَعْضائِهِما عُضْواً مِنْ أَعْضائِهِ. وَأَيُّما امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فكاكَها مِنَ النَّارِ تُجْزَى بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضائِها عُضُواً مِنْ أَعْضائِها».

١٨٠٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال لما قتل عثمان رضي الله عنه قام خطباء بإيلياء فقام من آخرهم رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ يقال له مرة بن كعب فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قمت إن رسول الله ﷺ ذكر فتنة، وأحسبه قال، فقربها ـ شك إسماعيل ـ فمر رجل متقنع فقال: «هذا وَأَصْحابُهُ يَوْمَئِذٍ على الحَقِّ» فانطلقت فأخذت بمنكبه وأقبلت بوجهه إلى رسول الله ﷺ فقلت: هذا؟ قال: «نعم» قال: فإذا هو عثمان رضي الله تعالى عنه.

١٨٠٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط قال: قال رجل لكعب بن مرة أو مرة بن كعب: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ لله أبوك واحذر. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَيُّما رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلًا مسلماً كانَ فكاكَهُ مِنَ النَّارِ يُجْزَى بكلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظامِهِ عَظْماً مِنْ عِظامِهِ. وَأَيُّما رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كانَتا فكاكَهُ مِنَ النَّارِ يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْ عِظامِهِما عَظْماً مِنْ عِظامِهِ. وَأَيُّما امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرأَةً مُسْلِمَةً كانَتْ فَكاكَها مِنَ النَّارِ تُجْزَى بكلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظامِها عَظْماً مِنْ عِظامِها».

١٨٠٨٤ ـ **قال: ودعا رسول الله ﷺ على مضر قال: فأتيته فقلت: يا رسول الله** إن الله عز وجل قد نصرك وأعطاك واستجاب لك. وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم. فأعرض عنه قال: فقلت له: يا رسول الله إن الله عز وجل قد نصرك وأعطاك واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم. فقال: «اللَّهُمَّ اسْقِنا غَيْثاً مُغِيثاً مَرِيعاً طَبَقاً غَدَقاً غَيْرَ رائِثٍ، نافعاً غَيْرَ ضارٍّ» فما كانت إلا جمعة أو نحوها حتى مطروا قال شعبة في الدعاء كلمة سمعتها من حبيب بن أبي ثابت عن سالم في الإستسقاء، وفي حديث حبيب أو عمرو عن سالم قال: جئتك من عند قوم ما يخطر لهم فحل ولا يتزوّد لهم راع.

١٨٠٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط قال: قال لكعب بن مُرّة: يا كعب بن مرة حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ارْمُوا أَهْلَ صنعٍ مَنْ بَلَغَ العَدُوَّ بِسَهْمٍ رَفَعَهُ الله بِهِ دَرَجَةً» قال: فقال عبد الرحمن بن أبي النحام: يا رسول الله وما الدرجة؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «أما إنَّها لَيْسَتْ بعتبةِ أمِّكَ وَلٰكِنَّها بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مائَةَ عامٍ».

١٨٠٨٦ ـ **قال:** يا كعب بن مرة حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِماً كانَ فكاكَهُ مِنَ النّارِ يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهُ عَظْماً مِنْهُ. وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كانَتا فَكاكَهُ مِنَ النّارِ يُجْزَى بكلِّ عَظْمَيْنِ منهما عَظْماً مِنْهُ. وَمَنْ شابَ شَيْبَةً في سَبِيلِ الله كانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ القِيامَةِ».

١٨٠٨٧ ـ **قال:** يا كعب بن مرة حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ في سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ كانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً».

١٨٠٨٨ ـ **وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:** ـ وجاءه رجل فقال: استسق الله لمضر قال: فقال: «إنَّكَ لَجَرِيءٌ أَلِمُضَرَ؟» قال: يا رسول الله استنصرت الله عز وجل فنصرك، ودعوت الله عز وجل فأجابك. قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه يقول: «اللَّهُمَّ اسْقِنا غَيْثاً مُغِيثاً مُرِيعاً مَرِيئاً طَبَقاً غَدَقاً عاجلاً غَيْرَ رائِثٍ نافِعاً غَيْرَ ضارٍّ» قال: فأحيوا قال: فما لبثوا أن أتوه فشكوا إليه كثرة المطر فقالوا: قد تهدمت البيوت قال: فرفع يديه وقال: «اللَّهُمَّ حَوالَيْنا ولا عَلَيْنا» قال فجعل السحاب يتقطع يميناً وشمالاً.

١٨٠٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: كُنَّا مُعَسْكِرِينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ، فَقَامَ كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ الْبَهْزِيُّ فَقَالَ: لَوْلَا شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ، فَلَمَّا سَمِعَ بِذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْلَسَ النَّاسَ، فَقَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مُرَجِّلًا قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَتَخْرُجَنَّ فِتْنَةٌ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيَّ أَوْ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيَّ، هَذَا، يَوْمَئِذٍ وَمَنِ اتَّبَعَهُ عَلَى الْهُدَى. قَالَ: فَقَامَ ابْنُ حَوَالَةَ الْأَزْدِيُّ مِنْ عِنْدِ الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَصَاحِبُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَحَاضِرٌ ذَلِكَ الْمَجْلِسَ، وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ لِي فِي الْجَيْشِ مُصَدِّقًا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ. (1)

١٨٠٩٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ يَعْنِي الْبُرْسَانِيَّ، أَخْبَرَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ قَالَ: قَامَتْ خُطَبَاءُ بِإِيلِيَاءَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ، فَتَكَلَّمُوا وَكَانَ آخِرَ مَنْ تَكَلَّمَ مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ: لَوْلَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قُمْتُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَذْكُرُ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا، فَمَرَّ رَجُلٌ مُتَقَنِّعٌ، فَقَالَ: "هَذَا يَوْمَئِذٍ وَأَصْحَابُهُ عَلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى"، فَقُلْتُ: هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَيْهِ، فَقَالَ: "هَذَا" فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ. (2)

حَدِيثُ أَبِي سَيَّارَةَ الْمُتَعِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٨٠٩١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: الْمُتَعِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي نَحْلًا، قَالَ: "أَدِّ الْعُشُورَ" قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، احْمِهَا لِي، قَالَ: فَحَمَاهَا لِي، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: احْمِ لِي جَبَلَهَا، قَالَ: فَحَمَى لِي جَبَلَهَا. (3)

....

(1) أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني": 1381، والطبراني في "الكبير" /20: 753، وفي "مسند الشاميين": 1973، والطبراني /20: 753، وفي "الشاميين": 1973.

(2) أخرجه الحاكم: 61/4 (4608) وأخرجه الترمذي: 3724.

(3) أخرجه ابن أبي شيبة: 141/3، وابن ماجه: 1424، 1823، وأخرجه الطيالسي: 169، وعبد الرزاق في "مصنفه": 6973، وأبو عبيد في "الأموال": 1488، وحميد بن زنجويه في "الأموال": 2016، والدولابي في "الكنى" 37/1، والطبراني في "الكبير" /22: 880، و881، "مسند الشاميين" 317، و318، والبيهقي في "السنن" 212/4 (7458)، وابن الأثير في "أسد الغابة" 161/6، عند أبي داود: 1600، و1601، و1602.

[٦١٩] - حديث رجل من أصحاب النبيّ ﷺ

١٨٠٩٢ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال: قال النبيّ ﷺ: «لَعَلَّكُمْ تَقْرَؤونَ والإمامُ يَقْرَأُ» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثلاثاً قالوا: يا رسول الله إنّا لنفعل قال: «فلا تَفْعَلُوا إلا أنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُمْ بفاتحةِ الكِتابِ».

[٥١٤] - حديث رجل من بني سليم رضي الله تعالى عنه

١٨٠٩٣ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي عن أبي عبيد حاجب سليمان عن نعيم بن سلامة عن رجل من بني سليم وكانت له صحبة أن النبيّ ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال: «اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ أَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ وَأَشْبَعْتَ وَأَرْوَيْتَ فَلَكَ الحمدُ غَيْرَ مكفورٍ ولا مُوَدَّعٍ ولا مُسْتَغْنًى عَنْكَ».

[٤٣/٢١] - حديث رجل من أصحاب النبيّ ﷺ

١٨٠٩٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا أبي عن منصور عن هلال بن يساف عن القاسم بن مخيمرة عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الجَنَّةِ. وإنَّ رِيحَها لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عاماً».

[٤٣/٢٢] - حديث رجل من أصحاب النبيّ ﷺ

١٨٠٩٥ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة ومحمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص قال: سمعت ابن محيريز يحدث عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أناساً مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الخَمْرَ يُسَمُّونَها بغيرِ اسْمِها».

[٤٣/٢٣] - حديث رجل من أصحاب النبيّ ﷺ

١٨٠٩٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم أخبرنا داود بن عمرو قال

حدثنا أبو سلام قال: حدثني من رأى النبيّ ﷺ بال ثم تلا شيئاً من القرآن وقال هشيم مرة: آياً من القرآن قبل أن يمس ماء.

[٣/١٣١] - زيادة حديث عبد الرحمن بن أبي قراد رضي الله عنه

١٨٠٩٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثني أبو جعفر عمير بن يزيد حدثني الحارث بن فضيل وعمارة بن خزيمة بن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي قراد قال: خرجت مع النبيّ ﷺ حاجاً قال: فرأيته خرج من الخلاء فأتبعته بالإداوة أو القدح، وكان رسول الله ﷺ إذا أراد حاجة أبعد، فجلست له بالطريق حتى انصرف رسول الله ﷺ فقلت له: يا رسول الله الوضوء قال: فأقبل رسول الله ﷺ إليّ فصب على يده فغسلها، ثم أدخل يده بكفها فضبن على يد واحدة ثم مسح على رأسه ثم قبض الماء على يد واحدة ثم مسح على رأسه ثم قبض الماء قبضاً بيده فضرب به على ظهر قدمه فمسح بيده على قدمه ثم جاء فصلى لنا الظهر.

[٢/١٣٢] - حديث مولى لرسول الله ﷺ

١٨٠٩٨ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا أبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد عن أبي سلام عن مولى لرسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «بخٍ بخٍ لخمسٍ ما أَثْقَلَهُنَّ في الميزانِ: لا إِلَهَ إِلاَّ الله، والله أَكْبَرُ، وَسُبْحانَ الله، والحَمْدُ لله، وَالوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى فَيَحْتَسِبُهُ وَالِدُهُ» وقال: «بخٍ بخٍ لخمسٍ: مَنْ لَقِيَ الله عَزَّ وَجَلَّ مُسْتَيْقِناً بهنَّ دَخَلَ الجَنَّةَ يُؤْمِنُ بالله وَاليَوْمِ الآخِرِ وَبِالجَنَّةِ وَالنَّارِ وَبالبَعْثِ بَعْدَ المَوْتِ وَالحِسابِ».

[٢/١٢٢] - حديث هبيب بن مغفل رضي الله تعالى عنه

١٨٠٩٩ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال عبد الله: وسمعته أنا من هارون قال: حدثني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران عن هبيب بن مغفل الغفاري أنه

[٣/١٣١] - انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٥٦٦٠ ج٥.

رأى محمداً القرشي قام يجر إزاره فنظر إليه هبيب فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ وَطِئَهُ خُيَلاءَ وَطِئَهُ في النَّارِ».

١٨١٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال: أخبرني أسلم أبو عمران عن هبيب الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وَطِئَ على إزارِهِ خُيَلاءَ وَطِئَ في نارِ جَهَنَّمَ».

١٨١٠١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أنه سمع هبيب بن مغفل صاحب النبيّ ﷺ ورأى رجلاً يجر إزاره خلفه ويطؤه خيلاء فقال: سبحان الله سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ وَطِئَهُ مِنَ الخُيَلاءِ وَطِئَهُ في النَّارِ».

[٢/١٢٣] ـ حديث أبي بردة بن قيس أخي أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه

٤/٢٣٤ ١٨١٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم الأحول حدثنا كريب بن الحارث بن أبي موسى عن أبي بردة بن قيس أخي أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي قَتْلاً في سَبِيلِكَ بالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ».

[٢/٤٥٧] ـ تمام حديث عمرو بن خارجة رضي الله تعالى عنه

١٨١٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد ويزيد بن هارون أخبرنا سعيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة قال: خطبنا رسول الله ﷺ بمنى وهو على راحلته وهي تقصع بجرتها[1] ولعابها يسيل بين كتفي فقال: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَسَمَ لِكُلِّ إنْسَانٍ نَصِيبَهُ مِنَ المِيراثِ، فلا يَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ. الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجْرُ، ألا وَمَنْ ادَّعى إلى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ رَغْبَةً عَنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»

[٢/١٢٣] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٥٦٠٨ ج٥.

(١) بجرّتها: الجرّة: ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه، يقال: اجترّ البعير يجتر. والقصع: شدة المضغ.

قال ابن جعفر: وقال شعبة: قال مطر: «لا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفاً ولا عَدْلاً» قال يزيد وفي حديثه: «لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلا عَدْلٌ، أَوْ عَدْلٌ ولا صَرْفٌ» قال أبي: قال يزيد في حديثه: إن عمرو بن خارجة حدثهم أن النبيّ ﷺ خطبهم على راحلته.

١٨١٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة قال: كنت آخذاً بزمام ناقة رسول الله ﷺ وهي تقصع بجرتها[1] ولعابها يسيل بين كتفي فقال: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَلَيْسَ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، وَالوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ، وَمَنْ ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ انْتَمَى إلى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالملائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» قال عفان: وزاد فيه همام بهذا الإسناد ولم يذكر عبد الرحمن بن غنم وإني لتحت جران راحلته زاد فيه: «لا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ ولا صَرْفٌ» وفي حديث همام أن رسول الله ﷺ خطب وقال رغبة عنهم.

١٨١٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا حماد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة قال: خطب رسول الله ﷺ وهو على ناقته وأنا تحت جرانها وهي تقصع بجرتها[1] ولعابها يسيل بين كتفي فقال: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ولا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، والوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ، وَمَنْ ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ انْتَمَى إلى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالملائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ ولا عَدْلٌ».

١٨١٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد حدثنا شريك عن ليث عن شهر بن حوشب عن عمرو بن خارجة الثمالي قال: سألت النبيّ ﷺ عن الهدي يعطب قال: «انْحَرْهُ وَاصْبُغْ نَعْلَهُ في دَمِهِ وَاضْرِبْ بِهِ على صَفْحَتِهِ» أو قال: «عَلَى جَنْبِهِ ولا تَأْكُلَنَّ مِنْهُ شَيْئاً أَنْتَ ولا أَهْلُ رفقتك».

١٨١٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن ليث عن شهر بن حوشب عن عمرو الثمالي قال: بعث النبيّ ﷺ مع أبي هدياً قال:

---

(١) انظر رقم (١٨١٠٣).

«إذا عَطَبَ شيءٌ منها فانْحَرْهُ ثم اضْرِبْ خُفَّهُ في دَمِهِ ثم اضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَهُ وَلا تَأْكُلْ أَنْتَ ولا أَهْلُ رفقتك وَخَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ».

١٨١٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا سعيد يعني ابن أبي عروبة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم أن عمرو بن خارجة الخشني حدثهم أن النبيَّ ﷺ خطبهم على راحلته وإن راحلته لتقصع بجرتها وإن لعابها يسيل بين كتفي فقال: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَسَمَ لِكُلِّ إنسانٍ نَصِيبَهُ مِنَ المِيراثِ فلا تجوز وَصِيَّةٌ لِوارِثٍ، الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحجرُ، ألا وَمَنْ ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبِيهِ أو تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لا يَقْبَلُ الله مِنْهُ صَرْفاً أَوْ عَدْلاً وَلَا صَرْفاً».

١/١٨١٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب الخفاف أخبرنا سعيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة قال: خطبنا رسول الله ﷺ وهو بمنى على راحلته، وإني لتحت جران ناقته وهي تقصع بجرتها ولعابها يسيل بين كتفي فقال: «إن الله عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسانٍ نَصِيبَهُ مِنَ المِيراثِ ولا يَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، ألا وإنَّ الوَلَدَ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ، ألا وَمَنْ ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوالِيهِ رَغْبَةً عَنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

٢/١٨١٠٩ ـ **قال** سعيد: وحدثنا مطر عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة عن النبيِّ ﷺ مثله وزاد مطر في الحديث: «ولا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ ولا عَدْلٌ».

١٨١١٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد فذكر الحديث وقال: قال مطر: «ولا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلا عَدْلٌ أَوْ عَدْلٌ ولا صَرْفٌ».

هذا آخر مسند الشاميين.

أوَّل مسند الكوفيين

[٥١٥] ـ حديث صفوان بن عسّال المرادي

١٨١١١ - ١٨١٢٣

أصحّ الأسانيد عن صفوان بن عسّال

- شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن صفوان.
- حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زِر بن حبيش، عن صفوان.

[على ضعف في عبد الله بن سلمة، وعاصم].

١٨١١١ ـ **حدثنا** عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا عاصم بن بَهْدَلة عن زِر بن حبيش قال: غدوت على صفوان بن عسال المرادي أسأله عن المسح على الخفين فقال: ما جاء بك؟ قلت: ابتغاء العلم قال: ألا أبشرك. ورفع الحديث إلى رسول الله ﷺ قال: «**إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يطلب**» فذكر الحديث.

١٨١١٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا عاصم بن بهدلة حدثني زر بن حبيش قال: وفدت في خلافة عثمان بن عفان وإنما حملني على الوفادة لقيّ أبي بن كعب وأصحاب رسول الله ﷺ فلقيت صفوان بن عسال فقلت له: هل رأيت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم وغزوت معه اثنتي عشرة غزوة.

١٨١١٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن عاصم عن زر بن حبيش قال: أتيت صفوان بن عسال المرادي فسألته عن المسح على

[٥١٥] ـ صفوان بن عسّال من بني زاهر بن عامر بن عَوْثبان بن مراد. عداده في بني جَمَل. له صحبة من سكان الكوفة مشهور. غزا مع النبي ﷺ اثنتي عشرة غزوة. الإصابة ثاني ١٨٩/٤٠٨٠.

الخفين فقال: كنا نكون مع رسول الله ﷺ فيأمرنا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم. وجاء أعرابي جهوري الصوت فقال: يا محمد الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم. فقال رسول الله ﷺ: «المرءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

١٨١١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة وحدثناه يزيد أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن سلمة يحدث عن صفوان بن عسال ـ قال يزيد: المرادي ـ: قال يهودي لصاحبه: اذهب بنا إلى النبيّ ﷺ وقال يزيد إلى هذا النبيّ ﷺ حتى نسأله عن هذه الآية ﴿ولقد آتينا موسى تسع آيات﴾[1] فقال: لا تقل له نبي فإنه إن سمعك لصارت له أربعة أعين فسألاه فقال النبيّ ﷺ: «لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تمشوا ببريء إلى ذي سلطان ليقتله ولا تقذفوا محصنة أو قال: تفروا من الزحف ـ شعبة الشاك ـ وأنتم يا يهود عليكم خاصة أن تعتدوا» قال يزيد: تعدوا في السبت فقبلا يده ورجله قال يزيد: فقبلا يديه ورجليه قالا: نشهد إنك نبي قال: «فما يمنعكما أن تتبعاني» قالا: إن داود عليه السلام دعا أن لا يزال من ذريته نبي وإنا نخشى. قال يزيد: إن أسلمنا أن تقتلنا يهود.

١٨١١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال: أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال: ما جاء بك؟ قال: فقلت: جئت أطلب العلم قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من خارج يخرج من بيت في طلب العلم إلا وضعت له الملائكة اجنحتها رضاً بما يصنع» قال: جئت أسألك عن المسح بالخفين قال: نعم لقد كنت في الجيش الذين بعثهم رسول الله ﷺ فأمرنا أن نمسح على الخفين إذا نحن أدخلناهما على طهر ثلاثاً إذا سافرنا يوماً وليلة إذا أقمنا ولا نخلعهما إلا من جنابة.

١٨١١٦ ـ **قال:** وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ بالمَغرِبِ باباً مَفْتُوحاً لِلتَّوْبَةِ مَسِيرَتُهُ سَبْعُونَ سَنَةً لا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ».

---

(١) الإسراء: ١٠١.

١٨١١٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال: أخبرنا زهير عن أبي روق الهمداني أن أبا الغريف حدثهم قال: قال صفوان: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية قال: «سِيرُوا باسْمِ الله في سَبِيلِ الله تُقاتِلُونَ أَعْداءَ الله. ولا تَغُلُّوا ولا تَقْتُلُوا وَلِيداً، وَلِلْمُسَافِرِ ثلاثَةُ أَيَامٍ وَلَيَالِيهِنَّ يَمْسَحُ عَلى خُفَّيْهِ إذا أَدْخَلَ رِجْلَيْهِ عَلَى طُهُورٍ وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَة».

١٨١١٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة قال: حدثنا عاصم سمع زر بن حبيش قال: أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال: ما جاء بك؟ فقلت ابتغاء العلم قال: «فإنَّ الملائكةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لطالِبِ العِلْمِ رِضاً بِمَا يَطْلُبُ» قلت: حك في نفسي مسح على الخفين وقال سفيان مرة: أو في صدري بعد الغائط والبول وكنت امرأً من أصحاب رسول الله ﷺ فأتيتك أسألك هل سمعت منه في ذلك شيئاً؟ قال: نعم كان يأمرنا إذا كنا سفراً أو مسافرين أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم. قال: قلت له: هل سمعته بذكر الهوى؟ قال: نعم بينما نحن معه في مسيره إذ ناداه إعرابي بصوت جهوري فقال: يا محمد فقلنا: ويحك اغضض من صوتك فإنك قد نهيت عن ذلك فقال: والله لا أغضض من صوتي: فقال رسول الله ﷺ: «هَاء» وأجابه على نحو من مسألته وقال سفيان مرة وأجابه نحواً مما تكلم به فقال: أرأيت رجلاً أحب قوماً ولما يلحق بهم؟ قال: «هُوَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» قال: ثم لم يزل يحدثنا حتى قال: «إنَّ مِنْ قِبَلِ المغْرِبِ لَبَاباً مَسِيرَةُ عَرْضِهِ سَبْعُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ عاماً فَتَحَهُ الله عَزَّ وَجَلَّ لِلتَّوْبَةِ يَوْمَ خَلَقَ السماوات وَالأَرْضَ وَلا يُغْلِقُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ».

١٨١١٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال قال: قال رجل من اليهود لآخر: انطلق بنا إلى هذا النبيِّ ﷺ قال: لا تقل هذا فإنه لو سمعها كان له أربع أعين قال: فانطلقنا إليه فسألناه عن هذه الآية ﴿ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات﴾ قال: «لا تُشْرِكُوا بالله شَيْئاً ولا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ الله إلاّ بالحَقِّ ولا تَسْرِقُوا ولا

تَزْنُوا ولا تَفِرُّوا مِنَ الزَّحْفِ وَلَا تَسْحَرُوا ولا تَأْكُلُوا الرِّبا وَلَا تُدْلُوا بِبَرِيءٍ إِلى ذِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلَهُ وَعَلَيْكُمْ خاصَّة يَهُود أَنْ لا تَعْتَدُوا في السَّبْتِ» فقالا: نشهدُ أنك رسول الله ﷺ.

١٨١٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس وعفان قالا: حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو روق عطية بن الحارث حدثنا أبو الغريف، قال عفان: أبو الغريف عبد الله بن خليفة، عن صفوان بن عسال المرادي قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سَرِيَّة فقال: «اغزُوا بِسْمِ الله في سَبِيلِ الله وَلا تَغُلُّوا ولا تَغْدِرُوا ولا تُمَثِّلُوا ولا تَقْتُلُوا وَلِيداً. لِلْمُسَافِرِ ثلاثٌ: مَسْحٌ على الخُفَّيْنِ، وَلِلْمِقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ» قال عفان في حديثه: بعثني رسول الله ﷺ.

١٨١٢١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن عاصم عن زر عن صفوان بن عسال أن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ الملائِكَة لَتضعُ أَجْنِحَتَها لِطالِبِ العِلْمِ رِضاً بما طَلَبَ».

١٨١٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سريج حدثنا عبد الواحد عن أبي روق عطية[1] بن الحارث حدثنا عبد الله بن خليفة عن صفوان بن عسال قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية. فذكر مثل حديث يونس.

١٨١٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش قال: أتيت صفوان بن عسّال المرادي فقال: ما جاء بك؟ فقلت: ابتغاء العلم فقال: لقد بلغني «أنَّ الملائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَها لِطالِبِ العِلْمِ رِضاً بما يَفْعَلُ» فذكر الحديث. فقال له[2] رسول الله ﷺ: «المرءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» قال: فما برح يحدثني حتى حدثني «أَنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ بالمَغْرِبِ باباً مَسِيرَةُ عَرْضِهِ سَبْعُونَ عاماً لِلتَّوْبَةِ لا يُغْلَقُ ما لم تَطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ» وذلك قول الله عز وجل ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إيمانُها﴾.

١٨١٢٣ ـ الأنعام: ١٥٨.

(١) في الأصل: عن أبي روق عن عطية. وهو خطأ.

(٢) انظر رقم (١٨١١٨).

[٥١٦] ـ حديث كعب بن عجرة

رضي الله تعالى عنه

١٨١٢٤ ـ ١٨١٥٦

أصح الأسانيد عن كعب

ـ مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة.
ـ شعبة، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني، عن عبد الله بن معقل، عن كعب.
ـ الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب.

١٨١٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال: كنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون. وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي، فمر بي النبيّ ﷺ فقال: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟» قلت: نعم فأمره أن يحلق قال: ونزلت هذه الآية ﴿فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك﴾.

١٨١٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم أخبرنا خالد عن أبي قلابة عن كعب بن عجرة قال: قملت حتى ظننت أن كل شعرة من رأسي فيها القمل من أصلها إلى فرعها فأمرني النبيّ ﷺ حين رأى ذلك قال: «احْلِقْ» ونزلت الآية قال: «أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ثلاثةَ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ».

---

[٥١٦] ـ كعب بن عجرة بن أمية البلوي وقيل غير ذلك في نسبه حليف الأنصار. له صحبة يكنى أبا محمد وقيل: أبو إسحاق وقيل: أبو عبد الله شهد عمرة الحديبية ونزلت فيه قصة الفدية سكن الكوفة أولاده إسحاق ومحمد وعبد الملك والربيع مات بالمدينة سنة إحدى وقيل: اثنتين وقيل: ثلاث وخمسين وله خمس وقيل: سبع وسبعون سنة. الإصابة ثالث ٢٩٧/٧٤١٩

١٨١٢٤ ـ البقرة: ١٩٦.

١٨١٢٦ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن عمر حدثنا داود بن قيس عن سعد بن إسحاق بن فلان بن كعب بن عجرة أن أبا ثمامة الحناط حدثه أن كعب بن عجرة حدثه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثم خَرَجَ عامِداً إلى الصَّلاةِ فلا يُشَبِّكْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنَّهُ في الصَّلاةِ».

١٨١٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رجلاً قال للنبيِّ ﷺ: يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كما صَلَّيْتَ على إبْراهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بارِكْ على مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كما باركْتَ على إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيدٌ».

١٨١٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال: حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى. قال: وحدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن الحكم قال: سمعت ابن أبي ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة ـ قال ابن جعفر ـ: قال: ألا أُهْدي لك هدية؟ خرج علينا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله قد علمنا أو عرفنا كيف السلام عليك فكيف الصلاة؟ قال: قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كما صَلَّيْتَ على آلِ إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بارِكْ على مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كما بَارَكْتَ عَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

١٨١٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن: مالك عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أنه كان مع رسول الله ﷺ فآذاه القمل في رأسه فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق رأسه وقال: «صُمْ ثَلاثَةَ أيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ لِكُلِّ إنْسانٍ أو انسكْ بِشاةٍ أَيَّ ذلكَ فَعَلْتَ أَجْزَأَكَ».

١٨١٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال: أتى عليَّ رسول الله ﷺ وأنا أوقد تحت قدر والقمل يتناثر على وجهي. أو قال: على حاجبي فقال: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ

رَأْسِكَ؟» قال: قلت: نعم قال: «فاحْلِقْهُ وَصُـمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ أَوْ انسكْ نَسِيكَةً» قال أيوب: لا أدري بأيتهن بدأ.

١٨١٣١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرني الحكم قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة، فذكر الحديث.

١٨١٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل قال: قعدت إلى كعب بن عجرة وهو في المسجد فسألته عن هذه الآية ففدية من صيام أو صدقة أو نسك قال: فقال كعب: نزلت فيّ كان بي أذى من رأسي فحملت إلى رسول الله ﷺ والقمل يتناثر على وجهي فقال: «ما كُنْتُ أُرَى أَنَّ الجُهْدَ بَلَغَ بِكَ ما أُرَى أَتَجِدُ شاةً؟» فقلت: لا فنزلت هذه الآية ﴿فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكٍ﴾[1] قال: «صَوْمُ ثلاثةِ أَيَّامٍ أَوْ إطعامُ سِتَّةِ مساكِينَ نِصْفَ صاعٍ نِصْفَ صاعَ طعامٍ لِكُلِّ مُسْكِينٍ» قال: فنزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة.

١٨١٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة حدثنا عبد الرحمن بن الأصبهاني قال: سمعت عبد الله بن معقل يقول: قعدت إلى كعب في هذا المسجد، فذكر معناه.

١٨١٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا عبد الرحمن بن الأصبهاني قال: سمعت عبد الله بن معقل قال: قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد فسألته عن هذه الآية فذكر الحديث وقال: «أَطْعِمْ سِتَّةَ مساكينَ كُلَّ مِسْكِينٍ نِصْفَ صاعٍ مِنْ طعامٍ».

١٨١٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن رجل من بني سالم عن أبيه عن جده عن كعب بن عجرة أن النبيّ ﷺ قال: «لا يَتَطَهَّرُ رَجُلٌ في بَيْتِهِ ثم يخرجُ لا يُرِيدُ إلاّ الصَّلاةَ إلاّ كانَ في صَلاةٍ حَتَّى يَقْضِيَ صَلاتَهُ ولا يُخالف أَحَدُكُمْ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ في الصَّلاةِ».

١٨١٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابن

---

(١) البقرة: ١٩٦.

أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال: رآني رسول الله ﷺ وقملي يتساقط على وجهي فقال: «أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ هٰذِهِ؟» قال: قلت: نعم قال: فأمرني أن أحلق وهو بالحديبية ولم يبين لهم أنهم يحلقون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمرني رسول الله ﷺ أن أطعم فرقاً بين ستة مساكين أو أصوم ثلاثة أيام أو أذبح شاة.

١٨١٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن بعض بني كعب بن عجرة عن كعب أن النبيّ ﷺ قال: «إذا تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ وُضُوءَكَ ثم عَمَدْتَ إلى المَسْجِدِ فأَنْتَ في صَلاةٍ فلا تُشَبِّكْ بَيْنَ أَصابِعِكَ».

١٨١٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا قران بن تمام أبو تمام الأسدي عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن كعب بن عجرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ وُضُوءَكَ ثُمَّ خَرَجْتَ عامِداً إلى المسجِدِ فلا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ» قال قران أراه قال: «فإِنَّكَ في صَلاةٍ».

١٨١٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن كعب بن عجرة أن النبيّ ﷺ أمر كعباً أن يحلق رأسه من القمل قال: «صُمْ ثلاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مساكِينَ مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ أَوِ اذْبَحْ».

*١٨١٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب حدثنا خالد عن أبي قلابة عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال: أتى عليَّ رسول الله ﷺ زمن الحديبية وأنا كثير الشعر فقال: «كأَنَّ هوام رأسك تُؤْذِيكَ؟» فقلت: أجل قال: «فاحْلِقْهُ وَاذْبَحْ شاةً أَوْ صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ تَصَدَّقْ بِثَلاثَةِ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ بَيْنَ سِتَّةِ مَساكِينَ».

١٨١٤١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي أخبرني مغيرة بن مسلم عن مطر الورّاق عن ابن سيرين عن كعب بن عجرة قال: ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقرَّبها وعظمها قال: ثم مرَّ رجل متقنع في ملحفة فقال: «هذا

يَوْمَئِذٍ على الحَقِّ» فانطلقت مسرعاً أو قال محضراً فأخذت بضبعيه فقلت: هذا يا رسول الله؟ قال: «هٰذا» فإذا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه.

١٨١٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل بن مقرن عن كعب بن عجرة أن النبيّ ﷺ أمره أن يصوم ثلاثة أيام أو يطعم ستة مساكين أو يذبح شاة.

١٨١٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد حدثنا سليمان يعني ابن قرم عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل المزني قال: سمعت كعب بن عجرة يقول في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة في نزلت هذه الآية؛ خرجنا مع رسول الله ﷺ وهلينا بعمرة فوقع القمل في رأسي ولحيتي وحاجبي وشاربي فبلغ ذلك النبيّ ﷺ فأرسل إليّ فدعاني فلما رآني قال: «لَقَدْ أُصَابَكَ بلاءٌ وَنَحْنُ لا نَشْعُرُ ادْعُ الحَجَّامَ» فلما جاءه أمره فحلقني قال: «أَتَقْدِرُ على نسكٍ؟» قلت: لا قال: «فَصُمْ ثلاثةَ أَيّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ».

١٨١٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرنا الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال: نزلت فيّ.

١٨١٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا حماد عن داود عن الشعبي عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة هذا الحديث.

١٨١٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم أخبرنا أشعث عن الشعبي عن عبد الله بن معقل عن كعب بن عجرة بنحو من ذلك إلا أنه قال: «أَطْعِمِ المساكِينَ ثَلاثَةَ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ».

١٨١٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن أبي عدي عن داود عن الشعبي عن كعب بن عجرة قال ابن أبي عدي: إن كعباً أحرم مع رسول الله ﷺ فذكراه وقالا: «ثلاثةَ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ».

١٨١٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى أن النبيّ ﷺ أمر كعباً حين حلق رأسه أن يذبح شاة أو يصوم ثلاثة أيام أو يطعم فرقاً بين ستة مساكين.

١٨١٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني أبو حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ أو دخل ونحن تسعة وبيننا وسادة من أدم فقال: «إِنَّها ستكونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ على ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ بوارِدٍ عَلَيَّ الحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِم وَيُعِنْهُمْ على ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وارِدٌ عَلَيَّ الحَوْضَ».

١٨١٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبدة بن سليمان أخبرنا مصعب عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رجلاً سأل النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله إنا قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة؟ قال: فعلمه أن يقول: «اللّهُمَّ صَلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

١٨١٥١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى عن سيف قال: سمعت مجاهداً يقول: حدثني ابن أبي ليلى قال: حدثني كعب بن عجرة أن النبيّ ﷺ وقف عليه بالحديبية قال: ورأسه يتهافت قملاً قال: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟» قال: قلت: نعم قال: «فاحْلِقْ رَأْسَكَ» قال: فيّ نزلت ﴿فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك﴾[1] قام فأمرني رسول الله ﷺ فقال: «صُمْ ثلاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرْقٍ بَيْنَ سِتَّةٍ أَوْ بِنُسْكٍ ما تَيَسَّرَ».

١٨١٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد أخبرنا هشام عن محمد عن كعب بن عجرة قال: كنت عند رسول الله ﷺ فذكر فتنة فقرّبَهَا فمر رجل متقنع فقال: «هٰذا يَوْمَئِذٍ على الهُدَى» قال: فاتبعته حتى أخذت بضبعيه فحوّلت وجهه إليه وكشفت عن رأسه وقلت: هذا يا رَسُولَ الله؟ قال: «نَعَمْ» فإذا هو عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه.

١٨١٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد أخبرنا شريك بن عبد الله

---

(١) البقرة: ١٩٦.

عن محمد بن عجلان عن المقبري عن كعب بن عجرة قال: دخل عليَّ رسول الله ﷺ المسجد وقد شبكت بين أصابعي فقال لي: «يا كَعْبُ إذا كُنْتَ في المسجِدِ فلا تُشَبِّكْ بَيْنَ أَصَابِعكَ فَأَنْتَ في صَلاةٍ ما انْتَظَرْتَ الصَّلاةَ».

١٨١٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة: أن رسول الله ﷺ أمره أن يحلق رأسه أو ينسك نسكاً أو يصوم ثلاثة أيام أو يطعم فرقاً بين ستة مساكين.

١٨١٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم حدثنا عيسى بن المسيب البجلي عن الشعبي عن كعب بن عجرة قال: بينما أنا جالس في مسجد رسول الله ﷺ مسندي ظهورنا إلى قبلة مسجد رسول الله ﷺ سبعة رهط أربعة موالينا وثلاثة من عربنا، إذ خرج إلينا رسول الله ﷺ صلاة الظهر حتى انتهى إلينا فقال: «ما يُجْلِسُكُمْ هٰهُنا؟» قلنا: يا رسول الله ننتظر الصلاة قال: فأَرَمَّ قليلاً ثم رفع رأسه فقال: «أَتَدْرُونَ ما يقولُ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجلَّ؟» قال: قلنا: الله ورسوله أعلم قال: «فإنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ يقولُ: مَنْ صَلَّى الصَّلاةَ لِوَقْتِها وَحافَظَ عَلَيْها وَلَمْ يُضَيِّعْها اسْتِخْفافاً بِحَقِّها فَلَهُ عَلَيَّ عَهْدٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ لِوَقْتِها وَلَمْ يحافِظْ عَلَيْها وَضَيَّعَها اسْتِخْفافاً بحقِّها فلا عَهْدَ لَهُ إنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ وَإنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ».

١٨١٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب قال: لما نزلت ﴿إنَّ الله وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾(١) قالوا: كيف نصلي عليك يا نبيّ الله؟ قال: «قولوا اللَّهُمَّ صَلِّ على محمدٍ وَعَلَى آلِ محمّدٍ كما صَلَّيْتَ على إبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وبارِكْ على مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كما بارَكْتَ عَلى إبراهِيمَ وَعَلى آلِ إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حميدٌ مَجِيدٌ» قال: ونحن نقول: «وعلينا معهم» قال يزيد: فلا ادري أشيء زاده ابن أبي ليلى من قبل نفسه أو شيء رواه كعب.

---

(١) الأحزاب: ٥٦.

[٥١٧] - حديث المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه

١٨١٥٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل أخبرنا أيوب عن محمد، عن عمرو بن وهب الثقفي قال: كنا مع المغيرة بن شعبة فسئل: هل أمَّ النبيَّ ﷺ أحد من هذه الأمة غير أبي بكر رضي الله تعالى عنه فقال: نعم كنا مع النبيِّ ﷺ في سفر فلما كان من السحر ضرب عنق راحلتي فظننت أن له حاجة فعدلت معه فانطلقنا حتى برزنا عن الناس فنزل عن راحلته ثم انطلق فتغيب عني حتّى ما أراه فمكث طويلاً ثم جاء فقال: «حاجَتكَ يا مُغِيرَة؟» قلت: مالي حاجة فقال: «هَلْ مَعَكَ ماءٌ؟» فقلت: نعم فقمت إلى قربة أو إلى سطيحة معلقة في أَخَرَةِ الرحل فأتيته بماء فصببت عليه فغسل يديه فأحسن غسلهما قال: وأشك أقال: دلكهما بتراب أم لا ثم غسل وجهه ثم ذهب يحسر عن يديه وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فضاقت فأخرج يديه من تحتها إخراجاً

٤/٢٤٤

---

[٥١٧] - المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي أبو عيسى أو أبو محمد وعند الطبري أبا عبد الله. أسلم قبل عمرة الحديبية وشهدها وبيعة الرضوان وله فيها يقال له: مغيرة الرأي وشهد اليمامة وفتوح الشام والعراق. كان من دهاة العرب وعن قبيصة بن جابر قال: صحبت المغيرة فلو أن مدينة لها ثمانية أبواب لا يخرج من باب منها إلا بالمكر لخرج المغيرة من أبوابها كلها. ولاه عمر البصرة ففتح ميسان وهمدان وعدة بلاد إلى أن عزله لما شهد عليه أبو بكرة ومن معه. كان أول من وضع ديوان البصرة وكان أول من سلم عليه بالإمرة ثم ولاه عمر الكوفة وأقره عثمان ثم عزله فلما قتل عثمان اعتزل القتال إلى أن حضر مع الحكمين ثم بايع معاوية بعد أن اجتمع الناس عليه ثم ولاه بعد ذلك الكوفة فاستمر على إمرتها حتى مات سنة خمسين عند الأكثر وقيل قبل وبعد بسنة. كان مع أبي سفيان في هدم طاغية ثقيف بالطائف وبعثه أبو بكر الصديق إلى أهل النجير وأصيبت عينه باليرموك ثم كان رسول سعد إلى رستم وكان رسول النعمان بن مقرن إلى امرىء القيس وشهد تلك الفتوح هو أول من رشا في الإسلام بقوله: جئت إلى يرفا حاجب عمر وكنت أجالسه فقلت له: خذ هذه العمامة فالبسها فإن عندي أختها فكان يأنس بي ويأذن لي أن أجلس من داخل الباب فكنت آتي فأجلس في القائلة فيمر المار فيقول: إن للمغيرة عند عمر منزلة إنه ليدخل عليه في ساعة لا يدخل فيها أحد. استعمله عمر على البحرين فكرهوه وشكوا منه فعزله فخافوا أن يعيده عليهم فجمعوا مائة ألف فأحضرها الدهقان إلى عمر فقال: إن المغيرة اختان هذه فأودعها عندي فدعاه فسأله فقال: كذب إنما كانت مائتي ألف فقال: وما حملك على ذلك قال: كثرة العيال فسقط في يد الدهقان فحلف وأكد الأيمان أنه لم يودع عنده قليلاً ولا كثيراً فقال عمر للمغيرة: ما حملك على هذا؟ قال: إنه افترى عليَّ فأردت أن أخزيه. ويقال له مغيرة الرأي انكسفت الشمس في زمن المغيرة بن شعبة يوم الأربعاء. في رجب سنة تسع وخمسين وقيل تسع وأربعين. الإصابة ثالث ٤٥٢/٨١٧٩

فغسل وجهه ويديه قال فيجيء في الحديث غسل الوجه مرتين قال: لا أدري أهكذا كان أم لا ثم مسح بناصيته ومسح على العمامة ومسح على الخفين وركبنا فأدركنا الناس وقد أقيمت الصلاة فتقدمهم عبد الرحمٰن بن عوف وقد صلى بهم ركعة وهمَّ في الثانية فذهبت أوذنه فنهاني فصلينا الركعة التي أدركنا وقضينا الركعة التي سبقنا.

١٨١٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعلى بن عبيد أبو يوسف حدثنا إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزالُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ ظاهِرِينَ على النّاسِ حَتَّى يأْتِيَهُمْ أَمْرُ الله وَهُمْ ظاهِرُونَ».

١٨١٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج حدثني هشام عن عروة بن الزبير أنه حدث عن المغيرة بن شعبة عن عمر: أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال له المغيرة: قضى فيه رسول الله ﷺ بالغرة فقال له عمر: إن كنت صادقاً فأت بأحد يعلم ذلك فشهد محمد بن مسلمة أن رسول الله ﷺ قضى به.

١٨١٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عاصم الأحول عن بكر بن عبد الله المزني عن المغيرة بن شعبة قال: أتيت النبيّ ﷺ فذكرت له امرأة أخطبها فقال: «اذْهَبْ فانْظُرْ إلَيْها فإنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا» قال: فأتيت امرأة من الأنصار فخطبتها إلى أبويها وأخبرتهما بقول رسول الله ﷺ فكأنهما كرها ذلك قال: فسمعت ذلك المرأة وهي في خدرها فقالت: إن كان رسول الله ﷺ أمرك أن تنظر فانظر وإلا فإني أنشدك كأنها عظمت ذلك عليه. قال: فنظرت إليها فتزوّجتها فذكر من موافقتها.

١٨١٦١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيد بن نضلة عن المغيرة بن شعبة: أن امرأتين ضربت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط فقتلتها، فقضى رسول الله ﷺ بالدِّيَةِ على عَصَبَةِ القاتِلةِ وفيما في بطنها غرة قال الأعرابي: أتُغَرِّمني مَنْ لا أكَلَ ولا شَرِبَ ولا صاحَ

فاسْتَهَلَّ مثل ذلك بطل، فقال رسول الله ﷺ: «أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الأعرابِ وَبما في بَطْنِها غُرَّة».

١٨١٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا: أخبرنا ابن جريج وحدثنا روح حدثنا ابن جريج أخبرني عبدة بن أبي لبابة أن وَرَّاداً مولى المغيرة بن شعبة أخبره أن المغيرة بن شعبة كتب إلى معاوية كتب ذلك الكتاب له ورّاد إني سمعت النبيّ ﷺ يقول حين يسلم: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد». قال وراد: ثم وفدت بعد ذلك على معاوية فسمعته على المنبر يأمر الناس بذلك القول ويعلمهموه.

١٨١٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا قران بن تمام عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة الأسدي قال: مات رجل من الأنصار يقال له قرظة بن كعب فنيح عليه فخرج المغيرة بن شعبة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ما بال النوح في الإسلام أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ كَذِباً عليَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ على أَحد، ألا وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» ألا وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ يُنَحْ عَلَيْهِ يُعَذَّبْ بما يناحُ بِهِ عَلَيْهِ».

١٨١٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبدة بن سليمان أبو محمد الكلابي حدثنا مجالد عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة قال: وضأت النبيّ ﷺ في سفر فغسل وجهه وذراعيه ومسح برأسه ومسح على خفيه فقلت: يا رسول الله ألا أنزع خفيك؟ قال: «لا إني أَدْخَلْتُهُماوَهُمَا طاهِرَتانِ ثم لَمْ أَمْشِ حافِياً بَعْدُ» ثم صلى صلاة الصبح.

١٨١٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده حدثني عبد المتعال بن عبد الوهاب حدثنا يحيى بن سعيد الأموي حدثنا المجالد عن عامر قال كسفت الشمس ضحوة حتى اشتدت ظلمتها فقام المغيرة بن شعبة فصلى بالناس، فقام قدر ما يقرأ سورة من المثاني ثم ركع مثل ذلك، ثم رفع رأسه ثم ركع مثل ذلك،

ثم رفع رأسه فقام مثل ذلك، ثم ركع الثانية مثل ذلك ثم إن الشمس تجلت فسجد ثم قام قدر ما يقرأ سورة ثم ركع وسجد ثم انصرف فصعد المنبر فقال: إن الشمس كسفت يوم توفي إبراهيم ابن رسول الله ﷺ فقام رسول الله ﷺ فقال: «إنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لا يَنْكَسِفانِ لموتِ أَحَدٍ وَإنَّما هُما آيتانِ مِنْ آياتِ الله عزَّ وَجَلَّ فإذا انْكَسَفَ واحِدٌ مِنْهُما فافْزَعُوا إلى الصَّلاةِ».

١٨١٦٦ ـ ثم نزل فحدث أن رسول الله ﷺ كان في الصلاة فجعل ينفخ بين يديه ثم أنه مد يده كأنه يتناول شيئاً فلما انصرف قال: «إن النَّارَ أُدْنِيَتْ مِنِّي حَتَّى نَفَخْتُ حَرَّها عَنْ وَجْهِي فَرَأَيْتُ فيها صاحِبَ المِحْجَنِ وَالَّذِي بحَّرَ البَحِيرَةَ وَصَاحِبَةَ حِمْيَرَ صاحِبَةَ الهِرَّةِ».

١٨١٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي قال: حدثني أبي حدثنا المجالد عن عامر، مثله.

١٨١٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده حدثني أبو النضر الحارث بن النعمان عن شيبان عن جابر عن عامر عن المغيرة بن شعبة قال: قضى رسول الله ﷺ في الهذليتين أن العقل على العصبة، وأن الميراث للورثة، وأن في الجنين غرة.

١٨١٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد حدثنا بكير عن عبد الرحمن بن أبي نُعْم حدثنا المغيرة بن شعبة أنه سافر مع رسول الله ﷺ فدخل النبيّ ﷺ وادياً فقضى حاجته ثم خرج فأتاه فتوضأ فخلع خفيه فتوضأ، فلما فرغ وجد ريحاً بعد ذلك فعاد فخرج فتوضأ ومسح على خفيه فقلت: يا نبيّ الله نسيت لم تخلع الخفين قال: «كَلَّا بَلْ أَنْتَ نَسِيتَ، بِهٰذا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ».

١٨١٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: وقد كنت حفظت من كثير من علمائنا بالمدينة أن محمد بن عمرو بن حزم كان يروي عن المغيرة أحاديث منها أنه حدثه أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «مَنْ غَسَلَ مَيْتاً فَلْيَغْتَسِلْ».

١٨١٧١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين حدثنا شيبان عن منصور عن الشعبي عن ورّاد عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الله كَرِهَ لَكُمْ ثلاثاً: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤالِ، وإضاعَةَ المالِ. وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ رَسُولُ الله ﷺ وَأْدَ البَنَاتِ وَعُقُوقَ الأمَّهاتِ وَمَنَعَ وَهَاتِ**».

١٨١٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد حدثنا زائدة حدثنا منصور عن إبراهيم عن عبيد بن نضلة عن المغيرة بن شعبة: **أن امرأة ضربتها امرأة بعمود فسطاط فقتلتها وهي حبلى فأتي بها النبيّ ﷺ فقضى فيها رسول الله ﷺ على عصبة القاتلة بالدية، وفي الجنين غرة فقال عصبتها: أَنَدِي من لا طعم ولا شرب ولا صاح فاستهل مثل ذلك بطل فقال: «سَجْعٌ مِثْلُ سَجْعِ الأعْرابِ» وقال شعبة: سمعت عبيداً.**

١٨١٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة قال منصور: أخبرني قال: سمعت إبراهيم يحدث عن عبيد بن نضلة عن المغيرة بن شعبة: **أن امرأتين كانتا تحت رجل فغارتا فضربتها بعمود فسطاط فقتلتها فاختصموا إلى رسول الله ﷺ فقال أحدهما: يا رسول الله كيف ندي من لا أكل ولا شرب ولا صاح فاستهل؟ فقال النبيّ ﷺ: «أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الأعْرَابِ؟» قال: فقضى فيه غرة قال: وجعله على عاقلة المرأة.**

١٨١٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا عاصم بن بهدلة وحماد عن أبي وائل عن المغيرة بن شعبة: **أن رسول الله ﷺ أتى على سباطة بني فلان فبال قائماً. قال حماد بن أبي سليمان: ففحج رجليه.**

١٨١٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن حصين عن المغيرة بن شعبة قال: **رأيت النبيّ ﷺ أخذ بحجزة سفيان بن أبي سهل وهو يقول: «يا سُفيانُ بْنَ أَبِي سَهْلٍ لا تُسْبِلْ إزارَكَ فإنَّ الله لا يُحِبُّ المُسْبِلِينَ».**

١٨١٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثني مسلمة بن نوفل عن

رجل من ولد المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال: نهى رسول الله ﷺ عن المثلة.

١٨١٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام عن عروة عن أبيه عن المغيرة بن شعبة أنه صحب قوماً من المشركين فوجد منهم غفلة فقتلهم وأخذ أموالهم فجاء بها إلى النبيّ ﷺ فأبى رسول الله ﷺ أن يقبلها.

١٨١٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا عاصم عن بكر بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة قال: خطبت امرأة فقال لي رسول الله ﷺ: «أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا؟» قلت: لا قال: «فانْظُر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما».

١٨١٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال: ما سأل أحدٌ النبيّ ﷺ أكثر مما سألت أنا عنه[1] فقال: «إِنَّهُ لا يَضُرُّكَ» قال: قلت: إنهم يقولون معه نهر وكذا وكذا قال: «هُوَ أَهْوَنُ على الله مِنْ ذاكَ».

١٨١٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي الزناد عن عروة بن الزبير قال: قال المغيرة بن شعبة: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظهور الخفين.

قال عبد الله: قال أبي: حدثناه سريج والهاشمي أيضاً.

١٨١٨١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد قال: سمعت بكر بن عبد الله يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه قال: خصلتان لا أسأل عنهما أحداً من الناس رأيت رسول الله ﷺ فعلهما: صلاة الإمام خلف الرجل من رعيته، وقد رأيت رسول الله ﷺ صلى خلف عبد الرحمن بن عوف ركعة من صلاة الصبح. ومسح الرجل على خفيه وقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين.

١٨١٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح حدثنا ابن عوانة قال:

---

(١) يعني الدّجال.

أنبأني أبو سعيد قال: أنبأني وَرّاد كاتب المغيرة قال: كتب معاوية إلى المغيرة أن أكتب إلي بشيء سمعته من رسول الله ﷺ فقال: كان إذا صلى ففرغ قال: «لا إِلَهَ إلاَّ الله» قالَ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: «وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لا مانِعَ لما أَعْطَيْتَ وَلا مُعْطِيَ لما مَنَعْتَ وَلا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ».

١٨١٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن المغيرة بن شعبة قال: كنت مع النبيّ ﷺ في سفر فقضى حاجته ثم جئته بإداوة من ماء وعليه جبة شامية، قال: فلم يقدر أن يخرج يديه من كميها فأخرج يديه من أسفلها ثم توضأ ومسح على خفيه.

١٨١٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن: مالك عن ابن شهاب عن عباد بن زياد من ولد المغيرة بن شعبة عن أبيه عن المغيرة بن شعبة: أن رسول الله ﷺ ذهب لحاجته في غزوة تبوك. قال المغيرة: فذهبت معه بماء فجاء رسول الله ﷺ فسكبت عليه ماء فغسل وجهه، ثم ذهب يخرج يديه من كم جبته فلم يستطع من ضيق كم الجبة، فأخرجها من تحت جبته فغسل يديه ومسح برأسه ومسح على الخفين، فجاء النبيّ ﷺ وعبد الرحمن بن عوف يؤمهم وقد صلى بهم ركعة فصلى رسول الله ﷺ معهم الركعة التي بقيت عليهم فلما فرغ رسول الله ﷺ قال: «أَحْسَنْتُمْ».

١٨١٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثناه مصعب بن عبد الله الزبيري حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عباد بن زياد من ولد المغيرة بن شعبة فذكر هذا الحديث قال مصعب: وأخطأ فيه مالك خطأ قبيحاً.

١٨١٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الواحد الحداد حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: «الرَّاكِبُ خَلْفَ الجِنَازَةِ وَالمَاشِي حَيْثُ شاءَ مِنْها، وَالطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ».

١٨١٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد أخبرنا المسعودي عن زياد بن علاقة قال: صلى بنا المغيرة بن شعبة فلما صلى ركعتين قام ولم يجلس فسبح به من خلفه فأشار إليهم أن قوموا فلما فرغ من صلاته سلم ثم سجد سجدتين وسلم ثم قال: هكذا صنع بنا رسول الله ﷺ.

١٨١٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد أخبرنا هشام عن محمد قال: دخلت مسجدَ الجامع فإذا عمرو بن وهب الثقفي قد دخل من الناحية الأخرى فالتقينا قريباً من وسط المسجد فابتدأني بالحديث وكان يحب ما ساق إليَّ من خير فابتدأني بالحديث فقال: كنا عند المغيرة بن شعبة فزاده في نفسي تصديقاً الذي قرب به الحديث قال: قلنا: هل أمَّ النبيَّ ﷺ رجل من هذه الأمة غير أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه؟ قال: نعم كنا في سفر كذا وكذا فلما كان في السحرِ ضربِ رسول الله ﷺ عنق راحلته وانطلق فتبعته فتغيب عني ساعة ثم جاء فقال: «حاجَتَكَ؟» فقلت: ليست لي حاجة يا رسول الله قال: «هَلْ مِنْ ماءٍ؟» قلت: نعم فصببت عليه فغسل يديه ثم غسل وجهه، ثم ذهب يحسر عن ذراعيه وكانت عليه جبة له شامية فضاقت فأدخل يديه فأخرجهما من تحت الجبة فغسل وجهه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته ومسح على العمامة وعلى الخفين. ثم لحقنا الناس وقد أقيمت الصلاة وعبد الرحمن بن عوف يؤمهم وقد صلى ركعة فذهبت لأوذنه فنهاني فصلينا التي أدركنا وقضينا التي سبقنا بها.

١٨١٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين قال: حدثني رجل عن عمرو بن وهب يعني فذكر نحوه.

١٨١٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد أخبرنا إسماعيل يعني ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَزالُ ناسٌ مِنْ أُمَّتِي يُقاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ظاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ الله عَزَّ وَجَلَّ».

١٨١٩١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال: ما سأل أحد رسول الله ﷺ عن

الدَّجال أكثر مما سألته عنه فقال لي: «أَيْ بُنَيَّ وَمَا يُنْصِبُكَ مِنْهُ إِنَّهُ لَنْ يَضُرَّكَ» قال: قلت: يا رسول الله إنهم يزعمون أن معه جبال الخبز وأنهار الماء فقال: «هُوَ أَهْوَنُ عَلَى الله عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذاكَ».

١٨١٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن وَرَّاد كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة قال: قال سعد بن عبادة: لو رأيت رجلاً مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ، وَالله لأنا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَالله أَغْيَرُ مِنِّي، وَمِنْ أَجْلِ غِيرَةِ الله حَرَّمَ الفَوَاحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ وَلا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ الله ولا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ العُذْرُ مِنَ الله، مِنْ أَجْلِ ذلِكَ بَعَثَ الله المُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ. ولا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِدْحَةً مِنَ الله مِنْ أَجْلِ ذلكَ وَعَدَ الله الجَنَّةَ».

١٨١٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبيد الله القواريري حدثنا أبو عوانة بإسناده مثله سواء قال أبو عبدالرحمن قال عبيد الله القواريري: ليس حديث أشد على الجهمية من هذا الحديث قوله: «لا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِدْحَةً مِنَ الله عَزَّ وَجَلَّ».

١٨١٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشام بن عبد الملك حدثنا عبيد الله بن إياد قال: سمعت إياداً يحدث عن قبيصة بن برمة عن المغيرة بن شعبة قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في بعض ما كان يسافر فسرنا حتى إذا كنا في وجه السحر انطلق حتى توارى عني فضرب الخلاء ثم جاء فدعا بطهور وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فأدخل يده من أسفل الجبة ثم غسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين.

١٨١٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن المغيرة بن شعبة قال: كنت مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، وكان إذا ذهب أبعد في المذهب فذهب لحاجته وقال: «يا مُغِيرَةُ اتْبَعْنِي بماءٍ» فذكر الحديث.

١٨١٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي عن حميد

عن بكر عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال: تخلف رسول الله ﷺ فقضى حاجته فقال: «هل معك طهور؟» قال: فاتبعته بميضأة فيها ماء فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه، وكان في يدي الجبة ضيقٌ فأخرج يديه من تحت الجبة، فغسل ذراعيه ثم مسح على عمامته وخفيه وركب وركبت راحلتي، فانتهينا إلى القوم وقد صلى بهم عبد الرحمن بن عوف ركعة فلما أحس بالنبيِّ ﷺ ذهب يتأخر فأومأ إليه أن يتم الصلاة وقال: «قَدْ أَحْسَنْتَ كذلك فافْعَلْ».

١٨١٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة أنه قام في الركعتين الأوليين فسبحوا به فلم يجلس، فلما قضى صلاته سجد سجدتين بعد التسليم ثم قال: هكذا فعل رسول الله ﷺ.

١٨١٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا المبارك قال: أخبرني زياد بن جبير أخبرني أبي عن المغيرة بن شعبة عن النبيِّ ﷺ قال: «الرَّاكِبُ خَلْفَ الجِنَازَةِ وَالمَاشِي أَمَامَها قَرِيباً عَنْ يَمِينِها أَوْ عَنْ يَسَارِها، وَالسِّقْطُ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَيُدْعَى لِوَالِدَيْهِ بِالمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ».

١٨١٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سعد ويعقوب قالا: حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عباد بن زياد قال سعد بن أبي سفيان عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة أنه قال: تخلفت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فتبرز رسول الله ﷺ ثم رجع إلي ومعي الإداوة قال: فصببت على يدي رسول الله ﷺ ثم استنثر، قال يعقوب: ثم تمضمض ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم أراد أن يغسل يديه قبل أن يخرجهما من كمي جبته فضاق عنه كماها فأخرج يده من الجبة فغسل يده اليمنى ثلاث مرات، ويده اليسرى ثلاث مرات، ومسح بخفيه ولم ينزعهما. ثم عمد إلى الناس فوجدهم قد قدموا عبد الرحمن بن عوف يصلي بهم فأدرك رسول الله ﷺ إحدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الآخرة بصلاة عبد الرحمن، فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله ﷺ يتم صلاته فأفزع المسلمين فأكثروا التسبيح فلما قضى

رسول الله ﷺ أقبل عليهم فقال: «قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَصَبْتُمْ» يغبطهم أن صلوا الصلاة لوقتها.

١٨٢٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا أبو هلال عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن المغيرة بن شعبة قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ قال: فوجد مني ريح الثوم فقال: «مَنْ أَكَلَ الثُّومَ؟» قال: فأخذت يده فأدخلتها فوجد صدري معصوباً قال: «إِنَّ لَكَ عُذْراً».

١٨٢٠١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان وحدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا زيد بن الحباب أخبرنا سفيان المعنى عن منصور عن إبراهيم عن عبيد بن نضلة قال زيد الخزاعي: عن المغيرة بن شعبة أن ضرتين ضربت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط فقتلتها فقضى رسول الله ﷺ بالدية على عصبة القاتلة وفيما في بطنها غرة فقال الأعرابي: أتغرمني من لا أكل ولا شرب ولا صاح فاستهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله ﷺ: «أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الأعرابي» ولما في بطنها غرة.

١٨٢٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن حدثنا زائدة عن زياد بن علاقة قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ يوم مات إبراهيم فقال الناس: انكسفت لموت إبراهيم فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آياتِ الله لا يَنْكَسِفانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ولا لِحَيَاتِهِ، فإذا رَأَيْتُمُوهُ فادْعُو الله وَصَلُّوا حَتّى تَنْكَشِفَ».

١٨٢٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل حدثنا خالد الحذاء حدثني ابن أشوع عن الشعبي قال: حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال: كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إليّ بشيء سمعته من رسول الله ﷺ فكتب إليه أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الله كَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وإضاعَةَ المالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤالِ».

١٨٢٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل أخبرنا ليث عن مجاهد

عن العقار بن المغيرة بن شعبة عن أبيه عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنِ اكْتَوَى أَوِ اسْتَرْقَى فَقَدْ بَرِيءَ مِنَ التَّوَكُّلِ».

١٨٢٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل أخبرنا يونس عن زياد بن جبير عن أبيه أن المغيرة بن شعبة قال: الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وأمامها ويمينها وشمالها قريباً والسقط يصلَّى عليه يدعى لوالديه بالعافية والرحمة» قال يونس: وأهل زياد يذكرون النبيَّ ﷺ وأما أنا فلا أحفظه.

١٨٢٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل أخبرنا أيوب عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب الثقفي قال: كنا عند المغيرة بن شعبة فسئل: هل أمَّ النبيَّ ﷺ أحد من هذه الأمة غير أبي بكر؟ قال: نعم قال: فزاده عندي تصديقاً الذي قرب به الحديث قال: كنا مع النبيِّ ﷺ في سفر فلما كان من السحر ضرب عقب راحلتي فظننت أن له حاجة فعدلت معه فانطلقنا حتى برزنا عن الناس فنزل عن راحلته ثم انطلق فتغيب عني حتى ما أراه فمكث طويلاً ثم جاء فقال: «حاجتكَ يا مُغِيرَةُ؟» قلت: مالي حاجة فقال: «هَلْ مَعَكَ ماءٌ؟» قلت: نعم فقمت إلى قربة أو قال سطيحة معلقة في آخِرة الرحل فأتيته بها فصببت عليه فغسل يديه فأحسن غسلهما، قال وأشك أقال: دلكهما بتراب أم لا، ثم غسل وجهه ثم ذهب يحسر عن يده وعليه جبة شامية ضيقة الكم فضاقت فأخرج يديه من تحتها إخراجاً فغسل وجهه ويديه قال: فيجيء في الحديث غسل الوجه مرتين فلا أدري أهكذا كان أم لا، ثم مسح بناصيته ومسح على العمامة ومسح على الخفين ثم ركبنا فأدركنا الناس وقد أقيمت الصلاة فتقدمهم عبد الرحمن بن عوف وقد صلى بهم ركعة وهمَّ في الثانية فذهبت أوذنه فنهاني فصلينا الركعة التي أدركنا وقضينا التي سبقنا.

١٨٢٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور قال: سمعت المسيب بن رافع يحدث عن ورّاد كاتب المغيرة بن شعبة أن المغيرة كتب إلى معاوية أن رسول الله ﷺ كان إذا سلم قال: «لا إِلَهَ إلا الله وَحْدَهُ لا

شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لما أَعْطَيْتَ وَلا مُعْطِيَ لما مَنَعْتَ، ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ».

١٨٢٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وبَهْز قالا: حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال ابن جعفر قال: سمعت ميمون بن أبي شبيب يحدث عن المغيرة بن شعبة عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنْ رَوَى عَنِّي حَدِيثاً وهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الكَذَّابِينَ».

١٨٢٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن شريك عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال: كنا نصلي مع نبيِّ الله ﷺ صلاة الظهر بالهاجرة فقال لنا رسول الله ﷺ: «أَبْرِدُوا بالصَّلاةِ فإنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

١٨٢١٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن المغيرة بن شعبة أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ آخذاً بحجزة سفيان بن أبي سهل فقال: «يا سُفْيانُ بْنَ أَبي سَهْلٍ لا تُسْبِلْ إزارَكَ فإنَّ الله لا يُحِبُّ المسبلينَ».

١٨٢١١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد أخبرنا شريك عن عبد الملك عن حصين بن عقبة عن المغيرة.

١٨٢١٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود عن قبيصة بن جابر عن المغيرة.

١٨٢١٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النضر قال: عن حصين عن المغيرة.

١٨٢١٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال: كنت مع النبيِّ ﷺ في سفر فقال لي: «يا مُغِيرَةُ خُذِ الإداوَةَ» قال: فأخذتها قال: ثم انطلقت معه فانطلق حتى توارى عني فقضى حاجته ثم جاء وعليه جبة شامية ضيقة الكمين قال: فذهب يخرج يديه منها

فضاقت فأخرج يديه من أسفل الجبة فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ثم مسح على خفيه ثم صلى.

١٨٢١٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي عن ابن شوقة عن ورّاد مولى المغيرة بن شعبة قال: كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إليّ بشيء سمعته من رسول الله ﷺ ليس بينك وبينه أحد قال: فأملي عليّ وكتبت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ اللهَ حَرَّمَ ثلاثاً ونَهَى عَنْ ثلاثٍ، فأمّا الثّلاثُ اللاّتِي نَهَى اللهُ عَنْهُنَّ فَقِيلَ وَقَالَ وَإلحافَ السُّؤالِ وَإضاعَةَ المالِ».

١٨٢١٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم أخبرنا غير واحد منهم مغيرة عن الشعبي عن ورّاد كاتب المغيرة بن شعبة أن معاوية كتب إلى المغيرة بن شعبة اكتب إليّ بحديث سمعته من رسول الله ﷺ قال: فكتب إليه المغيرة أني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة: «لا إلَهَ إلاّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير» ثلاثَ مَرَّات.

١٨٢١٧ ـ **وكان** ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق الأمهات ووأد البنات.

١٨٢١٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا ابن عون عن الشعبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه وعن ابن سيرين رفعه إلى المغيرة بن شعبة قال: كنا مع النبيّ ﷺ فغمز ظهري أو كتفي بشيء كان معه قال: وتبعته فقضى رسول الله ﷺ حاجته ثم جاء فقال: «أَمَعَكَ ماءٌ» قلت: نعم ومعي سطيحة من ماء فغسل وجهه وكانت عليه جبة شامية ضيقة الكمين فأدخل يده فرفع الجبة على عاتقه وأخرج يديه من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح على العمامة قال: وذكر الناصية بشيء ومسح على خفيه ثم أقبلنا فأدركنا القوم في صلاة الغداة وعبد الرحمن يؤمهم وقد صلوا ركعة فذهبت لأوذنه فنهاني فصلينا معه ركعة وقضينا التي سبقنا بها.

١٨٢١٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق ومحمد بن بكر قالا:

أخبرنا ابن جريج قال: حدثني ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد أن عروة بن المغيرة بن شعبة أخبره أن المغيرة بن شعبة أخبره: أنه غزا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك قال المغيرة: فتبرز رسول الله ﷺ قبل الغائط فحملت معه إداوة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله ﷺ إليّ أخذت أهريق على يديه من الإداوة وغسل يديه ثلاث مرار ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج جبته عن ذراعيه فضاق كمّا جبته فأدخل يديه في الجبة حتى أخرج ذراعيه من أسفل الجبة وغسل ذراعيه إلى المرفقين ثم مسح على خفيه ثم أقبل. قال المغيرة: فأقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف يصلي بهم فأدرك إحدى الركعتين قال عبد الرزاق وابن بكر: فصلى مع الناس الركعة الآخرة، فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله ﷺ يتم صلاته، فأفزع ذلك المسلمين فأكثروا التسبيح فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته أقبل عليهم ثم قال: «أَحْسَنْتُمْ أَوْ قَدْ أَصَبْتُمْ» يغبطهم أن صلوا الصلاة لوقتها.

١٨٢٢٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج حدثني ابن شهاب عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن حمزة بن المغيرة نحو حديث عباد قال المغيرة، وأردت تأخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبيّ ﷺ: «دعه».

١٨٢٢١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال: كنت مع النبيّ ﷺ ذات ليلة في مسير فقال: «أَمَعَكَ ماءٌ؟» قلت: نعم. فنزل عن راحلته ثم مشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه من الأداوة فغسل وجهه وعليه جبة صوف ضيقة الكمين فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها فأخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال: «دَعْهُما فإنّي أَدْخَلْتُهُمَا طاهِرَتَيْنِ» فمسح عليهما.

١٨٢٢٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ثور عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة: أن رسول الله ﷺ توضأ فمسح أسفل الخف وأعلاه.

١٨٢٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة سمع المغيرة بن شعبة قال: قام رسول الله ﷺ حتى تورمت قدماه فقيل له: يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك فقال: «أَوَلا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً».

١٨٢٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان عن عبدة وعبد الملك سمعا ورّاداً: كتب إليه يعني المغيرة كتب إليه معاوية اكتب إليّ بشيء سمعته من رسول الله ﷺ فكتب إليه يعني المغيرة أن رسول الله ﷺ كان يقول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير».

١٨٢٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن العقار بن المغيرة بن شعبة عن أبيه أن النبيّ ﷺ قال: «لَمْ يَتَوَكَّلْ مَنِ اسْتَرْقَى وَاكْتَوَى» وقال سفيان مرتين أو اكتوى.

١٨٢٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن إدريس قال: سمعت أبي يذكره عن سماك عن علقمة بن وائل عن المغيرة بن شعبة قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى نجران قال: فقالوا: أرأيت ما تقرؤون يا أخت هارون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا قال: فرجعت فذكرت لرسول الله ﷺ فقال: «أَلا أَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُمْ كانوا يُسَمُّونَ بالأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ».

١٨٢٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد ابن عبيد قال: سمعت علي بن ربيعة قال: شهدت المغيرة بن شعبة خرج يوماً فرقي على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ما بال هذا النوح في الإسلام وكان مات رجل من الأنصار فنيح عليه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ كَذِباً عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ على أَحَدٍ فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النّارِ».

١٨٢٢٨ ـ **سمعت** رسول الله ﷺ يقول: «أَنَّهُ مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ يُعَذَّبْ بما نِيحَ عَلَيْهِ».

١٨٢٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثني قيس قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لَنْ يَزالَ أُناسٌ مِنْ أُمَّتي ظاهِرِينَ على النّاسِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ الله وَهُمْ ظاهِرُونَ».

١٨٢٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثني قيس قال: قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل رسول الله ﷺ عن الدجال أحد أكثر مما سألته وأنه قال لي: «ما يَضُرُّكَ مِنْهُ» قال: قلت: إنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال: «هُوَ أَهْوَنُ على الله مِنْ ذاكَ».

١٨٢٣١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن المغيرة بن شعبة قال: أكلت ثوماً ثم أتيت مصلى النبيِّ ﷺ فوجدته قد سبقني بركعة، فلما صلى قمت أقضي فوجد ريح الثوم فقال: «من أَكَلَ هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها» قال: فلما قضيت الصلاة أتيته فقلت: يا رسول الله إن لي عذراً ناولني يدك قال: فوجدته والله سهلاً فناولني يده فأدخلتها في كمي إلى صدري فوجده معصوباً فقال: «إنَّ لَكَ عُذْراً».

١٨٢٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي قيس عن هذيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة: أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الجوربين والنعلين.

١٨٢٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع وروح قالا: حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال روح بن جبير بن حية قال: حدثني عمي زياد بن جبير وقال وكيع عن زياد بن جبير بن حية عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: «الرَّاكِبُ خَلْفَ الجَنَازَةِ وَالماشِي حَيْثُ شاءَ مِنْها، وَالطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ».

١٨٢٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال: نهى رسول الله ﷺ عن سب الأموات.

١٨٢٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن زياد قال: سمعت المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَسُبُّوا الأمواتَ فَتُؤْذُوا الأَحْيَاءَ».

١٨٢٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال: سمعت رجلاً عند المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَسُبُّوا الأَمْواتَ فَتُؤْذُوا الأَحْياءَ».

١٨٢٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان وشعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الكَذَّابَيْنَ**».

١٨٢٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا مسعر عن أبي صخرة جامع بن شداد عن مغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة قال: ضفت بالنبيِّ ﷺ ذات ليلة فأمر بجنب فشوي قال: فأخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه. قال: فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فألقى الشفرة وقال: «**مَالَهُ تَرِبَتْ يَدَاهُ؟**» قال مغيرة: وكان شاربي وفيٌّ فَقصه لي رسول الله ﷺ على سِوَاكٍ أو قال: «**أَقُصُّهُ لَكَ عَلَى سِوَاكٍ**».

١٨٢٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة قال: استشار عمر بن الخطاب الناس في ملاص المرأة قال: فقال المغيرة بن شعبة: شهدت رسول الله ﷺ قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال: فقال عمر: ائتني بمن يشهد معك قال: فشهد له محمد بن مسلمة.

١٨٢٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا طعمة بن عمرو الجعفري عن عمرو بن بيان التغلبي عن عروة بن المغيرة الثقفي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ باعَ الخَمْرَ فَلْيُشَقِّصِ الخنازِيرَ يعني يُقَصِّبُها**».

١٨٢٤١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد أخبرنا شريك بن عبد الله عن عبد الملك بن عمير عن حصين بن عقبة عن المغيرة بن شعبة قال: رأيت النبيَّ ﷺ أخذ بحجزة سفيان بن سهل الثقفي فقال: «**يا سُفْيانُ لا تُسْبِلْ إزارَكَ فإنَّ الله لا يُحِبُّ المُسْبِلِينَ**».

١٨٢٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد أخبرنا المسعودي عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال: صلى بنا رسول الله ﷺ فنهض في الركعتين فسبحنا به فمضى فلما أتم الصلاة سجد سجدتي السهو. وقال مرة: فسبح به من خلفه فأشار أن قوموا.

١٨٢٤٣ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا: حدثنا شعبة عن منصور قال: سمعت مجاهداً يحدث قال: حدثني عقار بن المغيرة بن شعبة حديثاً فلما خرجت من عنده لم أمعن حفظه فرجعت إليه أنا وصاحب لي فلقيت حسان بن أبي وجزة وقد خرج من عنده فقال: ما جاء بك؟ فقلت: كذا وكذا فقال حسان: حدثناه عقار عن أبيه عن النبيّ ﷺ أنه قال: «لَمْ يَتَوَكَّلْ مَنِ اكْتَوَى وَاسْتَرْقى».

١٨٢٤٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النضر حدثنا شيبان عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ يوم مات إبراهيم فقال الناس: كسفت لموت إبراهيم فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ الله لا يَنْكَسِفانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ولا لِحياتِهِ فإذا رَأَيْتُمْ ذلِكَ فَصَلُّوا وادْعُوا الله عَزَّ وَجَلَّ».

١٨٢٤٥ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو الوليد وعفان قالا: حدثنا عبيد الله بن إياد حدثنا إياد عن سويد بن سرحان عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله ﷺ أكل طعاماً ثم أقيمت الصلاة فقام وقد كان توضأ قبل ذلك فأتيته بماء ليتوضأ منه فانتهرني وقال: «وَرَاءَكَ» فساءني والله ذلك ثم صلى فشكوت ذلك إلى عمر فقال: يا نبيّ الله إن المغيرة قد شق عليه انتهارك إياه وخشي أن يكون في نفسك عليه شيء فقال النبيّ ﷺ: «لَيْسَ عَلَيْهِ في نَفْسِي شيءٌ إلاّ خَيْرٌ وَلٰكِنْ أتاني بماءٍ لأَتَوَضَّأَ وَإنَّما أَكَلْتُ طَعاماً وَلَوْ فَعَلْتُهُ فَعَلَ ذلكَ النَّاسُ بَعْدِي».

١٨٢٤٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا بكير بن عامر عن ابن أبي نعيم عن المغيرة بن شعبة قال: كنت مع النبيّ ﷺ في سفر فقضى حاجته ثم توضأ ومسح على خفيه قلت: يا رسول الله نسيت قال: «بَلْ أَنْتَ نَسِيتَ، بِهٰذا أَمَرَني رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ».

١٨٢٤٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عقار بن المغيرة بن شعبة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنِ اكْتَوَى أو اسْتَرْقى فَقَدْ بَرِيءَ مِنَ التَّوَكُّلِ».

١٨٢٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر حدثنا إسرائيل عن جابر عن المغيرة بن شبل عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال: أمنا رسول الله ﷺ في الظهر أو العصر فقام فقلنا سبحان الله فقال: «سُبْحانَ الله» وأشار بيده يعني قوموافقمنا فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين ثم قال: «إذا ذَكَرَ أَحَدُكُمْ قَبْلَ أَنْ يَسْتَتِمَّ قائِماً فَلْيَجْلِسْ وَإذا اسْتَتَمَّ قائماً فلا يَجْلِسْ».

١٨٢٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: سمعت سفيان عن جابر بن عبد الله عن المغيرة بن شبل عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قامَ أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَسْتَتِمَّ قائماً فَلْيَجْلِسْ وإذا اسْتَتَمَّ قائماً فلا يَجْلِسْ وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ».

١٨٢٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا هاشم يعني ابن هاشم عن عمرو بن إبراهيم بن محمد عن محمد بن كعب القرظي عن المغيرة بن شعبة: أنه قال: قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً فأخبرنا بما يكون في أمته إلى يوم القيامة وعاه من وعاه ونسيه من نسيه.

١٨٢٥١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة حدثنا معان بن رفاعة حدثني علي بن يزيد عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة الباهلي عن المغيرة بن شعبة قال: دعاني رسول الله ﷺ بماء فأتيت خباء فإذا فيه امرأة أعرابية قال: فقلت: إن هذا رسول الله ﷺ وهو يريد ماء يتوضأ فهل عندك من ماء؟ قالت: بأبي وأمي رسول الله ﷺ فوالله ما تظل السماء ولا تقل الأرض روحاً أحب إليّ من روحه ولا أعز ولكن هذه القربة مسك ميتة ولا أحب أنجس به رسول الله ﷺ فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: «ارجع إليها فإن كانت دبغتها فهي طهورها» قال: فرجعت إليها فذكرت ذلك لها فقالت: أي والله لقد دبغتها فأتيته بماء منها وعليه يومئذٍ جبة شامية وعليه خفان وخمار قال: فأدخل يديه من تحت الجبة قال: من ضيق كميها. قال: فتوضأ فمسح على الخمار والخفين.

١٨٢٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبد العزيز يعني ابن أبي سلمة حدثنا سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه المغيرة قال: ذهب رسول الله ﷺ لبعض حاجته ثم جاء فسكبت عليه الماء فغسل وجهه ثم ذهب يغسل ذراعيه فضاق عنهما كم الجبة فأخرجهما من تحت الجبة فغسلهما ثم مسح على خفيه.

١٨٢٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا يونس بن الحارث الطائفي عن أبي عون عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال: كان رسول الله ﷺ يصلي أو يستحب أن يصلي على فروة مدبوغة.

١٨٢٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي الزناد عن عروة قال: قال المغيرة بن شعبة: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظهور الخفين.

١٨٢٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثناه سريج والهاشمي أيضاً.

١٨٢٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إسماعيل يعني ابن جعفر أخبرني شريك يعني ابن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: خرج النبيّ ﷺ في سفر فنزل منزلاً فتبرز النبيّ ﷺ فبتعته بإداوة فصببت عليه فتوضأ ومسح على الخفين.

١٨٢٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا حماد حدثنا عطاء بن السائب عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله ﷺ قال: «إيّاكُمْ وَقِيلَ وَقَالَ وَمَنَعَ وَهاتِ وَوَأْدَ البَنَاتِ وَعُقُوقَ الأُمَّهَاتِ وَإضاعَةَ المالِ».

١٨٢٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج حدثني شعبة عن جابر الجعفي عن المغيرة بن شبل قال: سمعته يحدث عن قيس بن أبي حازم عن

المغيرة بن شعبة: أنه قام في الركعتين فسبح القوم قال: فأراه فسبح ومضى ثم سجد سجدتين بعدما سلم فقال: هكذا فعلنا مع النبيِّ ﷺ إنما شك في سبح.

١٨٢٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم حدثنا المغيرة بن شبل عامر عن وَرَّاد كاتب المغيرة بن شعبة قال: كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة اكتب إليّ بما سمعت من رسول الله ﷺ فدعاني المغيرة قال: فكتبت إليه أني سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلاةِ قال: «لا إلَهَ إلاّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لما أَعْطَيْتَ وَلا مُعْطِيَ لما مَنَعْتَ وَلا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ».

١٨٢٦٠ ـ **وسمعته** ينهى عن قيل وقال وعن كثرة السؤال وإضاعة المال وعن وأد البنات وعقوق الأمهات ومنع وهات.

١٨٢٦١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي أنبأنا الجريري عن عبد ربه عن وراد عن المغيرة بن شعبة عن النبيِّ ﷺ كان إذا سلم قال: «لا إلَهَ إلاّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرَ اللَّهُمَّ لا مانِعَ لما أَعْطَيْتَ وَلا مُعْطِيَ لما مَنَعْتَ» مثل حديث المغيرة إلا أنه لم يذكر وأد البنات.

١٨٢٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا التيمي عن بكر عن الحسن عن ابن المغيرة بن شعبة عن أبيه: أن النبيِّ ﷺ توضأ فمسح بناصيته ومسح على الخفين والعمامة. قال بكر: وقد سمعته من ابن المغيرة.

١٨٢٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن زكريا عن عامر قال: حدثني عروة بن المغيرة عن أبيه قال: كنت مع النبيِّ ﷺ ذات ليلة في مسير فقال لي: «مَعَكَ ماء؟» قلت: نعم فنزل عن راحلته ثم ذهب عني حتى توارى عني في سواد الليل. قال: وكانت عليه جبة فذهب يخرج يديه فلم يستطع أن يخرج يديه منها فأخرج يديه من أسفل الجبة فغسل يديه ومسح برأسه ثم ذهبت أنزع خفيه قال: «دَعْهُما فإنّي أَدْخَلْتُهُما وَهُما طاهِرَتانِ» فمسح عليهما.

١٨٢٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا مسعر عن أبي صخرة

عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة قال: بت برسول الله ﷺ ذات ليلة فأمر بجنب فشوي، ثم أخذ الشفرة فجعل يحزُّ لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فألقى الشفرة وقال: «ماله تربت يداه» قال: وكان شاربي وفيٌّ فقصه لي على سواك أو قال: «أقُصُّهُ لَكَ عَلى سِوَاكٍ».

١٨٢٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سعيد بن عبيد الطائي ومحمد بن قيس الأسدي عن علي بن ربيعة الوالبي قال: إن أول من نيح عليه بالكوفة قرظة بن كعب الأنصاري فقال المغيرة بن شعبة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ فَإنَّهُ يُعَذَّبُ بما نِيحَ عَلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ».

١٨٢٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة أن النبيّ ﷺ كان يصلي حتى ترم قدماه فقيل له فقال: «أوَلا أكُونُ عَبْداً شَكُوراً».

١٨٢٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن الشعبي عن عروة بن المغيرة عن أبيه: أن النبيّ ﷺ لبس جبة رومية ضيقة الكمين.

١٨٢٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان قال: وحدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب عن ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَدَّثَ بحديثٍ وَهُوَ يَرَى أنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أحَدُ الكاذِبِينَ» وقال عبد الرحمن: «فَهُوَ أحَدُ الكَذّابِين».

١٨٢٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز بن أسد حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت فذكر نحوه قال: «فَهُوَ أحَدُ الكَاذِبِينَ».

١٨٢٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا يونس بن أبي إسحاق سمعته من الشعبي قال: شهد لي عروة بن المغيرة على أبيه أنه شهد له أبوه على رسول الله ﷺ أنه كان في سفر فأناخ وأناخ أصحابه قال: فبرز النبيّ ﷺ لحاجته ثم جاء فأتيته بأداوة وعليه جبة له رومية ضيقة الكمين، فذهب يخرج يديه فضاقتا

فأخرجهما من تحت الجبة قال: ثم صببت عليه فتوضأ فلما بلغ الخفين أهويت لأنزعهما فقال: «لا، إني أدخلتهما وهما طاهرتان» قال: فتوضأ ومسح عليهما. قال الشعبي: فشهد لي عروة على أبيه شهد له أبوه على النبيّ ﷺ.

١٨٢٧١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: كان النبيّ ﷺ يصلي حتى ترم قدماه فقيل له: أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أَفَلا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً».

[٥١٨] - حديث عديّ بن حاتم الطّائي رضي الله تعالى عنه

/٢٥٥

١٨٢٧٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى عن شعبة حدثني سماك عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم عن النبيّ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ على يَمِينٍ فَرَأى خَيْراً مِنْها فَلْيَأْتِ بالَّذِي هُوَ خَيْرٌ».

١٨٢٧٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد ووكيع عن زكريا قال وكيع عن عامر وقال يحيى في حديثه قال: حدثني عامر قال: حدثنا عدي بن حاتم قال: سألت رسول الله ﷺ عن صيد المعراض فقال: «ما أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ وَمَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيذٌ» وسألته عن صيد الكلب قال وكيع: إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل فقال: «ما أَمْسَكَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْهُ فَإِنَّ أَخْذَهُ ذكاتُهُ، وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ كَلْباً آخَرَ فَخَشِيتَ أَنْ يكونَ أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فلا تَأْكُلْ فإِنَّكَ إنَّما ذَكَرْتَ اسْمَ الله على كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْهُ على غَيْرِهِ».

---

[٥١٨] ـ عدي بن حاتم الطائي ولد الجواد المشهور أبو طريف أسلم في سنة تسع وقيل عشر وكان نصرانياً قبل ذلك وثبت على إسلامه في الردة وأحضر صدقة قومه إلى أبي بكر وشهد فتح العراق ثم سكن الكوفة وشهد صفين مع علي ومات بعد السنين وقد أسن إلى مائة وعشرين وقيل: مائة وثمانين. ما أقيمت الصلاة منذ أسلم إلا وهو على وضوء. أتى مع أناس من قومه إلى عمر فجعل عمر يفرض للرجل ويعرض عنه فاستقبله عدي وقال: أتعرفني قال: نعم آمنت إذ كفروا وعرفت إذ أنكروا ووفيت إذ غدروا وأقبلت إذ أدبروا أن أول صدقة بيضت وجوه أصحاب رسول الله ﷺ صدقة طيٍ وحديثه ﷺ عن الظعينة وكنوز كسرى وفيض اكمال. قال عدي: رأيت اثنتين الظعينة وكنت في أول خيل اغارت على كنوز كسرى وأحلف بالله لتجيئن الثالثة. كان جواداً مات سنة ثمان وستين وفي التاريخ المظغري أنه مات في زمن المختار وهو ابن مائة وعشرين سنة هو من سادات قومه. الإصابة ثاني ٥٤٧٥/٤٦٨.

١٨٢٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع وأبو معاوية المعنى قالا: حدثنا الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم الطائي قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إلا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ فَيَنْظُرُ عَمَّنْ أَيْمَنَ مِنْهُ فلا يَرَى إلا شَيْئاً قَدَّمَه، ويَنْظُرُ عَمَّنْ أَشْأَمَ مِنْهُ فلا يرى إلا شيئاً قَدَّمَهُ، وَيَنْظُرُ أَمَامَهُ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِي النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمرةٍ فَلْيَفْعَلْ**».

١٨٢٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد العزيز يعني ابن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم أن رجلاً خطب عند النبيِّ ﷺ فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله ﷺ: «**بِئْسَ الخَطِيبُ أَنْتَ، قُلْ: وَمَنْ يَعْصِ الله وَرَسُولَهُ**».

١٨٢٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سعدان الجهني عن ابن خليفة الطائي عن عدي بن حاتم عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِي النَّارَ فَلْيَتَصَدَّقْ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ**».

١٨٢٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا أبي عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال: سألت رسول الله ﷺ عن صيد المعراض فقال: «**لا تَأْكُلْ إِلَّا أَنْ يخزقَ**».

١٨٢٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن سماك عن مُرِيِّ بن قَطَري عن عدي بن حاتم الطائي قال: قلت: يا رسول الله إنا نصيد الصيد فلا نجد سكيناً إلا الظرار وشقة العصا فقال رسول الله ﷺ: «**أَمِرَّ الدَّمَ بما شِئْتَ وَاذْكُرِ اسْمَ الله**».

١٨٢٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن عمرو مولى الحسن بن علي يحدث عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ على يمينٍ فَرَأَى غَيْرَها خَيْراً مِنْها فَلْيَأْتِ الذي هُوَ خَيْرٌ وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ**».

١٨٢٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن

أبي إسحاق عن عبد الله بن معقل عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تمرةٍ فَلْيَفْعَلْ».

١٨٢٨١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن وابن جعفر قالا: حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال: ذكر رسول الله ﷺ النار قال ابن جعفر، فتعوّذ منها وأشاح بوجهه ثم قال: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».

١٨٢٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن وابن جعفر قال: حدثنا شعبة عن محل بن خليفة قال عبد الرحمن قال: سمعت عدي بن حاتم يقول: قال رسول الله ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ» وقال ابن جعفر: «فبكلمة».

١٨٢٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعيد بن مسروق قال: حدثنا الشعبي قال: سمعت عدي بن حاتم وكان لنا جاراً أو دخيلاً وربيطاً بالنهرين أنه سأل النبيَّ ﷺ فقال: أرسل كلبي فأجد مع كلبي كلباً قد أخذ لا أدري أيهما أخذ؟ قال: «فَلا تَأْكُلْ فإنَّما سَمَّيْتَ على كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ على غَيْرِهِ».

١٨٢٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبيِّ ﷺ: مثل ذلك.

١٨٢٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز حدثنا شعبة أخبرني عبد العزيز بن رفيع قال: سمعت تميم بن طرفة الطائي يحدث عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ على يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَها خَيْراً مِنْها فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيَتْرُكْ يَمِينَهُ».

١٨٢٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا مجالد عن عامر عن عدي بن حاتم قال: أتيت رسول الله ﷺ فعلمني الإسلام ونعت لي الصلاة وكيف أصلي كل صلاة لوقتها ثم قال لي: «كَيْفَ أَنْتَ يا ابْنَ حاتِمٍ إذا رَكِبْتَ مِنْ

قُصُورِ اليَمَنِ لا تَخَافُ إلا الله حَتَّى تَنْزِلَ قُصُورَ الحِيرَةِ؟» قال: قلت: يا رسول الله فأين مقانب[١] طيىء ورجالها؟ قال: «يكفيك الله طَيِّئاً وَمَنْ سِوَاها» قال: قلت: يا رسول الله إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب والبزاة فما يحل لنا منها؟ قال: «يَحِلُّ لَكُمْ ﴿ما عَلَّمْتُمْ مِنَ الجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ الله فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ الله عَلَيْهِ﴾ فما عَلَّمْتَ مِنْ كَلْبٍ أَوْ بازٍ ثم أَرْسَلْتَ وَذَكَرْتَ اسْمَ الله عَلَيْهِ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكَ» قلت: وإن قتل؟ قال: «وإن قتل ولم يأكل منه شيئاً فإنما أمسكه عليك» قلت: أفرأيت إن خالط كلابنا كلاب أخرى حين نرسلها؟ قال: «لا تَأْكُلْ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ كَلْبَكَ هُوَ الَّذِي أَمْسَكَ عَلَيْكَ» قلت: يا رسول الله إنا قوم نرمي بالمعراض فما يحل لنا؟ قال: «لا تأكل ما أصبت بالمعراض إلا ما ذكيت».

١٨٢٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن عاصم بن سليمان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال: قلت: يا رسول الله إن أرضي أرض صيد قال: «إذا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ فَكُلْ ما أَمْسَكَ عَلَيْكَ كَلْبُكَ وَإِنْ قَتَلَ، فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فلا تَأْكُلْ فإنهُ إنّما أَمْسَكَ على نَفْسِهِ، وإذا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَخالَطَتْهُ أَكْلُبٌ لم تُسَمِّ عَلَيْها فلا تَأْكُلْ فإنَّكَ لا تَدْرِي أَيُّها قَتَلَهُ».

١٨٢٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة عن رجل قال: قلت لعدي بن حاتم حديث بلغني عنك أحب أن أسمعه منك قال: نعم لما بلغني خروج رسول الله ﷺ فكرهت خروجه كراهة شديدة خرجت حتى وقعت ناحية الروم وقال، يعني يزيد: ببغداد حتى قدمت على قيصر. قال: فكرهت مكاني ذلك أشد من كراهيتي لخروجه. قال: فقلت: والله لولا: أتيت هذا الرجل فإن كان كاذباً لم يضرني، وإن كان صادقاً علمت قال: فقدمت فأتيته فلما قدمت قال الناس: عدي بن حاتم عدي بن حاتم قال: فدخلت على رسول الله ﷺ فقال لي: «يا عَدِيُّ بْنَ حاتِمٍ أَسْلِمْ تَسْلَمْ» ثلاثاً قال: قلت: إني على دين قال: «أنا أَعْلَمُ بِدِينِكَ مِنْكَ» فقلت: أنت أعلم بديني مني؟ قال: «نَعَمْ

(١) المِقْنَبُ: جماعة الخيل والفرسان.

أَلَسْتَ مِنَ الرَّكُوسِيَّةِ وَأَنْتَ تَأْكُلُ مِرْباعَ قَوْمِكَ» قلت: بلى قال: «فإنَّ هٰذا لا يَحِلُّ لَكَ في دِينِكَ» قال: فلم يعد أن قالها فتواضعت لها فقال: «أما إنِّي أَعْلَمُ ما الَّذِي يَمْنَعُكَ مِنَ الإِسْلامِ تَقولُ إنَّما اتَّبَعَهُ ضَعَفَةُ النَّاسِ وَمَنْ لا قُوَّةَ لَهُ وَقَدْ رَمَتْهُمُ العَرَبُ أَتَعْرِفُ الحِيرَةَ؟» قلت لم أرها وقد سمعت بها قال: «فوالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُتِمَّنَّ اللهُ هٰذا الأَمْرَ حَتَّى تَخْرُجَ الظَّعِينَةُ مِنَ الحِيرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالبَيْتِ فِي غَيْرِ جِوَارِ أَحَدٍ وَلَيُفْتَحَنَّ كُنُوزُ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ» قال: قلت: كسرى بن هرمز قال: «نَعَمْ كِسْرَى بن هُرْمُزَ وَلَيُبْذَلَنَّ المالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ» قال عدي بن حاتم: فهذه الظعينة تخرج من الحيرة فتطوف بالبيت في غير جوار ولقد كنت فيمن فتح كنوز كسرى بن هرمز والذي نفسي بيده لتكونن الثالثة لأن رسول الله ﷺ قد قالها.

١٨٢٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد قال أبو عبد الرحمن وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال: حدثنا زيد بن الحباب عن يحيى بن الوليد بن المسير الطائي قال: أخبرني محل الطائي عن عدي بن حاتم قال: من أمنا فليتم الركوع والسجود فإن فينا الضعيف والكبير والمريض والعابر سبيل وذا الحاجة هكذا كنا نصلي مع رسول الله ﷺ.

١٨٢٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال: سمعت مُرِّي بن قَطَري قال: سمعت عدي بن حاتم قال: قلت: يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم ويفعل كذا وكذا قال: «إنَّ أَبَاكَ أَرَادَ أمْراً فَأَدْرَكَهُ» يعني الذكر قال: قلت: إني أسألك عن طعام لا أدعه إلا تحرجاً قال: «لا تدع شيئاً ضارعت فيه نصرانية» قلت: أرسل كلبي فيأخذ الصيد وليس معي ما أذكيه به فأذبحه بالمروة والعصا. فقال رسول الله ﷺ: «أَمِرَّ الدَّمَ بما شِئْتَ وَاذْكُرِ اسْمَ الله عَزَّ وَجَلَّ».

١٨٢٩١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين حدثنا شعبة فذكره بإسناده إلا أنه قال: سمعت مري بن قطري الطائي وقال: إن أباك أراد أمراً فأدركه قال سماك: يعني الذكر.

١٨٢٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة حدثنا سماك بن حرب فذكره من موضع الصيد وقال: «أَمْرِرِ الدَّمَ».

١٨٢٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة حدثنا سماك عن تميم بن طرفة قال: سمعت عدي بن حاتم وأتاه رجل يسأله مائة درهم فقال: تسألني مائة درهم وأنا ابن حاتم والله لا أعطيك ثم قال: **لولا أني سمعت** رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ثم رَأَى غَيْرَها خَيْراً مِنْها فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ**».

١٨٢٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال: **سألت النبيَّ ﷺ** قلت: يا رسول الله إنا نرسل كلابنا معلمات قال: «**كُلْ**» قال: قلت: وإن قتل؟ قال: «**وإنْ قَتَلَ ما لَمْ يَشْرَكْها كلابٌ غَيْرُها**» قال: قلت: فإنا نرمي بمعراض قال: «**إنْ خَرَقَ فَكُلْ وَإنْ أَصابَ بِعَرْضِهِ فلا تَأْكُلْ**».

١٨٢٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا إسرائيل حدثنا سماك بن حرب عن مُرِّيّ بن قَطَري عن عدي بن حاتم قال: **سألت النبيَّ ﷺ** عن الصيد أصيده قال: «**أَنْهِرُوا الدَّمَ بما شِئْتُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ الله وَكُلُوا**».

١٨٢٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس حدثنا حماد يعني ابن زيد أخبرنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة عن رجل قال: **يعني كنت** أسأل الناس عن حديث عدي بن حاتم وهو إلى جنبي لا أسأل عنه فأتيته فسألته فقال: **نعم بعث النبيّ ﷺ** حين بعث فذكر الحديث.

١٨٢٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن ابن حذيفة قال: كنت أحدث حديثاً عن عدي بن حاتم قال: فقلت: هذا عدي بن حاتم في ناحية الكوفة فلو أتيته وكنت أنا الذي أسمعه منه فأتيته فقلت: إني كنت أحدث عنك حديثاً فأردت أن أكون أنا الذي أسمعه منك قال: **لما** بعث النبيّ ﷺ فررت حتى كنت في أقصى الروم، فذكر الحديث. ٤/٢٥٩

١٨٢٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب قال: «إذا أَرْسَلْتَ كِلابَكَ المُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ وَإِنْ قَتَلْتَ إلا أن يأكُلَ الكَلْبُ، فإِنْ أَكَلَ فلا تأْكُلْ فإِنِّي أَخافُ أَنْ يكونَ إِنَّما أَمْسَكَ على نَفْسِهِ، وَإِنْ خالَطَها كلابٌ مِنْ غَيْرِها فَلا تأْكُلْ».

١٨٢٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن الأعمش عن خيثمة عن ابن معقل عن عدي بن حاتم قال: قال النبيّ ﷺ: «اتقوا النّارَ» قال: فأشاح بوجهه حتى ظننا أنه ينظر إليها ثم قال: «اتَّقُوا النّارَ» وأشاح بوجهه قال: قال مرتين أو ثلاثاً «اتَّقُوا النّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تمرةٍ فإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».

١٨٣٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن معقل عن عدي بن حاتم الطائي قال: قال: رسول الله ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة».

١٨٣٠١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال: سمعت عبد العزيز بن رفيع يحدث قال: سمعت تميم بن طرفة يحدث عن عدي بن حاتم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ حَلَفَ على يَمِينٍ ثم رَأَى غَيْرَها خَيْراً مِنْها فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيَتْرُكْ يَمِينَهُ».

١٨٣٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: اتقوا النار واعملوا خيراً وافعلوا فإني سمعت عبد الله بن معقل يقول: سمعت عدي بن حاتم يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

[٢/١٧٧] ـ حديث معن بن يزيد السلمي رضي الله تعالى عنه

١٨٣٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشام بن سعيد أخبرنا أبو عوانة عن أبي الجويرية عن معن بن يزيد السلمي سمعته يقول: بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدي وخاصمت إليه فأفلجني وخطب علي فأنكحني.

[٢/١٧٧] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٥٨٦٠ ج٥.

[٣/٧٢] - حديث محمد بن حاطب رضي الله تعالى عنه

١٨٣٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد حدثنا إسرائيل عن سماك عن محمد بن حاطب قال: تناولت قدراً لأمي فاحترقت يدي فذهبت بي أمي إلى النبيِّ ﷺ فجعل يمسح يدي ولا أدري ما يقول أنا أصغر من ذاك فسألت أمي فقالت: كان يقول: «**اذْهِبْ البَأسَ رَبَّ النَّاسِ واشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لا شِفاءَ إلا شِفاؤكَ**».

١٨٣٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر وإبراهيم بن أبي العباس قالا: حدثنا شريك عن سماك عن محمد بن حاطب قال: دنوت إلى قدرٍ لنا فاحترقت يدي قال إبراهيم أو قال: فورمت قال: فذهبت بي أمي إلى رجل فجعل يتكلم بكلام لا أدري ما هو وجعل ينفث فسألت أمي في خلافة عثمان من الرجل؟ فقالت: رسول الله ﷺ.

١٨٣٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن أبي مالك الأشجعي قال: كنت جالساً مع محمد بن حاطب فقال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّي قَدْ رَأَيْتُ أَرْضاً ذات نَخْلٍ فاخْرُجُوا**» فخرج حاطب وجعفر في البحر قبل النجاشي قال: فولدت أنا في تلك السفينة.

١٨٣٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو بلج عن محمد بن حاطب قال: قال رسول الله ﷺ: «**فَصْلُ ما بَيْنَ الحلالِ وَالحَرَامِ الصَّوْتُ وَضَرْبُ الدُّفِّ**».

١٨٣٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بلج قال: قلت لمحمد بن حاطب: إني قد تزوّجت امرأتين لم يضرب عليّ بدف قال: بئسما صنعت قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ فَصْلَ ما بَيْنَ الحَلالِ وَالحَرَامِ الصَّوْتُ يَعْنِي الضَّرْبَ بالدُّفِّ**».

[٣/٧٢] - انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٥٤٥١ ج٥.

١٨٣٠٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن محمد بن حاطب قال: وقعت القدر على يدي فاحترقت يدي فانطلق بي أبي إلى رسول الله ﷺ وكان يتفل فيها ويقول: «أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ» وأحسبه قال: «وَاشْفِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الشَّافِي».

[٩/١٦٣] - حديث رجل رضي الله تعالى عنه

١٨٣١٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه عمن سمع النبيّ ﷺ يقول: «دَعُوا النَّاسَ فَلْيُصِبْ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ فإذا اسْتَنْصَحَ رَجُلٌ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ».

[٥١٩] - حديث رجل آخر رضي الله تعالى عنه

١٨٣١١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا عطاء بن السائب قال: كان أوّل يوم عرفت فيه عبد الرحمن بن أبي ليلى رأيت شيخاً أبيض الرأس واللحية على حمار وهو يتبع جنازة فسمعته يقول حدثني فلان بن فلان سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله أَحَبَّ الله لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ الله كَرِهَ الله لِقَاءَهُ» قال: فأكب القوم يبكون فقال: «ما يُبْكِيكُمْ» فقالوا: إنا نكره الموت قال: «لَيْسَ ذٰلِكَ وَلٰكِنَّهُ إِذَا حَضَر ﴿فأَمَّا إنْ كانَ مِنَ المُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾ فإذا بُشِّرَ بِذَلِكَ أَحَبَّ لِقَاءَ الله وَالله لِلِقَائِهِ أَحَبُّ ﴿وَأَمَّا إنْ كانَ مِنَ المُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ﴾» قال عطاء: وفي قراءة ابن مسعود: «﴿ثم تصليه جحيم﴾ فإذا بشر بذلك يكره لقاء والله للقائه أكره».

[٥٢٠] - حديث سلمة بن نعيم رضي الله تعالى عنه

١٨٣١٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج حدثنا شيبان حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن سلمة بن نعيم قال: وكان من أصحاب الرسول ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَقِيَ الله لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً دَخَلَ الجَنَّةَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ».

---

[٥٢٠] - سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي. له ولأبيه صحبة. الإصابة ثاني ٦٨/٣٣٩٩.

٢/١٠٥ - حديث عامر بن شهر رضي الله تعالى عنه

١٨٣١٣ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن عيينة عن مجالد عن الشعبي قال: حدثنا عامر بن شهر قال: سمعت رسول الله ﷺ **يقول: «خُذُوا مِنْ قَوْلِ قُرَيْشٍ وَدَعُوا فِعْلَهُمْ».**

١٨٣١٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن إسماعيل عن عطاء عن عامر بن شهر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«خُذُوا بِقَوْلِ قُرَيْشٍ وَدَعُوا فِعْلَهُمْ».**

[٢/٥١٤] - حديث رجل من بني سليم رضي الله عنه

١٨٣١٥ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا معاذ بن معاذ أخبرنا شعبة أخبرنا أبو إسحاق الهمداني عن جري النهدي عن رجل من بني سليم قال: **عقد** رسول الله ﷺ في يده أو في يدي فقال: «سبحانَ الله نِصْفُ الميزانِ وَالحَمْدُ لله **تَمْلأُ** الميزانَ، وَالله أكبر تملأُ ما بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ وَالطُّهُورُ نِصْفُ الإيمانِ **وَالصَّوْمُ** نِصْفُ الصَّبْرِ».

[٢/٣٤٢] - حديث أبي جبيرة بن الضحاك رضي الله تعالى عنه

١٨٣١٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل حدثنا داود بن أبي هند عن الشعبي قال: حدثني أبو جبيرة بن الضحاك قال: فينا نزلت في بني سلمة ﴿**ولا** تَنَابَزُوا بالأَلْقابِ﴾ قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وليس منا رجل إلا وله اسمان أو ثلاثة فكان إذا دعي أحد منهم باسم من تلك الأسماء قالوا: يا رسول الله إنه يغضب، يغضب من هذا قال: فنزلت ﴿ولا تَنَابَزُوا بالأَلْقابِ﴾.

[١٠/١٦٣] - حديث رجل رضي الله تعالى عنه

١٨٣١٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري الطائي قال: أخبرني من سمعه من رسول الله ﷺ أنه قال: «لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ».

١٨٣١٦ - الحجرات: ١١.

[٥٢١] - حديث رجل من أشجع رضي الله تعالى عنه

١٨٣١٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن رجل منا من أشجع قال: رأى رسول الله ﷺ عليّ خاتماً من ذهب فأمرني أن أطرحه فطرحته إلى يومي هذا.

[٢/٤٧٥] - حديث الأغر المزنيّ رضي الله عنه

١٨٣١٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو كامل حدثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أبي بردة عن الأغر المزني قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة».

١٨٣٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وهب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة أنه سمع الأغر المزني يحدث ابن عمر عن النبيّ ﷺ أنه قال: «يا أيُّها النَّاسُ تُوبُوا إلى رَبِّكُمْ فإنّي أتوبُ إلى الله عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ يَوْمٍ مائةَ مَرَّةٍ».

[١١/١٦٣] - حديث رجل رضي الله تعالى عنه

١٨٣٢١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي بُرْدَةَ عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أيُّها النَّاسُ تُوبُوا إلى الله وَاسْتَغْفِرُوهُ فَإنّي أَتُوبُ إلى الله وَأَسْتَغْفِرُهُ في كُلِّ يَوْمٍ مائَةَ مَرَّةٍ» فقلت له: اللهم إني أستغفرك اللهم إني أتوب إليك اثنتان أم واحدة فقال: «هو ذاك» أو نحو هذا.

[٥٢٢] - حديث رجل من المهاجرين رضي الله عنه

١٨٣٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا معتمر قال: سمعت أيوب قال: وحدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال: حدثنا أيوب المعنى عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن رجل من المهاجرين يقول: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «يا أيُّها النَّاسُ تُوبُوا إلى الله وَاسْتَغْفِرُوهُ فإنّي أَتُوبُ إلى الله، وَأَسْتَغْفِرُهُ في كُلِّ يَوْمٍ مائةَ مَرَّةٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ مائةِ مَرَّةٍ».

[٢/٤٧٥] - انظر رقم ١٧٨٦٤ تقدم في هذا الجزء.

[٥٢٣] ـ حديث عرفجة رضي الله تعالى عنه

١٨٣٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى عن شعبة حدثني زياد بن علاقة عن عرفجة قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «تكونُ هَناتٌ وَهَناتٌ فَمَنْ أَرادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ المسلمينَ وَهُمْ جَمِيعٌ فاضْرِبُوهُ بالسَّيْفِ كائناً مَنْ كانَ».

١٨٣٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن عرفجة الأشجعي أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: قال: وقال شيبان بن شريح الأسلمي فذكر الحديث.

[٢/٤٠٣] ـ حديث عمارة بن رويبة رضي الله تعالى عنه

١٨٣٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا أبو بكر عن عمارة بن رويبة عن أبيه قال: سأله رجل من أهل البصرة قال: أخبرني ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول: قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ» قال: آنت سمعته منه؟ قال: سمعت أذناي ووعاه قلبي فقال الرجل: والله لقد سمعته يقول ذلك.

١٨٣٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا ابن أبي خالد قال: وحدثنا مسعر قال: وحدثنا البختري بن المختار عن أبي بكر بن عمارة بن رويبة الثقفي سمعوه عن أبيه قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «لَنْ يَلِجَ النَّارَ رَجُلٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِها» فقال رجل من أهل البصرة: آنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم قال: أشهد لسمعته أذناي ووعاه قلبي.

١٨٣٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عمارة بن رويبة أنه رأى بشر بن مروان على المنبر رافعاً يديه يشير بإصبعيه يدعو فقال: لعن الله هاتين اليديتين رأيت رسول الله ﷺ على المنبر يدعو وهو يشير بأصبع.

---

[٥٢٣] ـ عرفجة بن شريح وقيل ابن صريح وقيل ابن شريك وقيل ابن شراحيل وقيل ابن ذريح الأشجعي. نزل الكوفة. الإصابة ثاني ٥٥٠٧/٤٧٤.

[٢/٤٠٣] ـ انظر حديثه رقم ١٧٢١٩ تقدم في هذا الجزء.

[٢/٢٦١] ـ حديث عروة بن مُضَرِّس الطائي رضي الله عنه

١٨٣٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا عامر قال: حدثني أو أخبرني عروة بن مضرس .الطائي قال: جئت رسول الله ﷺ في الموقف فقلت: جئت يا رسول من جبلي طيىء أكللت مطيتي وأتعبت نفسي والله ما تركت من جبل إلاّ وقفت عليه هل لي من حج؟ فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ مَعَنَا هٰذِهِ الصَّلاةَ وَأَتَى عَرَفَاتٍ قَبْلَ ذلكَ لَيْلاً أَوْ نهاراً تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ».

١٨٣٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح حدثنا شعبة قال: سمعت عبد الله بن أبي السفر قال: سمعت الشعبي عن عروة بن مضرس بن حارثة بن لام قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو بجمع فقلت له هل لي من حج فقال: «مَنْ صَلَّى مَعَنَا هٰذِهِ الصَّلاةَ في هٰذا المكانِ ثُمَّ وَقَفَ مَعَنا هٰذا المَوْقِفَ حَتَّى يُفِيضَ الإمامُ أَفاضَ قَبْلَ ذلِكَ مِنْ عَرَفاتٍ لَيْلاً أَوْ نَهاراً فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ».

١٨٣٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النضر حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر قال: سمعت الشعبي يحدث عن عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة بن لام قال: أتيت النبيَّ ﷺ فذكره.

١٨٣٣١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة قال عبد الله بن أبي السفر حدثني قال: سمعت الشعبي عن عروة بن المضرس بن أوس بن حارثة بن لام قال: أتيت النبيَّ ﷺ فذكر مثل حديث روح.

١٨٣٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر قال: سمعت الشعبي قال: حدثنا عروة بن مضرس قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو بجمع فقلت. يا رسول الله، هل لي من حج؟ فقال: «مَنْ صَلَّى مَعَنَا هٰذِهِ الصَّلاةَ في هٰذا المكانِ، وَوَقَفَ مَعَنا هٰذا المَوْقِفَ حَتَّى يُفِيضَ، أَفَاضَ قَبْلَ ذلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلاً أَوْ نَهاراً فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ».

[٢/١٠١] ـ حديث أبي حازم رضي الله تعالى عنه

١٨٣٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي خالد

عن قيس بن أبي حازم عن أبيه قال: رآني النبيّ ﷺ وهو يخطب وأنا في الشمس فأمرني فحوّلت إلى الظل.

[٥٢٤] ـحديث ابن صفوان الزهري عن أبيه رضي الله تعالى عنهما

١٨٣٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن بشر بن سلمان عن القاسم بن صفوان عن أبيه عن النبيّ ﷺ قال: «أَبْرِدُوا بالظُّهْرِ فإنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّم».

١٨٣٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو يعلى حدثنا أبو إسماعيل يعني بشيراً عن القاسم بن صفوان الزهري عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَبْرِدُوا بِصَلاةِ الظُّهْرِ فإنَّ الحَرَّ مِنْ فَوْرِ جَهَنَّم».

[٥٢٥] ـ حديث سليمان بن صُرَد رضي الله تعالى عنه

١٨٣٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سفيان قال: حدثني أبو إسحاق قال: سمعت سليمان بن صرد يقول: قال: وحدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق غن سليمان بن صرد قال: قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب قال يحيى يعني يوم الخندق: «الآنَ نَغْزُوهُمْ ولاَ يَغْزُونا».

١٨٣٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق عن سليمان بن صرد قال: انصرف رسول الله ﷺ يوم الأحزاب قال: «الآنَ نَغْزُوهُمْ ولا يَغْزُونا».

---

[٥٢٤] ـ صفوان بن مخرمة القرشي الزهري له صحبة سكن المدينة، يقال: أنه أخو المسور بن مخرمة ولم يرو عنه غير ابنه القاسم. الإصابة ٤٠٨٧ ثاني ١٩٠.

[٥٢٥] ـ سليمان بن صرد بن أبي الجون ابن سلول بن كعب أبو المطرف الخزاعي. يقال: كان اسمه يسار فغيره النبي ﷺ كان خيّراً فاضلاً شهد صفين مع علي وقتل حوشنا مبارزة. ثم كان ممن كاتب الحسين ثم تخلف عنه ثم قدم والمسيب بن نجية في آخرين فخرجوا في الطلب بدمه. وهم أربعة آلاف فالتقاهم عبيد الله بن زياد بعين الوردة بعسكر مروان فقتل ومن معه في سنة خمس وستين في شهر ربيع الأول وكان لسليمان يوم قتل ثلاث وتسعون سنة. والذي قتله الحصين بن بهز رماه بسهم فمات وحمل رأسه ورأس المسيب إلى مروان. الإصابة ج ثاني ٣٤٥٧/٧٥.

[٥٢٦] ـ ومما اجتمع فيه سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة(١)

١٨٣٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عبد الله بن يسار قال: كنت جالساً مع سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة وهما يريدان أن يتبعا جنازة مبطون فقال أحدهما لصاحبه: ألم يقل رسول الله ﷺ: «مَنْ يَقْتُلْهُ بَطْنُهُ فَلَنْ يُعَذَّبَ في قَبْرِهِ؟» فقال: بلى.

١٨٣٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة أخبرني جامع بن شداد قال: سمعت عبد الله بن يسار قال: كان سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة قاعدين قال: فذكر أن رجلاً مات بالبطن فقال أحدهما لصاحبه: أما سمعت أو ما بلغك أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ فَلَنْ يُعَذَّبَ في قَبْرِهِ»؟ قال الآخر: بلى.

١٨٣٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا قران حدثنا سعيد الشيباني أبو سنان عن أبي إسحاق قال: مات رجل صالح فأخرج بجنازته فلما رجعنا تلقانا خالد بن عرفطة وسليمان بن صرد وكلاهما قد كانت له صحبة فقالا: سبقتمونا بهذا الرجل الصالح فذكروا أنه كان به بطن وأنهم خشوا عليه الحر قال: فنظر أحدهما إلى صاحبه فقال: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ لَمْ يُعَذَّبْ فِي قَبْرِهِ».

[٥٢٧] ـ بقية حديث عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه

١٨٣٤١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي نضرة عن قيس بن عباد قال: قلت لعمار بن ياسر: يا أبا اليقظان أرأيت

---

[٥٢٧] ـ عمار بن ياسر بن عامر ابن مالك العنسي أبو اليقظان حليف بني مخزوم وأمه سمية مولاة لهم. من السابقين الأولين هو وأبوه فكانوا ممن يعذب في الله كان النبي ﷺ يمر عليهم فيقول: «صبراً آل ياسر وموعدكم الجنة». مختلف في هجرته إلى الحبشة وهاجر إلى المدينة. شهد المشاهد كلها ثم شهد اليمامة فقطعت أذنه بها استعمله عمر على الكوفة وكتب إليهم أنه من النجباء من أصحاب محمد ﷺ أول من أظهر إسلامه سبعة وهو منهم وله عند النبي ﷺ حديث في موته حيث قال: «إن عماراً تقتله الفئة الباغية» وأجمعوا على أنه قتل مع علي بصفين سنة سبع وثمانين في ربيع وله ثلاث وتسعون سنة وفيه نزل: ﴿إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان﴾. الإصابة ج ثاني ٥١٢/٥٧٠٤.

(١) انظر رقم ٧١٧.

هذا الأمر الذي أتيتموه برأيكم أو شيء عهده إليكم رسول الله ﷺ؟ فقال: ما عهد إلينا رسول الله ﷺ شيئاً لم يعهده إلى الناس.

١٨٣٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن محمد بن عبد الله المرادي عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال: قال عمار قال: لما هجانا المشركون شكونا ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال: «**قُولُوا لَهُمْ كما يَقُولُونَ لَكُمْ**» قال فلقد رأيتنا نعلمه إماء أهل المدينة.

4/263

١٨٣٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو إسحاق عن ناجية العنزي قال: تدارأ عمار وعبد الله بن مسعود في التيمم فقال عبد الله: لو مكثت شهراً لا أجد فيه الماء لما صليت فقال له عمار: أما تذكر إذ كنت أنا وأنت في الإبل فأجنبت فتمعكت تمعك الدابة فلما رجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته بالذي صنعت فقال: «**إنَّما كَانَ يَكْفِيكَ التَّيَمُّم**».

١٨٣٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية قال: حدثنا عقبة بن المغيرة عن جد أبيه المخارق قال: لقيت عماراً يوم الجمل وهو يبول في قرن فقلت: أقاتل معك فأكون معك قال: قاتل تحت راية قومك فإن رسول الله ﷺ كان يستحب للرجل أن يقاتل تحت راية قومه.

١٨٣٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا قريش بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن عبد الملك بن أبجر عن أبيه عن واصل بن حيان قال: قال أبو وائل: خطبنا عمار فأبلغ وأوجز فلما نزل قلنا: يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ طُولَ صَلاةِ الرَّجُلِ وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ مِئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِهِ فَأَطِيلُوا الصَّلاةَ وَأَقْصِرُوا الخُطْبَةَ فإنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحْراً**».

١٨٣٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو الزبير عن محمد بن علي بن الحنفية عن عمار بن ياسر قال: أتيت النبيَّ ﷺ وهو يصلي فسلمت عليه فردَّ عليَّ السلام.

١٨٣٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان ويونس قالا: حدثنا أبان حدثنا قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن عمار بن ياسر أنَّ نبيّ الله ﷺ قال يونس: أنه سأل رسول الله ﷺ عن التيمم فقال: «**ضَرْبَةٌ لِلْكَفَّيْنِ وَالْوَجْهِ**» وقال عفان: إن النبيّ ﷺ كان يقول في التيمم: «**ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَالكَفَّيْنِ**».

١٨٣٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا إسرائيل عن سماك عن ثروان بن ملحان قال: كنا جلوساً في المسجد فمرَّ علينا عمار بن ياسر فقلنا له: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في الفتنة فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يكونُ بَعْدِي قَوْمٌ يأخُذُونَ المُلْكَ يَقْتُلُ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً**» قال: قلنا له: لو حدثنا غيرك ما صدقناه قال: فإنه سيكون.

١٨٣٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر حدثنا عيسى بن يونس حدثنا محمد بن إسحاق حدثني يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي عن محمد بن كعب القرظي عن محمد بن خثيم أبي يزيد عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعليٌّ رفيقين في غزوة ذات العشيرة فلما نزلها رسول الله ﷺ وأقام بها رأينا ناساً من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل فقال لي علي: يا أبا اليقظان هل لك أن نأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون؟ فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشينا النوم فانطلقت أنا وعليٌّ فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا فوالله ما أهبنا إلا رسول الله ﷺ يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء فيومئذ قال رسول الله ﷺ لعليّ: «**يا أبا تُرابٍ**» لما يرى عليه من التراب قال: «**ألا أُحَدِّثُكُما بأشْقَى النَّاسِ رَجُلَيْنِ؟**» قلنا: بلى يا رسول الله قال: «**أُحَيْمِرُ ثمودَ الذِي عَقَرَ النَّاقَةَ وَالَّذِي يَضْرِبُكَ يا عَلِيّ على هٰذِهِ**» يعني قرنه «**حَتَّى تُبَلَّ مِنْهُ هٰذِهِ**» يعني لحيته.

١٨٣٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال: قال ابن شهاب: حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمار بن ياسر أن رسول الله ﷺ عرس بآلات الجيش ومعه عائشة زوجته، فانقطع عقد لها من جزع ظفار فحبس الناس ابتغاء عقدها وذلك حتى أضاء الفجر وليس مع الناس ماء، فأنزل

الله عز وجل على رسوله ﷺ رخصة التطهر بالصعيد الطيب، فقام المسلمون مع رسول الله ﷺ فضربوا بأيديهم الأرض ثم رفعوا أيديهم ولم يقبضوا من التراب شيئاً فمسحوا بها وجوههم وأيديهم إلى المناكب ومن بطون أيديهم إلى الآباط ولا يغتر بهذا الناس وبلغنا أن أبا بكر قال لعائشة رضي الله تعالى عنهما: والله ما علمت أنك لمباركة.

4/264 ١٨٣٥١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن ابن لاس الخزاعي قال: دخل عمار بن ياسر المسجد فركع فيه ركعتين أخفهما وأتمهما قال: ثم جلس فقمنا إليه فجلسنا عنده ثم قلنا له: لقد خففت ركعتيك هاتين جداً يا أبا اليقظان فقال: إني بادرت بهما الشيطان أن يدخل عليّ فيهما قال: فذكر الحديث.

١٨٣٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن أبي هاشم عن أبي مجلز قال: صلى عمار صلاة فجوّز فيها فسئل أو فقيل له فقال: ما خرمت من صلاة رسول الله ﷺ.

١٨٣٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق الأزرق عن شريك عن أبي هاشم عن أبي مجلز قال: صلى بنا عمار صلاة فأوجز فيها فأنكروا ذلك فقال: ألم أتم الركوع والسجود؟ قالوا: بلى قال: أما إني قد دعوت فيهما بدعاء كان رسول الله ﷺ يدعو به: «اللّهُمَّ بِعِلْمِكَ الغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ على الخَلْقِ أَحْيِني ما عَلِمْتَ الحَياةَ خَيْراً لي، وَتَوَفَّني إذا كانَتِ الوَفاةُ خَيْراً لي أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ في الغَيْبِ والشَّهادَةِ وَكَلِمَةَ الحَقِّ في الغَضَبِ وَالرِّضا وَالقَصْدَ في الفَقْرِ وَالغِنَى وَلَذَّةَ النَّظَرِ إلى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إلى لِقائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَمِنْ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإيمانِ، وَاجْعَلْنا هُداةً مَهْدِيِّينَ».

١٨٣٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يزيد بن خثيم عن محمد بن

كعب القرظي حدثني أبو زيد بن خثيم عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعليّ بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه رفيقين في غزوة العشيرة فمررنا برجال من بني مدلج يعملون في نخل لهم فذكر معنى حديث عيسى بن يونس.

١٨٣٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا حماد حدثنا علي بن زيد عن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر عن عمار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال: **«إنَّ مِنَ الفِطْرَةِ أَوْ الفِطْرَة المَضْمَضَةُ والاسْتِنْشَاق، وَقَص الشارِب وَالسِّواك، وَتَقْلِيم الأظْفارِ، وَغَسْل البراجِمِ، وَنَتْف الإبطِ وَالاسْتِحْداد والاخْتِتان وَالانْتِضاح»**.

١٨٣٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق قال: كنت جالساً مع أبي موسى وعبد الله قال: فقال أبو موسى: يا أبا عبد الرحمن أرأيت لو أن رجلاً لم يجد الماء وقد أجنب شهراً ما كان يتيمم؟ قال: لا ولو لم يجد الماء شهراً قال: فقال له أبو موسى: فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة ﴿فَلَمْ تَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً﴾ قال: فقال عبد الله: لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يَتيمموا الصعيد ثم يصلوا قال: فقال له أبو موسى إنما كرهتم ذا لهذا قال: نعم قال له أبو موسى: ألم تسمع لقول عمار بعثني رسول الله ﷺ في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم أتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال: **«إنَّما كانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ»** وضرب بيده على الأرض ثم مسح كل واحدة منهما بصاحبتها ثم مسح بها وجهه لم يجز الأعمش الكفين. قال: فقال له عبد الله: ألم تزعموا لم يقنع بقول عمّار قال أبو عبد الرحمن: قال أبي: وقال أبو معاوية مرة قال: فضرب بيده على الأرض ثم نفضها ثم ضرب بشماله على يمينه ويمينه على شماله على الكفين ثم مسح وجهه.

١٨٣٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الأعمش حدثنا شقيق قال: كنت قاعداً مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال أبو موسى لعبد الله: لو أن رجلاً لم يجد الماء لم يصل فقال عبد الله: لا فقال أبو

١٨٣٥٦ ـ المائدة: ٦.

موسى: أما تذكر إذ قال عمار لعمر: ألا تذكر إذ بعثني رسول الله ﷺ وإياك في إبل فأصابتني جنابة فتمرغت في التراب، فلما رجعت إلى رسول الله ﷺ أخبرته فضحك رسول الله ﷺ وقال: «إنَّما كانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ هٰكَذا» وضرب بكفيه إلى الأرض ثم مسح كفيه جميعاً ومسح وجهه مسحة واحدة بضربة واحدة. فقال عبد الله: لا جرم ما رأيت عمر قنع بذلك. قال: فقال له أبو موسى: فكيف بهذه الآية في سورة النساء ﴿فَلَمْ تَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا صعيداً طَيِّباً﴾ قال: فما درى عبد الله ما يقول وقال: لو رخصنا لهم في التيمم لأوشك أحدهم إن برد الماء على جلده أن يتيمم قال عفان وأنكره يحيى يعني ابن سعيد فسألت حفص بن غياث فقال: كان الأعمش يحدثنا به عن سلمة بن كهيل وذكر أبا وائل.

١٨٣٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال: قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود: إن لم نجد الماء لا نصلي؟ قال: فقال عبد الله: نعم إن لم نجد الماء شهراً لم نصل ولو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد قال: هكذا يعني تيمم وصلى قال: فقلت له: فأين قول عمار لعمر؟ قال: إني لم أر عمر قنع بقول عمار.

١٨٣٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال: سمعت أبا وائل قال: لما بعث علي عماراً والحسن إلى الكوفة ليستنفراهم فخطبَ عمار فقال: إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله عز وجل ابتلاكم لتتبعوه أو إياها.

١٨٣٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه أن رجلاً أتى عمر فقال: إني أجنبت فلم أجد ماء فقال عمر: لا تصلِّ فقال عمار: أما تذكر يا أمير المؤمنين إذ أنا وأنت في سريّة فأجنبنا فلم نجد ماء فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت في التراب فصليت، فلما أتينا النبيَّ ﷺ فذكرت ذلك له فقال: «إنَّما كانَ يَكْفِيكَ» وضرب النبيُّ ﷺ بيده إلى الأرض ثم نفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه.

١٨٣٥٧ ـ النساء: ٤٣.

١٨٣٦١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه أن رجلاً أتى عمر فذكر ابن جعفر مثل حديث الحكم وزاد قال وسلمة شك قال: لا أدري قال فيه المرفقين أو إلى الكفين فقال عمر: بلى نوليك ما توليت.

١٨٣٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا الأعمش عن شقيق قال: كنت جالساً مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى: يا أبا عبد الرحمن الرجل يجنب ولا يجد الماء أيصلي؟ قال: لا قال: ألم تسمع قول عمار لعمر: إنّ رسول الله ﷺ بعثنا أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد، فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرناه فقال: «إنَّما كانَ يَكْفِيكَ هٰكذا» ومسح وجهه وكفيه واحدة فقال: إني لم أر عمر قنع بذلك قال: فكيف تصنعون بهذه الآية؟ ﴿فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً﴾ قال: إنّا لو رخصنا لهم في هذا كان أحدهم إذا وجد الماء البارد تمسح بالصعيد قال الأعمش: فقلت لشقيق: فما كرهه إلّا لهذا.

[٢/١٧٨] ـ حديث عبد الله بن ثابت رضي الله تعالى عنه

/٢٦٥

١٨٣٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن جابر عن الشعبي عن عبد الله بن ثابت قال: جاء عمر بن الخطاب إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إني مررت بأخ لي من قُرَيْظَة فكتب لي جوامع من التوراة ألا أعرضها عليك قال: فتغير وجه رسول الله ﷺ قال عبد الله يعني ابن ثابت فقلت له: ألا ترى ما بوجه رسول الله ﷺ فقال عمر: رضينا بالله تعالى رباً وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ رسولاً قال: فسُرّي عن النبيّ ﷺ وقال: «وَالَّذِي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَصْبَحَ فِيكُمْ مُوسَى ثم اتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُوني لَضَلَلْتُمْ إِنَّكُمْ حَظِّي مِنَ الأُمَمِ وَأَنا حَظُّكُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ».

١٨٣٦٢ ـ المائدة: ٦.

[٢/١٧٨] ـ عبد الله بن ثابت الأنصاري له صحبة. وقال البخاري: لا يصح حديثه.
الإصابة ثاني ٢٨٤/٤٥٧٣

انظر حديثه رقم ١٥٨٦٤ تقدم في الجزء الخامس.

[٢/٤٢١] - حديث عياض بن حمار رضي الله تعالى عنه

١٨٣٦٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل حدثنا خالد عن أبي العلاء بن الشخير عن أخيه مطرف عن عياض بن حمار قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنِ الْتَقَطَ لُقَطَةً فَلْيُشْهِدْ ذا عَدْلٍ أَوْ ذَوَيْ عَدْلٍ ثم لا يَكْتُمْ ولا يُغَيِّب فإنْ جاءَ رَبُّها فَهُوَ أَحَقُّ بها، وإلاّ فإنّما هُوَ مالُ الله يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ».

١٨٣٦٥ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا همام حدثنا قتادة عن يزيد بن عبد الله عن عياض بن حمار أن رسول الله ﷺ قال: «إثم المُسْتَبِّينِ ما قالا عَلى البَادِىءِ ما لم يَعْتَدِ المظلومُ، وَالمُسْتَبَّانِ شَيْطانانِ يتكاذبانِ وَيَتَهاتَرَانِ».

١٨٣٦٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار المجاشعي رفع الحديث قال: قال النبيّ ﷺ: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَني أَنْ أُعَلِّمَكُمْ ما جَهِلْتُمْ مِمّا عَلَّمني يومي هٰذا وإنّهُ قال: إنَّ كُلَّ مالٍ نَحَلْتُهُ عِبادِي فَهُوَ لَهُمْ حَلالٌ» فذكر نحو حديث هشام عن قتادة وقال: «وأَهْلُ النّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لا زَبْرَ لَهُ الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعٌ لا يَبْتَغُونَ أَهْلاً وَلا مالاً».

١٨٣٦٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح حدثنا عوف عن حكيم الأثرم عن الحسن قال: حدثني مطرف بن عبد الله حدثني عياض ين حمار المجاشعي قال: قال رسول الله ﷺ في خطبة خطبها قال: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَني أَنْ أُعَلِّمَكُمْ ما جَهِلْتُمْ مِمّاعَلَّمَني يَوْمِي هٰذا، وَإنَّ كُلَّ مالٍ نَحَلْتُهُ عِبادِي فَهُوَ لَهُمْ حَلالٌ» فذكر الحديث.

١٨٣٦٨ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا العلاء بن زياد العدوي حدثني يزيد أخو مطرف قال: وحدثني عقبة كل هؤلاء يقول: حدثني مطرف أن عياض بن حمار حدثه أنه سمع النبيّ ﷺ يقول في خطبته: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَني أَنْ أُعَلِّمَكُمْ ما جَهِلْتُمْ» فذكر الحديث وقال: «الضَّعِيفُ الَّذِي

لا زَبْرَ لَهُ الذِينَ هُمْ فِيكم تَبَعٌ لا يَبْتَغُونَ أَهْلاً ولا مالاً» قال: قال رجل لمطرف: يا أبا عبد الله أمن الموالي هو أو من العرب؟ قال: هو التابعة يكون للرجل يصيب من خدمه سفاحاً غير نكاح وقال: «أَهْلُ الجَنَّةِ ثلاثةٌ ذو سُلْطانٍ مُقْسِطٌ مُصَدِّقٌ مُوْقِنٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ القَلْبِ بِكُلِّ ذي قُرْبَى وَمُسْلِم، وَرَجُلٌ عَفِيفٌ فَقِيرٌ مُتَصَدِّقٌ».

قال همام: قال بعض أصحاب قتادة: ولا أعلمه إلاّ قال يونس الإسكاف قال لي: أن قتادة لم يسمع حديث عياض بن حمار من مطرف قلت هو حدثنا عن مطرف وتقول أنت لم يسمعه من مطرف قال: فجاء أعرابي فجعل يسأله واجترأ عليه قال: فقلنا للأعرابي: سله هل سمع حديث عياض بن حمار عن مطرف فسأله فقال: لا حدثني أربعة عن مطرف فسمى ثلاثة الذي قلت لكم. ٤/٢٧٩

١٨٣٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا قتادة عن يزيد أخي مطرف عن عياض بن حمار أن النبيّ ﷺ قال: «إِثْمُ المُسْتَبَّيْنِ ما قالا عَلى البادِيءِ حَتَّى يَعْتَدِيَ(١) المظلومُ أَوْ ما لَمْ يَعْتَدِ المظلومُ».

١٨٣٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا همام بهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «المُسْتَبَّانِ شَيْطانانِ يَتَكاذبانِ وَيَتَهاتَرانِ».

١٨٣٧١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال: سمعت خالداً يحدث عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف بن الشخير عن عياض بن حمار عن النبيّ ﷺ أنه قال: «مَنْ الْتَقَطَ لُقَطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَوَيْ عَدْلٍ أَوْ ذا عَدْلٍ» خالد الشاك «ولا يَكْتُمْ ولا يُغَيِّبْ، فإِنْ جاءَ صاحِبُها فَهُوَ أَحَقُّ بها وإلاّ فَهُوَ مالُ الله يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ».

١٨٣٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول مطرف أكبر من الحسن بعشرين سنة وأبو العلاء أكبر من الحسن بعشر سنين قال عبد الله: قال أبي: حدثنيه أخ لأبي بكر بن الأسود عن يحيى بن سعيد عن أبي عقيل الدورقي بهذا.

---

(١) في الأصل: يفتدي.

[٢/٤٥١] - حديث حنظلة الكاتب الأسيدي رضي الله تعالى عنه

١٨٣٧٣ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد وعفان قالا: حدثنا همام حدثنا قتادة عن حنظلة الكاتب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ حافَظَ على الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ رُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ وَوُضُوئِهِنَّ وَمَوَاقِيتِهِنَّ وَعَلِمَ أنهنَّ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللهِ دَخَلَ الجَنَّةَ» أو قال: «وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةَ».

١٨٣٧٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن حنظلة الأسيدي أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ حافَظَ على الصَّلَواتِ الخمسِ على وُضُوئِها وَمَوَاقِيتها وَرُكُوعِها وَسُجُودِها يَرَاها حَقّاً لله عَلَيْهِ حُرِّمَ عَلى النَّارِ».

[٥٢٨] - حديث النعمان بن بشير عن النبيّ ﷺ

١٨٣٧٥ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان عن عاصم عن خيثمة والشعبي عن النعمان بن بَشير قال: قال رسول الله ﷺ: «حلالٌ بيِّنٌ وَحَرامٌ بيِّنٌ وَشُبُهاتٌ بَيْنَ ذلك، مَنْ تَرَكَ الشُّبُهاتِ فَهُوَ لِلْحَرامِ أَتْرَكُ وَمَحارِمُ الله حِمًى، فَمَنْ أَرْتَعَ حَوْلَ الحِمَى كانَ قَمِناً أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ».

١٨٣٧٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم قال: حدثنا شيبان عن عاصم عن خيثمة والشعبي عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْني، ثم الذينَ يَلُونَهُمْ ثم الذينَ يَلُونَهُمْ ثم الذينَ يَلُونَهُمْ، ثم يأتي قَوْمٌ تَسْبِقُ أَيْمانُهُمْ شَهادَتَهُمْ وَشَهادَتُهُمْ أَيْمانَهُمْ

١٨٣٧٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن ويونس قالا: حدثنا

---

[٥٢٨] - النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد الأنصاري الخزرجي. يكنى أبا عبد الله وهو مشهور له ولأبيه صحبة. كان أول مولود في الإسلام من الأنصار بعد الهجرة. كان أكبر من ابن الزبير بستة أشهر كان في دمشق بعد فضالة بن عبيد استعمله معاوية على الكوفة وكان من أخطب من سمعت. وبعدها إلى إمرة حمص. وضم معاوية الكوفة إلى عبيد الله بن زياد وكان بالشام لما مات يزيد بن معاوية ولما استخلف معاوية بن يزيد ومات عن قرب دعا النعمان إلى ابن الزبير ثم دعا إلى نفسه فواقعه مروان بن الحكم بعد أن واقع الضحاك بن قيس فقتل النعمان بن بشير وذلك سنة خمس وستين.
الإصابة ثالث ٨٧٢٨/٥٥٩

[٢/٤٥١] - انظر حديثه رقم ١٧٦٢١ تقدم في هذا الجزء.

حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن خيثمة بن عبد الرحمن عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ قال: «خَيْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ القَرْنُ الذين بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثم الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثم الَّذِينَ يَلُونَ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» قال حسن: «ثم يَنْشَأُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ أَيمانُهُمْ شهادَتُهُمْ وَشَهادَتُهُمْ أَيْمانَهُمْ». ٤/٢٩٧

١٨٣٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر حدثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن عامر عن النعمان بن بشير رفعه قال: «إنَّ مِنَ الزَّبِيبِ خَمْراً، وَمِنَ التَّمْرِ خَمْراً، وَمِنَ الحِنْطَةِ خَمْراً، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْراً، وَمِنَ العَسَلِ خَمْراً».

١٨٣٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب .فذكر حديثاً قال: وحدث عن أبي قلابة عن رجل عن النعمان بن بشير قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ قال: وكان يصلي ركعتين ثم يسأل، ثم يصلي ركعتين ثم يسأل، حتى انجلت الشمس قال: فقال: «إنَّ ناساً مِنْ أَهْلِ الجاهِلِيَّةِ يقولونَ أَوْ يَزْعَمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ إذا انْكَسَفَ وَاحِدٌ مِنْهُما فإنَّما يَنْكَسِفُ لموتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظَماءِ أَهْلِ الأَرْضِ، وَإِنَّ ذاكَ لَيْسَ كَذٰلِكَ وَلٰكِنَّهُما خَلْقانِ مِنْ خَلْقِ الله فإذا تَجَلَّى الله عَزَّ وَجَلَّ لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ».

١٨٣٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش ومنصور عن ذر عن يسيع الكندي عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الدُّعاءَ هُوَ العِبادة» ثم قرأ ﴿ادْعُوني أَسْتَجِبْ لَكُمْ إنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي﴾[1].

١٨٣٨١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن يزيد عن العوّام قال: حدثني رجل من الأنصار من آل النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد بعد صلاة العشاء رفع بصره إلى السماء ثم خفض حتى ظننا أنه قد حدث في السماء شيء فقال: «ألا إنهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَراءُ

---

(١) غافر: ٦٠.

يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَمَالأَهُمْ على ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنّي ولا أنا مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يَصدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُمالِئْهُمْ فَهُوَ مِنّي وَأَنا مِنْهُ ألا وأَنَّ دَمَ المُسْلِمِ كَفّارَتُهُ، ألا وأَنَّ سُبْحانَ الله وَالحَمْدُ لله وَلا إِلَهَ إِلاّ الله وَالله أَكْبَرُ هُنَّ الباقِياتُ الصّالِحاتِ».

١٨٣٨٢ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن النعمان بن بشير أن أباه نحله نحلاً فقالت له أم النعمان: أشهد لابني على هذا النحل فأتى النبيّ ﷺ فذكر ذلك له فقال له: «أَوَكُلَّ وَلَدِكَ أَعْطَيْتَ ما أَعْطَيْتَ هٰذا» قال: لا قال: فكره رسول الله ﷺ أن يشهد له.

١٨٣٨٣ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ المُؤْمِنِ كَمَثَلِ الجَسَدِ إذا اشْتَكَى الرَّجُلُ رَأْسَهُ تَدَاعَى لَهُ سائِرُ جَسَدِهِ».

١٨٣٨٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو كامل حدثنا زهير حدثنا سماك بن حرب حدثنا النعمان بن بشير يقول على منبر الكوفة والله ما كان النبيّ ﷺ أو قال نبيكم عليه السلام: «يشبعُ مِنَ الدَّقْلِ وما تَرْضَوْنَ دُونَ أَلْوانِ التَّمْرِ والزُّبدِ».

١٨٣٨٥ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن سماك أنه سمع النعمان بن بشير يخطب وهو يقول: احمد الله تعالى فربما أتى على رسول الله ﷺ الشهر يظل يتلوى ما يشبع من الدقل.

١٨٣٨٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري أخبرني محمد بن النعمان بن بشير وحميد بن عبد الرحمن بن عوف عن النعمان بن بشير قال: ذهب أبي بشير بن سعد إلى رسول الله ﷺ ليشهده على نحل نحلنيه فقال النبيّ ﷺ: «أكلَّ بنيك نحلت مثل هٰذا؟» قال: لا قال: «فأرْجِعْها».

١٨٣٨٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد حدثنا قطر حدثنا أبو الضحى قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: انطلق بي أبي إلى رسول الله ﷺ يعني يشهده على عطية يعطينيها فقال: «هل لك ولد غيره؟» قال: نعم قال: «فَسَوِّ بَيْنَهُمْ».

١٨٣٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود أخبرنا شعبة عن سماك قال: سمعت النعمان يخطب وعليه خميصة له فقال: لقد سمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول: «أَنْذَرْتُكُمْ النَّارَ» فلو أن رجلاً موضع كذا وكذا سمع صوته.

١٨٣٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ القائم على حُدُودِ الله تعالى وَالمُدْهِنِ فيها كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا على سَفِينَةٍ في البَحْرِ فأَصابَ بَعْضُهُمْ أَسْفَلَها وأَصابَ بَعْضُهُمْ أَعْلاها، فكانَ الذينَ في أَسْفَلِها يَصْعَدُونَ فَيَسْتَقُونَ الماءَ فَيَصُبُّونَ على الذينَ في أَعْلاها فقال الذينَ في أعلاها: لا نَدَعُكُمْ تَصْعَدُونَ فَتؤذونَنا فقالَ الذينَ في أَسْفَلِها: فإنّنا نَنْقُبُها مِنْ أَسْفَلِها فَنَسْتَقِي» قال: «فإنْ أَخَذُوا على أَيْدِيهِمْ فَمَنَعُوهُمْ نَجَوْا جميعاً، وَإنْ تَرَكُوهُمْ غَرِقُوا جميعاً».

١٨٣٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن نمير حدثنا موسى يعني ابن مسلم الطحان عن عون بن عبد الله عن أبيه أو عن أخيه عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «الذينَ يذكرونَ مِنْ جلالِ الله مِنْ تَسبيحهِ وَتَحْمِيدِهِ وَتَكْبِيرِهِ وَتَهْلِيلِهِ يَتعاطَفْنَ حَوْلَ العَرْشِ لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ يُذَكِّرُونَ بصاحِبِهِنَّ ألا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ لا يَزَالُ لَهُ عِنْدَ الله شيءٌ يُذَكِّرُ بِهِ».

١٨٣٩١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو يعلى أخبرنا أبو حيان عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: سألت أمي أبي بعض الموهبة لي فوهبها لي فقالت: لا أرضى حتى تشهد رسول الله ﷺ قال: فأخذ أبي بيدي وأنا غلام وأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن أم هذا ابنة رواحة زاولتني على بعض الموهبة له وإني قد وهبتها له وقد أعجبها أن أشهدك قال: «يا بشيرُ أَلَكَ ابْنٌ غَيْرُ هٰذا؟» قال: نعم قال: قال: «فَوَهَبْتَ لَهُ مِثْلَ الذِي وَهَبْتَ لِهٰذا؟» قال: لا قال: «فلا تُشْهِدْني إذاً فإنّي لا أَشْهَدُ على جَوْرٍ».

١٨٣٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب حدثني

حسين بن واقد حدثني سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «**إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأوّلِ أوِ الصُّفُوفِ الأولى**».

١٨٣٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فخرج فكان يصلي ركعتين ويسأل، ويصلي ركعتين ويسأل، حتى انجلت فقال: «**إنَّ رجالاً يَزْعُمُونَ أنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ إذا انكَسفَ واحِدٌ مِنهما فإنَّما ينكسفُ لموتِ عظيمٍ مِنَ العُظَماءِ وَلَيْسَ كذلكَ وَلكِنَّهُما خَلْقانِ مِنْ خَلْقِ الله عَزَّ وَجَلَّ فإذا تَجلَّى الله عَزَّ وَجَلَّ لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ**».

١٨٣٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي عن داود عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: حملني أبي بشير بن سعد إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله، أشهد أني قد نحلت النعمان كذا وكذا شيئاً سماه قال: فقال: «**أكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ مِثْلَ الذي نَحَلْتَ النُّعْمانَ**» قال: لا قال: «**فأشْهِدْ غَيْرِي**» ثم قال: «**ألَيْسَ يَسُرُّكَ أنْ يكونوا إليكَ في البِرِّ سَوَاءً؟**» قال: بلى قال: «**فلا إذاً**».

١٨٣٩٥ ـ قال عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده كتب إلى الربيع بن نافع أبو توبة يعني الحلبي فكان في كتابه حدثنا معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال: حدثني النعمان بن بشير قال: كنت إلى جانب منبر رسول الله ﷺ فقال رجل: ما أبالي أن لا أعمل بعد الإسلام إلاّ أن أسقي الحاج وقال آخر: ما أبالي أن لا أعمل عملاً بعد الإسلام إلاّ أن أعمر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتم فزجرهم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال: لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله ﷺ وهو يوم الجمعة ولكن إذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فأنزل الله ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الحاجِّ وَعِمارَةَ المسجد الحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بالله وَاليَوْمِ الآخِرِ﴾ إلى آخر الآية كلها.

١٨٣٩٥ ـ التوبة: ١٩.

١٨٣٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن مجالد حدثنا عامر قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: سمعت رسول الله ﷺ وأومأ بإصبعيه إلى أذنيه: «إِنَّ الحلالَ بَيِّنٌ وَالحرامَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ بَيْنَ الحلالِ وَالحرامِ مُشْتَبِهاتٌ لا يَدْرِي كثيرٌ مِنَ النّاسِ أَمِنَ الحلالِ هِيَ أَمْ مِنَ الحرامِ، فمنْ تَرَكَها اسْتَبْرأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ واقَعَها يُوشِكُ أَنْ يُواقِعَ الحرامَ، فَمَنْ رَعَى إلى جَنْبِ حِمًى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، وَلِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى وَإِنَّ حِمَى الله مَحارِمُهُ».

١٨٣٩٧ ـ **قال:** وسمعت النعمان بن بشير يقول: إن أبي بشيراً وهب لي هبة فقالت أمي: أشهد عليها رسول الله ﷺ: فأخذ بيدي فانطلق بي حتى أتينا رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أم هذا الغلام سألتني أن أهب له هبة فوهبتها له فقالت: أشهد عليها رسول الله ﷺ فأتيتك لأشهدك فقال: «رُوَيْدَكَ أَلَكَ وَلَدٌ غَيْرُه؟» قال: نعم قال: «كُلُّهُـمْ أَعْطَيْتَهُ كما أَعْطَيْتَهُ؟» قال: لا قال: «فلا تُشْهِدْني إذاً إنّي لا أَشْهَدُ على جَوْرٍ، إنَّ لِبَنِيكَ عَلَيْكَ مِنَ الحَقِّ أَنْ تَعْدِلَ بَيْنَهُمْ».

١٨٣٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن زكريا قال: حدثنا عامر قال: سمعت النعمان بن بشير يخطب يقول وأومأ بإصبعه إلى أذنيه سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَثَلُ القائِمِ على حُدُودِ الله وَالواقِعِ فِيها أَوْ المُدْهِنِ فيها مَثَلُ قَوْمٍ رَكِبُوا سَفِينَةً فأصابَ بَعْضُهُمْ أَسْفَلَها وَأَوْعَرَها وَشَرَّها وَأَصابَ بَعْضُهُمْ أَعْلاها فكانَ الذينَ في أَسْفَلِها إذا اسْتَقَوُا الماءَ مَرُّوا عَلى مَنْ فَوْقَهُمْ فآذَوْهُمْ فقالوا: لَوْ خرقنا في نَصِيبِنا خَرْقاً فاسْتَقَيْنا مِنْهُ وَلَمْ نؤذِ مَنْ فَوْقَنا، فإنْ تَرَكُوهُمْ وَأَمْرَهُمْ هَلَكُوا جميعاً وإنْ أَخَذُوا على أَيْدِيهِمْ نَجَوْا جميعاً».

١٨٣٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «مثلُ القائِمِ على حُدودِ الله» فذكره.

١٨٤٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال:

سمعت عامراً يقول: سمعت النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ القائِمِ عَلى حُدُودِ الله» فذكر الحديث.

١٨٤٠١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن زكريا قال: حدثنا عامر قال: سمعت النعمان بن بشير يخطب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مثلُ المؤمنينَ في تَوادِّهِمْ وَتَعاطُفِهِمْ وَتَراحُمِهِمْ مثلُ الجَسَدِ إذا اشْتَكى مِنْهُ شَيْءٌ تَدَاعَى له سائِرُ الجَسَدِ بالسَّهرِ وَالحُمَّى**».

١٨٤٠٢ ـ **وسمعت** رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ الحلالَ بَيِّنٌ وَالحَرامَ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهاتٌ لا يَعْلمُها كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنِ اتَّقى الشُّبُهاتِ اسْتَبْرَأَ فِيهِ لِدِينِهِ وَعِرضِهِ، وَمَنْ وَاقَعَها وَاقَعَ الحَرامَ كالرّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ ألا وَإنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى وَإنَّ حِمَى الله ما حَرَّمَ، ألا وَإنَّ في الإنسانِ مُضْغَةً إذا صَلُحَتْ صَلُحَ الجسدُ كُلُّهُ، وَإذا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ ألا وَهِيَ القَلْبُ**».

١٨٤٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال: سمعت عامراً يقول: سمعت النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ: «**مثلُ المؤمِنِينَ**» فذكر الحديث.

١٨٤٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا مسعر عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال: **كان رسول الله ﷺ يسوّي بين الصفوف كما تسوّي القداح أو الرماح**.

١٨٤٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال: **أنا أعلم الناس أو كأعلم الناس بوقت صلاة رسول الله ﷺ للعشاء كان يصليها بعد سقوط القمر في الليلة الثالثة من أول الشهر**.

١٨٤٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم أخبرنا سيار وأخبرنا مغيرة وأخبرنا داود عن الشعبي وإسماعيل بن سالم ومجالد عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: **نحلني أبي نحلاً** قال إسماعيل بن سالم من بين القوم نحله غلاماً ما قال: **فقالت له أمي عمرة بنت رواحة ائت النبيَّ ﷺ فأشهده قال: فأتى النبيَّ ﷺ فذكر ذلك له**

فقال: إني نحلت ابني النعمان نحلاً وإن عمرة سألتني أن أشهدك على ذلك فقال: «أَلَكَ وَلَدٌ سِوَاهُ؟» قال: قلت: نعم قال: «فَكُلَّهُمْ أَعْطَيْتَ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَ النُّعْمانَ؟» فقال: لا فقال بعض هؤلاء المحدثين: «هٰذا جَوْرٌ» وقال بعضهم: «هٰذا تَلْجِئَةٌ فَأَشْهِدْ على هٰذا غَيْرِي» وقال مغيرة في حديثه: «أَلَيْسَ يَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا لَكَ في البِرِّ وَاللطفةِ سَوَاءً؟» قال: نعم قال: «فَأَشْهِدْ على هٰذا غَيْرِي» وذكر مجالد في حديثه: «إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكَ مِنَ الحَقِّ أَنْ تَعْدِلَ بَيْنَهُمْ كما أَنَّ لَكَ عَلَيْهِمْ مِنَ الحَقِّ أَنْ يَبَرُّوكَ».

١٨٤٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبيِّ ﷺ قال: «مَثَلُ القائِمِ على حُدُودِ الله تعالى وَالرَّاتِعِ فِيها وَالمُدْهِنِ فيها مَثَلُ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا على سَفِينَةٍ فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلاها، وَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَسْفَلَها وَأَوْعَرَها، وَإذا الذِينَ أَسْفَلَها إذا اسْتَقَوْا مِنْ الماءِ مَرُّوا على أَصْحابهم فآذَوْهُمْ فقَالوا: لو أنّا خَرَقْنا في نصيبنا خرقاً فاستَقَيْنا مِنْهُ وَلَمْ نَمرَّ على أَصْحابِنا فَنُؤْذِيَهُمْ، فإنْ تَرَكُوهُمْ وَما أَرَادُوا هَلَكُوا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا جميعاً».

١٨٤٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يونس قال: حدثنا زكريا عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَثَلُ المؤْمِنِينَ في تَوادِّهِمْ وَتَعاطُفِهِمْ وَتَراحُمِهِمْ مَثَلُ الجسدِ إذا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَداعَى سائرُ الجَسَدِ بالسَّهَرِ وَالحُمَّى».

١٨٤٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مالك عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله أن الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير: بم كان النبيّ ﷺ يقرأ في الجمعة مع سورة الجمعة؟ قال: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الغاشِيَةِ﴾.

١٨٤١٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا الزهري

١٨٤٠٩ ـ الغاشية: ١.

عن محمد بن النعمان بن بشير وحميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبراه أنهما سمعا النعمان بن بشير يقول: نحلني أبي غلاماً فأتيت رسول الله ﷺ لأشهد فقال: «أَكُلَّ وَلَدِكَ قَدْ نَحَلْتَ؟» قال: لا قال: «فارْدُدْهُ».

١٨٤١١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان عن إبراهيم يعني ابن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن أبيه عن النعمان بن بشير: أن النبيّ ﷺ قرأ في العيدين بـ﴿سَبِّحِ اسْمِ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الغَاشِيَةِ﴾ وإنْ وافق يوم الجمعة قرأهما جميعاً.

قال أبو عبد الرحمن: حبيب بن سالم سمعه من النعمان وكان كاتبه وسفيان يخطىء فيه يقول حبيب بن سالم عن أبيه وهو سمعه من النعمان.

١٨٤١٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان قال: حفظته من أبي فروة أوّلاً ثم عن مجالد سمعته من الشعبي يقول: سمعت النعمان بن بشير يقول: سمعت رسول الله ﷺ وكنت إذا سمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ أصغيت وتقربت وخشيت أن لا أسمع أحداً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حَلالٌ بَيِّنٌ وَحَرامٌ بَيِّنٌ، وَشُبُهاتٌ بَيْنَ ذلكَ، مَنْ تَرَكَ ما اشْتَبَهَ عَلَيْهِ مِنَ الإثْمِ كانَ لما اسْتَبانَ لَهُ أَتْرَكَ، وَمَنْ اجْتَرَأَ على ما شَكَّ فِيهِ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ الحَرَامَ، وَإنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، وَإنَّ حِمَى الله في الأَرْضِ مَعَاصِيهِ» أو قال: «محارِمُهُ».

١٨٤١٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا مسعر عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال: كان رسول الله ﷺ يقيم الصفوف كما تقام الرماح أو القِدَاح.

١٨٤١٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن ذر عن يُسَيْع الكندي عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الدُّعاءَ هُوَ العِبادَةُ» ثم قرأ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُوني أَسْتَجِبْ لَكُمْ إنَّ الذينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ﴾.

١٨٤١١ ـ الأعلى: ١، والغاشية: ١.

١٨٤١٤ ـ غافر: ٦٠.

قال أبو عبد الرحمن: يسيع الكندي يسيع بن معدان.

١٨٤١٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال: حدثني إبراهيم عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشيرٍ عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يقرأ في صلاة الجمعة بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأعْلى﴾ وَ﴿هَلْ أَتاكَ حَدِيثُ الغاشِيَةِ﴾ فربما اجتمع العيد والجمعة فقرأ بهاتين السورتين.

٤/٢٧١

١٨٤١٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى عن أبي عيسى موسى الصغير قال: حدثني عون بن عبد الله عن أبيه أو عن أخيه عن النعمان بن بشير عن رسول الله ﷺ: «إنَّ الذينَ يذكرونَ مِنْ جَلالِ الله وَتسبيحِهِ وَتحميدِهِ وَتهليلِه تَتَعَطَّفُ حَوْلَ العَرْشِ لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ يُذَكِّرُونَ بِصَاحِبِهِنَّ أَفَلا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ لا يزالَ لَهُ عِنْدَ الله شَيْءٌ يُذَكِّرُ بِهِ؟».

١٨٤١٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني عمرو بن مرة قال: سمعت سالم بن أبي الجعد قال: سمعت النعمان بن بشير عن رسول الله ﷺ يقول: «لتسوُّنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخالِفَنَّ الله بَيْنَ وُجُوهِكُمْ».

١٨٤١٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال: حدثني أبو إسحاق قال: سمعت النعمان بن بشير يخطب وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النّارِ عذاباً يَوْمَ القِيامَةِ رَجُلٌ يُجْعَلُ في أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ نَعْلانِ مِنْ نارٍ يَغْلِي مِنْهُما دِماغُهُ».

١٨٤١٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن نمير حدثنا الأعمش عن ذر عن يُسَيْعٍ عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «الدُّعاءُ هُوَ العِبادَةُ» ثم قرأ: ﴿ادعوني أستجب لكم﴾.

١٨٤٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عاصم

١٨٤١٥ ـ الأعلى: ١، والغاشية: ١.

١٨٤١٩ ـ غافر: ٦٠.

الأحول عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير: أن رسول الله ﷺ صلى في كسوف الشمس نحواً من صلاتكم يركع ويسجد.

١٨٤٢١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن خيثمة عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «**المؤمنونَ كَرَجُلٍ واحِدٍ إنِ اشْتَكى رَأْسَهُ اشْتَكى كُلُّهُ، وَإِنِ اشْتَكى عَيْنَهُ اشْتَكى كُلُّهُ**».

١٨٤٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن النعمان بن بشير قال: جاء أبو بكر يستأذن على النبيّ ﷺ فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله ﷺ فأذن له فدخل فقال: يا ابنة أم رومان وتناولها أترفعين صوتك على رسول الله ﷺ؟ قال: فحال النبيّ ﷺ بينه وبينها قال: فلما خرج أبو بكر جعل النبيّ ﷺ يقول لها يُترضاها: «**ألا تَرَيْنَ أَنّي قَدْ حُلْتُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَكِ**» قال: ثم جاء أبو بكر فاستأذن عليه فوجده يضاحكها قال: فأذن له فدخل فقال له أبو بكر: يا رسول الله أشركاني في سلمكما كما أشركتماني في حربكما.

١٨٤٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن جابر عن أبي عازب عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «**لِكُلِّ شَيْءٍ خَطأٌ إلاّ السَّيْف، وَلِكُلِّ خطأ أَرْشٌ**».

١٨٤٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد أخبرنا شعبة عن أبي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال: إني لأعلم الناس أو من أعلم الناس بوقت صلاة رسول الله ﷺ العشاء كان يصليها مقدار ما يغيب القمر ليلة ثالثة أو رابعة.

١٨٤٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد أخبرنا سعيد بن أبي عروبة وأبو العلاء عن قتادة عن حبيب بن سالم قال: رفع إلى النعمان بن بشير رجل أحلت له امرأته جاريتها فقال لأقضين فيها بقضية رسول الله ﷺ لئن كانت أحلتها له لأجلدنه مائة جلدة، وإن لم تكن أحلتها له لأرجمنه قال: فوجدها قد أحلتها له فجلده مائة.

١٨٤٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال: سمعت النعمان بن بشير يخطب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يخطب يقول: «أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ» حتى لو أن رجلاً كان بالسوق لسمعه من مقامي هذا قال: حتى وقعت خميصة كانت على عاتقه عند رجليه.

٤/٢٧٢

١٨٤٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن سماك بن حرب أنه سمع النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ: «أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ» حتى لو كان رجل كان في أقصى السوق سمعه وسمع أهل السوق صوته وهو على المنبر.

١٨٤٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن النعمان بن بشير قال: كان رسول الله ﷺ يسوّينا في الصفوف حتى كأنما يحاذي بنا القداح، فلما أراد أن يكبر رأى رجلاً شاخصاً صدره فقال: «لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ الله بَيْنَ وُجُوهِكُمْ».

١٨٤٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «مثلُ المجاهِدِينَ في سَبِيلِ الله كَمَثَلِ الصَّائِمِ نهارَهُ وَالقَائِمِ لَيْلَهُ حَتّى يَرْجِعَ مَتى يَرْجِعُ».

١٨٤٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح حدثني نعيم بن زياد أبو طلحة الأنماري أنه سمع النعمان بن بشير يقول على منبر حمص: قمنا مع رسول الله ﷺ ليلة ثلاث وعشرين في شهر رمضان إلى ثلث الليل الأوّل، ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل، ثم قام بنا ليلة سبع وعشرين حتى ظننا أن لا ندرك الفلاح قال: وكنا ندعو السحور الفلاح فأما نحن فنقول ليلة السابعة ليلة سبع وعشرين وأنتم تقولون ليلة ثلاث وعشرين السابعة فمن أصوب نحن أو أنتم؟

١٨٤٣١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب حدثنا حسين بن

واقد حدثني سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً وَرِقاً أَوْ ذَهَباً أَوْ سَقَى لَبَناً أَوْ أَهْدَى زقاقاً فَهُوَ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ».

١٨٤٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النضر حدثنا المبارك عن الحسن عن النعمان بن بشير قال: صحبنا النبيَّ ﷺ وسمعناه يقول: «إنَّ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ فِتَناً كأنَّها قِطَعُ اللَّيْلِ المظلمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فيها مُؤْمِناً ثم يُمْسِي كافِراً، وَيُمْسِي مُؤْمِناً ثم يُصْبِحُ كافِراً يَبِيعُ أَقْوامٌ خَلاقَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنيا يَسِيرٍ أَوْ بِعَرَضِ الدُّنيا» قال الحسن: والله لقد رأيناهم صوراً ولا عقول، أجساماً ولا أحلام فراش نار وذبان طمع يَغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين يبيع أحدهم دينه بثمن العنز.

١٨٤٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم عن خالد الحذاء عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال: جاءت امرأة إلى النعمان بن بشير فقالت: إن زوجها وقع على جاريتها فقال: سأقضي في ذلك بقضاء رسول الله ﷺ إن كنت أحللتيها له ضربته مائة سوط وإن لم تكوني أحللتها له رجمته.

١٨٤٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود الطيالسي حدثني داود بن إبراهيم الواسطي حدثني حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال: كنا قعوداً في المسجد مع رسول الله ﷺ وكان بشير رجلاً يكف حديثه فجاء أبو ثعلبة الخشني فقال: يا بشر بن سعد أتحفظ حديث رسول الله ﷺ في الأمراء؟ فقال حذيفة: أنا أحفظ خطبته فجلس أبو ثعلبة فقال حذيفة: قال رسول الله ﷺ: «تكونُ النُّبُوَّةُ فيكم ما شاءَ الله أَنْ تَكُونَ، ثم يَرْفَعُها إذا شاءَ أَنْ يَرْفَعَها، ثم تكونُ خلافة على مِنهاجِ النبوَّة فتكونُ ما شاءَ الله أَنْ تكونَ، ثم يَرْفَعُها إذا شاء الله أَنْ يَرْفَعَها، ثم تكونُ ملكاً عاضّاً فيكونُ ما شاءَ الله أَنْ يكونَ، ثم يَرْفَعُها إذا شاءَ أَنْ يَرْفَعَها، ثم تكونُ مُلْكاً جَبْرِيَّةً فَتكونُ ما شاء الله أَنْ تكونَ ثم يَرْفَعُها إذا شاءَ أَنْ يَرْفَعَها، ثم تكونُ خلافةً على مِنْهاجِ النُّبُوَّةِ» ثم سكت قال حبيب فلما قام عمر بن عبد العزيز وكان يزيد بن النعمان بن بشير في صحابته فكتبت إليه بهذا الحديث أذكره إياه فقلت له: إني أرجو أن يكون أمير

المؤمنين يعني عمر بعد الملك العاض والجبرية فأدخل كتابي على عمر بن عبد العزيز فسر به وأعجبه.

١٨٤٣٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن خالد بن كثير الهمداني أنه حدثه أن السري بن إسماعيل الكوفي حدثه أن الشعبي حدثه أنه سمع النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِنَ الحِنْطَةِ خَمْراً، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْراً، وَمِنَ الزَّبِيبِ خَمْراً، وَمِنَ التمرِ خَمراً، وَمِنَ العَسَلِ خَمراً، وأنا أَنْهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ».

١٨٤٣٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن وبهز المعني قالا: حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال: أظنه عن رسول الله ﷺ قال: «سافَرَ رَجُلٌ بأَرْضٍ تَنُوفَةٍ» قال حسن في حديثه: يعني فلاة: «فَقَالَ تحتَ شجرةٍ وَمَعَهُ راحِلَتُهُ وَعَلَيْها سقاؤهُ وَطَعَامُهُ، فاسْتَيْقَظَ فلم يَرَها فَعَلا شَرَفاً فَلَمْ يَرَها ثم عَلا شَرَفاً فلم يَرَها، ثم الْتَفَتَ فإذا هُوَ بها تَجُرُّ خِطامَها فما هُوَ بأَشَدَّ بها فَرَحاً مِنَ الله بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ إذا تَابَ» قال بهز: «عَبْدِهِ إذا تابَ[1] إلَيْه» قال بهز: قال حماد: أظنه عن النبيِّ ﷺ.

١٨٤٣٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في العيدين والجمعة بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَاكَ حدِيثِ الغَاشِيَةِ﴾ وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأ بهما. وقد قال أبو عوانة: وربما اجتمع عيدان في يوم.

١٨٤٣٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان حدثنا مجالد قال: سمعت الشعبي قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: وكان أميراً على الكوفة نحلني أبي غلاماً فأتيت النبيَّ ﷺ لأشهده فقال: «أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ؟» قال: لا قال: «فإنّي لا أَشْهَدُ على جَوْرٍ».

١٨٤٣٧ ـ الأعلى: ١، والغاشية: ١.

(١) لعله: ثابَ. أي رجع وعاد.

١٨٤٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي سمعه من النعمان بن بشير سمعت النبيّ ﷺ يقول: «مَثَلُ المُدْهِنِ وَالوَاقِعِ فِي حُدُودِ الله» قال سفيان مرة: «القائِمِ في حُدُودِ الله مَثَلُ ثلاثةٍ رَكِبُوا في سَفِينَةٍ فصارَ لأحَدِهِمْ أسْفَلُها وَأوْعَرُها وَشَرُّها، فكانَ يَخْتَلِفُ وَتَقُلَ عَلَيْهِ كُلَّما مَرَّ فقالَ: أخْرِقُ خَرْقاً يكونُ أهْوَنَ عَلَيَّ وَلا يَكونُ مُخْتَلِفِي عَلَيْهِمْ فقالَ بَعْضُهُمْ: إنَّما يَخْرِقُ في نَصِيبِهِ وَقَالَ آخَرُونَ: لا فإنْ أخَذُوا على يَدَيْهِ نَجا وَنَجَوْا وإنْ تَرَكُوهُ هَلَكَ وَهَلَكُوا».

١٨٤٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان عن مجالد حدثنا الشعبي سمعه من النعمان بن بشير سمعت رسول الله ﷺ، وكنت إذا سمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ ظننت أن لا أسمع أحداً على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ في الإنسانِ مُضْغَةً إذا سَلِمَتْ وَصَحَّتْ سَلِمَ سائِرُ الجَسَدِ وَصَحَّ، وإذا سَقِمَتْ سَقِمَ سائِرُ الجَسَدِ وَفَسَدَ ألا وهِيَ القَلْبُ».

١٨٤٤١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق يقول: سمعت النعمان بن بشير وهو يخطب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ أهْوَنَ أهْلِ النّارِ عَذاباً يَوْمَ القِيامَةِ لَرَجُلٌ يُوضَعُ في أخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتانِ يَغْلِي مِنْهُما دِماغُهُ».

١٨٤٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح وعفان قالا: حدثنا حماد بن سلمة عن الأشعث بن عبد الرحمن الجرمي عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الله كَتَبَ كتاباً قَبْلَ أنْ يَخْلُقَ السماواتِ وَالأرْضَ بألْفَي عامٍ فأنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ فَخَتَمَ بهما سُورَةَ البَقَرَةِ ولا يُقْرآنِ في دارٍ ثلاثَ ليالٍ فَيَقْرَبها الشَّيْطانُ» قال عفان: فلا تقربن. ٤/٢٧٤

١٨٤٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان وسريج قالا: حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال: والله إني لأعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة العشاء الآخرة كان رسول الله ﷺ يصليها لسقوط القمر الثالثة.

١٨٤٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس وسريج قالا: حدثنا حماد

عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير أن النبيَّ ﷺ وقال سريج في حديثه: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «مَثَلُ المُؤْمِن كَمَثَلِ الجَسَدِ إذا أَلِمَ بَعْضُهُ تَداعَى سائِرُهُ».

١٨٤٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه حدثني عبد الصمد يعني ابن معقل قال: سمعت وهباً يقول: حدثني النعمان بن بشير أنه سمع رسول الله ﷺ يذكر الرقيم فقال: «إنَّ ثلاثةً كانوا في كَهْفٍ فوَقَعَ الجبلُ على بابِ الكَهْفِ فأُوْصِدَ عَلَيْهِمْ قالَ قائِلٌ مِنْهُمْ: تَذاكَرُوا أَيُّكُمْ عَمِلَ حَسَنَةً لَعَلَّ الله عَزَّ وَجَلَّ بِرَحْمَتِهِ يَرْحَمُنا فقالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: قَدْ عَمِلْتُ حَسَنَةً مَرَّةً كانَ لي أُجَرَاءُ يَعْمَلُونَ فَجاءَني عُمَّالٌ لي اسْتَأْجَرْتُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بأَجْرٍ مَعْلُومٍ فجاءَني رَجُلٌ ذاتَ يَوْمٍ وَسَطَ النَّهارِ فاسْتَأْجَرْتُهُ بِشَطْرِ أَصْحَابِهِ فَعَمِلَ في بَقِيَّةِ نهارِهِ كما عَمِلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ في نَهارِهِ كُلِّهِ فَرَأَيْتُ عَلَيَّ في الزِّمامِ أَنْ لا أَنْقُصَهُ مِمَّا اسْتَأْجَرْتُ بِهِ أَصْحابَهُ لما جَهِدَ في عَمَلِهِ فقالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: أَتُعْطِي هٰذا مِثْلَ ما أَعْطَيْتَني وَلَمْ يَعْمَلْ إلا نِصْفَ نهارٍ؟ فقلت: يا عَبْدَ الله لم أَبْخَسْكَ شيْئاً مِنْ شَرْطِكَ وَإنَّما هُوَ مالِي أَحْكُمْ فِيهِ ما شِئْتُ قال: فَغَضِبَ وَذَهَبَ وَتَرَكَ أَجْرَهُ قال: فَوَضَعْتُ حَقَّهُ في جانِبٍ مِنَ البَيْتِ ما شَاءَ الله ثم مَرَّت بي بَعْدَ ذلكَ بقرٌ فاشْتَرَيْتُ بِهِ فَصِيلَةً مِنَ البَقَرِ فَبَلَغَتْ ما شاءَ الله فَمَرَّ بي بَعْدَ حِينٍ شيخاً ضَعِيفاً لا أَعْرِفُهُ فَقَال: إنَّ لِي عِنْدَكَ حَقّاً فَذَكَّرَنِيهِ حَتّى عَرَفْتُهُ فَقُلْتُ: إيّاكَ أَبْغِي هٰذا حَقُّكَ فَعَرَضْتُها عَلَيْهِ جميعها فقالَ: يا عَبْدَ الله، لا تَسْخَرْ بي إنْ لَمْ تَصَدَّقْ عَلَيَّ فَأَعْطِنِي حَقِّي قال: والله لا أَسْخَرُ بِكَ إنَّها لَحَقُّكَ مالِي مِنْها شَيْءٌ فَدَفَعْتُها إلَيْهِ جَميعاً اللَّهُمَّ إنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذلكَ لِوَجْهِكَ فافْرُجْ عَنّا» قال: «فانْصَدَعَ الجَبَلُ حَتّى رَأَوْا مِنْهُ وَأَبْصَرُوا.

قال الآخر: قَدْ عَمِلْتُ حَسَنَةً مَرَّةً كانَ لي فَضْلٌ فَأَصابَتِ النّاسَ شِدَّةٌ فَجاءَتْنِي امْرَأَةٌ تَطْلُبُ مِنّي مَعْرُوفاً قالَ: فَقُلْتُ: والله ما هُوَ دُونَ نَفْسِكِ فَأَبَتْ عَلَيَّ فَذَهَبَتْ ثم رَجَعَتْ فَذَكَّرَتْنِي بالله فَأَبَيْتُ عَلَيْها وَقُلْتُ: لا والله ما هُوَ دُونَ نَفْسِكِ فأَبَتْ عَلَيَّ وَذَهَبَتْ فَذَكَرَتْ لِزَوْجِها فَقَالَ لها أَعْطِيهِ نَفْسَكِ وَأَغْنِي عِيالَكِ فَرَجَعَتْ إلَيَّ فَناشَدَتْنِي بالله فَأَبَيْتُ عليها وقلتُ: والله ما هُوَ دُونَ نَفْسِكِ فلَمّا رَأَتْ ذلِكَ أَسْلَمَتْ إلَيَّ نَفْسَها فَلَمّا تَكَشَّفْتُها وَهَمَمْتُ بِها ارْتَعَدَتْ مِنْ تَحْتِي فَقُلْتُ لها: ما شَأْنُكِ؟ قالت:

أَخَافُ الله رَبَّ العالَمِينَ قُلْتُ لها: خِفْتِيهِ فِي الشِّدَّةِ وَلَمْ أَخفْهُ في الرَّخاءِ فَتَركْتُها وَأَعْطَيْتُها ما يَحِقُّ عَلَيَّ بما تَكَشَّفْتُها اللَّهُمَّ إنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذلِكَ لِوَجْهِكَ فافْرُجْ عَنَّا» قال: «فانْصَدَعَ حَتّى عَرَفُوا وَتَبَيَّنَ لَهُمْ.

قال الآخرُ: عَمِلْتُ حَسَنَةً مَرَّةً كانَ لي أَبَوانِ شَيْخَانِ كبيرانِ وكانتْ لي غَنَمٌ فَكُنْتُ أُطْعِمُ أَبَوَيَّ وَأَسْقِيهِما ثم رَجَعْتُ إلى غَنَمِي قال: فأَصابَنِي يوماً غَيْثٌ حَبَسَنِي فَلَمْ أَبْرَحْ حَتَّى أَمْسَيْتُ فَأَتَيْتُ أَهْلِي وَأَخَذْتُ مَحْلَبِي فَحَلَبْتُ وَغَنَمِي قائِمَةٌ، فَمَضَيْتُ إلى أَبَوَيَّ فَوَجَدْتُهُما قَدْ ناما فَشَقَّ عَلَيَّ أَنْ أُوقِظَهُما وَشَقَّ عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكَ غَنَمِي فَما بَرِحْتُ جالِساً وَمَحْلَبِي على يَدِي حَتّى أَيْقَظَهُما الصُّبْحُ فَسَقَيْتُهُما اللَّهُمَّ إنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذلِكَ لِوَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا» قال النعمان: لكأني أسمع هذه من رسول الله ﷺ: «قال الجبلُ: طاق، فَفَرَّجَ الله عَنْهُمْ فَخَرَجُوا».

١٨٤٤٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا مؤمل حدثنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «حَلالٌ بَيِّنٌ وَحَرَامٌ بَيِّنٌ، وَبَيْنَ ذلِكَ أُمورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَمَنْ تَرَكَ ما اشْتَبَهَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ أَوْ الأَمْرِ فَهُوَ لما استبانَ له أَتْرَكُ، وَمَنْ اجْتَرَأَ عَلَى ما شَكَّ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ ما اسْتَبانَ، وَمَنْ يَرْتَعْ حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ».

١/١٨٤٤٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا سريج بن النعمان قال: حدثنا حماد يعني ابن زيد عن حاجب بن المفضل يعني ابن المهلب بن أبي صفرة عن أبيه عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ».

٢/١٨٤٤٧ ـ قال أبو عبد الرحمن: حدثني القواريري والمقدمي قالا: حدثنا حماد بن زيد عن حاجب بن المفضل يعني ابن المهلب بن أبي صفرة عن أبيه عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ».

١٨٤٤٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم حدثنا يونس حدثنا العيزار بن حريث قال: قال النعمان بن بشير قال: استأذن أبو بكر على رسول الله ﷺ ودخل فسمع صوت عائشة عالياً وهي تقول: والله لقد عرفت أن علياً أحب إليك من

أبي ومني مرتين أو ثلاثاً فاستأذن أبو بكر فدخل فأهوى إليها فقال: يا بنت فلانة ألاّ أسمعك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ.

١٨٤٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن حاجب بن المفضل بن المهلب عن أبيه قال: سمعت النعمان بن بشير يخطب قال: قال رسول الله ﷺ: «اعْدِلُوا بيْنَ أَبْنائِكُمْ اعْدِلُوا بيْنَ أَبْنائِكُمْ».

١٨٤٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك يعني الحراني قال: حدثنا شريك عن سماك عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «وَالله لله أَشَدُّ فَرَحاً بتوبةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ كانَ في سَفَرٍ في فلاةٍ مِنَ الأَرْضِ، فأوى إلى ظِلِّ شجرةٍ فنامَ تَحْتَها فاسْتَيْقَظَ فلم يَجِدْ راحِلَتَهُ، فأتى شَرَفاً فَصَعَدَ عَلَيْهِ فَأَشْرَفَ فَلَمْ يَرَ شَيْئاً، ثم أتى آخرَ فأَشْرَفَ فَلَمْ يَرَ شيئاً فقال: أَرْجِعُ إلى مكاني الذي كنتُ فِيهِ فأَكُونُ فِيهِ حَتَّى أَمُوتَ» قال: «فَذَهَبَ فإذا بَرَاحِلَتِهِ تَجُرُّ خِطامَها» قال: «فالله عَزَّ وَجَلَّ أَشَدُّ فَرَحاً بتوبةِ عَبْدِهِ مِنْ هٰذا بِراحِلَتِهِ».

١٨٤٥١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك حدثنا زهير حدثنا جابر حدثنا أبو عازب قال: دخلنا على النعمان بن بشير في شهادة فسمعته يقول: قال رسول الله ﷺ أو سمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كُلُّ شَيْءٍ خَطأ إلاّ السَّيْفَ وَفي كُلِّ خَطَإٍ أَرْشٌ».

١٨٤٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز حدثنا أبان بن يزيد وهو العطار حدثنا قتادة حدثني خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير أن رجلاً يقال له عبد الرحمن بن حنين وكان ينبز قرقور أوقع على جارية امرأته قال: فرفع إلى النعمان بن بشير الأنصاري فقال: لأقضين فيك بقضاء رسول الله ﷺ، إن كانت أحلتها لك جلدتك مائة، وإن لم تكن أحلتها لك رجمتك بالحجارة قال: وكانت قد أحلتها له فجلده مائة. وقال: سمعت أبانا يقول وأخبرنا قتادة أنه كتب فيه إلى حبيب بن سالم وكتب إليه بهذا.

١٨٤٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا أبان العطار حدثنا

قتادة عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم وقال أبان: أخبرنا قتادة أنه كتب إلى حبيب بن سالم فيه فكتب إليه أن رجلاً يقال له عبد الرحمن بن حنين كان ينبز قرقوراً رفع إلى النعمان بن بشير وطىء جارية امرأته فقال: لأقضين فيك بقضاء رسول الله ﷺ إن كانت أحلتها لك جلدتك مائة، وإن لم تكن أحلتها لك رجمتك فوجدها قد أحلتها له فجلده مائة.

١٨٤٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي. حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال: كان رسول الله ﷺ يسوّينا في الصفوف كما تقوّم القِدَاح حتى إذا ظن أنا قد أخذنا ذلك عنه وفهمناه أقبل ذات يوم بوجهه فإذا رجل منتبذ بصدره فقال: «لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخالِفَنَّ الله بَيْنَ وُجُوهِكُمْ».

١٨٤٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن خيثمة عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ النّاسِ قَرْنِي الَّذِي أنا فِيه، ثم الذينَ يَلُونَهُـمْ، ثم الّذينَ يَلُونَهُمْ، ثم يأتي قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهادَتُهُمْ أَيْمانَهُمْ وَأَيْمانُهُمْ شَهادَتَهُمْ».

١٨٤٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن إسماعيل عن الشعبي وزكريا عن الشعبي عن عبد الله بن عتبة وفطر عن أبي الضحى عن النعمان بن بشير أن بشيراً أتى النبيّ ﷺ أراد أن ينحل النعمان نحلاً قال: فقال النبيّ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ وَلَدٍ سِوَاهُ؟» قال: نعم قال: «فَكُلّهُمْ أَعْطَيْتَ ما أَعْطَيْتَهُ؟» قال: لا قال فطر: فقال له النبيّ ﷺ: هكذا أي «سَوِّ بَيْنَهُمْ» وقال زكريا وإسماعيل: «لا أَشْهَدُ على جَوْرٍ».

١٨٤٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا زكريا عن أبي القاسم الجدلي قال أبي: وحدثنا يزيد بن هارون أخبرنا زكريا عن حسين بن الحارث أبي القاسم أنه سمع النعمان بن بشير قال: أقبل رسول الله ﷺ بوجهه على الناس فقال: «أَقِيموا صُفُوفَكُمْ ثلاثاً والله لَتُقيمُنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخالِفَنَّ الله بَيْنَ قُلُوبِكُمْ» قال: فرأيت الرجل يلزق كعبه بكعب صاحبه وركبته بركبته ومنكبه بمنكبه.

١٨٤٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع عن سفيان ومسعر قال وعبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير: **أن النبيَّ ﷺ كان يقرأ في العيدين والجمعة بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الغَاشِيَةِ﴾.**

١٨٤٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن ذر الهمداني عن يُسَيْع عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الدُّعاءَ هُوَ العِبادَة**» ثم قرأ ﴿وقال ربكـم ادعوني أستجب لكم﴾.

١٨٤٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «**المؤمنونَ كَرَجُلٍ واحِدٍ إذا اشْتَكى رَأْسَهُ تداعى له سائِرُ الجسَدِ بالحُمَّى وَالسَّهَرِ**».

١٨٤٦١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا الأعمش قال خيثمة عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «**المؤمنونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إذا اشْتَكى رَأْسَهُ اشْتَكى كُلُّهُ، وَإنِ اشْتَكى عَيْنَهُ اشْتَكى كُلُّهُ**».

١٨٤٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك عن النعمان بن بشير قال: صلى بنا رسول الله ﷺ فرأى رجلاً خارجاً صدره من الصف فقال: «**اسْتَوُوا ولا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ**».

١٨٤٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور والأعمش عن ذر عن يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب ويقول: «**إنَّ الدُّعاءَ هُوَ العِبادَةُ**» ثم قرأ: ﴿وقالَ رَبُّكُمْ: ادْعُوني أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[1].

١٨٤٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن ذر عن يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ

(١) غافر: ٦٠.

فذكره نحوه كذا قال شعبة مثله قال أبو عبد الرحمن أخبرت أن أسيعاً هـو يسيع بن معدان الحضرمي.

١٨٤٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا مالك عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله أن الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير: بم كان النبيّ ﷺ يقرأ في الجمعة مع سورة الجمعة؟ قال: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الغَاشِيَةِ﴾.

١٨٤٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، قال: حدثنا إسماعيل عن يونس عن الحسن أن النعمان بن بشير كتب إلى قيس بن الهيثم إنكم إخواننا وأشقاؤنا وإنا شهدنا ولم تشهدوا وسمعنا ولم تسمعوا، وإن رسول الله ﷺ كان يقول: «إنَّ بَيْنَ يَدَيَّ السَّاعَةِ فِتَناً كَأَنَّها قِطَعُ اللَّيْلِ المُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فيها مُؤْمِناً وَيُمْسِي كافِراً وَيَبِيعُ فيها أَقْوامٌ خَلاقَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيا».

١٨٤٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت سالم بن أبي الجعد قال: سمعت النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ في صَلاتِكُمْ أَوْ لَيُخالِفَنَّ الله بَيْنَ وُجُوهِكُمْ».

١٨٤٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا: حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: كان رسول الله ﷺ يسوّي الصف حتى يجعله مثل الرمح أو القدح قال: فرأى صدر رجل ناتئاً فقال رسول الله ﷺ: «يا عِبادَ الله لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخالِفَنَّ الله بَيْنَ وُجُوهِكُمْ».

١٨٤٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وهاشم قالا: حدثنا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال هاشم قال: يعني في حديثه سمعت أبي يحدث عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الجمعة قال هاشم: في صلاة الجمعة يوم الجمعة بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الغَاشِيَةِ﴾ وربما اجتمع عيدان فقرأ بهما.

١٨٤٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة وحدثنا حجاج حدثنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فصلى وكان رسول الله ﷺ يركع ويسجد قال حجاج مثل صلاتنا.

٤/٢٧٧

١٨٤٧١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن النبيّ ﷺ أنه قال: في الرجل يأتي جارية امرأته قال: «**إنْ كانَتْ أَحَلَّتْها لَهُ جَلَدْتُهُ مائةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْها لَهُ رَجَمْتُهُ**».

١٨٤٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وعبد الله بن بكر قالا: حدثنا سعيد عن قتادة عن حبيب بن سالم قال ابن بكر مولى النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير أنه رفع إليه رجل غشى جارية امرأته فقال: لأقضين فيها بقضية رسول الله ﷺ إن كانت أحلتها لك جلدتك مائة، وإن كانت لم تحلها لك رجمتك قال: فوجدها قد كانت أحلتها له فجلده مائة.

١٨٤٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم عن أبي بشر عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال: أتته امرأة فقالت: إن زوجها وقع على جاريتها قال: أما إن عندي في ذلك خبراً شافياً أخذته عن رسول الله ﷺ: إن كنتِ أذنت له ضربته مائة، وإن كنت لم تأذني له رجمته قال: فأقبل الناس عليها فقالوا: زوجك يرجم قولي إنك قد كنت أذنت له فقالت: قد كنت أذنت له فقدمه فضربه مائة.

١٨٤٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر أخبرنا أبو بكر عن عاصم عن خيثمة عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «**خَيْرُ النَّاسِ قَرْني، ثم الذينَ يَلُونَهُمْ، ثم الذينَ يَلُونَهُمْ، ثم الذينَ يَلُونَهُمْ، ثم قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهادَتُهُمْ أَيْمانَهُمْ، وَتَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهادَتَهُمْ**».

١٨٤٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا معاوية بن عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير حدثنا سلام أبو المنذر القارىء حدثنا عاصم بن بهدلة عن

الشَّعبي أو خيثمة عن النعمان قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّما مَثَلُ المسلمينَ كالرَّجُلِ الواحِدِ إذا وَجِعَ مِنْهُ شيءٌ تَدَاعَى لَهُ سائِرُ جَسَدِهِ».

١٨٤٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا أبو وكيع الجراح بن مليح عن أبي عبد الرحمن عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: قال النبيّ ﷺ على المنبر «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ القَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الكَثِيرَ وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ الله، التَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ الله شُكْرٌ، وَتَرْكُها كُفْرٌ، وَالجماعَةُ رَحْمَةٌ، وَالفُرْقَةُ عَذابٌ».

١٨٤٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن عبد الرحمن مولى ابن هاشم حدثنا أبو وكيع عن أبي عبد الرحمن عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ على هذه الأعواد أو على هذا المنبر: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ القَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الكَثِيرَ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ الله، وَالتَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ الله شُكْرٌ وَتَرْكُها كُفْرٌ، وَالجماعَةُ رَحْمَةٌ، وَالفُرْقَةُ عَذَابٌ» قال: فقال أبو أمامة الباهِلي عليكم بالسواد الأعظم قال: فقال رجل: ما السّوادالأعظم؟ فقال أبو أمامة: هذه الآية في سورة النور ﴿فإنْ تَوَلَّوْا فإنَّما عَلَيْهِ ما حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ ما حُمِّلْتُمْ﴾[١].

١٨٤٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد يعني ابن زيد حدثنا حاجب بن المفضل يعني ابن المهلب عن أبيه عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ قال: «قارِبُوا بَيْنَ أَبْنائِكُمْ» يعني سوّوا بينهم.

١٨٤٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن الحسن الباهلي وعبيد الله القواريري ومحمد بن أبي بكر المقدمي قالوا: حدثنا حماد بن زيد عن حاجب بن المفضل بن المهلب عن أبيه أنه سمع النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ: «اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنائِكُمْ، اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنائِكُمْ، اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنائِكُمْ».

---

(١) النور: ٥٤.

[٥٢٩] ـ حديث أسامة بن شريك رضي الله تعالى عنه

١٨٤٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا المسعودي عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال: أتيت النبيَّ ﷺ وإذا أصحابه كأنما على رؤوسهم الطير. ٤/٢٧٨

١٨٤٨١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال: أتيت النبيَّ ﷺ وأصحابه عنده كأنّما على رؤوسهم الطير قال: فسلمت عليه وقعدت قال: فجاءت الأعراب فسألوه فقالوا: يا رسول الله نتداوى؟ قال: «نَعَمْ تَدَاوَوْا فإنَّ الله لَمْ يَضَعْ داءً إلاّ وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ داءٍ وَاحِدٍ الهَرَمُ» قال: وكان أسامة حين كبر يقول: هل تُرون لي من دواء الآن قال: وسألوه عن أشياء هل علينا حرج في كذا وكذا قال: «عِبادَ الله وَضَعَ الله الحَرَجَ إلاّ امْرأً اقْتَضَى امْرَأً مُسْلِماً ظُلْماً فَذٰلِكَ حَرَجٌ وَهُلْكٌ» قالوا: ما خير ما أعطي الناس يا رسول الله؟ قال: «خُلُقٌ حَسَنٌ».

١٨٤٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن زياد يعني المطلب بن زياد حدثنا زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك أن رسول الله ﷺ قال: «تَدَاوَوْا عبادَ الله فإنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُنْزِلْ داءً إلاّ أَنْزَلَ مَعَهُ شفاءً إلاّ الموتَ وَالهَرَمَ».

١٨٤٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا مصعب بن سلام حدثنا الأجلح عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك رجل من قومه قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أي الناس خير؟ قال: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً» ثم قال: يا رسول الله أنتداوى؟ قال: «تَداوَوْا فإنَّ الله لَمْ يُنْزِلْ داءً إلاّ أَنْزَلَ لَهُ شِفاءً عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ».

[٥٣٠] ـ حديث عمرو بن الحارث بن المصطلق رضي الله تعالى عنه

١٨٤٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا عيسى بن دينار عن

---

[٥٢٩] ـ أسامة بن شريك: قال البخاري: أسامة بن شريك أحد بني ثعلبة له صحبة. روى حديثه أصحاب السنن أحمد وابن خزيمة وابن حبان والحاكم. الإصابة ج أول ٣١/٩٠

[٥٣٠] ـ عمرو بن الحارث بن أبي ضرار بن عائذ بن مالك بن جذيمة وهو المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي المصطلق أخو جويرية زوج النبي ﷺ. الإصابة ثاني ٥٣٠/٥٨٠٠.

أبيه عن عمرو بن الحارث بن المصطلق قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ القُرْآنَ غَضّاً كما أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِراءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ».

١٨٤٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان وإسحاق يعني الأزرق قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق قال: سمعت عمرو بن الحارث قال إسحاق بن المصطلق يقول: ما ترك رسول الله ﷺ إلاّ سلاحه وبغلة بيضاء وأرضاً جعلها صدقة.

٤/٢٧٩

[٥٣١] - حديث الحارث بن ضرار الخُزَاعيِّ رضي الله تعالى عنه

١٨٤٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن سابق حدثنا عيسى بن دينار حدثنا أبي أنه سمع الحارث بن ضرار الخزاعي قال: قدمت على رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام فدخلت فيه وأقررت به، فدعاني إلى الزكاة فأقررت بها وقلت: يا رسول الله، أرجع إلى قومي فأدعوهم إلى الإسلام وأداء الزكاة، فمن استجاب لي جمعت زكاته فيرسل إلى رسول الله ﷺ رسولاً لإبان كذا وكذا ليأتيك ما جمعت من الزكاة، فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الإبان الذي أراد رسول الله ﷺ أن يبعث إليه احتبس عليه الرسول فلم يأته فظن الحارث أنه قد حدث فيه سخطة من الله عز وجل ورسوله فدعا بسروات قومه فقال لهم: إن رسول الله ﷺ كان وقت لي وقتاً يرسل إليّ رسوله ليقبض ما كان عندي من الزكاة وليس من رسول الله ﷺ الخلف ولا أرى حبس رسوله إلاّ من سخطة كانت، فانطلقوا فنأتي رسول الله ﷺ وبعث رسول الله ﷺ الوليد بن عقبة إلى الحارث ليقبض ما كان عنده مما جمع من الزكاة فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرق فرجع فأتى رسول الله ﷺ وقال: يا رسول الله، إن الحارث منعني الزكاة وأراد قتلي فضرب رسول الله ﷺ البعث إلى الحارث فأقبل الحارث بأصحابه إذ استقبل البعث وفصل من

---

[٥٣١] ـ الحارث بن ضرار الخزاعي: هو الحارث بن ضرار بن مالك بن المصطلق أبو مالك الخزاعي ووالد جويرية أم المؤمنين. جاء إلى المدينة ومعه فداء ابنته بعد أن أسرت وتزوجها النبي ﷺ. وله قصة في إسلامه وأسلم معه إبنان له وناس من قومه. الإصابة اول ٢٨١ / ١٤٢٧.

المدينة لقيهم الحارث فقالوا: هذا الحارث فلما غشيهم قال لهم: إلى من بعثتم؟ قالوا: إليك قال: ولم؟ قالوا: إن رسول الله ﷺ كان بعث إليك الوليد بن عقبة فزعم أنك منعته الزكاة وأردت قتله قال: لا والذي بعث محمداً بالحق ما رأيته بتة ولا أتاني فلما دخل الحارث على رسول الله ﷺ قال: منعت الزكاة وأردت قتل رسولي قال: لا والذي بعثك بالحق ما رأيته ولا أتاني وما أقبلت إلّا حين احتبس عليّ [رسول] رسول الله ﷺ خشيت أن تكون كانت سخطة من الله عز وجل ورسوله قال: فنزلت الحجرات ﴿يا أَيُّها الذينَ آمَنُوا إنْ جاءَكُمْ فَاسِقٌ بنبإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْماً بَجَهالَةٍ فَتُصْبِحُوا على ما فَعَلْتُمْ نادِمِينَ﴾(١) إلى هٰذا المكان ﴿فضلاً من الله ونعمةً والله عليم حكيم﴾(٢).

[٥٣٢] - حديث الجراح وأبي سنان الأشْجَعِيَّيْنَ رضي الله تعالى عنهما

١٨٤٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو داود حدثنا هشام عن قتادة عن خلاس عن عبد الله بن عقبة قال: أتى ابن مسعود في رجل تزوّج امرأة فمات عنها ولم يفرض لها ولم يدخل بها، فسئل عنها شهراً فلم يقل فيها شيئاً ثم سألوه فقال: أقول فيها برأيي فإن يك خطأً فمني ومن الشيطان، وإن يك صواباً فمن الله لها صدقة إحدى نسائها ولها الميراث وعليها العدة فقام رجل من أشجع فقال: أشهد لقضيت فيها بقضاء رسول الله ﷺ في بروع ابنة واشق قال فقال: هلم شاهداك فشهد له الجراح وأبو سنان رجلان من أشجع.

١٨٤٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد حدثنا زائدة حدثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة والأسود قال: أتى قوم عبد الله يعني ابن مسعود فقالوا: ما ترى في رجل تزوّج امرأة فذكر الحديث قال: فقال رجل من أشجع قال منصور: أراه سلمة بن يزيد فقال في مثل هذا قضى رسول الله ﷺ تزوّج رجل منا امرأة من بني

---

(١) الحجرات: ٦. (٢) الحجرات: ٨.

[٥٣٢] ـ الجراح الأشجعي ترجم له الطبراني ولم يسق له نسباً ويقال أبو الجراح وهو من اشجع أبو سنان الأشجعي يقال: أنه معقل بن سنان والراجح أنه غيره.

رؤاس يقال لها بروع بنت واشق فخرج مخرجاً فدخل في بئر فأسن[١] فمات ولم يفرض لها صداقاً فأتوا رسول الله ﷺ فقال: «كَمَهْرِ نِسائِها ولا وَكْسَ وَلا شَطَطَ وَلَها الميراثُ وَعَلَيْهَا العِدَّةُ».

١٨٤٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن داود عن الشعبي عن علقمة أن رجلاً تزوّج امرأة فتوفي عنها قبل أن يدخل بها ولم يسم لها صداقاً فسئل عنها عبد الله فقال: «لها صَدَاقُ إِحْدَى نِسائِها ولا وَكْسَ ولا شَطَطَ وَلَهَا الميراثُ وَعَلَيْهَا العِدَّةُ». فقام أبو سنان الأشجعي في رهط من أشجع فقالوا: نشهد لقد قضيت فيها بقضاء رسول الله ﷺ في بروع بنت واشق.

١٨٤٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال عبد الله: وحدثنا ابن أبي شيبة قال: حدثنا ابن أبي زائدة عن داود عن الشعبي عن علقمة بهذا وحدثنا عبد الله قال: حدثناه ابن أبي شيبة عبد الله بن محمد، فذكر الحديث.

١٨٤٩١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله في رجل تزوّج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها قال: «لها الصَّدَاقُ، وعَلَيْهَا العِدَّةُ، وَلَهَا الميراثُ» فقال معقل بن سنان: شهدت النبيّ ﷺ قضى به في بروع بنت واشق.

١٨٤٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثل حديث فراس.

١٨٤٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال: أتى عبد الله في امرأة تزوّجها رجل فتوفي عنها ولم

(١) فأسن: أي أصابه دوّار وهو الغشي.

يفرض لها صداقاً ولم يكن دخل بها قال: فاختلفوا إليه فقال: «أَرَى لَها مِثْلَ صَدَاقِ نِسائِها وَلَها الميراثُ وَعَلَيْها العِدَّةُ» فشهد معقل بن سنان الأشجعي أن رسول الله ﷺ قضى في بروع بنت واشق بمثل هذا.

[٢/٢٥٥] ـ حديث قيس بن أبي غرزة رضي الله تعالى عنه

١٨٤٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن قيس بن أبي غرزة قال: كنا نبتاع الأوساق بالمدينة وكنا نسمي أنفسنا السماسرة فأتانا رسول الله ﷺ فسمانا باسم هو أحسن مما كنا نسمي أنفسنا به فقال: ٤/٢٨٠ «يا مَعْشَرَ التُّجّارِ إنَّ هٰذا البَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالحَلِفُ فَشُوبُوهُ بالصَّدَقَةِ».

[٥٣٣] ـ حديث البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه

١٨٤٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا أبي وإسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول يوم حنين:

«أنا النَّبِيُّ لا كَذِب   أنا ابْنُ عَبْدِ المُطَّلِب»

١٨٤٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال: فحدثني به ابن أبي ليلى قال: فحدث أن البراء بن عازب قال: كانت صلاة رسول الله ﷺ إذا صلى فركع وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود وبين السجدتين قريباً من السواء.

١٨٤٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت ابن أبي ليلى قال: حدثنا البراء بن عازب أن نبيّ الله ﷺ كان يقنت في صلاة الصبح والمغرب.

[٢/٢٥٥] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٦١٣٤ تقدم في الجزء الخامس.

[٥٣٣] ـ البراء بن عازب الأنصاري الأوسي يكنى أبا عمارة ويقال أبو عمرو. له ولأبيه صحبة. استصغره رسول الله ﷺ يوم بدر مع ابن عمر شهد أُحداً وغزا مع رسول الله ﷺ أربع عشر غزوة وقيل خمس عشرة وسافر مع رسول الله ﷺ ثمانية عشر سفرة، هو الذي افتتح الري سنة أربع وعشرين وشهد غزوة تستر مع أبي موسى وشهد البراء مع علي الجمل وصفين وقتال الخوارج نزل الكوفة وابتنى بها داراً. مات في إمارة مصعب بن عمير سنة اثنتين وسبعين. الإصابة أول ١٤٢/٦١٨.

قال أبو عبد الرحمن قال أبي: ليس يروى عن النبيّ ﷺ أنه قنت في المغرب إلّا في هذا الحديث وعن علي قوله.

١٨٤٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق الهمداني يقول: سمعت البراء بن عازب يقول: لما أقبل رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة قال: فتبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه رسول الله ﷺ فساخت به فرسه فقال: ادع الله لي ولا أضرك قال: فدعا الله له قال: فعطش رسول الله ﷺ فمروا براعي غنم فقال أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فأخذت قدحاً فحلبت فيه لرسول الله ﷺ كثبة من لبن فأتيته به فشرب حتى رضيت.

١٨٤٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة ورجل آخر عن البراء بن عازب قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام توسد يمينه ويقول: «اللّهمَّ قِني عَذابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبادَكَ» قال: فقال أبو إسحاق وقال الآخر: «يَوْمَ تَبْعَثُ عِبادَكَ».

١٨٥٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق قال: سمعت البراء يقول: كان رسول الله ﷺ رجلاً مربوعاً بعيد ما بين المنكبين، عظيم الجمة إلى شحمة أذنيه، عليه حلة حمراء ما رأيت شيئاً قط أحسن منه ﷺ.

١٨٥٠١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء يقول: قرأ رجل الكهف وفي الدار دابة فجعلت تنفر فنظر فإذا ضبابة أو سحابة قد غشيته قالا: فذكر ذلك للنبيِّ ﷺ فقال: «اقْرَأْ فلانُ فإنّها السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ عِنْدَ القُرْآنِ أَوْ تَنَزَّلَتْ لِلْقُرْآنِ».

١٨٥٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء وسأله رجل من قيس فقال: أفررتم عن رسول الله ﷺ يوم حنين؟ فقال البراء: ولكن رسول الله ﷺ لم يفر كانت هوازن ناساً رماة وإنّا لما

حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام ولقد رأيت رسول الله ﷺ على بغلته البيضاء، وإن أبا سفيان بن الحارث آخذ بلجامها وهو يقول:

«أنا النَّبِيُّ لا كَذِب أنا ابْنُ عَبْدِ المُطَّلِب»

١٨٥٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت ربيع بن البراء يحدث عن البراء أن رسول الله ﷺ كان إذا أقبل من سفر قال: «آيِبُونَ تائِبُونَ عابِدُونَ لِرَبِّنا حامِدُونَ».

١٨٥٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي قال: أخبرنا أبو بكر عن أبي إسحاق قال: قلت للبراء: الرجلُ يحمل على المشركين أهو ممن ألقى بيده إلى التهلكة؟ قال: لا لأن الله عَزَّ وَجَلَّ بعث رسوله ﷺ فقال: ﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ الله لا تُكَلَّفُ إلاّ نَفْسَكَ﴾[1] إنما ذاكَ في النَّفَقَةِ.

١٨٥٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك قال: حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال: قيل للبراء: أكان وجه رسول الله ﷺ حديداً هكذا مثل السيف؟ قال: لا بل كان مثل القمر.

١٨٥٠٦ / ١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين، فصلى الظهر وأخذ بيد عليّ رضي الله تعالى عنه فقال: «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنّي أَوْلَى بالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قالوا: بلى قال: «أَلَسْتُمْ تعلمونَ أَنّي أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟» قالوا: بلى قال: فأخذ بيد عليّ فقال: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيّ مَوْلاهُ اللّهُمَّ والِ مَنْ وَالاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ» قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئاً يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

١٨٥٠٦ / ٢ ـ **قال** أبو عبد الرحمن: حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب عن النبيِّ ﷺ، نحوه.

---

(١) سورة النساء، الآية: ٨٤.

١٨٥٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة قال زبيد: أخبرني منصور وداود وابن عون ومجالد عن الشعبي وهذا حديث زبيد قال: سمعت الشعبي يحدث عن البراء وحدثنا عند سارية في المسجد قال: ولو كنت ثم لأخبرتكم بموضعها قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «إِنَّ أَوَّلَ ما نَبْدَأُ بِهِ في يَوْمِنَا هٰذا أَنْ نُصَلِّي ثم نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، فَمَنْ فَعَلَ ذلكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ ذلكَ فإِنَّما هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ في شَيْءٍ» قال: وذبح خالي أبو بردة بن نيار قال: يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال: «اجْعَلْها مكانَها وَلَمْ تُجْزِىءْ أَوْ تُوفِ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ».

١٨٥٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة قال علقمة بن مَرْثَد،قال: أخبرني عن سعيد بن عبيدة عن البراء بن عازب أن النبيَّ ﷺ قال: «في القَبْرِ إذا سُئِلَ فَعَرَفَ رَبَّهُ» قال: وقال شيء لا أحفظه: فذلك قوله عز وجل ﴿يثبتُ الله الذينَ آمَنُوا بالقَوْلِ الثَّابِتِ في الحَيَاةِ الدُّنْيا وَفي الآخِرَةِ﴾[1].

١٨٥٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرنا أبو إسحاق عن البراء ـ قال شعبة: ولم يسمعه من البراء ـ أن رسول الله ﷺ مر بناس من الأنصار فقال: «إِنْ كُنْتُمْ لا بُدَّ فاعِلِينَ فَأَفْشُوا السَّلامَ، وَأَعِينُوا المظلومَ، وَاهْدُوا السَّبِيلَ».

١٨٥١٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: مر رسول الله ﷺ على مجلس من الأنصار فقال: «إِنْ أَبَيْتُمْ إلَّا أَنْ تَجْلِسُوا فاهْدُوا السَّبِيلَ، وَرُدُّوا السَّلامَ، وَأَعِينُوا المظلومَ».

١٨٥١١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق أنه سمع البراء يقول في هذه الآية ﴿لا يَسْتَوِي القاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَالمُجَاهِدُونَ في سَبِيلِ الله﴾[2] قال: فأمر رسول الله ﷺ زيداً فجاء بكتف فكتبها قال: فشكا إليه ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت: ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضَّرر﴾.

---

(١) إبراهيم: ٢٧.

(٢) النساء: ٩٥.

١٨٥١٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا عمر بن أبي زائدة قال: سمعتُ أبا إسحاق قال: قال رجل للبراء وهو يمزح معه: قد فررتم عن رسول الله ﷺ وأنتم أصحابه قال البراء: إني لأشهد على رسول الله ﷺ ما فر يومئذٍ ولقد رأيت رسول الله ﷺ يوم حفر الخندق وهو ينقل مع الناس التراب وهو يتمثل كلمة ابن رواحة:

«اللّهُمَّ لولا أنْتَ ما اهْتَدَيْنا ... ولا تَصَدَّقْنا ولا صَلَّيْنا

فأنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنا ... وَثَبِّتِ الأقْدامَ إنْ لاقَيْنا

إنَّ الأولَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنا ... وإنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا»

يمد بها صوته.

١٨٥١٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال: رأيت رسول الله ﷺ حين افتتح الصلاة رفع يديه.

١٨٥١٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ مِنَ الحَقِّ على المسلمينَ أنْ يَغْتَسِلَ أَحَدُهُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَأنْ يَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إنْ كانَ عِنْدَ أهْلِهِ، فإنْ لم يَكُنْ عِنْدَهُمْ طِيبٌ فإنَّ الماءَ أَطْيَبُ»**.

١٨٥١٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان أخبرنا أبو جناب عن يزيد بن البراء عن أبيه خطب رسول الله ﷺ يوم النحر فقال: **«إنَّ أوَّلَ نُسُكِكُمْ هٰذِهِ الصَّلاةُ»** فقام إليه أبو بردة بن نيار خالي ـ قال سهيل: وكان بدرياً ـ فقال: يا رسول الله، كان يوماً نشتهي فيه اللحم ثم أنّا عجلنا فذبحنا فقال رسول الله ﷺ: **«فأبدلها»** قال: يا رسول الله، إن عندنا ماعزاً جذعاً قال: **فَهِيَ لَكَ وَلَيْسَ لأحَدٍ بَعْدَكَ»**.

١٨٥١٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا أبو جناب الكلبي حدثني يزيد بن البراء بن عازب عن البراء بن عازب قال: كنا جلوساً في المصلى يوم أضحى فأتانا رسول الله ﷺ فسلم على الناس ثم قال: **«إنَّ**

أَوَّلَ نُسُكِ يَوْمِكُمْ هٰذا الصَّلاة» قال: فتقدم فصلى ركعتين ثم سلم ثم استقبل الناس بوجهه وأعطى قوساً أو عصاً فاتكأ عليه فحمد الله وأثنى عليه وأمرهم ونهاهم وقال: «مَنْ كانَ مِنْكُمْ عَجَّلَ ذَبْحاً فإنَّما هِيَ جَزَرَةٌ أَطْعَمَهُ أَهْلَهُ، إنَّما الذَّبْحُ بَعْدَ الصَّلاةِ» فقام إليه خالي أبو بردة بن نيار فقال: أنا عجلت ذبح شاتي يا رسول الله ليصنع لنا طعام نجتمع عليه إذا رجعنا وعندي جذعة من معز هي أوفى من الذي ذبحت أفتغني عني يا رسول الله؟ قال: «نَعَمْ وَلَنْ تَغْنِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» قال: ثم قال: «يا بلالُ» قال: فمشى واتبعه رسول الله ﷺ حتى أتى النساء فقال: «يا مَعْشَرَ النِّسْوَانِ تَصَدَّقْنَ الصَّدَقَةُ خَيْرٌ لَكُنَّ» قال: فما رأيت يوماً قط أكثر خدمة مقطوعة وقلادة وقرطاً من ذلك اليوم.

١٨٥١٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو الوليد وعفان قالا: حدثنا عبيد الله بن إياد قال: حدثنا إياد بن لقيط عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سَجَدْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ».

١٨٥١٨ ـ قال أبو عبد الرحمن حدثناه جعفر بن حميد حدثنا عبيد الله بن إياد قال: حدثنا إياد عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «كَيْفَ تَقُولُونَ بفرح رَجُلٍ انْفَلَتَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ تَجُرُّ زِمامَها بأرضٍ قَفْرٍ لَيْسَ فيها طعامٌ ولا شَرابٌ وَعَلَيْها طَعامٌ» قال عفان: «وشراب فَطَلَبها حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ثم مَرَّتْ بجذلِ شَجَرَةٍ» قال عفان: «بجذلٍ فَتَعَلَّق زمامُها فَوَجَدَها مُعَلَّقَةً بِهِ» قال عفان: «متعلقه به» قال: قلنا: شديد يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ: «أما والله لله أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ براحِلَتِهِ» قال أبو عبد الرحمن: وحدثناه جعفر بن حميد قال: حدثنا عبيد الله بن إياد مثله.

١٨٥١٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال: ما كل الحديث سمعناه من رسول الله ﷺ كان يحدثنا أصحابنا عنه كانت تشغلنا عنه رعية الإبل.

١٨٥٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الأعمش عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

١٨٥٢١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي ليلى عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال: «مِنَ الحَقِّ على المسلمينَ يَوْمَ الجُمُعَةِ أَنْ يَغْتَسِلَ وَيَمَسَّ طِيباً إنْ وَجَدَ، فَإنْ لم يَجِدْ طِيباً فالماءُ طِيبٌ».

١٨٥٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن البراء بن عازب: أن رسول الله ﷺ كان أوّلَ ما قدم المدينة نزل على أجداده أو أخوالِهِ من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهراً وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت، وأنه صلى أوّل صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم، فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال: أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله ﷺ قبل مكة قال: فداروا كما هم قبل البيت وكان يعجبه أن يحوّل قبل البيت وكان اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك.

١٨٥٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن البراء بن عازب قال: صلى رسول الله ﷺ على ابنه إبراهيم ومات وهو ابن ستة عشر شهراً وقال: «إنَّ لَهُ في الجَنَّةِ مَنْ يُتِمُّ رضاعَهُ وَهُوَ صِدِّيقٌ».

١٨٥٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال: ما كل ما نحدثكموه سمعناه من رسول الله ﷺ ولكن حدثنا أصحابنا وكانت تشغلنا رعية الإبل.

١٨٥٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء أو غيره قال: جاء رجل من الأنصار بالعباس قد أسره فقال العباس: يا رسول الله، ليس هذا أسرني أسرني رجل من القوم أنزع من هيئته كذا وكذا فقال رسول الله ﷺ للرجل: «لَقَدْ آزَرَكَ الله بِمَلَكٍ كَرِيمٍ».

١٨٥٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز حدثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت قال: سمعت البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُحِبُّ الأَنْصارَ إلّا

مُؤْمِنٌ، وَلا يُبْغِضُهُمْ إلاّ مُنافِقٌ، مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ الله، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ الله» قال شعبة: قلت لعدي: أنت سمعت من البراء؟ قال: إياي يحدث.

١٨٥٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب أن النبيّ ﷺ كان حاملاً الحسن فقال: «إنّي أُحِبُّهُ فأَحِبَّهُ».

١٨٥٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «لإبراهيم مُرْضِعٌ في الجَنَّةِ».

١٨٥٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت عن البراء أن رسول الله ﷺ كان في سفر فقرأ في العشاء الآخرة في إحدى الركعتين بـ ﴿التين والزيتون﴾.

١٨٥٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا الأشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع قال: فذكر ما أمرهم من عيادة المريض، واتباع الجنائز، وتشميت العاطس، ورد السلام، وإبرار المقسم، وإجابة الداعي، ونصر المظلوم. ونهانا عن آنية الفضة، وعن خاتم الذهب أو قال: حلقة الذهب، والإستبرق، والحرير، والديباج، والميثرة، والقسيّ.

١٨٥٣١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم فذكر معناه إلا أنه قال: تشميت العاطس.

١٨٥٣٢/١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ حدثني أبي عن قتادة عن أبي إسحاق الكوفي عن البراء بن عازب أن نبيّ الله ﷺ قال: «إنَّ الله وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ على الصَّفِّ المُقَدَّمِ والمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مدَّ صَوْتِهِ وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيابِسٍ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ».

١٨٥٣٢/٢ ـ **قال** أبو عبد الرحمن: وحدثني عبيد الله القواريري قال: حدثنا معاذ بن هشام فذكر مثله بإسناده.

١٨٥٣٣ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال: لما نزلت هذه الآية ﴿لا يَسْتَوِي القاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَالمُجَاهِدُونَ في سَبِيلِ الله﴾ دعا رسول الله ﷺ زيداً فجاء بكتف فكتبها قال: فجاء ابن مكتوم فشكا ضرارته إلى رسول الله ﷺ فنزلت ﴿غَيْرُ أولي الضَّرَرِ﴾.

١٨٥٣٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء قال: قرأ رجل سورة الكهف وله دابة مربوطة فجعلت الدابة تنفر فنظر الرجل إلى سحابة قد غشيته أو ضبابة ففزع فذهب إلى النبيّ ﷺ قلت: سمى النبيّ ﷺ ذاك الرجل؟ قال: نعم فقال: «**اقرأ فلانُ فإنَّ السَّكِينَةَ نَزَلَتْ لِلْقُرْآنِ أَوْ عِنْدَ القُرْآنِ**».

١٨٥٣٥ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرني سليمان بن عبد الرحمن قال: سمعت عبيد بن فيروز مولى بني شيبان أنه سأل البراء عن الأضاحي ما نهى عنه رسول الله ﷺ وما كره فقال: قال رسول الله ﷺ أو قام فينا رسول الله ﷺ ويدي أقصر من يده فقال: «**أَرْبَعٌ لا تُجْزِىءُ: العَوْرَاءُ البَيِّنُ عَوَرُها، وَالمَرِيضَةُ البَيِّنُ مَرَضُها، وَالعَرْجاءُ البَيِّنُ ظَلَعُها، وَالكَسِيرُ الَّتِي لا تَنْقي**» قال: قلت: فإني أكره أن يكون في القرن نقص أو قال في الأذن نقص أو في السن نقص قال: «**ما كَرِهْتَ فَدَعْهُ وَلا تُحَرِّمْهُ عَلى أَحَدٍ**».

١٨٥٣٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق يحدث أنه سمع عبد الله بن يزيد الأنصاري يخطب فقال: أخبرنا البراء وهو غير كذوب: **أن رسول الله ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع قاموا قياماً حتى يسجد ثم يسجدون**.

١٨٥٣٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء بن عازب قال: **أوّل من قدم علينا من أصحاب**

١٨٥٣٣ - النساء: ٩٥.

رسول الله ﷺ مصعب بن عمير وابن أم مكتوم قال: فجعلا يقرئان الناس القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد قال: ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء رسول الله ﷺ فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء قط فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون: هذا رسول الله ﷺ قد جاء قال: فما قدم حتى قرأت ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ في سور من المفصل.

١٨٥٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء قال: كان رسول الله ﷺ ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ويقول:

«اللهمّ لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدَّقنا ولا صلينا
فأنزِلن سكينةً علينا إنَّ الأ لى قد بَغَوْا علينا
إذا أرادوا فِتْنَةً أَبَيْنَا»

يمد بها صوته.

١٨٥٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء: أن النبيَّ ﷺ كان إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدتين قريباً من السواء.

١٨٥٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ أمر رجلاً من الأنصار أن يقول إذا أخذ مضجعه: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَلَجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ» فإن مات مات على الفطرة.

١٨٥٤١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ مَنَحَ مِنْحَةً وَرِقٍ أَوْ مِنْحَةَ لَبَنٍ أَوْ هُدِيَ زِقَاقاً فَهُوَ كَعِتَاقِ نَسَمَةٍ، وَمَنْ قَالَ: لا

١٨٥٣٧ ـ الأعلى: ١.

إِلَهَ إِلاّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الملكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير فَهُوَ كَعِتاقِ نَسَمَةٍ» قال: وكان يأتي ناحية الصف إلى ناحيته يسوّي صدورهم ومناكبهم يقول: «لا تَختلفوا فتختلف قلوبكم» قال: وكان يقول: «إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى الصُّفُوفِ الأُوَلِ» وكان يقول: «زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

١٨٥٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة قال أبو إسحاق أنبأني قال: سمعت عبد الله بن يزيد يخطب حدثنا البراء وكان غير كذوب: أنهم كانوا إذا صلوا مع رسول الله ﷺ فرفع رأسه من الركوع قاموا قياماً حتى يروه قد سجد فيسجدوا.

١٨٥٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة قال طلحة: أخبرني قال: سمعت عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ مُنِحَ منحة وَرِقٍ أَوْ مُنِحَ ورقاً أَوْ هُدِيَ زقاقاً أَوْ سُقِيَ لَبَناً كانَ لَهُ عَدْلُ رَقَبَةٍ أَوْ نَسَمَةٍ، وَمَنْ قالَ: لا إِلَهَ إِلاّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كانَ لَهُ كَعَدلِ رَقَبَةٍ أَوْ نَسَمَةٍ» قال: وكان يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة فيمسح عواتقنا أو صدورنا وكان يقول: «لا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ» وكان يقول: «إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ أَوِ الصُّفُوفِ الأُوَلِ».

١٨٥٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن مهدي قال: حدثنا صالح بن عمر عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَمَّى المدينةَ يَثْرِبَ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ هِيَ طابَةُ هِيَ طابَةٌ».

١٨٥٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن ادريس أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب: أن النبيّ ﷺ قنت في الصبح وفي المغرب.

١٨٥٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل يعني ابن علية أخبرنا شعبة عن الحكم بن مطر بن ناجية استعمل أبا عبيدة بن عبد الله على الصلاة أيام ابن الأشعث فكان إذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما أقول أو وقد قال قدر قوله: «اللهم

ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد» قال الحكم: فحدثت ذاك عبد الرحمن بن أبي ليلى فقال: حدثني البراء بن عازب قال: كان ركوع رسول الله ﷺ وإذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدتين قريباً من السواء.

١٨٥٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت عبد الله بن يزيد يخطب فقال: حدثنا البراء فكان غير كذوب: أنهم كانوا إذا صلوا مع رسول الله ﷺ فرفع رأسه من الركوع قاموا قياماً حتى يروه ساجداً ثم سجدوا.

١٨٥٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو إسحاق عن البراء بن عازب قال: خرج رسول الله ﷺ وأصحابه قال: فأحرمنا بالحج فلما قدمنا مكة قال: «**اجْعَلُوا حَجَّكُمْ عُمْرَةً**» قال: فقال الناس: يا رسول الله، قد أحرمنا بالحج فكيف نجعلها عمرة؟ قال: «**انْظُرُوا ما آمُرُكُمْ بِهِ فافْعَلُوا**» فردوا عليه القول فغضب ثم انطلق حتى دخل على عائشة غضبان فرأت الغضب في وجهه فقالت: من أغضبك أغضبه الله قال: «**ومالي لا أغْضَبُ وأنا آمُرُ بالأمْرِ فلا أُتَّبَعُ**».

١٨٥٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل حدثنا ليث عن عمرو بن مرة عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال: كنا جلوساً عند النبيِّ ﷺ فقال: «**أيُّ عُرَى الإسْلامِ أوْسَطُ**» قالوا: الصلاة قال: «**حَسَنَةٌ وَما هِيَ بها؟**» قالوا: الزكاة قال: «**حَسَنَةٌ وَما هِيَ بها؟**» قالوا: صيام رمضان قال: «**حَسَنٌ وَما هُوَ بِهِ؟**» قالوا: الحج قال: «**حَسَنٌ وَما هُوَ بِهِ؟**» قالوا: الجهاد قال: «**حَسَنٌ وما هُوَ بِهِ؟**» قال: «**إنَّ أوْسَطَ عُرَى الإيمانِ أنْ تُحِبَّ في الله وَتُبْغِضَ في الله**».

١٨٥٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عبد الله مرة عن البراء بن عازب قال: مر على رسول الله ﷺ بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال: «**أهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم؟**» فقالوا: نعم قال: فدعا رجلاً

من علمائهم فقال: «أَنْشُدُكَ باللهِ الّذِي أَنْزَلَ التّورَاةَ على مُوسَى أَهكَذا تَجِدُونَ حَدَّ الزّاني في كِتابِكُمْ؟» فقال: لا والله ولولا أنك أنشدتني بهذا لم أخبرك نجد حد الزاني في كتابنا الرجم ولكنه كثر في أشرافنا فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه، وإذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد فقلنا: تعالوا حتى نجعل شيئاً نقيمه على الشريف والوضيع فاجتمعنا على التحميم والجلد فقال رسول الله ﷺ: «اللّهُمَّ إنّي أوّلُ مَنْ أَحيا أَمْرَكَ إذ أَماتُوهُ» قال: فأمر به فرجم فأنزل الله عز وجل ﴿يا أيُّها الرَّسُولُ لا يَحْزُنْكَ الذينَ يُسَارِعُونَ في الكُفْرِ﴾ إلى قوله: ﴿يقولونَ إنْ أوتِيتُمْ هٰذا فَخُذُوهُ﴾ يقولون ائتوا محمداً فإن أفتاكم بالتحميم والجلد فخذوه، وإن أفتاكم بالرجم فاحذروا إلى قوله: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِما أَنْزَلَ الله فَأولٰئِكَ هُمُ الكافِرُونَ﴾ قال في اليهود إلى قوله: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بما أَنْزَلَ الله فَأولٰئِكَ هُمُ الظّالِمُونَ﴾ ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بما أَنْزَلَ الله فأولٰئِكَ هُمُ الفاسِقُونَ﴾ قال: «هِيَ في الكُفّارِ كُلُّها».

١٨٥٥١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت «اهْجُ المشركينَ فإنَّ جبريلَ مَعَكَ».

١٨٥٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن نمير حدثنا يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب أنه صلى خلف رسول الله ﷺ العشاء الآخرة فقرأ ﴿والتين والزيتون﴾.

١٨٥٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: صليت خلف النبيِّ ﷺ المغرب فقرأ بـ﴿التين والزيتون﴾ .

١٨٥٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن

١٨٥٥٠ ـ المائدة: ٤٤ والآية: ٤٧.

١٨٥٥٢ ـ التين: ١.

عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب عن النبيّ ﷺ قوله ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون﴾، ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون﴾ ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون﴾ قال: «هِيَ في الكُفَّارِ كُلُّها».

١٨٥٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا قنان بن عبد الله النهمي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفْشُوا السَّلامَ تَسْلَموا والأشرة أشرّ».

١٨٥٥٦/ ١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا قنان بن عبد الله النهمي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قالَ لا إلَهَ إلاّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الملكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَوْ منحَ منحةً أَوْ هَدَى زقاقاً، كانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً».

١٨٥٥٦/ ٢ ـ **قال** أبو عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: كان يحيى بن آدم قليل الذكر للناس ما سمعته ذكر أحداً غير قنان قال: قال لنا يوماً قال: قال رسول الله ﷺ: «ليسَ هذا مِنْ بابَتِكُمْ».

١٨٥٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال: أمر رسول الله ﷺ: بسبع ونهى عن سبع قال: **نهى** عن التختم بالذهب، وعن الشرب في آنية الفضة. وآنية الذهب، وعن لبس الديباج والحرير والإستبرق، وعن لبس القسي وعن ركوب الميثرة الحمراء، وأمر بسبع: عيادة المريض، واتباع الجنائز، وتشميت العاطس، ورد السلام، وإبرار المقسم، ونصر المظلوم، وإجابة الداعي.

١٨٥٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل أخبرنا داود عن الشعبي عن البراء بن عازب قال: خطبنا رسول الله ﷺ في يوم نحر فقال: «لا يَذْبَحَنَّ أَحَدٌ حَتّى نُصَلّي» فقام خالي فقال: يا رسول الله، هذا يوم اللحم فيه مكروه وإني

١٨٥٥٤ ـ المائدة: ٤٧.

عجلت وإني ذبحت نسيكتي لأطعم أهلي وأهل داري أو أهلي وجيراني فقال: «قَدْ فَعَلْتَ فأَعِدْ ذبحاً آخَر» فقال: يا رسول الله، عندي عناق لبن هي خير من شاتي لحم أفأذبحها؟ قال: «نَعَمْ وَهِيَ خَيْرُ نَسِيكَتِكَ. وَلا تَقْضِي جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ».

١٨٥٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن منهال بن عمرو، عن زاذان عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع النبيِّ ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله وكأنَّ على رؤوسنا الطير وفي يده عود ينكت في الأرض فرفع رأسه فقال: «اسْتَعِيذُوا باللهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ» مرتين أو ثلاثاً ثم قال: «إنَّ العَبْدَ المؤمِنَ إذا كانَ في انقطاع من الدّنيا وإقبالٍ مِنَ الآخِرَةِ نزلَ إليهِ ملائكةٌ مِنَ السَّماءِ بيضُ الوُجُوهِ كأنَّ وُجُوهَهُمْ الشَّمْسُ مَعَهُمْ كَفَنٌ مِنْ أَكْفَانِ الجَنَّةِ وَحُنُوطٌ مِنْ حُنُوطِ الجَنَّةِ حتى يَجْلِسُوا مِنْهُ مَدَّ البَصَرِ، ثم يجيءُ مَلَكُ المَوْتِ عَلَيْهِ السَّلامُ حتى يجلسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فيقول: أَيَّتُها النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ اخْرُجِي إلى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللهِ وَرِضْوانٍ» قال: «فَتَخْرُجُ تسيلُ كما تسيلُ القَطْرَةُ مِنْ فِي السِّقاءِ فيأخُذُها فإذا أَخَذَها لَمْ يَدْعُوها في يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حتى يَأْخُذُوها فَيَجْعَلُوها في ذلِكَ الكَفَنِ وَفِي ذلِكَ الحنوطِ ويخرجُ منها كأَطْيَبِ نفحةِ مِسْكٍ وُجِدَتْ على وَجْهِ الأَرْضِ» قال: «فَيَصْعَدُونَ بها فلا يَمُرُّونَ يعني بها على ملإٍ مِنَ الملائِكَةِ إلاّ قالوا: ما هٰذا الرُّوحُ الطَّيِّبُ؟ فيقولونَ: فلانُ بنُ فلانٍ بأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ التي كانوا يُسَمُّونَهُ بها في الدّنيا حتى يَنْتَهُوا بها إلى السَّماءِ الدُّنيا فَيَسْتَفْتِحُونَ لَهُ فَيُفْتَحُ لَهُمْ فَيُشَيِّعُهُ مِنْ كُلِّ سماءٍ مُقَرَّبُوها إلى السَّماءِ التي تَلِيها حَتّى ينتهي بِهِ إلى السَّماءِ السَّابِعَةِ فيقولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا كتابَ عَبْدِي في عِلِّيِّينَ وَأَعِيدُوهُ إلى الأَرْضِ فإني منها خَلَقْتُهُمْ وَفِيها أُعِيدُهُمْ، وَمِنها أُخْرِجُهُمْ تارَةً أُخْرَى» قال: «فَتُعادُ رُوحُهُ في جَسَدِهِ فيأتِيهِ مَلَكَانَ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فيقُولُ: رَبِّي اللهُ فيقولان لَهُ: ما دِينُكَ فيقولُ: دِينِي الإسلامُ فيقولانِ له: ما هٰذا الرَّجُلُ الذي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فيقولُ: هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فيقولان له: وما علمك؟ فيقولُ قَرَأْتُ كِتابَ اللهِ فآمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ فَيُنادِي مُنادٍ في السَّماءِ أَنْ صَدَقَ عَبْدِي فافْرُشُوهُ مِنَ الجَنَّةِ وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الجَنَّةِ وَافْتَحُوا لَهُ

باباً إلى الجَنَّةِ» قال: «فيأتيهِ مِنْ رُوحِها وَطِيبِها وَيُفْسَحُ لَهُ في قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ» قال: «وَيأتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الوَجْهِ حَسَنُ الثيابِ طَيِّبُ الرِّيحِ فيقولُ: أَبْشِرْ بالذي يَسُرُّكَ هٰذا يَوْمُكَ الذي كُنْتَ تُوعَدُ فَيَقُولُ لَهُ: مَنْ أَنْتَ فَوَجْهُكَ الوَجْهُ يجيءُ بالخَيْرِ؟ فيقولُ: أنا عَمَلُكَ الصَّالِحُ فيقولُ: رَبِّ أَقِمْ السَّاعَةَ حتى أَرْجِعَ إلى أَهْلِي وَمالي» قال: «وإنَّ العَبْدَ الكافِرَ إذا كانَ في انقطاعٍ مِنَ الدُّنْيا وَإِقْبالٍ مِنَ الآخِرَةِ نَزَلَ إلَيْهِ مِنَ السَّماءِ ملائكةٌ سُودُ الوُجُوهِ معهم المسوحُ، فيجلسونَ منه مدَّ البَصَرِ ثم يجيءُ مَلَكُ الموتِ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فيقولُ: أَيَّتُها النَّفْسُ الخبيثةُ اخْرُجي إلى سَخَطٍ مِنَ الله وَغَضَبٍ» قال: «فَتَفَرَّقُ في جَسَدِهِ فَيَنْتَزِعُها كما يُنْتَزَعُ السَّفُّودُ مِنَ الصُّوفِ المبلولِ فيأْخُذُها فإذا أَخَذَها لم يَدَعُوها في يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حتى يَجْعَلُوها في تِلْكَ المسوحِ ويخرجُ منها كأَنْتَنِ رِيحِ جيفَةٍ وُجِدَتْ على وَجْهِ الأَرْضِ فيصعدونَ بها فَلا يَمُرُّونَ بها على ملإٍ مِنَ الملائكةِ إلَّا قالوا: ما هٰذا الرُّوحُ الخبيثُ؟ فيقولونَ: فلانُ بْنُ فلانٍ بأقبحِ أَسْمائِهِ التي كانَ يُسَمَّى بها في الدنيا حتى يُنْتَهَى بِهِ إلى السَّماءِ الدُّنيا فَيُسْتَفْتَحُ لهُ فلا يُفْتَحُ لَهُ» ثم قرأ رسول الله ﷺ «﴿لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوابُ السَّماءِ ولا يدخلونَ الجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِياطِ﴾[1] فيقول الله عَزَّ وَجَلَّ: اكتبوا كتابهُ في سِجِّين في الأَرْضِ السُّفْلَى فَتُطْرَحُ رُوحُهُ طَرْحاً» ثم قرأ «﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بالله فكأنما خَرَّ مِنَ السَّماءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ في مَكانٍ سَحِيقٍ﴾[2] فتعادُ رُوحُهُ في جَسَدِهِ وَيَأْتِيهِ مَلَكانِ فَيُجْلِسانِهِ فيقولانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فيقول: هاه هاه لا أدري، فيقولانِ له: ما دينُكَ؟ فيقول: هاه هاه لا أَدْري فيقولان لهُ: ما هٰذا الرَّجُلُ الذي بُعِثَ فيكم؟ فيقولُ: هاه هاه لا أَدْرِي فينادِي منادٍ مِنَ السَّماءِ أَنْ كَذَبَ فَافْرُشُوا لَهُ مِنَ النَّارِ وافْتَحُوا لَهُ باباً إلى النارِ فيأتِيهِ مِنْ حَرِّها وَسَمُومِها وَيَضيقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلاعُهُ وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ قبيحُ الوَجْهِ قبيحُ الثِّيابِ مُنْتِنُ الرِّيحِ فَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُوءُكَ هٰذا يَوْمُكَ الذي كُنْتَ توعَدُ فيقولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يجيءُ بالشَّرِّ فيقولُ: أنا عَمَلُكَ الخَبِيثُ فيقولُ: رَبِّ لا تُقِمِ السَّاعَةَ».

---

(١) الأعراف: ٤٠.

(٢) والحج: ٣١.

١٨٥٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن نمير حدثنا الأعمش حدثنا المنهال بن عمرو عن أبي عمر زاذان قال: سمعت البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد قال: فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا معه فذكره نحوه وقال: «فَيَنْتَزِعُها تَتَقَطَّعُ مَعَهَا العُرُوقُ وَالعَصَبُ» قال أبي: كذا قال زائدة.

١٨٥٦١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا سليمان الأعمش حدثنا المنهال بن عمرو حدثنا زاذان قال: قال البراء: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فذكر معناه إلا أنه قال: «وَتَمَثَّلَ لَهُ رَجُلٌ حَسَنُ الثِّيابِ حَسَنُ الوَجْهِ» وقال في الكافر: «وَتَمثَّلَ له رَجُلٌ قَبِيحُ الوَجْهِ قَبِيحُ الثِّيابِ».

١٨٥٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل حدثنا سعيد الجريري عن أبي عائذ سيف السعدي وأثنى عليه خيراً عن يزيد بن البراء بن عازب وكان أميراً بعمان وكان كخير الأمراء قال: قال أبي: اجتمعوا فلأريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ وكيف كان يصلي فإني لا أدري ما قدر صحبتي إياكم قال: فجمع بنيه وأهله ودعا بوضوء فمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثاً وغسل اليد اليمنى ثلاثاً، وغسل يده هذه ثلاثاً يعني اليسرى ثم مسح رأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما، وغسل هذه الرجل يعني اليمنى ثلاثاً وغسل هذه الرجل ثلاثاً يعني اليسرى، قال: هكذا ما ألوت أن أريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ، ثم دخل بيته فصلى صلاة لا ندري ما هي ثم خرج فأمر بالصلاة فأقيمت فصلى بنا الظهر فأحسب أني سمعت منه آيات من ﴿يس﴾ ثم صلى العصر ثم صلى بنا المغرب ثم صلى بنا العشاء وقال: ما ألوت أن أريكم كيف رسول الله ﷺ يتوضأ وكيف كان يصلي.

١/١٨٥٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال: سُئل رسول الله ﷺ عن الوضوء من لحوم إبل فقال: «تَوَضَّؤُوا مِنْهَا».

١٨٥٦٣ ـ **قال:** وسئل عن الصلاة في مبارك الإبل فقال: «**لا تُصَلُّوا فيها فإنّها مِنَ الشَّيَاطِينِ**».

١٨٥٦٣/٣ ـ **وسُئل** عن الصلاة في مرابض الغنم فقال: «**صَلُّوا فِيها فإنَّها بَرَكَةٌ**».

١٨٥٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى عن سفيان حدثني أبو إسحاق قال: سمعت البراء قال: صلينا مع رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً ـ شك سفيان ـ ثم صرفنا قبل الكعبة.

١٨٥٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني أبو إسحاق قال: قال رجل للبراء: يا أبا عمارة وليتم يوم حنين؟ قال: لا والله ما ولى النبيّ ﷺ ولكن ولى سرعان الناس فاستقبلتهم هوازن بالنبل، قال: فلقد رأيت النبيّ ﷺ على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها وهو يقول:

«**أنا النبيّ لا كَذِبْ أنا ابْنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ**»

١٨٥٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى عن شعبة حدثني حبيب عن أبي المنهال قال: سمعت زيد بن أرقم والبراء بن عازب يقولان: **نهى** رسول الله ﷺ عن بيع الذهب بالورق ديناً.

١٨٥٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى عن شعبة حدثني سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز قال: سألت البراء بن عازب قلت: حدثني ما **نهى** عنه رسول الله ﷺ من الأضاحي أو ما يكره قال: قام فينا رسول الله ﷺ ويدي أقصر من يده فقال: «**أَرْبَعٌ لا يجزنَ: العَوْرَاءُ البَيِّنُ عَوَرُها، وَالمَرِيضَةُ البَيِّنُ مَرَضُها، وَالعَرْجاءُ البَيِّنُ ظَلَعُها، وَالكَسِيرُ التي لا تُنْقِي**» قلت: إني أكره أن يكون في السن نقص وفي الأذن نقص، وفي القرن نقص قال: «**ما كَرِهْتَ فَدَعْهُ وَلا تُحَرِّمْهُ على أَحَدٍ**».

١٨٥٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرني سليمان بن عبد الرحمن قال: سمعت عبيد بن فيروز مولى لبني شيبان أنه سأل البراء عن الأضاحي، فذكر الحديث.

١٨٥٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى عن سفيان قال: حدثني أبو إسحاق قال: سمعت البراء يقول: أن النبيَّ ﷺ أتي بثوب حرير فجعلوا يتعجبون من حسنه ولينه فقال: «لمناديلُ سَعْدِ بْنِ مُعاذٍ في الجَنَّةِ أَفْضَلُ أَوْ أَخْيَرُ مِنْ هٰذا».

١٨٥٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى عن شعبة قال: حدثنا أبو إسحاق قال: سمعت البراء بن عازب قال: صالح النبيُّ ﷺ أهل مكة على أن يقيموا ثلاثاً ولا يدخلوها إلاّ بجلبان السلاح قال: قلت: وما جلبان السلاح؟ قال: القراب وما فيه.

١٨٥٧١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى عن شعبة حدثني أبو إسحاق عن الربيع بن البراء عن أبيه أن النبيَّ ﷺ كان إذا أقبل من سفر قال: «آيِبُونَ تائِبُونَ عابِدُونَ لِرَبِّنا حامِدُونَ».

١٨٥٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن نمير حدثنا الأجلح عن أبي إسحاق عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ مُسْلِمَينِ يَلْتَقِيانِ فَيَتَصافَحانِ إلاّ غُفِرَ لَهُما قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقا».

١٨٥٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن نمير أخبرنا مالك عن أبي داود قال: لقيت البراء بن عازب فسلم عليَّ وأخذ بيدي وضحك في وجهي قال: تدري لم فعلت هذا بك؟ قال: قلت: لا أدري ولكن لا أراك فعلته إلاّ لخير قال: إنه لقيني رسول الله ﷺ ففعل بي مثل الذي فعلت بك فسألني فقلت مثل الذي قلت لي فقال: «ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيانِ فَيُسَلِّمُ أَحَدُهُما على صاحِبِهِ وَيَأْخُذُ بِيَدِهِ لا يَأْخُذُهُ إلاّ لله عَزَّ وَجَلَّ لا يَتَفَرَّقانِ حَتّى يُغْفَرَ لَهُما».

١٨٥٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن نمير حدثنا أجلح عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ العَدُوَّ غَداً، وإنَّ شِعارَكُمْ حَمَ لا يُنْصَرُونَ».

١٨٥٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن نمير أنبأنا الأعمش عن مسلم بن صبيح قال الأعمش: أراه عن البراء بن عازب قال: مات إبراهيم ابن

رسول الله ﷺ وهو ابن ستة عشر شهراً فأمر به رسول الله ﷺ أن يدفن في البقيع وقال: «إِنَّ لَهُ مُرْضِعاً يُرْضِعُهُ في الجَنَّةِ».

١٨٥٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر قال: سمعت الشعبي يحدث عن البراء بن عازب عن النبيّ ﷺ أنه قال في ابنه إبراهيم: «إِنَّ لَهُ مُرْضِعاً يُرْضِعُهُ في الجَنَّةِ».

١٨٥٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال: كان النبيّ ﷺ إذا نام وضع يده على خده ثم قال: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبادَكَ».

١٨٥٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا مسعر عن ثابت بن عبيد عن يزيد بن البراء بن عازب عن البراء بن عازب قال: كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ مما أحب أو مما يحب أن يقوم عن يمينه.

قال: وسمعته يقول: «رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ أَوْ تَجْمَعُ عِبَادَكَ».

قال عبد الله: قال أبي: حدثناه أبو نعيم بإسناده ومعناه إلا أنه قال ثابت عن ابن البراء عن البراء.

١٨٥٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا أبي وسفيان وإسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: كنا نتحدث أن عدة أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يوم بدر على عدة أصحاب طالوت يوم جالوت ثلاثمائة وبضعة عشر الذين جازوا معه النهر قال: ولم يجاوز معه النهر إلاّ مؤمن.

١٨٥٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: ﴿لا يَسْتَوِي القاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ قال: لما نزلت جاء عمرو بن أم مكتوم إلى النبيّ ﷺ وكان ضرير البصر قال: يا رسول الله، ما تأمرني إني ضرير البصر فأنزل الله عز وجل ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ فقال رسول الله ﷺ: «ائتوني بالكَتِفِ وَالدَّوَاةِ أَوْ اللَّوْحِ وَالدَّوَاةِ».

١٨٥٨٠ ـ النساء: ٩٥.

١٨٥٨١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا حسن بن صالح عن السدي عن عدي بن ثابت عن البراء قال: لقيت خالي ومعه الراية فقلت أين تريد قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوّج امرأة أبيه من بعده أن أضرب عنقه أو أقتله وآخذ ماله.

١٨٥٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من رسول الله ﷺ له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالقصير ولا بالطويل.

١٨٥٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا أبي عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: غزا رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة.

١٨٥٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا فطر عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال: غزا رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة.

١٨٥٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا فطر عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «إذا أَوَيْتَ إلى فِرَاشِكَ طاهِراً فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لا مَلْجَأَ ولا مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بكتابك، الذي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الذي أَرْسَلْتَ، فإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلى الفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْراً كَثِيراً» قال عبد الله: قال أبي: سمعه فطر من سعد بن عبيدة.

١٨٥٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب: أن النبيّ ﷺ رجم.

١٨٥٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: انتهينا إلى الحديبية وهي بئر قد نزحت، ونحن أربع عشرة مائة قال: فنزع منها دلو فتمضمض النبيّ ﷺ منه ثم مجه فيه ودعا قال: فروينا وأروينا وقال وكيع: أربعة عشر مائة.

١٨٥٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد حدثنا إسرائيل عن أبي

إسحاق عن البراء قال: كنا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة مائة بالحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها شيئاً فذكر ذلك للنبيِّ ﷺ فجاء فجلس على شفيرها فدعا بإناء فمضمض ثم مجه فيه، ثم تركناها غير بعيد فأصدرتنا نحن وركابنا نشرب منها ما شئنا.

١٨٥٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء يقول: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ من الأنصار مقنع في الحديد فقال: يا رسول الله، أسلمُ أَوْ أقاتلُ؟ قال: «لا بَلْ أَسْلِمْ ثم قاتِلْ» فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله ﷺ: «هٰذا عَمِلَ قَليلاً وَأُجِرَ كَثيراً».

١٨٥٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا مسعر عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة العشاء بـ﴿التِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ قال: وما سمعت إنساناً أحسن قراءة منه.

١٨٥٩١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء بن عازب يقول: لما صالح رسول الله ﷺ أهل الحديبية كتب علي رضي الله عنه كتاباً بينهم وقال: فكتب محمد رسول الله ﷺ فقال المشركون: لا تكتب محمد رسول الله ولو كنت رسول الله لم نقاتلك قال: فقال لعلي: «امْحُهُ» قال: فقال: ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله ﷺ بيده قال: وصالحهم عن أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام، ولا يدخلوها إلاّ بجلبان السلاح فسألت: ما جلبان السلاح؟ قال: القراب بما فيه.

١٨٥٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء قال: كان أوّل من قدم المدينة من أصحاب رسول الله ﷺ مصعب بن عمير وابن أم مكتوم، فكانوا يقرؤون الناس قال: ثم قدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطب رضي الله تعالى عنه في عشرين من أصحاب رسول الله ﷺ ثم قدم رسول الله ﷺ فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله ﷺ قال حتى جعل الإماء يقلن: قدم رسول الله ﷺ قال: فما قدم حتى قرأت ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ في سور من المفصل.

١٨٥٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وعفان قالا: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال عفان: قال أخبرنا أبو إسحاق عن البراء ولم يسمعه أبو إسحاق من البراء قال: مر رسول الله ﷺ بقوم جلوس في الطريق قال: «إِنْ كُنْتُمْ لا بُدَّ فَاعِلِينَ فاهْدُوا السَّبِيلَ، وَرُدُّوا السَّلامَ، وَأَغِيثُوا المظلومَ» قال عفان: «وأعينوا».

قال عبد الله: قال أبي: وحدثناه أبو سعيد حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق قال: «أَعِينُوا المظلوم».

قال أبي: وحدثناه أسود قال: حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحاق عن البراء وقال: «أَعِينُوا المظْلومَ» وكذا قال حسن: «أَعِينُوا» وَعن إسرائيل.

١٨٥٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء قال: كان رسول الله ﷺ يوم الأحزاب ينقل معنا التراب ولقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول:

«اللَّهُمَّ لَوْلا أَنْتَ ما اهْتَدَيْنا ... ولا تَصَدَّقْنا وَلا صَلَّيْنا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنا ... إِنَّ الأُلى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنا»

وربما قال:

«إن المَلا قَدْ بَغَوْا عَلَيْنا ... إذا أرادُوا فِتْنَةً أَبَيْنا»

ويرفع بها صوته.

١٨٥٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحاق وعن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق وهو يحمل التراب، فذكر نحوه.

١٨٥٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، قال: حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا أبو إسحاق عن البراء قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق وهو يحمل التراب، فذكر نحوه.

١٨٥٩٢ ـ الأعلى: ١.

١٨٥٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد وهاشم قالا: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: أصبنا يوم خيبر حمراً فنادى منادي رسول الله ﷺ: «أن اكْفِؤوا القُدُورَ».

١٨٥٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب عن النبيّ ﷺ مثله. قال عبد الله قال أبي وابن جعفر في هذا الحديث قال: سمعت البراء وابن أبي أوفى.

١٨٥٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن علقمة بن مَرْثَد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبيّ ﷺ قال: ذكر عذاب القبر قال: «يقال له: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: الله رَبِّي وَنَبِيِّ مُحَمَّدٌ فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُثَبِّتُ الله الَّذِينَ آمَنُوا بِالقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيا﴾» يعني بذلك المسلم.

١٨٦٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال: سمعت البراء بن عازب يحدث أنه سمع النبيّ ﷺ أو قال عن النبيّ ﷺ أنه قال في الأنصار: «لا يُحِبُّهُمْ إلاّ مُؤْمِنٌ، ولا يُبْغِضُهُمْ إلاّ مُنَافِقٌ، مَنْ أَحَبَّهُمْ فأَحَبَّهُ الله، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَأَبْغَضَهُ الله» قال: قلت له: أنت سمعت البراء؟ قال: إياي يحدث.

١٨٦٠١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال: رأيت رسول الله ﷺ واضعاً الحسن بن عليّ رضي الله عنه على عاتقه وهو يقول: «اللَّهُمَّ إنّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ».

١٨٦٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ربيع بن ركين قال: سمعت عدي بن ثابت يحدث عن البراء بن عازب قال: مر بنا ناس منطلقون فقلنا: أين تذهبون؟ فقالوا: بعثنا رسول الله ﷺ إلى رجل أتى[1] امرأة أبيه أن نقتله.

---

(١) في الأصل: فأتي.

١٨٦٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم أخبرنا أشعث عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: مر بي عمي الحارث بن عمرو ومعه لواء قد عقده له النبيّ ﷺ فقلت له: أي عم أين بعثك النبيّ ﷺ؟ قال: بعثني إلى رجل تزوّج امرأة أبيه فأمرني أن أضرب عنقه.

١٨٦٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم أخبرنا الحجاج عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: كان فيما اشترط أهل مكة على رسول الله ﷺ أن لا يدخلها أحد من أصحابه بسلاح إلاّ سلاح في قراب.

١٨٦٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم عن العوّام عن عروة عن البراء بن عازب قال: كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ قمنا صفوفاً حتى إذا سجد تبعناه.

١٨٦٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن زياد بن أبي زياد قال: سمعت ابن أبي ليلى قال: سمعت البراء يحدث قوماً فيهم كعب بن عجرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول للأنصار: «إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً» قالوا: فما تأمرنا؟ قال: «اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلى الحَوْضِ».

١٨٦٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم حدثنا ليث حدثنا صفوان بن سليم عن أبي سبرة عن البراء بن عازب قال: سافرت مع النبيّ ﷺ ثمانية عشر سفراً فلم أره ترك الركعتين قبل الظهر.

١٨٦٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم حدثنا سليمان عن حميد عن يونس عن البراء قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير فأتينا على ركي ذمة يعني قليلة الماء قال: فنزل فيها ستة أنا سادسهم ماحة فأدليت إلينا دلو قال ورسول الله ﷺ على شفة الركيّ فجعلنا فيها نصفها أو قراب ثلثيها فرفعت إلى رسول الله ﷺ قال البراء فكدت بإنائي هل أجد شيئاً أجعله في حلقي فما وجدت، فرفعت الدلو إلى رسول الله ﷺ فغمس يده فيها فقال: ما شاء الله أن يقول فعيدت إلينا الدلو بما فيها قال: فلقد رأيت أحدنا أخرج بثوب خشية الغرق قال: ثم ساحت يعني جرت نهراً.

١٨٦٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، قال: وحدثنا هدبة حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن يونس عن البراء نحوه قال فيه أيضاً: ماحة.

١٨٦١٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: غزونا مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة وأنا وعبد الله بن عمر لدة.

١٨٦١١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا فضيل يعني ابن عياض عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبيِّ ﷺ قال: «إذ أَوَيْتَ إلى فِرَاشِكَ فَتَوَضَّأْ وَنَمْ على شِقِّكَ الأيْمَنِ، وَقُلِ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إلَيْكَ، لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجَى مِنْكَ إلاّ إلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتابِكَ الذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الذِي أَرْسَلْتَ، فإنْ مِتَّ مِتَّ عَلى الفِطْرَةِ».

١٨٦١٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق أخبرنا عبد الله بن مبارك أخبرنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة فذكر بإسناده ومعناه وقال: «فتوضأ وضوءك للصلاة» وقال: «اجعلهن آخر ما تتكلم به» قال: فرددتها على النبيِّ ﷺ فلما بلغت آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت وبرسولك قال: «لا، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».

١٨٦١٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن الكلالة فقال: «تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ».

١٨٦١٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: مر رسول الله ﷺ على مجلس الأنصار فقال: «إنْ أَبَيْتُمْ إلاّ أَنْ تَجْلِسُوا فاهْدُوا السَّبِيلَ، وَرُدُّوا السَّلامَ، وَأَعِينُوا المظلومَ».

١٨٦١٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: كان رجل يقرأ في داره سورة الكهف وإلى جانبه

حصان له مربوط بشطنين حتى غشيته سحابة فجعلت تدنو وتدنو حتى جعل فرسه ينفر منها قال الرجل: فعجبت لذلك فلما أصبح أتى النبيَّ ﷺ فذكر ذلك له وقص عليه فقال النبيّ ﷺ: «تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ لِلْقُرْآنِ».

١٨٦١٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم وأبو أحمد قالا: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ مقنعاً في الحديد قال: أقاتل أو أسلم قال: «بَلْ أَسْلِمْ ثم قاتِلْ» فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله ﷺ: «عَمِلَ هٰذا قَلِيلاً وَأُجِرَ كَثِيراً».

١٨٦١٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق أن البراء بن عازب قال: جعل رسول الله ﷺ على الرماة يوم أحد وكانوا خمسين رجلاً عبد الله بن جبير قال: ووضعهم موضعاً وقال: إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم، وإن رأيتمونا ظهرنا على العدوّ وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم قال: فهزموهم قال: فأنا والله رأيت النساء يشتددن على الجبل وقد بدت أسوقهن وخلاخلهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير: الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنظرون قال عبد الله بن جبير: أنسيتم ما قال لكم رسول الله ﷺ؟ قالوا: إنّا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذلك الذي يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع رسول الله ﷺ غير اثني عشر رجلاً فأصابوا منا سبعين رجلاً وكان رسول الله ﷺ وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيراً وسبعين قتيلاً فقال أبو سفيان: أفي القوم محمد؟ أفي القوم محمد؟ أفي القوم محمد؟ ثلاثاً فنهاهم رسول الله ﷺ أن يجيبوه ثم قال: أفي القوم ابن أبي قحافة؟ أفي القوم ابن أبي قحافة؟ أفي القوم ابن الخطاب؟ أفي القوم ابن الخطاب؟ ثم أقبل على أصحابه فقال: أما هؤلاء فقد قتلوا وقد كفيتموهم فما ملك عمر نفسه أن قال: كذبت والله يا عدوّ الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك فقال: يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثله لم آمر بها ولم تسوءني ثم أخذ يرتجز

أعل هبل أعل هبل. فقال رسول الله ﷺ: «ألا تُجِيبُونَهُ؟» قالوا: يا رسول الله وما نقول؟ قال: «قُولُوا الله أَعْلَى وَأَجَلُّ» قال: إن العزى لنا ولا عزى لكم فقال رسول الله ﷺ: «ألا تُجِيبُونَهُ؟» قالوا: يا رسول الله، وما نقول؟ قال: «قُولُوا الله مَوْلَانا ولا مَوْلَى لَكُمْ».

١٨٦١٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا أبو بلج يحيى بن أبي سليم قال: حدثنا أبو الحكم علي البصري عن أبي بحر عن البراء أن رسول الله ﷺ قال: «أيُّما مُسْلِمَينَ الْتَقَيا فَأَخَذَ أَحَدُهُما بِيَدِ صاحِبِهِ ثم حَمِدَ الله، تَفَرَّقا لَيْسَ بَيْنَهُما خَطِيئَةٌ».

١٨٦١٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر أخبرنا إسرائيل أو غيره عن أبي إسحاق عن البراء قال: أهدي للنبيِّ ﷺ ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونعجب منه ونقول ما رأينا ثوباً خيراً منه وألين فقال النبيِّ ﷺ: «أَيُعْجِبُكُمْ هٰذا؟» قلنا: نعم قال: «لَمَنادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعاذٍ في الجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هٰذا وَأَلْيَنُ».

١٨٦٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعد قال أبو عبد الرحمن وكتب به إلى قتيبة: حدثنا عَبْثَر بن القاسم عن برد أخي يزيد بن أبي زياد عن المسيب بن رافع قال: سمعت البراء بن عازب يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْها كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ قيراطٌ، ومَنْ مَشَى مَعَ الجِنازَةِ حَتَّى تُدْفَنَ». وقال مرة: «حَتَّى يُدْفَنَ كَانَ لَهُ الأَجْرِ قِيراطانِ وَالقِيراطُ مِثْلُ أُحُدٍ».

قال أبو عبد الرحمن: وحدثناه صالح بن عبد الله الترمذي وأبو معمر قالا: حدثنا عبثر بن القاسم أبو زبيد عن برد أخي يزيد بن أبي زياد، عن المسيب بن رافع، عن البراء عن النبيِّ ﷺ نحوه.

١٨٦٢١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة عن هلال بن أبي حميد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال: رمقت الصلاة مع محمد ﷺ فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد الركعة فسجدته فجلسته بين السجدتين فجلسته بين التسليم وما بين التسليم والانصراف قريباً من السواء.

١٨٦٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا عبيد الله بن إياد حدثنا إياد عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سَجَدْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ».

١٨٦٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: جعل رسول الله ﷺ على الرماة وكانوا خمسين رجلاً عبد الله بن جبير يوم أحد وقال: «إنْ رَأَيْتُمُ العَدُوَّ وَرَأَيْتُمْ الطَّيْرَ تَخْطَفُنا فلا تَبْرَحُوا» فلما رأوا الغنائم قالوا: عليكم الغنائم فقال عبد الله: ألم يقل رسول الله ﷺ: لا تبرحوا؟ قال غيره فنزلت: ﴿وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ ما تُحِبُّونَ﴾[1] يقول: عصيتم الرسول من بعد ما أراكم الغنائم وهزيمة العدوّ.

١٨٦٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء وحسين بن محمد المعنى قالا: حدثنا أبو رجاء عبد الله بن واقد الهروي قال: حدثنا محمد بن مالك عن البراء بن عازب قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ بصر بجماعة فقال: «علامَ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ هٰؤلاءِ؟» قيل: على قبر يحفرونه قال: ففزع رسول الله ﷺ فبدر بين يديّ أصحابه مسرعاً حتى انتهى إلى القبر فجثا عليه قال: فاستقبلته من بين يديه لأنظر ما يصنع، فبكى حتى بلَّ الثرى من دموعه ثم أقبل علينا قال: «أيْ إخْوَاني لمثلِ اليَوْمِ فَأَعِدُّوا».

١٨٦٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا أبو رجاء حدثنا محمد بن مالك قال: رأيت على البراء خاتماً من ذهب وكان الناس يقولون له: لم تختم بالذهب وقد نهى عنه النبيّ ﷺ فقال البراء: بينا نحن عند رسول الله ﷺ وبين يديه غنيمة يقسمها سبي وخُرْثي[2] قال: فقسمها حتى بقي هذا الخاتم فرفع طرفه فنظر إلى أصحابه ثم خفض، ثم رفع طرفه فنظر إليهم ثم خفض، ثم رفع طرفه فنظر إليهم ثم قال: «أيْ براء» فجئته حتى قعدت بين يديه فأخذ الخاتم فقبض على

---

(١) آل عمران: ١٥٢.

(٢) الخُرْثيُّ: أثاث البيت ومتاعه.

كرسوعي ثم قال: «خُذ الْبَسْ ما كَسَاكَ الله وَرَسُولُهُ» قال: وكان البراء يقول: كيف تأمروني أن أضع ما قال رسول الله ﷺ: «الْبَسْ ما كَسَاكَ الله وَرَسُولُهُ».

١٨٦٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج أخبرنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر قال: سمعت أبا بكر بن أبي موسى يحدث عن البراء أن النبيَّ ﷺ كان إذا استيقظ قال: «الحمدُ لله الذي أَحْيانا بَعْدَما أَماتَنا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» قال شعبة: هذا أو نحو هذا المعنى وإذا نام قال: «اللَّهُمَّ باسْمِكَ أَحْيا وَباسْمِكَ أَمُوتُ».

١٨٦٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب حدثنا الحسين يعني ابن واقد حدثنا أبو إسحاق حدثني البراء بن عازب قال: كان رسول الله ﷺ يسجد على أليتي الكف.

١٨٦٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح عن صفوان بن سليم عن أبي بسرة عن البراء بن عازب قال: غزوت مع رسول الله ﷺ بضع عشرة غزوة فما رأيته ترك ركعتين حين تميل الشمس.

١٨٦٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء بن عازب أنه كانت له ناقة ضارية فدخلت حائطاً فأفسدت فيه فقضى رسول الله ﷺ: «أن حفظ الحوائط بالنهار على أهلها، وأن حفظ الماشية بالليل على أهلها، وأن ما أصابت الماشية بالليل فهو على أهلها».

١٨٦٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا معمر بن سليمان الرقي حدثنا الحجاج عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: سئل رسول الله ﷺ عن الكلالة فقال: «تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ».

١٨٦٣١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، قال: حدثنا أسباط قال: حدثنا مطرف عن أبي الجهم عن البراء بن عازب قال: إني لأطوف على إبل ضلت لي في عهد رسول الله ﷺ فأنا أجول في أبيات فإذا أنا بركب وفوارس إذ جاؤوا فطافوا بفنائي

فاستخرجوا رجلاً فما سألوه ولا كلموه حتى ضربوا عنقه فلما ذهبوا سألت عنه فقالوا: عرس بامرأة أبيه.

١٨٦٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر حدثنا أبو بكر عن مطرف قال: آتوا قبة فاستخرجوا منها رجلاً فقتلوه قال: قلت: ما هذا؟ قالوا: هذا رجل دخل بأم امرأته فبعث إليه رسول الله ﷺ فقتلوه.

١٨٦٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا عبد الغفار بن القاسم حدثني عدي بن ثابت قال: حدثني يزيد بن البراء عن أبيه قال: لقيت خالي معه راية فقلت: أين تريد؟ قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى رجل من بني تميم تزوّج امرأة أبيه من بعده فأمرنا أن نقتله ونأخذ ماله.

قال: ففعلوا قال أبو عبد الرحمن ما حدث أبي عن أبي مريم عبد الغفار إلّا هذا الحديث لعلته.

١٨٦٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر وأبو أحمد قالا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: كان أصحاب محمد ﷺ إذا كان الرجل صائماً فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي، وإن فلاناً الأنصاري كان صائماً فلما حضره الإفطار أتى امرأته فقال: هل عندك من طعام؟ قالت: لا ولكن انطلق فاطلب لك فغلبته عينه وجاءت امرأته فلما رأته قالت: خيبة لك فأصبح فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبيّ ﷺ فنزلت هذه الآية ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيامِ الرَّفَثُ إلى نِسائِكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ﴾ قال أبو أحمد: وأن قيس بن صرمة الأنصاري جاء فنام فذكره.

١٨٦٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك قال: حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن البراء بن عازب أن أحدهم كان إذا نام فذكر نحواً من حديث إسرائيل إلّا أنه قال: نزلت في أبي قيس بن عمرو.

١٨٦٣٤ ـ البقرة: ١٨٧.

١٨٦٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر أخبرنا إسرائيل حدثنا أبو إسحاق وحدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء يقول: ما رأيت أحداً من خلق الله أحسن في حلة حمراء من رسول الله ﷺ وأن جمته لتضرب إلى منكبيه قال ابن أبي بكير: لتضرب قريباً من منكبيه وقد سمعته يحدث به مراراً ما حدث به قط إلّا ضحك.

١٨٦٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن يونس بن خباب عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى جنازة فجلس رسول الله ﷺ على القبر وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير وهو يلحد له فقال: «أَعُوذُ بالله مِنْ عَذابِ القَبْرِ» ثلاث مرار ثم قال: «إنَّ المُؤْمِنَ إذَا كانَ في إقبالٍ مِنَ الآخِرَةِ وَانْقِطاعٍ مِنَ الدُّنيا تَنَزَّلَتْ إلَيْهِ الملائِكَةُ كأَنَّ على وجُوهِهِمُ الشَّمْسُ، مَعَ كُلِّ واحِدٍ كَفَنٌ وَحنوطٌ فَجَلَسُوا مِنْهُ مَدَّ البَصَرِ حَتَّى إذَا خَرَجَ رُوحُهُ صَلّى عَلَيْهِ كُلُّ مَلَكٍ بَيْنَ السَّماءِ وَالأرْضِ وَكُلُّ مَلَكٍ في السَّماءِ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوابُ السَّماءِ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ بابٍ إلاّ وَهُمْ يَدْعُونَ الله أَنْ يُعْرَجَ بِرُوحِهِ مِنْ قِبَلِهِمْ، فإذا عُرِجَ بروحِهِ قالوا: رَبِّ عَبْدُكَ فلانٌ فيقولُ: أَرْجِعُوهُ فإنِّي عَهِدْتُ إلَيْهِمْ أنِّي منها خَلَقْتُهُمْ وَفيها أُعِيدُهُمْ وَمِنْها أُخْرِجُهُمْ تارَةً أُخْرَى» قال: «فإنَّهُ يَسْمَعُ خَفْقَ نِعالِ أَصحابِهِ إذا وَلَّوْا عَنْهُ، فيأتِيهِ آتٍ فيقولُ: مَنْ رَبُّكَ؟ ما دِينُكَ؟ مَنْ نَبِيُّكَ؟ فيقولُ: رَبِّيَ الله وَدِينِي الإسْلامُ وَنَبِيِّ محمدٌ ﷺ فَيَنْتَهِرُهُ فَيَقُولُ: مَنْ رَبُّكَ؟ ما دِينُكَ؟ مَنْ نَبِيُّكَ؟ وَهِيَ آخِرُ فِتْنَةٍ تُعْرَضُ على المؤْمِنِ فذلكَ حِينَ يقولُ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿يُثَبِّتُ الله الذينَ آمَنُوا بالقولِ الثّابِتِ في الحياةِ الدّنيا وفي الآخِرَةِ﴾ فيقولُ: رَبِّي الله وَدِينِي الإسلامُ وَنَبِيِّ محمدٌ ﷺ فيقولُ له: صَدَقْتَ ثم يأتيهِ آتٍ حَسَنُ الوَجْهِ طَيِّبُ الرِّيحِ حَسَنُ الثِّيابِ فيقولُ: أَبْشِرْ بكرامةٍ مِنَ الله وَنَعِيمٍ مُقِيمٍ فيقولُ: وأنْتَ فَبَشَّرَكَ الله بخيرٍ مَنْ أَنْتَ؟ فيقولُ: أنا عَمَلُكَ الصّالِحُ كنتَ والله سَرِيعاً في طاعَةِ الله بطيئاً عَنْ مَعْصِيَةِ الله، فجزاكَ الله خَيْراً، ثم يُفْتَحُ لَهُ بابٌ مِنَ الجَنَّةِ وَبابٌ مِنَ النّارِ فيقالُ: هٰذا كانَ مَنْزِلُكَ لو عَصَيْتَ الله أَبْدَلَكَ الله بِهِ هٰذا فإذا رَأى ما في الجَنَّةِ قال: رَبِّ عَجِّلْ قيامَ السّاعَةِ كَيْما أَرْجِعَ إلى أَهْلِي وَمالِي فيقالُ له: اسْكُنْ. وإنَّ الكافِرَ إذا كانَ في انْقِطاعٍ مِنَ الدّنيا وإقْبالٍ مِنَ

الآخِرَةِ نَزَلَتْ عَلَيْهِ ملائكةٌ غِلاظٌ شِدَادٌ فانْتَزَعُوا رُوحَهُ كما يُنْتَزَعُ السَّفُّودُ الكثيرُ الشُّعَبِ مِنَ الصُّوفِ المبتلِّ، وتُنْزَعُ نَفْسُهُ مَعَ العُرُوقِ فيَلْعَنُهُ كُلُّ مَلَكٍ بَيْنَ السَّماءِ والأرْضِ، وَكُلُّ مَلَكٍ في السَّماءِ، وتَغْلَقُ أبْوابُ السماءِ لَيْسَ مِنْ أهْلِ بابٍ إلاّ وَهُمْ يَدْعُونَ الله أنْ لا تَعْرُجَ رُوحُهُ مِنْ قِبَلِهِمْ، فإذا عُرِجَ بِرُوحِهِ قالوا: رَبِّ فلانُ بن فلانٍ عَبْدُكَ قال: أرْجِعُوهُ فإنّي عَهِدْتُ إليهم أنّي منها خلَقْتُهُمْ وَفيها أُعِيدُهُمْ وَمِنْها أُخْرِجُهُمْ تارَةً أُخرى» قال: «فإنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نعالِ أصْحابِهِ إذا وَلَّوْا عنه» قال: «فيأتِيهِ آتٍ فيقولُ: مَنْ رَبُّكَ؟ ما دِينُكَ؟ مَنْ نَبِيُّكَ؟ فيقولُ: لا أدْرِي فيقول: لا دَرَيْتَ وَلا تَلَوْتَ وَيَأْتِيهِ آتٍ قبيحُ الوَجْهِ قَبِيحُ الثيابِ مُنْتِنُ الرِّيحِ فيقولُ: أبْشِرْ بهوانٍ مِنَ الله وَعَذابٍ مُقيمٍ فيقولُ: وأنْتَ فَبَشَّرَكَ الله بالشَّرِّ مَنْ أنْتَ؟ فيقولُ: أنا عَمَلُكَ الخبيثُ كُنْتَ بطيئاً عن طاعَةِ الله سَرِيعاً في مَعْصِيَةِ الله فجزاكَ الله شَرّاً ثُمَّ يُقَيَّضُ لَهُ أعْمَى أصَمُّ أبْكَمُ في يَدِهِ مِرْزَبَّةٌ لو ضُرِبَ بها جَبَلٌ كانَ تُراباً، فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً حتى يَصِيرَ تراباً، ثم يُعِيدُهُ الله كما كانَ فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أخرى فيصيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهُ كُلُّ شَيْءٍ إلاّ الثَّقَلَيْنِ» قال البراء بن عازب: «ثم يُفْتَحُ له بابٌ مِنَ النّارِ ويُمْهَدُ مِنْ فُرُشِ النّارِ».

١٨٦٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله وحدثناه أبو الربيع حدثنا حماد بن زيد عن يونس بن خباب عن المنهال بن عمرو عن زذان عن البراء بن عازب مثله.

١٨٦٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور والأعمش عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة النهمي عن البراء بن عازب قال: قال النبيّ ﷺ: «إنَّ الله وَملائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى الصُّفُوفِ الأُوَلِ، وَزَيِّنوا القرآنَ بأصْواتِكُمْ، وَمَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ أوْ مَنِيحَةَ وَرِقٍ أوْ هدَى زقاقاً فَهُوَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ».

١٨٦٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم أخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبيّ ﷺ قال: «إذا اضطجع الرَّجُلُ فَتَوَسَّدَ يَمِينَهُ ثم قالَ: اللَّهُمَّ إلَيْكَ أسْلَمْتُ نَفْسِي وَفَوَّضْتُ أمْرِي إلَيْكَ، وَألْجَأْتُ إلَيْكَ ظَهْرِي وَوَجَّهْتُ إلَيْكَ وَجْهِي رَهْبَةً منكَ وَرَغْبَةً إلَيْكَ لا مَلْجأ ولا مَنْجى

مِنْكَ إلاّ إلَيْكَ آمَنْتُ بكتابِكَ الذي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الذِي أَرْسَلْتَ، وَمَاتَ على ذلك بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ في الجَنَّةِ أَوْ بُوِّىءَ لَهُ بَيْتٌ في الجَنَّةِ».

١٨٦٤١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد ـ قال أبو عبد الرحمن: وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ـ قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن الحسن بن عمرو عن طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «أَقِيموا صُفُوفَكُمْ لا يَتَخَلَّلْكُمْ كأَوْلادِ الحذفِ» قيل: يا رسول الله، وما أولاد الحذف؟ قال: «سُودٌ جُرْدٌ تَكُونُ بأَرْضِ اليَمَنِ».

١٨٦٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد ـ قال أبو عبد الرحمن: وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ـ قال: حدثنا شريك عن الحسن بن الحكم عن عدي بن ثابت عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَدا جَفا».

١٨٦٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عثمان بن محمد ـ قال عبد الله: وسمعته أنا من عثمان ـ قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مطرف عن أبي الجهم عن البراء بن عازب: أن النبيَّ ﷺ بعث إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن يقتله.

١٨٦٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف قال عبد الله: وأظن أني قد سمعته منه قال: حدثنا ابن وهب حدثني جرير بن حازم قال: سمعت أبا إسحاق الهمداني يقول: حدثني عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: كان رسول الله ﷺ يأتينا فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول: «لا تَخْتَلِفْ صُفُوفُكُمْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، إنَّ الله وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ على الصَّفِّ الأَوَّلِ أَوِ الصُّفُوفِ الأولَى».

١٨٦٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال حدثنا يونس عن البراء قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فأتينا على ركيّ ذمة فنزل فيها ستة أنا سابعهم أو سبعة أنا ثامنهم قال: ماحة. فأدليت إلينا دلو ورسول الله ﷺ على شفة الركي فجعلت فيها نصفها أو قراب ثلثها فرفعت الدلو إلى رسول الله ﷺ قال البراء وكدت بإنائي هل أجد شيئاً أجعله في حلقي فما وجدت

فغمس يده فيها وقال ما شاء الله أن يقول، وأعيدت إلينا الدلو بما فيها ولقد أخرج آخرنا بثوب مخافة الغرق ثم ساحت وقال عفان مرة رهبة الغرق.

١٨٦٤٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن عاصم عن الشعبي عن البراء بن عازب قال: **نهانا** رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر الأنسية نضيجاً ونيئاً.

١٨٦٤٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن البراء بن عازب قال: **توفي إبراهيم ابن النبيّ ﷺ ابن ستة عشر شهراً فقال: «ادْفِنُوه بالبَقِيعِ فإنَّ لَهُ مُرْضِعاً يُتِمُّ رضاعَهُ في الجَنَّةِ».**

١٨٦٤٨ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال عن زاذان عن البراء بن عازب قال: **خرجنا مع رسول الله ﷺ في** جنازة فوجدنا القبر ولما يلحد فجلس وجلسنا.

١٨٦٤٩ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أشعث عن عدي بن ثابت عن يزيد بن البراء عن أبيه قال: **لقيني** عمي ومعه راية فقلت: أين تريد؟ فقال: بعثني النبيّ ﷺ إلى رجل تزوّج امرأة أبيه فأمرني أن أقتله.

١٨٦٥٠ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا أبو يعقوب الثقفي حدثني يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال: **بعثني** محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب أسأله عن راية رسول الله ﷺ ما كانت؟ قال: كانت سوداء مربعة من نمرة.

١٨٦٥١ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال: **خطبنا** رسول الله ﷺ يوم النحر بعد الصلاة.

١٨٦٥٢ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا زكريا عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: **اعتمر** رسول الله ﷺ قبل أن يحج، واعتمر قبل أن يحج فقالت عائشة: لقد علم أنه اعتمر أربع عمر بعمرته التي حج فيها.

١٨٦٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد أخبرنا داود وابن أبي عدي عن داود المعنى عن عامر عن البراء بن عازب أن النبيّ ﷺ قال ابن أبي عدي: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «لا يَذْبَحَنَّ أَحَدٌ قَبْلَ أَنْ نُصَلِّي» فقام إليه خالي وقال: يا رسول لله هذا يوم اللحم فيه كثير قال ابن أبي عدي مكروه وإني ذبحت نسكي قبل ليأكل أهلي وجيراني، وعندي عناق لبن خير من شاتي لحم فأذبحها؟ قال: «نَعَمْ ولا تُجزِيءُ جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ وَهِيَ خَيْرُ نَسِيكَتَيْكَ».

١٨٦٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال: كان النبيّ ﷺ إذا أراد أن ينام وضع خده على يده اليمنى وقال: «رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبادَكَ».

١٨٦٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق عن الربيع بن البراء عن أبي عن النبيّ ﷺ أنه كان إذا رجع من سفر قال: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عابِدُونَ لِرَبِّنا حامِدُونَ».

١٨٦٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد أخبرنا شعبة أخبرنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: استصغرني رسول الله ﷺ أنا وابن عمر فرددنا يوم بدر.

١٨٦٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبدة بن سليمان الكلابي حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال: كان ركوع رسول الله ﷺ وقيامه بعد الركوع وجلوسه بين السجدتين لا ندري أيه أفضل.

١٨٦٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجين حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: اعتمر رسول الله ﷺ في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام، فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا: لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئاً، ولكن أنت محمد بن عبد الله قال: «أنا رَسُولُ الله وَأَنا مُحمدُ بْنُ عَبْدِ الله» قال لعلي: «امْحُ رَسُولَ الله» قال: والله لا أمحوك أبداً فأخذ النبيّ ﷺ الكتاب وليس

يحسن أن يكتب فكتب مكان رسول الله ﷺ: «هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله أن لا يدخل مكة السلاح إلاّ السيف في القراب، ولا يُخرج من أهلها أحد إلاّ من أراد أن يتبعه، ولا يمنع أحداً من أصحابه أن يقيم بها»، فلما دخلها ومضى الأجل أتوا علياً فقالوا: قل لصاحبك فليخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج رسول الله ﷺ.

١٨٦٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثناه أسود بن عامر أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: اعتمر النبيّ ﷺ في ذي القعدة فذكر معناه وقال: «أن لا يدخل مكة السلاح ولا يخرج من أهلها».

١٨٦٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجين حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: بينما رجل من أصحاب النبيّ ﷺ يصلي وفرس له حصان مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئاً وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبيّ ﷺ فقال: «تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ بِالقُرْآنِ».

١٨٦٦١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجين حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: آخر سورة نزلت على النبيّ ﷺ كاملة براءة وآخر آية نزلت خاتمة سورة النساء ﴿يستفتونك﴾[1] إلى آخر السورة.

١٨٦٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: قرأ النبيّ ﷺ في العشاء ﴿والتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾[2] فلم أسمع أحسن صوتاً ولا أحسن صلاة منه.

١٨٦٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم وحسين قالا: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى الصَّفِّ المُقَدَّمِ».

١٨٦٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى وحسين قالا: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق: أن رسول الله ﷺ اعتمر في ذي القعدة.

١٨٦٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن

---

(١) النساء: ١٧٦. (٢) التين: ١.

أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت: «اهْجُ الْمُشْرِكِينَ فإنَّ رُوحَ القُدُسِ مَعَكَ».

١٨٦٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب يشهد به على النبيّ ﷺ قال: «إنَّ الله وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ على الصُّفُوفِ الأوَلِ».

١٨٦٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع، ونهانا عن سبع، أمرنا بعيادة المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الداعي، وإفشاء السلام، وتشميت العاطس، وإبرار القسم[١]، ونصر المظلوم، ونهانا عن خواتيم الذهب وآنية الفضة، والحرير والديباج، والإستبراق، والمياثر الحمر والقسيّ.

١٨٦٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو داود عمرو بن سعد عن سفيان مثله ولم يذكر فيه إفشاء السلام وقال: نهانا عن آنية الذهب والفضة.

١٨٦٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عياش وعمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ على الصُّفُوفِ الأُوَلِ».

١٨٦٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم وأبو أحمد قالا: حدثنا عيسى بن عبد الرحمن البجلي من بني بجلة من بني سليم عن طلحة قال أبو أحمد، حدثنا طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: جاء أعرابي إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، علمني عملاً يدخلني الجنة فقال: «لَئِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ المَسْأَلَةَ أَعْتِقِ النَّسَمَةِ وَفُكَّ الرَّقَبَةَ» فقال: يا رسول الله، أوليستا بواحدة؟ قال: «لا إنَّ عَتْقَ النَّسَمَةِ أَنْ تَفَرَّدَ بِعَتْقِها، وَفَكَّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعِينَ في عَتْقِها وَالمِنْحَةُ الوكوفُ وَالفَيْءُ على ذِي الرَّحِمِ الظَّالم، فإنْ لَمْ تُطِقْ ذلكَ

---

(١) في الروايات الأخرى: المقسم. وقد مرت مراراً. وتأتي رقم (١٨٦٧٢).

فَأَطْعِمِ الجائِعَ، واسْقِ الظمآنَ، وَأْمُرْ بالمعروفِ، وَإنْهَ عَنِ المنكرِ فإنْ لَمْ تُطِقْ ذلك فَكُفَّ لِسَانَكَ إلاّ مِنَ الخَيْرِ».

١٨٦٧١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء بن عازب يقول: لما نزلت هذه الآية ﴿وَفَضَّلَ اللهُ المجاهِدِينَ عَلى القاعِدِينَ أَجراً عَظِيماً﴾ أتاه ابن أم مكتوم فقال: يا رسول الله، ما تأمرني إني ضرير البصر؟ قال: فنزلت ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ قال: فقال النبيّ ﷺ: «ائتوني بالكَتِفِ وَالدَّوَاةِ أَوِ اللَّوْحِ وَالدَّوَاةِ».

١٨٦٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن أبيه وعلي بن صالح عن أشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن قال أبي وعبد الرحمن قال: حدثنا شعبة عن أشعث بن سليم قال: سمعت معاوية بن سويد عن البراء قال: أمرنا رسول الله ﷺ: بسبع، ونهانا عن سبع، أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز، وتشميت العاطس ورد السلام، وإجابة الداعي ونصر المظلوم، وإبرار المقسم، ونهانا عن آنية الذهب والفضة، والتختم بالذهب ولبس الحرير والديباج والقسي، والمياثر الحمر والإستبراق، ولم يذكر عبد الرحمن آنية الذهب والفضة.

١٨٦٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء أن النبيّ ﷺ قال لحسان: «هاجِهِمْ أَوْ اهْجُهُمْ فإنَّ جِبْرِيلَ مَعَكَ».

١٨٦٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء أن النبيّ ﷺ قال لرجل: «إذا أَوَيْتَ إلى فِراشِكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إليكَ، وأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إليكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إليكَ، رغبةً وَرَهْبَةً إليكَ لا ملجأ ولا مَنْجَى إلاّ إلَيْكَ، آمَنْتُ بكتابِكَ الذي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الذي أَرْسَلْتَ، فإنْ مِتَّ مِتَّ على الفِطْرَةِ، وَإنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْراً».

١٨٦٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان قال: سمعت عمرو بن مرة أو قال: حدثنا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء: أن النبيّ ﷺ كان يقنت في الصبح والمغرب. قال شعبة مثله.

١٨٦٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال: وحدثنا ابن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق أنه سمع البراء قال: لما نزلت ﴿لا يَسْتَوِي القاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَالمُجَاهِدُونَ في سَبِيلِ اللهِ﴾[1] دعا رسول الله ﷺ زيداً فجاء بكتف وكتبها فشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت ﴿لا يَسْتَوِي القاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُلِي الضَّرَرِ﴾.

١٨٦٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن وابن جعفر قالا: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء بن عازب يقول: أوصى النبيّ ﷺ رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لا مَلْجَأَ ولا مَنْجى مِنْكَ إلاّ إِلَيْكَ آمَنْتُ بكتابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فإِنْ ماتَ ماتَ على الفِطْرَةِ».

١٨٦٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن وابن جعفر قالا: حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعد بن عبيدة عن البراء عن النبيّ ﷺ مثل ذلك قال ابن جعفر قال شعبة: وأخبرني عن الحسن عن البراء بن عازب بمثل ذلك.

١٨٦٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد قال: حدثنا البراء وهو غير كذوب قال: كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ فرفع رأسه من الركوع لم يحن رجل منا ظهره حتى يسجد النبيّ ﷺ فنسجد.

١٨٦٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، قال: حدثنا عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ كان إذا أقبل من سفر قال: «آيِبُونَ تَائِبُونَ لِرَبِّنا حامِدُونَ».

---

(١) النساء: ٩٥.

١٨٦٨١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو عن شعبة عن أبي إسحاق عن الربيع بن البراء بن عازب مثل ذلك.

١٨٦٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد الأنصاري عن البراء بن عازب أن النبيَّ ﷺ كان إذا نام وضع يده اليمنى تحت خده وقال: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبادَكَ».

١٨٦٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع: حدثنا شعبة وسفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عازب: أن رسول الله ﷺ قنت في الفجر.

١٨٦٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: رأيت النبيَّ ﷺ يوم الخندق ينقلِ التراب وقد وارى التراب شعر صدره.

١٨٦٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب أن النبيَّ ﷺ رجم يهودياً وقال: «اللَّهُمَّ إنِّي أُشْهِدُكَ أنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيا سُنَّةً قَدْ أَماتوها».

١٨٦٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: لما مات إبراهيم ابن النبيِّ ﷺ قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لَهُ مُرْضِعاً في الجَنَّةِ».

١٨٦٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ أَوْ مَنِيحَةَ لَبَنٍ أَوْ هَدَى زِقاقاً كانَ لَهُ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ» وقال مرة: «كَعَتْقِ رَقَبَةٍ».

١٨٦٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال: ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من رسول الله ﷺ له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير.

١٨٦٨٩ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع وابن جعفر قالا: حدثنا شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز مولى بني شيبان في حديثه قال: سألت البراء بن عازب ما كره رسول الله ﷺ من الأضاحي أو ما نهى عنه من الأضاحي فقال: قام فينا رسول الله ﷺ قال ويده أطول من يدي أو قال: يدي أقصر من يده قال: «أَرْبَعٌ لا تَجُوزُ في الضَّحَايا العَوْراءُ البَيِّنُ عَوَرُها، وَالمَرِيضَةُ البَيِّنُ مَرَضُها، وَالعَرْجاءُ البَيِّنُ عَرَجُها، وَالكَسِيرُ الَّتِي لا تُنْقِي» فقلت للبراء: فإنّا نكره أن يكون في الأذن نقص، أو في العين نقص، أو في السن نقص قال: فما كرهته فدعه ولا تحرمه على أحد.

١٨٦٩٠ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال: أتي النبيّ ﷺ بثوب حرير فجعل أصحابه يتعجبون من لينه فقال رسول الله ﷺ: «لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعاذٍ في الجَنَّةِ أَلْيَنُ مِنْ هٰذا».

١٨٦٩١ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن أبيه أن أبي إسحاق عن البراء قال: غزا النبيّ ﷺ خمس عشرة غزوة.

١٨٦٩٢ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: مر بنا النبيّ ﷺ يوم خيبر وقد طبخنا القدور فقال: «ما هٰذِهِ؟» قلنا: حمراً أصبناها قال: «وَحْشِيَّة أَمْ أَهْلِيَّة؟» قلنا أهلية قال: «أَكْفِؤوها».

١٨٦٩٣ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: كان النبيّ ﷺ بالحديبية والحديبية بئر قال: ونحن أربع عشرة مائة قال: فإذا في الماء قلة قال: فنزع دلواً ثم مضمض ثم مج ودعا قال: فروينا وأروينا.

١٨٦٩٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء أن النبيّ ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده وقال: «اللّٰهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبادَكَ أَوْ تَجْمَعُ عِبادَكَ».

١٨٦٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا فضيل يعني ابن مرزوق عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال: نزلت: (حافِظُوا على الصَّلَواتِ وَصَلاةِ العَصْـر) فقرأناها على عهد رسول الله ﷺ ما شاء الله أن نقرأها لم ينسخها الله فأنزل (حافِظُـوا على الصَّلَوَاتِ وَصلاة الوسطى) فقال له رجل كان مع شقيق يقال له أزهر وهي صلاة العصر قال: قد أخبرتك كيف نزلتِ وكيف نسخها الله تعالى والله أعلم.

١٨٦٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسباط حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال: كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى تكون إبهاماه حذاء أذنيه.

١٨٦٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا مالك يعني ابن أبي أنس عن عمرو بن الحارث عن عبيد بن فيروز عن البراء بن عازب: أن رسول الله ﷺ سئل ماذا يتقي من الضحايا؟ فقال: «أَرْبَعٌ» وقال البراء ويدي أقصر من يد رسول الله ﷺ: «العَرْجَاءُ البَيِّنُ ظَلَعُها، وَالعَوْراءُ البَيِّنُ عَوَرُها، وَالمَرِيضةُ البَيِّنُ مَرَضُها، وَالعَجْفاءُ التي لا تُنْقِي».

١٨٦٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق يحدث عن البراء قال: مر رسول الله ﷺ بأناس من الأنصار في مجالسهم فقال: «إنْ كُنْتُمْ لا بُدَّ فاعِلِينَ فاهْدُوا السَّبِيلَ، وَرُدُّوا السَّلامَ، وَأَعِينُوا المظلومَ» قال عبد الله قال أبي وقال محمد بن جعفر عن شعبة قال أبو إسحاق عن البراء ولم يسمعه أبو إسحاق من البراء.

١٨٦٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا معمر حدثنا الحجاج عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: سُئل رسول الله ﷺ عن الكلالة فقال: «تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ».

١٨٦٩٥ ـ انظر سورة البقرة: ٢٣٨.

١٨٧٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء أن رسول الله ﷺ قال: «يا حَسَّانُ اهْجُ المشركينَ فإنَّ جِبْرِيلَ مَعَكَ، أَوْ إنَّ رُوحَ القُدُسِ مَعَكَ ﷺ».

١٨٧٠١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن البراء بن عازب قال: كنت عند رسول الله ﷺ فقال: «ادعوا إليّ زيداً يجيء أو يأتي بالكتف والدواة أو اللوح والدواة» كتب ﴿لا يَسْتَوِي القاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَالمُجَاهِدُونَ في سَبِيلِ الله﴾ قال: «هكذا نزلت» قال: فقال ابن أم مكتوم وهو خلف ظهره يا رسول الله، إن بعيني ضرراً قال: فنزلت قبل أن يبرح ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾.

١٨٧٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن حفص حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أَوَيْتَ إلى فِراشِكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إلَيْكَ، لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجَى إلاّ إلَيْكَ، آمَنْتُ بكتابِكَ الذي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الذي أَرْسَلْتَ، فإنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ وَأَنْتَ على الفِطْرَةِ، وَإنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ خَيْراً».

١٨٧٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله أبو أحمد حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت عن البراء قال: سمعت النبيّ ﷺ يقرأ في العشاء بـ﴿التِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ فما سمعت أحداً أحسن صوتاً منه إذا قرأ ﷺ.

١٨٧٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسباط بن محمد حدثنا زيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال: كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى تكون إبهاماه حذاء أذنيه.

١٨٧٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا مؤمل حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: وادع رسول الله ﷺ المشركين يوم الحديبية على ثلاث من أتاهم من عند النبيّ ﷺ لن يردوه ومن أتى إلينا منهم ردوه إليهم، وعلى أن

يجيء النبيّ ﷺ من العام المقبل وأصحابه فيدخلون مكة معتمرين فلا يقيمون إلا ثلاثاً، ولا يدخلون إلا جلب السلاح السيف والقوس ونحوه.

١٨٧٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: رأيت النبيّ ﷺ ينقل من تراب الخندق حتى وارى التراب جلد بطنه وهو يرتجز بكلمة عبد الله بن رواحة:

«اللهمّ لولا أنت ما اهتدينا ولا تَصدَّقنا ولا صلّينا
فأنزلن سكينةً علينا وثبِّتِ الأقدامَ إن لاقينا
إنَّ الأُولى قد بَغَوْا علينا وإن أرادوا فتنةً أبينا»

١٨٧٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء يقول: أهديت لرسول الله ﷺ حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال: «تَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هٰذِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعاذٍ في الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْها أَوْ أَلْيَنُ».

١٨٧٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر قال: سمعت أبا بكر بن أبي موسى يحدث عن البراء أن النبيّ ﷺ كان إذا استيقظ قال: «الحمدُ لله الَّذِي أَحْيانا مِنْ بَعْدِ ما أَماتَنا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» قال شعبة: هذا أو نحو هذا المعنى وإذا نام قال: «اللَّهُمَّ باسْمِكَ أَحْيا وَباسْمِكَ أَمُوتُ».

١٨٧٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وبهز حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال: سمعت البراء بن عازب يحدث عن النبيّ ﷺ أنه قال في ابنه إبراهيم: «إِنَّ لَهُ مُرْضِعاً في الجَنَّةِ».

١٨٧١٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وبهز قالا: حدثنا شعبة عن عدي قال بهز: حدثنا عدي بن ثابت قال: سمعت البراء وقال بهز عن البراء بن عازب يقول: كان رسول الله ﷺ في سفر فصلى العشاء الآخرة فقرأ بإحدى الركعتين بـ﴿التِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾.

١٨٧١١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وبهز قالا: حدثنا شعبة عن عدي قال بهز قال: أخبرنا عدي بن ثابت قال: سمعت البراء بن عازب يحدث أن رسول الله ﷺ قال لحسان بن ثابت: «هاجِهِمْ أو اهْجُهُمْ وَجبريلُ مَعَكَ» قال بهز: «اهْجُهُمْ وَهاجِهِمْ» أو قال: «اهْجُهُمْ أَوْ هاجِهِمْ».

١٨٧١٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرنا عدي بن ثابت قال: سمعت البراء يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لحسان: «اهجهم أو هاجِهِمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ».

١٨٧١٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي حجيفة عن البراء بن عازب قال: ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله ﷺ: «أَبْدِلْها» فقال: يا رسول الله ليس عندي إلا جذعة وأظنه قد قال: خير من مسنَّة فقال رسول الله ﷺ: «اجْعَلْها مكانَها وَلَنْ تُجْزِىءَ أَوْ تُوفِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ».

١٨٧١٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال: سمعت ابن أبي ليلى قال: سمعت البراء يحدث قوماً فيهم كعب بن عجرة قال: رأيت رسول الله ﷺ حين افتتح الصلاة رفع يديه.

١٨٧١٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن زبيد الأيامي عن الشعبي عن البراءبن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَوَّلَ ما نَبْدَأُ بِهِ في يَوْمِنا هٰذا نُصَلِّي ثم نَرْجِعُ فَنَنْحَرُ فَمَنْ فَعَلَ ذلك فَقَدْ أَصابَ سُنَّتَنا، وَمَنْ ذَبَحَ فإنَّما هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النُّسكِ في شيءٍ». قال: وكان أبو بردة بن نيار قد ذبح فقال: إن عندي جذعة خير من مسنة فقال: «اذْبَحْها وَلَنْ تُجْزِىءَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ».

١٨٧١٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله عن البراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله ﷺ بحفر الخندق قال وعرض لنا صخرة في مكان من الخندق لا تأخذ فيها المعاول قال: فشكوها إلى

رسول الله ﷺ فجاء رسول الله ﷺ قال عوف وأحسبه قال: وضع ثوبه ثم هبط إلى الصخرة فأخذ المعول فقال: «بِسْمِ الله» فضرب ضربة فكسر ثلث الحجر وقال: «الله أكْبَرُ أُعْطِيتُ مفاتِيحَ الشَّامِ والله إنِّي لأبْصِـرُ قُصُورَها الحُمْرَ مِنْ مكاني هٰذا» ثم قال: «بسم الله» وضرب أخرى فكسر ثلث الحجر فقال: «الله أكْبَرُ أُعْطِيتُ مفاتِيحَ فارِسَ والله إنّي لأبْصِرُ المدائنَ وَأُبْصِرُ قَصْرَها الأبْيَضَ مِنْ مَكاني هٰذا» ثم قال «بسم الله» وضرب ضربة أخرى فقلع بقية الحجر فقال: «الله أكْبَرُ أُعْطِيتُ مفاتِيحَ اليَمَنِ وَالله إنِّي لأبْصِرُ أبْواب صَنْعاءَ مِنْ مَكانِي هٰذا».

١٨٧١٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هوذة حدثنا عوف عن ميمون قال: أخبرني البراء بن عازب الأنصاري فذكره.

١٨٧١٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء أن رسول الله ﷺ كان يضع يده اليمنى تحت خده عند منامه ويقول: «اللّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبادَكَ».

١٨٧١٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت: «اهْجُ المشركينَ فإنَّ جِبْرِيلَ مَعَكَ».

١٨٧٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد وابن نمير قالا: حدثنا يحيى عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال يزيد أن عدي بن ثابت أخبره أن البراء بن عازب أخبره أنه صلى وراء رسول الله ﷺ العشاء قال ابن نمير: الآخرة وقرأ فيها بـ﴿التِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾.

١٨٧٢١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن نمير أخبرنا الأجلح عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيانِ فَيَتَصَافَحانِ إلاّ غُفِرَ لَهُما قَبْلَ أنْ يَتفرَّقا».

١٨٧٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعلى حدثنا الأجلح عن أبي

إسحاق عن البراء بن عازب قال: ما رأيت رجلاً قط أحسن من رسول الله ﷺ في حلة حمراء.

١٨٧٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو كامل حدثنا شريف عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب أنه وصف السجود قال: فبسط كفيه ورفع عجيزته وخوى وقال هكذا سجد النبيّ ﷺ.

١٨٧٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال: **كان النبيّ ﷺ** إذا كبر رفع يديه حتى نرى إبهاميه قريباً من أذنيه.

١٨٧٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب **أن النبيّ ﷺ** سُئل: أنصلي في أعطان الإبل؟ قال: «**لا**» قال: أنصلي في مرابض الغنم؟ قال: «**نَعَمْ**» قال: أَفَنَتَوَضَّأ من لحوم الإبل؟ قال: «**نَعَمْ**» قال: أَنَتَوَضَّأ من لحوم الغنم؟ قال: «**لا**».

قال أبو عبد الرحمن: عبد الله بن عبد الله الرازي وكان قاضي الري وكانت جدته مولاة لعلي أو جارية.

قال عبد الله: قال أبي: ورواه عنه آدم وسعيد بن مسروق وكان ثقة.

١٨٧٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى ومحمد بن جعفر قالا: حدثنا شعبة قال: حدثنا طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال ابن جعفر: حدثنا شعبة قال: سمعت طلحة اليامي قال: سمعت عبد الرحمن بن عوسجة قال: سمعت البراء بن عازب يحدث عن النبيّ ﷺ قال: **«مَنْ مَنَحَ مِنِيْحَةً وَرِقٍ أَوْ هَدَى زقاقاً أَوْ سَقى لَبَناً كانَ لَهُ عَدْلُ رَقَبةٍ أَوْ نَسَمَةٍ، وَمَنْ قالَ: لا إلَهَ إلاّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مِرَارٍ كانَ لَهُ عَدْلُ رَقَبَةٍ أَوْ نَسمةٍ»**.

١٨٧٢٧ ـ **وكان** يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة فيمسح صدورنا أو عواتقنا يقول: **«لا تختلفْ صُفُوفُكُمْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ»**.

١٨٧٢٨ ـ **وكان** يقول: «إنَّ الله وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ على الصَّفِّ الأوَّلِ أَوِ الصُّفُوفِ الأوَلِ».

١٨٧٢٩ ـ **وقال:** «زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ» كنت نسيتها فذكرنيها الضحاك بن مزاحم.

١٨٧٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان عن مسلم بن الضحاك عن البراء قال: مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ أو ابن له ابن ستة عشر شهراً وهو رضيع قال يحيى أراه إبراهيم عليه الصلاة والسلام فقال النبيّ ﷺ: «إنَّ لَهُ مُرْضِعاً يُتِمُّ رضاعَهُ في الجَنَّةِ».

١٨٧٣١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان حدثني أبو إسحاق عن البراء بن عازب قال: قال له رجل: يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين؟ قال: لا والله ما ولى النبيّ ﷺ ولكن ولى سرعان الناس تلقتهم هوازن بالنبل ورسول الله ﷺ على بغلة بيضاء وأبو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها ورسول الله ﷺ يقول:

«أنا النبيُّ لا كَذِبْ أنا ابْنُ عَبْدِ المُطَّلِبْ»

١٨٧٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: صلى رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً، ثم وجه إلى الكعبة وكان يحب ذلك فأنزل الله عز وجل ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ في السَّماءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضاها فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحَرَامِ﴾ الآية قال: فمر رجل صلى مع النبيّ ﷺ العصر على قوم من الأنصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال: هو يشهد أنه صلى مع رسول الله ﷺ وإنه قد وجه إلى الكعبة قال: فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر.

١٨٧٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن مسعر ومحمد بن عبيد

١٨٧٣٢ ـ البقرة: ١٤٤.

حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت عن البراء قال: سمعت النبيّ ﷺ يقرأ في العشاء. قال محمد الأخرم: بـ ﴿التين والزيتون﴾.

١٨٧٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا الأعمش وابن نمير أخبرنا الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

١٨٧٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع لم يحن رجل منا ظهره حتى يسجد ثم نسجد.

١٨٧٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر عن ثابت بن عبيد عن ابن البراء عن البراء قال: كنا إذا صلينا مع رسول الله ﷺ مما أحب أو نحب أن نقوم عن يمينه وسمعته يقول: «رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ أَوْ تَبْعَثُ عِبَادَكَ».

١٨٧٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا أبو جناب عن يزيد بن البراء عن أبيه البراء أن النبيّ ﷺ خطب على قوس أو عصا.

[٥٣٤] ـ حديث أبي السَّنابِلِ بن بَعْكَك رضي الله تعالى عنه

١٨٧٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا زياد بن عبد الله البكائي قال: ٤/٣٠٤ حدثنا منصور والأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن أبي السنابل قال: ولدت سبيعة بعد وفاة زوجها بثلاث وعشرين أو خمس وعشرين ليلة فتشوّفت فأتى النبيّ ﷺ فأخبر فقال: «إنْ تَفْعَلْ فَقَدْ مَضَى أَجَلُها».

١٨٧٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن منصور وعفان قال: حدثنا شعبة حدثنا منصور عن إبراهيم عن الأسود عن أبي

---

[٥٣٤] ـ أبو السنابل بن بعكك سكن الكوفة. أقام بمكة حتى مات وهو من مسلمة الفتح. كان فقيهاً. الإصابة ج٤ ٩٥/ ٥٧٠.

السنابل بن بعكك قال: وضعت سبيعة بنت الحارث بعد وفاة زوجها بثلاث وعشرين أو خمس وعشرين ليلة فلما تعلت تشوّفت للنكاح فأنكر ذلك عليها وذكر ذلك للنبيّ ﷺ فقال: «إنْ تَفْعَلْ فَقَدْ حَلَّ أَجَلُها» قال عفان: «فَقَدْ خَلَى أَجَلُها».

[٥٣٥] - حديث عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري رضي الله تعالى عنه

١٨٧٤٠ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري أخبره أنه سُمِعَ النبيّ ﷺ وهو واقف بالحزورة في سوق مكة: «والله إنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ الله، وَأَحَبُّ أَرْضِ الله إلى الله عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْلا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكَ ما خَرَجْتُ».

١٨٧٤١ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح قال: قال ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عدي بن الحمراء أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ وهو واقف بالحزورة من مكة يقول لمكة: «والله إنَّكِ لأَخْيَرُ أَرْضِ الله، وَأَحَبُّ أَرْضِ الله إلى الله عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْلا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكَ ما خَرَجْتُ».

١٨٧٤٢ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: وقف النبيّ ﷺ على الحزورة فقال: «عَلِمْتُ أَنَّكِ خَيْرُ أَرْضِ الله، وَأَحَبُّ الأَرْضِ إلى الله، وَلَوْلا أَنَّ أَهْلَكِ أَخْرَجُونِي مِنْكِ ما خَرَجْتُ» قال عبد الرزاق: والحزورة عند باب الحناطين.

١٨٧٤٣ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا رباح عن معمر عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن بعضهم أن رسول الله ﷺ قال وهو في سوق الحزورة: «والله إنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ الله وَأَحَبُّ الأَرْضَ إلى الله وَلولا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ ما خَرَجْتُ».

---

[٥٣٥] - عبد الله بن عديّ بن الحمراء القرشي الزهري ويقال إنه عقبي حالف بني زهرة. له صحبة يكنى أبا عمر وأبا عمرو كان ينزل قديداً وهو من مسلمة الفتح. ومن سكان المدينة.
الإصابة ثاني ٣٤٥/٤٨٢٢.

[٥٣٦] - حديث أبي ثور الفهمي رضي الله تعالى عنه

١٨٧٤٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق من كتابه أخبرنا ابن لهيعة وحدثنا إسحاق بن عيسى حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عن أبي ثور قال إسحاق الفهمي قال: كنا عند رسول الله ﷺ يوماً فأتي بثوب من ثياب المعافر فقال أبو سفيان: لعن الله هذا الثوب ولعن من يعمل له فقال رسول الله ﷺ: «**لا تَلْعَنْهُمْ فإِنَّهُمْ مِنّي وَأَنَا مِنْهُمْ**» وقال إسحاق ولعن الله من يعمله.

[٥٣٧] - حديث حرملة العنبري رضي الله تعالى عنه

١٨٧٤٥ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح حدثنا قرة بن خالد عن ضرغامة بن عليبة بن حرملة العنبري قال: حدثني أبي عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، أوصني قال: «**اتَّقِ الله، وإذا كُنْتَ في مَجْلِسٍ فَقُمْتَ مِنْهُ فَسَمِعْتَهُمْ يقولونَ ما يُعْجِبُكَ فَأْتِهِ، وإذا سَمِعْتَهُمْ يقولونَ ما تَكْرَهُ فاتْرُكْهُ**».

[٥٣٨] - حديث نبيط بن شريط رضي الله تعالى عنه

١٨٧٤٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سلمة بن نبيط عن أبيه وكان قد حج مع النبيّ ﷺ قال: رأيته يخطب يوم عرفة على بعيره.

١٨٧٤٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثني أبو مالك الأشجعي حدثني نبيط بن شريط قال: إني لرديف أبي في حجة الوداع إذ تكلم النبيّ ﷺ فقمت على عجز الراحلة فوضعت يدي على عاتق أبي

---

[٥٣٦] - أبو ثور الفهمي: له صحبة ولا يعرف اسمه. الإصابة ج٤ ١٧٩/٣٠.

[٥٣٧] - حرملة العنبري هو حرملة بن عبد الله بن إياس وقيل ابن أوس العنبري. نزل البصرة وله صحبة. وروى عنه ابنه عليبة. كان أحد المصلين وكان له مقام قد غاصت فيه قدماه من طول القيام.
الإصابة أول ١٧٦٦/٣٢٠

[٥٣٨] - نبيط بن شريط بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي نزل الكوفة. له صحبة وبقي بعد النبي ﷺ زماناً.
الإصابة ثالث ٨٦٨٣/٥٥١.

فسمعته يقول: «أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟» قالوا: هذا اليوم قال: «فَأَيُّ بَلَدٍ أَحْرَمُ؟» قالوا: هذا البلد قال: «فَأَيُّ شَهْرٍ أَحْرَمُ؟» قالوا: هذا الشهر قال: «فإنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذا في شَهْرِكُمْ هٰذا في بَلَدِكُمْ هٰذا هَلْ بَلَّغْتُ؟» قالوا: نعم قال: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمْ اشْهَدْ».

١٨٧٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحماني قال: حدثنا سلمة بن نبيط قال: كان أبي وجدي وعمي مع النبيِّ ﷺ قال: أخبرني أبي قال: رأيت النبيَّ ﷺ يخطب عشية عرفة على جمل أحمر قال: قال سلمة: أوصاني أبي بصلاة السحر قلت: يا أبت إني لا أطيقها قال: فانظر الركعتين قبل الفجر فلا تدعنهما ولا تشبخص في الفتنة.

١٨٧٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى حدثنا رافع بن سلمة يعني الأشجعي وسالم بن أبي الجعد عن أبيه قال: حدثني سلمة بن نبيط الأشجعي أن أباه قد أدرك النبيَّ ﷺ وكان ردفاً خلف أبيه في حجة الوداع قال: فقلت: يا أبت أرني النبيَّ ﷺ قال: قم فخذ بواسطة الرحل قال: فقمت فأخذت بواسطة الرحل فقال: انظر إلى صاحب الجمل الأحمر الذي يومىء بيده في يده القضيب.

[٣/٣٦٣] ـ حديث أبي كاهل واسمه قيس رضي الله تعالى عنه

١٨٧٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن أبي كاهل قال إسماعيل قد رأيت أبا كاهل قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم عيد على ناقة خرماء، وحبشيٌّ ممسك بخطامِها.

[٣/٣٦٣] ـ أبو كاهل الأحمسي اسمه قيس بن عائذ. وقيل عبد الله بن مالك. له صحبة كان إمام حيِّه، يعد في الكوفيين مات في زمن الحجاج. الإصابة ج أول ١٥٣٣/٢٩٩.

[٥٣٩] - حديث حارثة بن وهب رضي الله تعالى عنه

١٨٧٥١ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن معبد بن خالد قال: سمعت حارثة بن وهب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«تَصَدَّقُوا فَيُوشِكُ الرَّجُلُ يَمْشِي بِصَدَقَتِهِ فيقولُ الَّذِي أُعْطِيهـا لَوْ جِئْتَ بها بالأَمْسِ قَبِلْتُها، وَأَمَّا الآنَ فلا حَاجَةَ لي فيها، فلا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُها»**.

١٨٧٥٢ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب الخزاعي قال: صليت مع النبيّ ﷺ الظهر والعصر بمنى أكثر ما كان الناس وآمنه ركعتين.

١٨٧٥٣ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن سفيان عن معبد بن خالد قال: سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ لَوْ يُقْسِمُ على الله لأَبَرَّهُ، ألا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ جَوَّاظٍ جَعْظَرِيٍّ مُسْتَكْبِرٍ»**.

١٨٧٥٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن شعبة عن معبد بن خالد قال: سمعت حارثة بن وهب قال: قال رسول الله ﷺ: **«تَصَدَّقُوا فإنَّهُ يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَخْرُجَ بِصَدَقَتِهِ فلا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُها مِنْهُ»**.

١٨٧٥٥ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ الجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ لَوْ أَقْسَمَ على الله لأَبَرَّهُ، ألا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ»**.

١٨٧٥٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة

---

[٥٣٩] - حارثة بن وهب الخزاعي، أمه أم كلثوم بنت جرول بن مالك الخزاعية فهو أخو عبيد الله بن عمر لأمه. وله رواية عن النبي ﷺ وعن حفصة بنت عمر وغيرها. وفي الصحيحين أربعة أحاديث.

الإصابة ج أول ٢٩٩/١٥٣٣.

قال: سمعت أبا إسحاق يحدث عن حارثة بن وهب الخَزاعي قال: صلى بنا رسول الله ﷺ أكثر ما كنا وآمنه بمنى ركعتين.

١٨٧٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال: سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال: سمعت رسول الله ﷺ فذكر الحديث.

[٥٤٠] ـ حديث عمرو بن حريث رضي الله تعالى عنه

١٨٧٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا مسعر والمسعودي عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر ﴿إذا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾(١) وسمعته يقول: ﴿وَاللَّيْلِ إذا عَسْعَسَ﴾.

١٨٧٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا مساور الورّاق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن النبيّ ﷺ خطب الناس وعليه عمامة سوداء.

١٨٧٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن السدي عمن سمع عمرو بن حريث يقول: صلى رسول الله ﷺ في نعليه.

١٨٧٦١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن السدي حدثني من سمع عمرو بن حريث قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعلين مخصوفين.

١٨٧٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحجاج المحاربي عن أبي الأسود عن عمرو بن حريث قال: صليت خلف رسول الله ﷺ فسمعته يقرأ ﴿لا أُقْسِمُ بالخُنَّسِ الجَوَارِ الكُنَّسِ﴾(٢).

---

[٥٤٠] ـ عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي. له ولأبيه صحبة. ولد أيام بدر وقيل قبل الهجرة بسنتين روى عنه ابنه جعفر وآخرون من أهل الكوفة من أصغرهم فطر بن خليفة مات سنة خمس وثمانين وكان قد ولي إمرة الكوفة نيابة لزياد ولابنه عبيد الله بن زياد.
الإصابة ثاني ٥٨٠٨/٥٣١.

(١) التكوير: ١ و ١٧.
(٢) التكوير: ١٦.

١٨٧٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد حدثنا مسعر عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال: سمعت النبيّ ﷺ قرأ في الفجر ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾.

[٢/١٦٨] ـ حديث سعيد بن حريث رضي الله تعالى عنه

١٨٧٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثني إسماعيل بن إبراهيم يعني ابن مهاجر عن عبد الملك بن عمير عن سعيد بن حريث أخ لعمرو بن حريث قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَاعَ داراً أَوْ عقاراً فَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَها في مِثْلِهِ كانَ قَمِناً أَنْ لا يُبارَكَ لَهُ فِيهِ». ٤/٣٠٧

[٥٤١] ـ حديث عبد الله بن يزيد الأنصاري رضي الله تعالى عنه

١٨٧٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع وابن جعفر قالا: حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال ابن جعفر: سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري يحدث قال: نهى رسول الله ﷺ عن النهبة والمثلة.

١٨٧٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر حدثني عبد الجبار بن عباس عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ».

١٨٧٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي وهو الأنصاري قال: **نهى** رسول الله ﷺ عن النهبة والمثلة.

١٨٧٦٣ ـ التكوير: ١٧.

[٥٤١] ـ عبد الله بن يزيد ابن الأوس الأنصاري الخطمي. له ولأبيه صحبة. شهد بيعة الرضوان وهو صغير. كان من أكثر الناس صلاة وكان لا يصوم إلا يوم عاشوراء يكنى أبا موسى ولي إمرة مكة من عبد الله بن الزبير يسيراً واستمر مقيماً بها وكان شهد قبل ذلك مع علي مشاهده هو رسول القوم يوم جسر أبي عبيد. سكن الكوفة وابتنى بها داراً ومات في زمن ابن الزبير. الإصابة ثاني ٥٠٣٣/٣٨٢.

[٥٤٢] - حديث أبي جحيفة رضي الله تعالى عنه

١٨٧٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال: سمعت أبي يحدث عن النبيّ ﷺ أنه صلى بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر من ورائه المرأة والحمار.

١٨٧٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة عن حكم قال: سمعت أبا جحيفة قال: خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة فصلى الظهر بالبطحاء ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة، وتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه، وفي حديث عون: يمر من ورائه المرأة والحمار.

١٨٧٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد أخبرنا إسماعيل يعني ابن أبي خالد حدثني أبو جحيفة: أنه رأى رسول الله ﷺ وكان أشبه الناس به الحسن بن عليّ.

١٨٧٧١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال: أخبرني مالك بن مغول وعمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ بالأبطح الظهر والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قد أقامها بين يديه يمر من ورائها الناس والحمار والمرأة.

١٨٧٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال: صليت مع رسول الله ﷺ بالأبطح العصر ركعتين.

١٨٧٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت أبا جحيفة قال: رأيت رسول الله ﷺ وأن كان أشبه الناس به الحسن بن عليّ.

١٨٧٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير حدثني شعبة عن

---

[٥٤٢] ـ أبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي. قدم على النبيّ في أواخر عمره وحفظ عنه. صحب علياً بعده. مات في ولاية بشر على العراق سنة أربع وستين. الإصابة ثالث ٦٤٢/٩١٦٦.

عون بن أبي جحيفة عن أبيه: أنه شهد النبيّ ﷺ صلى الظهر بالبطحاء ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة يمر من ورائها الحمار والمرأة.

١٨٧٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال: صليت مع رسول الله ﷺ بالأبطح العصر ركعتين قال: قيل له مثل من أنت يومئذٍ؟ قال: أبري النبل وأريشها.

١٨٧٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عون عن أبيه أن النبيّ ﷺ خرج في حلة حمراء فركز عنزة فجعل يصلي إليها بالبطحاء يمر من ورائها الكلب والحمار والمرأة.

١٨٧٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن عمر حدثنا يونس عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي قال: رأيت رسول الله ﷺ صلى بالأبطح العصر ركعتين ثم قدم بين يديه عنزة بينه وبين مارة الطريق، ورأيت الشيب بعَنْفَقَتِه أسفل من شفته السفلى.

١٨٧٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن ابن أبي جحيفة عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ صلى بالأبطح صلاة العصر ركعتين.

١٨٧٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن علي بن الأقمر قال: أخبرني أبو جحيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا آكُلُ مُتَّكِئاً**».

١٨٧٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن وهب السوائي: أنه صلى مع رسول الله ﷺ بالأبطح العصر ركعتين.

١٨٧٨١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرني عون بن أبي جحيفة قال: رأيت أبي اشترى حجاماً فأمر بالمحاجم فكسرت قال: فسألته عن ذلك فقال: إن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الدم، وثمن الكلب، وكسب البغي، ولعن الواشمة والمستوشمة، وآكل الربا وموكله، ولعن المصوّر.

١٨٧٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز حدثنا شعبة أخبرني الحكم

عن أبي جحيفة قال: خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة قال: فتوضأ فجعل الناس يتمسحون بفضل وضوئه فصلى الظهر ركعتين وبين يديه عنزة.

١٨٧٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن وهب وهو أبو جحيفة قال: أمنا النبيّ ﷺ بمنى فركز عنزة له بين يديه فصلى بنا ركعتين.

١٨٧٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: رأيت بلالاً يؤذن ويدور وأتتبع فاه ههنا وههنا وأصبعاه في أذنيه قال: ورسول الله ﷺ في قبة له حمراء أراها من أُدْمٍ قال: فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركزها فصلى رسول الله ﷺ قال عبد الرزاق وسمعته بمكة قال بالبطحاء يمر بين يديه الكلب والمرأة والحمار وعليه حلة حمراء كأني أنظر إلى بريق ساقيه قال سفيان: نراها حبرة.

١٨٧٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو داود حدثنا عمر بن أبي زائدة حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: رأيت قبة حمراء من أدم لرسول الله ﷺ ورأيت بلالاً خرج بوضوء ليصبه فابتدره الناس فمن أخذ منه شيئاً تمسح به ومن لم يجد منه شيئاً أخذ من بلل يد صاحبه ورأيت رسول الله ﷺ خرج في حلة حمراء مشمراً ورأيت بلالاً أخرج عنزة فصلى رسول الله ﷺ إليها يمر من ورائها الدواب والناس.

١٨٧٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا مسعر عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه: أن رسول الله ﷺ صلّى إلى عنزة أو شبهها والطريق من ورائها.

١٨٧٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: أتيت النبيّ ﷺ بالأبطح وهو في قبة له حمراء قال: فخرج بلال بفضل وضوئه فمن ناضح ونائل قال: فأذن بلال فكنت أتتبع فاه هكذا وهكذا يعني يميناً وشمالاً قالا: ثم ركزت له عنزة قال: فخرج النبيّ ﷺ وعليه جبة له حمراء أو حلة حمراء فكأني أنظر إلى بريق ساقيه فصلى بنا إلى العنزة الظهر أو العصر

ركعتين تمر المرأة والكلب والحمار لا يمنع، ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى أتى المدينة وقال وكيع مرة: فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين.

١٨٧٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: نهانا رسول الله ﷺ عن مهر البغيِّ.

١٨٧٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن مسعر وسفيان قال أبي وابن أبي زائدة عن أبيه عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا آكُلُ مُتَّكِئاً»**.

١٨٧٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا جحيفة يقول: رأيت رسول الله ﷺ يصلي بمنى ركعتين.

١٨٧٩١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن علي بن الأقمر قال: سمعت أبا جحيفة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا آكُلُ مُتَّكِئاً»**.

١٨٧٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة وحجاج أخبرني شعبة عن الحكم قال: سمعت أبا جحيفة قال: خرج رسول الله ﷺ بالمهاجرة إلى البطحاء فتوضأ وصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين، وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن أبيه أبي جحيفة وكان يمر من ورائها الحمار والمرأة قال حجاج في الحديث: ثم قام الناس فجعلوا يأخذون يده فيمسحون بها وجوههم قال: فأخذت يده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب ريحاً من المسك.

١٨٧٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه اشترى غلاماً حجاماً فأمر بمحاجمه فكسرت فقلت له: أتكسرها؟ قال: نعم إن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي، ولعن آكل الربا وموكله، والواشمة والمستوشمة، ولعن المصوِّر.

١٨٧٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود وأبو كامل قالا: حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن أبي جحيفة قال: رأيت رسول الله ﷺ وهذه منه

وأشار إلى عنفقته بيضاء فقيل لأبي جحيفة ومثل من أنت يومئذٍ؟قال: أبري النبل وأريشها.

١/١٨٧٩٥ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد حدثنا الأعمش عن أبي خالد عن وهب السوائي قال: قال رسول الله ﷺ: «**بُعِثْتُ أنا وَالسَّاعَةَ كَهٰذِهِ مِنْ هٰذِهِ إنْ كادَتْ لَتَسْبِقُها**» وجمع الأعمش السباحة والوسطي وقال محمّد مرة: إن كادت لتسبقني.

٢/١٨٧٩٥ - **قال** عبد الله: قال أبي: وحدثناه أبو الجوّاب حدثنا عمار عن الأعمش عن أبي خالد عن جابر بن عبد الله قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو يقول: «**بُعِثْتُ مِنَ السَّاعَةِ كَهٰذِهِ مِنْ هٰذِهِ**».

٣/١٨٧٩٥ - **قال** عبد الله: قال أبي؛ وقال عيسى بن يونس عن جابر بن سمرة السوائي قال أبي: حدثناه علي بن بحر عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ يشير بإصبعه.

[٥٤٣] - حديث عبد الرحمن بن يعمر رضي الله تعالى عنه

١٨٧٩٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن بكير بن عطاء قال: سمعت عبد الرحمن بن يعمر قال: سمعت رسول الله ﷺ وسأله رجل عن الحج بعرفة فقال: «**الحجُّ يَوْمَ عَرَفَةَ أَوْ عَرَفَاتٍ، وَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ صَلاةِ الصُّبْحِ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، وَأَيامُ مِنَى ثلاثةٌ فمنْ تَعجَّلَ في يَوْمَيْنِ فلا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَرَّ فلا إِثْمَ عَلَيْهِ**».

١٨٧٩٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن بكير بن عطاء الليثي قال: سمعت عبد الرحمن بن يعمر الدئلي يقول: **شهدت رسول الله ﷺ** وهو واقف بعرفة وأتاه ناس من أهل نجد فقالوا: يا رسول الله كيف الحج؟ فقال: «**الحجُّ عَرَفَةُ فَمَنْ جاءَ قَبْلَ صَلاةِ الفَجْرِ مِنْ لَيْلَةِ جَمْعٍ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، أَيامُ مِنَى ثلاثةُ أيامٍ فَمَنْ تَعجَّـلَ في يَوْمَيْنِ فلا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأَخَّر فلا إِثْمَ عَلَيْهِ**» ثم أردف رجلاً خلفه فجعل ينادي بهن.

---

[٥٤٣] - عبد الرحمن بن يعمر الدئلي من الصحابة مكي سكن الكوفة يكنى أبا الأسود مات بخراسان. الإصابة ج ثاني ٥٢١٩/٤٢٥.

١٨٧٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح حدثنا شعبة عن بكير بن عطاء الليثي قال: سمعت عبد الرحمن بن يعمر الدئلي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وسأله رجل عن الحج فقال: «الحَجُّ يَوْمُ عَرَفَاتٍ أَوْ عَرَفَةَ مَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي الصُّبْحَ فَقَدْ أَدْرَكَ الحَجَّ، أَيَّامُ مِنَى ثلاثةُ أَيَّامٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ في يَوْمَيْنِ فلا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ».

[٥٤٤] - حديث عطية القرظي رضي الله تعالى عنه

١٨٧٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت عطية القرظي يقول: عرضنا على النبيِّ ﷺ يوم قريظة فكان مَنْ أَنْبَتَ قُتِلَ وَلَمْ ينبت خُلِّيَ سبيلُهُ، فكنتُ فيمن لم يُنْبِتْ فخلِّي سبيلي.

[٢/٤٢٩] - حديث رجل من ثقيف رضي الله تعالى عنه

١٨٨٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم أخبرنا المغيرة عن شباك عن عامر أخبرني فلان الثقفي قال: سألنا رسول الله ﷺ عن ثلاث فلم يرخص لنا في شيء منهن سألناه أن يرد إلينا أبا بكرة وكان مملوكاً وأسلم قبلنا فقال: «لا، هُوَ طَلِيقُ الله، ثم طَلِيقُ رَسُولِ الله ﷺ» ثم سألناه أن يرخص لنا في الشتاء وكانت أرضنا أرضاً باردة يعني في الطهور فلم يرخص لنا، وسألناه أن يرخص لنا في الدباء فلم يرخص لنا فيه.

[٥٤٥] - حديث صخر بن عيلة رضي الله تعالى عنه

١٨٨٠١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا أبان بن عبد الله البجلي حدثني عمومتي عن جدهم صخر بن عيلة أن قوماً من بني سليم فروا عن

---

[٥٤٤] ـ عطية القرظي لا يعرف اسم أبيه من سكان الكوفة. الإصابة ثاني ٥٥٧٩/٤٨٥.

[٥٤٥] ـ صخر بن العيلة بن عبد الله البجلي الأحمسي كنيته أبا حازم وقيل: إن العيلة أمه. له ذكر في مسلمة الفتح عند ابن سعد. سكن الكوفة. عمة المغيرة تحت صخر جاء المغيرة يشكوه إلى النبي ﷺ فقال عليه الصلاة والسلام: يا صخر إن الرجل إذا أسلم أحرز أهله. فرد على الرجل عمته. الإصابة ج ثاني ٤٠٤٩/١٨٠.

[٢/٤٢٩] ـ انظر حديثه رقم ١٧٥٣٨ تقدم في هذا الجزء.

أرضهم حين جاء الإسلام فأخذتها فأسلموا فخاصموني فيها إلى النبيِّ ﷺ فردها عليهم وقال: «إذا أَسْلَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَحَقُّ بِأَرْضِهِ وَمَالِهِ».

[٥٤٦] - حديث أبي أمية الفزاري رضي الله تعالى عنه

١٨٨٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الفضل بن دكين حدثنا شريك عن أبي جعفر الفراء قال: سمعت أبا أمية الفزاري قال: رأيت رسول الله ﷺ يحتجم ولم يقل أبو نعيم مرة الفراء قال أبو جعفر ولم يقل الفراء.

[٥٤٧] - حديث عبد الله بن عُكَيم رضي الله تعالى عنه

١٨٨٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع وابن جعفر قالا: حدثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ابن جعفر: سمعت ابن أبي ليلى عن عبد الله بن عكيم الجهني قال: أتانا كتاب النبيِّ ﷺ ونحن بأرض جهينة وأنا غلام شاب أن «لا تَنْتَفِعوا مِنَ المَيْتَةِ بإهابٍ ولا عَصَبٍ».

١٨٨٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا ابن أبي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن قال: دخلنا على عبد الله بن عكيم وهو مريض نعوده فقيل له: لو تعلقت شيئاً فقال: أتعلق شيئاً وقد قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَعَلَّقَ شيئاً وُكِلَ إلَيْهِ».

١٨٨٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن خالد عن الحكم عن عبد الله بن عكيم قال: كتب إلينا رسول الله ﷺ قبل وفاته بشهر أن: «لا تَنْتَفِعُوا مِنَ الميتةِ بإهاب ولا عَصَبٍ».

١٨٨٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد حدثنا عباد يعني ابن عباد قال: حدثنا خالد الحذاء عن الحكم بن عتيبة عن ابن أبي ليلى عن

---

[٥٤٦] ـ أبو أمية الفزاري: لم يسم ولم ينسب. الإصابة ج رابع صفحة ١/٢ صفحة ٦٥/١١.

[٥٤٧] ـ عبد الله بن عكيم الجهني. أدرك زمان النبي ﷺ ولا يعرف له سماع صحيح له ذكر في القسم الثالث ج ثالث صفحة ٩٢ برقم ٦٣٣٥ ورد للقسم الأول. الإصابة ثاني ٤٨٣١/٣٤٦.

عبد الله بن عكيم الجهني قال: أتانا كتاب رسول الله ﷺ بأرض جهينة قال وأنا غلام شاب قبل وفاته بشهر أو شهرين أن: «لا تَنْتَفِعُوا مِنَ المَيْتَةِ بإهابٍ ولا عَصَبٍ».

١٨٨٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس حدثنا شريك عن هلال عن عبد الله بن عكيم قال: جاءنا أو قال: كتب إلينا رسول الله ﷺ أن: «لا تَنْتَفِعُوا مِنَ المَيْتَةِ بإهابٍ ولا عَصَبٍ».

١٨٨٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال: سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن عبد الله بن عكيم أنه قال: قرىء علينا كتاب رسول الله ﷺ في أرض جهينة وأنا غلام شاب أن: «لا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الميتةِ بإهابٍ ولا عَصَبٍ».

١٨٨٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد يعني ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبد الله بن عكيم عن النبيّ ﷺ أنه قال: «مَنْ تَعَلَّقَ شيئاً أُكِلَ عَلَيْهِ أَوْ إِلَيْهِ».

[٥٤٨] ـ حديث طارق بن سويد رضي الله تعالى عنه

١٨٨١٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز وأبو كامل قالا: حدثنا حماد بن سلمة حدثنا سماك عن علقمة بن وائل عن طارق بن سويد الحضرمي أنه قال: قلت: يا رسول الله، إن بأرضنا أعناباً نعتصرها فنشرب منها قال: «لا» فعاودته فقال: «لا» فقلت: إنّا نستشفي بها للمريض قال: «إنَّ ذاكَ لَيْسَ شِفاءً وَلٰكِنَّهُ داءٌ». ٤/٣١

١٨٨١١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد ومحمد بن جعفر قالا: حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه وائل بن حجر الحضرمي قال حجاج ـ: أنه شهد النبيّ ﷺ وسأله رجل من خثعم يقال له: سويد بن طارق وقال ابن جعفر: أو طارق بن سويد الجعفي سأل النبيّ ﷺ عن الخمر فنهاه. فذكر الحديث.

---

[٥٤٨] ـ طارق بن سويد الحضرمي أو الجعفي ويقال سويد بن طارق. وهو وهم له صحبة.
الإصابة ثاني ٢١٩/٤٢٢٤.

[٥٤٩] - حديث خداش أبي سلامة رضي الله تعالى عنه

١٨٨١٢ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف عن سفيان عن منصور عن عبيد بن علي عن أبي سلامة قال: قال رسول الله ﷺ: «أُوْصِي الرَّجُلَ بأُمِّهِ، أُوْصِي الرَّجُلَ بأُمِهِ، أُوْصِي الرَّجُلَ بأُمِّهِ، أُوْصِي الرَّجُلَ بأبِيهِ، أُوْصِي الرَّجُلَ بأبِيهِ، أُوْصِي الرَّجُلَ بمولاهُ الذي يليه وإن كانَ عَلَيْهِ فيهِ أذًى يُؤْذِيهِ».

١٨٨١٣ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن منصور عن عبد الله بن علي بن عرفطة السلمي عن خداش أبي سلامة عن النبيّ ﷺ أنه قال: «أُوْصِي امْـرَأً بأُمِهِ، أُوْصِي امْـرَأً بأُمِّهِ، أُوْصِي امْـرَأً بأُمِهِ، أُوْصِي امْـرَأً بأبِيهِ، أُوْصِي امْـرَأً بأبِيهِ، أُوْصِي امْـرَأً بمولاهُ الّذِي يَليه، وإنْ كانَتْ عَلَيْهِ فِيهِ أذاهُ تُؤْذِيهِ».

١٨٨١٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن منصور عن عبيد الله بن عرفطة السلمي عن خداش أبي سلامة قال: قال رسول الله ﷺ: «أُوْصِيَ امْـرَأً» فذكر معناه.

[٢/٣٥٧] - حديث ضرار بن الأزور رضي الله تعالى عنه

١٨٨١٥ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن سنان عن ضرار بن الأزور أن النبيّ ﷺ مر به وهو يحلب فقال: «دَعْ داعِيَ اللَّبَنِ».

---

[٥٤٩] - خداش بن سلامة. ويقال ابن أبي سلامة. ويقال ابن أبي مسلمة ويقال أبو سلمة السلمي. ويقال السلامي يعد من الكوفيين لم يثبت سماعه من النبي ﷺ. وقال بعض من جمع الأسماء فيه: إنه من ولد حبيب السلمي والد أبي عبد الرحمن فلم يصنع شيئاً والله أعلم. الإصابة أول ٤٢٠/٢٢٢٧.

[٢/٣٥٧] - انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٦٧٠٢ تقدم في الجزء الخامس.

[٥٥٠] - حديث دحية الكلبي رضي الله تعالى عنه

١٨٨١٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عمر من آل حذيفة عن الشعبي عن دحية الكلبي قال: قلت: يا رسول الله ألا أحمل لك حماراً على فرس فينتج لك بغلاً فتركبها قال: «إِنَّما يَفْعَلُ ذلكَ الذينَ لا يَعْلَمُونَ».

[١٢/١٦٣] - حديث رجل رضي الله تعالى عنه

١٨٨١٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن عرفجة قال: كنت في بيت فيه عتبة بن فرقد فأردت أن أحدث بحديث قال: فكان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ كأنه أولى بالحديث منه قال: فحدث الرجل عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «في رَمَضانَ تُفْتَحُ أَبْوابُ السَّماءِ، وَتُغْلَقُ أَبْوابُ النَّارِ، وَيُصَفَّدُ فِيهِ كُلّ شَيْطانٍ مَرِيدٍ ويُنادِي مُنادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ يا طالِبَ الخَيْرِ هَلُمْ ويَا طالِبَ الشَّرِّ أَمْسِكْ».

١٨٨١٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن حدثني عطاء بن السائب عن عرفجة قال: كنت عند عتبة بن فرقد وهو يحدث عن رمضان قال: فدخل علينا رجل من أصحاب محمد ﷺ فلما رآه عتبة هابه فسكت قال: فحدث عن رمضان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «في رَمَضَانَ تُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ وَتُفْتَحُ فِيهِ أَبْوابُ الجَنَّةِ وَتُصَفَّدُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ» قال: «وَيُنادِي فِيهِ مَلَكٌ: يا باغِيَ الخَيْرِ أَبْشِرْ، يا باغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ حَتَّى يَنْقَضِي رَمَضانُ».

---

[٥٥٠] ـ دحية بن خليفة بن فروة بن عامر الأكبر بن عوف الكلبي. صحابي مشهور أول مشاهده الخندق وقيل أحد ولم يشهد بدراً كان يضرب به المثل في حسن الصورة وكان جبرائيل عليه السلام ينزل على صورته. وكان إذا قدم المدينة لم يبق معصر إلا خرجت تنظر إليه، فالمعني بالمعصر العاتق، رسول رسول الله ﷺ إلى قيصر فلقيه بحمص أول سنة سبع أو آخر سنة ست. وبعثه سرية وحده شهد دحية اليرموك وكان على كردوس نزل دمشق وسكن المزة وعاش إلى خلافة معاوية.

الإصابة ج أول ٤٧٣/ ٢٣٩٠.

[٥٥١] ـ حديث جندب البجلي رضي الله تعالى عنه

١٨٨١٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن الأسود بن قيس أنه سمع جندبا البجلي قال: قالت امرأة لرسول الله ﷺ: ما أرى صاحبك إلاّ قد أبطأ عليك قال: فنزلت هذه الآية: ﴿ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَما قَلَى﴾[1]. ٣١٢/

١٨٨٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وعفان قالا: حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب قال: أصاب أصبع النبيّ ﷺ شيء وقال ابن جعفر: حجر فدميت فقال:

«هَــلْ أَنْتِ إلاّ إصْبَــعٌ دَمِيتِ   وفي سَبِيــلِ الله مــا لَقِيتِ»

١٨٨٢١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرني الأسود بن قيس قال: سمعت جندباً يحدث أنه شهد رسول الله ﷺ صلّى ثم خطب فقال: «مَنْ كانَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي فَلْيُعِدْ مَكانَها أُخْرَى» وقال مرة أخرى: «فَلْيَذْبَحْ، ومَنْ كانَ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ باسْمِ الله».

١٨٨٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي أخبرنا الجريري عن أبي عبد الله الجشمي حدثنا جندب قال: جاء أعرابي فأناخ راحلته ثم عقلها ثم صلى خلف رسول الله ﷺ، فلما صلى رسول الله ﷺ أتى راحلته فأطلق عقالها ثم ركبها ثم نادى: اللهم ارحمني ومحمداً، ولا تشرك في رحمتنا أحداً فقال رسول الله ﷺ: «أتقولونَ هٰذا أَضلُّ أَمْ بَعِيرُهُ أَلَمْ تَسْمَعُوا ما قال؟» قالوا: بلى قال: «لَقَدْ حَظَّرْتَ رَحْمَةَ الله وَاسِعَة إنَّ الله خَلَقَ مائةَ رَحْمَةٍ فأَنْزلَ الله رحمةً واحِدَةً يَتعاطَفُ بها الخلائِقُ جِنُّها وَإنْسُها وبهائِمُها وَعِنْدَهُ تسعٌ وَتسعونَ أتقولونَ هُوَ أَضلُّ أَمْ بَعِيرُهُ؟».

---

[٥٥١] ـ جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ثم العلقي. أبو عبد الله وقد ينسب إلى جده فيقال جندب بن سفيان سكن الكوفة ثم البصرة قدمهما مع مصعب بن الزبير روى عنه أهل المصريين ومن أهل الشام شهر بن حوشب. الإصابة ج أول ٢٤٨/١٢٢٣.

(١) الضحى: ١٠.

١٨٨٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد حدثنا عمران يعني القطان قال: سمعت الحسن يحدث عن جندب أن رجلاً أصابته جراحة فحمل إلى بيته فآلمت جراحته فاستخرج سهماً من كنانته فطعن به في لبته فذكروا ذلك عند النبيّ ﷺ فقال فيما يروى عن ربه عز وجل: «سابقني بِنَفْسِهِ».

١٨٨٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيـى بن آدم حدثنا زهير عن الأسود بن قيس قال: سمعت جندب بن سفيان يقول: اشتكى رسول الله ﷺ فلم يقم ليلتين أو ثلاثاً فجاءته امرأة فقالت: يا محمد لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاث فأنزل الله عز وجل ﴿وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إذا سَجَى ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَما قَلَى﴾.

١٨٨٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حـدثنا عبيـدة بن حميد حـدثني الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي ثم العلقي أنه صلى مع رسول الله ﷺ يـوم أضحى فانصـرف رسول الله ﷺ فـإذا هو بـاللحم وذبائـح الأضحى فعرف رسول الله ﷺ أنها ذبحت قبل أن يصلي فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ كانَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ نُصَلِّي فَلْيَذْبَحْ مكانَها أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ حَتّى صَلَّيْنا فَلْيَذْبَحْ باسْمِ الله».

١٨٨٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد وحميد عن الحسن عن جندب أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى صَلاةَ الفَجْرِ فَهُوَ في ذِمَّةِ الله فَلا تَخْفِرُوا ذِمَّةَ الله عَزَّ وَجَلَّ ولا يَطْلُبَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ».

١٨٨٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال: سمعت جندباً يقول: اشتكى النبيّ ﷺ فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتت امرأة فقالت: يا محمد ما أرى شيطانك إلّا قد تركك فأنزل الله عز وجل ﴿والضُّحَى وَاللَّيْلِ إذا سَجَى ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَما قَلَى﴾.

١٨٨٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان وعبد الرحمن

عن سفيان عن الأسود بن قيس العبدي قال: سمعت جندب بن سفيان العلقي حي من بجيلة يقول: قال رسول الله ﷺ وقال عبد الرحمن: خرجنا مع رسول الله ﷺ يوم الأضحى على قوم قد ذبحوا أو نحروا أو قوم لم يذبحوا أولم ينحروا فقال: «مَنْ ذَبَحَ أَوْ نَحَرَ قَبْلَ صَلاتِنا فَلْيُعِدْ وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ أَوْ يَنْحَرْ فَلْيَذْبَحْ أَوْ يَنْحَر باسْمِ الله».

١٨٨٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال: سمعت جندباً العلقي يحدث أن جبريل أبطأ على النبيِّ ﷺ فجزع قال: فقيل له: قال: فنزلت ﴿وَالضُّحى وَاللَّيْلِ إذا سَجَى ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَما قَلَى﴾.

١٨٨٣٠ ـ **قال:** وسمعت جندباً يقول: دميت أصبع رسول الله ﷺ فقال:

«هَلْ أَنْتِ إلاّ إِصْبَعٌ دَمِيتِ ... وَفي سَبِيلِ الله ما لَقِيتِ»

١٨٨٣١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع وعبد الرحمن قالا: حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل قال: سمعت جندباً يقول: قال عبد الرحمن البجلي قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ الله بِهِ، وَمَنْ يُراء يُراءِ الله بِهِ».

١٨٨٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن جندب العلقي سمعه منه يقول: قال رسول الله ﷺ: «أنا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ».

١٨٨٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير أنه سمع جندباً يقول: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «أنا فَرَطُكُمْ على الحَوْضِ» قال سفيان: الفرط الذي يسبق.

١٨٨٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس أنه سمع جندباً البجلي يحدث أنه شهد رسول الله ﷺ صلى ثم خطب فقال: «مَنْ كانَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ نُصَلِّيَ فَلْيُعِدْ مَكانَها أُخْرَى» وربما قال: «فَلْيُعِدْ أُخرى وَمَنْ لا فَلْيَذْبَحْ على اسْمِ الله تعالى».

١٨٨٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة عن

عبد الملك بن عمير سمعه من جندب أن النبيّ ﷺ قال: «أنا فَرَطُكُمْ على الحَوْضِ» قال سفيان: الفرط الذي يسبق.

١٨٨٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون وإسحاق بن يوسف قالا: أخبرنا داود يعني ابن أبي هند عن الحسن عن جندب بن سفيان البجلي عن النبيّ ﷺ أنه قال: «مَنْ صَلَّى صَلاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ في ذِمَّةِ الله عَزَّ وَجَلَّ فانْظُرْ يا ابنَ آدَمَ لا يَطْلُبَنَّكَ الله مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ».

١٨٨٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد أخبرنا شعبة عن الأسود بن قيس قال: سمعت جندب بن سفيان يقول: شهدت مع النبيّ ﷺ العيد يوم النحر ثم خطب فقال: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ نُصَلِّيَ فَلْيُعِدْ أُضْحِيَتَهُ، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ على اسْمِ الله عَزَّ وَجَلَّ».

١٨٨٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْرَؤوا القرآنَ ما ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فإذا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا» قال يعني عبد الرحمن: ولم يرفعه حماد بن زيد.

[٥٥٢] ـ حديث سلمة بن قيس رضي الله تعالى عنه

١٨٨٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن هلال بن يسار عن سلمة بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تَوَضَّأْتَ فانْتَثِرْ، وإذا اسْتَجْمَرْتَ فأَوْتِرْ».

١٨٨٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا جرير بن عبد الحميد عن سفيان عن هلال عن سلمة بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تَوَضَّأْتَ فانْتَثِرْ، وَإذا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ».

---

[٥٥٢] ـ سلمة بن قيس الأشجعي الغطفاني له صحبة ونزل الكوفة. لقد استعمله عمر على بعض مغازي فارس روى ثلاثة أحاديث. عن سعيد بن منصور بإسناد صحيح. الإصابة ثاني ٦٧/٣٣٩٢.

[١٣/١٦٣] - حديث رجل رضي الله تعالى عنه

١٨٨٤١ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال: سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: «لا يُتَلَقَّى جَلَبٌ، وَلا يَبِعْ حاضِرٌ لِبادٍ، وَمَنْ اشْتَرَى شاةً مُصَرَّاةً أَوْ ناقَةً» قال شعبة: إنما قال ناقة مرة واحدة: «فَهُوَ فيها بآخِرِ النَّظَرَيْنِ إذا هُوَ حَلَبَ إنْ رَدَّها رَدَّ مَعَها صاعاً مِنْ طَعامٍ» قال الحكم أو قال: «صاعاً مِنْ تمرٍ».

١٨٨٤٢ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا شعبة حدثنا الحكم قال: سمعت ابن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ أنه نهى عن البلح والتمر والزبيب والتمر.

١٨٨٤٣ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع ومحمد بن جعفر قالا: حدثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ابن جعفر: سمعت ابن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَلَقَّوُا الرُّكْبانَ» قال ابن جعفر: «لا يُتَلَقَّى جَلَبٌ، ولا يَبِعْ حاضِرٌ لبادٍ، وَمَنِ اشْتَرَى مُصَرَّاةً فَهُوَ فيها بآخِرِ النَّظَرَيْنِ» وقال ابن جعفر: «بأَحَدِ النَّظَرَيْنِ إنْ رَدَّها رَدَّ مَعَها صاعاً مِنْ طعامٍ أَوْ صاعاً مِنْ تمرٍ».

١٨٨٤٤ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: حدثني رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ أن رسول الله ﷺ نهى عن الحجامة والمواصلة ولم يحرمها إبقاء على أصحابه فقيل: يا رسول الله، إنك تواصل إلى السحر فقال: «إنْ أُواصِلْ إلى السَّحَرِ فَرَبِّي يُطْعِمُني وَيَسْقِيني».

١٨٨٤٥ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: نهى رسول الله ﷺ عن الحجامة للصائم والمواصلة ولم يحرمها على أحد من أصحابه قالوا: يا رسول الله، إنك تواصل إلى السحر فقال: «إنِّي أواصِلُ إلى السَّحَرِ وإنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ يُطْعِمُني وَيَسْقِيني».

١٨٨٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال: أصبح الناس لتمام ثلاثين يوماً فجاء أعرابيان فشهدا أنهما أهلاه بالأمس عشية فأمر رسول الله ﷺ الناس أن يفطروا.

١٨٨٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تُكْمِلُوا العِدَّةَ أَوْ تَرَوْا الهلالَ، وَصُومُوا ولا تُفْطِرُوا حتى تُكْمِلُوا العِدَّةَ أَوْ تَرَوْا الهِلالَ».

١٨٨٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال: سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ: أنه نهى عن البلح والتمر. والتمر والزبيب.

[٥٥٣] ـ حديث طارق بن شهاب رضي الله تعالى عنه

١٨٨٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن مخارق بن عبد الله الأحمسي عن طارق أن المقداد قال لرسول الله ﷺ يوم بدر: يا رسول الله، إنّا لا نقول لك كما قالت بنوا إسرائيل لموسى: اذهب أنت وربك فقاتلا إنّا ههنا قاعدون ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنّا معكم مقاتلون.

١٨٨٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن سفيان عن علقمة عن طارق قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: أي الجهاد أفضل؟ قال: «كلمةُ حَقٍّ عند إمامٍ جائرٍ».

١٨٨٥١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن شعبة. وابن جعفر قال: حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم قال: سمعت طارق بن شهاب يقول: رأيت رسول الله ﷺ وغزوت في خلافة أبي بكر وعمر بضعاً وأربعين أو بضعاً وثلاثين

---

[٥٥٣] ـ طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم بن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس البجلي الأحمسي يكنى أبو عبد الله، رأى النبي ﷺ وهو رجل ويقال أنه لم يسمع منه شيئاً نزل الكوفة وله صحبة، فهو صحابي نزل الكوفة وهو مقبول على الراجح وقد أخرج له النسائي عدة أحاديث مات سنة اثنتين وثمانين أو ثلاث أو أربع. الإصابة ٤٢٢٦ ثاني ٢٢٠.

من بين غزوة وسرية. وقال ابن جعفر: ثلاثاً وثلاثين أو ثلاثاً وأربعين من غزوة إلى سرية.

١٨٨٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن علقمة بن مَرْثَد عن طارق بن شهاب أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ وقد وضع رجله في الغرز أي الجهاد أفضل؟ قال: «كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطانٍ جائرٍ».

١٨٨٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن يزيد أبي خالد عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَضَعْ داءً إلاّ وَضَعَ لَهُ شِفاءً فَعَلَيْكُمْ بألْبانِ البَقَرِ فإنَّها تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ».

١٨٨٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن مخارق عن طارق بن شهاب قال: أجنب رجلان فتميم أحدهما فصلى ولم يصل الآخر فأتيا رسول الله ﷺ فلم يعب عليهما.

١٨٨٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن مخارق عن طارق بن شهاب قال: قدم وفد بجيلة على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «اكْسُوا البَجَلِيِّينَ وَابْدَؤوا بالأحْمَسِيِّينَ» قال: فتخلف رجل من قيس قال حتى أنظر ما يقول لهم رسول الله ﷺ قال: فدعا لهم رسول الله ﷺ خمس مرات: «اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَوْ اللّهُمَّ بارِكْ فِيهِمْ» مخارق الذي يشك.

١٨٨٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله حدثنا سفيان عن مخارق عن طارق قال: قدم وفد أحمس ووفد قيس على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «ابْدَؤوا بالأحْمَسِيِّينَ قَبْلَ القَيْسِيِّينَ» ثم دعا لأحمس فقال: «اللّهُمَّ بارِكْ في أَحْمَسَ وَخَيْلِها وَرِجالِها» سبع مرات.

١٨٨٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: رأيت رسول الله ﷺ وغزوت في خلافة أبي بكر وعمر ثلاثاً وثلاثين أو ثلاثاً وأربعين من غزوة إلى سرية.

[١٤/١٦٣] ـ حديث رجل رضي الله تعالى عنه

١٨٨٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال: **نهى** رسول الله ﷺ عن الحجامة للصائم والمواصلة ولم يحرمها على أصحابه فقالوا: يا رسول الله، إنك تواصل إلى السحر؟ قال: «إن أواصِل إلى السَّحَرِ فَرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ يُطْعِمُني وَيَسْقِيني».

[٥٥٤] ـ حديث مصدق النبيّ ﷺ

١٨٨٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم أنبأنا هلال بن خباب قال: حدثني ميسرة أبو صالح عن سويد بن غفلة قال: **أتانا** مصدق النبيّ ﷺ قال: فجلست إليه فسمعته وهو يقول: «**إنَّ في عَهْدِي أَنْ لا آخُذَ مِنْ راضعِ لَبَنٍ، ولا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ولا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ**» وأتاه رجل بناقة كوماء فقال: خذها فأبى أن يأخذها.

[٥٥٥] ـ حديث وائل بن حجر رضي الله تعالى عنه

١٨٨٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن عبد الجبار بن وائل قال: حدثني أهلي عن أبي قال: **أتى** النبيّ ﷺ بدلو من ماء فشرب منه ثم مج في الدلو ثم صب في البئر أو شرب من الدلو ثم مج في البئر ففاح منها مثل ريح المسك.

١٨٨٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد أخبرنا حجاج عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا سجد وضع أنفه على الأرض.

١٨٨٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس

---

[٥٥٥] ـ وائل بن حجر بن ربيعة بن زيد الحضرمي كان أبوه من أقيال اليمن وفد على النبي ﷺ واستقطعه أرضاً فأقطعه إياها وبعث معه معاوية ليتسلمها في قصة له معه معروفة. نزل الكوفة ـ زوجه أم يحيى. مات في خلافة معاوية.
الإصابة ثالث ٦٢٨/٩١٠٠.

قال: أنبأنا الحجاج عن عبد الجبار بن وائل الحضرمي عن أبيه وائل بن حجر قال: رأيت رسول الله ﷺ يسجد على أنفه مع جبهته.

١٨٨٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد القدوس أخبرنا الحجاج عن عبد الجبار عن أبيه أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «آمِين».

١٨٨٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر قال: سمعت النبيَّ ﷺ قرأ ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقال: «آمين» يمد بها صوته.

١٨٨٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن قال: وقال شعبة وخفض بها صوته.

١٨٨٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا المسعودي عن عبد الجبار بن وائل حدثني أهل بيتي عن أبي أنه رأى رسول الله ﷺ يسجد بين كفيه.

١٨٨٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل الحضرمي: أنه رأى النبيَّ ﷺ حين سجد ويداه قريبتان من أذنيه.

١٨٨٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا موسى بن عمير العنبري عن علقمة بن وائل الحضرمي عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يمينه على شماله في الصلاة.

١٨٨٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي،حدثنا شريك عن عاصم بن كليب عن علقمة بن وائل بن حجر عن أبيه قال: أتيت النبيَّ ﷺ في الشتاء قال: فرأيت أصحابه يرفعون أيديهم في ثيابهم.

١٨٨٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن عبد الرحمن بن اليحصبي عن وائل بن حجر الحضرمي قال: رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه مع التكبير.

١٨٨٧١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا فطر عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه حين افتتح الصلاة حتى حاذت إبهامه أذنيه.

١٨٨٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر الحضرمي قال: أتيت النبيّ ﷺ فقلت لأنظرن كيف يصلي قال: فاستقبل القبلة فكبر ورفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه قال: ثم أخذ شماله بيمينه قال: فلما أراد أن يركع رفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما ركع وضع يديه على ركبتيه فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه، فلما سجد وضع يديه من وجهه بذلك الموضع فلما قعد افترش رجليه اليسرى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى، ووضع حد مرفقه على فخذه اليمنى وعقد ثلاثين وحلق واحدة وأشار باصبعه السبابة.

١٨٨٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا مسعر قال: سمعت عبد الجبار بن وائل يذكر عن أبيه أن النبيّ ﷺ أتى بدلو من ماء فشرب منه ثم مج.

١٨٨٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن المسعودي عن عبد الجبار بن وائل حدثني أهل بيتي عن أبي أنه رأى النبيّ ﷺ يرفع يديه مع التكبيرة ويضع يمينه على يساره في الصلاة.

١٨٨٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا البختري الطائي يحدث عن عبد الرحمن بن اليحصبي عن وائل بن حجر الحضرمي أنه صلى مع رسول الله ﷺ فكان يكبر إذا خفض وإذا رفع، ويرفع يديه عند التكبير ويسلم عن يمينه وعن يساره، قال شعبة: قال لي أبان يعني ابن تغلب في الحديث: حتى يبدو وضح وجهه، فقلت لعمرو: أفي الحديث حتى يبدو وضح وجهه؟ فقال عمرو: أو نحو ذلك.

١٨٨٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حجر أبي العنبس قال: سمعت علقمة يحدث عن وائل أو سمعه

حجر من وائل قال: صلى بنا رسول الله ﷺ فلما قرأ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّين﴾ قال: «آمين» وأخفى بها صوته، ووضع يده اليمنى على يده اليسرى وسلم عن يمينه وعن يساره.

١٨٨٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل الحضرمي قال: صليت خلف رسول الله ﷺ فكبر حين دخل ورفع يديه وحين أراد أن يركع رفع يديه وحين رفع رأسه من الركوع رفع يديه ووضع كفيه وجافى وفرش فخذه اليسرى من اليمنى، وأشار بأصبعه السبابة.

١٨٨٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا الحجاج ويزيد عن الحجاج عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ وقال يزيد: رأيت رسول الله ﷺ يضع أنفه على الأرض إذا سجد مع جبهته.

١٨٨٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر: أن النبيّ ﷺ كان يسلم عن يمينه وعن شماله.

١٨٨٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال: رأيت النبيّ ﷺ كبر فرفع يديه حين كبر يعني استفتح الصلاة ورفع يديه حين كبر ورفع يديه حين ركع ورفع يديه حين قال: «سَمِعَ اللهُ لمنْ حَمِدَهُ» وسجد فوضع يديه حذو أذنيه ثم جلس فافترش رجله اليسرى ثم وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى، ثم أشار بسبابته ووضع الإبهام على الوسطى وقبض سائر أصابعه ثم سجد فكانت يداه حذاء أذنيه.

١٨٨٨١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أنبأنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل الحضرمي عن أبيه أن رجلاً يقال له سويد بن طارق سأل النبيّ ﷺ عن الخمر فنهاه عنها فقال: إني أصنعها للدواء فقال النبيّ ﷺ: «إنَّها داءٌ وَلَيْسَتْ بدَوَاءٍ».

١٨٨٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال: صليت مع النبيّ ﷺ فقال رجل: الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه فلما صلى رسول الله ﷺ قال: «مَنِ القائل؟» قال الرجل: أنا يا رسول الله وما أردت إلاّ الخير فقال: **«لَقَدْ فُتِّحَتْ لها أَبْوابُ السَّماءِ فَلَمْ يُنَهْنِهْها[١] دُونَ العَرْشِ»**.

١٨٨٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد أخبرنا أشعث بن سوار عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ فكان لي من وجهه ما لا أحب أن لي به من وجه رجل من بادية العرب صليت خلفه وكان يرفع يديه كلما كبر ورفع ووضع بين السجدتين ويسلم عن يمينه وعن شماله.

١٨٨٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح حدثنا شعبة عن سماك عن علقمة بن وائل عن أبيه أن طارق بن سويد الجعفي سأل النبيّ ﷺ عن الخمر فنهاه أو كره له أن يصنعها فقال: إنما نصنعها للدواء فقال: **«إنَّهُ لَيْسَ بدواءٍ وَلٰكِنَّهُ داءٌ»**.

١٨٨٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشام بن عبد الملك أخبرنا أبو عوانة عن عبد الملك عن علقمة بن وائل عن وائل بن حجر قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأتاه رجلان يختصمان في أرض فقال أحدهما: إن هذا انتزى على أرضي يا رسول الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمه ربيعة بن عبدان فقال له: **«بَيِّنَتُكَ»** قال: ليس لي بينة قال: **«يَمِينُهُ»** قال: إذاً يذهب قال: **«لَيْسَ لَكَ إلاّ ذلكَ»** قال: فلما قام ليحلف قال رسول الله ﷺ: **«مَنِ اقْتَطَعَ أَرْضاً ظالماً لَقِيَ الله عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبانُ»**.

١٨٨٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا الأعمش عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يسجد على الأرض واضعاً جبهته وأنفه في سجوده.

---

(١) في الأصل: ينهها والتصحيح من النهاية لابن الأثير والمعنى لم يمنعها ويكفها عن الوصول.

١٨٨٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال: حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه وائل بن حجر قال: رأيت رسول الله ﷺ ركع فوضع يديه على ركبتيه.

١٨٨٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة قال: حدثني عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل ومولى لهم أنهما حدثاه عن أبيه وائل بن حجر أنه رأى النبيَّ ﷺ رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر ـ وصف همام: حيال أذنيه ـ، ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى، فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب ثم رفعهما فكبر فركع فلما قال: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ» رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه.

١٨٨٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم وأبو نعيم قالا: حدثنا سفيان حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال: كان رسول الله ﷺ إذا سجد جعل يديه حذاء أذنيه.

١٨٨٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول في الصلاة: «آمِين».

١٨٨٩١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن علقمة بن وائل عن أبيه قال: سمعت النبيَّ ﷺ يجهر بآمين.

١٨٨٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد حدثنا زائدة حدثنا عاصم بن كليب أخبرني أبي أن وائل بن حجر الحضرمي أخبره قال: قلت: لأنظرن إلى رسول الله ﷺ كيف يصلي قال: فنظرت إليه قام فكبر ورفع يديه حتى حاذتا أذنيه: ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد ثم قال لما أراد أن يركع رفع يديه مثلها ووضع يديه على ركبتيه، ثم رفع رأسه فرفع يديه مثلها ثم سجد فجعل كفيه بحذاء أذنيه، ثم قعد فافترش رجله اليسرى فوضع كفه اليسرى على فخذه وركبته اليسرى وجعل حد مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى، ثم قبض بين أصابعه

فحلق حلقة ثم رفع أصبعه فرأيته يحركها يدعو بها، ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد فرأيت الناس عليهم الثياب تحرك أيديهم من تحت الثياب من البرد.

١٨٨٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الوليد حدثني سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال: رأيت النبيّ ﷺ حين كبر رفع يديه حذاء أذنيه ثم حين ركع ثم حين قال: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ» رفع يديه ورأيته ممسكاً بيمينه على شماله في الصلاة فلما جلس حلق بالوسطى والإبهام وأشار بالسبابة ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى.

١٨٨٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا معمر بن سليمان الرقي حدثنا الحجاج عن عبد الجبار عن أبيه قال: استكرهت امرأة على عهد رسول الله ﷺ فدرأ عنها الحد وأقامه على الذي أصابها ولم يذكر أنه جعل لها مهراً.

١٨٨٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن أبي بكر حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن عبد الجبار بن وائل قال: رأيت رسول الله ﷺ يضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة قريباً من الرسغ ووضع يده حين يوجب حتى يبلغا أذنيه وصليت خلفه فقرأ: ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ فقال: «آمِين» يجهر.

١٨٨٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد حدثنا مسعر عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه: أن النبيّ ﷺ أتي بدلو من ماء زمزم فتمضمض فمج فيه أطيب من المسك أو قال مسك واستنثر خارجاً من الدلو.

١٨٨٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يضع يده اليمنى في الصلاة على اليسرى فذكر مثل حديث ابن أبي بكر.

١٨٨٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر حدثنا زهير بن معاوية عن عاصم بن كليب أن أباه أخبره أن وائل بن حجر أخبره قال: قلت: لأنظرن إلى رسول الله ﷺ كيف يصلي فقام فرفع يديه حتى حاذتا أذنيه، ثم أخذ شماله بيمينه

ثم قال: حين أراد أن يركع رفع يديه حتى حاذتا أذنيه، ثم وضع يديه على ركبتيه ثم رفع فرفع يديه مثل ذلك ثم سجد فوضع يديه حذاء أذنيه، ثم قعد فافترش رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على ركبته اليسرى - فخذه في صفة عاصم - ثم وضع حد مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى وقبض ثلاثاً وحلق حلقة ثم رأيته يقول: هكذا وأشار زهير بسبابته الأولى وقبض أصبعين وحلق الإبهام على السبابة الثانية، قال زهير قال عاصم: وحدثني عبد الجبار عن بعض أهله أن وائلاً قال: أتيته مرة أخرى وعلى الناس ثياب فيها البرانس وفيها الأكسية فرأيتهم يقولون هكذا تحت الثياب.

١٨٨٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن عاصم بن كليب قال: سمعت أبي يحدث عن وائل الحضرمي: أنه رأى النبيَّ ﷺ صلى فكبر فرفع يديه فلما ركع رفع يديه، فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه وخوّى في ركوعه وخوى في سجوده، فلما قعد يتشهد وضع فخذه اليمنى على اليسرى ووضع يده اليمنى وأشار بأصبعه السبابة وحلق بالوسطى.

١٨٩٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر حدثنا شعبة عن عاصم بن كليب قال: سمعت أبي يحدث عن وائل بن حجر الحضرمي: أنه رأى رسول الله ﷺ صلى فذكره وقال فيه ووضع يده اليمنى على اليسرى قال: وزاد فيه شعبة مرة أخرى فلما كان في الركوع وضع يديه على ركبتيه وجافى في الركوع.

[٢/٥٢٧] - حديث عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه

١٨٩٠١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ٣١٩/ قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبيه أن عماراً صلى ركعتين فقال له عبد الرحمن بن الحارث: يا أبا اليقظان لا أراك إلاّ قد خففتهما قال: هل نقصت من حدودها شيئاً؟ قال: لا ولكن خففتهما قال: إني بادرت بهما السهو إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي وَلَعَلَّهُ أَنْ لا يكونَ لَهُ مِنْ صَلاتِهِ إلاّ عُشْرُها أو تُسْعُها أَوْ ثُمْنُها أَوْ سُبْعُها**» حتى انتهى إلى آخر العدد.

[٢/٥٢٧] - انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٨٣٤١ تقدم من هذا الجزء.

١٨٩٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختري قال: قال عمار يوم صفين: ائتوني بشربة لبن فإن رسول الله ﷺ قال: «**آخِرُ شَرْبَةٍ تَشْرَبُها مِنَ الدُّنيا شَرْبَةُ لَبَنٍ**» فأتي بشربة لبن فشربها ثم تقدم فقتل.

١٨٩٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن حدثنا زياد أبو عمر عن الحسن عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَثَلُ أُمَّتي مَثَلُ المَطَرِ لا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ**».

١٨٩٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن سلمة يعني ابن كهيل عن أبي ثابت وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي عن عبد الرحمن بن أَبْزِي قال: كنا عند عمر فأتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إنّا نمكث الشهر والشهرين لا نجد الماء فقال عمر: أما أنا فلم أكن لأصلي حتى أجد الماء فقال عمار: يا أمير المؤمنين. تذكر حين كنا بمكان كذا ونحن نرعى الإبل فتعلم أنّا أجنبنا قال: نعم قال: فإني تمرغت في التراب فأتيت النبيّ ﷺ فحدثته فضحك وقال: «**كانَ الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ كافِيكَ**» وضرب بكفيه الأرض ثم نفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وبعض ذراعيه قال: اتق الله يا عمار قال: يا أمير المؤمنين إن شئت لم أذكره ما عشت أو ما حييت قال: كلا والله ولكن نوليك من ذلك ما توليت.

١٨٩٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب عن أبي البختري أن عمار بن ياسر أتي بشربة لبن فضحك قال: فقال: إنَّ النبيّ ﷺ قال: «**إنَّ آخِرَ شرابٍ أَشْرَبُهُ لَبَنٌ حَتَّى أَمُوتَ**».

١٨٩٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن سلمة يقول: رأيت عماراً يقوم صفين شيخاً كبيراً آدم طوالاً آخذ الحربة بيده ويده ترعد فقال: والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله ﷺ ثلاث مرات وهذه الرابعة والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا شعفات هجر لعرفت أن مصلحينا على الحق وأنهم على الضلالة.

١٨٩٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة وحجاج قال: حدثني شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أبي نضرة قال حجاج: سمعت أبا نضرة عن قيس بن عباد قال: قلت لعمار أرأيت قتالكم رأياً رأيتموه قال حجاج: أرأيت هذا الأمر يعني قتالهم رأياً رأيتموه فإن الرأي يخطيء ويصيب أو عهد عهده إليكم رسول الله ﷺ؟ فقال: ما عهد إلينا رسول الله ﷺ شيئاً لم يعهده إلى الناس كافة وقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إنْ في أمَّتي» قال شعبة وأحسبه قال: حدثني حذيفة: «إنَّ في أمَّتي اثني عَشَرَ مُنافِقاً» فقال: «لا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ ولا يَجِدُونَ رِيحَها حتى يَلِجَ الجملُ في سمِّ الخِياطِ، ثمانيةٌ منهم تَكْفِيكَهُمُ الدُّبَيْلَةُ سِراجٌ مِنْ نارٍ يَظْهَرُ في أكتافِهِمْ حَتَّى يَنْجُمَ في صُدُورِهِمْ».

١٨٩٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز بن أسد حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر أن عماراً قال: قدمت على أهلي ليلاً وقد تشققت يداي فضمخوني بالزعفران فغدوت على رسول الله ﷺ فسلمت عليه فلم يرد عليّ ولم يرحب بي فقال: «اغْسِلْ هٰذا» قال: فذهبت فغسلته ثم جئت وقد بقي عليّ منه شيء فسلمت عليه فلم يرد عليّ ولم يرحب بي وقال: «اغْسِلْ هٰذا عَنْكَ» فذهبت فغسلته ثم جئت فسلمت عليه فرد عليّ ورحب بي وقال: «إنَّ الملائكة لا تَحْضُرُ جَنازَةَ الكافِرِ ولا المُتَضَمِّخِ بِزَعْفَرانٍ ولا الجُنُبِ» ورخص للجنب إذا نام أو أكل أو شرب أن يتوضأ.

١٨٩٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه: أن رجلاً سأل عمر بن الخطاب عن التيمم فلم يدر ما يقول فقال عمار بن ياسر: أما تذكر حيث كنا في سرية فأجنبت فتمعكت في التراب فأتيت رسول الله ﷺ فقال: «إنَّما يكفيكَ هٰكَذا» وضرب شعبة يديه على ركبتيه ونفخ في يديه ثم مسح بهما وجهه وكفيه مرة واحدة.

١٨٩١٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عمار بن ياسر أبي اليقظان قال: كنا مع رسول الله ﷺ هلك عقد لعائشة فأقام رسول الله ﷺ حتى أضاء الفجر فتغيظ أبو بكر

على عائشة فنزلت عليهم الرخصة في المسح بالصعدات، فدخل عليها أبو بكر فقال: إنك لمباركة لقد نزل علينا فيك رخصة فضربنا بأيدينا إلى وجوهها وضربنا بأيدينا ضربة إلى المناكب والآباط.

١٨٩١١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن نمير حدثنا العلاء بن صالح عن عدي بن ثابت حدثنا أبو راشد قال: خطبنا عمار بن ياسر فتجوّز في خطبته فقال له رجل من قريش، لقد قلت قولاً شفاء فلو أنك أطلت فقال: إن رسول الله ﷺ نهى أن نطيل الخطبة.

١٨٩١٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج وروح حدثنا ابن جريج أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوّار أنه سمع يحيى بن يعمر يخبر عن رجل أخبره عن عمار بن ياسر زعم عمر أن يحيى قد سمى ذلك الرجل ونسيه عمر أن عماراً قال: تخلقت خلوقاً فجئت إلى رسول الله ﷺ فانتهرني وقال: «اذْهَبْ يا ابنَ أُمِّ عَمَّارٍ فاغْسِلْ عَنْكَ» فرجعت فغسلت عني قال: ثم رجعت إليه فانتهرني أيضاً قال: «ارْجِعْ فاغْسِلْ عَنْكَ» فذكر ثلاث مرات.

١٨٩١٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عمار بن ياسر كان يحدث أنه كان مع النبيّ ﷺ في سفر معه عائشة فهلك عقدها فحبس الناس في ابتغائه حتى أصبحوا وليس معهم ماء فنزل التيمم قال عمار: فقاموا فمسحوا بها فضربوا أيديهم فمسحوا وجوههم ثم عادوا فضربوا بأيديهم ثانية ثم مسحوا أيديهم إلى الإبطين أو قال إلى المناكب.

١٨٩١٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن عائش بن أنس سمعه من عليّ يعني على منبر الكوفة: كنت أجد المذي فاستحييت أن أسأله إن ابنته عندي فقلت لعمار: سله فسأله فقال: «يَكْفِي مِنْهُ الوُضُوءُ».

١٨٩١٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عمار بن ياسر كان يحدث أن الرخصة التي أنزل الله عز وجل في الصعيد فذكر الحديث إلاّ أنه قال: إنهم ضربوا أكفهم في الصعيد فمسحوا به وجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا فمسحوا أيديهم إلى المناكب والآباط.

١٨٩١٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا صفوان بن عيسى أخبرنا ابن عجلان عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عَنَمَة قال: رأيت عمار بن ياسر دخل المسجد فصلى فأخف الصلاة قال: فلما خرج قمت إليه فقلت: يا أبا اليقظان، لقد خففت قال: فهل رأيتني انتقصت من حدودها شيئاً؟ قلت: لا قال: فإني بادرت بها سهوة الشيطان سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنَّ العَبْدَ لَيُصَلِّي الصَّلاةَ ما يُكْتَبُ لَهُ منها إلاّ عُشْرُها تُسْعُها ثُمْنُها سُبْعُها سُدُسُها خُمْسُها رُبْعُها ثُلُثُها نِصْفُها»**. ٤/٣٢٩

[٥٥٦] - حديث أصحاب رسول الله ﷺ

١٨٩١٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن زكريا قال: أخبرنا حجاج عن حسين بن الحارث الجدلي قال: خطب عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب في اليوم الذي يشك فيه فقال: ألا أني قد جالست أصحاب رسول الله ﷺ وسألتهم ألا وأنهم حدثوني أن رسول الله ﷺ قال: **«صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، وإن تشكوا لها فإنْ غُمَّ عَلَيْكُم فَأَتِمُّوا ثلاثينَ، وَإن شَهِدَ شاهِدانِ مُسْلِمانِ فَصُومُوا وَأَفْطِرُوا»**.

[٢/٥١٢] - حديث كعب بن مرة البهزي رضي الله تعالى عنه

١٨٩١٨ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن رجل عن كعب بن مرة البهزي قال: سألت رسول الله ﷺ أي الليل أجوب؟ وقال سفيان مرة: أسمع قال: **«جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ الله بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْها عُضْواً مِنْهُ مِنَ النّارِ»**.

١٨٩١٩ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن رجل عن كعب بن مرة البهزي قال: قلت: يا رسول الله، أي الليل أسمع؟ قال: **«جَوْفُ اللَّيْلُ الآخِرُ»** قال: ثم قال: **«ثم الصَّلاةُ مَقْبُولَةٌ حَتّى يُصَلّى الفَجْرُ ثم لا صَلاةَ حَتّى تكونَ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ ثم الصَّلاةُ مَقْبُولَةٌ حَتّى يَقُومَ الظِّلُّ قيامَ الرُّمْحِ، ثم لا صَلاةَ حَتّى تَزولَ الشَّمْسُ، ثم الصَّلاةُ مقبولةٌ حَتّى تكونَ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ ثم لا صَلاةَ حَتّى تَغْرُبَ الشمسُ»**

[٢/٥١٢] - انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٨٠٨١ تقدم في هذا الجزء.

قال: «وإذا غَسَلْتَ وَجْهَكَ خَرَجَتْ خطاياكَ مِنْ وَجْهِكَ، وَإذا غَسَلْتَ يَدَيْكَ خَرَجَتْ خطاياكَ مِنْ يَدَيْكِ، وإذا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ خَرَجَتْ خطاياكَ مِنْ رِجْلَيْكَ».

[٢٤٣/٢] ـ حديث خريم بن فاتك رضي الله تعالى عنه

١٨٩٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد حدثني سفيان العصفري عن أبيه عن حبيب بن النعمان الأسدي ثم أحد بني عمرو بن أسد عن خريم بن فاتك الأسدي قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح فلما انصرف قام قائماً فقال: «عَدَلَتْ شَهادَةُ الزُّورِ الإشْرَاكَ باللهِ عَزَّ وَجَلَّ» ثم تلا هذه الآية ﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنَفاءَ لله غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾.

١٨٩٢١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن أبي إسحاق عن شمر عن خريم رجل من بني أسد قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْلا أَنَّ فِيكَ اثْنَتَيْنِ كُنْتَ أَنْتَ» قال: إن واحدة تكفيني قال: «تُسْبِلُ إزارَكَ وَتُوَفِّرُ شَعْرَكَ» قال: لا جرم والله لا أفعل.

١٨٩٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد أخبرنا المسعودي عن الركين بن الربيع عن رجل عن خريم بن فاتك قال: قال رسول الله ﷺ: «الأعمالُ سِتَّةٌ وَالنَّاسُ أَرْبَعَة فَموجِبتانِ وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ، وَحَسَنَةٌ بَعَشَرِ أَمْثالِها وَحَسَنَةٌ بسبعمائةٍ، فأما المُوجِبتانِ فمن ماتَ لا يُشْرِكُ باللهِ شيئاً دَخَلَ الجنةَ، وَمَنْ ماتَ يُشْرِكُ باللهِ شيئاً دخلَ النارَ، وَأَمّا مِثْلٌ بمثْلٍ فَمَنْ هَمَّ بحسنةٍ حَتّى يشعرها قلبه ويَعْلَمَها الله مِنْهُ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ عَمِلَ سيئةً كُتِبَتْ عَلَيْهِ سيئةٌ وَمَنْ عَمَلَ حَسَنَةً فَبِعَشَرِ أمثالِها، وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً في سَبيلِ الله فَحَسَنَةٌ بسبعمائةٍ وأما النَّاسُ فَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ في الدُّنْيا مَقْتُورٌ عَلَيْهِ في الآخِرَةِ وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ في الدُّنيا مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ في الآخِرَةِ وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ في الدُّنيا وَالآخِرَةِ».

١٨٩٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر عن أبي إسحاق عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك الأسدي قال: قال لي

---

[٢٤٣] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٦٠٦٥.

١٨٩٢٠ ـ الحج: ٣٠.

رسول الله ﷺ: «نِعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ يا خُرَيْمُ لَوْلا خَلَّتانِ فِيكَ» قلت: وما هما يا رسول الله؟ قال: «إِسْبالُكَ إِزارَكَ وَإِرْخاؤُكَ شَعَرَكَ».

١٨٩٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا مروان بن معاوية أخبرنا سفيان بن زياد عن فاتك بن فضالة عن أيمن بن خريم قال: قام رسول الله ﷺ خطيباً فقال: «يا أَيُّها النَّاسُ عَدَلَتْ شَهادَةُ الزُّورِ إِشْراكاً بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ» ثلاثاً ثم قال: «﴿فاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾».

[٥٥٦] ـ حديث قطبة بن مالك رضي الله تعالى عنه

١٨٩٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعلى حدثنا مسعر عن زياد بن علاقة عن عمه قطبة بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر ﴿والنخل باسقات﴾. ٣٢٢/

[٥٥٧] ـ حديث رجل من بكر بن وائل رضي الله تعالى عنه

١٨٩٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عطاء يعني ابن السائب عن رجل من بكر بن وائل عن خاله قال: قلت: يا رسول الله، أعشر قومي؟ فقال: «إِنَّما العُشُورُ على اليَهُودِ وَالنَّصارَى وَلَيْسَ على الإِسْلامِ عُشُورٌ».

[٣/٣٥٧] ـ حديث ضرار بن الأَزْوَرِ رَضِيَ الله تعالى عنه

١٨٩٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع وأبو معاوية قالا: حدثنا الأعمش عن يعقوب بن بحير عن ضرار بن الأزور قال: بعثني أهلي بلقوح، وقال أبو معاوية بلقحة إلى النبيِّ ﷺ فأتيته بها فأمرني أن أحلبها ثم قال: «دَعْ داعِيَ اللَّبَنِ» قال أبو معاوية: لا تُجْهِدَنَّها.

[٢/٢٦٤] ـ حديث عبد الله بن زمعة رضي الله تعالى عنه

١٨٩٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن

---

[٥٥٦] ـ قطبة بن مالك الثعلبي من بني ثعلبة بن ذبيان ولذلك يقال له الذبياني وهو عم زياد بن علاقة. له صحبة سكن الكوفة وهو معدود في الكوفيين، عن ابن عقدة أنه قال: هو ثعلي من ثعل قبيلة طيء مشهورة، والناس يخالفونه ويقولون الثعلبي، وهو ممن أخرج لهم مسلم في الصحابة دون البخاري. الإصابة ٧١١٢ ثالث ٢٣٨.

[٣/٣٥٧] ـ انظر ترجمته تحت حديث ١٦٧٠٢ ج٥ وانظر الحديث ١٨٨١٥ من هذا الجزء والحديث ١٩٠٠٢ يأتي في الجزء السابع.

[٢/٢٦٤] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٦٢٢١ ج٥.

إسحاق قال: وقال ابن شهاب الزهري حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد قال: لما استعز برسول الله ﷺ وأنا عنده في نفر من المسلمين قال: دعا بلال للصلاة فقال: مروا من يصلي بالناس قال: فخرجت فإذا عمر في الناس وكان أبو بكر غائباً فقال: قم يا عمر فصل بالناس قال: فقام فلما كبر عمر سمع رسول الله ﷺ صوته وكان عمر رجلاً مجهراً قال: فقال رسول الله ﷺ: «فَأَيْنَ أَبُو بَكْرٍ؟ يَأْبَى الله ذلكَ وَالمُسْلِمُونَ، يَأْبَى الله ذلكَ وَالمُسْلِمُونَ» قال: فبعث إلى أبي بكر فجاء بعد أن صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس قال: وقال عبد الله بن زمعة قال لي عمر: ويحك ماذا صنعت بي يا ابن زمعة والله ما ظننت حين أمرتني إلاّ أن رسول الله ﷺ أمرك بذلك ولولا ذلك ما صليت بالناس قال: قلت: والله ما أمرني رسول الله ﷺ ولكن حين لم أر أبا بكر رأيتك أحقّ من حضر بالصلاة.

[٥٥٨] ـ حديث المسور بن مخرمة الزهريّ ومروان بن الحكم رضي الله تعالى عنهما

١٨٩٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عبد الله بن جعفر حدثتنا أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن عبيد الله بن أبي رافع عن

---

[٥٥٨] ـ المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن زهرة ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الزهري يكنى أبا عبد الرحمن وأمه عاتكة بنت عوف، كان مولده بعد الهجرة بسنتين وقدم المدينة في ذي الحجة بعد الفتح سنة ثمان وهو غلام أيفع ابن ست سنين حفظ من النبي ﷺ أحاديث أخرجه البغوي، وروى المسور أيضاً عن الخلفاء الأربعة، كان مع خاله عبد الرحمن بن عوف ليالي الشورى وحفظ عنه أشياء، فلما كان يوم الحصار أصابه حجر من حجارة المنجنيق وهو يصلي فأقام خمسة أيام ومات يوم أتى نعي يزيد بن معاوية سنة أربع وستين، وقال الطبري، عن ابن معين: أنه مات سنة ثلاث وسبعين. الإصابة ٧٩٩٣ ثالث ٤٢٠.

[٥٥٨] ـ مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي أبو عبد الملك وهو ابن عم عثمان وكاتبه في خلافته. يقال: ولد بعد الهجرة بسنتين وقيل بأربع وقال ابن شاهين: مات النبي ﷺ وهو ابن ثمان سنين فيكون مولده بعد الهجرة بسنتين. قال ابن أبي داود: ولد عام أحد يعني سنة ثلاث. وقد كان في الفتح مميزاً وفي حجة الوداع، كان من أسباب قتل عثمان، ثم شهد الجمل مع عائشة ثم صفين مع معاوية فكان ذلك من أسباب وقعة الحرة وبقي بالشام إلى أن مات معاوية بن يزيد فبايعه بعض أهل الشام، واستوثق له ملك الشام ثم توجه إلى مصر فاستولى عليها ثم بغته الموت فعهد إلى ولده عبد الملك فكانت مدته في الخلافة قدر نصف سنة، ومات في شهر رمضان سنة خمس وستين قال ابن طاهر هو أول من ضرب الدنانير الشامية التي يباع الدينار منها بخمسين وكتب عليها: قل هو الله أحد. الإصابة ٨٣١٨ ثالث ٤٧٧.

المسور أنه بعث إليه حسن بن حسن يخطب ابنته فقال له: قل له فليلقني في العتمة قال: فلقيه فحمد المسور الله وأثنى عليه وقال: أما بعد والله ما من نسب ولا سبب ولا صهر أحب إليّ من سببكم وصهركم ولكن رسول الله ﷺ قال: «فاطِمَةُ مُضْغَةٌ مِنِّي يَقْبِضُني ما قَبَضَها، وَيَبْسُطُني ما بَسَطَها، وَإِنَّ الأَنْسابَ يَوْمَ القِيامَةِ تَنْقَطِعُ غَيْرَ نَسَبِي وَسَبَبِي وَصِهْرِي» وَعِنْدَكَ ابْنَتُها ولو زوّجتك لقبضها ذلك. قال: فانطلق عاذراً له.

١٨٩٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عامر حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر عن المسور قال: مر بي يهودي وأنا قائم خلف النبيّ ﷺ والنبيّ ﷺ يتوضأ قال: فقال: ارفع أو اكشف ثوبه عن ظهره قال: فذهبت به أرفعه قال: فنضح النبيّ ﷺ في وجهي من الماء.

١٨٩٣١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة يزيد أحدهما على صاحبه خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها وبعث عيناً له بين يديه فسأل رسول الله ﷺ حتى إذا.

١٨٩٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن إسحاق بن يسار عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا: خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية يريد زيارة البيت لا يريد قتالاً وساق معه الهدي سبعين بدنة، وكان الناس سبعمائة رجل فكانت كل بدنة عن عشرة قال: وخرج رسول الله ﷺ حتى إذا كان بعسفان لقيه بشر بن سفيان الكعبي فقال: يا رسول الله، هذه قريش قد سمعت بمسيرك فخرجت معها العوذ المطافيل قد لبسوا جلود النمور يعاهدون الله أن لا تدخلها عليهم عنوة أبداً، وهذا خالد بن الوليد في خيلهم قد قدموا إلى كراع الغميم فقال رسول الله ﷺ: «يا وَيْحَ قُرَيْشٍ لَقَدْ أَكَلَتْهُمُ الحَرْبُ ماذا عَلَيْهِمْ لَو خَلَّوْا بَيْني وَبَيْنَ سائِرِ النَّاسِ، فإنْ أصابوني كانَ الَّذي أَرادُوا، وإنْ أَظْهَرَني اللهُ عَلَيْهِمْ دَخَلُوا في الإِسْلامِ وَهُمْ وافِرُونَ، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا قاتَلُوا وَبِهِمْ قُوَّةٌ فماذا تَظُنُّ قُرَيْشٌ واللهِ إنِّي لا أزالُ أجاهِدُهُمْ عَلى الَّذِي بَعَثَني اللهُ لَهُ حَتّى يُظْهِرَهُ اللهُ لَهُ أَوْ تَنْفَرِدَ هٰذِهِ السَّالِفَةُ» ثم أمر الناس فسلكوا ذات اليمين بين ظهري الحمض على طريق تخرجه على ثنية المرار والحديبية من أسفل مكة قال:

فسلك بالجيش تلك الطريق فلما رأت خيل قريش فترة الجيش قد خالفوا عن طريقهم نكصوا راجعين إلى قريش فخرج رسول الله ﷺ حتى إذا سلك ثنية المرار بركت ناقته فقال الناس: خلأت فقال رسول الله ﷺ: «ما خَلأَتْ وَمَا هُوَ لَهابِخُلُق، وَلٰكِنْ حَبَسَها حابسُ الفِيلِ عَنْ مَكَّةَ، وَاللهِ لا تَدْعُوني قُرَيْشٌ الْيَوْمَ إلى خِطَّةٍ يَسْأَلُوني فيها صِلَةَ الرَّحِمِ إلاّ أَعْطَيْتُهُمْ إيَّاها» ثم قال للناس: «انْزِلُوا» فقالوا: يا رسول الله، ما بالوادي من ماء ينزل عليه الناس فأخرج رسول الله ﷺ سهماً من كنانته فأعطاه رجلاً من أصحابه فنزل في قليب من تلك القلب فغرزه فجاش بالماء بالرواء حتى ضرب الناس عنه بعطن فلما اطمأن رسول الله ﷺ إذا بديل بن ورقاء في رجال من خزاعة فقال لهم كقوله لبشير بن سفيان فرجعوا إلى قريش فقالوا: يا معشر قريش، إنكم تعجلون على محمد، وإن محمداً لم يأت لقتال إنما جاء زائراً لهذا البيت معظماً لحقه فاتهموهم.

قال محمد: يعني ابن إسحاق، قال الزهري: وكانت خزاعة في عيبة رسول الله ﷺ مسلمها ومشركها لا يخفون على رسول الله ﷺ شيئاً. كان بمكة قالوا: وإن كان إنما جاء لذلك فلا والله لا يدخلها أبداً علينا عنوة، ولا تتحدث بذلك العرب ثم بعثوا إليه مكرز بن حفص بن الأخيف أحد بني عامر بن لؤي فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «هٰذا رَجُلٌ غادِرٌ» فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ كلمه رسول الله ﷺ بنحو مما كلم به أصحابه ثم رجع إلى قريش فأخبرهم بما قال له رسول الله ﷺ.

قال: فبعثوا إليه الحلس بن علقمة الكناني وهو يومئذٍ سيد الأحابش فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «هٰذا مِنْ قَوْمٍ يَتَألَّهُونَ فابْعَثُوا الهَدْيَ في وَجْهِهِ» فبعثوا الهدي فلما رأى الهدي يسيل عليه من عرض الوادي في قلائده قد أكل أوتاره من طول الحبس عن محله رجع ولم يصل إلى رسول الله ﷺ إعظاماً لما رأى فقال: يا معشر قريش، قد رأيت ما لا يحل صده الهدي في قلائده قد أكل أوتاره من طول الحبس عن محله فقالوا: اجلس إنما أنت أعرابي لا علم لك فبعثوا إليه عروة بن مسعود الثقفي فقال: يا معشر قريش، إني قد رأيت ما يلقى منكم من تبعثون إلى محمد إذا جاءكم من التعنيف وسوء اللفظ وقد عرفتم أنكم والدٌ وإني ولدٌ وقد سمعت بالذي نابكم فجمعت

من أطاعني من قومي ثم جئت حتى آسيتكم بنفسي. قالوا: صدقت ما أنت عندنا بِمُتَّهَمٍ فخرج حتى أتى رسول الله ﷺ فجلس بين يديه فقال: يا محمد جمعت أوباش الناس ثم جئت بهم لبيضتك لتفضها إنها قريش قد خرجت معها العوذ المطافيل قد لبسوا جلود النمور يعاهدون الله أن لا تدخلها عليهم عنوة أبداً، وايم الله لكأني بهؤلاء قد انكشفوا عنك غداً قال: وأبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه خلف رسول الله ﷺ قاعد فقال: امصص بظر اللات أنحن ننكشف عنه؟ قال: من هذا يا محمد؟ قال: «هٰذا ابن أبي قُحافَةَ» قال: أم والله لولا يد كانت لك عندي لكافأتك بها ولكن هذه بها ثم تناول لحية رسول الله ﷺ والمغيرة بن شعبة واقف على رأس رسول الله ﷺ في الحديد قال: يقرع يده ثم قال: امسك يدك عن لحية رسول الله ﷺ قبل والله لا تصل إليك قال: ويحك ما أفظك وأغلظك قال: فتبسم رسول الله ﷺ قال: من هذا يا محمد؟ قال: «هٰذا ابْنُ أَخِيكَ المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ» قال: أَغُدَر هل غسلت سوأتك إلَّا بالأمس قال: فكلمه رسول الله ﷺ بمثل ما كلم به أصحابه فأخبره أنه لم يأت يريد حرباً قال: فقام من عند رسول الله ﷺ وقد رأى ما يصنع به أصحابه لا يتوضأ وضوءاً إلّا ابتدروه ولا يبسق بساقاً إلّا ابتدروه، ولا يسقط من شعره شيء إلّا أخذوه فرجع إلى قريش فقال: يا معشر قريش، إني جئت كسرى في ملكه وجئت قيصر والنجاشي في ملكهما، والله ما رأيت ملكاً قط مثل محمد في أصحابه، ولقد رأيت قوماً لا يسلمونه لشيء أبداً فَرُوا رَأْيكم.

قال: وقد كان رسول الله ﷺ قبل ذلك بعث خراش بن أمية الخزاعي إلى مكة وحمله على جمل له يقال له: الثعلب فلما دخل مكة عقرت به قريش وأرادوا قتل خراش، فمنعهم الأحابش حتى أتى رسول الله ﷺ فدعا عمر ليبعثه إلى مكة فقال: يا رسول الله، إني أخاف قريشاً على نفسي وليس بها من بني عديّ أحد يمنعني وقد عرفت قريش عداوتي إيّاها وغلظتي عليها. ولكن أدلك على رجل هو أعزّ مني عثمان بن عفان قال: فدعاه رسول الله ﷺ فبعثه إلى قريش يخبرهم أنه لم يأت لحرب وإنه جاء زائراً لهذا البيت معظماً لحرمته فخرج عثمان حتى أتى مكة ولقيه أبان بن سعيد بن العاص فنزل عن دابته وحمله بين يديه وردف خلفه وأجاره حتى بلغ رسالة رسول الله ﷺ، فانطلق عثمان حتى أتى أبا سفيان وعظماء قريش فبلغهم عن

رسول الله ﷺ ما أرسله به، فقالوا لعثمان: إن شئت أن تطوف بالبيت فطف به. فقال: ما كنت لأفعل حتى يطوف به رسول الله ﷺ قال: فاحتبسته قريش عندها فبلغ رسول الله ﷺ والمسلمين أن عثمان قد قتل.

قال محمد: فحدثني الزهري أن قريشاً بعثوا سهيل بن عمرو أحد بني عامر بن لؤي فقالوا: ائت محمداً فصالحه ولا يكون في صلحه إلاّ أن يرجع عنا عامه هذا، فوالله لا تتحدث العرب أنه دخلها علينا عنوة أبداً. فأتاه سهيل بن عمرو فلما رآه النبيّ ﷺ قال: «قَدْ أَرَادَ القَوْمُ الصُّلْحَ حِينَ بَعَثُوا هٰذا الرَّجُلَ» فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ تكلما وأطالا الكلام وتراجعا حتى جرى بينهما الصلح فلما التأم الأمر ولم يبق إلاّ الكتاب وثب عمر بن الخطاب فأتى أبا بكر فقال: يا أبا بكر أوليس برسول الله ﷺ؟ أولسنا بالمسلمين؟ أوليسوا بالمشركين؟ قال: بلى. قال: فعلام نعطي الذلة في ديننا فقال أبو بكر: يا عمر الزمْ غرزه حيث كان فإني أشهد أنه رسول الله. قال عمر: وأنا أشهد. ثم أتى رسول الله فقال: يا رسول الله، أولسنا بالمسلمين؟ أوليسوا بالمشركين؟ قال: «بَلَى» قال: فعلام نعطي الذلة في ديننا؟ فقال: «أنا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ لَنْ أُخالِفَ أَمْرَهُ وَلَنْ يُضَيِّعَني» ثم قال عمر: ما زلت أصوم وأتصدق وأصلي وأعتق من الذي صنعت مخافة كلامي الذي تكلمت به يومئذٍ حتى رجوت أن يكون خيراً.

قال: ودعا رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب فقال له رسول الله ﷺ: «اكْتُبْ بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ» فقال سهيل بن عمرو: لا أعرف هذا ولكن اكتب باسمك اللهم فقال له رسول الله ﷺ: «اكْتُبْ باسْمِكَ اللَّهُمَّ، هٰذا ما صَالَحَ عَلَيْهِ مُحمدٌ رَسُولُ الله سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو» فقال سهيل بن عمرو: لو شهدت أنك رسول الله لم أقاتلك ولكن اكتب هذا ما اصطلح عليه محمد بن عبد الله وسهيل بن عمرو على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض على أنه من أتى رسول الله ﷺ من أصحابه بغير أذن وليه رده عليهم ومن أتى قريشاً ممن مع رسول الله ﷺ لم يردوه عليه، وإن بيننا عيبة مكفوفة وإنه لا أسلال ولا أغلال وكان في شرطهم حين كتبوا الكتاب أنه من أحب أن يدخل في عقد محمد وعهده دخل فيه،

ومن أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه فتواثبت خزاعة فقالوا: نحن مع عقد رسول الله ﷺ وعهده وتواثبت بنو بكر فقالوا: نحن في عقد قريش وعهدهم وإنك ترجع عنا عامنا هذا فلا تدخل علينا مكة، وإنه إذا كان عام قابل خرجنا عنك فتدخلها بأصحابك وأقمت فيهم ثلاثاً معك سلاح الراكب لا تدخلها بغير السيوف في القرب فبينا رسول الله ﷺ يكتب الكتاب إذ جاءه أبو جندل بن سهيل بن عمرو في الحديد قد انفلت إلى رسول الله ﷺ قال: وقد كان أصحاب رسول الله ﷺ خرجوا وهم لا يشكون في الفتح لرؤيا رآها رسول الله ﷺ فلما رأوا ما رأوا من الصلح والرجوع وما تحمل رسول الله ﷺ على نفسه دخل الناس من ذلك أمر عظيم حتى كادوا أن يهلكوا فلما رأى سهيل أبا جندل قام إليه فضرب وجهه ثم قال: يا محمد قد لجت القضية بيني وبينك قبل أن يأتيك هذا قال: «صَدَقْتَ» فقام إليه فأخذ بتلبيبه قال: وصرخ أبو جندل بأعلى صوته: يا معاشر المسلمين أتردونني إلى أهل الشرك فيفتنوني في ديني قال: فزاد الناس شراً إلى ما بهم فقال رسول الله ﷺ: «**يا أبا جَنْدَلٍ اصْبِرْ وَاحْتَسِبْ، فإنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ جاعِلٌ لَكَ وَلِمَنْ مَعَكَ مِنَ المُسْتَضْعَفِينَ فَرَجاً وَمَخْرَجاً، إنا قَدْ عَقَدْنا بَيْنَنا وَبَيْنَ القَوْمِ صُلْحاً فَأَعْطَيْناهُمْ على ذٰلِكَ وَأَعْطَوْنا عَلَيْهِ عَهْداً، وإنّا لَنْ نَغْدِرَ بِهِمْ**».

قال: فوثب إليه عمر بن الخطاب مع أبي جندل فجعل يمشي إلى جنبه وهو يقول: اصبر أبا جندل فإنما هم المشركون وإنما دم أحدهم دم كلب. قال: ويدني قائم السيف منه. قال: يقول: رجوت أن يأخذ السيف فيضرب به إياه قال: فضن الرجل بأبيه ونفذت القضية فلما فرغا من الكتاب وكان رسول الله ﷺ يصلي في الحرم وهو مضطرب في الحل قال: فقام رسول الله ﷺ فقال: «**يا أَيُّها النّاسُ انْحَرُوا وَاحْلِقُوا**» قال: فما قام أحد قال: ثم عاد بمثلها، فما قام رجل حتى عاد بمثلها، فما قام رجل فرجع رسول الله ﷺ فدخل على أم سلمة فقال: «**يا أُمَّ سَلَمَةَ ما شأنُ النّاسِ؟**» قالت: يا رسول الله قد دخلهم ما قد رأيت فلا تكلمن منهم إنساناً واعمد إلى هديك حيث كان فانحره واحلق فلو قد فعلت ذلك فعل الناس ذلك فخرج رسول الله ﷺ لا يكلم أحداً حتى أتى هديه فنحره ثم جلس فحلق فقام الناس

ينحرون ويحلقون قال: حتى إذا كان بين مكة والمدينة في وسط الطريق فنزلت سورة الفتح.

١٨٩٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال: سمعت النعمان يحدث عن الزهري عن علي بن حسين عن المسور بن مخرمة **أن** علياً خطب ابنة أبي جهل فوعد بالنكاح فأتت فاطمة النبيّ ﷺ فقالت: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك، وإن علياً قد خطب ابنة أبي جهل فقام النبيّ ﷺ فحمد الله وأثنى عليه وقال: «**إنّما فاطمةُ بضعةٌ منّي، وإنّي أَكْرَهُ أَنْ تَفْتِنُوها**» وذكر أبا العاص بن الربيع فأكثر عليه الثناء وقال: «**لا يجمعُ بينَ ابنةِ نَبِيِّ الله وَبِنْتِ عَدُوِّ الله**» فرفض عليٌّ ذلك.

١٨٩٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عليّ بن حسين أن المسور بن مخرمة أخبره أن عليّ بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل وعنده فاطمة ابنة النبيّ ﷺ فلما سمعت بذلك فاطمة أتت النبيّ ﷺ فقالت له: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك وهذا عليّ ناكح ابنة أبي جهل قال المسور فقام النبيّ ﷺ فسمعته حين تشهد ثم قال: «**أمّا بَعْدُ فإنّي أَنْكَحْتُ أبا العاصِ بْنَ الرَّبيعِ فَحَدَّثَني فَصَدَقَني وإنَّ فاطِمَةَ بنتَ محمدٍ بضعةٌ مِنّي وأنا أَكْرَهُ أَنْ يَفْتِنُوها، وإنها والله لا تَجْتَمِعُ ابنةُ رَسُولِ الله وابنةُ عَدُوِّ الله عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أبداً**» قال فترك عليٌّ الخطبة.

١٨٩٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب يعني ابن إبراهيم حدثنا أبي عن الوليد بن كثير حدثني محمد بن عمرو حدثني ابن حلحلة الدؤلي أن ابن شهاب حدثه **أن** عليّ بن الحسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن عليّ لقيه المسور بن مخرمة فقال: هل لك إليّ من حاجة تأمرني بها؟ قال: فقلت له: لا قال له: هل أنت معطي سيف رسول الله ﷺ فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه، وأيم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه أبداً حتى تبلغ نفسي إن عليّ بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذٍ محتلم فقال: «**إنَّ فاطِمَةَ بضعةٌ**

مِنّي وأنا أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفْتَنَ في دِينِها» قال: ثم ذكر صهراً له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال: «حدَّثَني فَصَدَقَني وَوَعَدَني فَوَفى لي، وَإنّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلالاً ولا أُحِلُّ حَراماً، وَلٰكِنْ واللهِ لا تَجْتَمِعُ ابنةُ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وابنةُ عَدُوِّ اللهِ مكاناً واحداً أبداً».

١٨٩٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال: وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله ﷺ قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوا أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله ﷺ: «مَعي مَنْ تَرَوْنَ وَأَحَبُّ الحدِيثِ إليَّ أَصْدَقُهُ، فاخْتاروا إحْدى الطائفَتَيْنِ إمّا السَّبي وَإمّا المال، وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بكم» وكان أنظرهم رسول الله ﷺ بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله ﷺ غير راد إليهم إلّا إحدى الطائفتين قالوا: فإنّا نختار سبينا فقام رسول الله ﷺ في المسلمين فأثنى على الله عز وجل بما هو أهله ثم قال: «أما بَعْدُ فإنَّ إخْوانَكُمْ قد جاؤوا تائبينَ، وَإنّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إليهم سَبْيَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيِّبَ ذٰلِكَ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يكونَ على حَظِّهِ حَتّى نُعْطِيَهُ إيّاهُ مِنْ أَوَّلِ ما يفيءُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْنا فَلْيَفْعَلْ» فقال الناس: قد طيبنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال لهم رسول الله ﷺ: «إنّا لا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ في ذٰلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فارْجِعُوا حَتّى يَرْفَعَ إلَيْنا عُرَفاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ» فجمع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله ﷺ فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا. هذا الذي بلغني عن سبي هوازن.

١٨٩٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف بني عامر بن لؤي وكان قد شهد بدراً مع النبيّ ﷺ أخبره: أن النبيّ ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان النبيّ ﷺ صالح أهل البحرين وأمّر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فذكر الحديث يعني مثل حديث معمر.

١٨٩٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة قال: سمعت الأنصار أن أبا عبيدة قدم بمال من قبل البحرين وكان النبيّ ﷺ بعثه على البحرين فوافوا مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح فلما انصرف رسول الله ﷺ تعرضوا فلما رآهم تبسم وقال: «لَعَلَّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أبا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ قَدِمَ وَقَدِمَ بمالٍ» قالوا: أجل يا رسول الله ﷺ قال: قال «أَبْشِرُوا وأَمِّلُوا خَيْراً فَوَالله ما الفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلٰكِنْ إذا صُبَّتْ عَلَيْكُمُ الدُّنيا فَتَنَافَسْتُمُوهـا كما تَنَافَسَها مَنْ كانَ قَبْلَكُمْ».

١٨٩٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح قال: حدثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه أن المسور بن مخرمة أخبره قال: وحدثنا إسحاق يعني ابن الطباع قال: أخبرني مالك عن هشام عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فقال لها رسول الله ﷺ: «قَدْ حَلَلْتِ فانْكِحِي».

١٨٩٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حماد بن أسامة أخبرنا هشام عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية توفي عنها زوجها وهي حامل فلم تمكث إلا ليالي حتى وضعت فلما تعلت من نفاسها خطبت فاستأذنت النبيّ ﷺ في النّكاح فأذن لها أن تنكح فنكحت.

١٨٩٤١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عاصم بن عمر عن المسور بن مخرمة قال: وضعت سبيعة، فذكر الحديث.

١٨٩٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا: قلد رسول الله ﷺ الهدي وأشعره بذي الحليفة وأحرم منها بالعمرة وحلق بالحديبية في عمرته وأمر أصحابه بذلك ونحر بالحديبية قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك.

١٨٩٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عوف بن الحارث وهو ابن أخي عائشة لأمها أن عائشة حدثته أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته: والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها

فقالت عائشة رضي الله عنها: أو قال هذا؟ قالوا: نعم قالت: هو لله علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير كلمة أبداً فاستشفع عبد الله بن الزبير المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة فذكر الحديث. وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدان عائشة ألاّ كلمته وقبلت منه ويقولان لها: إن رسول الله ﷺ قد نهى عما قد علمت من الهجر: «أَنَّهُ لا يَحِلُّ لمسلمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فَوْقَ ثلاثِ ليالٍ».

١٨٩٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن الطفيل بن الحارث وكان رجلاً من أزد شنوءة وكان أخاً لعائشة لأمها أم رومان فذكر الحديث فاستعان عليها بالمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث فاستأذنا عليها فأذنت لهما فكلماها وناشداها الله والقرابة وقول رسول الله ﷺ: «لا يَحِلُّ لامْرِىءٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فَوْقَ ثلاثٍ».

١٨٩٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عوف بن مالك بن طفيل وهو ابن أخي عائشة زوج النبيّ ﷺ لأمها أن عائشة حدثته فذكر الحديث.

١٨٩٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة بن الزبير عن مروان والمسور بن مخرمة يزيد أحدهما على صاحبه خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها، وقال سفيان مرة من عمرة ولم يسم المسور وبعث عيناً له بين يديه فسار رسول الله ﷺ حتى إذا.

١٨٩٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد حدثنا ليث يعني ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك أنه سمع مروان بالموسم يقول: إن رسول الله ﷺ قطع في مجن والبعير أفضل من المجن.

١٨٩٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا الليث يعني ابن سعد قال: حدثني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول: «إنَّ بني هشامِ بْنِ المغيرةِ

اسْتَأْذَنُوني في أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالب فلا آذَنُ لَهُمْ» ثم قال: «لا آذَنُ» ثم قال: «لا آذَنُ فإنَّما ابْنَتِي بُضْعَةٌ مِنِّي يَرِيبُنِي ما أَرَابَها، وَيُؤْذِينِي ما آذاها».

١٨٩٤٩ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم حدثنا ليث حدثني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال: أهدي لرسول الله ﷺ أقبية مزررة بالذهب فقسمها في أصحابه فقال مخرمة: يا مسور اذهب بنا إلى رسول الله ﷺ فإنه قد ذكر لي أنه قسم أقبية فانطلقنا فقال: ادخل فادعه لي، قال: فدخلت فدعوته إليه فخرج إليّ وعليه قباء منها قال: «خَبَأْتُ لَكَ هٰذا يا مَخْرَمَةُ» قال: فنظر إليه فقال رضي فأعطاه إياه.

١٨٩٥٠ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال الزهري: أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا: خرج رسول الله ﷺ زمان الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد رسول الله ﷺ الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة، وبعث بين يديه عيناً له من خزاعة يخبره عن قريش وسار رسول الله ﷺ حتى إذا كان بغدير الأشطاط قريب من عُسْفان أتاه عينه الخزاعي فقال: إني قد تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد جمعوا لك الأحابش وجمعوا لك جموعاً وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال النبيّ ﷺ: «أَشِيرُوا عَلَيَّ أَتَرَوْنَ أَنْ نميلَ إلى ذَرارِيِّ هٰؤلاءِ الذينَ أَعانُوهُمْ فَنُصِيبَهُمْ، فإنْ قَعَدُوا قَعَدُوا مَوْتُورينَ مَحْرُوبينَ، وَإنْ نَجَوْا» وقال يحيى بن سعيد عن ابن المبارك: «محزونين وإنْ يحنون تكنْ عُنُقاً قَطَعَها الله، أَوْ تَرَوْنَ أَنْ نَؤُمَّ البَيْتَ فَمَنْ صَدَّنا عَنْهُ قاتَلْناهُ» فقال أبو بكر: الله ورسوله أعلم يا نبيّ الله إنما جئنا معتمرين ولم نجىء نقاتل أحداً ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه فقال النبيّ ﷺ: «فَرُوحُوا إذاً» قال الزهري وكان أبو هريرة يقول: ما رأيت أحداً قط كان أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله ﷺ قال الزهري في حديث المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم: فراحوا حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبيّ ﷺ: «إنَّ خالدَ بْنَ الوليدِ بالغَمِيمِ في خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةً فَخُذُوا ذاتَ اليمينِ» فوالله ما شعر بهم خالد

حتى إذا هو بقترة الجيش فانطلق يركض نذيراً لقريش وسار النبيّ ﷺ حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته وقال يحيى بن سعيد عن ابن المبارك: بركت بها راحلته فقال النبيّ ﷺ: «حل حل» فألحت فقالوا: خلأت القصواء فقال النبيّ ﷺ: «ما خَلأَتِ القَصْوَاءُ وما ذاكَ لها بِخُلُقٍ وَلٰكِنْ حَبَسَها حابِسُ الفِيلِ» ثم قال: «وَالّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يَسْأَلُوني خطَّةً يُعَظِّمُونَ فيها حُرُماتِ الله إلاّ أَعْطَيْتُهُمْ إيّاها» ثم زجرها فوثبت به قال فعدل عنها حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء إنما يتبرضه الناس تبرضاً فلم يلبثه الناس أن نزحوه فشكي إلى رسول الله ﷺ العطش فانتزع سهماً من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه قال: فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه. قال: فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه، وكانوا عيبة نصح لرسول الله ﷺ من أهل تهامة وقال: إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهو مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله ﷺ: «إنّا لم نَجِيءْ لِقِتالِ أَحَدٍ وَلٰكِنّا جِئنا مُعْتَمِرِينَ، وَإنَّ قُرَيشاً قَدْ نَهِكَتْهُمُ الحَرْبُ فَأَضَرَّتْ بِهِمْ، فَإِنْ شَاؤوا مادَدْتُهُمْ مُدَّةً وَيُخْلوا بَيْنِي وَبَيْنَ النّاسِ فإنْ أَظْهَرْ فإنْ شاؤوا أنْ يَدْخُلُوا فيما دَخَلَ فِيهِ النّاسُ فَعَلُوا، وإلاّ فَقَدْ جَمّوا وإنْ هُمْ أَبوا وإلاّ فَوَالّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأُقاتِلَنَّهُمْ على أَمْرِي هٰذَا حَتّىٰ تَنْفَرِدَ سالِفَتِي أَوْ لَيُنْفِذَنَّ الله أَمْرَهُ» قال يحيى عن ابن المبارك حتى تنفرد قال: «فإنْ شاؤوا مادَدناهم مدة» قال بديل: سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشاً فقال: إنّا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولاً فإن شئتم نعرضه عليكم فقال سفهاؤهم: لا حاجة لنا في أن تحدثنا عنه بشيء، وقال ذو الرأي منهم: هات ما سمعته يقول قال: قد سمعته يقول: كذا وكذا فحدثهم بما قال النبيّ ﷺ فقام عروة بن مسعود الثقفي فقال: أي قوم ألستم بالوالد؟ قالوا: بلى قال: أولست بالولد؟ قالوا: بلى قال: فهل تتهموني؟ قالوا: لا قال: ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا عليّ جئتكم بأهلي ومن أطاعني؟ قالوا: بلى فقال: إن هذا قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها ودعوني آته فقالوا: ائته فأتاه قال: فجعل يكلم النبيّ ﷺ فقال له نحواً من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك: أي محمد أرأيت إن استأصلت قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح

أصله قبلك وإن تكن الأخرى فوالله إني لأرى وجوهاً وأرى أوباشاً من الناس خلقاً أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر رضي الله تعالى عنه: امصص بظر اللات نحن نفر عنه وندعه؟ فقال: من ذا؟ قالوا: أبو بكر قال: أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك وجعل يكلم النبيّ ﷺ وكلما كلمه أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبيّ ﷺ ومعه السيف وعليه المغفر وكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبيّ ﷺ ضرب يده بنصل السيف وقال: أخر يدك عن لحية رسول الله ﷺ فرفع عروة يده فقال: من هذا؟ قالوا: المغيرة بن شعبة قال: أي غدر أولست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوماً في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبيّ ﷺ: «**أَمّا الإِسْلامُ فَأَقْبَلُ، وَأَمّا المالُ فَلَسْتُ مِنْهُ في شيءٍ**» ثم أن عروة جعل يرمق النبيّ ﷺ بعينه قال: فوالله ماتنخم رسول الله ﷺ نخامة إلّا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلموا خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيماً له فرجع إلى أصحابه فقال: أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر كسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكاً قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمداً ﷺ والله أن يتنخم نخامة إلّا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلموا خفضوا أصواتهم عنده، وما يحدون إليه النظر تعظيماً له، وأنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة: دعوني آته فقالوا: ائته فلما أشرف على النبيّ ﷺ وأصحابه قال النبيّ ﷺ: «**هٰذا فلانٌ وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ يُعَظِّمُونَ الْبُدْنَ فابْعَثُوها لَهُ**» فبعثت له واستقبله القوم يلبون فلما رأى ذلك قال: سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت قال: فلما رجع إلى أصحابه قال: رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فلم أر أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال: دعوني آته فقالوا: ائته فلما أشرف عليهم قال النبيّ ﷺ: «**هذا مكرزٌ وَهُوَ رَجُلٌ فاجِرٌ**» فجعل يكلم النبيّ ﷺ فبينا هو يكلمه إذ جاءه سهيل بن عمرو. قال معمر: وأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبيّ ﷺ: «**سَهُلَ مِنْ أَمْرِكُمْ**» قال الزهري في حديثه:

فجاء سهيل بن عمرو فقال: هات اكتب بيننا وبينكم كتاباً فدعا الكاتب فقال رسول الله ﷺ: «اكْتُبْ بسمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ» فقال سهيل: أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو وقال ابن المبارك ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون: والله ما نكتبها إلاّ بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبيّ ﷺ: «اكْتُبْ باسْمِكَ اللّهُمَّ» ثم قال: «هٰذا ما قاضى عَلَيْهِ محمدٌ رَسُولُ الله» فقال سهيل: والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ﷺ ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك، ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبيّ ﷺ: «والله إنّي لَرَسُولُ الله وَإِنْ كَذَّبْتُمُوني، اكْتُبْ محمدُ بن عَبْدِ الله» قال الزهري وذلك لقوله: «لا يَسْألُوني خطّةً يُعَظِّمُونَ فيها حُرُماتِ الله إلاّ أَعْطَيْتُهُمْ إيّاها» فقال النبيّ ﷺ: «على أن تُخْلُوا بَيْنَنا وَبيْنَ البَيْتِ فَنَطُوفَ بِهِ» فقال سهيل: والله لا تتحدث العرب أنّا أخذنا ضغطة ولكن لك من العام المقبل فكتب فقال سهيل: على أنه لا يأتيك منا رجل، وإن كان على دينك إلاّ رددته إلينا فقال المسلمون: سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلماً فبيناهم كذلك إذ جاء أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف. وقال يحيى عن ابن المبارك: يرصف في قيوده. وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل: هذا يا محمد أوّل ما أقاضيك عليه أن ترده إليّ فقال رسول الله ﷺ: «إنّا لم نَقْضِ الكتابَ بَعْدُ» قال: فوالله إذاً لا نصالحك على شيء أبداً فقال النبيّ ﷺ: «فأجزه لي» قال: ما أنا بمجيزه لك قال: «بَلَى فافْعَلْ» قال: ما أنا بفاعل قال مكرز: بلى قد أجزناه لك فقال أبو جندل: أي معاشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلماً ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذاباً شديداً في الله فقال عمر رضي الله تعالى عنه فأتيت النبيّ ﷺ فقلت: ألست نبيّ الله؟ قال: «بلى» قلت: ألسنا على الحق وعدوّنا على الباطل؟ قال: «بلى» قلت: فلم نعطي الدنية في ديننا إذاً؟ قال: «إنّي رَسُولُ الله وَلَسْتُ أَعْصِيهِ وَهو ناصري» قلت: أولست كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به؟ قال: «بلى» قال: «أَفَأَخْبَرْتُكَ أَنَّكَ تَأْتِيهِ العَامَ» قلت: لا قال: «فإنَّكَ آتِيهِ وَمُتَطَوِّفٌ بِهِ» قال: فأتيت أبا بكر رضي الله تعالى عنه فقلت: يا أبا بكر أليس هذا نبيّ الله حقاً؟ قال: بلى قلت: ألسنا على الحق وعدوّنا على الباطل؟ قال: بلى قلت: فلم نعطي الدنية في ديننا إذاً؟ قال: أيها الرجل إنه

رسول الله ﷺ وليس يعصي ربه عز وجل وهو ناصره فاستمسك وقال يحيى بن سعيد: بغرزه وقال: تطوّف بغرزه حتى تموت فوالله إنه لعلى الحق قلت: أوليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به؟ قال: بلى قال: أفأخبرك أنه يأتيه العام؟ قلت: لا قال: فإنك آتيه ومتطوّف به قال الزهري قال عمر: فعملت لذلك أعمالاً قال: فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «قوموا فانْحَرُوا ثُمَّ احْلِقُوا» قال: فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد قام فدخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة: يا رسول الله، أتحب ذلك؟ اخرج ثم لا تكلم أحداً منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك، فيحلقك فقام فخرج فلم يكلم أحداً منهم حتى فعل ذلك نحر هديه ودعا حالقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضاً حتى كاد بعضهم يقتل بعضاً غماً ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل ﴿يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إذا جَاءَكُمُ الـمُؤْمِناتُ مُهاجِـراتٍ﴾ حتى بلغ ﴿بِعِصَمِ الكَوَافِرِ﴾[1] قال فطلّق عمر يومئذٍ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوّج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم وقال يحيى عن ابن المبارك: فقدم عليه أبو بصير بن أسيد الثقفي مسلماً مهاجراً فاستأجر الأخنس بن شريق رجلاً كافراً من بني عامر بن لؤي ومولى معه وكتب معهما إلى رسول الله ﷺ يسأله الوفاء فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا: العهد الذي جعلت لنا فيه فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا به ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين: والله إني لأرى سيفك يا فلان هذا جيداً فاستله الآخر فقال: أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير: أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه به حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ رأى هٰذا ذُعْراً» فلما انتهى إلى النبيّ ﷺ قال: قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال: يا نبيّ الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم فقال النبيّ ﷺ: «وَيْلُ أُمِّهِ

---

(١) الممتحنة: ١٠.

مِسْعَرَ حَرْبٍ لَوْ كانَ لَهُ أَحَدٌ» فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال ويتفلت أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلاّ لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة قال: فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبيّ ﷺ تناشده الله والرحم لما أرسل إليهم فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبيّ ﷺ إليهم فأنزل الله عز وجل ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ﴾ حتى بلغ ﴿حمية الجاهلية﴾ وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبيّ الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت.

١٨٩٥١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال: حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قال: خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية في بضع عشرة مائة فذكر الحديث ومن ههنا ملصق بحديث الزهري عن القاسم بن محمد قال: وقال أبو بصير للعامري ومعه سيفه: إني أرى سيفك هذا يا أخا بني عامر جيداً قال: نعم أجل قال: أرني أنظر إليه قال: فأنطاه إياه فاستله أبو بصير ثم ضرب العامري حتى قتله وفر المولى يجمز قبل رسول الله ﷺ فدخل زعموا على رسول الله ﷺ وهو في المسجد يطن الحصا من شدة سعيه فقال له رسول الله ﷺ حين رآه: «لقد رأى هٰذا ذُعْراً» فذكر نحواً من حديث عبد الرزاق قال: فلما رأى ذلك كفار قريش ركب نفر منهم إلى رسول الله ﷺ فقالوا: إنها لا تغنى مدتك شيئاً ونحن نقتل وتنهب أموالنا، وإنّا نسألك أن تدخل هؤلاء الذين أسلموا منا في صلحك وتمنعهم وتحجز عنا قتالهم ففعل ذلك رسول الله ﷺ وأنزل الله عز وجل: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ﴾ فقرأ حتى بلغ ﴿حمية الجاهلية﴾[١].

١٨٩٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر وجعفر عن عبيد الله بن أبي

---

(١) الفتح: ٢٤ ـ ٢٦.

رافع عن المسور قال: بعث حسن بن حسن إلى المسور يخطب بنتاً له قال له: توافيني في العتمة فلقيه فحمد الله المسور فقال: ما من سبب ولا نسب ولا صهر أحب إلي من نسبكم وصهركم ولكن رسول الله ﷺ قال: «فاطمةُ شُجْنَةٌ مِنِّي يَبْسُطُني ما بَسَطَها، وَيَقْبِضُني ما قَبَضَها، وإنَّهُ يَنْقَطِعُ يَوْمَ القِيامَةِ الأَنْسابُ وَالأَسْبابُ إلاّ نَسَبِي وَسَبَبِي» وتحتك ابنتها، ولو زوّجتك قبضها ذلك فذهب عاذراً له.

[٥٥٩] - حديث صهيب بن سنان من النمر بن قاسط رضي الله تعالى عنه

١٨٩٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد قال: قال ليث يعني ابن سعد حدثني بكير يعني ابن عبد الله بن الأشج عن نابل صاحب العباء عن

---

[٥٥٩] ـ صهيب بن سنان بن مالك ويقال خالد بن عمرو بن عقيل ويقال طفيل بن عامر بن جندلة بن سعد بن
جذيم بن كعب بن سعد بن أسلم بن أوس بن زيد مناة بن النمر بن قاسط النمري أبو يحيى.
أمه من بني مالك بن عمرو بن تميم وهو الرومي قيل له ذلك لأن الروم سبوه صغيراً. كان أبـوه وعمه
على الأبلة من جهة كسرى وكانت منازلهم على دجلة من جهة الموصل فنشأ بالروم ثم اشتراه رجل من
كلب. فباعه بمكة فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي فأعتقه. ويقال هرب من الروم فقدم مكة.
فحالف ابن جدعان أسلم هو وعمار ورسول الله ﷺ في دار الأرقم. ونقل الوزير أبو القاسم المغربي
أنه كان اسمه عميرة فسماه الروم صهيباً وكانت أخته أميمة تنشده في المواسم وكذلك عماه لبيد وزحر
ابنا مالك وزعم عمارة بن وثيمة أن اسمه عبد الملك. كان من المستضعفين ممن يعذب في الله هاجر
إلى المدينة مع علي بن أبي طالب في آخر من هاجر في تلك السنة فقدما في نصف ربيع الأول
وشهد بدراً والمشاهد بعدها... صحب الرسول ﷺ قبل أن يبعث وفيه نزلت: ﴿ومن الناس من يشرى
نفسه ابتغاء مرضاة الله﴾ ومن حديث النبي ﷺ.
السباق أربعة: «أنا سابق العرب وصهيب سابق الروم وبلال سابق الحبشة وسلمان سابق الفرس» من
السبعة الأول ممن أظهر إسلامه. وفيه نزلت: ﴿والذين هاجروا من بعد ما فتنوا﴾.
عن زيد بن أسلم عن أبيه أنه خرج مع عمر حتى دخلا على صهيب بالعالية فلما رآه صهيب قال: يا ناس
يا ناس. فقال عمر ما له يدعو الناس قال إنما يدعو غلامه يحنس. فقال له عمر: ياصهيب ما فيك شيء
أعيبه إلا ثلاث خصال. أراك تنسب عربياً ولسانك أعجمي وتكنى باسم نبي وتبذر مالك
قال صهيب: أما تبذيري مالي فما أنفقه إلا في حق، وأما كنيتي فكنانيها النبي ﷺ. وأما انتمائي إلى
العرب فإن الـروم سبتني صغيراً فأخذت لسانهم ولما مات عمر أوصى أن يصلي عليه صهيب وأن
يصلي بالناس إلى أن يجتمع المسلمون على إمام.
مات صهيب سنة ثمان وثلاثين وقيل سنة تسع. روى عنه أولاده حبيب، حمزة، سعد، صالح، صيفي، =

عبد الله بن عمر عن صهيب صاحب رسول الله ﷺ أنه قال: مررت برسول الله ﷺ وهو يصلي فسلمت فردَّ إليّ إشارة وقال: لا أعلم إلاّ أنه قال: إشارة بإصبعه.

١٨٩٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشيم أخبرنا عبد الحميد بن جعفر عن الحسن بن محمد الأنصاري قال: حدثني رجل من النمر بن قاسط قال: سمعت صهيب بن سنان يحدث قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّما رَجُلٍ أَصْدَقَ امْرَأَةً صَدَاقاً والله يَعْلَمُ أَنَّهُ لا يُرِيدُ أَدَاءَهُ إليها فَغَرَّها بالله وَاسْتَحَلَّ فَرْجَها بالباطِلِ لَقِيَ الله يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُوَ زانٍ، وَأَيُّما رَجُلٍ ادَّانَ مِنْ رَجُلٍ دَيْناً والله يَعْلَمُ مِنْهُ أَنَّهُ لا يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِلَيْهِ فَغَرَّهُ بالله وَاسْتَحَلَّ مالهُ بالباطِلِ لَقِيَ الله عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُوَ سارِقٌ».

١٨٩٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال: كانَ رسول الله ﷺ يحركُ شفتيه أيام حنين بشيء لم يكن يفعله قبل ذلك قال فقال النبيّ ﷺ: «إنَّ نَبِيّاً كانَ فِيمَنْ كانَ قَبْلَكُمْ أَعْجَبَتْهُ أُمَّتُهُ فقالَ: لَنْ يَرُومَ هؤلاءِ شيءٌ فأوحَى الله إليهِ أَنْ خَيِّرْهُمْ بَيْنَ إِحْدَى ثلاثٍ إمَّا أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيحَهُمْ، أَوْ الجوعَ أو الموتَ» قال: «فقالوا، أَمَّا القَتْلُ أَوْ الجُوعُ فلا طاقَةَ لَنا بِهِ وَلٰكِنِ الموت» قال: قال رسول الله ﷺ: «فماتَ في ثلاثٍ سَبْعُونَ أَلفاً» قال: فقال: «فأنا أقولُ الآنَ اللّهُمَّ بِكَ أُحاوِلُ وَبِكَ أَصُولُ وَبِكَ أُقاتِلُ».

١٨٩٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز وحجاج قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال: قال رسول الله ﷺ: «عَجِبْتُ مِنْ أَمْرِ المؤمِنِ إنَّ أَمْرَ المؤمِنِ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذلكَ لأَحَدٍ

= عباد، عثمان، ومحمد وحفيده زياد بن صيفي وروى عنه جابر الصحابي ومن حديث صهيب من طريق الستة: قال لم يشهد رسول الله ﷺ مشهداً قط إلا كنت حاضر. ولم يبايع بيعة قط إلا كنت حاضرة. ولم يسر سرية قط إلا كنت حاضرها ولا غزا غزوة إلا كنت فيها عن يمينه أو شماله وما خافوا أمامهم قط إلا كنت أمامهم. ولا ما وراءهم إلا كنت وراءهم وما جعلت رسول الله ﷺ بيني وبين العدو قط حتى توفي. الإصابة ثاني ١٩٥/٤١٠٤.

إلاّ لِلْمُؤمِنِ إنْ أصابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ كانَ ذلكَ لَهُ خَيْراً وَإنْ أَصَابَتْهُ ضَرّاً فَصَبَرَ كانَ ذلكَ لَهُ خَيْراً».

١٨٩٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ نُودُوا يا أَهْلَ الجَنَّةِ إنَّ لَكُمْ مَوْعِداً عِنْدَ الله لم تَرَوْه فقالوا: وَمَا هُوَ؟ أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنا وَتُزَحْزِحْنا عَنِ النارِ وَتُدْخِلْنا الجَنَّةَ؟» قال: «فيكشفُ الحجابُ فينظرونَ إليهِ فَوَالله ما أَعْطاهُمُ الله شيئاً أَحَبَّ إليهِمْ مِنْهُ» ثم تلا رسول الله ﷺ ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾(١).

١٨٩٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب عن النبيّ ﷺ قال: «إذا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ نُودُوا يا أَهْلَ الجَنَّةِ إنَّ لَكُمْ عِنْدَ الله مَوْعِداً فقالوا: أَلَمْ يُثْقِلْ مَوَازِينَنا وَيُعْطِينا كُتُبَنا بأَيْمانِنا وَيُدْخِلْنا الجَنَّةَ وَيُنْجِينا مِنَ النَّارِ فَيُكْشَفُ الحجابُ» قال: «فَيَتَجَلَّى الله عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ» قال: «فما أَعْطاهُمُ الله شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ».

١٨٩٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عفان من كتابه قال: حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة قال: حدثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى همس شيئاً لا نفهمه ولا يحدثنا به قال: فقال رسول الله ﷺ: «فَطِنْتُمْ لي» قال قائل: نعم قال: «فإنِّي قَدْ ذَكَرْتُ نَبِيّاً من الأنبياءِ أُعْطِيَ جُنُوداً مِنْ قَوْمِهِ فقال: مَنْ يكافئُ هؤلاء أَوْ مَنْ يَقُومُ لِهَؤُلاءِ» أو كلمة شبيهة بهذه، شك سليمان قال: «فأَوْحَى الله إِلَيْهِ اخْتَرْ لِقَوْمِكَ بَيْنَ إِحْدَى ثلاثٍ: إمّا أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ أَوِ الجُوعَ أَوِ المَوْتِ» قال: «فاستشارَ قَوْمَهُ في ذلكَ فَقَالُوا: أَنْتَ نَبِيُّ الله نَكِلُ ذَلِكَ إِلَيْكَ فَخِرْ لَنا» قال: «فقامَ إِلى صَلاتِهِ» قال: «وكانوا يَفْزَعُونَ إذا فَزِعُوا إِلى الصَّلاةِ» قال: «فَصَلَّى» قال: «أَمّا عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فلا أو الجوعُ

(١) يونس: ٢٦.

فلا، وَلٰكِن الموت» قال: «فَسُلِّطَ عَلَيْهِمُ الموتُ ثلاثةَ أيّام فماتَ منهم سَبْعُونَ ألفاً، فَهَمْسِي الذي تَرَوْنَ أنّي أقُولُ: اللّهُمّ يا رَبِّ بِكَ أُقاتِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ، ولا حَوْلَ ولا قُوّةَ إلاّ باللهِ».

١٨٩٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة بهذا الحديث سواء بهذا الكلام كله وبهذا الإسناد ولم يقل فيه كانوا إذا فزعوا إلى الصلاة.

١٨٩٦١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان من كتابه حدثنا سليمان حدثنا ثابت عن ابن أبي ليلى عن صهيب قال: قال رسول الله ﷺ: «عجبتُ لأمْرِ المؤمِنِ إنَّ أمْرَ المؤمِنِ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ لَيْسَ ذلكَ لأحَدٍ إلاّ لِلْمُؤمِنِ إنْ أصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ وَكانَ خَيْراً، وإنْ أصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ وكانَ خَيْراً».

١٨٩٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان حدثنا حماد يعني ابن سلمة حدثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب: أن رسول الله ﷺ كان أيام حنين يحرك شفتيه بعد صلاة الفجر بشيء لم نكن نراه يفعله فقلنا: يا رسول الله، إنّا نراك تفعل شيئاً لم تكن تفعله فما هذا الذي تحرك شفتيك؟ قال: «إنَّ نبيّاً فيمنْ كانَ قَبْلَكُمْ أعْجَبَتْهُ كَثْرَةُ أُمّتِهِ فقالَ: لَنْ يَرُومَ هؤلاءِ شيءٌ فأوْحَى الله إلَيْهِ: أنْ خَيِّرْ أُمّتَكَ بَيْنَ إحْدَى ثلاثٍ إمّا أنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيحَهُمْ أو الجوعَ، وإما أنْ أُرْسِلَ عَلَيْهِمُ المَوْتَ فَشَاوَرَهُمْ فَقَالُوا: أما العَدُوُّ فلا طاقَةَ لَنَا بِهِمْ، وأمّا الجُوعُ فلا صَبْرَ لَنا عَلَيْهِ وَلٰكِن الموت، فَأرْسَلَ عَلَيْهِمُ الموتَ فماتَ مِنْهُمْ في ثلاثة أيّامٍ سَبْعُونَ ألْفاً» قال رسول الله ﷺ: «فأنا أقُولُ الآنَ حَيْثُ رأى كثرتَهُمْ اللّهُمَّ بكَ أُحاوِلُ وَبِكَ أُصَاوِلُ وَبِكَ أُقَاتِلُ».

١٨٩٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان أخبرنا حماد أخبرنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الحُسْنَى وَزِيادَةٌ﴾[1] قال: «إذا دَخَلَ أهْلُ الجَنّةِ الجَنَّةَ وَأهْلُ النّارِ النّارَ

(١) يونس: ٢٦.

نَادى مناديًا أَهْلَ الجَنَّةِ: إنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ مَوْعِداً يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزكُمُوهُ فيقولونَ: وما هو؟ أَلَمْ يُثَقِّلْ مَوَازِينَنا وَيُبَيِّضْ وُجُوهَنا وَيُدْخِلْنا الجنةَ وَيُجِرْنا مِنَ النّارِ» قال: «فيكشفُ لَهُمُ الحجابُ فينظرونَ إليهِ» قال: «فواللهِ ما أَعْطاهُمْ شيئاً أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النظرِ إليهِ ولا أَقَرَّ بأَعْيُنِهِمْ».

١٨٩٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب قال لصهيب رضي الله عنهما: لولا ثلاث خصال فيك لم يكن بك بأس قال: وما هن فوالله ما نراك تعيب شيئاً؟ قال: اكتناؤك بأبي يحيى وليس لك ولد، وادعاؤك إلى النمر بن قاسط وأنت رجل ألكن وإنك لا تمسك المال قال: أما اكتنائي بأبي يحيى فإن رسول الله ﷺ كناني بها فلا أدعها حتى ألقاه، وأما ادعائي إلى النمر بن قاسط فإني امرؤ منهم ولكن استرضع لي بالأيلة فهذه اللكنة من ذاك، وأما المال فهل تراني أنفق إلاّ في حق.

تم الجزء السادس من مسند الإمام أحمد

ويليه الجزء السابع وأوله

حديث ناجية الخزاعي

فهرس الجزء السادس من كتاب مسند الإمام أحمد بن حنبل

مسند الشاميين

مسند الكوفيين

